

هَذِيحُ الْبَلِيغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٣٧٠ - ٦٨٢

الجزء التاسع

حققه وقدمه
عبد السلام هارون

رأبته
محمد علي النجار

هَذَا سَبِيلُ اللِّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء التاسع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: عبد السلام هارون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق ط ب

قطب، قبط، طبق، بقط، بطق

مستعملة .

[قطب]

قال الليث : القطب : نبات . قلت :
القطبة : هنة من الشوك كأنها حَسَكَة مثْلثة ،
وجمعا قُطَبٌ ، وورق أصلها يشبه ورق النَّفَل
والذَّرَق ؛ والقُطْبُ ثمرُها .

وقال الليث : القطوب : تزوَّى ما بين
العنين عند المَبُوس . يقال : رأيتُه غضبانَ
قَاطِبًا ، وهو يَقُطِبُ ^(١) ما بين عينيه قُطْبًا
وقُطُوبًا ، وَيَقُطِبُ ما بين عينيه تَقْطِيبًا .

قال : والقطب : كوكب بين ^(٢) الجدى
والفرقدَيْن ، وهو صغير أبيض لا يبرح مكانه
أبدًا ؛ وإنما شُبِّهَ بقطب الرِّحَى ، وهو الحديدية
التي في الطباق الأسفل من الرِّحِيِّين يدور عليها

الطبق الأعلى ، ويدور الكواكب على هذا
الكوكب الذي يقال له القطب .

[أبو عمرو : شير عن أبي عدنان :
القطب أبدأ وسط الأربع من بنات نعش ،
وهو كوكب صغير لا يزول الدهر ، والجدي
والفرقدان تدور عليه ^(٣)] .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : القطبة ^(٤)
من نصال الأهداف .

وقال الليث : القطبة : نصل صغير قصير
مربّع في السهم يُرْمَى به الأغراض ^(٥) .
وقال التّضَر : القطبة لا تعدُّ سهما .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
السُّنُق : إدخال الشُّطَاظِ مرّةً في عُرَى الجوالق
عند العسكَم ، فإذا ثنيتَه فهو القطب . قال :

(٣) التّكَلّة من د ، ج واللسان .

(٤) ج «القطبية» في هذا الموضع والموضع
التالين .

(٥) في اللسان عن ابن سيده : « قصير مربع
في طرف سهم يغلق به في الأهداف » .

(١) ج « يقطب » بضم الظاء ، والصواب
ما أثبت .

(٢) ج : « ما بين » .

قال : والقطاب : المزاج فيما يُشرب
ولا يشرب ، كقول الطائفة في صفة غسلة .

قال أبو فروة : قدم قرينون^(٣) بحارية
قد اشتراها من الطائف فصيحة .

قال : فدخلت عليها وهي تعالج شيئاً :
فقلت : ما هذا ؟

قالت : هذه غسلة .

فقلت : وما أخلاطها ؟

قالت : آخذ الزبيب الجيد فألقى لزجه
والجئة وأعيبه بالوخيف^(٤) ، وأقطبه .

وأشد غيرُه :

* يَشْرَب الطَّرْم والصَّرِيفَ قَطَاباً^(٥) *

قال : الطَّرْم القَسَل . والصَّرِيف : اللبن
الحار . قَطَاباً أى مِزاجاً :

ابن السكيت عن ابن الأعرابي قال :
القطبية ألبان الإبل والغنم يُخلطان .

(٣) وكذا في اللسان (قطب) .

(٤) أعيبه : أخلطه . وفي اللسان « أعيبه » ،
وما هنا صوابه . وفي ج « بالوخيف » بالجم ، والصواب
ما أثبت .

(٥) أنشده في اللسان (قطب)

ومنه يقال : قطب الرجل ، إذا أثنى جلدة
ما بين عينيه .

قال : والقطب : المزج أيضاً ، وذلك
الخلط . وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا
أصنافاً^(١) فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون .
ومن هذا يقال : جاء القوم قاطبةً ، أى جميعاً
مختلطاً بعضهم ببعض .

أبو عبيد عن أبي عمرو : قطبت الشراب
وأقطبته ، أى مزجته .

قال ابن مقبل :

* يَقْطُبُهُ بِالنَّبْرِ الْوَرْدِ مَقْطُبٌ^(٢) *

قال : وقال الكسائي : القطب : القائم
الذي تدور عليه الرّحى . وفيه ثلاث لغات :
قُطِبَ ، وقُطِبَ ، وقُطِبَ .

وقال شمر : وقُطِبَ أيضاً .

وقال الليث : قاطبة : اسمٌ يجمع كلَّ
جيلٍ من الناس ، كقولك : جاءت العرب
قاطبة .

(١) في ج واللسان : « أضيفاً » .

(٢) صدره كما في اللسان (قطب) :

* أَنَاذَ كَأَنَّ الْمَسْكَ تَحْتَ نَبَاهِهَا *

(يروى دون نباهها * ينكله ٠٠٠) [س]

قال أبو عبيد قال الأصمى : الطَّبَقُ قَفَّارُ
الظَّهر ، واحِدَتُهُ طَبَقَةٌ .

يقول : فصار قفارهم ^(١) كَلَّةً قَفَّارَةً
واحدة ، فلا يقدرّون على الشُّجود .

ويقال يد فلان طَبَقَةً واحدةً ، إذا لم تَكُنْ
منبسطةً ذاتَ مفاصل .

والطبقة من الأرض : شبه المشارة ،
والجميع الطبقات .

ثعلب عن سلمة عن الفراء ، يقال : لقيت
منه بناتِ طَبَقٍ ، وهى الداهية .

أبو عبيد عن الأصمى : يقال : جاء
بإحدى بناتِ طَبَقٍ : قال : وأصلها من الحيات .
ولما نُعى المنصورُ إلى خلفٍ الآخر أنشأ
يقول :

قد طرقتِ بيكرها أم طَبَقٍ

فدَمَرُوها وَهَمَةً ضَخِمَ العُنُقُ ^(٢)

موتُ الإمامِ فَلَقَةً مِنَ القِلَقِ

(١) فى جميع النسخ . « قفاره » ، والوجه
ما أثبت من اللسان . والمراد قفار أصلاب المناقين .

(٢) التدمير : لإدخال اليد فى حياء الناقة لينظر
أذكر جنينها أم أنثى . فى النسختين : فدمروها ،
بإدخال المهلة ، صوابه من اللسان (طبق) والبيان
والتبين ٩٧ : ٤ .

وقال ابن مُثَمِّل : القطبية : اللبن الحليب
والحقين يُخَلطُ بالإِهالة . وقد قطبتُ له قطبيةً
غشربها .

[وقال أبو زيد : القطبية : أن يخلط لبن
الضأن والمِعْزَى ؛ وهى النَّخِيسَة . وكلُّ ممزوج
قطبيةٌ . والنطاب : المزاج . قَطَبَ بين عينيه ،
أى جمعَ الفضون .

وقال أبو عبيدة : الفطبية : الرثيثة] .

أبو زيد : فى الجبينِ المَقَطَّبُ ، وهو
حاجبين الحاجبين .

وَقُطِيبَ : من أسماء العرب ، تصغير
قطب .

[طبق]

قال الليث : الطَّبَقُ عَظِيمٌ رقيق يفصل
بين القَفَّارين .

وقال غيره : الطَّبَقُ : قَفَّار الصلب أجمع .
وكلُّ قَفَّارَةٍ طَبَقَةٌ .

وفى حديث ابن مسعود : « وتبقى
أصلابُ المناقين طَبَقًا واحداً » .

إياد ، وشنّ : ابن أفضى بن عبد القيس ،
وكانت شنّ لا يقام لها ، فواقعها طبق
فانصفت منها فقتل .

وَأَقَّ شَنْ طَبَقَةً وَأَقَّه فَأَعْتَمَقَهُ

وَأَنشَد :

لَقِيتُ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنَا

طَبَقًا وَأَقَّ شَنْ طَبَقَةً^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعي في هذا المثل :

الشنّ : الوعاء المعمول من الأدم ، فإذا
ييس فهو شنّ ، فكان قوم لهم مثله فنشّن ،
فجعلوا له غطاءً ، فواقفه .

أبو عبيد عن أبي زيد : المطابقة المشي
في القيد . وهو الرّسف .

وقال ابن الأعرابي : المطابقة أن يضع
الفرس رجله في موضع يده ؛ وهو الأحق
من الخيل .

ويقال طابق فلان لي بحق وأذعن ، إذا
أقرّ وبخّح .

وقال غيره : قيل للحية أم طبق و بنت
طبق لترجّيها وتحوّيها . وأكثر الترحى
للأففى .

وقال غيره : قيل للحيات بنات طبق
لإطباقتها على من تلمسه . وقيل : إنما قيل لها
بنات طبق لأنّ الهواء يمسكها تحت أطباق
الأسفاط الجلدة .

ويقال : مصى طبق من النهار أى ساعة .
ومثله مضت طائفة من الليل .

وطباق الأرض وطلاعها سواء ، معناها
ملؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذا الشيء
وفق هذا ووافق ، وطبقه وطبقه ، وطابقه ،
وطبقه^(١) ومطبقه ، وقال به وقال به ، بمعنى واحد .

ومنه قولهم : « واقق شنّ طبقه » .

أبو عبيد : شنّ وطبق : حيان
من العرب .

وقال ابن السكيت : طبق : حتى من

(٢) أنشده في اللسان (طبق)

(١) في اللسان « ومطبقه » بكسر الباء .

وقال الخمدى :

وَحَيْلِ تَطَابِقِ بِالذَّارِعِينَ

طِبَاقَ الْكَلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسَا^(١)

ويقال طَابِقَ فلان فلاناً ، إذا وافقه
وعاونه .

[أخبرني المنذرى عن الحراني قال :

التطبيق في حديث ابن مسعود : أن يضع كفه
اليمنى على اليسرى . يقال طابقت وطبقت .

قال : وقولهم : « رحمة الله طِبَاقُ
الأرض » ، أى تنبثق الأرض كلها :

وفي حديث عمران بن حصين أن غلاماً
له أُنْبُقُ فقال : لئن قَدَرْتُ عليه لأَقْطَعَنَّ منه
طابِقاً ، قال : يريد عُضْواً] .

والتطبيق في الركوع كان من فِعل
المسلمين أول ما أمروا بالصلاة ، وهو مُطَابَقَةُ
الكفَّين مبسوطتين بين الركبتين في الركوع .
ثم أسماها بإلحاق الكفَّين دَاغَصَتِ الرُّكْبَتَيْنِ^(٢) ،
كما يفعل الناس اليوم .

وكان ابن مسعود استمرَّ على التطبيق
لأنه لم يكن يسمع من النبي صلى الله عليه الأمر
الآخر .

وقال الأصمى : التطبيق أن ينسب البعيرُ
فتقع قوائمه بالأرض معاً .

وقال الراعى يصف ناقة :

حتى إذا ما استوى طَبَّقَتْ

كما طَبَّقَ الْمِسْحَلُ الْأَغِيرُ^(٣)

يقول : لما استوى الراكبُ عليها طَبَّقَتْ .

قال الأصمى : وأحسن الراعى في قوله :

وهى إذا قام فى عَرَزِهَا

كَيْسَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ

لأنَّ هذا من صفة النجائب ، ثم أساء
في قوله : « لأنَّ النجبية يُسْتَحَبُّ لها أن تُتَقَدَّمَ
يداً ثم تُتَقَدَّمَ الأخرى ، فإذا طَبَّقَتْ لم تُنْحَد :
قال وهول مثل قوله :

* حتى إذا ما استوى فى عَرَزِهَا تَنَبَّ^(٤) *

(٣) البيت وتاليه في اللسان (طبق)

(٤) ديوان ذى الرمة ٤٧٦ واللسان (طبق) ،

زعم)

(صدره : تصفى إذا شدها بالرحل جانبة) [س]

(١) اللسان (طبق ، هرس) . وقد ضبطت باء

« تطابق » في ج بالنسخ .

(٢) ج : « رأسى الركبتين » .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :

(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) ^(٤).

حدثني ابن عينية عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ لَتَرْكَبُنَّ ^(٥).

وقسر: لتصيرن الأمور حالاً بعد حال للشدة.

قال : والعرب تقول : وقع [فلان] ^(٦)

في بنات طَبَقٍ إذا وقع في الأمر الشديد .

وقال ابن مسعود : لَتَرْكَبُنَّ السماءَ حالاً بعد حال .

وقرأ أهل المدينة : لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا يعني

الناس عامة :

والتفسير الشدة .

وقال الزجاج لَتَرْكَبُنَّ حالاً بعد حال حتى

تصيروا إلى الله من إحياء وإماتة وبعث .

قال : ومن قرأ لَتَرْكَبُنَّ أراد لَتَرْكَبُنَّ

يا محمد طَبَقًا عن طبق من أطباق السماء. وقرئت:

لِيرَكَبُنَّ طَبَقًا عن طبق ^(٧).

(٤) الإنشاق ١٩ .

(٥) انظر تفسير أبي حيان ٨ : ٤٤٧ .

(٦) هذه من دودلهافي ج : « خلاف »

تصنيف .

(٧) هي قراءة عمر، وابن عباس أيضاً . والتصير

للقمر ، أو للإنسان ، كما في تفسير أبي حيان .

وفي حديث ابن عباس أنه سأل أبا هريرة

عن امرأة غير مدخول بها طَلَقَتْ ثلاثاً ؛

فقال : لا تَحِلَّ له حتى تنكح زوجاً غيره .

فقال ابن عباس : « طَبَقَتْ » . قال

أبو عبيد . قوله طَبَقَتْ أراد أصبَتْ وَجَهَ

الفتيا وأصله إصابة المفصل ، ولهذا قيل لأعضاء

الشاء طوابق ، واحداها طابق ، فإذا فصلها

الرجل فلم يخطئُ المفصل قيل : قد طَبَقَ .

وقال الشاعر :

* بصم أحيانا وحيناً يَطْبُقُ ^(١) *

يصف السيف : فالتصميم أن يَمْضَى في

العظم . والتطبيق : إصابة المفصل .

قال الراعي بصف إبلاً :

وطَبَقْنِ عَرَضَ الْقَفِّ لَمَّا عَلَوْنَهُ

كما طَبَقَتْ في العظم مُذْيَةُ جَارِرٍ ^(٢)

وقال ذو الرُّمَّة :

لقد حَطَّ رُومِيٌّ ولا زَعَمَاتِهِ

لَعْتَبَةٍ حَطَّأً لم تُطَبَّقْ مَفَاصِلُهُ ^(٣)

(١) أنشد هذا المعجز في اللسان (طبق) .

(٢) في اللسان : « عرض » بضم العين ،

وهو الوجه .

(٣) البيت وسابقه في اللسان (طبق) .

وفي حديث الاستسقاء : أسقنا^(١) غيثًا
مُثِينًا طبقًا .

يقال : هذا غيثٌ طَبَقَ الأرضِ إذا
طَبَقَهَا .

وقال امرؤ القيس :

* طَبَقَ الأرضِ تحَرَّى وتَدُرَّ^(٢) *

ومن نَصَبَ طَبَقَ أراد : تحَرَّى طَبَقَ
الأرضِ ، وهو وجهها .

أخبرني المنذرى عن الحرَّاني عن أبي نصر
عن الأصمعي في قوله : « غيثًا طَبَقًا » الغيثُ
الطَبَقُ : العام :

وقال الأصمعي في حديث رواه : قریشٌ
السَّكَبَةُ الحَسْبَةُ ، مِلْحُ هذه الأمة ، عِلْمُ عالمهم
طَبَاقُ الأرضِ « كأنه يُعَمُّ الأرضَ فيكون
طبقًا لها .

وأما قول العباس بن عبد المطلب في
امتداحه رسول الله صلى الله عليه .

* إذا مضى عالمٌ بدا طَبَقَ^(٣) *

فمنه إذا مضى قَرْنٌ ظهرَ قَرْنٌ آخر .

وإنما قيل للقَرْنِ طَبَقَ لأنهم طَبَقَ للأرضِ
ثم ينقرضون ويأتى طبق للأرضِ آخر .

وكذلك طبقات الناس كلُّ طبقةٍ طَبَقَتْ
زَمَانَهَا .

وروى عن محمد بن علي^(٤) أنه وصف من
بلى الأمر بعد الشُّفَيَّاتِ فقال : « يكون بين
شَتٍّ وطَبَاقٍ » .

والشَّتُّ الطَّبَاقُ : شجرتان معروفتان
بناحيته تِهَامَةٌ ، وقد ذكرهما تأبط شرا فقال :
كأنما حَنَحْنَا حَصًّا قَوَادِمُهُ

أو أَمَّ خَشَفَ بَذَى شَتٍّ وطَبَاقٍ^(٥)
ويقال طَبَقَتْ النجومُ : إذا ظهرت كلها .

وفلان يَرَعَى طَبَقَ النجوم .

(٣) صدره ، كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٥٥٧ :

* تنقل من صالِب إلى رَحِم *

(٤) هو ابن الحنفية . والخبر في اللسان (طبق)

(٥) البيت من أبيات الفضليات ،

(١) د : « أسقنا » أمر من سقى الثلاث .

(٢) صدره كما في اللسان والديوان ١٤٤ :

* ديمة مطلاء فيها وطف *

وقال الراعى :

أَرَى إِلى تَسْكَالاً راعياها

تَخَافَةُ جَارِهَا طَبَّقَ النَجْمُ (١)

وفى حديث أم زرع ، أن إحدى النساء

وصفت زوجها فقالت : « زوجى عَيَايَا

طَبَّاقًا ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ » .

قال أبو عبيد قال الأصمى : الطَّبَّاقَاءُ :

الأحق القدم .

وقال جميل :

طَبَّاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَفُذْ

رِكَابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعَكِّفُ (٢)

وقال ابن الأعرابي فى قول المرأة :

« زوجى عَيَايَا طَبَّاقَاءَ » .

قال : هو المطبق عليه حُفْمًا .

ابن شميل ، يقال : تَجَلَّبَوُ (٣) عَلَى ذَلِكَ

الْإِنْسَانُ طَبَّاقَاءً بِالْمَدِّ ، أَيْ تَجَمَّعُوا كُلُّهُمْ عَلَيْهِ .

(١) فى اللسان : « أَرَى لِإِبِلَا » . لا ، م :

« تَخَافَةُ جَارِهَا » ، والصواب فى اللسان . والبيت
وعبرة لإنشاده لم يرد فى ج .

(٢) اللسان (طبق) .

(٣) ج « تَحَلَّبُوا » بالماء المهملة . ويقال أحلب

القوم وحلبوا واستحلبوا تجمعا .

وقال الله جلَّ وعز :

(أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ

طَبَّاقًا) (٤) .

قال أبو إسحاق : معنى طَبَّاقًا مطبَّق

بعضها على بعض .

قال : وَطَبَّاقًا مُصَدَّرٌ طَوَّبَقَتْ طَبَّاقًا .

قال : وَنَصَبَ طَبَّاقًا عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدَهُمَا

مُطَابَقَةً طَبَّاقًا .

وَالْآخَرَ مِنْ نَعْتِ سَبْعَ ، أَيْ خَلَقَ سَبْعًا

ذَاتِ طَبَّاقٍ .

وقال الليث : السَّمَوَاتُ طَبَّاقٌ بِعِضِهَا عَلَى

بَعْضٍ ، وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنَ الطَّبَّاقِ طَبْقَةٌ ، وَيَذْكَرُ

فَيُقَالُ : طَبَّقَ .

قال : وَالطَّبْقَةُ الْحَالُ .

يقال : كَانَ فُلَانٌ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى طَبَقَاتِ

شَتَّى ، أَيْ حَالَاتٍ .

وَالطَّبَّقُ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَغْدِرُونَ

جَمَاعَةً مِثْلَهُمْ .

قال : وَأَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا

أَجْمَعُوا عَلَيْهِ .

(٤) نوح ١٥ .

وطابقت المرأة زوجها ، إذا واتته .

ويقال : طابقتُ بين شيئين ، إذا جمعتُهما على حَدِّ واحد .

قال : والمطبقُ شبه اللؤلؤ إذا قُسر اللؤلؤ أخذَ قشره ذلك فالزق بالفراء بعض ببعض فيصير لؤلؤا وشبهه .

الانطباق مطاوعة ما أطبقت .

وفي الحديث : « لله مائة رحمة ، كل رحمة منها كطباق الأرض » أى تَقَشَّى الأرضَ كلها .

وقيل طباق الأرض ملؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّبَق : الحال على اختلافها .

والطَّبَقُ الأئمة بعد الأئمة .

والطَّبَق : سدُّ الجراد عينَ الشمس .

والطَّبَق : انطباق الغيم في الهواء .

والطَّبَق الدَّرَك من أدراك جهنم .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للبلبل من الرجال : قد طبقَ الفَصْل ، ورَدَّ قَالِبَ الكلام ، ووضع الهناء موضع الثقب .

ثعلب عن ابن الأعرابي .

قال ، الطَّبَق ، الدَّبَق ، والطَّبَق بفتح الطاء . الظلم بالباطل . والطَّبَق . الخلق الكثير .

[وقال الأصمى - الطَّبَق الجماعة من الناس . وكلُّ مفصل طبق وجمعه أطباق . ولذلك قيل للذى بصيب المفصل مطبَّق . وقال :

* ويحميك باللين الحسامُ المطبَّق ^(١)] *

قال . وجاء فلان مقتطعا ، إذا جاء متممًا طابقًا ، وقد نهى عنها .

وأخيرُ الحسنُ بأمر قال إحدى لطبقات .

قال أبو عمرو : يريد إحدى الدواهي والشدائد التي تُطَبَّق عليهم . ويقال للسنة الشديدة : المطبقة .

وقال الكميت :

وأهل السَّاحَةِ في المطبِّقات

وأهل السَّكِينَةِ في المَحْفِلِ ^(٢)

قال : ويكون المطبَّق بمعنى المطبق .

(١) اللسان (طبق) .

(٢) اللسان (طبق) .

ثيابٌ بيضٌ من كَتَّانٍ تُعملُ بمصر. فلَمَّا أُلْزِمَتْ
هذا الاسمَ غَيَّرُوا اللفظَ ، فالإنسانُ قِبْطِيٌّ
والثوبُ قِبْطِيٌّ .

وقال أبو عبيد : يقال للناطف القُبَيْطِيّ
مقصورة ، والقُبَيْطَاءُ ممدود ، إذا قصرت
شدّت الباء ، وإذا مددت خففتها .
وقال شمر : القَبَاطِيّ ^(٣) ثيابٌ إلى الرقّة
والدقّة والبياض .

وقال السكيت يصف ثوراً :
لياحٌ كَانَ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مَسِيغٌ
إِذَا رَأَوْهُ فِي قُبَيْطِيَّةٍ مَتَجَلِبٍ ^(٤)
[بقط]

البُقَّاط : ثُفُلُ الهبيد وقِشْرُهُ .
وقال الشاعر :
إِذَا لَمْ يَنْلِ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَقَصْرُهُ
لَدَى حِفْظِهِ مِنَ الهبيدِ جَرِيمٌ
تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَّاطُ مُلْتَقِي كَأَنَّهُ

غَرَائِقُ نَحْلٍ يَعْتَلِينَ جُنُومَ ^(٥)

(٣) ج « القباطى » بضم القاف ، وما لفتان .
(٤) فى النسختين : « لزار » بالرفع ؛ صوابه من
اللسان (بقط) .
(٥) م : « غرائيق نحل » صوابه فى ب ، ج ،
واللسان .

و طَبَّقَ فُلَانٌ ، إِذَا أَصَابَ قَصَصَ الْحَدِيثِ .
و طَبَّقَ السَّيْفُ ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ عَظْمَيْنِ ^(١) .

[بطق]

روى عن عبد الله بن عمرو أنه قال :
يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُخْرَجُ ^(٢) لَهُ
نَسْعَةٌ وَتُسْعُونَ سَجْلًا فِيهَا خَطَايَاهُ ،
وَتُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَتَرْجِعُ بِهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال البطاقة
الورقة. وقال غيره: البطاقة رُقعة صغيرة ، وهى
كلمة مبتذلة بمصر وما والاها ، يَدْعُونَ الرُقعةَ
التي تكون فى الثوب وفيها رَفَمٌ ثَمَنُهَا بِطَاقَةٍ .
وكانت اسميت بطاقةً لِأَنَّهَا تَشَدُّ بِطَاقَةٍ مِنَ الثَّوْبِ .
درواها بعضهم « نِطَاقَةٌ » ومعناها الرُقعة أيضا .

[بقط]

قال الليث : القنطهم أهل مصر بُنْكَهَا .
والنسبة إليهم قِبْطِيٌّ .

قال : والقِبْطِيَّةُ ، وجمعها القَبَاطِيّ ، وهى

(١) بعده فى الأصل : الأصمعى : الطبق : الجماعة
من الناس . وهو تكرار لما سبق .
(٢) ج : « وتخرج » .

يصف القَانِصَ وَكِلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنْ
الْهَيْبِدِ إِذَا لَمْ يَنْلِ صَيْدًا .

وروى شمرٌ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَصْلُحُ بَقَطُ الْجِنَانِ ^(١) » .

قال شمر : سمعت أبا محمدٍ يروى عن ابن
المظفر أنه قال : الْبَقَطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى
الثَّلَثِ وَالرَّيْعِ ^(٢) .

قال : وبلغنا عن أبي مُأَذٍ النَّحْوِي أَنَّهُ
قال : الْبَقَطُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا قَطِيعَ يَحْطِئُهُ
الْمِخْلَبُ .

قال : وَبَقَطُ الْبَيْتِ قُمَاشُهُ ، وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ
« بَقَطِيهِ بِطِيبِكَ » يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُؤْمَرُ
بِإِحْكَامِ الْعَمَلِ بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى امْرَأَةً فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ فَأَحْدَثَ
فَقَالَ لَهَا : « بَقَطِيهِ بِطِيبِكَ » أَيْ فَرَّقِيهِ
بِرَفْقِكَ لَا يُفْطِنَ لَهُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ
أَحَقَّ .

وَأَشَدُّ بَعْضِهِمْ ^(٣) :

(١) فِي ج : « الْجِنَانِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ الرَّيْعِ » .

(٣) (الْمَلِكُ بْنُ نُورَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (بَقَطُ) .

رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا
فَهُمْ بَقَطٌ فِي الْأَرْضِ فَرَتْ طَوَائِفُ
فَأَمَّا بَنُو سَعْدٍ فَأَلْخَطُوا دَارُهَا
فَبَابَانُ ^(٤) مِنْهَا مَأْلَفٌ فَالزَّالْفُ
« فَهُمْ بَقَطٌ » ، أَيْ فَرَّقَ .
وقال اللُّحْيَانِيُّ : بَقَطٌ مَتَاءٌ إِذَا
فَرَّقَهُ .

عمرو عن أبيه : بَقَطٌ فِي الْجَبَلِ وَرَبَقَطْ
وَتَقَذَقْ ^(٥) فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعَدَ .

أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ بَعْضُ بَنِي سُلَيْمٍ : نَبَقَطْتُ
الْخَبَرَ وَتَسْقَطُتُهُ وَتَذَقَّطُتُهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَبَطُ :
الْجَمْعُ ، وَالْبَقَطُ : التَّفَرُّقُ .

قال : وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ
الْمُشْرِكِينَ ، فَازَالُوا يُبَقِّطُونَ أَيْ يَتَعَادَوْنَ إِلَى
الْجِبَالِ .

وقال شمر : روى بعضُ الرواة حديثَ

(٤) ج : « فَبَابَانِ مِنْهَا » .

(٥) وَتَقَطَّقُوا أَيْضًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَطِم : الفحل
الهائج من الإبل .

قال : ويقال قَطَامِيّ وقَطَامِيّ للصقر ،
وهو مأخوذ من القَطِم ، وهو المشتهى للحم
وغيره .

وقال الليث : القَطَامِيّ من أسماء
الشاهين .

قال : وقَطَام : من أسماء النساء .

أبو عبيد عن الفراء قال : قَطَمْتُ الشيء
بأطراف أسناني أَقَطِمُ قَطْمًا ، إذا تناولته .

وقال غيره : قَطَمَ يَقْطُمُ ، إذا عَضَ بِمَقْدَمِ
الأسنان .

وقال أبو وجزة :

وخائفٌ لحماً شاكاً برائنه

كأنه قاطمٌ وقفين من عاج^(٢)

ابن السكيت : القَطْمُ العَضُّ بِمَقْدَمِ
الأسنان . يقال : اقْطِمَ هذا العودَ فانظر
ما طعمه .

عائشة ، فوالله ما اختلفوا في بُقْطَةٍ إلا طارَ
أبى بِحَظِّهَا .

قال : البُقْطَةُ البُقْعَةُ من بقاع الأرض .
تقول : ما اختلفوا في بُقْعَةٍ من البقاع .

يقال : أُمْسِينَا في بُقْطَةٍ مُعْشِيَةٍ ، أى في
رُقْعَةٍ من كَلَالٍ .

قال : ويقع قول عائشة على البُقْطَةِ من
الناس ، وعلى البُقْطَةِ من الأرض : والبُقْطَةُ
من الناس : الفِرْقَةُ .

ق ط م

قطم ، قمط ، مقط ، مطلق ،
مستعملة .

[قَطْم]

قال الليث : فحل قَطِم . وقد قَطِمَ يَقْطُمُ
قَطْمًا ، وهو شدةُ اغتلامه ، والجميعُ قَطْمٌ .

قال : والقَطِمُ والقَطِيمُ : النحل
الصَّوْلُ .

وأُنشد :

* يَسُوقُ خِلا قَطْمًا قَطِيمًا^(١) *

(٢) ج : « وخائف لحم شاك » . ووقع في
اللسان غرطاً .

(١) ج : « يسوق قطماً » وفي اللسان : « يسوق
قرماً » .

وأنشد :

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عِلَاقًا

وقواصِي الذِّيفَانِ فِيمَا تَقَطِّمُ

قال : والقطم : شهوة الفحل للضراب ،

جَلَّ قَطْمٌ بَيْنَ الْقَطَمِ .

وقال الليث : مِطْطَمُ الْبَازِي مِخْلَبُهُ .

والقطم تناول الحشيش بأدنى الفم .

(مقط)

قال الليث : المِطَاط : حَبْلٌ صَغِيرٌ يَكَادُ

يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ^(١) ، وَالْجَمِيعُ

المِطَطُ .

* مِنَ الْبَيَاضِ مِدٌّ بِالْمِطَاطِ^(٢) *

يصف الصبح .

قال : وَالْمِطَاطُ : أَجِيرُ الْكَرِيِّ ،

وَالْمِطَاطُ : مَوْلَى الْمَوَالِي . وَالْمِطَطُ : الضَّرْبُ

بِالْحَبِيلِ الصَّغِيرِ^(٣) .

شمر : المِطَاطُ : الْحَامِلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ

(١) الإغارة : شدة القتل . وفي النسختين :

« غارته » تحريف وفي اللسان : « من شدة قتله » .

(٢) اللسان (مقط) .

(٣) زاد في اللسان : « المنار » .

أخرى . حكاه عن ابن شميل . أبو عمرو فيما

روى عنه .

أبو عبيد : المِطَاطُ : الْحَبْلُ ، وَجَمْعُهُ

مِطَطٌ .

قال : وقال الفراء : المِطَاطُ الْبَعِيرُ الَّذِي

لَا يَتَحَرَّكُ هَرَالًا ، وَقَدْ مِطَطَ يَمِطَطُ مِطَوطًا ، وَهُوَ

الرَّازِمُ أَيْضًا .

أبو زيد مِطَطُ صَاحِبِي أَمِطَطُهُ مِطَطًا ،

إِذَا بَاغَتْ إِلَيْهِ فِي الْغِيْظِ . وَمِطَطُ عَنْقُهُ بِالْعَصَا

وَمَقْرَنُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظْمُ

الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ .

وقال أبو جندب المذلي :

أَيْنَ الْفَتَى أَسَامَةُ بْنُ لُطَاطٍ^(٤)

هَلَّا تَقُومُ أَنْتِ أَوْ ذُو الْإِبْطِرِ

لَوْ أَنَّهُ ذُو عِرْزَةٍ وَمِطَطِرِ

لَنَعَى الْجَبْرَانَ بَعْضُ الْهَمَطِ

قيل : الْمِطَطُ : الضَّرْبُ . يُقَالُ : مِطَطُهُ

بِالسَّوْطِ .

(٤) في الأصل ، وهو هنا د . « لقط » ،

صوابه من اللسان (مقط) والقاموس (لمط) .

للذى يليه القُمُط ، وذلك أنه احتكم إليه
رجلان في خُصٍّ ادَّعياه معا ، وشُرطه التي
يوثق بها من ليف كانت أو من خُوص هي
القُمُط ، فقضى به للذى تليه المعاقِد دون من
لا تليه معاقِد القُمُط^(١) .

وقال الليث بالقُمُط : اللصوص ، ويقال :
وقعتُ على قُمَاطِ فلان ، أو على بُنوده ،
وجمعه القُمُط .

(مَطَقْ)

أبو عبيد بالتَمَطُّق والتَلَمَطُّ : التذوق .
وقد يقال في التَلَمَطُّ إنه تحريك اللسان في الفم
بعد الأكل كأنه ينتبِعُ بقية من الطعام بين
أسنانه . والتَمَطُّق بالشفتين أن تُضمَّ إحداهما
بالأخرى مع صوت يكون منهما .
وأُنشد :

* تراه إذا ما ذاقها : يتمطق^(٢) *

(١) زاد في اللسان : « ومعاقد النمط تلّ صاحب
الحص » .

(٢) وكذا أنشد هذا المعجز في اللسان (مَطَقْ)
بدون نسبة [البيت للأعشى وصدّره :
نزيك القذى من دونها وهي دونه
إذا ذاقها من] [س]

قيل : ولَمَطَط : الشدّة ، وهو ما قَط :
شديد . والهمط : الظُّلم .

وقال الليث : المَقَط : الضرب بالحَبِيل
الصغير المغار .

وقال غيره : امتَقَط فلان عَيْنين مثل
جرنين ، أى استخرجهما .

(قَطْ)

قال الليث بالقَمَط شَدَّ كَشَدَّ الصبي في
المهد وفي غير المهد ، إذا ضَمَّ أعضاؤه إلى
جسده ثم لَفَّ عليه القِمَاط ، والقِمَاط هي الخرقه
العريضة التي تُلفَّ على الصبي إذا قُمَط ،
ولا يكون القَمَط إلا شَدَّ اليدين
والرجلين معا .

قال : وسِفَاد الطَّيْرِ كله قِمَاط .

الحرّاني عن ثابت بن أبي ثابت قال :
قَطَطَ التيسُ يَقِفُطُه ، إذا نَزَا ، وقَطَطَ الطائرُ
يَقِمَطُ .

وقال الأصمعي : يقال قَطَطها وقَفَطها .

وفي حديث شريح : أنه قَضَى بالخص

باب القاف والدال

ق د ت

قند ستقد .

(قند)

قال الليث : القند^(١) من أدوات الرجل والجميع القنود والأقناد .

قلت : القند شجر ذو شوك لا تأكله الإبل إلا في عام جذب ، فيجىء الرجل ويضرم فيه النار حتى يحترق شوكه ، ثم يريعه إليه ، ويسمى ذلك القنيد . وقد قند القناد ، إذا لَوَّح أطرافه بالنار .

وقال الشاعر يصف إليه وسقيه ألبانها الناس في سنة المخل :

وترى لها زمن القناد على الثرى

رَحْمًا [ولا يحيا لها فصل^(٢)]

وقوله : ترى لها « رَحْمًا على الثرى^(٣) » يعنى

(١) ما غدا ج : « قال الليث (قند) من أدوات الرجل » .

(٢) التكملة من د ، ج واللسان (قند) ومما سيرد في الشرح بعده . وفي اللسان « على الثرى » بالثين ، في البيت والشرح بعده ، تحريف .
(٣) « وقوله ترى لها » من ج فقط .

الزغوة شَبَّها في بياضها بالزخم ، وهى طير بيض .

وقوله : « ولا يحيا لها فصل^(١) » ، لأنه يؤثر بألبانها أضيافه وينجر فصلانها ولا يقتنيها إلى أن يحبي الناس .

وَقَدْ نَدَّه جَبَل^(٢) وَقَدْ : اسم رَكِيَّة بعينها^(٣) ، ومنه قول الراجز :

* وَذَكَرَتْ تَقْدَدَ بَرْدَ مَائِهَا^(٤) *

نصب برد ، لأنه جعله بدلًا من تقدد .

[قند]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القندة : الكزبرة ، وَالْقِنْدَةُ بالنون : الكرويا .
ق د ظ ح د ذ : أهملت وجوها .

ق د ث

قند حنق حنق ، مستغفلة^(٥)

(٤) في د ، ج : « موضع بعينه » .

(٥) بعينها ، من ج فقط .

(٦) وكذا عند سيبويه ١ : ٧٥ . وفي اللسان : « تذكرت قند » [لأبي وجزة وقبل لجير بن عبد الرحمن وصدره :

* جابت عليه الخبر من بردائها *

كما في التكملة [س]

(٧) بدله في ج : « ق د ث » استعملت وجوها :

(قند ، ثنق ، دثق) .

(قند)

قال الليث : القند : خيار باذَرْنَق^(١) .

وقال ابن دريد : القند القشَاء المدور .

قال حُصَيْب الهذلي :

تُدعى خُثَيْم بن عمرو في طوائفها

في كل وجه رَعِيلٌ ثم يُقْتَنَدُ^(٢)

[أى يقطع]

[دثق]

أهمله الليث وهو مستعمل .

ثادق : اسمٌ موضعٌ ذكره ليبدٌ فقال :

فأجَادَ ذِي رَقْدٍ فأَكْنَفَ ثادِقٍ

فصارةٌ يوفى فوقهما والأصائل^(٣)

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الثَّدَقُ والثَّدِيقُ : الثَّدَى الظاهر .

يقال : تباعدَ في الثادق .

وقال ابن دريد : سألتُ الرياشيَّ وأبا

حاتمٍ عن اشتقاقِ ثادق فلم يعرفاه ، فسألت

أبا عثمان الأَشْئَانِدَانِيَّ عنه فقال : ثَدَقَ المطرُ

من السحاب ، إذا خرجَ خروجًا سريعًا .

(١) ضبط في ج : « باذرنق » .

(٢) اللسان (قند) ، ولم يرد في ديوان الهذليين .

(٣) في اللسان وديوان ليبد ١٩ . « فالأعابلا »

موضع « والأصائلان » .

[دثق]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن

ابن الأعرابي أنه قال : الدَثَقُ صَبُّ الماء

بالمَجَلَّة .

قلتُ : هو مِثْلُ الدَثَقِ سواء .

ق د ر

قدر ، قرد ، دقر ، درق ، رقد ، ردق

مستعملة .

[قدر]

قال الليث : القَدَرُ القضاء الموفق ، يقال :

قَدَّرَ اللهُ هذا تقديرًا ، قال : وإذا وافقَ الشئُ

الشئَ ، قلت : جاء قَدَرُهُ^(١) .

والقَدَرَةُ : قومٌ يُنسَبون إلى التكذيب

بما قَدَّرَ اللهُ من الأشياء .

وقال بعض متكلميهم : لا يَلْزَمُنَا هذا

النزب ، لأنَّا ننفي القَدَرَ عن الله ، ومن أثبتَه

فهو أولى به . وهذا تمويهٌ منهم ، لأنهم

يتبينون أنَّ القَدَرَ لأنفسهم ، ولذلك سُمُّوا

قَدَرِيَّة .

(١) ج : « جاء قدره » .

وقال الأخفش : على الموسع قَدَرُهُ : أى طاقته .

وأخبرني المنذرى عن أبى العباس فى قوله : (على المقتَر قَدَرُهُ وقَدَرُهُ) .

قال : النقيض أعلى اللغتين وأكثر ، ولذلك اختير . قال : واختار الأخفش التوسكين ، وإِنَّمَا اخترنا التثقيل لأنه اسم .

وقال الكسائى : يقرأ بالتخفيف والتثقيل ، وكلُّ صواب ، قال قَدَرٌ يَقْدِرُ مقدرة ومقدرة ومقدرة وقَدَرَانَا وقَدَارَا وقُدْرَةٌ ، كلُّ هذا سمعناه من العرب .

قال : وَيَقْدِرُ لغة أخرى لقوم يَضْمُون الدال فيها . فَأَمَّا قَدَرْتُ الشئ فأنَا أَقْدِرُهُ خفيف فلم أسمعه إلا مكسورا .

قال وقوله : (وما قَدَرُوا الله حقَّ قَدَرِهِ)^(٢) خفيف ، ولو تُثَقِّلَ كان صوابا ، وقوله : (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)^(٣) مثقل ، وقوله : (فسالت أوديةً بِقَدَرِهَا)^(٤) مثقل ولو خَفَّفَ كان صوابا ، وأنشد :

(٢) الحج ٧٤ .

(٣) القمر ٤٩ .

(٤) الرعد ١٨ .

وقولُ أهل السنَّة : أَنَّ علمَ الله قد سَبَقَ فى البشر وغيرهم ، فَعِلِمَ كَفَرَ من كَفَرَ منهم ، كما علمَ إيمانَ مَنْ آمَنَ ، فأثبتَ عِلْمَهُ السابق فى الخلق وكتبه ، وكلُّ ميسر لما خُلِقَ له وكتب عليه .

وقال الليث : المقدار اسم القَدَرِ ، إذا بلغ العبدُ المقدارَ مات ، وأنشد :

لو كان خَلْفَكَ أو أَمَامَكَ هائبا

بَشَرًا سِوَاكَ لَهَا بِكَ المِقْدَارُ
يعنى الموت .

وبقال : إِنَّمَا الأشياءُ مقاديرُ ، لكلُّ شئٍ مقدارٌ وأجل .

والمقدار هو الهُنْدَاز .

تقول : يَنْزِلُ المطرُ بِمِقْدَارٍ ، أى بِقَدَرٍ وقَدَرٍ ، وهو مبلغ الشئ .

وقال الفراء فى قول الله جل وعزَّ : (عَلَى الموسع قَدَرُهُ وَعَلَى المَقْتَرِ قَدَرُهُ)^(١) وقرئ قَدَرُهُ وقَدَرُهُ بالرفع ، ولو نصب كان صوابا على تكرير الفعل فى النية ، أى لِيُمْطَ الموسعُ قَدَرُهُ والمَقْتَرُ قَدَرُهُ .

(١) البقرة ٢٣٦ .

قال . ويحتمل أن يكون تفسيره فظنَّ أن لن
نضيق عليه من قوله جل وعزَّ : (ومن قُدِّرَ
عليه رزقه) (٣) أى من ضيق عليه .

وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه
فقدَّرَ عليه رزقه) (٤) معنى فقدّر فضيقَ
عليه ، وقد ضيقَ الله جل وعزَّ على يونس
أشدَّ التضيق على معذبٍ في الدنيا ، لأنَّه
سجَّنه في بطن الحوت فصار مكظوما ، أخذ
في بطنه بكظمه .

وسمعتُ المذرى يقول : أفادنى ابنُ
اليزيدى عن أبي حاتم في قوله : فظنَّ أن لن
تقدر عليه أى لن نضيق عليه .

قال : ولم يدر الأَخفشُ ما معنى فقدَّرَ ،
وذهب إلى موضع القدرة ، إلى معنى فظنَّ أن
يفوتنا ولم يعلم كلامَ العرب حتَّى قال إنَّ
بعض المفسرين قال : أراد الاستفهام أفظنَّ أن
لن نقدر عليه ، ولو علم أنَّ معنى تقدَّرُ :
نُضَيِّقُ ، لم يخبِط هذا الخبِط ولم يكن عالماً بكلام
العرب ، وكان عالماً بقياس النحو .

قال : وقوله : (ومن قُدِّرَ عليه رزقه) (٥)

وما صبَّ رِجْلِي في حديدٍ مُجاشِعٍ
مع القَدَرِ إلَّا حاجةٌ لى أريدُها (١)
وقال الليث في قوله : (وما قدروا الله حقَّ
قَدْرِهِ) ، أى ما وصفوه حقَّ وصفه .

وقال الزجاج : جاء في التفسير ما عظموه
حقَّ عظمتِهِ . قال : والقَدَرُ والقَدَرُها هنا
بمعنى واحد .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَّ :
(وذا النُّونُ إذْ ذهبَ مُغاضِباً فظنَّ أن لن
نقدر عليه) (٢) .

قال : المعنى فظنَّ أن لن تقدر عليه من
العقوبة ما قَدَّرناه .

وقال أبو الهيثم : روى أنَّه ذهب مغاضباً
لقومه ، وروى أنَّه ذهب مغاضباً لربه ، فأماً
من اعتقد أن يونس ظنَّ أن لن يقدر الله عليه
فهو كافر ، لأنَّ من ظنَّ ذلك غيرُ مؤمن ،
ويونس رسولٌ لا يجوز ذلك الظنُّ عليه .
قال : والمعنى فظنَّ أن لن تقدر عليه
العقوبة .

(١) البيت للفرزدق ، كما في اللسان والمقاييس

(قصر) .

(٢) الأنبياء ٧٨ .

(٣) الطلاق ٧ .

(٤) الفجر ١٦ .

(٥) الطلاق ٧ .

قلت : وهذا الذى قاله أبو إسحاق صحيح ، والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق فى بطن الحوت ، ويكون المعنى ما قدره الله عليه من التضييق ، كأنه قال : ظن أن لن تضيق^(٤) عليه^(٥) ، وكلّ ذلك شائع فى اللغة ، والله أعلم بما أراد ، فأما أن يكون قوله : (أن لن تقدر عليه) فى القدرة [فلا يجوز ، لأن من ظنّ هذا كفر ، والظن شك ، والشك فى قدرة الله كفر . وقد عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا التأول . ولا يتأول مثله إلا الجاهل بكلام العرب^(٦) ولغاتها .

والقدير والقادر من صفات الله جل وعز ، يكونان فى القدرة ، ويكونان من التقدير .

وقوله جل وعز : (إن الله على كلّ شيء قدير) فى القدرة لا غير ، كقوله : (على كلّ شيء مقتدر^(٧)) [والله مقدّر ما هو كائن وقاضيه .

أى ضيق عليه ، وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه فقدّر عليه رزقه^(٨)) ، أى ضيق . وأما قوله جل وعز : (فقدّرنا فنعم القادرون^(٩)) .

فإنّ الفراء قال : قرأها على فقدّرنا وخففها عاصم ، ولا تبعّد أن يكون المعنى فى التخفيف والتشديد واحداً ، لأنّ العرب تقول : قدّر عليه الموت وقدر عليه الموت ، وقدّر عليه رزقه وقدر .

قال : واحتجّ الذين خففوا فقالوا : لو كانت كذلك لقال : فنعم المقدرون . وقد تجمع العرب بين اللغتين .

قال الله جل وعز : (فمهلّ الكافرين أمهلهم رويدا^(١٠)) .

وقال أبو إسحاق فى قوله : (فظن أن لن تقدر عليه) ، أى ظن أن لن تقدّر عليه ما قدرنا من كونه فى بطن الحوت .

قال : ونقدّر بمعنى تقدّر . وقد جاء هذا

التفسير .

(٤) ج : « أن لن يضيق » .

(٥) الكلمة من ب ، ج والدان (قدر) .

(٦) ج : « من القدرة فأنه على كلّ شيء قدير » وأثبت ما فى سائر النسخ وأثبت أقرب تمكلم من أى الكتاب ، وهى الآية ٤٥ من سورة الكهف .

(١) الفجر ١٦ .

(٢) المرسلات ٢٣ .

(٣) الطارق ١٧ .

وروى عن أبي العباس بن سريج أنه قال في تفسير قوله : « فاقدرُوا له » أى قدرُوا له منازل القمر ، فإنها تُبين لكم أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون .

قال : وهذا خطاب لمن تخصص بهذا العلم^(٢) من أهل الحساب .

قال وقوله : « فأكملوا العدة » هو خطاب لعوام الناس الذين لا يُحسنون تقدير منازل القمر .

قال : وهذا نظير المسألة المشكّلة تنزل بالعالم الذى أعطى آله الاجتهاد^(٣) ، فلهم تقليد أهل العلم^(٤) .

والقول الأول عندى أصح وأوضح ، وأرجو أن يسكون قول أبي العباس غير خطأ . والله أعلم .

وقال الليث : التقدر معروفة وهى مؤنثة وتصغيرها قدير بلاهاء .

وفى الحديث : « أن الله قدّر المقادير قبل أن يخلق السموات والأرضين بخمسين ألف عام » .

وقال الليث : القدرة مصدرٌ قدّر على الشيء قدرة ، أى ملكه فهو قادرٌ قدير .

واقْتَدَرَ الشيء : جمّعه قدراً ، وكلُّ شيءٍ مقتدرٌ فهو الوَسَط ، تقول : رجلٌ مقتدرٌ الطول ليس بمجد طويل .

وقوله جل وعزّ : (عندَ ملكٍ مُقْتَدِرٍ)^(١) أى قادر .

قال : والتقْدَرُ من الرّحال والسّروج ونحوها الوَسَط ، تقول : هذا سرجٌ قدّر وقْدَرٌ مخفّف ويثقل .

وقال النّبي صلى الله عليه : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمّ عليكم فاقدرُوا له » .

وفى حديث آخر : « فإن غمّ عليكم فأكملوا العدة » .

وقوله : فاقدرُوا له ، أى قدرُوا عددَ الشّهر وأكملوه ثلاثين يوماً ، واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنّى واحد .

(٢) ج : « لمن خص بهذا العلم » .

(٣) فى ج : « وهذا نظير النّازلة تنزل بالعالم الذى أمر بالاجتهاد فيها وألا يقلد العلماء إشكال النّازلة به حتى يبين له الصواب كما بان لهم » وهذا يلتق ضوئاً على سقط يم عدا ج .

(٤) الكلام متبور . اسكن فى ج : « وأما العامة التى لا اجتهاد فلها تقليد أهل العلم » .

قلت : القَدَرُ مؤنثة عند جميع العرب
بلا هاء ، وإذا حُقِرَتْ قيل لها : قَدِيرَةٌ
وقديرٌ بالهاء وغير الهاء لم يختلف النحويون
في ذلك .

أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي : قَدَرْتُ
القدر أقدرها قَدَرًا إذا طبختِ قَدَرًا .

وقال الليث : القَدِيرُ ما طُيخ من اللحم
بتوابل ، فإن لم يكن ذا توابل فهو
طبيخ . قال : ومَرَّقٌ مَقْدُورٌ وقدير : أى
مطبوخ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : القَدَارُ
الجزار ، والقَدَارُ : الغلام ^(١) الخفيف الروح
الثَقِفُ اللَّفِيفُ . قال : والقَدَارُ : الحَيَّةُ ، كل
ذلك بتخفيف الدال .

وقال الليث : القَدَارُ : الجزار الذى يلى
جَزَرَ الجزور وطبخه ^(٢) .

قلت : وجاء في بعض الأخبار أن عاقر
ناقة تمود كان اسمه قداراً ، وأن العرب قالت
للجَزَارِ : قُدَارٌ تشبيهاً به .

(١) كلمة « الغلام » من ج .

(٢) ج : « وطبخها » . والجزور يذكر ويؤنث
كما في اللسان (جزر ٢٠٤) .

ومنه قول الشاعر ^(٣) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ

ضَرْبَ الْقَدَارِ تَقِيعَةَ الْقُدَامِ

وقال الليث : قَدَرْتُ الشَّيْءَ أى هَيَّأْتَهُ .

قال : والأقْدَرُ من الرجال : القصير العُنُقُ .

والقَدَارُ : الثُّمْبَانُ العَظِيمُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأقْدَرُ القصير ،

وأنشد :

* رَأَوْكَ أَقْدِيرَ حَنْزَقَرِهِ ^(٤) *

وقال غيره : قَادَرْتُ الرَّجُلَ مَقَادَرَةً أى

قايسته وفعلتُ مثْلَ فعلِهِ .

وقال أبو عبيد : سمعتُ أبا عمرو يقول :

الأقْدَرُ من الخيل : الذى إذا سار وقعت رِجْلاه

مواقع يديه ، وأنشد :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِئِ

كَمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٍ

(٣) هو مهلهل ، كما في اللسان (قدر) .

(٤) صدره في اللسان (حنزقر) :

* لو كنتُ أجل من ملكك *

(٥) لعدى بن خرشة الخطمي في اللسان (قسر) .

وقبله :

ويكشف نخوة المختال عنى

جزار كالقيقة إن لقيت

وقال شمر: يقال قَدَرْتُ أَى هَيَّاتُ ،
و قَدَرْتُ أَى أَطَقْتُ : و قَدَرْتُ أَى وَقْتُ
و قَدَرْتُ: مَلَكَتُ .

قال لبيد :

فَقَدَرْتُ لِلوَرْدِ الْمَغْلَسُ غُدُوَّةً

فوردتْ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ^(٢)

قال أبو عمرو: قَدَرْتُ وَقْتُ وَهَيَّاتُ .

وقال الأعشى :

فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ بَيْنَنَا

إِنْ كُنْتَ بَوَّاتَ الْقَدَارِ^(٣)

بَوَّاتَ هَيَّاتُ .

وقال أبو عبيدة : اِقْدِرْ بِذَرْعِكَ أَى

أَبْصِرْ وَاغْرِفْ قَدْرَكَ .

و تقدير الله الخلق: تيسيره كلاً منهم لما

علم أنهم صائرون إليه من سعادة أو شقاوة

كُتِبَتْ لَهُمْ ، وذلك أنه علم ذلك منهم قبل

خَلْقِهِ إِبَاتِهِمْ ، وحينَ أَمَرَ بِنْفِخِ الرُّوحِ فِيهِمْ ،

فَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الْأَزَلِيُّ السَّابِقُ فِيهِمْ وَقَدَّرَهُ

تقديرًا .

وقال أبو عبيدة : الأقدر الذى يُجَاوِزُ

مَوَاقِعَ حَافِرِي رَجْلِهِ مَوَاقِعَ حَافِرِي يَدَيْهِ .

وقال غيره : سَرَجٌ قَادِرٌ وَقَاتِرٌ ، وهو

الواقى الذى لا يَمُوتُ . وقيل : هو بين الصغير

والكبير .

و التقدير على وجه من الممانى : أحدهما

التروية والتفكير فى تسوية أمرٍ وتهينته .

والثانى تقديره بعلاماتٍ تقطعه عليها . والثالث

أن تنوى أمراً بعقدك تقول : قَدَرْتُ أَمْرًا

كذا وكذا ، أَى نويته وعقدتُ عليه .

ويقال قَدَرْتُ لأمرٍ كذا وكذا أَقْدَرُ لَهُ

وَأَقْدِرُ لَهُ قَدْرًا ، إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَدَبَّرْتَهُ .

وَقَاسَتْهُ .

ومنه قول عائشة : فاقْدِرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ

الْحَدِيثَةِ السَّنِّ الْمُشْتَهِيَةِ لِلنَّظَرِ » ، أَى قَدَرُوا

وَقَاسُوا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَدَرُ^(١) :

الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ . وقال : الْقَدَارُ الرَّبْعَةُ مِنَ

النَّاسِ .

[٢] اللسان (قدر) . (الديوان - ١٤١) [س]

[٣] اللسان (قدر) . [الرواية فى الديوان - ١٦١]

فاقدر بذرعك أن تحيى - من وكف ... [س]

(١) ج ، د : « القدرة » .

وقال شعر : الدَّقَارِيْر: الدواهي والنمام.

وقال الكميت :

* على دَقَارِيْرٍ أَحْكِيْهَا وَأَفْتَعِلْ^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدِقْرَارَةُ الثَّبَان.

و الدِقْرَارَةُ: القصير من الرجال . والدَقْرَارَةُ :

النمام . والدِقْرَارَةُ : الداهية من الدواهي .

و الدِقْرَارَةُ: العَوْمَرَةُ ، وهى الخصومة المتبعة .

و الدِقْرَارَةُ: الحديث المفتعل . و الدِقْرَارَةُ

المخالفة .

ومنه حديث عمر « أنه أمر رجلاً بشيء

فعارضه ، فقال له : قد جئتني بدِقْرَارَةٍ قومك »

أى بمخالفتهم .

وقال الليث : الدُقْرَان^(٦) الخُشْبُ التى

تُنْصَبُ فى الأرض يُعْرَشُ عليها العنَب ،

الواحدة دُقْرَانَةٌ^(٧) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَقْرُ الروضة

الحسنة ، وهى الدَقْرَى .

و مقدار الإنسان : قدرُ عمره وحياته .

[دَقْر]

أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الدَّوْقَرَةُ^(١) بُقْمَةٌ تكون بين الجبال

المحيطة بها .

وقال الليث : هى بُقْمَةٌ تكون بين

الجبال فى الغيطان انحسرت عنها الشجر وهى

بيضاء صلبة لانبات فيها . ويقال انها منازل

الجنّ ، ويكره النزولُ بها^(٢) .

قال : ويقال للكذب المستشنع والأباطيل

ماجئت إلا بالدَقَارِبر قال : و الدِقْرَارُ الثَّبَان ،

وجمعه الدقارير .

أبو عبيد : رجل دِقْرَارَةٌ^(٣) ، وهو النمام ،

وجمعه دَقَارِيْر . ويقال : الدِقْرَار . الثَّبَان ،

وجمعه الدَقَارِيْر .

وقال أوس بن حَجَر :

يَعْلَوْنَ بِالْقَلَعِ الْهِنْدِيَّ هَامَهُمْ

وَيَخْرُجُ الْفَسَوُ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيْرِ^(٤)

(١) ج : « الدوقر » .

(٢) بده ج : « والجبل الدواقر » .

(٣) ج : « دقار » .

(٤) أنشده فى اللسان (دقر) .

(٥) هذا العجز فى اللسان (دقر) .

(٦) ج : « الدقار » .

(٧) ج : « الواحدة دقاراة » .

وأنشد :

وكانها دَقَرَى تَحْيَلُ ، نَبْهًا

أُنْفُ ، يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا^(١)

وقال غيره : دَقَرَى اسم روضة بعينها .

وقوله « تَحْيَلُ أَى تَلَوْنُ فترك رُؤْيَا تَحْيَلُ

إليك أَهَا لَوْنُ ثُمَّ تَرَاهَا لَوْنًا آخِرَ ، ثُمَّ قَطَعَ

الكَلامَ الْأَوَّلَ ، وَابْتَدَأَ فَقَالَ : « نَبْهًا

أُنْفُ » .

عمر عن أبيه : هِى الدَّقَرَى والدَّقَرَةُ

والدَّقِيرَةُ والدَّوْدَقَةُ والدَّوْدِيفَةُ والرَّقَّةُ والرَّقَّةُ

والمُزْدَجَّةُ^(٢) للروضة .

[قرد]

قال الليث : القَرْدُ معروف ، والأُنْثَى

قردة ، وثلاثة أَقْرُدُ وقُرود وقِرْدَة كثيره .

وأَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا ذَلَّ .

وأنشد الفراء :

يقول إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

أَلا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَأْتُ^(٣)

(١) للنمر بن توبل ، كما فى اللسان (دقر) .

(٢) د ، ج : « المزدجة » بالهاء المهملة . والذى

فى اللسان (زجج) : « ازدج النبات : استندت خصاصه »

استندت : استندت . وفى اللسان « اشتدت » تحريف .

(٣) البيت للفَرَزْدَقِ ، كما فى اللسان (قرد) .

والقَرَادُ معروف ، وثلاثة أَقْرِدَة ، وقِرْدَانٌ
كثيرة .

والقَرْدُ : لغة فى السَّكْرَدُ ، وهو العُنُقُ ،

وهو مَجْمُوعُ الهَامَةِ عَلَى سِلْفَةِ العُنُقِ .

وأنشد :

لَجَلَّه عَضْبُ الضَّرِّ بَيْتَ صَارِمًا

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّؤَابَةِ وَالْقَرْدِ^(٤)

وقال : والقَرْدُ من السحاب الذى تراه

فى وجهه شبه انعقادٍ فى الوهم ، يشبه بالوَبَرِّ

القَرْدُ . والشعر القَرْدُ : الذى انعقدتْ

أطرافه .

وإِذَا فَسَدَتْ تَمَضُّعَةَ الْعِلْكَ قِيلَ : قَدَ

قَرْدَ .

وَقُرْدُودَةُ الظَّهْرِ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ ثِيْبِهِ .

الحِزَانِىُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ الْأَصْمَعِىِّ :

قال : السَّيَّاسُ : قَرْدُودَةُ الظَّهْرِ .

وقال أَبُو عمرو الشَّيْبَانِىُّ : السَّيَّاسُ مِنْ

الْفَرَسِ : الْحَارِكِ ، وَمِنْ الْحَارِ الظَّهْرِ .

(٤) اللسان (قرد) . (وفيه الضريبة بدل

[س]

الذؤابة)

وقال الليث [القرد من الأرض : قُرنة
إلى جنب وهدة . وأنشد :

متى ماترنا آخر الدهر تلقنا

بقرقة ملساء ليست بقرد

وقال شمر : قال الأصمى : القرد : نحو
القَفْ .

قال ابن شميل^(١) : القردودة : ما أشرف
منها وغلظ ، ولما تكون القرايد إلا في
بَسْطَة من الأرض وفيما اتسع منها ، فترى لها
مَتْنًا مشرفًا عليها غليظًا لا ينبت إلا قليلًا .
قال : ويكون ظهرها سَعْتَه دَعْوَةٌ^(٢) . قال :
وبُعْدُها في الأرض عُقْبَتَيْنِ وأقلُّ وأكثر ،
وكلُّ شيء منها جَذْبٌ ظهرها وأَسْنادُها .
وقال شمر : يقال القردودة : طريقة
منقادة كقردودة الظهر .

وقال أبو عمرو : القرددُ : ما ارتفع من
الأرض .

وقال أبو سعيد : القرديدة : صُلْبُ
الكلام .

وحكى عن أعرابي أنه قال : استَوْفَحَ
الكلامُ فلم يَسْهَلْ لي ، فأخذتُ قِرْدِيْدَةً منه
فركبته ولم أَرْغ عنه يمينًا ولا شمالًا .

ويقال لَحْمَةُ النَّدَى قُرَاد : يقال للرجل
إنه لحسن قُرَادَى الصَّدْر .

وقال ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء :

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْره طَبِعتُهُمُ

بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أُعْجَمِ^(٣)

[قال أبو الهيثم : القرادان من الرجل :
أسفل التندوة . يقول : فُهما منه لطيفان كأنهما
في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب
العجم . وخصهم لأنهم كانوا أهل دواوين
وكتاب .

أبو عبيد عن الأموى : قردت في السقاء
قردا : جمعت السمن فيه .

وقال شمر : لا أعرفه ولم أسمعه إلا لأبي
عبيد .

وسمعت ابن الأعرابي : قللت في السقاء

(٣) سواب انشاده كافي اللسان « قرد - عجم » ،
وهو فيه من أبيات ثلاثة مكسورة الروى .
(يروى صدره بدل زوره) [س]

(١) التكملة من ج .

(٢) يقول مصحح اللسان لها غلوة [س]

وقريت فيه . والقلد : جمعك الشيء على الشيء
من لبن وغيره [١].

وفرس قَرْدًا تُخْصِل ، إذا لم يكن مسترخياً ،
وأُشْد :

* قَرْدُ الْخَصِيلِ فِي الْمَظَامِ بَقِيَّةُ (٢) *

ويقال : فلان يقرّد فلاناً إذا خادعته متلطفاً ،
وأصله الرجل يحىء إلى الإبل ليلاً ليركب منها
بعيراً فيخاف أن يرغو ، فينزِع منه القَرَادَ
حتى يستأنس إليه ثم يخطمه .

وقال الأخطل :

لعمرك ما قُرَادُ بَنِي مُنَمِرٍ
إذا نُزِعَ الْقُرَادُ بِمَسْتَطَاعِ (٣)

قال ذلك كله الأصمعيُّ فيما رَوَى عنه
أبو عبيدٍ : وإنما قيل لمن ذَلَّ قد أقرد ، لأنه
شبه بالبعير يقرّد أى يُنزع منه القُرَادُ فيُقرّد
لخاطمه ولا يستصعب عايه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أقرد الرجل ،

إذا سكتَ ذُلّاً ، وأخَرَدَ (٤) إذا سكتَ
حياء .

ويقال : جاء الحديث على قَرْدَدِهِ وعلى
قَنَنِهِ وعلى سَمِّهِ (٥) ، إذا جاء به على وجهه .

وقال أبو زيد : القَرْدُ ديدة الخطّ الذى
وسط الظَّهْر .

وقال أبو مالك : القُرْدُودة هى الفقارة
نفسها .

ويقال : تُنمِضُ قُرْدُودة الشتاء عَنَّا ، وهى
جَدْبَتُهُ وشِدَّتُهُ .

وأمّ القَرْدَانِ فى فِرْسِنِ البعير : بين
السَّلامِيَّاتِ .

وأُشْدُ شَمْرٌ فى القَرْدِ القصير :

أَوْ هِقْلَةٌ مِنْ نَعَامِ الْجَوْ عَارَضَهَا

قَرْدُ الْعَفَاءِ وَفِي يَافُوخَةٍ صَقَعٌ (٦)

قال : الصَّقَعُ القَرَعُ والعَفَاءُ : الريش .
والقَرْدُ : القصير .

(٤) فى م : « أحرَد » صوابه بالخاء المعجمة ،
كما أثبت من د ، ج والسان (قرد) .
(٥) فى اللسان : « سمته » .
(٦) اللسان (قرد) .

(١) التكملة من ج .

(٢) الصدر فى اللسان (قرد ٣٤٧) .

(٣) كذا وردت نسبتة إلى الأخطل ، وإنما هو

للحطيفة فى ديوانه ٩٣ .

[رقد]

قال الليث: الرُقود النوم بالليل، والرُقاد: النوم.

قلت: الرُقاد والرُقود يكونان بالليل والنهار عند العرب.

ومنه قول الله جلّ وعزّ: (قالوا يا ويلنا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا)^(١) هذا قول الكفار إذا بُشُوا يومَ القيامة . وانقطع الكلام عند قوله: (مِنْ مَرْقَدِنَا) ثم قالت لهم الملائكة (هذا ما وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) . ويحون أن يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة: حقّ ما وعد الرحمن .

والرُقدة: همة ما بين الدنيا والآخرة . ويحتمل أن يكون المرقد مصدرًا ، ويحتمل أن يكون موضعًا وهو القبر . والنوم أخو الموت . وقال الليث: الرّاقد: دَنٌّ كهيئة إردبة يسيع باطنه بالقار ، وجمعه الرواقيد . وقال ابن الأعرابي في الرّاقد ونحوه .

أبو عبيد: الارقداد والارمداد: السُرعة، وكذلك الإغذاذ.

(١) يس ٥٢ .

منه قوله:

* فظلّ يرقُد من النَّشاطِ^(١) *

وقال الارقداد: عدوّ النافر، كأنه قد نفر من شيء فهو يرقُد . يقال: أبيتك مرقداً .

ورقد: اسم جبل أو وادٍ في بلاد قبس .

وأنشد ابن السكيت:

* كأرحاء رقدٍ زَلَمَها المناقِرُ^(٢) *
زَلَمَها أى سَوَّها .

[المنذرى عن ابن الأعرابي: أرقد الرجلُ بَارِض كذا إِرْقَادًا، إذا أقامَ بها]^(٣).

[ردق]

قال الليث: الرَّدَق لغة في الرَّدَج، وهو غنى الجدى^(٤)، كما أن الشَّيرق لغة في الشَّيرج .

(١) للمعاج، كما في اللسان (رقد) . وهو في صفة نور .

(٢) لدى الرمة كما في اللسان . وفي النسختين: « كأرحاد »، صوابه من اللسان .

صدره: نقض المحصى عن بحرات وقية [س]

(٣) التكملة من ج

(٤) م، د: « غنى الجدى » صوابه من ج واللسان « والعق بكسر العين: ما يخرج من بطن الصغير حين يولد » .

[درق]

قال الليث : الدَّرَقُ ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ،
الواحدة دَرَقَةٌ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَدْرَاقِ تُتَخَذُ مِنْ
جلود .

والدَّوْرَقُ : مِكْيَالٌ لَمَّا يُشْرَبُ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّرَقُ : الصُّلْبُ
من كل شيء .

وقال مُدْرِكُ السُّلَمَى فيما روى ابن الفرج
عنه ^(١) : مَلَسَنِي الرَّجْلُ بِلِسَانِهِ وَمَلَقَنِي
وَدَرَقَنِي ، أَيْ لَتَنَنِي وَأَصْلَحَ مِنِّي ، يَدْرُقُنِي
وَيَمْلُسُنِي وَيَمْلُقُنِي .

والدَّرَدَقُ : صَغَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، وَيُجْمَعُ
دَرَادِقُ .

والدَّرَدَاقُ : دَكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فَإِذَا
حُفِرَ حُفِيرٌ عَنْ رَمْلٍ .

ق د ل

دلوق ، دقل ، قلد ، لقد

[دلوق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ،

(١) بدله في ج . « أبو تراب عن مدرك السلمي :
يقال » .

« يُؤْتَى بِالرَّجْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ
فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ .

قال أبو عبيد : الاندلاق : خروج الشيء
من مكانه ؛ وكلُّ شيءٍ نَدَرَ خَارِجًا قَدْ اَنْدَلَقَ .

ومنه قيل للسياف : قد اَنْدَلَقَ مِنْ جَفْنِهِ ،
إِذَا شَقَّهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ .

ويقال للخيل : قد اَنْدَلَقَتْ ، إِذَا خَرَجَتْ
فَأَسْرَعَتْ السَّيْرَ .

وقال طرفة يصف خيلا :

دَلِقْتُ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ

كِرْعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُ ^(٢)

وقال الليث : الدَّلَقُ مجزوم : خروج
الشيء عن محرجه سريعا .

ويقال : دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ ، إِذَا
سَقَطَ وَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ ، وَأَنْشَدَ :

* كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ ^(٣) *

ابن السكيت : سيفٌ دَلُوقٌ ودالقي ، إِذَا
كَانَ يَخْرُجُ مِنْ غِمْدِهِ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ ؛ قَالَ : وَهُوَ

(٢) الاسان (دلوق) الصدر في الديوان :

دلوق الغارة في أفراءهم [س]

(٣) الاسان (دلوق) .

أى يخرج شِقْشِقَةً^(١) مثل الحرَمَى ، وهو
دَلُوقٌ فُرِىَ من أَدَمَ الْحَرَمُ .

وقد دَلَقُوا عليهم النار ، أى شَنَوْهَا .
والدَلُوقُ والدَلِيقُ : الناقة التى تكسّر
أسنانها هَرَمًا فهى تَمَجُّ الماء .

دقل

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَقْلُ :
صَفُّ جِسم الرجل .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الدَقْلُ من
النخل يقال لها الألوان ، واحدا لون .

قلت : وتَمَر الدَقْلُ من أَرْدَأ التَّمَر ، إلّا
أنَّ الدَقْلَةَ تكون من مَوَاقِير النخل ، ومن
الدَقْلُ ما يكون تمره أحمر ، ومنه ما يكون
أسود وجِرم تمره صغير ونواه كبير .

وقال الليث : الدَقْلُ : خشبة طويلة
تُشَدُّ في وسط السفينة يُمدُّ عليها الشراع .
قال : والدَوَقْلَةُ : الكَمَرَة ، يقال : كَمَرَة
دَوَقْلَة ضَخْمَة . والدَوَقْلَةُ : الأكل . وأخذُ
الشيء اختصاصا يُدَوَقْلُهُ لنفسه .

(٤) ج : شَقْشِقْتُهُ .

أجود السيوف وأخْلَصُها . وكلُّ سَابِقٍ مُتَقَدِّمٌ
فهو دَالِقٌ .

قال : ودَلَقَ الغارة ، إذا قَدَمَهَا وَبَّهَّا .
قال : ويقال : بيناهم آمَنون إذ دَلَقَ عليهم
السَّيْلُ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : غارة دُلُقٌ :
سريعة الدَّفْعَة . والغارة : الخيل المغيرة .

ويقال : أدلقت المُخَّةَ من قَصَبِ العَظْمِ
فاندَلَقَتْ .

وقال غيره : دلَقَتِ الخيلُ دُلُوقًا ، إذا
خرجت متتابعة^(١) فهى خيل دُلُقٌ ، واحدا
دالِقٌ ودَلُوقٌ .

ويقال : دَلَقَ البعير شِقْشِقَتَهُ يَدْلِقُها دَلْقًا ،
إذا أخرجها فاندلقت^(٢) .

وقال الرازي يصف جَمَلًا :

يَدْلِقُ مِثْلَ الحرَمَى الوافر^(٣)

من شَدَقَمَيْ سَبِطِ المَشَافِرِ

(١) ج : « متباعدة » . يقال تتابع الجمل في مشيه
في الحر ، إذا حرك ألواح حتى يكاد ينفك . ويقال تتابع
الرجل : رعى بنفسه في الأمر سريعاً .

(٢) في م : « فاندلقت » ، صوابه من د ، ج
واللسان .

(٣) م : « الدافر » وصحته من د ، ج واللسان

وقال غيره دَوَقَلَ فلانٌ جاريته دوقلةً ،
إذا أُولِجَ فيها كَمَرَتْه فأُوْعِبَهَا^(١) .

وفي النوادر يقال : دَوَقَلْتُ خُصِيًّا
الرجل ، إذا خرجت من خلفه فَضَرَبْنَا أَدْبَارَ
نَحْبِهِ واسترخت . وَوَقَلْتُ الْحِجْرَةَ نَوَطْتُهَا
بيدي .

وقال أبو تراب : سمعتُ مبتكرًا سَلَمَى
يقول دَوَقَلَ فلانٌ لَحَى الرجل ودَقَمَهُ ، إذا
ضَرَبَ فَمَهُ وَأَنَفَهُ . والدقل لا يكون إلا في اللَّحَى
والتقما . والدقَم في الأنف والقم .

[قلد]
قال الله جلَّ وعزَّ : (ولا الهْدَى ولا
الْقَلَادِ)^(٢) .

قال الزَّجَّاج : كانوا يقلدون الإبل بلحاء
شجر الحَرَم ، ويمتصمون بذلك من أَعْدائِهِمْ ،
وكان المشركون يَفْعَلُونَ ذلك ، فأمر المسلمون
بأن لا يُحِثُّوا هذه الأشياء التي يَتَقَرَّبُ بها
المشركون إلى الله ، ثم نُسِخَ ذلك وما ذُكِرَ
في الآية بقوله جلَّ وعزَّ : (فاقتُلُوا المشركين
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ)^(٣) .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) المائة .

(٣) التوبة ٥٠ .

وقال في قوله جلَّ وعزَّ : (لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(٤) .

معناه : له مفاتيحُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .
وتفسيرُهُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَاللهُ خَالِقُهُ وَفَاتِحُ بَابِهِ .

وقال الليث : الْقِلَادُ : الْحِزَانَةُ .
ولِقَالِيد : الْحِزَانِ .

قال : وَلِقَالِدَةُ مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ ، جامعٌ
للإنسان والتدنة والكلب .

فَقَلِيدُ الْبِدَنَةِ : أَنَّهُ يُعَلَّقُ فِي
عُنُقِهَا عُرُوءٌ مَرَادَةٌ أَوْ خَلْقٌ نَعْلٍ فَيُعَلَّمُ أَنَّهَا
هَدْيٌ .

فَقَلَدْتُ السَّيْفَ : وَتَقَلَّدْتُ الْأَمْرَ ،
وَقَلَدَ فلانٌ فلانًا عملاً تقليدًا .

قال : لِلْإِقْلِيدِ : الْمِفْتَاحُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .
وقال تَبَعٌ حِينَ قَصَدَ الْبَيْتَ :
وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا

وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا
وقال غيره : الإقْلِيدُ معرب ، وأصله

كَلِيدٌ .

سأمة عن الفرء يقال : سَقَى إِبِلَهُ قَلْدًا ،
وهو السَقَى كلَّ يوم ، بمنزلة الظاهرة .

قال : ويقال قَلْدَتْهُ الحُمَى ، إِذَا أَخَذَتْهُ كُلَّ
يوم ، تَقْلِدُهُ قَلْدًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَلِيد : يوم يَأْتِي
الحُمومُ الرَّبْعُ :

والمِتْلَد : المِنَجَلُ يُقَطِّعُ بِهِ الْقَتَّ .

وقال الأعشى :

* يَمُتُّ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمِثْلِدِ (٢) *

وقال ابن دريد : المِتْلَدُ عَصَا فِي رَأْسِهَا
اعوجاج يُقْلَدُ بِهَا السَّكَلُ كَمَا يُقْلَدُ الْقَتَّ .

[المنذرى عن الحسن عن أبي الهيثم :
الإقْلِيد : المِفْتَاح ، وهو المِثْلِيد . والإقْلِيد :
شَرِيطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْجِلَّةِ . والإقْلِيد : شَيْءٌ
يُطَوَّلُ مِثْلُ الْخِيطِ مِنَ الصُّفْرِ يُقْلَدُ عَلَى الْبَرَّةِ
وَحَرْقُ الْقُرْطِ . وبعضهم يقول : الْقِلَادُ ،
يُقْلَدُ ، أَيْ يُعْمَى (٣) .

(٢) القَت : التَّهْيِثَةُ وَالْجَمْعُ . وَفِي النِّسْبَةِ :
« يَمُتُّ » ، صَوَابُهُ مِنْ جَوِّ اللِّسَانِ . [صدره كما في
الديوان - ١٨٩ : -

لدى ابن بزید أو لدى ابن معرف] [س]
(٣) يعوى : يلوى . والى : اللى . وفى اللسان :
« بقوى » ، وما هنا صوابه .

(٣٤ - ٩)

وأخبرنى المنذرى ، عن ثعلب عن
ابن الأعرابى قال : قيل لأعرابى ما تقول : فى
نساء بنى فلان ؟ فقال : « قَلَانْدُ الْخَيْلِ » أَيْ
هِنَّ كِرَامٌ ، لَا يُقْلَدُ مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا سَابِقُ
كَرِيمٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للشَّيْخِ إِذَا
أَفْنَدَ : قَدْ قَلَدَ حَبْلَهُ ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى رَأْيِهِ .

وقال الليث : الْقَلْدُ إِدَارَتُكَ قَلْبًا عَلَى قَلْبٍ
مِنَ الْخَلْقِ ، وَكَذَلِكَ لَى الْحَدِيدَةِ الدَّقِيقَةِ عَلَى
مِثْلِهَا قَلْدٌ .

قال : والْبَرَّةُ الَّتِي يُشَدُّ فِيهَا زِمَامُ النَّاقَةِ
لَهَا إِقْلِيدٌ ، وَهُوَ طَرَفُهَا يُثَنَّى عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ
وَيُلَوَّى لِيَا حَتَّى يَسْتَمْسَكَ . وَسِوَارُ مَقْلُودٍ ،
وَهُوَ ذُو قَلْدَيْنِ مَلَوَّيْنِ .

قال : وَأَفْلَدَ الْبَحْرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ،
أَيْ ضَمَّ عَلَيْهِ وَأَحْضَنَهُ فِي جَوْفِهِ .
وقال أُمَيَّة :

يُسَبِّحُهُ الْحَيْتَانُ وَالْبَحْرُ زَاخِرًا

وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مُقْلَدٌ (١)

(١) فى اللسان : « تسبجه النيران » : جمع نون ،
وهو الموت .

والْقَلْدُ: لى الشئ على الشئ . والقَلْدُ:
جمع الماء فى الشئ يقال قلدت أَقْلِدَ قَلْدًا ، أى
جمعتُ ماءً إلى ماءٍ [.

عمرو عن أبيه : مُهم يتقالدون الماء ،
وَيَتَقَارَطُونَ ، ويتراصفون^(١) ، ويتهاجرون ،
ويتفارصون^(٢) ، أى يتناوبون .

وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال
لَقَيْمِهِ على الوهط : « إذا أَقْتِ قَلْدُكَ من الماء
فاسقِ الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ » . أراد بقَلْدِهِ يومَ
سَقْيِهِ مَالَهُ .

ويقال : كيف قَلْدَ تَحْلُ بنى فلان ؟ فيقال :
تَشْرَبُ فى كلِّ عَشْرِ سَمَةِ . والقِلْدُ : يومُ
السقى ، وما بين القِلْدَيْنِ ظِمٌّ . وكذلك
يوم وِرْدِ الحِمْي .

وفى حديث عمر أنه استسقى ، قال :
فَقَلْدَتْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا كلَّ خمسِ عشرةِ ليلةٍ .
قلت : القَلْدُ الْمَصْدَرُ . والقِلْدُ : الاسمُ .
أَقْلَوْدُهُ النعاسُ إذا غشيهِ وغَلَبَهُ .

(١) فى النسخ كلها : « يتراقاطون » ، وصوابه
من اللسان (قلد ، رفس) .
(٢) م : « ويتقارصون » ، وصوابه فى د ، ج
واللسان .

وقال الراجز : والقوم صرعى من كرى مُقْلَوْدٍ .
أبو عبيد عن الكسائى : يقال لثفل
السمن : القَلْدَةُ والقِسْدَةُ [والكُدَادَةُ^(٣) .
شمر عن ابن الأعرابى : قلدت اللبن فى
السَّاءِ وقرينته : جمعته فيه .

وقال أبو زيد : قلدت الماء فى الحوض ،
وقلدت اللبن فى السقاء ، أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إذا
قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ من الماء ثم صَبَبْتَهُ فى الحوض
أو فى السقاء . وقَلْدَ من الشرب فى جوفه إذا
شرب .

وأما (لَقَدَ) فأصله قَدَ ثم أدخلت عليها
اللام توكيداً .

قال الفراء : وظن بعض العرب أن اللام
أصلية فأدخل عليها لاماً أخرى فقال :

لَلْقَدَ كانوا لَدَى أزماننا

لَصَيِّغَتَيْنِ لِبَاسٍ وَتَقَاءٍ^(٤)

(ق د ن)

(دنق) ، (قند) ، (قدن) ، (نقد) ،

مستعملة .

(٣) النكلمة من ج .

(٤) كنذا بالذ فهما . وفى اللسان ، ج : « وتقي » .
[ترى النكلمة للصنائى أن التحوين حرفوا البيت وأصله
فلقد] [س]

[دقيق]

قال الليث : يقال : دائق ودائق ، وجمع دائق دَوَائِقُ ، وجمع دائق دَوَانِيقُ .
وقال غيره : يجوز في جمعها معاً دوائق ودوانيق . وكذلك كلُّ جمع على فواعل ومفاعل فإنه يجوز مدّه بياء .

نعلب عن ابن الأعرابي عن أبي المكارم^(١)
قال : الدَّيْقُ والسَّكِيصُ والضُّوْصُ الذي ينزل وحدهً ويأكل وحدهً بالنهار ، فإذا كان الليلُ أكلَ في ضوء القمر ثلثاً يراه الضيف .
وقال : يقال للأحمق دَائِقٌ ودائق ، ودواق ، وهِرْط .

وقال أبو عمرو : مريضٌ دائق ، إذا كان مدُّنفاً مُخْرَضاً . وأنشد :

إِنْ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَحَّانِقِ^(٢)

يَقْتُلْنَ كُلَّ وَائِقٍ وَعَاشِقٍ
حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ^(٣)

وقال الليث : دَنَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ تدنيقاً إذا رأيتَ فيه ضُمرّاً ؛ لهزاله من مرضٍ أو نَصَبٍ .

أبو عبيد : دَنَّقَتِ الشَّمْسُ تدنيقاً ، إذا دَنَّتْ للغروب ، حكاها عن الأحر .

وقال غيره : دَنَّقَتِ التَّيْنُ تدنيقاً ، إذا غارت . ودَنَّقَ الموتُ تدنيقاً ، إذا دنأ منه .
وقيل : لا بأس للأسيير إذا خاف أن يمثُلَ به أن يدنَّقَ للموت .

وأهل العراق يقولون : فلان مدنَّقٌ ، إذا كان يُدَّاقُ النظرَ في معاملاته ونفقاته ويستعصى فيها .

قلت : والتدنيق والمُدَّاقَةُ والاستقصاء : كنايةاتٌ عن البُخل والشحِّ .

وقال ابن الأعرابي : الدَّيْقُ : المُقْتَرُونُ على عيالهم وأنفسهم . وكان يقال : « من لم يُدِّنَّقِ زَرَنَّقِ » . قال : والزَّرَنَّقَةُ : العينة .

وقال أبو زيد : من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة ، وهنَّ سواء ، وهو خروج العين وظهورها .

[قال الأزهرى : وقوله أصحُّ من جعل تدنيق العين غُثُورا] .

[قند]

قال الليث : القَنْدُ عَصَاةٌ قَصَبِ السَّكْرِ

(١) د : « أبي المكارم » .

(٢) ف : « والحنائق » .

(٣) الرجز في السان (دقيق) .

وقال الليث : القِنْدَاوُ : السبيءُ الخُلُقُ
والغذاء وأنشد :

لجاء به يسوقه ورُحفاً

به في البهْم قِنْدَاوُاً بَطِيناً^(٣)

أبو سعيد : فأس قِنْدَاوَةً وقِنْدَاوَةً ،
أى حديدة .

وقال أبو مالك : قَدَوْمٌ قِنْدَاوَةٌ : حادة .

[قند]

قال الليث : القِنْدُ : تمييز الدرام .
وإعطائها إنساناً وأخذها : لا تَقْدَأُ والقِنْدُ :
ضربة الصبي جَوَزَةً بإصبعه إذا ضَرَبَ .

المنقَدة^(٤) خُرَيْفَةٌ تُنْقَدُ عليها الجوزة .

ويقال : نَقَدَ أَرْنَبَتَهُ بإصبعه ، إذا ضَرَبَهَا ،
وقال خلف الأحمر :

وأرنبَةٌ لك محمَرةٌ

تَكَادُ تَقْطُرُهَا نَقْدُهُ^(٥)

أى تشقها عن دمه .

(٣) يسوقه ، بالفاء : يسوقه . في النسخين :
« يسوقه » بالفاء ، صواب روايته من ج واللسان .
(٤) ج : « والمنقَد » .

(٥) في اللسان : « تقطرها » بالفاء ، تصحيف
وفيه أيضاً « نقدة » فيكون ضربه عذوفاً . وأما
« نقده » كما هنا فضربه أتر . والممول على قصيدة
البيت .

إذا جَدَّ ؛ قال : ومنه يُتَخَذُ القَانِيزُ . وسَوِيقٌ
مَقْنُودٌ مَقْنَدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِنْدَاوُ^(١) :
حال الرجل حسنةً كانت أو قبيحة .

عمرو عن أبيه هي القِنْدُ يَدُ والطَّابَةِ ،
والطَّلَّةِ ، والكسيس ، والقَقْدُ ، وأم زَنْبِقٍ
وأم لَيْلَى^(٢) والزرقاء ، للخمر .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَنَادِيدُ :
الخُمُور ، والقَنَادِيدُ : الحالات ، الواحد منها
قِنْدِيدٌ .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الكسائي يقول :
رجل قِنْدَاوَةٌ وسِنْدَاوَةٌ .

وهو الخفيف : وقال الفراء : هي من
النوق الجريئة .

وقال شمر : قِنْدَاوَةٌ تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ .

وقال أبو الهيثم : قِنْدَاوَةٌ : فِنْعَالَةٌ ؛ وكذلك
سِنْدَاوَةٌ وعِنْدَاوَةٌ .

(١) في اللسان وانعام وس . « القنداد » بكسر
القاف .

(٢) في النسخين : « أم ليل » صوابه من ج
واللسان : قند ، ليل ، أمم . وفي اللسان (ليل) :
« وأم ليل : آخر السوداء ، عن أبي حنيفة . التهذيب :
وأم ليل : الحمر ، ولم يقيدها بلون . قال : وليلى
هي النشوة » .

والطائر نقد الفخ ، أى ينقره بمنقاره .
والإنسان نقد الشيء بعينه ، وهو مخالفة
النظر للآل يُفطن له .

وقال ابن السكيت : النقد مصدر نقده
الدرهم .

والنقد غم صغار .

يقال : « هو أذل من النقد » وأنشد :
رُبَّ عديمٍ أعزُّ من أسدٍ
وربُّ مُثْرٍ أذلُّ من نقدٍ^(١)

والنقد : أكل الضرس ، ويكون فى
القرن أيضاً وأنشد :

عاضها الله غلاماً بعدما
شابت الأصداعُ والضرسُ نقدٍ^(٢)
وقال الهذلى^(٣) :

نيس نيس إذا يناطحها
يألم قرناناً أرومه نقد

أى أصله مؤنكل ، ويُجمع نقد الغنم
نقداً ونقادة ، ومنه قول علقمة :
والمال صوفُ قرارٍ يلعبون به
على نقادته وافٍ ومجلوم^(٤)

يقول : المال يقلُّ عند قوم ويكثر عند
آخرين ، كما أن من الغنم ما يكثر صوفه ، ومنه
ما يَرَمَر صوفه أى يقلُّ .

أبو عبيد عن الأصمى : النقد والثغص :
شجر ، واحده نُقْدَة ونُغْضَة .
وقال اللحياني نُقْدَة ونُغْد ، وهى
شجرة .

وبعضهم يقول نُقْدَة ونُغْد .

قلت : ولم أسمع من العرب إلا نقداً
محرك القاف^(٥) ، وله نور أصفر يثبت فى
القيعان .

[وفى حديث أبى الدرداء أنه قال : « إن
نقدت الناس نقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك » ،
معنى نقدتهم ، أى عبتهم واغتبتهم .

(١) اللسان (نقد) .

(٢) نسب فى اللسان إلى الهذلى . ولم أجده فى
ديوان الهذليين .

(٣) هو صخر النى الهذلى ، كما فى ديوان
الهذليين ٢ : ٦٢ واللسان (نقد) . ما عدا ج : وقال
الليث : تحريف .

(٤) ديوان غلقمه ١٣٠ والمفضليات ٤٠١ واللسان
(نقد) .

(٥) فى ج وكذا فى اللسان عن الأزهري : « وأكثر
ما سمعت من العرب نقد محرك القاف » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّقْدُ
السَّكَلُ من الناس .

والتَّقْدَةُ • الكَرْوِيَا .

[قدن]

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَدْنُ الكِفَايَةُ
والْحَسْبُ .

قلت جَعَلَ القَدْنَ اسماً ؛ وأصله من
قولهم : قَدَنِي كَذَا وكَذَا ، أى حَسْبِي .

ومنهم من يحذف النون فيقول : قَدِي ،
وكذلك قَطْنِي وقَطِي :

ق د ف

ققد ، قدف ، فقد ، دقق ، دقف .

[قدف]

قال الليث : القَدْفُ بِلُغَةِ عُمَانَ : غَرْفُ
الماء من الْحَوْضِ أو من شَيْءٍ تَصَبَّه بِكَفِّكَ .

قال : وقالت العُمَانِيَّةُ بِنْتُ جُلَنْدَى^(٥) ،
حِينَ أَلْبَسَتْ السَّلْحَفَةَ حُلِيَّهَا : « فغاصت
فأقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبئ على
الساحل وهي تنادي : القَوْمَ نَزَافٍ نَزَافٍ ،

(٥) في القاموس أنه حين يقصر تضم جبيهه ولامه .

وهو من قولك : نقدت رأسه بِإِصْبَعِي ،
أى ضربته .

والطَّائِرُ يَنْقُدُ الفَخَّ ، أى يَنْقُرُهُ بِمَنْقَارِهِ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي الأَنْقَدُ والأَنْقَدُ ،
بالدال والذال : القَنْقَدُ^(١) ومن أمثالهم : « بات
فلان بلبلة أَنْقَد » ، إِذَا بَاتَ سَاهِراً يَسْرَى ؛
وذلك أن القَنْفَذَ يَسْرَى لَيْلَهُ أَجْمَعُ .

يقال « فلانُ أَمْرَى مِنْ أَنْقَد » معرفة
لا ينصرف .

وقال الليث : الإِنْقَدَانُ^(٢) : السَّلْحَفَةُ
الذَّكْرُ .

قال : والنَّندُ^(٣) ثَمَرٌ نَبَتَ بِشِبْهِ الْبَهْرَمَانِ .

وَأُنْشَدَ :

يَمْدَانِ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَأَنَّهَا

تَفَرَّقُ عَنْ نُورٍ مُنْقَدٍ مُنْقَبٍ^(٤)

(١) ج : « القنفذة » .

(٢) م ، د : « الأندمان » وما أثبت من ج

يطابق مافي اللسان والقاموس .

(٣) ضبط فيما عدا ج بفتح النون ، وأثبت ضبط ج

واللسان والقاموس .

(٤) ما عدا ج : « نقد » وأثبت ضبط ج واللسان

يوفي اللسان أيضاً : « كأنما » . [البيت للخضري

صف قطاة وفرخها] [س]

وَلَيْلٍ نَائِمٍ . قَالَ : وَأَعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا وَافَقَتْ
رَمُوسَ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ مَعْنَى .

وَقَالَ الزَّجَاجُ ^(١) « خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ »
مَعْنَاهُ مِنْ مَاءٍ ذِي دَقْفٍ ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ
وَالْخَلِيلِ . وَكَذَلِكَ سَرُّ كَاتِمٍ : ذُو كَتَمَانٍ .
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ نَحْوَهُ مِنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ دَقَفَ الْمَاءُ دُقُوقًا
وَدَقْفًا ، إِذَا انْصَبَّ بِمَرَّةٍ . وَانْدَقَقَ الْكُوزُ ،
إِذَا دَقَفَ مَائُهُ . فَيُقَالُ فِي الطَّيْرِ عِنْدَ انْصِبَابِ
الْكُوزِ وَنَحْوِهِ : « دَافِقٌ خَيْرٌ » . وَقَدْ
أَدَقَقْتُ الْكُوزَ ، إِذَا كَدَّرْتُ ^(٢) مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ .
قُلْتُ : الدَّقْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ صَبُّ
الْمَاءِ ، وَهُوَ مَجَاوِزٌ ^(٣) ، يُقَالُ : دَقَقْتُ الْكُوزَ
فَانْدَقَقَ ، وَهُوَ مَدْفُوقٌ . وَلَمْ أَسْمَعْ دَقَقْتُ الْمَاءَ
فَدَقَقَ لِعَبْرِ اللَّيْثِ ، وَأَحْسَبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ
اللَّهِ : « خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ » ^(٤)

لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قُدَافٍ « أَيْ غَيْرِ
حَقْفَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَذَكَرَ قِصَّةَ هَذِهِ الْحُمُومَاءِ
ثُمَّ قَالَ الْقُدَافُ : جَرَّةٌ مِنْ فَخَّارٍ .

[ثَمَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَدَفُ :
الصَّبُّ . وَالْقَدَفُ . النَّزْحُ] .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْقَدَفُ : الْكَرْبُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الرَّفُوجُ ، مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ،
لُغَةٌ أُرْدِيَّةٌ] .

[دَقَف]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : الدَّقْفُ ، هَيِجَانُ الدَّقْفَانَةِ ، وَهُوَ الْمَخْنَثُ .
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الدَّقُوفُ : هَيِجَانُ
الْتَّلِيْعَامَةِ ، وَكُلُّهُ وَاحِدٌ .

[دَقَف]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ)

قَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَى دَافِقٍ مَدْفُوقٌ . قَالَ :
وَأَهْلُ الْحِجَارِ . أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ : أَنْ
يَجْعَلُوا الْمَفْعُولَ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبٍ نَعَمْتٍ ،
كَقَوْلِ الْعَرَبِ : هَذَا سَرُّ كَاتِمٍ ، وَهُمْ نَاصِبٌ

(١) ج : « وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ : « بَدَدْتُ » .
وَيُقَالُ : كَدَّرَ الشَّيْءُ يَكْدِرُهُ كَدْرًا إِذَا صَبَّهُ .

(٣) يَعْنِي أَنَّهُ فَعَلَ فَعْلًا مَتَدًا . وَبَدَلَهُ فِي د ، ج وَاللِّسَانِ
« مَتَدًا » .

(٤) الطَّارِقُ ٦ .

وهذا جائزٌ في النعوت : ومعنى دافق ذى
دُفْق ، كما قال الخليل وسيبويه .

وقال الليث : ناقة دِفَاقٌ ، وهى المتدَفِّقة
فى سِيرها مُسرِّعة ؛ وقد يقال : جَلَّ دِفَاقٌ ،
وناقة دَفَقاء وجَلَّ أدَفَق ، وهو شدة يبنونة
المِرْق عن الجنين وأنشد :

بَعَثَ تَرَسٍ تَرَسٍ فى زَوْرِها دَسَمًا

وفى المرافق عن حَزَنُومها دَفَقًا^(١)

وقال ابن دريد : يقال دَفَقَ الله رُوحَه ،
إذا دعا عليه بالموت .

وسار القومُ سِيراً أدَفَقَ ، أى سريعا .
ويقال : فلان يَتَدَفَّقُ فى الباطل تدَفَّقًا ،
إذا كان يسارع إليه ، قال الأعشى .

فما أنا عما تَصْنَعُونَ بغافلٍ
ولا بسفيهٍ حِلْمُهُ يَتَدَفَّقُ^(٢)

وقال ابن الأنبارى : هو يمشى الدِفْقَى ،
وهى مشيه يتدقق فيها ويسرع . وأنشد :

يمشى المُجَنَّبَى من مخافةٍ شَدَقْمٍ
يمشى الدَّفْقَى والحَنِيفَ ويضبر^(٣)
ويقال : هلالٌ أدَفَقُ ، إذا رأته مرقوناً^(٤)
أَعَقَفَ ولا تراه مستلقيا قد ارتفع طرفاه .

وقال ابن الأعرابى : رجلٌ أدَفَقُ ، إذا
انحنى صُلْبُه من كِبَرٍ أو غَمٍّ . وأنشد الفضلُ :
* وابن مِلاطٍ متجافٍ أدَفَقُ^(٥) *

وقال أبو مالك : هلالٌ أدَفَقُ خيرٌ من
هلالٍ حاقن .

قال : والأدَفَقُ الأعوج . والحاقن :
الذى يرتفع طرفاه ويستلقى ظهره .

وفى النوادر : هلالٌ أدَفَقُ ، أى مستوٍ
أبيض ليس بمنتكثٍ على أحدِ طرفيه^(٦) .
ورجلٌ أدَفَقُ فى نبتةٍ أَسنانِه .

وقال أبو زيد : العرب تَسْتَجِبُّ أَنْ

(٣) فى اللسان (دقيق ، عجل) : « تمشى
العجلى » . ويضبر ، هى فى د ، ج حيث وردت هذه
الكلمة وكذا فى اللسان (دقيق) : « بصر » ، صواه
من اللسان (عجل) . والضبر : الوثب .
(٤) كذا . وفى اللسان : « مرقوناً » .
(٥) اللسان (دقيق ٣٨٨) .
(٦) فى القاموس : « غير المنتكب على احد
طرفيه » .

(١) فى اللسان : « من حيزومها » ، [تنبيه
الكلمة (دقيق) لسان ولا أدرى أيهم ؟ أسليمان بن
قنة ، أو ابن زيد العدوى ، أو ابن نوفل بن مساحق] [س] .
(٢) وكذا فى اللسان . وفى الديوان ١٤٧ :
فما أنا عما تعملون بجاهل
ولا بشاة جهله يتدقق

وقال أبو عبيدة^(٣) : القَمَد من عيوب الخليل : انتصاب الرُشغ وإقبال^(٤) على الخافر ، ولا يكون القَمَد إلّا في الرُّجُل .
والعمّة القَمَداء معروفة ، وهي غير الميلاء^(٥) .

وقال ابن شميل القَمَد : يُبَسُّ في رُشغ الفرس كأنه يطأ على مقدم سُنْبِيْكَه .

[قال عمرو : كان مصعب بن الزبير يعتم القَمَداء . وكان محمد بن أبي وقاص الذي قتله الحجاج يعتم الميلاء] .

[فَمَد]

الليث : القَمَد الفَقْدان ، ويقال امرأة فاقَد : قد مات ولداها أو حَمِيْمُها^(٦) .

أبو عبيد : امرأة فاقَد ، وهي الشَّكُولُ .

قال : وقال الأصمعيّ الفاقَد من النساء التي يموت زوجها .

يُهْلُ اللّالُ أدَقُّ ، ويكرهون أن يكون مستلقيا قد ارتفع طرفاه .

وقال الليث : جاءوا دُفْعَةً واحدة ، إذا جاءوا دُفْعَةً واحدة^(١) .

[قَمَد]

قال الليث : القَمَد : صَنَعُ الرأسِ بِسُطِّ الكَفِّ من قَبْلِ القَمَا تقول : قَمَدْتُهُ قَمْدًا .

قال : والقَمَدَانَةُ غِلافُ الْمَكْحَلَةِ يَتَّخِذُ من مشاوب^(٧) ، وربما اتَّخِذَ من أديم .

وقال ابن دريد : القَمَدَان : خريطة العطار .

وقال الليث : الأَقْد : الذي في عَقِيْهِ استرخا من الناس ، والظلم أَقْد ، وأُمَّة قَمْداء .

وقال غيره : الأَقْد من الرجال الضعيف الرِّخْو المفاصل . وقَمَدَت أَعْضَاؤُهُ قَمْدًا .

(٣) ج : « وقال أبو عبيد » .

(٤) ج : « وإقباله » .

(٥) م : « وهي الميلاء » صوابه في د ، ج واللسان .

(٦) هذا الصواب من ج : وفي سائر النسخ : وحيمها .

(١) ج : « دفعة » بفتح الدال وكذا « دفقه » بفتحها . وأثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) بضم الميم وفتح الواو . وفتح الميم مع كسر الواو ، لفنان . وهو غلاف القارورة المشوب بحمرة وصفرة وخضرة . اللسان وتاج المروس (شوب) .

وَأَشْدُ الْآيَاتِ :

كَأَنَّهَا فَاقِدَةٌ شِمْعَاءَ مُمَسْوِلَةٍ

نَاصَتْ وَجَاوِبَهَا نَكْدٌ مَثَاكِيلٌ^(١)

قال: وبقرة فاقدة^(٢): أكل السباع ولدها.

ويقال: أنقذه الله كلَّ حميم.

ويقال: مات فلان غير حميد ولا قتيده،

أى غير مكترثٍ لفقدانه^(٣).

قال: والتفقد: تطلب ما غاب عنك من الشيء

وروى عن أبي الدرداء أنه قال: «مَنْ يَتَفَقَّدْ

يَفْقِدْ، وَمَنْ لَا يُعِدِّ الصَّبْرَ لِنَوَاجِعِ الْأُمُورِ

يَعْجِزْ»، فالتفقد: تطلب ما فقدته، ومنه

قول الله عز وجل: «وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ

لَا أَرَى الْمُهْدُودَ»^(٤).

ومعنى قول أبي الدرداء: إِنَّ مَنْ يَتَفَقَّدْ

الْخَيْرَ وَيَطْلُبْهُ فِي النَّاسِ لَا يَجِدْهُ لِعِزَّةِ

فِي النَّاسِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ

(١) وكذا ورد صدره في اللسان (فقد).

وصواب لإنشاده كما في المقاييس واللسان (أوب):

«أوب يدي فاقدة» - لكن في اللسان: «ناقة».

والبيت لكعب ابن زهير الصدر في الديوان ٧١:

شد النهار ذراعاً عيطل نصف

قامت بجوابها [س]

(٢) كذا في جميع النسخ وفي اللسان والقاموس:

«فاقد» بدون هاء.

(٣) كذا في ج وهو الأوفى. وفي سائر النسخ:

غير مكترث به لفقدانه.

(٤) النمل ٢٠.

وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا عَزِيزٌ غَيْرَ قَاشٍ؛ لِأَنَّهُ فِي النَّادِرِ

مِنَ النَّاسِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي الفَقْدَةُ

الْكُشُوثُ.

وقال الليث: الفَقْدُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ

الزَّيْبِ وَالْعَسَلِ.

ويقال: إِنَّ الْعَسَلَ يُذْبَذُّ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ

[فِيَشُدُّهُ. قَالَ^(٥): وَهُوَ نَبْتُ يَشْبَهُ

الْكُشُوثَ فَيَشُدُّهُ.

ق د ب

استعمل من وجوهه:

[دبق]

قال الليث: الدَّبِقُ: سَحْلُ شَجَرٍ^(٦) فِي

جَوْفِهِ غِرَاءٌ لَازِقٌ يَلْزِقُ بِجَنَاحِ الطَّائِرِ دَبْقًا.

قال: وَدَبَقْتُهَا تَدْبِقُهَا إِذَا صَدَّتْهَا^(٧) بِهِ.

أبو عبيد عن أبي عمرو وَالْأُمُوءُ:

الدَّبُّوقَاءُ: الْعَذِيرَةُ.

(٥) التكملة من ج.

(٦) هذا ما في ج واللسان، وهو الأوفى. وفي

سائر النسخ: «حمل شجرة».

(٧) ج: «إذا اسطدتها به».

قال رؤبة :

* لولا دَبُوقاه استيه لم يَبَطُغْ^(١)

وقال غيره . الدَّبِيقُ مِن دِقِّ ثِيَابٍ مِضْرُ
معروفة ، تُنسب إلى دَبِيق اسم موضع . ودابق :

اسم موضع آخر .

والدَّبُوقُ^(٢) : لُعبةٌ معروفة .

ق د م

(قدم) ، (قد) ، (دمق) ، (دقم) ،

(مقد) ، مستعملة .

[فسد]

قال الليث : القَمَدُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ ؛ يقال :

إِنَّهُ لَقَمَدٌ قُمَدُدٌ ، وامرأةٌ قُمَدَّةٌ . والقُمودُ شَبْهُ
العُسُو^(٣) مِن شِدَّةِ الإِبَاءِ .

يقال قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمَدًا وقُمودًا : جَامِعٌ^(٤)
في كُلِّ شَيْءٍ .

(١) قبله في اللسان (دبق) :

* واللح يلصق بالكلام الأملغ *

(٢) ج : « والدبق » تحريف .

(٣) يقال عا الشيء بمسو عسوا ، أى ييس
واشدت وصلب وفي الأصول : « القسو » ، صوابه من
اللسان .

(٤) ضبط في ج : « جامع » وليس بشئ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَمَدُ
الإقامة في خَيْرٍ أو شَرٍّ . قال : والقَمَدُ : الغليظ
من الرجال ؛ ويقال رجل قَمَدَانِي أيضا ؛
وقال غيره : رجلٌ أَقْمَدٌ إِذْ كَانَ ضَخَمَ
العُنُقِ طَوِيلَهَا ؛ وامرأةٌ قَمَدَاءُ .

قال رؤبة :

ونحن إن نُهِنَهُ ذَوْدُ الدَّوَادِ

سَوَاعِدُ القَوْمِ وقَمَدُ الأَقَادِ^(٥)

أى نحن غُلِبُ الرقابِ أَقْوِيَاءُ .

[مقد]

قال الليث : الْقَمَدِيُّ مِنَ نَعْتِ الخمرِ ،
منسوبةٌ إلى قرية بالشام .

وأُشْدُ في تخفيف الدال :

مَقْدِيًّا أَحْمَدُ — اللَّهُ اللَّهُ لِلنَّا

س شراباً وما تَحِلُّ الشَّمُولُ^(٦)

وقال شمر : أَسَمْتُ أَبَا عبيدٍ يروى عن

أبى عمرو المَقْدِيّ : ضربٌ من الشَّرَابِ ،
بتخفيف الدال .

قال : والصحيح عندي أَنَّ الدال
مَشْدَدَةٌ .

(٥) اللسان (مقد) .

(٦) اللسان (مقد) . [البيت لابن الرقيات كما
في النكتة — مقد] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي . الدَّمَقُ . النِّعَمُ
الشديد الدال . الطلاء النصف ، مُشَبَّهٌ

[ديمق]

قال الليث : الدَّمَقُ ثُلُجٌ وَرِيحٌ مِنْ كُلِّ
أُزْبٍ حَتَّى يَكَادَ يَمُوتُ مَنْ يُصِيبُهُ .

قال : والاندماق : الانخراط ، يقال :
اندماق عليهم بغتة ، واندماق الصياد في قترته ،
واندماق منها^(٤) ، إذا خرج .
وقال أبو عمرو : اندماق ، إذا دخل ؛
وأدماقته إداماقا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّمَقُ السَّرِقَةُ .
وروى شمر بإسناد له أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى
عُمَرَ : «أَنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْحَرِّ وَتَزَاهَدُوا
فِي الْحَدِّ» .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : دَمَقَ الرَّجُلُ
عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَرَ ، إِذَا دَخَلَ بَغِيرٌ إِذْنَهُ . قال :
ومعنى قوله : دَمَقُوا فِي الْحَرِّ : دَخَلُوا وَأَتَسَعَوْا .
وقال رؤبة يصف الصائد ودخوله في قترته :
* لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفِيٍّ اَلْمَدْمَقِ^(٥) * .

قال : وسمعت رجاء بن سَلَمَةَ يقول :
الْمَدْمَقُ بِشَدِيدِ الدَّال . الطلاء النصف ، مُشَبَّهٌ
بِمَا قَدْ بَنَصَفِينَ . ويصدق قول عمرو
بن معديكرب :

وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَنْبَشَةَ مُسَلَّحِيًّا
وَهُمْ شَفَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَدْمَقِ^(١)

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن عفان
عن ابن نمير عن الأعشى عن منذر الثوري
قال : رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المدمي
الأصفر ، كان يرزقه إياه عبد الملك . وكان
في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالا من اللحم^(٢) .

[ديمق]

قال الليث : الدَّمَقُ دَفْعُ الشَّيْءِ مَفْجَأَةً
تقول : دَقْتُهُ عَلَيْهِمْ ، وقد اندماقت عليهم
الرياح والخيول .

وقال رؤبة :

* مَرًّا جَنُوبًا وَشِمَالًا تَنْدَقُ^(٣) *

أبو عبيد عن أبي زيد : دَقَمْتُ فَاهُ وَدَمَقْتُهُ
دَقَمًا وَدَمَقًا ، إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ .

(١) روى في اللسان عن ابن سيده أيضاً بغير ياء

« المدق » .

(٢) التكلة من د ، ج واللسان (مقد) .

(٣) اللسان (دقم) .

(٤) ج : « فيها » ، تحريف .

(٥) اللسان (دمق) .

قال : مُنْدَمَقُهُ مَدْخَلُهُ .

وقال غيره : الْمُنْدَقَى : الْمَتَّسَع .

أبو عدنان عن الأصمعي : دَمَقَ فَمَهُ
وَدَقَمَهُ ، إِذَا دَقَّ حَتَّى دَخَلَ . ويقال : أَخَذَ
فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقِمَ وَحَتَّى قَفِمَ ، أَيْ حَتَّى
اِحْتَسَى .

قدم

الحَرَافِي عن ابن السكيت قال : الْقَدَمُ
وَالرَّجُلُ أَنْثِيَانِ ، وَتَصْغِيرُهَا قُدَيْمَةٌ وَرُجَيْلَةٌ ،
وَيُجْمَعَانِ أَرْجُلًا وَأَقْدَامًا .

وقال الليث : الْقَدَمُ مِنَ لَدُنِ الرَّشْعِ :
مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ .

وقال أبو إسحاق النحوي في قول الله
جَلَّ وَعَزَّ (أَنْ لَّهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ)^(١)
قال : قَدَمُ الصَّدْقِ : الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
الْقَدَمُ السَّابِقَةُ .

ونحو ذلك قال الليث ، قال : وكذلك
الْقُدْمَةُ . قال : والمعنى أنه قد سبق لهم عند
الله خير . قال : وللكافرين قَدَمٌ شَرٌّ .

(١) يونس ٢٠

وقال ذو الرمة :

وَأَنْتَ اسْرُؤْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذَوَايَةِ
لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرُ^(٢)

قالوا : الْقَدَمُ وَالسَّابِقَةُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ
غَيْرَهُمْ :

وفي الحديث أَنَّ جَهَنَّمَ تَمْتَلِئُ^(٣) حَتَّى
يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ .

رَوَى عن الحسن أنه قال : معناه حَتَّى
يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شَرِّارِ خَلْقِهِ
إِلَيْهَا ، فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ^(٤) ، كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ
قَدَّمَهُ لِلْجَنَّةِ .

وأخبرني محمد بن إسحاق السعدي عن
العباس الدُّورِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عُبَيْدٍ عَنْ تَفْسِيرِهِ
وَتَفْسِيرِ غَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ النُّزُولِ وَالرُّوْيَةِ فَقَالَ :
هَذِهِ أَحَادِيثُ رَوَاهَا لَنَا الثَّقَاتُ عَنِ الثَّقَاتِ حَتَّى
رَفَعُوها إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا
يَفْسُرُهَا ، فَتَحْنُ نَوْثُنَ بِهِمَا عَلَى مَا جَاءَتْ

(٢) اللسان (قدم) .

(٣) ج : « أَنْ جَهَنَّمَ لَا تَسْكُنُ » .

(٤) ج : « إِلَى النَّارِ » .

ولا نفسرها . أراد أنها تُترك على ظاهرها كما جاءت^(١) .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله جلّ وعزّ : (أَنْ لَمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) قال : القَدَمُ كُلُّ مَا قَدَمْتَ مِنْ خَيْرٍ ، قال : وَتَقَدَّمْتُ فِيهِ لِفُلَانٍ قَدَمٌ ، أَيْ تَقَدَّمْتُ فِي الْخَيْرِ .

وقال القُتَيْبِيُّ : معناه أَنْ لَمْ عَمَلًا صَالِحًا قَدَّمُوهُ .

وقال أبو زيد : رجل قَدَمَ وامرأة قَدَمَ ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ قَدَمَ ، وَهُمْ ذَوُو الْقَدَمِ .

وجاء في التفسير في قوله : (أَنْ لَمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) : شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وقال ابن شميل : رجل قَدَمَ ، وامرأة قَدَمَ ، إِذَا كَانَا جَرِئَيْنِ .

وقال أبو الهيثم : الْقَدَمُ الْعِتْقُ ، مَصْدَرُ الْقَدِيمِ . وَقَدْ قَدُمَ يَقْدُمُ . قال : وَالْقُدُومُ : الْإِيَابُ مِنَ السَّفَرِ . وَقَدْ قَدِمَ يَقْدُمُ قُدُومًا .

(١) بطل هذه الفقرة في ج : « وقال غيره : حتى يضع الله فيها قدمه : لأنه متروك على ظاهره ، ويؤمن به ، ولا يفسره ولا يكيف » .

قال : وَالْقَدَمُ . الْمَضَى ، وَهُوَ الْإِتْدَامُ . يقال : أَقْدَمَ فُلَانٌ عَلَى قِرْنِهِ إِقْدَامًا وَقُدْمًا وَمُقْدَمًا ، إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ بِجَرَأَةٍ صَدْرِهِ . وَضِدُّهُ الْإِحْجَامُ .

وقال الليث . قُدَّامَ . خِلَافَ وَرَاءَ . وتقول . هَذِهِ قُدَّامَ ، وَهَذِهِ وَرَاءَ ، تَصْغِيرُهَا قُدَيْدِيَّةٌ وَوُرَيْيَّةٌ . تقول . لَقَيْتُهُ قُدَيْدِيَّةً وَوُرَيْيَّةً ذَاكَ^(٢) . وَأَمَّا قَوْلُ مُهْلِهِلَ .

* ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ *

فإنَّ القراء قال : الْقُدَّامُ : جَمْعُ قَادِمٍ . ويقال : الْقُدَّامُ لِلْمَلِكِ .

شمر عن أبي حسان^(٣) عن أبي عمرو .

وقال الْقُدَّامُ وَالْقَدِيمُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ النَّاسُ بِالشَّرَفِ .

ويقال : الْقُدَّامُ رَئِيسُ الْجَيْشِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَدَمُ :

الشَّرَفُ الْقَدِيمُ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ .

وقال ابن شميل : لِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ قَدَمٌ ،

أَيْ يَدٌ وَمَعْرُوفٌ وَصَنِيعَةٌ .

(٢) في اللسان : قديمة ذلك ووريثة ذلك « .

(٣) ج : « عن ابن حسان » .

وقال الليث : المقدمة : الناصية ،
والمقدمة : ما استقبلك من الجهة والجبين .
ويقال ضربته فركب مَقَادِيه ، أى وقع
على وجهه ، واحدها مُقَدِّم .

ويقال : مَسَطَّهَا المقدمة لا غير .

وقال الليث : قادمة الرَّحْل من أمام :
الواسط بالهاء .

قلت : العرب تقول : آخِرَة الرحل
ووَاسِطَه . ولا يقال قادمة الرحل .

وللناقة قَادِمَان وآخِرَان ، الواحد قَادِمٍ
وآخر .

وكذلك للبقرة قَادِمَاهَا : خلفاها اللذان
يليان السُرَّة وآخِرَاهَا : الخِلْفَان اللذان يليان
مؤخَرَهَا .

وقَوَادِم ريش الطائر : ضدَّ خَوَافِيهَا ،
الواحدة قَادِمَةٌ وخَافِيَةٌ .

ومن أمثالهم : « مَا جَعَلَ القَوَادِمَ
كَالْخَوَافِي ؟ ! » .

[وقال ابن الأنباري : قَدَامَى الريش :
المَقَدَّم .

وقال الفراء : هِيَ الْقَدُومُ الَّتِي يُنْحَتُ
بِهَا ، وَجَمْعُهَا قَدَمٌ . وَأَنشَدَ :
قَلْتُ أَعِيرَانِ الْقَدُومَ لَعْنَانِي
أَخْطَبَهَا قَبْرًا لِأَبْيَضَ مَا جِدَ (١)

وقال الأعشى في جمع القَدُومِ :

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجَنُودِ

دَحُولِينَ يَضْرِبُ فِيهَا الْقُدُمُ (٢)

وقال الليث : الْقُدُمُ ضِدُّ آخِرُ ، بِمَنْزِلَةِ
قُبُلٍ وَدُبُرٍ .

ورجل قُدُمٌ ، وَهُوَ الْمُنْتَحِمُ عَلَى الْأَشْيَاءِ
يَتَقَدَّمُ النَّاسَ وَيَمْضِي فِي الْحُرُوبِ قُدُمًا .

وقال غيره مقدمة الجيش بكسر الدال :
الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ الْجَيْشَ .

وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ مَا يَلِي الْأَنْفَ ، وَمُؤَخَّرُهَا :
مَا يَلِي الصَّدْغَ .

ويقال : ضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ .

(١) اللسان (قدم) .

(٢) في النسخين : « شَاهِبُورُ » ، مع وضع
علامة الإهمال تحت السين ، صوابها الشين كما في جوالسان
ودبوان الأعشى ٣٣ . وعام صدره :
* أقام به شَاهِبُورُ الْجَنُودِ *

وقال رؤية :

خَلِقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ

من القدائي لا من الخوافي^(١)

قال : والقدائي : القدماء .

قال القطامي .

وقد علمت شيوخهم القدائي

إذا قعدوا كأنهم النُّسَارُ

جمع النُّسر .

ورواه المنذرى لنا عن الحراني عن ابن

السكيت كما قال ابن الأنباري .

وقال الليث : فَيُؤْدِمُ الرجل : قَادِمَتَهُ .

وقال غيره يقال : مَشَى فلان الْقَدَمِيَّةَ

وَالْيَقْدُمِيَّةَ^(٢) ، إذا تَقَدَّمَ في الشرف والفضل

ولم يتأخَّر عن غيره في الإفضال على الناس .

وَرَوَى عن ابن عباس أنه قال : « إِنْ ابن

أَبِي العاصي مَشَى الْقَدَمِيَّةَ ، وَإِنَّ ابن الزُّبَيْرِ

لَوْ مَشَى ذَنَبَهُ » ، أَرَادَ أَنَّ أَحَدَهَا سَمًا إِلَى معالي

(١) البيت في اللسان (قدم) . [في الديوان برواية

ركبت من جناحك ٠٠٠] [س]

(٢) بالياء قبل القاف . ويقال أيضاً « التقديمية »

بالاء .

الأُمُور لِحَازِمَا ، وَأَنَّ الْآخِرَ عَمِيَّ عَمَّا سَمَا
لَهُ مِنْهَا^(٣) .

وقال أبو عبيد في قوله ومَشَى الْقَدَمِيَّةَ .

قال أبو عمرو : معناه التَّبَخُّرُ .

أبو عبيد : فَأَمَّا هو مِثْلُ ، وَلَمْ يَرُدْ

لِشَيْءٍ بَعِيْنَهُ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَحِبُّ مَعَالِي

الْأُمُور^(٤)] .

ويقال : قَدِمَ فلانٌ مِنْ سَفَرِهِ يَقْدَمُ قُدُومًا ،

وَقَدِمَ فلانٌ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ .

وقال الأعشى :

فَكَمْ مَا تَرَيْنَ أَمْرًا رَاشِدًا

تَبَيَّنَ ثُمَّ انْتَهَى أَوْ قَدِمَ^(٥)

وَقَدِمَ فلانٌ إِلَى أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ قَصَدَهُ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ : (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ)^(٦)

قال الفراء : والزجاج قَدِمْنَا : عَمَدْنَا

وَقَصَدْنَا .

(٣) ج : « وَأَنَّ الْآخِرَ قَصَرَ عَمَّا سَمَا لَهُ مِنْهَا » .

(٤) التكملة من ج .

(٥) اللسان (قدم) وديوان الأعشى ٢٠٨ .

(الصدر في الديوان ٣٥ كما راشد نجدن امرأة) [س]

(٦) الفرقان ٣٣ .

قال الله جلّ وعزّ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) ^(١) معناه لا تتقدموا [وقرئ : (لَا تَقْدَمُوا)] .

وقال الزجاج : معناه إذا أمرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلوه فيه .

وجاء في التفسير : « أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ يَوْمَ النحر قبل الصلاة ، فتقدم قبل الوقت ، فأنزل الله [الآية] ^(٢) وأعلم أن ذلك غير جائز » .

وقال الزجاج في قوله : (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) ^(٣) قيل : المستقدمين ممن خلق ، والمستأخرين ممن يُحدث من الخلق إلى يوم القيامة . وقيل المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيها .

وقال ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمَ بِالْقَدُومِ » . قال : قطعها بها . فقيل له : يقولون قدوم قرية بالشام ؛ فلم يعرفه ، وثبت على قوله .

قال الزجاج هو كما تقول : قام فلان يشتم فلاناً ، تريد قصد إلى شتم فلان ، ولا تريد بقاء القيام على الرجاين .

[شمر عن ابن الأعرابي قال : القدم ، بالقلب : ضرب من الثياب حرّ . وأقرأني بيت عنتره ^(٤) .

وبكل مرهفة لها هيف

تحت الضلوع كطُرّة القدم ^(٥) لا يرويه إلا « القدم » .

قال : « والقدم » بالفاء . هذا على ما جاء وذلك على ما جاء .

ويقال قدّم فلان فلاناً يقدّمه ، إذا تقدمه ومنه قول الله جلّ وعزّ : (يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ^(٦) أى يتقدمهم إلى النار . ومصدره القدم .

ويقال : قدّم فلان يقدّم ، وتقدّم يتقدّم ، وأقدم يُقدم ، واستقدم يستقدم ، بمعنى واحد .

(١) د ، ج حيث وردت هذه التكلة : « حنّرة » صوابه من اللسان (قدم ٣٧١) . وانظر ديوان عنتره .

(٢) في اللسان : « نث » . وفي الديوان : « لها نث » ، وهو الوجه .

(٣) هود ٩٨ .

(٤) المجرات ٢١ .

(٥) التكلة من ج .

(٦) الحجر ٢٤ .

قال : ويقال قَدِمَةٌ مِنَ الحُرَّةِ وَقَدِيمٌ ،
وَصَدِمَةٌ وَصَدِيمٌ : مَا غَلِظَ مِنَ الحُرَّةِ .

ورجل مقدم في الحرب : جرىء ، ورجل
مقاديم . والإقدام : ضد الإحجام .

بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

ق ت ظ ، ق ت ذ ، ق ت ث
أهملت وجوها .

ق ت ر

قتر ، قرت ، رتق ، ترق

مستعملة .

[قتر]

قال الله جلّ وعزّ : (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا) [قرئ لم يَقْتُرُوا ^(١)
ولم يَقْتُرُوا .] [وقرئ : ولم يُقْتِرُوا ^(٢)]

وقال الفراء : لم يَقْتُرُوا : لم يَقْصُرُوا
عما يجب عليهم من النفقة ، ويقال : قَتَرٌ وَقَتَرٌ
بمعنى واحد .

وقال الليث : القَتَرُ الرُّمَقَةُ ^(٣) فِي النَّفَقَةِ ،
ويقال : فلان لا يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا رُمَقَةً ،

(١) الكلمة من ج .

(٢) الفرقان ٦٧ .

(٣) في جميع النسخ : « الرمقة » بكسر الراء في
الموضع وتناوب ، وإنما هي بالضم كما في القاموس واللسان .

أَيُّ يُمْسِكِ الرَّمَقِ . ويقال : إنه لَقَتَرٌ مُقْتَرٌ .
قال : وأَقْتَرَّ الرجل إِذَا أَقَلَّ ، فهو مُقْتَرٌ .
قال : والمُقْتَرُّ عَقِيبُ الْمَكْثَرِ ، والمُقْتَرُّ عَقِيبُ
الْمَكْثَرِ .

أبو عبيد عن الأموي : قَتَرْتُ بِلَأْسَدٍ ،
إِذَا وَضَعْتَ لَهُ لَحْمًا يَحِدُّ قُتَارَهُ .

قال : وقال غيره : القُتَارُ رِيحُ الْقَدَرِ .
وقال الليث : القُتَارُ رِيحُ اللحمِ الْمَشْوِيِّ
ونحو ذلك .

قال : والقُتَارُ أَيْضًا رِيحُ الْعُودِ الَّتِي
يُحْرِقُ فَيَذْكِي بِهِ .

[وقال الفراء : هو آخر رائحة العود إِذَا
بُخِّرَ بِهِ . في كتاب المصادر] .

قلت : هذا التفسير للقُتَارِ من أَباطِيلِ
الليث ^(٤) . والقُتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ : رِيحُ الشَّوَاءِ

(٤) في د ، ج : « قال الأزهرى : هذا أرجوه
صحيح ، وقد قاله غيره » .

أخبر أنه يجوز بإطعام الطعام إذا عزَّ اللحم ، وكان ريح^(٦) قُتار اللحم عند القَرَمين إليه كرائحة المود الذي يُتَبَخَّر به .

ويقال : لحْمٌ قاترا إذا كان له قُتارٌ لدَسَمِهِ ، وقد قتر اللحم يُقْتَر . وربما جمَلتِ العرب الشَّحم والدَسَم قُتارا .

ومنه قول الفرزدق :

إليك تَعَرَّقْنَا الذَّرَى بِرِحَالِنَا

وكلَّ قُتار في سُلَامَى وفي صُلْبِ^(٧)

وقال أبو عبيد : القُترة البثر يحفرها الصائد يكمنُ فيها ، وجمُها قُتَر .

وقال الليث : القُترة : كُثْبَة من بَعَرٍ أو حَصَى تكون^(٨) قُتَرًا قُتَرًا .

قلت : أخاف أن يكون قوله قُتَرًا قُتَرًا تصحيفا ، وصوابه قُمَرًا قُمَرًا ، والقُمرة

(٦) ج : « أخبر أنه يجوز بإطعام اللحم في المحل إذا كان » .

(٧) تعرفنا الذرى ، أرادوا أنهم أفنوا أسنمتها بإدامة وضع الرجال عليها . وهذا هو الصواب مطابق لما في ديوان الفرزدق ٨٤ .

وفي اللسان : « تعرفنا » بإفناء ، تصحيف .

(٨) ج : « يكون » .

إذا ضُهِبَ على الحجر . وأما رائحة المود إذا أُلتي على النار فإنه لا يقال له قُتار ، ولكنَّ العرب تصف^(١) استطابة القَرَمين إلى اللحم ورائحة شِوَاهِه ، فشبهتها برائحة المود إذا أُحْرِق .

ومنه قول طرفة :

* أَقْتَارُ ذَاكَ أَمَ رِيحُ قُطْرٍ^(٢) *

والقُطر : المود الذي يُتَبَخَّر به . ونحو

ذلك قول الأعشى :

وإذا ما الدخان شُبه بالآ

نُف يومًا ، بشتوةٍ ، أهضاما^(٣)

والأهضام : المود الذي يُوقَّص^(٤) لِيُسْتَجَمَر به :

وقال لبيد في مثله :

ولا أضيئُ بمقبوط السَّنام إذا

كان القُتار كما يُستروَّح القُطر^(٥)

(١) تصف ، ساقطة من ج . وبقية الكلام بعده ورد في ج على هذه الصورة : « استطابة المجد بين رائحة الشواء أنه عندهم لشدة قرمهم إلى أكله كرائحة المود ، لطيبه في أنوفهم » .

(٢) صدره كما في اللسان (قتر) .

* حين قال الناس في مجلسهم *

(٣) اللسان (قتر) . (الديوان ص ٢٤٩ رواية :

شبهه إلا * نف) [س]

(٤) يقال وقص على النار : كسر عليها الصيدان .

وفي اللسان : « يوقد » ، وما هنا صوابه .

(٥) في النسختين : « ولا أظن » صوابه في ج

واللسان (والديوان ص ٦٤) [س]

[وقال أبو ذؤيب :

* كسهم الفلاء مستدراً صيأها^(٤) * .

وقال ابن الكلبي : أهدى يكسوم ابن
أخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحاً
فيه سهم لَعَبٌ قد ركبت مِعْبَلَةً في رُغْظِهِ ،
فقوّم فوقه وقال : هو مستحکم الرّصاف .
وسماه « قِترَ الفلاء » .

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
أنَّ أبا طلحة كان يرى والنبي يُقتر بين يديه ،
وكان رامياً وكان أبو طلحة يَُشور نفسه ويقول
له إذا رَاقَ شخصه : نحري دونَ نحرك
يا رسول الله !] .

[قال غيره : هي] والأقتر والأقطارُ :
النواحي^(٥) ، واحدها قُتر وقُطر .
وقد تَقترَ فلانٌ عنا وتقطر ، إذا تنحى .
وقال الفرزدق :

وَكُنَّا بِهِ مَسْمُومَةً تَأْنِسِينَ كَأَنَّهُ
أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقْتَرَا^(٦)

(٥) ج : للنواحي .

(٦) وكذا في اللسان : وفي الديوان ٢٤١ :

« تَقْتَرَا » تحريف .

الصُّوبَةُ^(١) من الحَصَى وغيره ، وجمعها القَمَز .
والقَتْرَةُ : غَبَرَةٌ يعلوها سواد كاللدخان .

قال الله جلّ وعزّ : (ووجوهٌ يومئذٍ عليها
غَبَرَةٌ . تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ)^(٢) .
وكذلك القِتر بلا هاء .

أبو عبيد : القاتر من الرجال : الجيّد
الوُثُوق على ظهر البعير .

وقال الليث : هو الذي لا يَسْتَقْدِم
ولا يَسْتَأْخِر .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القِتر نِصال
الأهداف .

وقال الليث : هي الأقتار ، وهي سهامٌ
صغار .

يقال : أَغَالِيكَ^(٣) إلى خَشَرٍ أو أَقْلٍ ،
فذلك القِتر بلغة هُذَيْل ، يقال : كَمْ جَعَلْتُمْ
قِترَكُمْ .

(١) في اللسان (قتر) : « الصوبة » ، وهي
واحدة الصوى : الجبارة المجموعة . وفي اللسان (صوب) :
« وكل مجتنب صوبة . عن كراع ٥٠٠ . والصوبة : القنينة
من تراب أو غيره » .

(٢) عيس ٤٠ ، ٤١ .

(٣) ج : « أغالك » ، تصحيف .

(٤) في ديوان المهذلين ١ : ٧٦ : « كقتر الفلاء » .
وسدر البيت :

* إذا نهضت فيه تصعد نفرها *

بعضه من بعض ، أو بعض ركابك إلى بعض ،
تقول : قَتَّرَ بينها أى قَارِبَ .

أبو عبيد القَتِيرِ الشَّيْبُ (٥) .

وقال غيره : القَتِيرُ مَسَامِيرُ حَلَقِ الدُّرُوعِ
تَرَاهَا لَأْمَحَةً ، يَشْبَهُ بِهَا الشَّيْبُ إِذَا نَقَّبَ (٦)
بين الشعر الأسود .

[قَرَّت]

قال الليث : قَرَّتَ الدَّمُ يَقْرُتُ قُرُوتًا .
وَدَمٌ قَارَتْ : قَدْ بَيَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ،
وَمَسِكَ قَارَتْ وَهُوَ أَجْفُهُ وَأَجُودُهُ ، وَأَنْشَدَ :
* يُعَلِّقُ بَقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ قَاتِنٍ (٧) *

[رَنَقَ]

قال الليث : الرَّنَقُ : إِلْخَامُ الْفَتَقِ وَإِصْلَاحُهُ ،
يُقَالُ : رَنَقْنَا فَتَقَهُمْ حَتَّى ارْتَنَقَ .

(٥) ورد الكلام بعده في ج على الوجه التالى :
قال الأزهري : « وأصله رءوس حلق الدروع تلوح فيها ،
يشبه بها الشيب إذا نقب في سواد الشعر » .

(٦) في اللسان : « نقب » ، وما هنا صوابه .
يقال نقبه الشيب ونقب فيه : ظهر عليه . وقيل : هو
أول ما يظهر .

(٧) مسك : فائق : يابس ، أو شديد السواد
فائق . وفي اللسان : « فائق » وفسره بقوله ، أى
مفتوق . أو ذى فتق .

وقال أبو عبيد : تَقَطَّرَ فلان وتَقَتَّرَ
وتَشَدَّرَ ، كُلُّهُ تَهْيَأٌ لِلْقِتَالِ وَتَحَرُّفٌ لَذَلِكَ .

وقال الفرزدق أيضاً :

لطيف إذا ما انقلَّ أَدْرَكَ ما ابْتغى
إذا هَوَى لِمَطْنِي الْمَخُوفِ تَتَقَرَّ (١)
وقال شمر : ابن قَتْرَةَ : حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَنْطَوِي
ثُمَّ تَنْزُو فِي الرَّأْسِ ، وَالْجَمِيعُ بَنَاتُ قَتْرَةَ .

وقال ابن شميل : هو أَغْيَرُ اللَّوْنِ صَغِيرٌ
أَرَقَطٌ يَنْطَوِي ثُمَّ يَنْقَرُ (٢) ذِرَاعًا أَوْ نَحْوَهَا .
وهو لَا يُجْرَى ؛ يُقَالُ هَذَا ابْنُ قَتْرَةَ .
وَأَنْشَدَ :

لَهُ مَنَزِلٌ أَنْفُ ابْنِ قَتْرَةَ يَقْتَرِي
بِهِ السَّمَّ لَمْ يَطْعَمْ نَقَاحًا وَلَا بَرْدًا (٣)

[وقال الفراء : سَمَّى ابْنَ قَتْرَةَ بِالسَّمِّ الَّذِي
لَا حَدِيدَةَ فِيهِ ، يُقَالُ لَهُ قَتْرَةٌ ، وَيَجْمَعُ
الْقَتَرُ (٤)] .

وقال الليث : الْقَتِيرُ أَنْ تَذْنَى مَتَاعَكَ

(١) م : « قل » صوابه في د ، ج . وفي الديوان
٤٧٧ : « إذا ما انسل » .

(٢) ج : « ينفر » صواب هذه « ينفر » وهي
عصى ينقر ، أى يثب .

(٣) اللسان (قتر) .

(٤) هذه التكلة من ج .

قال الله جلَّ وعزَّ : (كَاتَرَاتِنَا)
ففتقناها^(١) .

[حدثنا عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق
عن عاصم عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن
ابن عباس ، أنه سئل : آليل كان قبل أم
النهار ؟ فتلا : ﴿ أن السموات والأرض كانتا
رتقاً ففتقناها ﴾^(٢) .

قال : والرتق : الظلمة .

وروى عبد الرازق عن الثوري عن أبيه
عن عكرمة عن ابن عباس قال : خلق الله
الليل قبل النهار ، ثم قرأ : ﴿ كانتا رتقاً
ففتقناها ﴾ ، قال : هل كان إلا ظلة أو
ظلمة^(٣) ؟ !] .

قال الفراء : فتقت السماء بالقطر ، والأرض
بالنبت .

قال ، وقال : كانتا رتقاً ، ولم يقل رتقين
لأنه أخذ من الفعل^(٤) .

(١) الأنبياء ٣٠ .

(٢) التكملة الى هنا من ج فقط . وما بعده
من د ، ج .

(٣) في الأصل ، وهو هنا د ، ج : « الا ظلمة
أو ظلمة » ، ووجهه من اللسان .

(٤) يعني بالفعل المصدر ، وهو مفرد لا يثنى
ولا يجمع .

وقال الزجاج : قيل رتقاً لأن الرتق
مصدر ، المعنى كانتا ذواتي رتق فجعلنا ذواتي
رتق .

وقال أبو الهيثم فيما أخبر المنذبي عنه :
الرتقاء المرأة المنضمة^(٥) الفرج التي لا يسكاد
الذكر يجوز فرجها ، لشدة انضمامه .

[ترق]

قال الليث : الترقوة على تقدير فعلة ،
وهو وصل عظم بين ثغرة النحر والعاتق في
الجانبيين .

قلت : وجمعها التراقي ، وقد ترقيت
فلاناً ، إذا أصبت رتقوته .

وقال : الترياق لغة في الدرياق ، فيه
شفاء للسم .

ق ت ل

قتل ، قات ، تليل

[قتل]

قال الليث : القتل معروف ، يقال : قتله ،
إذا أمانه بضرب أو حجر أو سم أو علة .
والمنية قاتلة .

(٥) ج : « المنضمة الفرج » .

وقال المفسرون في قول الله جلّ وعزّ :
(فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ أُنَى يُؤْفِكُونَ)^(١) لعنهم الله
أنى يصرفون ، وليس هذا من القتال
الذى هو بمعنى المقاتلة والمحاربة بين اثنين ؛
لأنّ قولهم : قاتله الله بمعنى لعنّه الله ، من
واحدٍ ؛ فإذا قلتَ : قاتل فلانٌ فلاناً فإنه
لا يكون إلا بين اثنين .

قال أبو عبيدة : معنى قاتل الله فلاناً قتله .
وقال الفراء في قوله : (قَتَلَ الْإِنْسَانُ
مَا أَكْفَرَهُ)^(٢) ، معناه : لعن الإنسان . وقاتله
الله : لعنّه .

وقال ابن الأنبارى : قاتل الله فلاناً ،
أى عاداه .

أبو عبيد : القَتَالُ . بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

وقال ذو الرمة :

* مهاوٍ يَدْعُنُ الْجَلْسَ تَحْمَلًا قَتَالَهَا^(٣) *

[قال : وقال الفراء عن الكسائى . إذا

قتل الرجلَ عَشِيقَ النِّسَاءِ أو قَتَلَهُ الْجَنَ فليس
يقال في هذين إلا اقْتَتَلَ فلانٌ .

(١) التوبة ٣٠ .

(٢) عبس ١٧ .

(٣) صدره كما في اللسان (قتل) :

* ألم تطمئنى يابى أنى وبيننا *

وأنشد^(٤) :

إذا ما امرؤ حاولن أن يَبْقَتِلَنَّهُ

بلا إضاعة بين النفوس ولا دَخْلٍ^(٥)

قاله أبو عبيد : وقال الأصمى : الأقتال

الأعداء ، واحدهم قَتْلٌ ، وهم الأقران .

قال : وقال أبو عمرو : الجِرْدُ^(٦) ، والمجرس

والمَقْتَلُ ، ككُلُّه الذى قد جَرَّبَ الأمور
وعرَفَهَا .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : ومن أمثالهم
في المعرفة وحدهم إياها قولهم : « قَتَلَ أَرْضاً
عالمها وقَتَلَتْ أَرْضٌ^(٧) جاهلها » .

قال : قَتَلَ : ذَلَّلَ ، من قولهم : فلان
مُقْتَلٌ ومُضَرَّسٌ .

وقال الليث : المَقْتَلُ من الدَّوَابِّ الذى
ذَلَّ وَمَرَّنَ على العمل . وَقَلْبٌ مَقْتَلٌ ، وهو
الذى قُتِلَ عَشَقًا :

(٤) التكملة جميعاً من ج .

(٥) البيت لذى الرمة في ديوانه ٤٨٧ واللسان

والصاحح والمقاييس (قتل) .

(٦) وكذا في اللسان (جرد) . وفي اللسان

(قتل) : « المجرى » ، وما هنا صواب النسر .

(٧) في الأصول : « أرضاً » ، صوابه من اللسان .

و « قتل » الأولى ضبطت في الأصول واللسان بالتشديد

كما ضبطت الثانية أيضاً بالتشديد ج .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال
في قول امرئ القيس :

* بسهميك في أعشار قلبٍ مقتل^(١) *

قال : المقتل . المَعْوَدُ المَصْرَى بذلك
الفعل ، كالناقة المقتلة المدللة لعمل من الأعمال .
وقد رِيضت وذُلَّتْ وعُوذت .

قال : ومن ذلك قيل للخمر مقتولة ، إذا
مُرِجَت بالماء حتى ذهبت شدتها فصار
رياضة لها .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :

(وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا * بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ)^(٢)

قال : الهاء هاهنا للعلم ، كما تقول قتلته علماً
وقتلته يقيناً ، للرأى والحديث .

وأما الهاء في قوله : (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا
صَلَبُوهُ) فهي هاهنا لميسى عليه السلام .

ونحو ذلك قال الزجاج : ما قتلوا عليهم
يقيناً ، كما تقول : أنا أَقْتُلُ الشيءَ علماً ، تأويله
لأنّ أعلمه علماً تاماً .

وقال غيره : قَتَلَ فلانٌ فلاناً إذا أَمَاتَهُ .
وأَقْتَلَهُ ، إذا عَرَضَهُ لِلْقَتْلِ .

وقال مالك بن نويرة لاسرائة يوم قتلته
خالد بن الوليد : « أَقْتَلْتَنِي - أَى عَرَضْتَنِي -
بِحُسْن وجهك للقتل » . فقتله خالد وتزوجها ،
وأنسكِرَ فِله عبدُ الله بن عمر .

[أخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت قال : يقال هو قاتلُ الشّتواتِ ،
أى يُطْعِمُ فيها ويُدْفِنُ الناس .

والعرب تقول للرجل الذي جرب
الأمر : هو مُعاوِدُ السَّقَى سَقَى صَبِيًّا] .

وقال الليث : تَقَتَّلَتِ الجاريةُ للفتى :
يُوصَفُ بِهِ العَشَقُ .

وأنشد :

تَقَتَّلَتِ لى حتى إذا ما قَتَلَتِنِى

نَسَسَكْتَ ما هذا بفعل التواسك^(٣)

وقال أبو عبيد : يقال للمرأة هي تَقَتَّلَ في
مِشِيَتِها ، وَتَهالَكَ في مِشِيَتِها .

قلت : ومعنى تَقَتَّلَها وتَدَلَّلَها واختيالها .

(١) صدره في الملاحظات :

* وما ذرفت عيناك الا لضررى *

(٢) النساء ١٥٧ و ١٥٨ .

(٣) اللسان والمصاح والمقاييس (قتل) .

وقال أبو زيد: اقْتَتَلَ الرَّجُلُ، إِذَا جُنَّ
واقْتَتَلَتْهُ الْجَنَّةُ، أَيْ حَبَلَوْهُ.

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ: اقْتَتَلَ الرَّجُلُ،
إِذَا عَشِقَ عِشْقًا مَبْرُوحًا. وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
ابن الأعرابي:

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ»
أَيْ سَبَبُ قَتْلِهِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ، يَعْنِي لِسَانَهُ الَّذِي
يَنَالُ بِهِ مِنْ أَغْرَاضِ النَّاسِ؛ فَيُقْتَلُ بِهِذَا
السَّبَبِ.

(قلت)

قال الليث: نَاقَةُ بُهَّا قَلَّتْ، أَيْ هِيَ
مِقْلَاتٌ، وَقَدْ أَقْلَتَتْ، وَهُوَ أَنْ تَضَعُ وَاحِدًا
تَمْ يَقْلَتُ رَحِمَهَا فَلَا تَحْمِلُ.
وقال الطِّرِمَاحُ:

لَنَا أُمٌّ بِهِيَ قَلَّتْ وَنَذَرُ

كَأُمِّ الْأَسَدِ كَاتِمَةِ الشَّكَاوَةِ^(١)

قال: وامرأةٌ مِقْلَاتٌ، وهى التى ليس لها
إِلَّا الْوَلَدُ وَاحِدٌ، وَأُنْشِدُ:

وَجَدِي بِهَا وَجْدُ مِقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا

وَلَيْسَ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أُجِدُّ^(٢)

(١) أنشدته فى اللسان (قلت) بدون نسبة.

(٢) اللسان (قلت).

وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِقْلَاتًا: إِذَا لَمْ يَبْقَ
لَهَا وَلَدٌ.

أبو عبيد: المِقْلَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ يَبْقَ
لَهَا وَلَدٌ.

وقال أبو زيد: الْقَلَّتْ: الْهَلَكَ؛ وَقَدْ
قَلَّتِ الرَّجُلُ يَقْلَتُ قَلَمًا. وَأَقْلَتَهُ فَلَانٌ إِذَا
أَهْلَكَهُ. وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا هَلَكَ وَلَدُهَا،
وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَبْعِشُ وَلَدُهَا.

قلت: والقول فى المِقْلَاتِ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَأَبُو عَبِيدٍ، لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الْقَلَّتْ كَالْتَقَرَّةِ
تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ. وَالْوَقْبُ
نَحْوُ مِنْهُ.

قلت: وَقِلَاتُ الصَّيَّانِ نُقَرٌ فِي رُءُوسِ
قِفَافِهَا يَلْمُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ. وَقَدْ وَرَدَتْهَا
مَرَّةً وَهِيَ مُفَعَّمَةٌ فَوَجَدْتُ الْقَلَّتَ مِنْهَا يَأْخُذُ^(٣)
[ملء]^(٤) مَائَةً رَاوِيَةً وَأَقْلَ وَأَكْبَرُ^(٥)؛ وَهِيَ
حُفْرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الصَّخُورِ الصُّمِّ.

(٣) ج: «القلة منها تأخذ».

(٤) التكملة من د، ج واللسان، مع سقوط
كلمة «مائة» بعدها من د.

(٥) فى اللسان: وأكبر.

الليثاني : أَمَسَى فلانٌ عَلَى قَلَتٍ ؛ أَى خَوْفٍ .

ورجل قَلَتٍ وَقَلَتٍ ؛ أَى قليل اللحم .
وَالْقَلَتِ مُؤَنِّتَةٌ تُصَغَّرُ قُلَيْتُهُ ؛ [وَإِنْ فَلَانًا بِمَقْلَتَةٍ ؛ أَى بِمَكَانٍ مَخُوفٍ] .

[تَقَلَّى]

قال الليث : تَقَلَّى ؛ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ^(٤) .

ق ت ن

قَتَن ، قَنْت ، تَقَن ، تَقَى ، نَقَت

[قَتَن]

قال الليث : القَتِن القليل اللحم والطعم .
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال في امرأة : « لِمَنْهَا وَضِئَةٌ قَتَيْن » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : القَتَيْن هي القليلة الطعم ، يقال منه امرأة قَتَيْن يَدِينَةُ الْقَتَانَةِ وَالْقَتْن ^(٥) .

وقال أبو زيد : قَلَّتِ الْمُطْعِمُ فِي الْخَاصِرَةِ وَالْقَلَّتْ : مَا بَيْنَ الثَّرْوَةِ وَالْمُنَقْ . وَالْقَلَّتْ : عَيْنُ الرُّكْبَةِ . وَالْقَلَّتْ : مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ .

وقال الليث : الْقَلَّتْ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَلَأٌ وَاشِلٌ يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى حَجَرٍ أَيْرٍ ^(١) فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرِّ الْأَحْقَابِ ، وَقُبَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةُ فَهِيَ قَلَّتٌ ^(٢) كَقَلَّتِ الْعَيْنُ وَهِيَ وَقُبْتُهَا ، قَالَ : وَقَلَّتْ الثَّرِيدَةُ : أَثْقَوَعَهَا .

وقال ابن السكيت ^(٣) : الْقَلَّتِ الْمَلَاكُ .
قال : وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : « إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَّتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهِ » ، وَالْمَقْلَتَةُ : الْمَهْلِكَةُ . وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ : لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَيُقَالُ : انْقَلَتُوا وَلَكِنْ قَلَّتُوا .

(١) الأير : الصلب ، مادته (يرر) . وفي اللسان : « على حجر لين » وليس المراد مقابلة اللين بالصلابة ، بل المراد المائلة .

(٢) في م : « فهي قلنة » ، وأثبت ما في د ، ج واللسان .

(٣) إصلاح المنطق ٨٧ دار المعارف أولى .

(٤) كذا ضبط في القاموس مع افراده بمادة ، ضبطه كزبرج . وأورده صاحب اللسان في (قلق) . وضبط في م ، د بكسر التاء والقاف واللام مع تشديد اللام المكسورة . وفي ج بكسر التاء وتشديد اللام .
(٥) كذا في اللسان والقاموس . وضبط في م ، د بضمين وفي ج بسكون التاء فقط .

وروى أبو ترابٍ عن أبي الميثل ، يقال
نُقِتَ العَظْمُ ونُسِكَتِ إذا أُخْرِجَ مُحْه .

وأُشِد :

وكانها في السَّبِّ مُحْضَةُ آدَبٍ

بيضاءُ آدَبٍ بَدُوها المُنْقُوتُ^(٣)

[قنت]

قال الله جل وعزَّ (وقوموا لله قانتين)^(٤)

قال زيد بن أرقم : كنّا نتكلم في الصّلاة
حتى نزلت : (وقوموا لله قانتين) فأمرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام . فالتقنوت هاهنا
الإمساك عن الكلام في الصلاة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قنّت شهرًا في صلاة الصُّبح بعد الركوع يدعو
على رِغْلٍ وذَكَوان .

وقال أبو عبيد : القنوت في أشياء : فمنها
القيام ، وبهذا جاءت الأحاديث في قنوت
الصلاة لأنّه إنما يدعو قائمًا . ومن أبيّن ذلك
حديثُ جابرٍ أنّ النبي صلى الله عليه سئل :

قال أبو زيد : وكذلك الرجل ، وقد
قُنّت قنّانة .

وقال الشماخ في ناقته :

وقد عَرِقَتْ مغابها وجادت

بدرّتها فرمى جَحِينِ قَتِينِ^(١)

ابن جبلة عن ابن الأعرابي : القَتِين
والقَتِيت واحد ، وهى القليلة الطَّم النحيقة .
والقُرَاد قَتِين وسِنَان قَتِين ، أى دقيق .

ابن السكيت : دم قاتن وقاتم ، وذلك إذا
يئس واسودَّ . قال الطِّرِمَاح :

كطُوفٍ مُثَلٍّ حَجَّةً بين غَبَغَبٍ

وفرّةٍ مُسَوِّدٍ مِنَ النُّسْكِ قَاتِنِ^(٢)

وقال ابن المظفر : مِسْك قَاتِن ، وقد قَتِنَ
قُتُونًا ، وهو اليباس الذى لا يُدَوِّه فيه .

عمرو عن أبيه : القَتِين : القُرَاد . والقَتِين :
الرُّمُح .

[نقت]

أهله الليث .

(٣) أنشده في اللسان (نقت) . وفى الأصول :
« أرب بدوها » وأثبت ما في اللسان .
(٤) البقرة ٣٨ .

(١) اللسان (قتن ، جحن) . (ديوانه - ٩٥) [س]
(٢) ج : « كطوف مثل حجة » . وفى اللسان :
« عجب » وما هنا صواب ما في اللسان .

[تقن]

قال الليث: التقن: رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيْبِ ،
وهو الذي يحىء به الماء من الخثورة ؛ يقال :
تَقَّنُوا أَرْضَهُمْ ، أى أرسلوا فيها الماء الخائر
لِتَجُود . قال : والإلتقان : الإحكام للأشياء .
أبو عبيد : يقال رجلٌ تَقَنَّ (٤) ، [وهو
الحاضر المنطق والجواب .

وقال الفراء : رجلٌ تَقَنَّ (٥) حاذقٌ
بالأشياء ، ويقال : الفصاحة من تقنّه ، أى من
سُوسِه .

وقال ابن السكيت : ابن تَقَنَّ : رجل
من عاد ، ولم يكن يَسْقُطُ لَهُ مَهْمٌ .

وأنشد :

لَأَكْلَةً مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ

أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايا الْبَطْنِ (٦)

من يَثْرِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُسْنٍ

يَرْمِي بِهَا أَزْمَى مِنْ ابْنِ تَقَنَّ

قلت : الأصل في التقن ابن تَقَنَّ هذا ،

أى الصلاة أفضلُ قال : « طولُ القنوت » ،
يريد طولُ القيام . والقنوت أيضاً : الطاعة .

وقال عِكْرِمَةُ في قوله : (كُلُّ لَهُ قَاتِنُونَ) (١)
قيل : القانت المطيع .

وقال الزَّجَّاج : القانت المطيع . قال :
والقانت : الذَّاكِرُ لِلَّهِ كَمَا قَالَ : (أَمَّنْ هُوَ

قَانَتْ آتَاءُ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا) (٢)
وقيل : القانت العابد . وقيل في قوله : (كَانَتْ
مِنَ الْقَانَتِينَ) (٣) . أى مِنَ الْعَابِدِينَ .

قال : والمشهور في اللغة أن القنوت الدُّعَاءُ .
وحقيقة القانت أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَالِدَاعِي
إِذَا كَانَ قَائِمًا خُصَّ بِأَنْ يُقَالَ لَهُ قَانَتْ ، لِأَنَّهُ
ذَا كَرَّ اللَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رِجْلَيْهِ . حَقِيقَةُ الْقُنُوتِ
الْعِبَادَةُ وَالِدُعَاءُ لِلَّهِ فِي حَالِ الْقِيَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ
فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قِيَامٌ بِالرَّجُلَيْنِ
فَهُوَ قِيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالنِّتْيَةِ . [وَيُقَالُ لِلْمُصَلِّيِّ
قَانَتْ .

وفي الحديث « مثل المجاهد في سبيل الله

كمثل القانت الصائم » أى المصلِّي [.

(٤) تقن بكسر التاء وسكون القاف هو ضبط .

وفي ج : « تقن » بفتح فكسر ، وهما لغتان .

(٥) التكملة من ج فقط .

(٦) اللسان (تقن) .

(١) البقرة ١١٦ .

(٢) الزمر ٩ .

(٣) التحريم ١٢ .

إذا كانت كثيرة الولد .

وقال الفراء في قوله عز وجل (وإذ نتقنا
الجبَل فَوَقَّهم)^(٣) قال : رُفِعَ الجبلُ على
عساكرهم فرسخًا في فرسخ . و نتقنا : رَفَعْنَا .
وقال غيره : نتقنا الجبلَ فوقهم ، أى
زعزعناه ورفعناه . ويقال : نتقتُ السقاء ، إذا
نفضته لتتقلع منه زُبْدته . قال وكان نتق الجبل
أنه قُطِعَ منه شيء على قدر عسكر موسى
فاظلَّ^(٤) عليهم ، قال لهم موسى : إمّا أن
تقبلوا التوراة وإمّا أن يسفط عليكم .

وأخبرني للذري عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : يقال : نتق جِرابه ، إذا
صَبَّ مافيهِ . وامرأةٌ منتان : كثيرة الولد .
قال : والناطق الرفع . والناطق : الفاتق .

وقالت أعرابية لأخرى : انتقي جِرابك
فإنه قد سَوَّس . والناطق : الباسط ، انتق
لَوَطَكَ في الفزالة^(٥) حتى يحف . والناطق :
المرأة الكثيرة الأولاد .

(٣) الأعراف ١٧١ .

(٤) وكذا في اللسان . وفي د ، ج : « فاطل »
بالطاء المهلهلة .

(٥) اللوط : الرداء .

ثم قيل لكل حاذق في عمل يعمله عالم بأمره
تقن ، ومنه يقال : اتقن فلان أمره ، إذا
أحكمه .

[أنشد شمر لسليمان بن ربيعة بن ريان^(١)]

ابن عامر بن ثعلبة بن السيد :

أهلكن طسماً وبعدهم

غذى بهم وذا جدون

وأهل جاش مأرب

وحى لقمان والتقون

واليسر كالمسر والغنى كالإس

مدم والحياة كالمنون^(٢)

التقون ، من بنى تقن بن عاد ، منهم عمرو
ابن تقن ، وكعب بن تقن ، وبه ضرب المثل
فقيل : « أرحى من ابن تقن » .

[تق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « عليكم بالأبكار من النساء فإنهن
أعذب أفواهاً وأتق أرحاماً » ، معناه أنهن
أكثر أولاداً . يقال امرأةٌ ناطقةٌ ومنتاق ،

(١) في اللسان (تقن : « دياب » .

(٢) (الأبيات في الحاسة ج ٢ ص ٩ لسليمان بن ربيعة
وهي من مخلف البسيط ولو بقيت أهل في الشطر الثالث
لأصبح من مجزوء البسيط) [س]

فَفَتَّقْنَاهَا^(٣) قال : فُتِّقَتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ
وَالْأَرْضُ بِالنبات .

[وقال الزجاج : كانتا رتقاً ففتقناهما ،
قال : المعنى أن السموات كانت سماء واحدة
مرتقة ليس فيها ماء فجعلها غير واحدة ؛ ففتق
الله السماء فجعلها سبعاً ، وجعل الأرض سبع
أَرْضِينَ . ويدل على أنه يراد بفتقها كونُ
المطرِ قوله : (وجعلنا من الماء كلَّ شيءٍ
حي)] .

وقال ابن السكيت^(٤) : أفتق قرنُ الشمس ،
إذا أصاب فتقاً من السحاب فبدا منه . [وقد]
أفتقنا إذا صادفنا فتقاً من السحاب فبدا منه .
[وقد] أفتقنا ! إذا صادفنا فتقاً ، وهو الموضع
الذي لم يُمطر وقد مُطِرَ ما حوله .
وأنشد :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ لِلنِّبَةِ وَالتَّصْفِيقِ^(٥)

وقد فتقَ الطَّيِّبُ يَفْتَقُهُ فَتَقًا ، وفتقَ
الخطيئة يَفْتَقُهَا .

وقال الليث : النَّتَقُ : الْجَذْبُ . وَنَتَقْتُ
الرَّعْبَ مِنَ الْبُئْرِ ، إِذَا جَذَبْتَهُ بِرَمَّةٍ . قال :
والبعير إذا تزعزعَ بِحِمْلِهِ نَتَقَ عُرَى حَبَالِهِ ،
وذلك إِذَا جَذَبَهَا فَاسْتَرَخَتْ عُقْدَهَا وَعُرَاهَا
فَانْتَتَقَتْ ، وَأَنشَد :

* يَنْتَقِنُ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأَطْلَطِ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : أَنتَقَى ، إِذَا أَشَالَ
حَجَرَ الْأَشْدَاءِ . وَأَتَقَى : عَمِلَ مِظْلَةً فِي الشَّمْسِ
وَأَتَقَى إِذَا بَنَى دَارَهُ تَتَاقَ دَارٍ أَى حِيَالَهَا .
وَأَتَقَى صَامَ نَاتِقًا ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ . وَأَتَقَى :
فَتَقَ جِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ .

وقال أبو زيد : يقال : سَمِنَ حَتَّى نَتَقَ
نُتُوقًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَلِئَ جِلْدُهُ شَحْمًا وَحَمًا .
وقال أبو مالك : نَتَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا
حَرَكَتُهُ حَتَّى يَسْفُلَ مَا فِيهِ^(٢) .

ق ت ف

استعمل من وجوهه : فتق

« فتق »

قال الفراء في قوله تعالى : (كَانَتَا رَتْقًا

(٣) الأنبياء ٣٠ .

(٤) إصلاح المنطق ٢٨٢ .

(٥) لأبي محمد الحملي ، كما في اللسان (فتق) .

(١) أنشد في اللسان (نتق) .

(٢) في اللسان : « حتى يسفك ما فيه » .

وُسُرَّتْهَا فَرَبَّمَا أَفْرَقَتْ وَرَبَّمَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ مِنَ
السَّنَنِ . وَتَفَقَّتْ خَوَاصِرَ الْعَنَمِ مِنَ الْبَقْلِ ،
إِذَا اتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ الرَّغَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، الْفَتِيقُ اللَّسَانُ :
الْحَذَاقُ الْفَصِيحُ اللَّسَانُ . وَالْفَيْتَقُ : الْحَدَّادُ ،
وَيُقَالُ : النَّجَّارُ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

* كَمَا سَلَكَ السَّكَّيَّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ ^(٣) *
وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ فَيْتَقُ .

وَقَالَ الْآخَرُ :

رَأَيْتُ الْمُنَايَا لَا يَفَادِرُنْ ذَاغِي

لَمَالٍ وَلَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ فَيَتَّقُ ^(٤)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفِتَاقُ : نَحِيْرَةُ صَخْمَةٍ لَا

تَلْبَثُ الْعَجَبِينَ إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ أَنْ يُدْرِكَ .

فَتَقَّتْ الْعَجَبِينَ ، إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ فِتَاقًا . قَالَ :

وَالْفِتَاقُ : أَدْوِيَةٌ ^(٥) مَدْقُوقَةٌ تُفْتَقُ ، أَيْ تُخْلَطُ
بِدُهْنِ الزَّئْبِقِ كَيْ يَفُوحَ رِيحُهُ ^(٦) .

(٣) صدره في ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان (فتق) :

* وَلَا بَدَنٌ مِنْ جَارٍ يَجِيزُ سَبِيلَهَا *
(في الديوان :

* كَمَا حَوَزَ الْكَيَّ *)

(٤) اللسان (فتق) .

(٥) ج : « أَخْلَاطٌ مِنْ أَدْوِيَةٍ » .

(٦) ج : « كَيْ يَفُوحَ رِيحُهُ » وَكَلَامُهُ صَحِيحٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ :
الْفَتَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي صَارَ مَسْلَكُهَا
وَاحِدًا ، وَهِيَ الْأَتُومُ . وَالْفِتَاقُ : انْفِتَاقُ الْعَيْمِ عَنْ
الشَّمْسِ فِي قَوْلِهِ :

وَفِتَاةٍ بِيضَاءٍ نَاعِمَةٍ الْجِسْمِ

مِنْ لَعُوبٍ وَوَجْهٍهَا كَالْفِتَاقِ ^(١)

وَقِيلَ : الْفِتَاقُ أَصْلُ اللَّيْفِ الْأَبْيَضِ ،
يُشَبَّهُ بِهِ الْوَجْهَ لِنَقَائِهِ وَصَفَائِهِ .

وَالْفَتَقُ : انْفِلَاقُ الصَّبْحِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ الدَّرِي

عَلَى أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مُشْهَرٌ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَامُ الْفَتَقِ : عَامُ الْخُصْبِ ،

وَقَدْ أَفْتَقَ الْقَوْمُ إِفْتِقَاقًا ، إِذَا سَمِنَتْ دَوَابُّهُمْ
فَتَفَتَقَتْ .

وَالْفَتَقُ : أَنْ تَنْشَقَّ الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْخُلْصَةِ

وَأَسْفَلَ الْبُطْنِ فَتَقَعَ الْأَمْعَاءُ فِي الْخُلْصَةِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : انْفَتَقَتِ النَّاقَةُ انْفِتَاقًا ،

وَهُوَ الْفَتَقُ ، وَهُوَ دَلَالُهَا بِأَخْذِهَا مَا بَيْنَ ضَرْعَيْهَا

(١) اللسان (فتق) .

(٢) اللسان (فتق) .

بعد اجتماع الكلمة من قبل حربٍ في ثغراً
غير ذلك . وأنشد :

* ولا أرى فتقهم في الدين يرتق^(٣) *

وقال ابن السكيت في قول الراجز^(٤) :

* لم ترج رسلاً بعد أعوام الفتق *

أى بعد أعوام الخصب .

يقال : بعير فتق وناقة فتق أى تفتت^(٥)
في الخصب ، وقد تفتت فتق فتقاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفتق القمر ،
إذا برز بين سحابتين سوداوين .

وأفتق الرجل إذا ألت عليه الفتوق ،
وهى الآفات من جوع وفقر ودين ، وأفتق ،
إذا استاك بالفتاق ، وهو عرجون الكباش .
ويقال : فتق فلان الكلام وبجّه ، إذا قومه
ونقحه .

أبو عبيد عن الأصمعي : امرأة فتق^(٦)
مُفتقة بالسكلام .

ونصل فتق الشفرتين : إذا جُمع له شُبتان
فكان إحداها فتق من الأخرى ، وأنشد :

* فتق الفرارين حشراً سَلينا^(٧) *

وقال غيره : سيف فتق : أى محدّد الخدّ .
[ومنه قوله :

* كنصل الزاعي فتق^(٨) *]

قال : والفتق يصيب الإنسان في مراق^(٩)
بطنه ، يفتق الصفاق الداخل .

وروى عن زيد بن ثابت أنه قال : في
الفتق الدية ، أخبرني بذلك المنذرى عن
إبراهيم الحربي ، قال لإبراهيم : والفتق هو
انفتاق المثانة .

قال : وقال زيد : فيه الدية .
وقال شريح والشعبي : فيه ثلث الدية .
وقال مالك وسفيان : فيه الاجتهاد من
الحاكم .

وقال الليث : الفتق شق عصا المسلمين

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (فتق) .

(٤) هو رؤية . اللسان والمقاييس (فتق) .

(٥) ورد في د بعده : « وروى عن زيد بن
ثابت » إلى : « وقال الشافعي فيه الحكومة » وقد
سبق هذا الكلام من قبل في ص ٩٩ وليس في ج هذا
التكرار ، لذلك لم أُنْبِته .

(٦) اللسان (فتق) . والشعر الكعب بن زهير ديوانه

ص ١٠٩ وصدّره :

* معداً على عجبها مرهناً * [س]

(٧) في اللسان (فتق) : « الراعي » ، صوابه
بالزاي كما في د ، ج واللسان (زغب) . (وتكلمة الشطر
ونصل كنصل ...) [س]

ق ت ب

استعمل من جميع وجوهه .

[قَتَب]

في الحديث : « فتندلق أفتابُ بطنه » ،
وقد مرّ تفسير الاندلاق ، وأما الأفتاب فهي
الأعواء واحدها قَتَب .

وروى أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه قال :
القَتَب : ما تحوى من البطن ، يعنى استدار ،
من الحوايا وجمعه أفتاب .

وقال الأصمى : واحدها قَتَبَة ، وبها سمى
الرجل قَتَبِيَّة ، وهو تصغيرها .

وقال الليث القَتَب : إكاف الجمل ،
وقد يؤنث ، والتذكير أعم ، ولذلك أنثوا
التصغير فقالوا : قَتَبِيَّة .

قلت : ذهب الليث إلى أن قَتَبِيَّة مأخوذ
من القَتَب .

وقرأت في فتوح خراسان ، أن قَتَبِيَّة
ابن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم
أنابه رسولهم فسأله عن اسمه ، قال : قَتَبِيَّة .
قال : لست بفتحتها إنما يفتحها رجل اسمه

إكاف ، قال قَتَبِيَّة : فلا يفتحها غيرى ، وإسمى
إكاف . وهذا يوافق ما قاله الليث .

وقال الليث : قَتَب البعير مذكر ولا
يؤنث ، ويقال له القَتَب ، وإنما يكون
للسانية .

ومنه قول لبيد :

* وألقى قَتَبُهَا الحزوم ^(١) *

أبو عبيد عن أبي زيد : القَتَبَتِمن الإبل :
التي تُقَتَّب بالقَتَب إفتابا .

وقال غيره : أفتَبْتُ زيدا يمينا إفتابا ، إذا
غَلَطْتَ عليه اليمين فهو مُقَتَّب عليه .

ويقال : ارفقْ به ولا تُقَتَّب عليه في اليمين ،
وأنشد :

إليك أشكو ثقلَ دينٍ أفتَبَا

ظهرى بأفتابٍ تركن جُلُبَا ^(٢)

وأقبلتُ البعير ، إذا شددت عليه
القَتَب .

(١) الحزوم : الشدود بالحزام . وفي د ، ج
واللسان (قَتَب) : « الحزوم بإخاء المعجمة ، صوابه في
اللسان (حزم) ودبوان لبيد ٩٦ . والبيت بتمامه :
حتى تحويرت الدبار كأنها

زلف وألقى لقَتَبها الحزوم
(٢) اللسان (قَتَب) .

ق ت م

قتم، مقت

[قتم]

قال الليث : الأَقَمَ : الذى يعلوه سوادٌ
ليس بالشديد ، ولكنه كسوادٍ ظهرٍ البازى .
وأنشد :

* كما انقضَّ بازٍ أقمَ اللون كاسره^(١) *

والمصدر المَقْتَمَةُ والقَمَمَ : ربحٌ ذات غُبارٍ
كريبة .

قال : والقَمَمَةُ رائحة كريبة ، وهى ضدُّ
الخطئة ، والخطئة تُسْتَحَبُّ ، والقَمَمَةُ تُسَكَّرُ .

قلت : أَرَى الذى أَرادَه ابن المظفر القَمَمَةُ
بالنون ، يقال : قَمِمَ السقاءُ يَقُمُ ، إذا أَرُوجَ .
وأما القَمَمَةُ^(٢) بالتاء فهى اللون الذى يضرب إلى
السواد والقَمَمَةُ بالنون الرائحة الكريبة ، ويقال :
أسود قاتم وقاتم .

(١) فى اللسان : « كسر » بدون ماء ، صوابه
ما هنا ، وهو مطابق لما ورد فى ديوان الفرزدق ٣٦١ .
وصدره فى الديوان :

* هما دلتان من ثمانين قامة *
(٢) ج : « والمصدر القَمَمَةُ » بإسقاط الكلمة
الأخيرة .

وقال الليث : القَتَامُ : الغُبَارُ ، وقد قَتِمَ
يَقْتِمُ قُتُومًا ، إذا ضرب إلى السواد .
وأنشد :

* وقاتمِ الأعماقِ خاوى الخثرق^(٣) *
أبو عبيد عن الأصمى : إذا كانت فيه
غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قُتْمَةٌ ، جاء به فى
الثياب وألوانها .

[مقت]

قال الله جل وعز : (لَمَقْتُ الله أكبرُ
مِنْ مَقْتِحِكُمْ أَنْفُسَكُمْ)^(٤) .

قال قتادة : يقول : لَمَقْتُ الله إياكم حين
دُعيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم
أنفسكم حين رأيتم العذاب .

وقال الليث : لَمَقْتُ بُغَضٌ^(٥) من أمرٍ
قبيح رَكِبَهُ ، فهو مَقْمِتٌ . وقد مَقَّتَ إلى
الناس مَقَانَةً ، ومَقَمَتَهُ الناسُ مَقَمَاتٍ فهو
مَمَقُوتٌ .

وقال الزجاج فى قول الله جل وعز :
(وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ)

(٣) لرؤية فى ديوانه ١٩٤ والمقاييس (قتم) .
(٤) غافر ١٠ .
(٥) د ، ج : « على » .

إلا ما قد سَلَفَ إنه كَانَ فَاحِشَةً وَمُقْتًا وسَاءَ سَبِيلًا^(١).

قال : المقت أشدُّ البغض . والمعنى أنهم علموا أنَّ ذلك في الجاهلية كان يقال له : مَقَّتْ ، وكان المولود عليه يقال له : المَقْتَى ، فأَعْلِمُوا أنَّ هذا الذي حُرِّمَ عليهم من نكاح امرأة

الأب لم يزلْ منكرًا في قلوبهم ، ممقوتًا عندهم .

وقال الليث : المَقْتِيت : الحافظ .

قلت : الميم في المَقْتِيت مضمومة ، وليست بأصلية ، وهو من باب المعتل .

بَابُ الْقَافِ وَالظَّاءِ

أهملت القاف مع الظاء مع الحروف إلى آخرها إلاَّ مع الراء « فقد استعمل^(٢) » .

[قرظ]

قال الليث : القَرَّظ : ورق السَّلم يُدْبِغُ به الأدم ، يقال : أديم مقروط وقد قرظته أَقْرِظُهُ قَرَّظًا .

والقارظ : الذي يَجْمَعُ القَرَّظ . ومن أمثال العرب في الغائب الذي لا يُرْجَى إِيَابُهُ قولهم : « حتى يثوب العنزى القارظ » وذلك أنه خرج يَجِيئُ القَرَّظَ قَفْقَسًا ، فصار مثلاً للمفقود الذي يُؤْوِسُ منه .

ومنه قول بشر يخاطب ابنته :

فَرَجَّى الخَيْرَ وانتظري إِيَابِي

إذا ما القارظُ العنزى آتِيَا^(٣)

وقال أبو عبيد : قال ابن الكلبي : هما قارظان ، وكلاهما من عَنَزَةٍ ، فالأ كبر منهما يذكُرُ بن عَنَزَةٍ كان لصلبه ، والأصغر هو رُهم بن عامر ، من عَنَزَةٍ . وكان من حديث الأول أن حَزِيمَةَ^(٤) بن نَهْدٍ كان عشق ابنته فاطمة بنت يذكُر ، وهو القائل فيها :

(٣) اللسان (قرظ) وخنارات ابن السجري ٨١ .

(٤) في اللسان : « خزعة » ، وما هنا سواها ،

وهو المطابق لنس مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَفَتِ الثَّرَيَا

خَفْنَتْ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا^(١)

وَأَمَّا الْأَصْفَرُ مِنْهُمَا فَإِنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ الْقَرَّظَ
أَيْضًا فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَثَلًا فِي انْقِطَاعِ النَّبِيَّةِ ،
وَلِيَّائِهَا عَنِّي أَبُو ذُؤَيْبٍ بِقَوْلِهِ :

وَحَتَّى يَثُوبَ الْقَارِظَانِ^(٢) كَلَاهَا

وَيُنْشَرَّ فِي الْقَتْلِ كَلِيبٌ لَوَائِلِ

وَبَنُو قَرِيبَةَ لِإِخْوَةِ النَّضِيرِ ، وَهِيَ حَيَّانٍ
مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ ، فَأَمَّا قَرِيبَةُ فَلَهُمْ

أَيُّرُوْا لِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ وَمَظَاهِرَتِهِمُ الْمُشْرِكِينَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ
مُقَاتِلَتِهِمْ وَسَبَى ذُرَارِيهِمْ ، وَاسْتِغَاءَةِ أَمْوَالِهِمْ .
وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَانْهَمُوا أَجْلُوا إِلَى الشَّامِ ، وَفِيهِمْ
نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَشْرِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

يُقَالُ : قَرَّظْتَ فَلَانًا تَقْرِيطًا ، إِذَا مَدَحْتَهُ
وَأَنْثَيْتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ
تَقْرِيطِ الْأَدِيمِ إِذَا بُوْلَغَ فِي دِبَاغِهِ بِالْقَرَّظِ .

بَابُ الْقَافِ وَالذَّالِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الذَّرَقُ
الْحَنْدُقُوقِي .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ : حَنْدَقُوقِي وَحِنْدَقُوقِي
وَحُنْدُقُوقِي .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : ذَرَقَ الطَّائِرُ
وَحَذَقَ ، يَذَرِقُ وَيَحْذُقُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيَحْذُقُ لُغَةً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الذَّرَقُ : ذَرَقَ الْحَبَّارِيُّ
بَسَلَحَهُ .

ق ذ ث

مهمل الوجوه .

[قذر]

قذر ، ذرق .

[ذرق]

قَالَ اللَّيْثُ : الذَّرَقُ : نَبَاتٌ كَالْفِسْفِسَةِ ،

تَسْمِيَةُ الْحَاضِرَةِ الْحَنْدُقُوقِي الْوَاحِدَةِ
ذُرْقَةً .

(١) اللسان (قرظ) .

(٢) اللسان (قرظ) وديوان الهذليين ١٤٥٠ .

قال : وَاتْلُذِقْ أَشَدُّ مِنَ الذَّرَقِ .

وفي نوادر الأعراب : تَذَرَّقْتُ فَلَانَةً
بِالْكُحْلِ ، وَأَذَرَقْتُ^(١) ، إِذَا اكْتَحَمْتُ .

(قذر)

قال الليث : قَيْذَار : اسمُ ابنِ إسماعيل ،
وهو جدُّ العرب ، يقال : هم بنو نَبْتِ^(٢) ابنِ
إسماعيل .

ويقال : قَذِرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا اسْتَقْذَرْتَهُ
وَتَقْذَرْتَهُ مِنْهُ .

وقد يقال للشَّيْءِ القَذِيرُ : قَذَرٌ أَيْضًا . فمن
قال : قَذِرْتُ جَعَلْتَهُ بِنَاءً عَلَى قِيلٍ مِنْ قَذِرَ
يَقْذَرُ فَهُوَ قَذِيرٌ ، وَمَنْ جَزَمَ قال : قَذَرُ يَقْذَرُ
قَذْلَرَةٌ فَهُوَ قَذَرٌ .

وفي الحديث : « اتَّقُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي
نَهَى اللَّهُ عَنْهَا » .

قال شير :

قال خالد بن جَنْبَةَ : الْقَاذُورَةُ الَّتِي نَهَى

(١) ج . « أذرت » بوزن افعلت ، وهو
مطابق لما في التاموس مخالف لما في اللسان .

(٢) في د ، م واللسان : « بنت » بتقديم الباء ،
صوابه من ج والمعارف ١٨ ونهاية الأرب ٣٤٢ .
وفي السيرة ٤ ، ٥ : « نابت » . وفي المحير لابن
حبيب ٣٨٦ : « نبت » بالثاء .

اللَّهُ عَنْهَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ وَالْفِظُ النَّبِيُّ ،
وَالْقَاذُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ لَا يَبَالِي مَا قَالَتْ
وَمَا صَنَعَتْ .

وَأَنشَد :

أَصَفْتُ إِلَيْهِ نَظَرَ الْحَيِّ

خُفَافَةً مِنْ قَذِيرٍ حَيٍّ^(٣)

قال : والقَذِيرُ : الْقَاذُورَةُ ، عَنَى نَاقَةً
وَفَحْلًا .

وقال عبد الوهاب السكلابي : الْقَاذُورَةُ
الْمُتَطَرِّسُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْذَرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ
بِنَظِيفٍ .

وقال أبو عبيدة : الْقَاذُورَةُ الَّذِي يَتَقْذَرُ
الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ .

ورَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
قَاذُورَةً ، لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يُمْلَفَ .

وقال أبو الهيثم :

يقال : قَذِرْتُ الشَّيْءَ أَقْذَرُهُ قَذْرًا فَهُوَ
مَقْذُورٌ .

(٣) الرجز في اللسان (قذر) .

وقال المجاج :

* وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ ^(١) *

يقول : صرتُ أَقْدَرُ ما لم أكن أَقْدَرُهُ
في الشباب من الطعام .

ولما رَجَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
مَاعِزَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ »
يعنى الزنا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : رجل قَدَّرَ
وَقَدَّرَ .

وقال اللحياني : رجل قُدَّرَ ، وهو
الذي يتنزّه عن مَلاَثِمِ الْأَخْلَاقِ
ويكرهها .

ويقال : أَقْدَرْتَنَا يَا فُلَانُ ، أَي أَضْجَرْتَنَا .
ورجل قاذورة ، وهو الذي يتبرّم بالناس
لا يجلس ولا ينزل إلّا وحده . وناقَة قَدُورٌ :
تَبْرُكُ نَاحِيَةٍ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال الخطيئة :

إِذَا بَرَكْتُ لَمْ يُوْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ

وَلَمْ تُقْصَ مِنْ أَدْنَى الْمُخَاضِ قَدُورُهَا ^(٢)

يصف إبلا عازبةً لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتِ
الناس .

أبو عبيد : القاذورة من الرجال : الفاحش
السوء الخلق .

وقال متمم :

وإنْ تَلَقَّه في الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا

لدى الكأسِ ذَا قَادُورَةٍ مَتَزِبَعًا ^(٣)

وقال الليث : القادورة : الغيور من
الرجال .

ق ذ ل

استعمل من وجوهه :

قذل ، ذلق .

[ذلق]

أبو عبيد عن الفراء : الذَّلَقُ تَجَرَّى الْحُورِ
فِي الْبَكْرَةِ .

وقال أبو زيد : المَذَّقُ من اللبن الحليب ^(٤)

يُخْلَطُ بِالسَّاءِ .

(٣) اللسان (قدر ، زبع) والمقاييس (زبع)
والفضليات وجمهرة أشعار العرب .

(٤) في اللسان : « الحليب » ، وكلاهما بمعنى ،
أى المحلوب .

(١) اللسان (قدر) .

(٢) في اللسان وج وديوان الخطيئة ١٠١ :
« عن أدنى المخاض » .

وفي حديث ماعز : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برجمه ، فلما أذلقته الحجارة فَرَسَ^(١) .

وفي حديث عائشة : أنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها السَّوم^(٢) .

قال ابن الأعرابي : أذلقها ، أى أذابها .
وقال في موضع آخر : أذلقها السَّوم : أى أقلقها .

وقال : أذلقه الصَّوم وذلقه ، أى أضعفه .
وقال شمر : أذلقها السَّوم ، أى جهدها وأقلقها .

وقال ابن شميل : أذلقها السَّوم^(٣) [: أخرجها^(٤) .

قال : وتذليق الضَّبَاب : توجيه الماء إلى حجرته .

وقال الكُمَيْت :

مستذلقٌ حشرات الإِكا

م يَمْنَعُ مِنْ ذِي الْوِجَارِ الْوِجَارُ^(٥)

يَعْنِي الْغَيْثَ أَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ هَوَامَّ الْأَكَامِ .
عمرو عن أبيه قال : الذلق : حِدَّةُ الشَّيْءِ
وقد أذلقني السَّومُ ، أى أذابني وهزلني .

وقال أبو زيد : أذلقْتُ السراجَ إِذْلاقاً أى أضاءته .

وروى أن أيوب النبي صلى الله عليه وسلم قال في مناجاته : « أَذْلَقَنِي الْبَلَاءُ فَتَكَلَّمْتُ »
ومعنى الإِذْلاقُ أن يبلغ منه الجهد حتى يَقْلُقُ ويتصوَّر^(٦) .

ويقال : قد أقلقني قولك وأذلقني .
والضَّبُّ إِذَا صَبَّ فِي جُحْرِهِ الْمَاءُ أَذْلَقَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ^(٧) .

وعدوٌ ذَلِيقٌ : شديد .

وقال الهذلي^(٨) :

أَوَانِلٌ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَثْنِي

لَدَى الْمَتْنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمَ
وَذَلَقْتُ الْفَرَسَ تَذْلِيقًا ، إِذَا ضَمَرْتَهُ .

(٦) في م : « يتصور » صوابه بالضاد المعجمة ، كما في د ، ج واللسان .

(٧) ج « نخرج منه » .

(٨) هو أبو خراش الهذلي . وديوان الهذليين

٢ : ١٤٧ .

(١) في اللسان : « جز وفر » .

(٢) في اللسان : « الصوم » .

(٣) التكلة من ج .

(٤) ماعدا ج : « أخرجها » .

(٥) في اللسان : « بمستذلق » .

وقال عدي بن زيد :

فذلقتُهُ حتى ترفعَ لحْمُهُ

أداويه مكنونًا وأركبُ وإِعا^(١)

أى ضمَّرتُهُ حتى ارتفعَ لحْمُهُ إلى رموس

العظام وذهبَ رَهْلُهُ .

وقال الليث : حدُّ كلِّ شيءٍ : ذلَّته .

وذلقَ اللسانَ : حدُّ طرفِهِ .

قال : والذلُّ تَحْدِيدُك إِيَّاه ، تقول :

ذلَّقتُهُ وأذلَّقتُهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الذَّلِيقُ : الفَصِيحُ

اللسان . ولسانٌ ذَلِيقٌ وذَلِيقٌ .

وفي الحديث :

[« إذا كان يومُ القيامةِ جاءت الرَّحِمُ

فتكلَّمَتْ بلسانٍ ذَلِيقٌ طُلُقٌ ، يقول^(٢) :

اللهمَّ صِلْ مَنْ وصلني ، واقطعْ مَنْ قطعَني » .

أبو عبيد عن الكسائي : لسانٌ طُلُقٌ

ذُلُقٌ ، كما جاء في الحديث [.

والحروفُ الذَّلِيقُ معروفة^(٣) الراء واللام

والنون ، سُمِّيَتْ ذُلُقًا لأنَّ مخارجَها من طرف

اللسان . وذلقَ كلَّ شيءٍ وذَوَلَّتهُ :
طَرَفُهُ .

(قذل)

قال الليث : القَذَالُ : مؤخَّرُ الرأسِ فوق

قَاسِ القَفَا ، والجَمِيعُ القَذُلُ ، والعَدَدُ أَقْذِلُهُ .

والمَقْذُولُ : المشجوجُ في قَذَالِهِ . وقَذالَ الفَرَسَ

مَوْضِعَ مُلتَمَتِي العِذارِ مِنْ فوقِ القَوَاسِ .

وقال زهير :

ومُلْجِمُنَا ما مِنْ بِنالٍ قَذالُهُ

ولا قَدَمَاهُ الأَرْضَ إِلَّا أَنامِلُهُ^(٤)

وقال اللحياني : قَذَلْتُ فلانًا أَقْذِلُهُ قَذَلًا ،

إذا تَبَعْتَهُ ، وقَذَلْتُهُ أيضًا أَقْذِلُهُ : ضربتُ

قَذالَهُ ، وهو مؤخَّرُ رأسِهِ .

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء قال : القَذَلُ

والمؤكَّف والنطَف والوَجَر^(٥) العَيْبُ ، يقال :

قَذَلَهُ يَقْذِلُهُ قَذَلًا إذا عابه .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : القَذالُ ما دُونَ القَمَحْدَوَةِ إلى

قُصاصِ الشَّعَرِ .

(٤) اللسان (قذل) وديوان زهير ١٣٣ .

(٥) ف م : « الدحر » ، ولا وجه له والصواب

من د ، م والسان .

(١) اللسان (ذلق) .

(٢) في اللسان : « تقول » .

(٣) هي سنة يجمعها قولهم (مر بنفل) وقد

ترك المؤلف منها ثلاثة هي الميم والباء والفاء [س]

ق ذ ن

ذَقْن ، نَقَذ .

[ذَقْن]

قال الليث : الذَقْن : مجتمع اللَّحْيَيْن .
 وناقَة ذَقُون : تَحْرُكُ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ .
 والذَقْن : الشَّيْخ .

وفي حديث عائشة : أَنَهَا قَالَتْ : « تُوَفَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ حَافَتَيْ
 وَذَاقَتِي » .

قال أبو عبيد : الذَّاقِنَةُ طَرَفُ الْخُلُقُومِ .

وقال أبو زيد :

يقال في مَثَلٍ : « لِأَلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ
 بِذَوَاقِنِكَ » ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ ، لِلأَصْمَعِيِّ فَقَالَ :
 هِيَ الْخَاقِنَةُ وَالذَّاقِنَةُ ، وَلَمْ أَرَهُ وَقَفَ مِنْهَا عَلَى
 حَدٍّ مَعْلُومٍ .

وأما أبو عمرو فإنه قال : الذَّاقِنَةُ طَرَفُ
 الْخُلُقُومِ .

وقال ابن جَبَلَةَ ، قال غيره : الذَّاقِنَةُ
 الذَّقْنُ .

وقال غيره : ذَقَنْتُ الرَّجُلَ أَذَقْتُهُ ذَقْنًا ،

إِذَا ضَرَبْتَ ذَقْنَهُ فَهُوَ مَذْقُونٌ . وَذَقَنْتَهُ بِالْمَعَا
 ذَقْنَا ضَرْبَتَهُ بِهَا .

وفي حديث عمر : أَنَّهُ عُوْتِبَ فِي شَيْءٍ
 فَذَقَّنَ بَسْوَطَهُ بِسَمِيعٍ » .

وفي حديث آخر : « فَوَضَعَ عُودَ الدَّرَّةِ
 ثُمَّ ذَقَّنَ عَلَيْهَا » ، وَقَدْ ذَقَّنَ عَلَى يَدِهِ ، إِذَا
 وَضَعَهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا خُرِزَتْ
 الدَّلْوُ لِحَاثِ شَفَتَيْهَا مِثْلَهُ قِيلَ : ذَقَنْتُ
 تَذَقَّنَ ذَقْنَا .

وفي نوادر العرب : ذَاقَنِي فَلَانٌ وَلَا قَنِي
 وَلَا عَدَنِي ^(١) أَي لَا زَنِي وَضَاقَنِي .

[نَقَذ]

وقال الليث : فَرَسٌ نَقَذٌ ، إِذَا أَخَذَ مِنْ
 قَوْمٍ آخَرِينَ .

أبو عبيد : النِّقَازُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي
 تُنْقِذُ مِنَ أَيْدِي النَّاسِ .

وقال لُقَيْمُ بْنُ أَوْسٍ الشَّيْبَانِيُّ :

(١) في اللسان : « الْأَعْدَى » بِالذَّالِ ، سَوَابُهُ
 بِالْمُهْلَةِ . وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (لَعْد) .

أَفْكَانُ شُكْرِي أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً

نَقَذِيكَ أَمْسِرَ وَلِيَتْنِي لَمْ أَشْهَدِ^(١)

قال ابن حبيب : نَقَذِيكَ من الإنقاذ ،
كما تقول : ضَرَبِيكَ .

قلت : يقال : نَقَذْتُهُ وَأَنْقَذْتُهُ ،
وَاسْتَنْقَذْتُهُ وَتَنْقَذْتُهُ ، أَيْ خَلَصْتَهُ وَنَجَيْتَهُ .

وقال شمر فيما وجدته . بَخْطَهُ : التَّقْيِذَةُ :
الدرع المستنقذة من عدو .

وقال يزيد بن الصَّعِقِ :

أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ كُلِّ نَقْيِذَةٍ

أَنْفٍ كَلَاثِمَةِ الْمُضِلِّ جَرُورِ^(٢)

أنف : لم يلبسها غيره . كَلَاثِمَةُ الْمُضِلِّ ،
يعنى السَّرَابِ .

المفضل : التَّقْيِذَةُ الدَّرْعُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا

إِذَا لَبَسَهَا أَنْقَذَتْهُ مِنَ الشُّيُوفِ . وَالْأَنْفُ :
الطَّوِيلَةُ . جَعَلَهَا تَبْرُقُ كَالسَّرَابِ لِجِدَّتِهَا^(٣) .

(١) في اللسان : « أَوْ كَانَ شُكْرِي » .

(٢) اللسان (نقذ) .

(٣) في م وكذا في اللسان : « لِحَدَّتِهَا » ،
ووجهه بالميم كما أثبت من ج .

ق ذ ف

[قَذَف]

قال الليث : الْقَذَفُ : الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَسَبَّبَ قَذَفُ
وَقَذُوفٍ وَبِلْدَةِ قَذُوفٍ وَقَذَفٌ ، وَهُوَ الْبَعِيدُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَشَطَّ وَلِيُّ النَّوَى إِنْ النَّوَى قَذَفُ

تَيَاحُ غَرَمَةٌ بِالْأَرَارِ أَحْيَانًا^(١)

[قَذَف^(٢)] : الدَّارُ الَّتِي تَنْوِي بِعِيدَةٍ

كَذَلِكَ]

وَيُقَالُ : قَذَفْتُ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ قَذْفًا وَلِدَسْتُ
بِهِ لَدَسَاءً ، كَأَنَّهُا رُمِيَتْ بِهِ رَمِيًّا فَكَتَنَزَتْ مِنْهُ .

وقال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدُخَيْسِ اللَّحْمِ بَارِئُهَا

لَهْ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَمَوِ بِالْمَسِدِ^(٣)

عمرو عن أبيه : الْمَقْدُوفُ وَالْمَقْدَافُ مِجْدَافٌ

السَّمِينَةُ . قَالَ وَالْقَذَّافُ : الْمَرْكَبُ .

وقال الليث يقال للمُنَحْنِقِ : قَذَّافٌ .

(٤) اللسان (قذف) .

(٥) د ، ج : « قَرَب » ، وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَ .

(٦) ديوان النابغة ١٨ واللسان (قذف ، دُخَسَ ،

قما) وَالْمَقَائِيسُ (قمو) .

يقول : جئت ناقتي هذه لهذا الليل حشواً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَذْفُ بالحجر ،
والْحَذْفُ بالعصا . يقال : هو بينَ حاذِفٍ
وقاذِفٍ ، وبين حاذٍ وقاذٍ ، على الترخيم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَذْفُ :
الميزان . والقَذْفُ : المركب ، رواية أبي عمرو .

وروى عن ابن عمر أنه كان لا يصلّي
في مسجد فيه قُذاف . قال أبو عبيد : هكذا
يحدثونه . وقال الأصمعي : إنما هي قَذَفٌ ،
واحدتها قُذْفَةٌ ، هي الشَّرَف . قال : وكلُّ
ما أشرف من رهوس الجبال فهي القُذْفَاتُ .
وقال امرؤ القيس :

مُنِيفٌ تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُذْفَانِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَقَصَّرَ (٥)

قال الليث القَذاف : النواحي ، وأحدتها
قُذْفَةٌ . وقال غيره : قذفا الوادي والنهر :
جانبيه .

(٥) في م : « تقصراً » صوابه من ج والديوان ٣٩٤
واللسان (قذف) ، كما أت صواب لإنشاده « منيفاً »
لأن قلبه :

وكنْتُ إِذَا مَا خَفْتُ يَوْمًا ظِلَامَهُ

فإن لها شعباً يبلطه زيمراً

شعر عن ابن شُمَيْلٍ القَذَافُ : ما قبضتُ
بيدك مما يملأ الكف فرميت به قال ويقال نعم
جلمود القَذاف هذا قال : ولا يقال للحجر نفسه
نعم القَذاف .

وقال أبو خَيْرَةَ : القَذاف ما أطفئت حمله
ببيدك ورميته . قال رؤبة :

وهو لأعدائك ذو قِراف (١)

قَذَافَةٌ بِحَجَرٍ الْقَذَافِ

والقَذَافَةُ والقَذَفُ (٢) جمعٌ ، وهو الذي
يُرْمَى به الشيء . فُيَبْعَدُ . وأنشد :

لَمَّا أَتَانِي النَّقْفَى الثَّقَنَانُ

فَنَصَبُوا أَقْدَافَةً بَلَّ ثِنْتَانُ (٣)

وقال أبو عمرو : ناقة قَذَافٍ وقَذُوفٌ ،
وقَذَفٌ وهي التي تتقدّم من سرعتها وترمى
بنفسها أمام الإبل في سيرها . وقال الكمي :

جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامِ

إلى ابن الوليد أَبَانِ سَيَّاراً (٤)

(١) في النسخ الثلاث : « ذو قذاف » ، صوابه
من ديوان رؤبة ١٠٠ واللسان .

(٢) م : « القذف » صوابه من د ، ج واللسان .

(٣) م ، د واللسان : « لا بل ثنتان » ولا يستقيم
به الوزن لأنه من مشطور السريع . والوجه إسقاط
« لا » كما ورد في ج .

(٤) اللسان (قذف) .

وقال الجعدى :

طليلة قوم أو حميس عرمم

كسّيل الأتى ضمه القذفان^(١)

والمقذف : الملعن فى بيت زهير :

لدى أسد شاكى السلاح مقذف

له ليد أطفارة لم تقلم^(٢)

وقيل : المقذف الذى قد رمى بالحم رميا

خصار أغلب .

ويقال : بينهم قذيفى ، أى سياب ورمنى

بالحجارة أيضا .

ق ذ ب

استعمل من جميع وجوهه بذق :

(بذق)

أبو عبيد عن الأحمر : رجل حاذق باذق

[وقال شمر]^(٣) : وسئل ابن عباس عن

«الباذق»^(٤) فقال : « سبَقَ محمد الباذق

وما أشكر فهو حرام » .

قال أبو عبيد : الباذق كلمة فارسية

عربت فلم نعرفها^(٥) .

ومما أعرب البياذقة للرجالة ؛ ومنه يبدق

الشطرنج . وحذف الشاعر الياء فقال :

* ولله شر سواق خفاف بذوقها *

أراد خفاف بياذقها ، كأنه جعل

البيدق بذاقا ؛ قال ذلك ابن بزرج .

ق ذ م

قدم . مذق .

[قدم]

ثعلب عن ابن الأعرابي القذم : الآبار

الخسف ، واحدا قذوم .

قال : والقذم والقُم : الأسخياء .

أبو عبيد عن الأصمى قال : قذمتُ له من

العطية وقنمتُ ، وغذمتُ له وغنمتُ ، إذا

أكثر .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القذم : الرجل

الشديد ، والقذم أيضا : السريع .

يقال : انقذم فى حاجتك ؛ أى أسرع .

(٥) بعده فى اللسان : « قال ابن الأثير : وهو

تعريب باذه ، وهو اسم الحجر بالفارسية ، أى لم يكن فى

زمانه ، أو سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه » .

(١) ضبط « القذفان » بفتحين هنا وفى الكلام

قبله فى اللسان (قذف) .

(٢) من معققة زهير .

(٣) الكلمة من ج .

(٤) ضبط فى ج بكسر الدال ؟ وما لثان ، كافى

اللسان ونقائوس . وانظر العرب للجواليق ٨١ .

وقال ابن شميل : الْقَدَمُ : السَّيِّدُ الرَّغِيبُ
الْخُلُقُ ، الواسِعُ الْبَلَدَةُ ^(١) .

وقال غيره : قَدَمٌ مِنَ الْمَاءِ قُدْزَةٌ ، أَيْ جَرَعَ
جُرْعَةً .

وقال أبو النجم :

* يَقْدَمَنَّ جَرَعًا يَقْصَعُ الْفَلَانُ ^(٢) *

وَالْقَدِيمَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ ،
وَجَمْعُهَا قَدَائِمٌ .

(مَدَق)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال أبو عبيد : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا خُلِطَ

الْبَلْبَنُ بِالْمَاءِ فَهُوَ الْمَذْبَقُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ

يَمَذُّقُ الْوَدَّ ، إِذَا لَمْ يُخْلِصْهُ ؛ وَهُوَ الْمَذْقُ أَيْضًا .
وَأَنشَد :

وَيَشْرَبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ
سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا ^(٣)

وقال غيره : الْمَذَقَّةُ فِي الْوَدِّ : ضِدَّةُ
الْمُخَالَصَةِ .

وَرَجُلٌ مَذْقٌ : كَذُوبٌ .

[ابن بزرج : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :

امَذَّقَ .

قَالَتْ ^(٤) لَهَا الْأُخْرَى : لَمْ تَقُولِيْنَ امْتَذَقِ ؟

فَقَالَ الْآخَرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحَبُّ أَنْ تَكُونَ

ذِمَائِقِيَّةَ اللِّسَانِ » ، أَيْ فَصِيحَةَ اللِّسَانِ] .

بَابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

الْقَثَرَةُ قُمَاشُ الْبَيْتِ ، وَتَصْغِيرُهَا قُثَيْرَةٌ ،
وَاقْتَنَرْتُ الشَّيْءَ ^(٥) .

[قَرث]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَرِيْثَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ،

(٣) اللِّسَانُ (مَذَقٌ ؛ سَجَجٌ ، وَرَقٌ) هـ
وَالْخِيَوَانُ ٦ : ٣١١ . وَقَدْ د : كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ هـ
وَزِيَادَةُ الْبَاءِ فِي مِثْلِ هَذَا الْجَمْعِ مَذْهَبٌ لِلْكُوفِيِّينَ .

(٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٥) (عِبَارَةُ الْقَامُوسِ اقْتَنَرْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتَهُ

[س]

قَاشًا لِبَنِي)

ق ث ر

قَرثٌ ، قَثَرٌ ، ثَقَرٌ .

[قَثَر]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(١) الْبَلَدَةُ : الصَّدر . وَفِي الْأَصُولِ : « الْبَلَدُ »
صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ .

(٢) اللِّسَانُ (قَدَمٌ) .

عليه السلام ؛ وقد فسرت العِترَة فيا تقدّم^(٢)
و [هم] جماعةٌ عَشيرته الأذَنُون .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : سُمِّيَا
ثَقَلَيْنِ لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ ، وَالتَّعَمُّلَ بِهِمَا
ثَقِيلٌ .

وأصل الثَّقَلِ أَنَّ التَّوَرَّعَ يَقُولُ لِكُلِّ
شَيْءٍ نَفِيسٍ مَصُونٌ : ثَقَلْ ، وَأَصْلُهُ فِي بَيْضِ
النِّعَامِ الْمَصُونِ .

وقال ثعلبة بن صُعَيْرٍ الْمَازَنِيُّ يَذْكُرُ الظَّلِيمَ
وَالنَّعَامَةَ :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلْقَتْ ذُكَاةٌ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

وَيُقَالُ لِلسَّيِّدِ الْعَزِيزِ : ثَقَلَّ ، مِنْ هَذَا .

وَسَمَّى اللَّهُ جِلَّ وَعِزَّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ الثَّقَلَيْنِ

قَالَ : « سَنَفَرُوعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ »^(٤)

سُمِّيَا ثَقَلَيْنِ . لِتَفْضِيلِ اللَّهِ لِبَيَّاهُمَا عَلَى سَائِرِ
الْحَيَوَانَاتِ الْخُلُقِ فِي الْأَرْضِ بِالْتَّمِيزِ وَالْعَقْلِ
الَّذِي خُصَّ بِهِ^(٥) .

(٢) د ، ج : « وقد فسرت العِترَة في كتاب

المعين » .

(٣) اللسان (ثقل) والمفضليات ١٣٠ .

(٤) الرحمن ٣١ .

(٥) ج : « الذين خصا به » .

وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيعِ النَّفْضِ لِقِشْرِهِ عَنْ لِحَانِهِ إِذَا
أَرْطَبَ . وَهُوَ أَطْيَبُ تَمَرٍ بُسْرًا .

وقال أبو يزيد : هُوَ الْقَرِيبَاءُ وَالْكَرِيبَاءُ ،
لِهَذَا الْبُسْرِ .

قال اللَّحْيَانِيُّ : تَمَرٌ قَرِيبَاءُ وَقَرَانَاءُ ،
مَمْدُودَانِ .

[نقر]

قال الليث : التَّمَقُّرُ : التَّرْدُّدُ وَالْجَزَاعُ .
وَأُنْشِدَ .

إِذَا بُلِيَتْ بِتَمَرٍ

فَاصْبِرْ وَلَا تَتَمَقَّرْ^(١)

ق ث ل

ثقل ، ثقل ، لثق ، لثق .

[ثقل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ
التَّوَلَّيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى
يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » ، فَسَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالسَّلَامُ لِمَجْلَعِهَا كِتَابَ اللَّهِ . جَلَّ وَعِزَّ وَعِترَتُهُ

(١) اللسان (نقر) .

وقال الله جل وعز : « إِنَّا سَنُلْقِيْكَ عَلَيْهِمْ كَوْنًا ثَقِيلاً » (٣) يعنى الوحى الذى أَنزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه ، جَعَلَهُ ثَقِيلاً مِنْ جِهَةِ عِظَمِ قُدْرِهِ ، وَجَلَالَةِ خَطَرِهِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ بِسَفَافِ الْكَلَامِ الَّذِى يُسْتَخَفُّ بِهِ فَكُلُّ شَيْءٍ نَفِيسٍ وَعَلَقٌ خَاطِرٍ فَهُوَ ثَقُلٌ وَثَقِيلٌ وَثَاقِلٌ ، وَلَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ ثَقِيلاً بِمَعْنَى الثَّقِيلِ الَّذِى يَسْتَنْقِلُهُ اتِّخَالِقُ فَيَتَبَرَّءُونَ بِهِ .

وجاء فى التفسير فى قوله « قَوْلًا ثَقِيلاً » أَنَّهُ يَنْقُلُ الْعَمَلُ بِهِ ، وَأَنَّ الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ وَالصَّالَةَ وَالصَّيَّامَ ، وَجَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُعْمَلَ بِهِ لَا يُؤَدِّبُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِتَكْلُفٍ مَا يَثْقُلُ . وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ .

وقال الزجاج : يجوز على مذهب اللغة أن يكون معناه أنه قول له وزن فى صحته وبيانه ونفعه ، كما تقول : هذا كلام رصين ؛ وهذا قول له وزن ، إذا كنت تستجيده وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان . وقال الليث : الثقل مصدر الثقل ، تقول :

وقال ابن الأنبارى : الثقلان : الجن والإنس ، قيل لهما الثقلان لأنهما كالثقل للأرض وعليها .

قال : والثقل بمعنى الثقل ، وجمعها أثقال . ومجراها مجرى قول العرب : مثل ومثل ، وشبه وشبه ، ونجس ونجس .

وقال فى قول الله : « وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا » (١) معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة .

قال : وخروج الموتى بعد ذلك . ومن أشرط الساعة أن تبقى الأرض أفلاذ كبدها ، وهى الكنوز .

وكانت العرب تقول : الفارس الشجاع ثقل على الأرض ، فإذا قتل أو مات سقط به عنها ثقل . وأنشد :

* دَحَلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) *

أى لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل . وقيل معناه زينت به موتها ، من الحلية .

(١) الزلزلة ٢ .

(٢) البيت للخنساء ، كما فى اللسان . وهو بتمامه : أبعد ابن عمرو من آل الشرير
— دَحَلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا —

ثقل الشيء ثِقْلًا فهو ثَقِيل . والثَّقل : رجحان الثَّقل . والثَّقل : متاعُ المسافر وحشُّه ، والجميع الأثقال .

قال : والمثقال : وزنٌ معلومٌ قدره ، ومِثقال الشيء : ميزانه من مثله .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يَا بُنَيَّ إِنَّمَا إِنَّا نَكُنُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ) ^(١) الآية .

قال الفراء : يجوز نصب المِثقال ورفعُه ، فمن رفعه رفعه بَتَكُنْ ، ومن نصب جعل في تَكُنْ اسمًا مضمراً مجهولاً ، مثل الهاء التي في قوله : (إِنَّمَا إِنَّا نَكُنُ) .

قال : وجاز تأنيث تَكُنْ ، والمِثقال ذكر ، لأنه مضاف إلى الحَبَّة والمعنى للحَبَّة ، فذهب التأنيثُ إليها ، كما قال [الأعشى ^(٢)] :

* كما شَرِقتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ ^(٣) *
وقال ابن السكيت ^(٤) : يقال : هذا شيءٌ

(١) لقمان ١٦ .

(٢) التكملة من ج . وانظر ديوان الأعشى ٩٤ واللسان (شرق) .

(٣) صدره في الديوان واللسان :

* وتشرق بالقول الذي قد أذعته *

(٤) اصلاح المنطق ٣٢٠ .

ثَقِيل ، وهذه امرأةٌ ثَقَالٌ ، وهذا شيءٌ رَزِينٌ ، وهذه امرأةٌ رَزَانٍ ، أى رَزِينَةٌ في مجلسها . وقال الفراء في قوله : « وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ » ^(٥) يعنى أَرْزُوأَرْهَمُ وَأَوْزَارَ من أَضَلُّوا ، وهى الأثام .

وقال في قوله : « وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا » ^(٦) .

قال : لَفِظَتْ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فَضَّةٍ أَوْ مَيْتٍ . وقيل معناه : أَخْرَجَتْ مَوَاتِنَهَا . وقال الفراء في قوله : (وَإِنَّا نَدْعُهُمْ مُثْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَتْ ذَا قُرْبَى) ^(٧) .

يقول : إِنَّا دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَثْقَلَتْهَا ذُنُوبُهَا إِلَى حِمْلِهَا ، أى إِلَى ذُنُوبِهَا ، لِيُحْمَلَ عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الذُّنُوبِ لَمْ تَحِدْ ذَلِكَ ، وَإِن كَانَ الدَّعْوُ ذَا قُرْبَى مِنْهَا .

أبو عبيد عن الكسائي : الثَّقِيلَةُ : أثقال القوم ^(٨) ، بكسر القاف وفتح الثاء ، وقد تَخَفَّفَ فيقال : الثَّقَلَةُ .

(٥) المنكبوت ١٣ .

(٦) الزلزلة ٢ .

(٧) فاطر ١٨ .

(٨) في هامش ج : « أثقال القوم » مقرونة

بعلامة الصحة .

وقال أبو نصر : يقال أصبح فلانٌ ثاقلاً ،
أى أثقله المرض .

وقال ليبد :

رأيتُ الثَّقَى والحمدَ خيرَ تجارةٍ

رباحاً إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقلاً^(٢)
أى أدنفه المرض .

[ثقل]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : رجُلٌ
قَثُولٌ ، وهو العَيُّ القدم .

وأشدنا :

لا تجمعلنى كفتى قنول

رثاً كحبلِ الثَّلةِ المبتَلِ^(٣)

ويقال : أعطيتُه قَنُولاً من اللحم ، أى
بَضْعَةً كبيرةً بَعْظَها .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم قال :

قال لى أبو لى الأعرابى ولصاحبى لى كفا
نختلف إليه : « أنت بُبُلٌ قُلُقُلٌ ، وصاحبك
هذا حِنُولٌ قِنُولٌ » :

قال : والثَّقَلَةُ : ما وجد الإنسانُ من ثِقَلِ
الطعام .

وقال الأصمى : يقال أعْطِه ثِقْلَه أى
وَزَنَه .

ويقال : ثَقَلْتُ الشاةَ وأنا أثقلها ثَقْلاً ،
إذا رَفَعْتَهَا لِتَرْزُهَا .

ويقال : دينارٌ ثاقِلٌ إذا كان لا يَنْقُصُ ،
ودنائِرٌ ثَواقِلُ ، ويقال : أَلْقَى عَلَى مَنَاقِلِهِ ،
أى مُؤَنَهُ .

وقال الليث : امرأةٌ ثَقَالٌ : ذاتُ
كَفَلٍ وَمَا يَكُم .

قال : والثَّقَلَةُ^(١) : نَعْسَةٌ غَالِبَةٌ . والمُثْقَلُ
من النساء : التى قد ثَقَلَتْ مِنْ حَمْلِهَا .

قال : والمُنْقَلُ : الذى قد أثقله المرض ،
والمُسْتَنْقَلُ : الذى قد اسْتَنْقَلَ نَوْمًا .

قال : والمُسْتَنْقَلُ : الثَقِيلُ مِنَ النَّاسِ ،
والتَّنَاقُلُ : التَّبَاوُطُ مِنَ التَّحَامُلِ فى الوَطءِ ،
يقال : لأَطْأَنَهُ وَطْءَ المُنَاقِلِ .

(٢) اللسان (ثقل) . وليس فى ديوانه .

(٣) اللسان (قتل ، ثل) .

(م ٦ — ج ٩)

(١) كذا فى الأصول جميعها . وفى اللسان والقاموس
يسكون القاف .

وَنَقَثَهَا جَارِيَةً ابْنَ زَرْعٍ : « لَا تَنْقُلْ » ^(١) مِيرْتَنَا
تَنْقِيْنَا .

قال : التَنْقِيثُ : الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ .
وَقَالَ الْفَرَاءُ : خَرَجَ فُلَانٌ يَنْقُثُ وَيَنْقَثُ
إِذَا أَسْرَعَ فِي سَبِيلِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَقَثَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ ، وَنَبَثَ
عَنْهُ ، إِذَا حَقَرَ عَنْهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَجَزٍ لَهُ :
كَانَ آثَارَ الظَّرَائِبِ تَذَنَّقَتْ
حَوْلَكَ بُعْيَرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثِ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَقَثَ الْأَرْضَ بَيْدِهِ
يَنْقُثُهَا نَقْثًا ، إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَقَثْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ . وَيُقَالُ : انْتَقَمْتُهُ
وَانْتَقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّقْثُ :
النَّمِيَّةُ .

ق ث ف

استعمل من وجوهه « ثقف » .

(١) في اللسان : « لَا تَنْقُثْ » .

(٢) في اللسان : « الْمُبْتَحِثُ » .

قَالَ : وَالْقُلُقُلُ وَالْبُلْبُلُ : الْخَفِيفُ مِنَ
الرِّجَالِ . وَالْمِثْوَلُ الْقِنْوَلُ : الثَّقِيلُ
الْقَدِيمُ .

[لثق]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّثَقُ : مُصْدَرُ الشَّيْءِ الَّذِي
قَدْ لَثِقَ يَلْثِقُ لَثَقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَلْتَلِ جَنَاحَاهُ
مِنَ الْمَاءِ .

قَالَ : وَاللَّثَقُ : مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لِلَّثَقَةِ ثَلَاثَتَانِ ، إِذَا
أَفْسَدَتْهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّثَقُ : النَّدَى وَالْحَرَّةُ ،
مِثْلُ الْوَمَدِ .

[نقث]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَقَثْتُ الشَّيْءَ أَقْثًا ، إِذَا
أَخَذْتَهُ أَخْذًا سَرِيعًا .

ق ث ن

استعمل من وجوهه [نقث]

(نقث)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ

[ثقف]

قال ابن المظفر قال أعرابي : إني لثَقَفٌ
لَقَفٌ ، راوٍ رام .

أبو عبيد عن الأحرر : إنه لثَقَفٌ
لَقَفٌ .

وقال اللحياني : رجل ثَقَفٌ لَقَفٌ وثَقِفَ
لَقِفَ ، وثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، بَيْنَ الثَّقَافَةِ ، واللقافة
وقد لَقِيتُ الشيءَ والثَقِفَتُهُ .

وقال ابن السكيت : رجل ثَقَفٌ لَقَفٌ ،
إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به .

وقال الليث : ثَقِفْنَا فلاناً في موضع كذا
أى أخذناه ، ومصدرُهُ الثَقِفُ .

قال : وثَقِيفٌ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ . وَخَلٌّ
ثَقِيفٌ ، وقد ثَقِفَ ثقافةً ، ومنهم من يقول :
خَلٌّ ثَقِيفٌ كما قالوا : خَزْدَلٌ جَرِيفٌ ، وليس
بِحَسَنٍ .

قال : والثَّقَافُ : حديدَةٌ تكون مع
القَوَاسِ والرَّمَّاحِ يقوم بها الشيء للمعوج ،
والعددُ أَثَقِفَةٌ ، والجميع ثُقُفٌ ، ويقال : ثَقِفَ
الشيء وهو سُرعة التعلم .

وقال ابن مُثَمِّلٍ : خَلٌّ ثَقِيفٌ شديد
المخوضَةِ ، وَخَلٌّ حاذقٌ ، أى حامضٌ ، ونبيدٌ
حاذقٌ ، إذا أدركَ ، وقد حَدَقَ النَبِيدُ
وَإِخْلُ .

وقال ابن دريد : ثَقِفْتُ الشيءَ : حَدَقْتُهُ
وَتَقَفْتُهُ ، إذا ظَفَرْتُ بِهِ .

قال الله تعالى : (فَأَمَّا تَثَقَفُكُمْ فِي
الْحَرْبِ) .

ق ث ب

ثقب ، بثق .

(ثقب)

قال الليث : الثَّقَبُ : مصدر ثَقَبْتُ الشيءَ
أَثَقَبُهُ ثَقْباً .

قال : والثَّقَبُ : اسمٌ لما نفذ . والمِثْقَبُ :
أداةٌ يُثَقَّبُ بها . والثَّقُوبُ : مصدر النارِ
الثاقبة والكوكب الثاقب المضيء .

قال الله جل وعز : (وما أدراك ما الطارق
النَّجْمُ الثاقبُ) ^(١) .

قال الفراء : الثاقب المضيء . والعرب
تقول : أَثَقَبَ نارَكَ ، أى أَضْهِمَهَا لِلوُوقِدِ .
ويقال : إن الثاقب النجم الذي يقال له زُحَلْ

(١) الطارق ٢ ، ٣ .

والثاقب أيضا : الذى ارتفع على النجوم .
والعرب تقول للطائر إذا لحق ببطن السماء :
قد ثَقِبَ ، كل ذلك قد جاء فى التفسير .

وقال الليث : حسب ثاقب ، إذا وُصف
بشهرته وارتفاعه .

قال : والثَّقِيبُ والثَّقِيبةُ من الرجال
والنساء : الشديد الحجرة ، والمصدر الثقاب ،
وقد ثَقُبَ يَثْقُبُ ، وَيَثْقُبُ موضع . والثقوب :
ما يُثْقَبُ به النار .

الأصمعى : حسب ثاقب : نَيْرٌ متوقّد .
وعلم ثاقب منه .

ويقال : هَبْ لى ثَقُوباً أى حُرّاقا ، وهو
ما أَثْقَبْتُ به النار ، أى أوقدتها به .

ويقال : ثَقَبَ الزَنْدُ يَثْقُبُ ثَقُوباً ، إذا
سَقَطَت الشرارة . أو ثَقَبْتُهَا أنا إِثْقَاباً ، وزَنْدٌ
ثاقب ، وهو الذى إذا قُدِحَ ظهرت ناره .
ولأوقاتٍ مُثاقِيب ، واحدها مُثَقُوب ، وطريق
المراق من الكوفة إلى مكة ، يقال له
مِثْقَب .

أبو عبيد عن أبي زيد : الثقيب من الإبل :

الفزيرة اللبن : وقد ثَقِبَتْ تُثَقِّبُ ثَقُوباً إذا
غَزُرَتْ .

وقال غيره : يقال إنها لثقيب من الإبل ،
وهى التى تُحَالِبُ غِزَارَ الإبل فتغزُرُهُن .

أبو عبيد عن أبي زيد أيضاً : الثاقب :
الفزيرة من الإبل على فاعل .

وقال أبو زيد : تَثْقَبُ النارَ فَأَنَا أَثْقَبُهَا
تَثْقِباً ، وَأَثْقَبْتُهَا إِثْقَاباً ، وَثَقِبْتُ بِهَا تَثْقِيباً ،
وَمَسَّكَتُ بِهَا تَمْسِكاً ، وذلك إذا فَحَصَتْ
لها فى الأرض ثم جعلت عليها بعراً وضراً ما
ثم دَفَنْتَهَا فى التراب . ويقال : تَثْقَبْتُهَا تَثْقِيباً
حينَ تَقْدَحُهَا .

[بنق]

قال الليث : البَنَقُ : كَسْرُكُ شَطِّ النهر
لِيَنْبَنِقَ الماء ، وقد ثَبِقَتْهُ ثَبَقاً . والبَنَقُ :
اسم الموضع الذى حَفَرَهُ الماء ، وجمعه البَنَاقُ .
ويقال : انبَنَقَ عليهم الماء ، إذا أقبل عليهم
ولم يَظَنُّوا به .

أبو عبيد : هو بَنَقُ السَّيْلِ بفتح الباء ،
وكذلك قال ابن السكيت وغيره .

وقال أبو زيد : يقال للركبة المثلثة ماء
بانقة ، وقد بَنَقَتْ تَبْنُقُ بُنُوقًا ، وهي الطامية ،
وفلانٌ بَانِقُ الكَرَمِ ، أى غزيرُهُ .

ق ث م

استعمل من وجوهه قَم .

قَم

قال الليث : القَمُ لَطَخَ الجَمْرَ ونحوه .
ويقال للضَّيِّع : قَتَارِمٌ ، لتلطَّخها بِجَمَرِها .

ويقال للذَّيْخِ قَمٌ ، واسمُ فِعْله القُتْمَةُ ، وقد
قَمَّ يَقُمُّ قَمًّا وقُتْمَةً . والقَتْمُ : الجمع للغير
يقال : إِنَّهُ لَقَتْمٌ للطَّعامِ وغيره ، وأنشد :

وللكبراء أكلٌ كيف شاءوا

وللضغراء أكلٌ واقتنامٌ^(١)

وقال غيره : يقال قَتَمَ له من المال فأكثر ،
إذا أعطى ، وبه سُمِّيَ قَتَمٌ . وقَتَمَ مَالًا ، إذا
كسبه . وقَتَامٌ : اسمٌ للغنيمة إذا كانت كثيرة .
وقد اقْتَمَ مَالًا كثيرًا ، إذا أَخَذَهُ .

بابُ الضَّيِّعِ والرَّاءِ

ق ر ل

رقل ، قرقل

قرل

[قال : القِرْلَى : طائر .

ومن الأمثال : « أحزم من قِرْلَى »
و « أَخْطَفُ من قِرْلَى » ، و « أحذر من
قِرْلَى » .

لا يُرَى إلَّا مرفقًا على وجه الماء على جانب
فيه ، يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعًا ،
ويرفع الأخرى في الهواء حذرًا .

وروى في أسجاع ابنة الخلس^(٢) : « كُنْ
حَذِرًا كالقِرْلَى ، إن رأى خيرًا تدلَّى ، وإن
رأى شرًّا توتَّى » .

وقال الأزهرى : ما أرى قِرْلَى عربيًّا [.

(١) أنشده في اللسان والمقاييس (قَم) .

(٢) في الأصل ، وهو هنا دج : « ابنة الحسن »
تحرير .

يقال : إن قِرْلَى طير من بنات الماء صغير
الجرم ، سريع النوص ، حديد الاختطاف ،

[قرقل]

أبو عبيد عن الأموي: هو القرقل باللام
لِقَرَقْلِ الرَّأْيِ^(١).

قلت: ونساء أهل العراق يقولون: قرقر،
وهو خطأ؛ وكلام العرب القرقل باللام.
وكذلك قال الفراء والأصمعي.

رقل

قال أبو عبيد عن أصحابه: الإرقال،
والإجذام، والإججار^(٢): سُرْعَةُ سَيْرِ الْإِبِلِ.
ابن المظفر: أُرْقِلَتِ النَّاقَةُ إِرْقَالًا، إِذَا
أَسْرَعَتْ. وَأُرْقِلَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَرْبِ إِرْقَالًا.
وقال النابغة:

إِذَا اسْتَنْزِلُوا لِلطَّعْنِ عَنْهُمْ أَرْقَلُوا

إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالَ الْجَمَالِ الْمَصَابِ^(٣)
قال: وَأَرْقَلْنَا الْمَفَاذَ إِرْقَالًا: قَطَعْنَاهَا.

وقال العجاج:

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ

وَالْمَرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ يَمْتَلِقِ^(٤)

(١) فسر في القاموس بأنه قبس للنساء، أو
نوب لا كمي له.
(٢) في اللسان: «الإجاز» بالزاي، وما هنا
صوابه.

(٣) ديوان النابغة هـ واللسان (رقل).

(٤) ديوان العجاج ٤٠ واللسان والقائيس (رقل).

قلت: إِرْقَالُ الْمَفَاذِ: قَطْعُهَا خَطَأً [وليس
بشيء^(٥)]. ومعنى قوله: «وَالْمَرْقَلَاتِ كُلِّ
سَهْبٍ»، معناه وَرَبَّ الْمَرْقَلَاتِ، وهى الإبل
المسرعة. وَنَصَبَ كُلَّ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ حَمَلًا وَظَرْفًا
أراد: وَرَبَّ الْمَرْقَلَاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ. وهذا
هو الصحيح.

أبو عبيد عن الأصمعي: إِذَا فَاتَتِ النَّخْلَةَ
يَدُ الْمُتَنَاوِلِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ
ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ، وَجَمْعُهَا رَقْلٌ وَرِقَالٌ.

وقال كثير:

حُزَيْتَ لِي بِحَزْمٍ قَيْدَةً تُحْدِي

كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرَّقَالِ^(٦)

أراد كنخل اليهودي الرقال من نخيل
نطاة، وهى عين بَحْيِيرٍ.

ق ر ن

قرن، قنر، رقن، رنق، نقر
مستعملة.

قرن

أبو داود عن ابن شميل قال: أهل الحجاز

(٥) التكملة من ج.

(٦) اللسان (رقل).

وقال ابن السكيت^(٢) : يقال هو على قرنه ، أى على سِنِّه .

وقال الأصمعي : هو قرْنُهُ في السِّنِّ بالفتح ، وهو قرْنه بكسر^(٣) ، إذا كان مثله في الشدة والشجاعة .

وقال ابن السكيت : القرْن كالعقلة .

وقال الأصمعي : هي في المرأة كالأذرة في الرجل . وقال : هي العقلة الصغيرة .

وقال ابن السكيت : القرْنُ : الدُّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ ، يقال : عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ .

أبو عبيد عن ابن عمرو ، قال : القُرُونُ الْعَرَقُ . قلتُ : كأنه جمعُ قَرْنٍ . قال : والقُرُونُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَمَرُقُ سَرِيعًا إِذَا جَرَى .

وقال ابن السكيت : القرْنُ انْخِصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ ، وَجَمْعُهُ قُرُونٌ .

يسئون القارورة القرَّان ، الرأء شديدة . وأهل اليمامة يسئونها الخنجورة .

الحَرَائِي عن ابن السكيت ، قال : القرْنُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ . والقرْنُ : قرْنُ الشاةِ والبقر وغيرهما . والقرْن من الناس .

قال الله جلَّ وعزَّ : (أَوَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ)^(١)

قال أبو إسحاق : قيل القرْن ثمانون سنة ، وقيل : سبعون . قال : والذي يقع عندى والله

أعلم أنَّ القرْن أهلُ كُلِّ مَدَّةٍ كان فيها نبيٌّ أو كان فيها طبقةٌ من أهل العلم قَلَّتِ السَّنُونَ أو كثرت . والدليل على هذا قولُ النبي صلى

الله عليه : « خَيْرُكُمْ قَرْنِي — بمعنى أصحابي — ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ — أى الذين أخذوا عن التابعين — ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ »

قال : وجائز أن يكون القرْن لجملة الأمة ، وهؤلاء قُرُونٌ فيها . وإنما اشتقاق القرْن من الاقتران ، فتأويله أنَّ القرْن : الَّذِينَ كَانُوا مَقْتَرَبِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَالَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ دَوَّوْا اقترانٍ آخِر .

(٢) لإصلاح النطق ٦٢ .

(٣) ج : « بالكسر » .

(١) الأنعام ٦ .

[قال الأخطل يصف النساء :

وإذا نصبن قروهنَّ لغدرةٍ

فكأنما حلتَ لهنَّ نُدور^(١)

وقال أبو الهيثم : القرون ها هنا : حبال

الصيد يجعل فيها قرون يصطاد بها ، وهى هذه الفخوخ التى يصطاد بها الصعامة والحمام .

يقول : فهؤلاء النساء إذا صرنا فى قروهنَّ فاصطدنا فكأنهنَّ كانت عليهنَّ ندور أن يقتلنا حلت [.

وقال الأصمعى : القَرْن : جَمْعُك بَيْن

دائبتين فى حبل . والحبل الذى يُلْزَمان به يُدعى قَرْنًا .

قال : و قَرْنَا البئر ، هما ما بُنى فَعْرَض ، فيجعل عليه خشب يُعلَق البكرة منه .

وقال الراجز :

تَبَيَّنَ القَرْنَيْنِ فأنظر ما هما

أمدَرًا أم حَجَرًا تراهما^(٢)

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس

ابن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم

لرسول الله صلى عليه ، وإتباعهم إياه حين صلى بهم « مارأيت كاليوم طاعة قوم ، ولا فارس الأكارم ، ولا الروم ذات القرون » .

قيل فى تفسيره : إنهم قيل لهم ذات القرون لتوارسهم الملك قرناً بعد قرن ؛ وقيل سموا بذلك لقرون شعورهم وتوغيرهم إياها ، وأنهم لا يَجُزُّونها .

وقال المرقش :

لَا تَهَنَّا وَلِيَتْنِي طَرَفَ الرُّ

جٍّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ القُرُونِ^(٣)

أراد الروم ، وكانوا يزلون الشام .

ومن أمثال العرب تَرَحَّكَ فلانٌ فلاناً على مثل مَقَصِّ قَرْنٍ « و مَقَطِّ قَرْنٍ » .

قال الأصمعى : القَرْنُ جبلٌ مُطِّلٌ على

عَرَفَات . وأنشد :

وَأَصْبَحَ عَهْدُهُ كَمَقَصِّ قَرْنٍ

فَلَا عَيْنٌ تُحَسِّ ولا أُنَّارُ^(٤)

ويقال : القَرْنُ ها هنا الحَجَرُ الأملس النقيُّ

الذى لا أَرَفَ فيه . يضرب هذا المثل لمن يستأصل

(٣) اللسان والمقاييس (قرن) ومعجم البلدان

(الزوج) والفضليات .

(٤) فى اللسان : « فلا عين يحس » .

والبيت كما فى النكحلة (قدن) لحداد بن زهير [س]

(١) ديوان الأخطل ٧٣ واللسان (قرن) .

(٢) اللسان (قرن ٢١٠) .

حديث أبي بن كعب وذكره الآية ليلة
القدر^(٣).

وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه
قال لعليّ: «إِنَّ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ
لذو قَرْنَيْهَا» .

قال أبو عبيد: كان بعض أهل العلم يتأول
هذا الحديث أنه ذو قَرْنَيَّ الجنة ، أى ذو
طَرَفَيْهَا.

قال أبو عبيد: ولا أحسبه أراد هذا ،
ولكنه أراد بقوله: ذو قَرْنَيْهَا، أى ذو قَرْنَيَّ
هذه الأمة ، فأَصَمَّرَ الأُمّة ، وكَتَبَ عن غير
مذكور ، كما قال الله جل وعزّ: حَتَّى تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ (أراد الشمس ولا ذِكْرُهَا .

وقال حاتم:

أماوئ ما يَفْنَى السَّيْءُ عَنْ الْفَتَى
إِذَا حَشَرَ جَتُّ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(٤)
يعنى النفس ، ولم يذكرها .

قال: ومما يحقّق ما قلنا أنه عَنِ الأُمّةِ
حديث يُروى عن علي رضي الله عنه ، أنه

(٣) ج: وذكره آية ليلة القدر .

(٤) ديوان حاتم ١١٨ واللسان (قرن، حشر ج)

وَيُصْطَلَمَ . وَالْقَرْنُ إِذَا قُصَّ أَوْ قُطَّ بَقِيَ ذَلِكَ
الْمَوْضِعُ أَمْلَسَ .

وفي الحديث: « الشمس تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيَّ
شَيْطَانٍ ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَاهَا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ
فَارْقَاهَا » .

وَهَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذَا
الْوَقْتُ . وَقِيلَ: قَرْنَا الشَّيْطَانِ نَاحِيَتَا رَأْسِهِ ،
وَقِيلَ قَرْنَاهُ جَمْعَاهُ اللَّذَانِ يُغْرِيهمَا بِالْبَشَرِ
وَيُفَرِّقُهُمَا فِيهِمْ مُضِلِّينَ . وَيُقَالُ: إِنْ الْأَشْعَةُ
الَّتِي تَخْتَضِبُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَتَتَرَاوَى لِمَنْ
اسْتَقْبَلَهَا أَنَّهَا تُشْرِقُ عَلَيْهِمَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبِ

عَيْنَا بَفَضِيَانِ تَجْوِجِ الْعُنْبُوبِ^(١)

ويقال: إِنَّ الشَّيْطَانَ وَقَرْنِيهِ مَذْخُورُونَ^(٢)
لَيْلَةَ الْقَدَرِ عَنْ سَمَرَاتِهِمْ ، مُزَالُونَ عَنْ مَقَامَاتِهِمْ ،
مُرَاعَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلِذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ
لِأَشْعَاعِهَا مِنْ غَدِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَهَذَا بَيِّنٌ فِي

(١) أُنشدته في اللسان (قرن ، غضا ، نَجِج ،
عنب) . وفي الموضع الأخير أُشير إلى روايات البيت

(٢) ج: « يدحرون » .

ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، فَقَالَ : «دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَضَرَبَوْهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ضَرْبَتَيْنِ ، وَفِيكُمْ مِثْلُهُ» فَنَرَى أَنَّهُ إِثْمًا عَنَى نَفْسَهُ ، يَعْنِي أَدْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى أَضْرَبَ عَلَى رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا قَتْلِي .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَأَنَّكَ لَذَوُ قَرْنَيْنِهَا» : يَعْنِي جَبَلَيْهَا^(١) وَهِيَ الْحُسَيْنُ وَالْحَسَنِ . وَأَنْشُد :

أَثُورَ مَا أُصِيدُكُمْ أَمْ ثُورَرَيْنِ

أَمْ هَذِهِ الْجَمَاءُ ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ^(٢)

قَالَ : قَرْنَاهَا هَاهُنَا فَرَّاهَا ، وَكَانَا قَدْ شَدَدْنَا فَإِذَا آذَاهَا شَيْءٌ دَفَعَا عَنْهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْمُرْدُ فِي قَوْلِهِ الْجَمَاءُ : ذَاتِ

الْقَرْنَيْنِ ؛ قَالَ : كَانَ قَرْنَاهَا صَغِيرَيْنِ فَشَبَّهَا بِالْجَمِّ .

[وَمَعْنَى قَوْلِهِ «إِنَّكَ لَذَوُ قَرْنَيْنِهَا» ، أَيْ إِنَّكَ

ذَوُ قَرْنَيْنِ أَمْتِي كَمَا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ

(١) م : « حبلها » ، وَأَنْتِ مَا فِي د ؛ ج

وَاللَّسَان . وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلُ كِلَاهُمَا مِنْ مَعَانِي الْقَرْنِ .

(٢) وَكُنَّا وَرَدَتْ « أَثُور » فِي اللَّسَانِ

(قَرْن) ٢١١ .

تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ كَانَ ذَا قَرْنَيْنِ أَمْتُهُ الَّتِي كَانَ فِيهِمْ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَدْرِي ذُو الْقَرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ؟ » [.

وَأَمَّا الْقَرْنُ فَإِنَّ الْحَرَّانِيَّ رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : الْقَرْنُ : السِّيفُ وَالنَّبْلُ ؛ يَقَالُ : رَجُلٌ قَارِنٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سِيفٌ وَنَبْلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَرْنُ جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مُشَقَّوَةً ثُمَّ تُحَرَّزُ ، وَإِنَّمَا تُشَقُّ كَيْ تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَقْسُدُ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَمِّلٍ : الْقَرْنُ مِنْ خَشَبٍ وَعَلَيْهِ أَدِيمٌ قَدْ غُرِّيَ بِهِ ، وَفِي أَعْلَاهُ وَعُرْضُ مَقْدَمِهِ قَرْنَجٌ فِيهِ وَشَجٌّ قَدْ وَشِجَ بَيْنَهُ قِلَاتٌ ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ مَعْرُوضَاتٌ عَلَى قَمِّ الْجَنْفِيرِ جُعِلْنَ قِوَامًا لَهُ أَنْ يَرْتَطِمَ ، يُشْرَجُ وَيُفْتَحُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٣) : الْقَرْنُ الْجَعْبَةُ ،

وَأَنْشُد :

يَا بْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّيْنُ

فَكَلَّمَهُ يَسَعَى بِقَوْمٍ وَقَرْنٌ^(٤)

(٣) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٦٣ .

(٤) الصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ وَالْمَقَالِيسُ (قَرْن) ،

وقال غيره : ساحت قَرُونُهُ وقَرُونته
وقَرِينته ، كُلُّه واحد ، وذلك إذا ذَلَّتْ نَفْسُهُ
وتَابَعَتْهُ ؛ وقال أوس :

فَلَا قِيَّ امْرَأٍ مِنْ مَيْدَعَانَ وَأَسْمَحَتْ

قَرُونَتُهُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا فَمَجَلَّ (٣)

أى طابت نَفْسُهُ بِتَرْكِهَا .

ودُورُ قَرَانٍ ، إذا كانت يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا
بَعْضًا .

والقَرُون : الفَرَسُ الذى يَفْرُقُ سَرِيعًا .

أبو زيد : أَقْرَنْتَ السَّمَاءَ أَيَّامًا تُمْطِرُ
وَلَا تُقْلِعُ ، وَأَغْضَنْتَ وَأَغْيَنْتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَكَذَلِكَ بِجَدَّتْ وَرَيْمَتْ (٤) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْرَنَ الرَّجُلُ ،
إِذَا أَطَاقَ أَمْرَ ضَيْعَتِهِ ، وَأَقْرَنَ ، إِذَا لَمْ يُطِيقْ
أَمْرَ ضَيْعَتِهِ مِنَ الْأَضْدَادِ .

قال : وَأَقْرَنَ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَى غَرِيمِهِ .

وقال الله تعالى : (وَمَا كُنَّا لَهُ

مُقَرَّنِينَ) (٥) أى مَا كُنَّا لَهُ مُطِيقِينَ (٦) ،

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان (قرن) .

(٤) فى اللسان : « رمت » صوابه ما هنا .

(٥) الزخرف ١٣ .

(٦) فى م : « أى مَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ، أى مَا كُنَّا

لَهُ مُطِيقِينَ » . وفيه تكرار ، والصواب فى د ، ج .

قال : وَالْقَرَنُ الْحَبْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ الْبَعِيرَانِ ؛
وَالْأَقْرَانُ : الْحَبَالُ . قال : وَالْقَرَنُ أَيْضًا :
الْجَمْلُ الْقَرُونُ بآخر .

وقال جريرُ بْنُ أَتْلَطَفٍ (١) :

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيلَى عَرَّسَتْ

رَغَا قَرَنٌ [مِنْهَا وَكَلَسَ عَقِيرُ] (٢)

وقال أبو نصر : الْقَرَنُ : حَبْلٌ يُفْتَلُ مِنْ

لَحَاءِ الشَّجَرِ .

وقال ابن السكيت : الْقَرَنُ : صدر كبشٍ

أَقْرَنَ بَيْنَ الْقَرَنِ . وَالْقَرَنُ : أَنْ يَلْتَقِيَ طَرَفُ

الْحَاجِبِينَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْرَنُ وَمَقْرُونُ

الْحَاجِبِينَ [.

الأصمى : الْقَرُونُ النَاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ

مَحْلِبَيْنِ . وَالْقَرُونُ : النَاقَةُ الَّتِي تُدَايِي بَيْنَ

رُكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ : وَالْقَرُونُ : الَّتِي تَضَعُ

خَفًّا رِجْلَيْهَا عَلَى خَفِّ يَدَيْهَا .

أبو عبيد عن الأصمى يقال : ساحتُ

قَرُونُهُ ، وَهِيَ النَّفْسُ .

(١) كنا . والصواب أنه الأعور النبهاني يهجو

جريرا ، كما فى اللسان (قرن) .

(٢) التكملة من د ، ج واللسان .

وقال الأصمى : الإِقران رَفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَ
رُفْغِهِ يَصِيبُ مَنْ قُدَّامَهُ ، يقال : أَقْرَنَ رُفْغَكَ
والإِقران : قُوَّةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ ، يقال :
أَقْرَنَ لَهُ ، إِذَا قَوَّى عَلَيْهِ .

وقال غيره : المُقَرَّن : الذى قد غَلَبَتْهُ
ضَعِيفَتُهُ ، يَكُونُ لَهُ لِبَلٌّ أَوْ غَنَمٌ وَلَا مُعِينَ لَهُ
عَلَيْهَا وَلَا مُدِّيدٌ لَهَا يَذُودُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا ،
فهو رَجُلٌ مُقَرَّن .

الأصمى القِران : النبل المستوية مِن عَمَلِ
رَجُلٍ وَاحِدٍ . ويقال للقوم إِذَا تَنَاضَلُوا :
اذْكُرُوا الْقِرَانَ ، أَيْ وَالُوا بَنِيهِمْ سَهْمِينَ .

وقال ابن المظفر : القِران : الحبل الذى
يُقَرَّنُ بِهِ البعيران ، وهو القَرَنُ أَيضاً .

قلت : الحبل الذى يُقَرَّنُ بِهِ بعيران يقال
لَهُ الْقَرَنُ ، وَأَمَّا الْقِرْنُ ، وَأَمَّا الْقِرَانُ فَهُوَ حَبْلٌ
يُقَلَّدُهُ البعيرُ وَيَقَادُهُ .

وروى أَن ابن قتادة صاحب الحلة تحمّل
بحالة ، فطافَ فِي الْعَرَبِ يَسْأَلُ فِيهَا ، فَاتَهَى
إِلَى أَعْرَابِيٍّ قَدْ أَوْرَدَ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ فِيهَا ، فَقَالَ
لَهُ : أَمَعَكَ قُرْنٌ . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ نَاوِلْنِي
قِرَانًا ، فَقَرَنَ لَهُ بَعِيرًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : نَاوِلْنِي

وَسْتَقَافَهُ مِنْ قَوْلِكَ : أَنَا لِفُلَانٍ : مُقَرَّنٌ أَيْ
مُطَبَّقٌ ، أَيْ قَدْ صِرْتُ لَهُ قِرْنًا .

وقال ابن هانئ* : المُقَرَّن : المطبق ، والمقرن
الضعيف ، وأنشد :

وداهية دَهَى بِهَا الْقَوْمَ مَفْلِقُ
بصيرٌ بِمَوَارَاتِ الْخُصُومِ لَزُومُهَا^(١)
أَصْخَتْ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتُهَا

رُمِيتُ بِأُخْرَى يَسْتَدِيمُ خَصِيمُهَا
تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقَرَّنِينَ كَأَنَّمَا
تَسَاقَوْا عُقَارًا لَا يُبَلِّ نَدِيمُهَا
فَلَمْ يَلْفَنِي قَهْمًا وَلَمْ تُلْفِ حَجَرُ

مَلْجَأُجَةً أَبْعَنِي لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا^(٢)

وقال أبو الأحوص الرياحى^(٣) :

ولو أدركته الخيلُ تدعى

بذَى نَجَبٍ مَا أَقْرَنْتُ وَأَجَلَّتِ^(٤)

أَيْ مَا ضَعُفَتْ .

(١) الأبيات في اللسان (قرن) :

(٢) هذا البيت رواه الجاحظ مع قرين بعده في

البيان ١ : ١٣١ .

(٣) م : « أبو الأحوص » - وابه في د ، ج

واللسان ومعجم البلدان (نجب) والبيان ٢ : ٢٦٠ .

وانظر ما كتبت في حواشيه من تحقيق .

(٤) ج : « وأجلت » بالهاء المهملة .

وفي الحديث في أكل التمر : « لا قرآن ولا تنقيش^(١) » أى لا يقرن بين تمرتين بأكلهما معاً .

والقرون : الناقة التى إذا بَعَرَتْ قَارَنْتُ بعمرها . والقرين صاحبك الذى يُقَارُنُكَ ، وقال ابن كلثوم :

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ
نَجْدُ الْحَبْلِ أَوْ نَقْصُ الْقَرِينَا^(٢)
قرينته : نفسه ها هنا . يقول : إذا أَقْرَنَّا
القرن غلبناه .

وقال أبو عبيد [وغيره] : قرينة الرجل امرأته .

وقال الليث : القرنانُ : نعتُ سُوءٍ فى الرجل الذى لا غيره له .

قلت : هذا من كلام حاضرة أهل العراق ولم أر البوادرى لفظوا به ولا عرفوه .

وقارون : كان رجلاً من قوم موسى فبغى على قومه ، فحسف الله به وبداره الأرض .

والقَيْرَوانعرب، وهو بالفارسية كاروان

(١) كذا فى جميع النسخ . والمراد بالتنقيش الطبخ والبحث عن الأجود .

(٢) من معلقته . وأنشده فى اللسان .

قِرَانَا ؛ قَرَنَ له بغيراً آخر ، حَتَّى قَرَنَ له سبعين بغيراً .

ثم قال : هاتِ قِرَانَا ؛ قال : ليس معى ؛ قال : أولى لو كانت معك قُرُنٌ لَقَرَنْتُ لك منها حتى لا يَبْقَى منها بغير .

وهو إياس بن قتادة .

والقران : أن يَجْمَعَ الرجل بين الحجِ والعُمرة . وجاء فلان قَارِناً .

والقرناء من النساء : التى فى قَرَجِها مانع يمنع من سلوك الذَّكَرِ فيه ، إمَّا غَدَّةٌ غليظة ، أو لحمَةٌ مُرْتَفِقة ، أو عَظْمٌ ، يقال لذلك كله القرن . وكان عمرُ يجعل للرجل إذا وجد امرأته قرناء الخيار فى مفارقتها من غير أن يوجب عليه مهرأ .

وقال الأصمى : القرتان : شعبتا الرِّحِمِ كلُّ واحدة منها قَرْنُه . والقرنة : حد السكين والرمح والسَّهْمُ ؛ وجمعُ القرنة قُرُنٌ .

وقال الليث : القرن : حدُّ رابيةٍ مشرفة على وهدة صغيرة والقُرَانى : تنقية فُرَادى ، يقال : جاءوا قرانى وجاءوا فرادى .

وقال أبو سعيد : استقرن فلانٌ لفلانٍ ،
إذا عازَّه وصار عند نفسه^(٣) من أقرانه .
وقال أبو عبيد : أقرن الذمّل : إذا حانَ
أن يتفقاً . وأقرن الدّم واستقرن ، أى
كثر . ولم يلب قرأتى ، أى قرأتين .
وقال ذو الرمة :

وشعبٍ أبى أن يسلك الغفر بينه
سلكتُ قرأتى من قيا سرّة سُمر^(٤)
قيل : أراد بالشعب شعب الجبل .
وقيل : أراد بالشعب فوق السهم .
وبالقرأتى وتراً فتل من جلد إبلٍ قياسه .
والقرينة : اسم روضة بالقيمان .
ومنه قول الشاعر^(٥) :

* جَرَى الرّمثُ في ماءِ القرينة والسدر^(٦) *
وقال أبو النجم يذكّر شعره حين
صلى :

أفناء قولُ الله للشمسِ اطلعى
قرناً أشيبه وقرناً قانزى^(٧)

(٣) م : « عنده » ، وأثبت ما في د ، ج واللسان .

(٤) اللسان (قرن) وديوان ذى الزمة ١٨١ .

(٥) هو ذو الرمة . اللسان (قرن) وديوانه ٢١١

(٦) صدره :

* تحل اللوى أوجدة الرمل بعد ما *

(٧) اللسان (قرن) .

وقد تكلمت به العرب قديماً ، قال
امرؤ القيس :

وغارة ذات قَيروانٍ

كانَ أسرابها الرعال^(١)

أبو عبيد عن الأصمعي : القرنوة : نبت .

قلت : ورأيتُ العرب يدبغون بورقه

الأهْب ، يقال : إهابٌ مُقرنى بغير همز

وقد همزه ابنُ الأعرابي .

وقال ابن السكيت : سقاء قرنوى : دبغ

بالقرنوة .

وبقال : ما جعلتُ في عيني قرناً من

كُخل ، أى ميلاً واحداً ، من قولهم : أتيتُه

قرناً أو قرنين ، أى مرةً أو مرتين .

والقرنة : الجبال الصغار يدنو بعضها من

بعض ، سُميت بذلك لتقاربها :

قال الهذلي^(٢) :

ولجىء إذا ما الليلُ جنَّ

على المقرنة الحبـاجـبـ

(١) وكذا إنشاده في اللسان . لكن صدره في

ديوانه ١٩٢ :

* وغاره قد تلبت بها *

(٢) هو جيب الأعل . ديوان الهذليين ٢ : ٨٢ .

والبيت أنشده في اللسان (قرن ، حبيب) .

أى أفق شَمَرى غروبُ الشمس وطلوعها
وهو مرّ الدهر .

قال : والقرن : تباعد ما بين رأسى
النَّيْتَيْنِ وإن تدانت أصولهما^(١) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القرن :
الوقت من الزمان ، فقال قوم : هو أربعون
سنة ، وقالوا : ثمانون سنة ، وقالوا : مائة
سنة .

قال أبو العباس : وهو الاختيار ، لأنه
جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح
رأس غلام .

وقال : « عِشْ قَرْنًا » فعاش مائة سنة .
عمره عن أبيه : القرن : الأسير .
والقرن : العَيْن الكَحِيلُ .

شمر عن الأصمعي : القرناء : الحَيَّة ، لأنَّ
لها قَرْنًا .

وقال ذو الرّمة يصف الصائد وقُفَرته :
يُبَايِئُهُ فِيهَا أَحْمُ كَأَنَّهُ

إِبَاضُ قُلُوصٍ أَسْلَمَتْهَا حِبَالُهَا^(٢)

وقرناه يدعو باسمها وهو مُظْلَمٌ
له صوتها إمْرَانُهَا وزَمَالُهَا
يقول : يُبَيِّنُ لهذا الصائد صوتها أَنَّهُ
أَفْعَى ، وَيُبَيِّنُ لها مَشِيئَهَا — وهو زَمَالُهَا —
أَنَّهُ أَفْعَى ، وهو مُظْلَمٌ ، يعنى الصائد أَنَّهُ فى ظُلْمَةِ
الْقُفْرَةِ .

ابن شميل : قَرَنْتُ بين البعيرين وقَرَنْتُهُمَا ،
إذا جمعتَ بينهما فى حَبْلٍ قَرْنًا . والحَبْلُ الذى
يُقَرَّنُ به بينهما قَرَنٌ .

[رَقَن]

قال الليث : التَرْقِين : تَرْقِينُ الْكِتَابَةِ
وهو تزيينها ، وكذلك تزيين الثوب بالزَّعْفَرَانِ
أو الْوَرَسِ .

وقال رؤبة :

* دَارُكَرْتُمْ الْكَاتِبَ الْمَرْقُونَ^(٣) *

قال : والراقنة الحسنفة اللون .

وأنشد :

صفراء راقنة كأنَّ سَمُوطَهَا

يَجْرَى بِهِنَّ إِذَا سَلَسْنَ جَدِيلُ

(٣) أنشدته فى اللسان بدون نسبة . وهو فى ديوان
رؤبة ١٦٠ .

(١) فى الأصول : « أصولها » صوابها من اللسان

(٢) اللسان (قرن) وديوان ذى الرمة ٥٣٥ .

قال : والترنق : كسر جناح الطائر برمية
أو داء يصيبه حتى يسقط وهو [ميّت] مُرنق
الجناح .

وأنشد :

* فبهوى صحيحاً أو يرنق طائرُهُ (٣) *

قلت : ترنق الطائر على وجهين : أحدهما
صفّ جناحيه في الهواء لا يحرّكهما ، والآخر
خفّفه بجناحيه .

ومنه قول ذى الرّمة :

إذا ضربننا الريحَ رنقَ فوقنا

على حدّ قوسينا كما خفّق النسر (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أرنق الرجل ،
إذا حرّك لواءه للحملة .

قال : وأرنق اللواء نفسه ورنق في

الوجهين مثله .

وأنشد :

* نضربهم إذا اللواء رنقاً (٥) *

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (رنق) .

(٤) اللسان (رنق) .

(٥) في اللسان : « بضربهم » . وبعده :

* ضرباً يطيح أذرعاً وأسواقاً *

أبو عبيد عن الفراء قال : الرّقون والرّقان
كلُّهُ اسمٌ للجناح . وقد رنق رأسه وأرنقته ، إذا
خضبه بالحناء .

وأنشد ابن الأعرابي :

غياث إن مُتْ وعشتَ بعدي

وأشرفتْ أمك للتصدّي (١)

وارتقتْ بالزّعفران الورد

فاضرب ، فذاك والدي وجدّي

بين الرعاشِ وقناطرِ العقدر

صرّبة لا وانٍ ولا ابنِ عبدٍ

[رنق]

قال الليث : الرنق : تراب في الماء من

القَدَى ونحوه ، ملا رنق ورنق ، وقد أرنقته
ورنقته إرناقاً وترنيقاً .

وسئل الحسن : أينفخ الإنسان في الماء ؟

فقال : إن كان من رنق فلا بأس .

ويقال ما في عيشه رنق ، أي كدر .

قال زهير :

* من ماء لينة لا طرّفاً ولا رنقاً (٢) *

(١) الرجز في اللسان (رنق) .

(٢) صدره في ديوان زهير ٣٦ واللسان (رنق) :

* شجع السقاء على ناجودها سباً *

والترنيق : الانتظار للشيء . والعرب تقول :

رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَنْقَى رَنْقَى

رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَقَى رَبَقَى^(١)

وتربيدها : أن تَرِمَ ضُرْعُهَا وَيَظْهَرِ حَمْلُهَا .

والمِعْزَى إِذَا رَمَدَتِ تَأَخَّرَ وَلَادُهَا .

وَالضَّانُّ إِذَا رَمَدَتِ أَسْرَعَ وَلَادُهَا عَلَى

أَثَرِ تَرْمِيدِهَا . والترنيق : إعداد الأرباق للسَّخَالِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الترنيق

يَكُونُ تَكْدِيرًا ، وَيَكُونُ تَصْفِيَةً . قال : وهو

مِنَ الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ : رَنْقَى اللَّهُ قَدْ أَتَكَ ، أَيْ صَفَّاهَا .

[وَرَنُوقُ الْمَسِيلِ وَالنَّهْرُ : مَا يَرْسُبُ فِيهِ

مِنْ طِينٍ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ تَرَنُوقٌ وَتَرَنُوقٌ] .

[نقر]

قال الليث : النَّقَرُ صَوْتُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ

إِلْزَاقُ طَرَفِهِ بِمَخْرَجِ النُّونِ ، ثُمَّ يَصُوتُ بِهِ

فَيَنْقَرُ بِالدَّابَّةِ لَيْسِيرَهُ^(٢) .

وَأُنْشِدَ :

وَخَانِقُ ذِي غُصَّةٍ جِرَاضِ

رَاخِيْتُ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ^(٣)

وَأُنْشِدُهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَخَانِقُ ذِي غُصَّةٍ جِرَاضِ *

وقال أراد بقوله خَانِقِي : هَمَّيْنِ خَنْقًا هَذَا

الرَّجُلِ . رَاخِيْتُ أَيْ فَرَجْتُ .

وَالنَّقَرُ : أَنْ يَضَعَ لِسَانَهُ فَوْقَ ثَنَائِيهِ مِمَّا

يَلِي أَلْحَنَكَ ثُمَّ يَنْقَرُ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :

(فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ)^(٤)

قال أهل التفسير : الناقور الصُّورُ الَّذِي

يُنْفَخُ فِيهِ لِلْحَشَرِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي

قَوْلِهِ : (فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ) قال : النَّاقُورُ :

الْقَلْبُ .

وقال الفراء : يقال إنَّهَا أَوَّلُ النَّفْخَتَيْنِ .

وقال مجاهد وقتادة : الناقور : الصُّورُ .

وأخبرني المنذريُّ عن الحرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ

(٣) في م : « يَوْمَ النَّقْصِ » صوابه في د ، ج واللسان .

(٤) المدثر ٨ .

(١) في اللسان : « وَرَمَدَ الضَّانُّ » .

(٢) في اللسان : « لَيْسِيرُ » . والدابة تذكر وتؤث .

السكيت في قول الله: (وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا^(١))،
قال: النَقِيرُ الثُّكَّةُ التي في ظهر النواة .

قال: وسمعتُ أبا الهيثم يقول: النَقِيرُ :
نُقْرَةٌ في ظهر النواة منها تنبت النخلة، قال :
والنَّقِيرُ : الصوت . والنَّقِيرُ : الأصل، ويقال :
أَنَقَرَ الرجل بالدابة يُنَقِّرُ بها إِنْقَارًا ونقرا .

وأشد :

طَلَحَ كَانَ بَطْنَهُ جَشِيرُ

إذا مَشَى لِكَعْبِهِ نَقِيرُ^(٢)

أى صَوْت، قال: والنَّقِيرُ أصل النخلة
يُنَقَّرُ فيُنْبِتُ فيه .

ونهى النَّبِيُّ صلى الله عليه عن : الدُّبَاءِ
وَالْحَنَمِ والنَّقِيرِ .

قال أبو عبيد : أمَّا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ
كَانُوا يُنَقِّرُونَ أَصْلَ النَخْلَةِ ثُمَّ يَشْدَخُونَ فِيهَا
الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ثُمَّ يَدْعُونَهُ حَتَّى يَهْدِرَ ، ثُمَّ
يَمُوتُ^(٣) .

(١) الآية ١٢٤ من سورة النساء . في الأصول:
« ولا يظلمون نقيرا » تحريف . وانظر تفسير أبي
حيان ٣ : ٣٥٦ .

(٢) الرجز في اللسان (نقر) .

(٣) وكذا في اللسان اكن ضبط فيه « يموت » .

وفي ج : « بصوت » .

وقال الليث : النَّقَرُ ضربُ الرحى والحجر
وغيره بالمنقار . والمنقار : حديدة كالقأس
مسلكة^(٤) مستديرة لها خلف واحد يُقطع
به الحجارة والأرض الصلبة .

والنَّقَارُ : الذى يَنْقَرُ الركب والأجسام
ونحوها، وكذلك الذى ينقر الرحى، ورجل
نَقَارٍ : منقرٌّ عن الأمور والأخبار .

وجاء في الحديث : « متى ما يكثر حَمَلَةُ
القرآن يُنَقَّرُوا ومتى ما يُنَقَّرُوا يَخْتَلِفُوا » .

والمُنَاقَرَةُ : مُرَاجعة الكلام بين اثنين
وبثما أحاديثهما وأمرهما .

والتُّقْرَةُ : قطعة فضة مُذَابَةٌ . والنُقْرَةُ :
حُفْرَةٌ من الأرض ليست بكبيرة . ونُقْرَةُ القفا
معروفة .

والتَّقْرَةُ : ضَمَكُ الإِبْهَامِ إِلَى طَرَفِ
الْوَسْطَى ، ثُمَّ تَنْقَرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَ
ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِالسَّانِ . والرجل يَنْقَرُ بِاسْمِ
رجلٍ من جماعته ، يَخْصُهُ لِيَدْعُوهُ ، يقال : نَقَرَ
باسمه ، إذا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ . وإذا ضَرَبَ الرجلُ
رَأْسَ رجلٍ قَلَت : نَقَرَ رَأْسَهُ .

(٤) في اللسان . « مشككة » .

الأهل والمال : أراحني الله منكم^(٣) . ذهب
الله بماله .

وقال ساعدة :

* وفي قوائمه نقر من القسم^(٤) *

كأنه الضربان] .

وقال ابن بزرج : قالت أعرابية لصاحبة
لها : مرّى على النظري ، ولا تمرّى بي على
النقري ، أي مرّى بي على من ينظر إلى ولا
ينقر . ويقال إن الرجال بنو النظري ، وأن
النساء بنو النقري .

وقال ابن السكيت نحواً من ذلك ،
قال : ويقال : مقره ينقره ، إذا عابه
ووقع فيه ، ويقال : ما أنقر عنه حتى قتله ،
أي ما أقبل عنه .

وروي عن ابن عباس أنه قال : « ما كان
الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ما كان ليقلع .

أبو عبيد : يقال : دعوتهم النقرى ، وهو
أن يدعو بعضاً دون بعض ، ينقر باسم الواحد
بعد الواحد .

قال : وقال الأحمسي : فإذا دعا جماعتهم ،
قال : دعوتهم الجفلى .

وقال طرفة :

نحن في الشتاء ندعو الجفلى

لا ترى الأدب فينا ينتقر^(١)

[قال شمر : المناقرة : المنازعة ، وقد ناقره ،
أي نازعه .

وقال أبو عمرو : النواقر : المقرطات .

وقال الشماخ يصف صائداً وسيّره :

* يشفي نفسه بالنواقر^(٢) *

والنواقر : الحجاج المصيبات كالنبيل

المصيبة .

وقال ابن شميل : إنه كمنقر العين ، أي
غائر العين .

وقال أبو سعيد : التنقر : الدعاء على

(٣) في اللسان : « منه » .

(٤) صدره في ديوان المهذلين ١ : ١٩٢ :

* في منكيه وفي الأصلاب واحة *

(١) ديوان طرفه ٦٨ والسان والمصاح (نر) .

(٢) كذا نسب إلى الشماخ ، وليس في ديوانه .

واظن اللسان (نر ٩٠) .

وأنشد أبو عبيد :

* وما أنا عن أعدائِ قَوْمِي بِمُنْقَرٍ ^(١) *

وقال الليث : المنْقَرُ : بئر كثيرة الماء بعيدة القعر . وأنشد :

أصدرها عن مِنْقَرِ السَّنَابِرِ

نَقْدُ الدنانير وشرب الحازِرِ ^(٢)

* واللَّقْمُ في الفأثور بالظَّهائر *

أبو عبيد عن الأصمعي : المنْقَرُ وجمعها مناقِر، وهي آبارٌ صفراءُ ضيقةُ الرؤوس تكون في بَجْعة صُلْبَةٍ لثلاثِ تهشم .

قلت : والقياس مِنْقَرٌ كما قال الليث ، والأصمعي لا يروى عن العرب إلا ما سمعته وأتقنه .

وبنو مِنْقَرٍ : حَيٌّ مِنْ بني سعد بن زيد مائة .

وقال الليث : انتقرت الخيلُ بحوافرها نقرًا ، أي احتقرتُ بها ، وإذا جرت السيول

على الأرض انتقرتُ نَقْرًا يَحْتَبِسُ فيها شيء من الماء .

وقال ابن السكيت : النُقْرَةُ داء يأخذ المِعْزَى في حَوَاصرها وفي أنخاضها فيُلْتَمَسُ في موضعه فيُرى كأنه وَرَمٌ فيكوى ، يقال بها نُقْرَةٌ وَعَنْزٌ نَقْرَةٌ .

وقال المرار :

وحشوتُ الغَيْظِ في أضلاعِهِ

فهو يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ ^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : هو نَقْرٌ عليك ، أي غضبان .

المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : ما لفلانٍ بموضع كذا وكذا نَقْرٌ بالراء غير معجمة ^(٤) ولا مَلَك ولا مُلْك ومِلْك ومَلَك يريد بئراً أو ماء .

قال : وما أغنى عَنِّي زَبَلَةٌ ولا نَقْرَةٌ ولا قَتْلَةٌ ولا زِبَالاً .

(١) إصلاح المنطق واللسان (نقر) وهو لذؤيب ابن زعيم الطهوي . وصدره :

* لعمرك ما ونيت في ود طيء *

(٢) اللسان (نقر) ، مع تحريف فيه .

(٣) المفصليات ٨٧ واللسان (نقر) .

(٤) في اللسان : « نقر ونقر بالراء وبإزالة المجبة » .

نِقْرَةُ طريقِ مكة^(١) التي يقال لها : مَعْدَنِ
النِّقْرَةِ .

(قنر)

أبو عبيد : رجل قَنَوْرٌ : شديد ، قال :
وكلُّ فظٍّ غليظٍ قَنَوْرٌ ، وأنشد :
* حَمَلُ أَثْقَالٍ بِهِمُ قَنَوْرٌ *^(٢)

وأنشد ابن الأعرابي :

أرسلَ فيها سيطلاً لم يقفر
قَنَوْرًا زادَ على القَنَوْرِ^(٣)

وقال أبو عمر : قال أحمد بن يحيى في باب
قَمَوَل : القَنَوْرُ الطويل . والقَنَوْرُ . العبد .
قاله ابن الأعرابي .

قال : وأنشدنا أبو المكارم :

أضحتُ حلائِلُ قَنَوْرٍ مجدَّةً

بمصرَعِ العبدِ قَنَوْرِ بنِ قَنَوْرٍ^(٤)

قلت : ورأيت في البادية ملاحاً تدعى
قَنَوْرَ بوزن سَفُودٍ ، وملحها من أجود الملح .

[أبو عبيد عن الأموي : هو نِقْرٌ عليك ،
أي غضبان^(١)] .

وقال غيره : رَمَى الرامي الغَرَضَ فَنَقَرَهُ ،
أي أصابه ولم يُنْفِذْهُ ، وهي سِهَامٌ نَوَاقِرُ .
ويقال للرجل إذا لم يستقرَّ على الصواب^(٢) :
أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ .

وقال ابن مقبل :

وَأَهَقَصَمَ الخالَ العزيرَ وَأَنْتَحَى
عليه إذا ضَلَّ الطريقَ نَوَاقِرُهُ^(٣)

وتقول : نعوذ بالله من العَقَرِ والنَّقَرِ .
فالعَقَرُ : الزَّمانَةُ في الجسد . والنَّقَرُ :
ذَهَابُ المالِ .

والنَّقِيرَةُ : رَكِيَّةٌ معروفةٌ ماؤها رَوَالٌ بين
تاج^(٤) وكاظمة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كلُّ أرضٍ
مُتَّصِوْبَةٌ في هَبْطَةٍ^(٥) فهي النِّقْرَةُ وبها سُمِّيَتْ

(١) النكمة من ج .

(٢) ج : « إذا لم يستقم على الصواب » .

(٣) اللسان (نقر) . وفي د : م : « وانتجى
عليه » ؛ تحريف .

(٤) يهز ولا يهز ، وهي عين من البحرين
على ليال .

(٥) د ، م : « في هبطة » صوابه ج واللسان .

(٦) في اللسان : نقرة ، بطريق مكة .

(٧) اللسان (قنور) .

(٨) اللسان (قنور) .

(٩) في م : « قنورا بقنور » صوابه من د ، ج
واللسان .

وفي نوادر الأعراب: رجل مُقَنَّوِرٌ ومُقَنَّرٌ،
ورجل مُكَنَّوِرٌ ومُكَنَّزٌ^(١)، إذا كان ضخماً
مِجَاجاً، أو مُعْتَمِلاً عِمَّةً جافيةً.

وقال الليث: القنَّوَرُ: الشديد الرأس
الضَّخْمُ من كل شيء.

ق ر ف

قرف، قفر، رقف، رفق، فرق، فقر
مستعملات.

[ق ر ف]

الحرائي عن ابن السكيت قال: القَرَفُ:
مصدرُ قَرَفَتِ القَرْحَةُ أَقْرِفَهَا قَرْفًا، إذا
نَكَتْهَا.

أبو عبيد يقال للجرُح إذا نقشَ قد تَقَرَّفَ
واسم الجِلْدَةِ القِرْفَةِ، وأنشد:
عَلَّاتُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
بِأَسْيَافِنَا وَالْقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ^(٢)

وقال ابن السكيت: قَرَفَتُ الرَّجُلَ
بِالذَّنْبِ قَرْفًا، إذا رَمَيْتَهُ بِهِ.

وقال الأصمعي: يقال: قَرَفَ عليه يَقْرِفُ
قَرْفًا، إذا بَغَى عليه. وقَرَفَ فلانٌ فلانًا، إذا
وقع فيه. وأصل القرف القَشْرُ. والقِرْفُ:
القَشْر.

يقال: صَبَغَ ثوبه يَقْرِفُ السَّدْرَ، أي
يَقْشِرُهُ.

ابن السكيت: القَرَفُ: شيء من جُلُود
يُعْمَلُ فِيهِ اتِّخَالُجٌ. وَاتِّخَالُجٌ: أَنْ يُوْخَذَ لِحْمُ
جَزْوَِرٍ وَيُطْبَخُ بِشَحْمِهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ، ثُمَّ
يَفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ.

قال معمرُ الباري:

وَذَبَابِيَّةٌ وَصَّتْ بَيْنَهَا

بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاطِفِ وَالْقُرُوفِ^(٣)

قال: وَقَرَفَ كل شجرة قَشْرَهَا.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ:

* بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاطِفِ وَالْقُرُوفِ *

قال: القَرَفُ: الأديم الأحمر^(٤).

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْقُرُوفُ
الأديمُ الحُمْرُ الواحدُ قَرْفٌ.

(٣) اللسان (قرف) وإصلاح المنطق ١٥/٦٦.

(٤) د، ج: قال: القرف: الأديم، وجمه

قرووف. وأثبت ما في م.

(١) م، د: «مكنوز ومكنز»، صوابهما

في ج واللسان والقاموس (كنز).

(٢) البيت لعنترة كما في اللسان (قرف).

قال : وَالْقُرُوفُ وَالظُرُوفُ بمعنى واحد .
وقال اللحياني : يقال أَحْمَرُ قُرْفٌ ، وبعضهم
يقول : أَحْمَرُ كَالْقُرْفِ . وَالْقُرْفُ : الأديم
الأحمر ، وأنشد :

* أَحْمَرُ كَالْقُرْفِ وَأَحْوَى أَدَعَجَ ^(١) *

الأصمى يقال : تركتهم على مثل مَقْرِفٍ
الصَّمْفَةِ ، أى مَقْشِرِ الصَّمْفَةِ ^(٢) . ويقال :
اقْرَفَ ، أى اكْتَسَبَ ، وبعبارة مَقْرَفٌ ، وهو
الذى اشْتَرَى حديثاً .

ويقال : ما أَقْرَفَتْ يدي شيئاً مما تذكره
أى ما دانت وما قاربت . وَالْمَقْرَفُ من الخليل
الذى دأبى أُلْهَجْنَةُ من قَبْلِ أبيه :

ويقال : إِنِّي لأَخْشَى عَلَى فلانٍ الْقَرْفَ ،
أى مدانة المَرَضِ .

ابن السكيت ^(٣) : يقال : قَرَفَ فلانٌ
فلاناً ، إذا اتهمه بسرقة أو غيرها .

ويقال : هو قَرَفٌ من ثوبى أو بعبارة ،
وهو قَرَفَتى إذا اتهمه .

(١) اللسان (قرف) .

(٢) في القاموس يد المثل : « أى على خلو ،
لأن الصمة إذا قلت لم يبق لها أثر » .

(٣) إصلاح التلحق ٦٦ .

الليث : الْقِرْفَةُ دواء معروف . وفلان
يُقْرِفُ بسوء ، أى يُرْقِي به ، واقْتَرَفَ ذَنْباً ،
أى أتاها وفعله .

وقالت عائشة : « كان النبي صلى الله عليه
وسلم يُصْبِحُ جُنْباً من قرافٍ غير احتلام » ،
أى من جماعٍ وِخْلَاطٍ .

وقال أبو عمرو : الْقَرْفُ : الوباء ،
يقال : احْذَرِ الْقَرْفَ فى غَنَمِكَ ، وقد اقْتَرَفَ
فلانٌ من مَرَضَى آل فلان ، وقد أقرفوه إقرافاً ،
وهو أن يأتهمهم وهم مَرَضَى فيصيبه ذلك .

أبو سعيد : إِنَّهُ لَقَرَفٌ أَنْ يفعل ذاك ،
مِثْلَ قَمَنَ وَخَلِيقَ .

وقال ابن الزبير : « ما على أحدكم إذا
أتى المسجد أن يُخْرِجَ قِرْفَةً أَنفَهُ » ، أى يَنْقِ
أنفه مما ييس فيه من الخُطَاطِ وَلَزِقَ بداخله .

ويقال : معنى قولهم : إِنَّهُ لأَحْمَرُ قُرْفٍ ،
إذا كان شديد الحمرة ، كأنه قُرْفٌ أى قِشْرٌ
من شدة حمرته .

[فرق]

قال الليث : الْفَرْقُ : موضع الفرق

من الرأس . والفرق : تفريق بين الشيئين حتى ينفرق^(١) .

الحراني عن ابن السكيت قال : الفرق مصدر فرقت الشعر . والفرق القطيع من الغنم العظيم .

قال الراعي :

ولكنما أجدى وأمتع جدّه

يفرق يخشيه بهجج ناعقه^(٢)

وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه : « إن انفرت عقيصته فرق ، وإلا فلا يبلغ شعره شحمة أذنه إذا هو وفره » ويروي : « عقيقته » أراد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن ينفرق هو ، وكان هذا في أول الإسلام^(٣) ثم فرق بعد .

والفرقة : القطعة^(٤) من الغنم ، ويقال :

هي الغنم الضالة . وأفرق فلان غنمه ، إذا أضلها وأضاعها .

وقال كثير :

وذفرى ككاهل ذبح الخليف

أصاب فرقة لئيل فعاث^(٥)

وقال ابن السكيت : الفرقة : التمر والحلبة تجعل للفساء .

وقال أبو كبير :

ولقد وردت الماء لون جمامه

لون الفرقة صفيت للمدنف^(٦)

قال : والفرقة فرقة الغنم ، أن تنفرق منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب عن جماعة الغنم تحت الليل .

وقال الله جل وعز : (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ

الْبَحْرَ) معنى فرقنا بكم البحر جاء تفسيره في آية أخرى وهو قوله : (فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ)^(٧) ، أراد فانفرق البحر فصار كالجبال العظام وصاروا في قراره .

(٥) اللسان (فرق) .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٠٦ واللسان (فرق) .

(٧) الآية ٦٣ من سورة الشعراء . وفي م : « وأوحينا إلى أم موسى » . وفي ج واللسان : « وأوحينا إلى موسى » . ورواب التلاوة فيهما ما أثبت .

(١) ج : « حتى ينفرقا » .

(٢) اللسان (فرق) .

(٣) ج : « في أول الأمر »

(٤) في م : « القطعة » ونقرأ بالتصغير ، وأثبت ما في د ، ج واللسان .

وقوله : (وَقرَّأْنَا فرَقْنَاهُ لنتقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ)^(١) وقرئ . (فرَقْنَاهُ) : أنزل الله جلّ وعزّ القرآن جملةً إلى سماء الدنيا ، ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة^(٢) . فرَّقه الله في التنزيل لِيَفْهَمَهُ النَّاسُ .

وقال الليث في قوله : وَقرَّأْنَا فرَقْنَاهُ معناه أحكمناه ، كقوله : (فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)^(٣) .

[وقال الفرّاء في قوله : (وَقرَّأْنَا فرَقْنَاهُ) قرأه أصحاب عبد الله مخففة ، والمعنى أحكمناه وفصلناه ، كما قال الله فيها : (فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) ، أى يفصل .

قال : وروى عن ابن عباس : (فرَقْنَاهُ) بالثقل ، يقول : لم ينزل في يوم ولا يومين ، نزل متفرقا .

قال : وحدّثني الحكم بن ظهير عن السدّي عن أبي مالك عن ابن عباس : (فرَقْنَاهُ) مخففة [.

وقوله جلّ وعزّ : (وَإِذَا آتَيْنَا موسى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَمَلَكْمُ تَهْتَدُونَ)^(٤) يخوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه ، وهما معاً التوراة ، إلا أنه أعيد ذكره باسم غير الأول . وعنى به أنه يفرق بين الحق والباطل . وقد ذكر الله الفرقان لموسى في غير هذا الموضع فقال : (وَلَقَدْ آتَيْنَا موسى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً)^(٥) أراد التوراة ، فسَمَّى الله جلّ وعزّ الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه فرْقَاناً ، وسَمَّى الكتاب المنزل على موسى فرْقَاناً . والمعنى أنه جلّ وعزّ فرَّق بكل واحدٍ منهما بين الحق والباطل .

وقال الفرّاء : المعنى آتينا موسى الكتاب وأتينا محمداً الفرقان ، والقول الذي ذكرناه قبله واحتججنا له من الكتاب بما احتججنا ، هو القول . والله أعلم .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الفرق : الجبل . والفرق : الهضبة . رواه أبو عمرو] .

(١) الإسراء ١٠٦

(٢) (الصواب في ثلاث وعشرين سنة) [س]

(٣) الدخان ٤

(٤) البقرة ٥٣

(٥) الأنبياء ٤٨

قال: و الأفرق من الدواب: الذى إحدى حرَقَتْنِيه شاختهٗ ، والأخرى مطمئنة .

قال : ويقال للماشطة : تمسَّط كذا وكذا فرقا ، أى كذا وكذا ضربا .

والفرق : طائفة من الناس .

قال : وقال أعرابى لصبيان رآهم هؤلاء فرق سوء .

قال : والفرق : الطائفة من الناس ، وهم أكثر من الفرق . والفرقة مصدر الافتراق .

قلت : الفرقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيقى من الافتراق .

وقال الله جل وعز : (وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم اتقى الجمعان)^(١) .

قال أبو إسحاق : يوم الفرقان هو يوم بدر ، لأن الله جل وعز أظهر فيه من نصره ما كان فيه فرقان بين الحق والباطل . ونحو ذلك قاله الليث .

[قال : وسمى الله عمر الفاروق لأنه ضرب بالحق على لسانه فى حديث ذكره .

والفرق : الموقعة . والفرق : الجبل .
والفرق : الهضبة . قال ذلك ابن الأعرابى .
قال : ويقال فرقت أفرق بين الكلام .
وفرقت بين الأجسام .

قال : وقول النبى صلى الله عليه وسلم : « البيمان بالخيار ما لم يتفرقا » ، بالأبدان لأنه يقال : فرقت بينهما فتفرقا .

أبو عبيد عن الكسائى : الأفرق من الرجال : الذى ناصيته كأنها مفروقة .

ومنه قيل : ذيك أفرق ، وهو الذى له عرفان . والأفرق من الخيل : الناقص إحدى الوركين .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأفرق من الخيل : الذى نقصت إحدى نغذيته عن الأخرى .

وقال الليث : الأفرق شبه الأفلج ، إلا أن الأفلج زعموا ما يفلىج . والأفرق : خلقة .

قال : والفرقاء من شاء البعيد^(١) ما بين الخصيتين .

(١) فى اللسان : « البعيدة » ومهما يكن فلان المراد الواحد .

قال : وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف ،
وربما كان قبلها رعدٌ وبرقٌ .

وقال ذو الرمة :

أو مُزنةٌ فارقٌ يحملو غواربها

تَبْشُرُ البرقَ والظلماءَ عُلجومٌ ^(٣)

تعلب عن ابن الأعرابي . أفرقنا إبلنا

العام ، إذا حلَّوها في المرعى والسكَّالَ لم ينتجوها
ولم يُلقِجوها .

وقال الليث : والمطمون إذا برأ قيل :

أَفَرَّقَ يَفْرِقُ إِفْرَاقًا .

قلت : وكذلك كلُّ عليلٍ أفاق من علته

فقد أفرقَ .

واشترقَ البحرَ وانفلقَ واحدٌ .

قال : وهو الفَرَقُ والفَلَقُ للفجر .

وأنشد :

حتى إذا انشَقَّ عن إنسانه فَرَقٌ

هادية في أخريات الليل منتصبٌ ^(٤)

وفي الحديث : أنَّ النبي صلى الله عليه كان

يتوضأ بالمدِّ ويغتسل بالصَّاع .

حدثنا عثمان عن جرير عن منصور عن
مجاهد في قوله : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فُرْقَانًا) ^(١) .

قال عثمان : وحدثنا يحيى بن يمان عن

سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن
خيثم : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا) .

قال : من كل أمرٍ ضاقَ على الناس .

وحدثنا الحسن عن عثمان عن ابن نمير عن

ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : يوم

الفرقان ، قال : يوم بدر ، فرق فيه بين الحق
والباطل .

أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي قال :

إذا أخذ الناقة الخاضُ فندَّت في الأرض فهي

فارق ، وجمعها فَرَق ، وقد فرقت تفرق

فروقا ونحو ذلك قال الليث ^(٢)] .

(١) الأنفال ٢٩ .

(٢) الكلام يشعر بأن بعده سقطا . وفي اللسان :

« والفارق من الإبل : التي تفارق إليها فتنتج وحدها .

وقيل : هي التي أخذها الخائن فذهبت نادة في الأرض ،

وجمعها فرق وفوارق . وقد فرقت تفرق فروقا .

وكذلك الأنان . وأنشد الأصمعي لهارة بن طارق :

أعجل بغرب مثل غرب طارق

ومتنجون كالأنان الفارق

من أثل ذات العرض والبالق

قال : وكذلك السحابة المنفردة ... الخ .

(٣) اللسان (فرق) وديوان ذي الرمة ٧٥٢ .

(٤) لقي الرمة في ديوانه ٢٢ وجهرة أشعار

العرب للقرشي ١٨٣ .

وقالت عائشة : « كنت أغتسل معه عليه السلام من إناء يقال له الفرق » .

قلت : والحدّثون يقولون الفرق . وكلام العرب الفرق . قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد^(١) ، وهو إناء يأخذ ستة عشر مدّاً ، وذلك ثلاثة أصع^(٢) .

والفرق أيضاً : الخوف ؛ وقد فرق يفرق فرقا .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال : رجل فروقة وفروقة وفاروقة ، وهو الفزع الشديد الفرق .

قال : وبلغني أن الفروقة الحرمة .

وأنشد :

ما زال عنه حُقه ومُوقه

واللؤم حتى انتهكت فروقه^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : الفروقة شحم الكليتين .

وأنشدنا :

فبئنا وبات قِدرُهم ذات هِرة

تضيء لنا شحم الفروقة والكلى^(٤)

وقال غيره : أرض فرقة : في نبتها فرق ، إذا لم تكن واصيةً متصلة النبات .

وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين فيما أخبرني الإيادي عنه .

ويقال : وقت فلاناً على مفارق الحديث أى على وجوهه . وقد فارقت فلاناً من حسابي على كذا وكذا ، إذا قطعت الأمر بينك وبينه على أمرٍ وقع عليه اتفاقكما . وكذلك صادرتُه على كذا وكذا .

ويقال : فرق لي هذا الأمرُ يفرق فروقا ، إذا تبينَ ووضَحَ .

وفُروق : موضعٌ أو مالا في ديار بني سعد .

(١) وكذا في اللسان . وفي د ، ج « خالد بن

زيد » .

(٢) ج : « أصوع » وكلاما صحيح .

(٣) اللسان (فرق) .

(٤) للراعي كافي اللسان . والرواية فيه :

« بضئ لنا شحم » ، وهو الأذن إلى الصواب .

قال الفرّقان : جمع الفرق ، والفرق :
أربعة أرباع . والصف : أن يصف بين محلبين
أو ثلاثة من اللبن .

[رفق]

أبو العباس عن سلمة [عن الفراء]^(٥)
قال : الرِّفَاقَةُ^(٦) والرِّفْقَةُ واحد .

وقال الليث : الرُّفْقَةُ بِسَمَوْنِ رُفْقَةً
ماداموا منضمين في مجلس واحد ومسير
واحد ، فاذا تفرّقوا ذهب^(٧) عنهم اسمُ
الرُّفْقَةِ .

قلت : وجمع الرُّفْقَةُ رُفُقٌ ورِفَاقٌ .

والرُّفْقَةُ : القوم ينهضون^(٨) في سَفَرٍ
يسرون معاً وينزلون معاً ولا يفترون ،
وأكثر ما يسمون رُفْقَةً إذا نهضوا مُيَّاراً .

وقال الليث : الرِّقُّق : لين الجانب
ولطافة الفعل ، وصاحبُه رفيق ، وقد رَفِقَ

وأشدني رجلٌ منهم :

لا بَارَكَ اللهُ على الفُرُوقِ^(٩)

ولا سَقَاها صَائِبُ البُرُوقِ

وقال أبو زيد : الفرّقانُ والفرق^(١٠) :

إناء ، وأنشد :

ومى إذا أدَّرَهَا الْعَبْدَانِ

وسطعتُ بِمَشْرِفٍ شَيْحَانِ^(١١)

* تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي انْفِرَاقٍ *

أراد بالصفّ قد حين قد صُفّاً .

وقال أبو مالك : الصفّ : أن تصفّ

بين القديحين فتلاهما .

والذّرْقَانِ : قدحان مفترقان .

وقوله : « بِمَشْرِفٍ شَيْحَانِ » أى بعُنُقٍ

طويل .

قال أبو حاتم : قال الراجز :

* يَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ^(١٢) *

(١) بضم الفاء . وفي معجم البلدان : « هكذا
ضبطه الأزهرى بخط يده بضم أوله » . وكذا ضبط
في اللسان (فرق) .

(٢) ضبطنا في اللسان بضم الفاء فيهما . وقد أثبت
ضبط م . وفي ج : « الفرق » بالتحريك .

(٣) الرجز بحرف في اللسان (فرق ١٨١) .

(٤) اللسان (فرق ٣٨٠) .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ضبط في اللسان والقاموس بضم الراء ، وكذا

في القاموس إذا ضبطها كتمامه .

(٧) كذا في جميع الأصول : فيكون مراعاة

لتأنيث المضاف إليه .

(٨) ج : « ينهضون » .

قال : ورفيقاً منصوب على التمييز ينوب عن رُفقاء .

وقال الفراء : لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين ، لا يجوز حسن أولئك رجلاً . وأجازه الزجاج . وقال : وهو مذهب سيويه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه خُيرَ عند موته بين البقاء في الدنيا ونعيمها^(٤) وبين ما عند الله مقبوضاً إليه ، فاختار ما عند الله . وقال : « بل أختارُ أن أكون مع الرفيق الأعلى أراد بالرفيق الأعلى جمع النبيين ، وهو قوله عز وجل : وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا . ولما كان الرفيق مشتقاً من فعلٍ جاز أن ينوب عن الرفقاء^(٥) .

وقال الليث : يُجمع الرفيق رُفقاء .

قال : ورفيقك : الذي يرافقك في السفر ، يجمعك وإياه رُفقةً واحدةً ، وقد تراقفوا

يَرْفُقُ . وإذا أمرتَ قلتَ : رفقا ، ومعناه رُفق رِفقا . ويقال : رَفَّقَ يَرْفُقُ أيضاً .

أبو عبيد عن أبي زيد والأصمعي : رفقتُ به وأرفقتُهُ .

شمر عن ابن الأعرابي : رَفَّقَ انتظر ، وَرَفَّقُ ، إذا كان رفيقاً بالعمل .

قال شمر : ويقال : رَفَّقَ به وَرَفَّقَ به ، وَرَفِيقَ به ، وهما رفيقانِ وهم رُفقاء .

وقال أبو زيد : رَفَّقَ الله بك وَرَفَّقَ عليك^(١) رِفَقاً وَمَرَفَقاً^(٢) ، وَأَزَفَقَكَ الله إِرْفاقاً .

وقال الله جل وعز : (وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا) .

قال أبو إسحاق : يعنى النبيين عليهم السلام ، لأنه قال :

ومن يُطع الله والرسولَ فأولئك يعنى المطيعين * مع الذين أنعمَ الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رَفِيقًا*^(٣) ، يعنى الأنبياء ومن معهم .

(٤) د . ج : « في الدنيا والتوسعة عليه فيها »

(٥) د ، ج : « ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل واحد وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجمع » .

(١) ج : « ورفق عليك » بضم الفاء .

(٢) ج : « ومرققاً » بفتح الفاء .

(٣) النساء ٦٩

وارْتَفَعُوا، والواحد منهم رَفِيقٌ، والجميع أيضا رَفِيقٌ .

قال : ويقال هذا الأمر بك رَفِيقٍ ورافق عليك .

وقال شمر في حديث عائشة : « فوجدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَثْقُلُ في حِجْرِي » قالت : « فذهبتُ أَنْظُرُ في وجهه فإذا بَصَرُهُ قد شَخَصَ وهو يقول : بل الرفيق الأعلى من الْجَنَّةِ . وَقُبِضَ » .

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن عفان عن ابن نمير عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قتل إنسان من أهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول : « أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لِشَافِيٍّ إِلَّا شِفَاكَ ، شَفَاءٌ لَا يَفَادِرُ سُمْقًا » .

نالت عائشة : فلما ثَقُلُ أخذتُ بيده اليمنى فجعلت أمسحه وأقولهنّ ، فانتزع يده مني وقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، واجعلني من الرَفِيقِ » .

وقوله : « من الرفيق » يدلّ على أنّ المراد بالرفيق جماعة الأنبياء [.

قال شمر : قال أبو عدنان : قوله « اللهم اَلْحَقْنِي بِالرَفِيقِ الْأَعْلَى » .

سمعتُ أبا القهيد^(١) الباهليّ يقول : إنّه تبارك وتعالى رَفِيقٌ وَرَفِيقٌ ، فكان معناه اَلْحَقْنِي بِالرَفِيقِ ، أى بالله .

قلت : والعلماء على أنّ معناه اَلْحَقْنِي بِجَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، والله أعلم بما أراد .

ويقال للمتطبّب : مترقّق ورَفِيقٌ . وكُرِهَ أن يُقال طَيِّبٌ ، في خبرٍ وَرَدَ عن النبي عليه السلام .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : ناقة رَقَاءَ ، وهو أن يَسْتَدَّ^(٢) إِحْلِيلُ خِلْفِهَا .

وقال شمر . قال زَيْدُ بْنُ كَثُوثَ : إذا انسَدَّ^(٣) أَحْلَالُ النّاقَةِ قِيلَ بِهَا رَفَقٌ ، وناقَة رَقِيقَة ، وهو حرفٌ غريب .

(١) وكذا في اللسان بالقاف . لكن في د ، ج « أبا القهيد » بالقاف .

(٢) في الأصول : « يشتد » : صوابه من اللسان .

(٣) في م ، د : « أنشد » ، صوابه من اللسان .

وفي ج : « إذا اشتد » .

وقال الليث: المِرْفَاقُ من الإبل: التي إذا
صُرَّتْ أَوْجَعَهَا الصَّرَارُ، فإذا خَلِبَتْ خرج
منها دمٌ وهى الرِّقَّةُ.

وقال الفراء: أنت الفعل على معنى الجنة،
ولو ذكركر كان صواباً.

وأخبرني المنذريُّ عن الحرَّاني عن
ابن السكيت قال: مِرْفَقًا أى مَتَكَنًا.

يقال: قد ارتَفَقَ، إذا اتَّكَأ عَلَى
مِرْفَقِهِ.

وقال الليث: المِرْفَقُ مكسورٌ من كلِّ
شئ، من المَتَكَا، ومن اليد، ومن الأمر.

قال: والمِرْفَقُ من مِرْفَاقِ الدار، من
المِفْسَلِ والكَنِيفِ ونحوه.

قال: والرَّفَقُ: انْفِثَالُ المِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبِ،
نَاقَةُ رَفَقَاءٍ وَجَلَّ أَرْفَقُ.

قلتُ: الذى حَفِطْتُهُ وسمعتُه بهذا المعنى
نَاقَةُ دَفَقَاءٍ وَجَلَّ أَدْفَقُ إذا انْفَتَقَ مِرْفَقُهُ عَنِ
جَنْبِهِ، وقد ذكركته فيما تقدَّم.

وقال الفراء فى قوله: (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ
أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا). كسره الأعمش والحسن، يعنى
الميم من مِرْفَقٍ.

قال: وَنَصَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَعَاصِمٌ؛
فَكَانَ الَّذِينَ فَتَحُوا الْمِمْ وَكَسَرُوا الْفَاءَ أَرَادُوا
أَنْ يَفْرِقُوا بَيْنَ الْمَرْفَقِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَيْنَ الْمِرْفَقِ
مِنَ الْإِنْسَانِ.

قال: وأكثر العرب على كسر الميم من
الأمر ومن مِرْفَقِ الإنسان. والعرب أيضاً
تفتح الميم من مِرْفَقِ الإنسان لغتان فى هذا.
وفى هذا.

وقال الأَخْفَشُ فى قوله: (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ
مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا)، وهو ما ارتَفَقَتْ بِهِ.

ويقال: مِرْفَقُ الْإِنْسَانِ.

وقال: يونسُ: الذى أَخْتَارَ الْمِرْفَقَ فى
الْأَمْرِ، وَالْمِرْفَقُ فى الْيَدِ.

وفسر المنصاح الفاضل الجارى على وجه الأرض . والمترقيق الممتلىء الواقف الثابت الدائم كَرَب أن يمتلىء أو امتلاء .

قال . والرفق : الماء القصير الرشاء .

وقال غيره : يقال : تطلبت حاجة فوجدتها رَفَقَ البغية^(٣) ، إذا كانت سهلة .
وروى أبو عبيدة بيت عبيد .

* من بين مُرتَقٍ منها ومنصاح *
قال : المنصاح : المشق .

[فقر]

قال الليث : الفقَر : الحاجة ، وفعله الافتقار ، والنعت فقير . وقد أفقره الله ، والفقَر : لغة رديئة .

وأغنى الله مفارقة ، أى وجوه فقره .

وقال الله جل وعز : (إنا الصّدقاتُ

للفُقراء والمساكين) فسمعتُ المنذرى يقول : سمعتُ أبا العباس وسئل عن تفسير الفقير والمسكين ؟ فقال :

قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروى عنه الأصمى^(٤) : الفقير الذى له ما يأكل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الرفاق أن يشدَّ حَبْلٌ من عُقْبِ البعير إلى رُسْفِهِ . يقال : رَفَقْتُ البعيرَ أَرَفَقَهُ رَفَقًا .

ومنه قول بشر :

ولمَّيْ والشَّكَاةَ مِنْ آلِ لَأْمٍ

كذاتِ الضَّغْنِ تَمْشَى فِي الرَّفَاقِ^(١)

قال وقال الأصمى : الرَّفَاقُ : أَنْ يُخْشَى عَلَى النَّاقَةِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَيُشَدَّ عَضْدُهَا شَدًّا شَدِيدًا ، تُخْبَلُ عَنْ أَنْ تُسْرِعَ .

وقد يكون الرَّفَاقُ أَيْضًا أَنْ تَظْلَعَ مِنْ إِحْدَى يَدَيْهَا فَيُخْشَوْنَ أَنْ تُبْطِرَ الْيَدُ الصَّحِيحَةُ السَّقِيمَةَ ذَرْعَهَا فَيَصِيرَ الظَّلْمُ كَسْرًا ، فَيُحْزَرَ عَضْدُ الْيَدِ الصَّحِيحَةِ لِكَيْ تَصُفَّ فَيَكُونَ سَدُّوْهُمَا وَاحِدًا .

وقال غيره : جَمَلٌ مِرْفَاقٌ ، إذا كان مِرْفَقُهُ يَصِيبُ جَنْبَهُ .

وقال شمر : سمعتُ ابن الأعرابي ينشد بيتَ عبيد :

* مِنْ بَيْنِ مُرْتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٢) *

(١) اللسان (رفق) .

(٢) صدره في ديوان عبيد ٧٧ واللسان (صبح) :

* فأصبح الروض والفيضان مَرْتَعًا *

(٣) ضبطت في اللسان بضم الباء . وهما لفتان .

(٤) ج : « فيما يروى عنه يونس » .

يجوز أن يكون أراد لا والله بل أنا أحسن حالاً
من الفقير .

قال : والبيت الذى احتج به ليس فيه حجة
لأن المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما مضى
وليست له فى هذه الحالة حلوبة .

قال : والفقير معناه المفقور الذى رُِعَتْ
فقرته من ظهره فانقطع صُلْبُه من شدَّة الفقر ،
فلا حال هى أو كد من هذه . وأنشد :

* رفع القوادم كالفقير الأعزل *

وأخبرنى المنذرى عن خالد بن يزيد أنه قال
كأنَّ الفقيرَ إنما سُمِّيَ فقيراً لزمانة تصيبه مع
حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التصرف^(٣) فى
الكسب على نفسه ، فهذا هو الفقير .

ويقال : أصابته فاقرة ، وهى التى فقَّرت
فقَّارَه ، أى خرَّ ظهره .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن
ابن الأعرابي أنه أنشده للبيد :

لما رأى لُبْدُ النُّسُورِ تطايرتْ

رَفَعَ القوادم كالفقير الأعزل^(٤)

قال : والمسكين الذى لا شىء له .
وقال الراعى :

أما الفقيرُ الذى كانت حُلُوبُهُ
وَفَقُّ العِيَالِ فلم يُتركْ له سَبْدٌ^(١)

قال المنذرى^(٢) : وأخبرنى ابنُ قُهمٍ عن
محمد بن سَلَّام عن يونس قال : الفقير يكون له
بعضُ ما يقيمُه . والمسكين : الذى لا شىء له .
قال : وقلت لأعرابى مرَّةً : أفَقِيرُ أنت ؟
قال : لا والله ، بل مسكين .

قال : فالمسكين أشوأ حالاً من الفقير .
والفقير : الذى له بُلغةٌ من العيش .
[وقال أبو بكر : يروى عن الأصمعى أنه
قال : المسكينُ أحسنُ حالاً من الفقير .

قال : وكذلك قال أحمد بن عبيد ، قال :
وهو الصحيح عندنا ، لأنَّ الله قال (أما السفينة
فكانتْ لمساكينَ يعملون فى البحرِ) ، وهى
تساوى جملةً .

قال : والذى احتجَّ به يونس أنه قال
لأعرابى : أفَقِيرُ أنت ؟ قال : لا والله بل مسكين !

(١) اللسان والمفائيس (فقر) والمخصص ١٢ :

٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) التكملة من ج .

(٣) ج : « من التقلب » .

(٤) ديوان لبيد ٣٤ واللسان (فقر) .

قلت : فالفقير أشدُّهما حالاً عند الشافعي .
 وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم^(٣) أنه
 قال : للانسان أربعٌ وعشرون [فقارةً وأربعٌ
 وعشرون^(٤)] ضِلَعاً ، ستٌ فقارات في العنقُ
 وستٌ فقارات في الكاهل ، والكاهل بين
 الكتفين ، وبين كلِّ ضلعين من أضلاع
 الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ،
 ثم ست فقارات ، أسفل من فقارات
 الكاهل ، وهي فقارات الظهر التي بحذاء
 البطن بين ضلعين من أضلاع الجنبين فقارةٌ
 منها ، ثم يقال لفقارةٍ واحدةٍ تفرق بين فقار
 الظهر والعجز : القطة ، ولي^(٥) القطة رأساً
 الوركين ، ويقال لهما الغرابان ، وبعدها تمامُ
 فقار العجز ، وهي ستٌ فقارات آخرها
 الفتحُّ ، والدَّنبُ متصل بها ، وعن يمينها
 ويسارها الجاعِرَتان ؛ وهما رأسا الوركين
 اللذان يليان آخرَ فقارةٍ من فقارات العجز ،
 قال : والفهقة : فقارةٌ في أصل العنق داخلية في كوة

وقال : الفقير المكسور الفقار ، يُضرب
 مثلاً لكلِّ ضعيف لا ينفذُ في الأمور ، قال
 وأقلُّ فقر البعير ثمانى عشرة ، وأكثرها
 إحدى وعشرون ، إلى ثلاث وعشرين ،
 ويقال : فقرةٌ وثلاثُ فقرٍ وفقارة وتجمع
 فقاراً .

وقال الفراء في قوله : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ^(١)) .

قال : الفقراء هم أهلُ صُفَّة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، كانوا لا عشاثر لهم ،
 فكانوا يلتصقون الفضل بالنهار ويأوون إلى
 المسجد . قال : والمساكين الطوائفون على
 الأبواب .

وأخبرني عبيد الملك عن الربيع عن
 الشافعي أنه قال : الفقراء : الزمَّني الضعاف
 الذين لا حرفة لهم ، وأهل الحرفة الضعيفة
 التي لا تسع حِرْفَتَهُمْ من حاجتهم موقفاً .
 والمساكين : الشَّوَالُ بمن لا حرفة لهم تقع
 موقفاً ولا تغنيه وعياله^(٢) .

(٣) السكمتان مطموستان في م ، وإثباتهما

من د ، ج .

(٤) الكلمة من د ، ج واللسان .

(٥) في الأصول : « وبين » صوابه من اللسان .

(١) التوبة ٦٠ .

(٢) ج : « ولا تغنيه وعياله » .

المسبل والدمن ، فذلك البئر هي الفقير . يقال :
فَقَرْنَا لِلوَدِيَةِ فقيراً .

[قال ابن الأعرابي : قال أبو زياد :
تكون الجرفة في الهزمة ، وقد يفقر الصعب
من الإبل ثلاثة أفرق في خطمه ، فإذا أراد صاحبه
أن يذله ويمنعه من مرجه جعل الجرير الذي
على فقره الذي يلي مشفره فملكه كيف شاء .
وإن كان بين الصعب والذلول جعل على فقره
الأوسط فتزيد في مشيه وأوسع ، فإذا أراد أن
ينبسط ويذهب بلا مثونة على صاحبه جعل
الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء ،
قال : وإذا حَزَّ الأنف حَزًّا فذلك الفقر ،
وبعير مفقر] .

شمر عن أبي عبيدة قال : الفقير له ثلاثة
مواضع ، يقال : نَزَلْنَا ناحية فقير بني فلان ،
يكون الماء فيه ها هنا ركيقتان لقوم ، فهم
عليه ؛ وها هنا ثلاث ، وها هنا أكثر ، فيقال :
فقيرُ بني فلان ، أي حصَّتهم منها ، كقوله :
تَوَزَّعْنَا فقيرَ مياهٍ أَقْرٍ
لكلِّ بني أبي منها فقير^(٢)

الداغ التي إذا فُصِلَتْ أَدخَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ
فِي مَغْرَزِهَا فيخرج الدماغ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :
(تَنْظُنْ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ^(١)) ، المعنى :
توقن أن يفعل بها داهية من العذاب ، ونحو
ذلك قال الفراء .

قال : وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب
بمعنى الدَّوَاهِي وأسمائها .

وقال الليث : الفاقرة : داهية تكسر
الظَّهْر .

قال : والفاقرة : الداهية ، وهو الوَسمُ
الذي يُفَقِّرُ به الأنف .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْفَقْرُ : أَنْ يُحَزَّ
أَنْفُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعِظَمِ أَوْ قَرِيبٍ
مِنْهُ ، ثُمَّ يُلَوَّى عَلَيْهِ جَرِيرٌ ، يُذَلَّلُ بِذَلِكَ
الصَّعْبُ .

ومنه قيل : عُمِلَتْ بِهِ الْفَاقِرَةُ .
وقال الأصمعي : الْوَدِيَّةُ إِذَا غُرِسَتْ حُفِرَ
لَهَا بئرٌ فَفَرِسَتْ ، ثُمَّ كُبِسَ حَوْلَهَا بئرٌ نَوَقَ

(وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) (٣).

قال: فَقَرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَ : يَوْمَ
وُلِدَ ، وَيَوْمَ يَمُوتُ ، وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ؛ هِيَ
الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى .

قال محمد بن إسحاق : قَالَ أَبُو الْهِثَمِ :
الْفَقَرَاتُ هِيَ الْأُمُورُ الْعَظَامُ .

كما قيل في قتل عثمان : « أَنْ اسْتَحَلُّوا
الْفَقْرَ الثَّلَاثَ : حَرَمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَحَرَمَةَ
الْبَلَدِ وَحَرَمَةَ الْخَلِيفَةِ » .

قلت : وَرَوَى الْقُتَيْبِيُّ قَوْلَ عَائِشَةَ فِي
عُثْمَانَ : « الْمُرْكُوبُ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ » ،
بِكسْرِ الْفَاءِ .

وقال : الْفَقْرُ خَرَزَاتُ الظَّهْرِ ؛ الْوَاحِدَةُ
فُقْرَةٌ .

قال : وَضَرَبَتْ فَقَارَ الظَّهْرِ (٤) مِثْلًا لِمَا
ارْتَكَبَ مِنْهُ ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ . وَأَرَادَتْ
أَنَّهُ رُكِبَ مِنْهُ أَرْبَعُ حُرْمٍ عَظَامٍ تَجِبُ لَهُ بِهَا
الْحَقُّوقُ ، فَلَمْ يَرَعُوهَا وَاتَّهَكَّوهَا ، وَهِيَ

لِحِصَّةٍ بِعَضْنِ خَسَنٍ وَسِتٍّ

وَحِصَّةٍ بِعَضْنِ مِنْهُنَّ بَيْرٌ
وَالثَّانِي أَفْوَاهُ سُقْفِ الْقُنْيِ .
وَأَنشَدَ :

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَنْجَلِي

فَقِيرَ أَفْوَاهِ رَكِيَاتِ الْقُنْيِ (١)

وَالثَّالِثُ : تُخَفَّرُ حَفْرَةٌ ثُمَّ تُفْرَسُ فِيهَا
الْفَسِيلَةُ ، فَهِيَ فَقِيرٌ كَقَوْلِهِ :
* أَحْفِرْ لِكُلِّ نَخْلَةٍ فَقِيرًا * .

وقال الليث : يَقُولُونَ فِي النَّضَالِ : أَرَامِيكَ
مِنْ أَدْنَى فُقْرَةٍ ، وَمِنْ أَبْعَدِ فُقْرَةٍ ، أَيْ مِنْ
أَبْعَدِ مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ مِنْ حُقْرَةٍ (٢) أَوْ مِنْ هَدَفٍ
أَوْ نَحْوِهِ .

قال : وَالْفُقْرَةُ : حُقْرَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَأَرْضٌ
مُنْفَقَرَةٌ : فِيهَا فُقَرٌ كَثِيرَةٌ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْهِثَمِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ
مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(١) اللسان (فقر) . وما يبدؤه من ذكر الثالث
إلى آخر شاهده ساقط من اللسان . فليثبت فيه .
(٢) : اللسان : « صغيرة » .

(٣) كلمة « أن » ليست في ج .

(٤) ج : « فقر الظهر » .

أَرَادَ أَلَّا يَكُونَ عَلَيْهِ مِنْهُ مَتُونَةٌ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى
فَقْرِهِ الْأَعْلَى فَذَهَبَ كَيْفَ شَاءَ .

فَهَذِهِ الْأَقَاوِيلُ أَوَّلِي بَنَاءٍ فِي تَفْسِيرِهِ الْفَقْرَ
مِمَّا فَسَّرَهُ الْقُتَيْبِيُّ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الْفَقِيرُ : اسْمٌ بِثَرٍّ بَعِيْنِهَا .
وَأَنْشُدُ :

مَالِي_____لَهُ الْفَقِيرُ إِلَّا شَيْطَانٌ

مَجْنُونَةٌ تُودِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ^(٢)
لَأَنَّ السَّيْرَ إِلَيْهَا مُتْعَبٌ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْفَقِيرُ وَجْمَعُهَا فَقْرٌ^(٣) ،
وَهِيَ رَكَايَا يَنْقُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ :
وَقَفَّرْتُ الْخُرْزَ ، إِذَا ثَقَّبْتَهُ .
وَأَنْشُدُ :

* شَذَرَا مُفْقَرًا^(٤) *

قُلْتُ : وَأَصْلُ هَذَا مَاخُوذٌ مِنَ الْفَقَارِ .

(٢) للسان والمقاييس (فقر) ، ومعجم البلدان .
ونسب في حواشي الجهرة ٢ : ٣٩٩ إلى الجليح
بن شميز .

(٣) ج * وجمعه .

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ . وهو
بتمامه في الديوان واللسان والجهرة ٢ : ٣٩٩ .
غرائر في كن وصون ونمة

يحلين ياقوتاً وشنراً مفقراً

حُرْمَتُهُ بِصَحْبَتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَهْرِهِ ،
وَحُرْمَةُ الْبَلَدِ ، وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ ، وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ .

قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ « الْفَقْرُ الثَّلَاثُ »
بِضْمِ الْفَاءِ عَلَى مَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو
الْهَيْثَمِ ، وَيُؤَيِّدُ قَوْلَهُمَا مَا قَالَهُ الشَّعْبِيُّ فِي تَفْسِيرِ
الْآيَةِ وَقَوْلُهُ : « فَقَرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ » .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : الْبَعِيرُ يُقَرَّمُ أَنْفُهُ ، وَتِلْكَ الْقَرْمَةُ يُقَالُ
لِهَا : الْفُقْرَةُ ، فَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ^(١) قُرِمَ أُخْرَى
ثُمَّ ثَالِثَةٌ .

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي عُمَانَ : « بَلَعْتُمْ
مِنْهُ الْفَقْرَ الثَّلَاثُ » .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : يُفَقِّرُ الصَّعْبُ مِنْ
الْإِبِلِ ثَلَاثَةً أَفْقَرٍ فِي خَطْمِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُهُ
أَنْ يُبْذَلَ وَيَمْنَعَهُ مِنْ مَرَحِهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى
فَقْرِهِ الَّذِي يَلِي مَشْفَرَهُ ، فَلَسَكَ كَيْفَ شَاءَ ،
وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ جَعَلَ الْجَرِيرَ
عَلَى فَقْرِهِ الْأَوْسَطِ فَزَيْدٌ فِي مَشْيِهِ وَأَتَّسَعَ ، فَإِنْ

(١) في الأصول : « يَكُنْ » ، صوابه من اللسان .

وقال ابن المطّهر في هذا الباب : التّفْقِيرُ
في رجل الدّوابّ : بياضٌ يخالط الأسوق^(١)
إلى الرُّكَب . شاةٌ مُفَقَّرَةٌ وفرسٌ مُفَقَّرٌ .

قلت : هذا تصحيفٌ عندي ، والصواب
بهذا المعنى التّفْقِيزُ بالزّاي والقاف قبل الفاء .

وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في
يدَي الفرس إلى مرفقيه دون الرّجلين فهو
أَقْفَرُ .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه
قال : إذا كان البياض في يدَي الفرس فهو
مُقَفَّرٌ ، فإذا ارتفع إلى رُكْبتيه فهو مُجَبَّبٌ ،
وهو مأخوذ من التّفْأَزِين .

وذكر أبو عبيد وجوه المَوَارِي فقال :
أَمَّا الإِفْقَارُ فأن يُعطى الرجلُ الرجلُ دابّته
فيركبها ما أحبّ في سَفَرٍ أو حَضَرَ ثم يردّها
عليه .

أبو عبيد عن الكسائي : أركب المهرُ ،
أي حانَ له أن يركب . وأفقرَ ظهره بمعناه .
قال : وأفقرَكَ الرّمي وأكثَبَكَ : أمكنكَ^(٢)

وقال ابن السكيت : أفقرتُ فلاناً بغيراً
إذا أعرته بغيراً يركب ظهره في سَفَرٍ ثم يردّه ،
وهي الْفَقْرَى . ويقال : قد أفقرَكَ الصّيدُ ، إذا
قرب منك أو أمكنك من رَمِيهِ . وقد فَقَرْتُ
أنفَ البعيرِ أَفْقَرَهُ ، إذا حزّزته بجديدة ، ثم
وضعت على موضع الحزّ منه جرياً وعليه ورثَ
مَلَوِي لَتَذِلّه .

ومنه قولهم : حَمَلْتُ به الفاقرة .

وقال ابن الأعرابي : فُقُور النَّفْسِ وشُقُورُهَا
كهُمَا ، وواحد الْفُقُورِ فُقُورٌ .

وقال الليث : رجلٌ مُفَقَّرٌ : أي قَوِيٌّ .

وقال ابن شميل : إنّه كَمُفَقَّرَ لَدَاك الْأَمْرَ ،
أي مُقَرَّنَ له ضابطٌ مُفَقَّرٌ لهذا الْفَرَمِ^(٣) وهذا
الْقِرْنُ ومُؤَدِّ سِوَالٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُقَرَّرُ مِنْ
السِّيفِ الذي فيه حُرُوزٌ مَطْمِئِنَّةٌ [عن
مُتْنِهِ]^(٤) .

وقال أبو العباس سُمِّيَ سَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عليه : ذا الْفَقَارِ لآنه كانت فيه حُفَرٌ صَفَارٌ
حِسَانٌ ، ويقال للْحُفْرَةِ فُقْرَةٌ ، وجمعُها فُقَرٌ .

(١) ج : « خالط الأسواق » .

(٢) التَّكْلِمَةُ مِنْ ج .

(٣) في اللسان : « الزم » .

(٤) التَّكْلِمَةُ مِنْ ج .

أبو عبيد : القفرة من النساء : القليلة
اللحم .

والعرب تقول : نزلنا بيني فلان فبيننا
القفر، إذا لم يُقروا .

وفي الحديث . « ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ » .
وقال أبو عبيد : قال أبو زيد وغيره :
هو مأخوذ من القفار، وهو كلُّ طعام يؤكل
بلا أذم .

يقال : أكلتُ اليومَ طعاماً قَفَّاراً ، إذا
أكله غير مأدوم ، ولا أرى أصله مأخوذاً إلا
من القفر ، من البلد الذي لا شيء به .

وقال الليث : القفُّورُ : شيء من أفاويه
الطيب . وأنشد :

مَنَوَاتُ عَطَّارِينَ بِالْمُطَّوَرِ

أَدْضَامِهَا وَالْمَسْكِ وَالْقَفُّورِ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : الكافور وعاءُ
الطَّلَع ، ويقال له أيضاً قَفُّور .

قلت : وكذلك الكافور الطَّيِّبُ يقال
له قَفُّور .

(٣) اللسان (قفر) .

وللبئر العتيقة قَفِيرٌ ، وجمعه قَفَرٌ . ولأُمُور الناس
قَفُورٌ وقَفُورٌ .

[قفر]

قال الليث : القَفَرُ : المكان الخلاء من
الناس ، وربما كُفٍ به كلاً قليلاً : وقد أَقْفَرَتِ
الأرضُ من الكَلِّ والناس ، وأقْفَرَتِ الدارُ
من أهلها . وتقول : أرضٌ قَفَرٌ ودارٌ قَفَرٌ ،
وأرضٌ قِفَارٌ ودارٌ قِفَارٌ ، تُجْمَعُ لِسَعَتِهَا عَلَى
تَوْثَمٍ لِلْمَوَاضِعِ كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى حِيَالِهِ قَفَرٌ فَإِذَا
سَمِيتَ أَرْضاً بهذا الاسمِ أَتَنَّتْ . ويقال : أَقْفَرُ
فلانٌ من أهله ، إذا انفردَ عنهم وبقي وحده .
وأنشد لعبيد .

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدٌ

فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يُعْيِدُ^(١)

ويقال . أَقْفَرُ حَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَأَقْفَرُ
رَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَأَنَّهُ لَقَفِرُ الرَّأْسِ ، أَيْ
لَا شَعْرَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ لَقَفِرَ الْجَسْمِ مِنَ اللَّحْمِ .

وقال المجاج :

* لَا قَفِرًا عَشًّا وَلَا مُهَبِّجًا^(٢) *

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ٣ والسان (قفير) .

(٢) ديوان المجاج ٨ والسان (قفر) والمقاييس

(غض) .

يَقْتَفِرُ» وفسره، قال : يقول : لا يسبهم إلى شيء من الزاد .

وقال ابن الأعرابي : نَبْتُ قَفْرٍ : لا صَيُورَ له في البطن .

قال : وسئل أعرابيٌّ عن الوشيع ، وهو اسم بقة ، فقال : قذر قَفِير ، أى لا خير فيه .
وقال ابن دُرَيْد : القَفِير الزَّيْبِل ؛ لغة يمانية .

وروى عمرو عن أبيه قال : القَفِير ، والقَلِيف ، والبَحَوْنَة : أُلْجَلَّةُ العظيمة البحرانية التي يُحْمَلُ فيها القُبَابُ^(٣) ، وهو السَّكْنَعَد المالح .

وقال ابن دريد : القَفْر : الشعر ، وأنشد :
* قد علمتُ خودٌ بساقِها القَفْرَ^(٤) *

قلت : لذي عرفناه بهذا المعنى القَفْر بالعين^(٥) ، ولا أعرفُ القَفْر .

وقال الليث قَفِيرَة : اسم أمّ الفرزدق .

وقال شِمْر : القَفُور في بيت ابن أحرر :
نبت ، وهو قوله :

تَرَعَى القَطَاةُ الحَمِيسَ قَفُورَهَا
ثم تَعَرُّ الماءَ فيمَسُّ يَعُرُّ^(١)

ابن السكيت : أَقْفَرُ فلانٌ إِقْفَاراً ، إذا لم يكن له أدم . ويقال : أَكَلَّ خُبْزَهُ قَفَاراً : بغير أدم .

[أبو الهيثم : القَفَار والقَفِير : الطعام إذا كان غير مأدوم . ومنه : ما أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خلٌّ ، أى لم يَخْلُ من الأدم] .

ويقال : أَقْفَرْنَا ، أى صِرْنَا إلى القَفْرِ .
ويقال : قَفَر أَمْرُهُ يَقْفِرُهُ قَفْراً ، وَتَقْفَرُهُ تَقْفِراً ، واقتَفَرَهُ اقتفاراً ، إذا تَبَعَّه .

وأنشد :

* ولا يزالُ أُمَامَ القومِ يَقْتَفِرُ^(٢) *

[رواه المبرد : « ولا تراه أُمَامَ القوم »]

(٣) كذا ضبط في م ، ج . وصرح به في النسخة كما في حواشي اللسان . وضبط صاحب القاموس بوزن كتاب ،

(٤) الجهرة ٢ : ٤٠ . واللسان (قفر) .

(٥) في م : « العفر بالعين » ، صوابه من د ، ج واللسان .

(١) اللسان (عرر ، قفر) ، والمقاييس (قفر) .

(٢) لأعشى بإهله من قصيدته المشهورة . وصدره :

* لا يَفِزُ السَّاقُ من أين ولا وَصَبُ *

والقصيدة في الأصمعيات ٨٧ وجمهرة أشعار العرب وختارات ابن السجري وأمالى المرتضى والخزانة ١ : ٨٩ .

قرب

قرب ، قبر ، رقب ، ربق ، برق ، بقر

مستعملات .

(قرب)

قال الليث : القربُ أن يرعى القوم بينهم وبين المَورد ، وفي ذلك يسرون بعض السير ، حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلةً أو عشيةً عَجَلُوا قَرَبَوا يَقْرُبُونَ قُرْبًا ، وقد أَقْرَبُوا أَيْلَهُمْ ، وَقَرَّبَتِ الإبلُ .

قال : والحارُّ القارب والناقَة القوارب ، وهى التى تَقْرُبُ ، أى تعجل ليلة الورود . قال : والقارب الذى يَطْلُب الماء .

وقال أبو سعيد : يقول الرجل لصاحبه إذا استَحَثَّهُ : تَقَرَّبْ ، يقول : اعجل ، سمعته من أفواههم . وأنشد :

يا صاحبي ترحلاً وقرباً

فلقد أنى لمسافر أن يَطْرَباً^(١)

أبو عبيد : إذا خَلَّى الراعى إبله إلى الماء وتركها فى ذلك ترعى ليلتذيقها ليلية الطلق ،

(١) مطلع المفضلية ٨٧ مرة بن حاتم [س]

قلت : كأنه تصغير القفيرة من النساء ، وقد مرّ تفسيره .

وقال أبو زيد : قَفِرَ مالُ فلان وزِمِرَ يَقْفَرُونَهُ قَفْرًا وَزِمْرًا ، إذا قَلَّ ماله ، وهو قَفِرَ المالَ زَمْرَهُ .

[رقف)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرُقُوف : الرُفُوف .

وفى نوادر الأعراب : رأيته يُرَقِّفُ من البرد ، أى يُرْعِدُ .

ترقف : اسم بلد أو امرأة ، منه العباس ابن الوليد الترقفي .

وقال أبو مالك : أَرْقَفَ إِرْقَافًا ، وَقَفَّ قَفُوفًا ، وهى القشعريرة .

قال الأزهري : والترقفة الرعدة ، مأخوذ من الإرقاف ، كررت القاف فى أولها .

وقال أبو عبيد : الترقف : اسم للخمر ، وأنكر قول من قال أنها ترقف ، يعنى ترعد الناس .

فان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب ، هو السوق الشديد .

وقال الأصمعي : إذا كانت إبلهم طوالق قيل : أطلق القومُ مُطْلِقُونَ ، وإذا كانت إبلهم قوارب ، قالوا : هم قاربون ، ولا يقالُ مُقَرَّبُونَ . وهذا الحرف شاذ .

وقال أبو زيد : أقربُّها حتى قَرِبْتُ تَقَرُّبٌ^(١) .

وقال لييد :

إحدى بني جعفر بأرضهم

لم تَمْسِ مِنِّي نَوْبًا ولا قَرَبًا^(٢)

شمر عن ابن الأعرابي : القرب والقرب واحد في بيت لييد .

وقال أبو عمرو^(٣) : القرب في ثلاثة أيام أو أكثر .

نعلب عن ابن الأعرابي يقال : ماله هاربٌ ولا قاربٌ ، أي ماله واردٌ يَرِدُ الماء ولا صادرٌ يصدُرُ عنه .

الليث : القارب : سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم والجمع القوارب . والقرب للسيف والسكين . والفعل أن تقول : قَرَبْتُ قَرَابًا ، ولغة أقربُ إقرباً^(٤) .

قلت : قِراب السيف شبه جراب من أَدَمَ يَصْعَ الرَّاكِبُ فِيهِ سَيْفُهُ بِحِفْظِهِ ، وَسَوَّطَهُ ، وَعَصَاهُ ، وَأَدَاةً^(٥) إِنْ كَانَتْ مَعَهُ .

وقال شمر : أقربُّ السيف : جعلتُ له قِرابًا ، وَقَرَبْتُهُ : جعلتُهُ في القِراب .

وقال الليث : القِراب^(٦) مقاربة الشيء ، تقول : معه ألفُ درهمٍ أو قِرابُهُ ، ومعه مِلٌّ قَدَحَ ماءٍ أو قِرابه .

وتقول : أُنَيْتُهُ قِرابَ العَشَى أو قِراب اللَّيْلِ .

وتقول : هذا قَدَحٌ قِرابُ ماءٍ ، وهو الذي قد قاربَ الامتلاء .

ونحو ذلك قال الكسائيُّ فيما روى عنه أبو عبيد .

(١) في ج : « حتى قربت تقرب » .

(٢) وكذا رواية الديوان ١٣٦ . وفي اللسان :

« إحدى بني جعفر كلفت بها » .

(٣) ج : « أبو عمر » .

(٤) في اللسان : « أقربُ قِرابًا » .

(٥) ج : « وأداته » .

(٦) ويقال أيضًا بضم الفاف .

الليث : القُربُ تَقْيِضُ البُعدِ . والتقربُ :
التدنى إلى شئٍ ، والتوصل إلى إنسانٍ بِقُرْبَةٍ
أو بِحقٍّ . والاقتراب : الدُّنُو .

وقال الله جلّ وعزّ : (واتلُ عليهم نبأَ
ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلُ ^(١)) .
وقال في موضع آخر : (إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ
إِلَيْنَا آلَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ
تَاكُلُهُ النَّارُ ^(٢)) .

وكان الرجلُ إِذَا قَرَّبَ قُرْبَانًا سَجَدَ لله ،
وتنزل النار فتأكل قُرْبَانَهُ ، فذلك علامةُ قَبُولِ
القُرْبَانِ ، وهى ذبائح كانوا يذبحونها .

وقال الليث : القُرْبَانُ : ما قَرَبْتَ إِلَى اللَّهِ
تبتغى بذلك قُرْبَةً ووسيلةً :

[أبو العباس : قَرَبْتَ مِنْكَ أَقْرَبَ قُرْبًا ؛
وما قَرَبْتُكَ ؛ ولا أَقْرَبُكَ قُرْبَانًا . وقَرَبْتَ
الماءَ أَقْرَبَهُ قُرْبًا ؛ أى طلبته ؛ وذلك إِذَا كَانَ
بينك وبين الماء مسيرة يوم] .

أبو عبيد عن الكسائى قال : القرايين :
جُلَسَاءُ الملوك وخاصَّته ، واحدهم قُرْبَانٌ ^(٣) .

(١) المائة ٢٧ .

(٢) آل عمران ١٨٣ .

(٣) ويقال في مقابلة أيضاً : هو من بدمان الملك

أو الأمير .

وقال الليث : قرايين الملك : وزراؤه .

قال ويقال : قَرِبَ فلانُ أَهْلَهُ قُرْبَانًا ،
إِذَا غَشِيَهَا ، وما قَرَبْتَ هذا الأمرَ ولا قَرَبْتَهُ .
قال الله تعالى : ولا تَقْرَبَا هَـذِهِ
الشَّجَرَةَ ^(٤) .

وقال : ولا تَقْرَبُوا الزَّيْنَى ^(٥) كُلَّ ذَلِكَ
مَنْ قَرَبْتُ أَقْرَبُ .

ويقال : فلان يَقْرُبُ أَمْرًا . أى يَفْزُوهُ ،
وذلك إِذَا فَعَلَ شَيْئًا وقال قولاً يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا
يَفْزُوهُ . وتقول : لقد قَرَبْتُ أَمْرًا ما أدرى
ما هو ؟

قال : والقربُ : من لدُنِ الشاكلة إلى
مراقِ البطن ، وكذلك من لدُنِ الرُفْعِ إلى
الإبط قُرْبٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . وفرسٌ لَاحِقُ
الأقرب ، يجمعونه وَلِئَمَّا قُرْبَانٍ لسمته ، كما
يقال : شاةٌ ضَخْمَةٌ أَخْلَوَاصِرُ ، وَلِئَمَّا لَهَا
خَاصِرَتَانِ .

قال : والقريبُ والقَرِيبَةُ ذو القَرابة ،

(٤) البقرة ٣٥ .

(٥) الإسراء ٣٢ .

قال : وقال بعضهم : هذا ذُكْرٌ لِيُنْفَصَلَ
بين القريب من القُرب والقريب من القرابة ،
وهذا غلطٌ ، كلُّ ما قُرب في مكانٍ أو نَسَبٍ
فهو جارٍ على ما يصيبه من التذكير
والتأنيث .

وأخبرني المذري عن الحراني عن ابن
السكيت قال : تقول العرب : هو قريبٌ مني ،
وهما قريبٌ مني ، وهم قريبٌ مني ، وكذلك
المؤنث هي قريبٌ مني وهي بعيدٌ مني وهما
بعيدٌ وهم بعيد ، فتوحّد قريباً وتذَكَّر ، لأنه
وإن كان مرفوعاً فانه في تأويلٍ هو في مكانٍ
قريبٍ مني .

قال الله جل وعز : إِنْ رَحِمَ اللَّهُ قَرِيبٌ
من المحسنين . وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء ،
تنبهها على قُرب وتبعَدَت . فمن أنها في المؤنث
كُنِيَ وجمَعَ .
وأنشد :

ليالي لا عَفَاءَ منك بعيدةٌ

فقتلوا ولا عَفَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ (٣)

(٣) في اللسان (قرب) : « قتلوا » .

والجميع من النساء قرائب ، ومن الرجال أقارب .
ولو قيل : قُربى لجاز .
قلت : الأقارب : جمع الأقرب ، والقُربى :
تأنيث الأقرب .

وقال الليث : القريب : تقيض البعيد ،
يكون تحويلاً فيستوى في الذكر والأنثى
والفرد والجميع ، كقولك : هو قريبٌ ، وهي
قريب ، وهم قريب وهم قريب .
قلت : وهذا الذي قاله في القريب النَّسَبُ ،
والقريب والمسكان قولُ الفراء (١) .

وقال الله جل وعز : (إِنْ رَحِمَ اللَّهُ قَرِيبٌ
من المحسنين) (٢) .

وقال الزجاج : إنما قيل قريبٌ لأن الرحمة
والعفو والغفران في معنًى واحد ، وكذلك
كل تأنيثٍ ليس بتحقيقٍ .

قال : وقال الأخفش : جائز أن تكون
الرحمة هاهنا بمعنى المطر :

(١) أى في التفريق بين القريب في النسب فيجمع ،
والقريب في المسكان فيستوى فيه المفرد وغيره . وفي
اللسان : « قال ابن بزي : ذكر الفراء أن العرب تفرق
بين القريب من النسب والقريب من المسكان ، فيقولون :
هذه قريبتي من النسب ، وهذه قريبتي من المكان » .
(٢) الأعراف ٥٦ .

أبو عبيد عن الأحر : الخليل المقرَّبَة :
التي تكون قريباً مُعَدَّةً ، ويقال : هي التي
تُدْنِي وتُقَرِّب وتكرِّم .

وقال شمر : الإبل المقرَّبَة التي حُزِمَتْ
للكروب ، قالها أعرابي من غني .

قال : والمُقَرَّبَات من الخليل : التي قد
ضُمَّتْ للركوب .

وقال أبو سعيد : الإبل المقرَّبَة : التي
عليها رجال مقرَّبَة بالأدَم ، وهي مراكبُ
الملوك .

قال : وأنكر الأعرابي هذا التفسير .

وقال الليث : أقربَتِ الشاةُ والأَتَانُ
فهى مُقَرَّب ، ولا يقال للثاقة إلا إذا أَدْنَتْ فهى
مُدْن .

أبو عبيد عن العَدَبَس الكِنَانِي : جميع
المُقَرَّب من الشاةٍ مقارب ، وكذلك هي
مُحَدَّث وجمعها محادِيث . والقريب ^(١) : السَّمَك
الملح مادام في طرأته .

ويقال : قد حَيَّا وقَرَّب ، إذا قال حيَّاك
الله وقرب دارك .

(١) ضبط في اللسان والقاموس بفتح القاف
وكسر الراء .

وفي أحاديث المَبْعَث ^(٢) : خرج عبد الله
ابن عبد المطلب ^(٣) ذات يوم متقرباً متخصراً
بالبطحاء فَبَصُرَتْ به لَيْلِي العَدْوِيَّة .
وقوله : متقرباً أى واضعاً يده على قربه
وهو يمشي .

وفي حديث آخر : « ثلاثٌ لَعِينَاتٌ :
رجلٌ عَوَّرَ الماءَ المَعِين المُنْسَاب ، ورجلٌ عَوَّرَ
طريقَ المقرَّبَة ، ورجلٌ عَفَوَطَ تحت
شجرة » .

قال أبو عمرو : المقرَّبَة المنزل ، وأصله من
القرب وهو السَّير .

وقال الراعي :

* في كلِّ مَقَرَّبَةٍ يَدْعُن رَعِيلاً ^(٤) *

وجمعها مقارب . والقرب : سير الليل .

وقال طفيلٌ يصف الخليل :

مُعَرِّقَةٌ الأُلْحَى تَلُوحُ مُتَوْنُهَا

تُثِيرُ القَطَا في مَهَلٍ يَعدُّ مَقَرَّبٍ ^(٥)

(٢) في اللسان : « حديث المولد » .

(٣) زاد بعده في اللسان : « أبو النبي صلى الله

عليه وسلم » .

(٤) صدره في جهرة أشمار العرب ١٧٥ :

* يحدون حدباً مائلاً أشرافها *

(٥) اللسان (قرب) .

وفي الحديث : إذا تقارب الزمانُ لم تسكد
رؤيا المؤمن تكذب « معنى تقارب الزمان :
اقترب الساعة . يقال للشئ إذا ولى وأدبر
قد تقارب . وتقارب الزرع ، إذا دنا إدراكه
ويقال للرجل القصير : متقارب ومتكأف [.
الأصمعي : إذا رفعَ الفرسُ يديه معاً
ووضعهما معاً فذلك التقرب .

وقال أبو زيد : إذا رجمَ الأرضَ رجماً
فهو التقرب ، يقال : جاءنا مُقرب به
فرسه .

وقال الله جل وعز : (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجراً إِلَّا أَلَا مَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)^(١) أى إلا أن تودنى
في قرابتي ، أى في قرابتي منكم ، ويقال :
فلانٌ ذا قرابتي وذو قرابةٍ مني ، وذو مقربة
وذو قربى مني .

قال الله جل وعز : (يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ)^(٢)
وجائز أن تقول : فلانٌ قرابتي بهذا المعنى
والأول أكثر .

قال : والقرقة : صوت البطن . والمقارب :
الطرق .

سلمة عن القراء : جاء في الخبر : « اتَّقُوا
قُرَابَ الْمُؤْمِنِ - وَقَرَابَتَهُ أَيْ فِرَاسَتَهُ - فَإِنَّهُ
يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ » .

قال : والقُرَاب : القريب . والقرب :
البئر القريبة الماء ، فإذا كانت بعيدة الماء
فهى النَّجَاء .
وأنشد :

يَهْضُنُ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِنَ الصُّلْبُ
مُوكَلَّاتٍ بِالنَّجَاءِ وَالْقَرَبِ^(٣)

يعنى الدلاء ، والعرب تقول : تقاربتُ
إبلُ فلان ، أى أدبرتُ ، وقلت : وقال
حنْدَلُ الطُّمُوئِ :

غَرَكِ أَنْ تَقَارَبْتُ أَبَاعِرِي
وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ^(٤)

والقربة وجمعها قِرب من الأساقى .
[ومن أمثالهم : « الْفِرَارُ بِقُرَابٍ أَيْ كَيْسٌ »
يقول : الفرار قبل أن يحاط بك أَيْ كَيْسٌ لَكَ .
ويقال : لو أن في قُرَابٍ هذا ذهباً ؛ أى
ما يقارب مِلاه .

(١) الشورى ٢٣ .

(٢) البلد ١٥ .

(١) اللسان (قرب) .

(٢) اللسان (قرب) .

[رَقَب]

قال الليث : رَقَبَ الإنسانَ يَرْقُبُ رِقْبَةً ورِقْبَانًا ، وهو أن يَنْتَظِرَهُ . فَرَقِيبَ القوم : حَارِسَهُمْ ، وهو الذي يُشْرِفُ على مَرْقَبَةٍ لِيَحْرُسَهُمْ . فَرَقِيبَ الميسر : الموكَّل بالضَّرِيب . ويقال : الرقيب اسم السهم الثالث .

وقال أبو دُوَادٍ الإيَادِي :

كَمَقَاعِدِ الرُّقْبَاءِ لِلضُّ

سَرَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ^(١)

وقول الله جل وعز : (وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي)^(٢)

معناه لم تنتظر قولي .

قال : وللتَّرَقُّب : تَنْتَظِرُ شَيْءً وَتَوَقُّعُهُ .

قال : والرَّقِيبَ الحَفِيفُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : مَا تَعُدُّونَ فِيكُمْ الرَّقُوبَ ؟ قَالُوا :

الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ .

قال : بل الرَّقُوبُ الذي لم يقدِّم من

ولده شيئًا .

قال أبو عبيد : وكذلك معناه في كلامهم
إِنَّمَا هُوَ عَلَى فَقْدِ الْأَوْلَادِ .

وقال صخرُ الغَيِّ :

فَمَا إِنْ وَجَدُ مِقْلَاتِ رَقُوبٍ

بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تَضِيفُ^(٣)

قال أبو عبيد : فكان مذهبه عندهم على

مصائب الدنيا ، فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى

فَقَدِّمٍ فِي الْآخِرَةِ ، وليس هذا بخلافِ ذاك في

المعنى ، ولكنّه تحويل الموضع إلى غيره نحو

حديثه الآخر : « إِنْ الْحَرْبُ مِنْ حَرْبِ دِينِهِ » .

وليس هذا أن يكون مَنْ سُلِبَ مَالُهُ لَيْسَ

بِمَحْرُوبٍ .

[وقيل الرَّقُوب : الناقة التي لا تدنو إلى

الحوض مع الزَّحَام ، وذلك لكرمها . حكاها

أبو عبيد .

وقال الليث : الرَّقَبَةُ : مؤخَّرُ أَصْلِ العُنُقِ

وَالْأَرْقَبُ الرَّقَبَانِي : الغليظ الرَقَبَةُ .

(٣) وكذا في اللسان (رَقَب) . والصواب أنه

أَبُو دَوَّابٍ الْهَذَلِي . أُنْظِرْ دِيوانَ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ٩٩ .

(الرواية في الديوان :

وَمَا لَنْ وَجَدَ مَعُولَةً ... * ...) [س]

(١) البيت بدون نسبة في اللسان (رَقَب) .

وفي ج : « لِلنَّظَرَاءِ » موضع « لِلضَّرَبَاءِ » .

(٢) طه ٩٤ .

ويقال للأمة الرَّقَبَانِيَّة رَقَبَاء ، لَا تُنْعَمَ
به الحُرَّة .

وقال ابن دريد : يقال رجل رَقَبَانٌ
ورَقَبَانِيٌّ أَيْضاً ، وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَقَبَانِيَّةٌ .

وقال الله في آية الصَّدَقَاتِ : (وَالْمَوْلُودَةُ
قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ)^(١) .

قال المفسرون ، وَفِي الرِّقَابِ هُمُ الْمَكَانَبُونَ
وَلَا يُبْتَدَأُ مِنْهُ مَمْلُوكٌ فَيُعْتَقَ .

وقال الليث : يُقَالُ : أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ ،
وَلَا يُقَالُ : أَعْتَقَ اللَّهُ عُنُقَهُ .

وَالرَّقِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ [خَبِيثٌ]^(٢)
وَالْجَمْعُ الرَّقِيبَاتُ وَالرُّقُبُ .

وقال شمر : الْمَرْقَبَةُ هِيَ الْمَنْظَرَةُ فِي رَأْسِ
جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ ، وَجَمْعُهُ مَرَاقِبُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْمَرَاقِبُ : مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ .

وَأُنْشِدَ :

وَمَرْقَبَةٍ كَالرُّجْ أَشْرَفَتْ رَأْسَهَا

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى : « إِنِّهَا لِمِنْ أَعْمَرَهَا وَلِمِنْ
أُرْقَبَهَا وَلَوْ رَثَمَهَا مِنْ بَعْدِهَا » .

قال أبو عبيد : حَدَّثَنِي ابْنُ عُكَيْمٍ عَنْ
حُجَّاجٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الزَّيْرِ عَنِ الرُّقْبَى فَقَالَ : هُوَ أَنْ
يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَقَدْ وَهَبَ لَهُ دَارًا : إِنْ
مَتَّ قَبْلِي . رَجَعْتَ إِلَيَّ ، وَإِنْ مَتَّ قَبْلَكَ
فَهِيَ لَكَ .

قال أبو عبيد : وَأَصْلُ الرُّقْبَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ ،
كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا يَرَقُبُ مَوْتَ
صَاحِبِهِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : إِنْ مَتَّ قَبْلِي
رَجَعْتَ إِلَيَّ ، وَإِنْ مَتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ ، فَهَذَا
يَنْبَثُكُ عَنِ الْمُرَاقَبَةِ .

قال : وَالَّذِي كَانُوا يُرِيدُونَ مِنْ هَذَا أَنْ
يَتَفَضَّلَ عَنْ صَاحِبِهِ بِالشَّيْءِ فَيَسْتَمْتِعَ بِهِ مَا دَامَ
حَيًّا ، فَإِذَا مَاتَ الْمَوْهُوبُ لَمْ يَصِلْ إِلَى وَرَثَتِهِ

(١) التوبة ٦٠ .
(٢) النكلة من ج .
(٣) وكذا ورد بدون نسبة في اللسان . وهو
لامرئ القيس في ديوانه ٧٤ .
(٩ م — ٩ ج)

منه شيء ، فجاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك ، أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من بعد موته .

قال : وجاءت في هذا الباب آثار كثيرة وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها شرطاً ، أن الهبة جائزة ، وأن الشرط باطل .

ويقال ، أرقبت فلاناً داراً ، وأعمرته داراً ، إذا أعطيته إياها بهذا الشرط فهو مرقب وأنا مرقب .

ويقال : ورث فلان مالا عن رقية أى عن كلالته ، لم يرثه عن آباءه . وورث مجداً عن رقية ، إذا لم يكن أباه أجداداً .

وقال الكُميت :

كان السدى والذى مجداً ومكرمةً
تلك المكارم لم يورثني عن رقيب^(١)
أى ورثها عن دنى فدني من آباءه ، ولم يرثها من وراه وراه .

ورقيب الثريا : رأس الإكليل .

وأشدد الفراء :

أحماً عباد الله أن لست لاقياً

بُيُتَةً أو يلقى الثريا رقيبها^(٢)

وسمعت المنذرى يقول : سمعت أبها الهيم يقول : الإكليل رأس العقب .

ويقال : إن رقيب الثريا من الأنواء الإكليل ، لأنه لا يطلع أبداً حتى تغيب ، كما أن الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى يغيب الشرطان ، وكما أن الزبائين رقيب البطين لا يطلع أحدها أبداً إلا بسقوط صاحبه وغيبوبته فلا يلقى أحدهما صاحبه . وكذلك الشوكة رقيب الهقعة ، والتعائم رقيب الهقعة . والبلدة رقيب الذراع .

وقال الليث : المراقبة في أجزاء الشعر عند التجزئة بين حرفين ، هو أن يسقط أحداهما ويثبت الآخر ، ولا يسقطان جميعاً ولا يثبتان جميعاً ، وهو في مفاعيلن التى للمضارع لا يجوز أن يتم ، وإنما هو مفاعيلن أو مفاعيلن .

(٢) اللسان (رقب) . وفى م ، د : « لو يلقى الثريا » والوجه ما أثبت من « واللسان » .

(١) اللسان (رقب) .

قال: ورقبُ الجيش: طليعتهم. ورقب
الرجل: خلفه من ولده أو عشيرته.

[ورقب كل شيء: آخره، حتى قالوا:
رقيب الغبار.

قال عدى بن زيد يصف فرساً اتبع غبار
الجيش.

كَأَنَّ رَيْقَهُ شُيُوبُ غَادِيَةٍ
لَمَّا تَقَى رَقِيبَ النَّعْمِ مُسْطَارًا^(١)
أى تبع آخر النعم.]

[برق]

قال الليث: البرق دخيل^(٢) في العربية،
وقد استعملوه، وجمعه البرقان^(٣).

الأصمعي: برقت السماء ورعدت،
وبرق الرجل يبرق ورعد يرعد، إذا
تهدد.

(١) البيت في اللسان (طبر) والمعاني الكبير لابن
قتيبة ٦٤. وفي اللسان: « قبل أراد مستطاراً لحذف
الهاء، كما قالوا: اسطمت، واستطمت ».

(٢) م: « أصله » والصواب من د، ح.

(٣) ضبط في الأصول بكسر الباء. ويقال
أيضاً بضمها.

وقال ابن أحر:

مَا جَلَّ مَا بَعُدْتُ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وِطْلَانُنَا فَبَرِّقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدِ^(١)

قال أبو نصر: وسمعت من غير الأصمعي

أبرق وأرعد، أى تهدد.

قلت: وهذا قول أبي عبيدة، وكان الأصمعي

يُنكره ويقول: برق ورعد. واحتج

أبو عبيدة بقول الكمي:

أَبْرِقْ وَأَرْعُدْ يَا يَزِيدُ

بِدُفَاوَعِيدُكَ لِي بَضَائِرِهِ^(٢)

وكلهم يقول: أرعدنا وأبرقنا بمكان

كذا وكذا، أى رأينا البرق والرعد.

وأبرق الرجل بسيفه يبرق، إذا لمع به.

ويقال للناقة إذا تلقت وليست بلاقح:

قَدْ أَبْرَقَتْ، وناقة مُبرِّق، ونوق مُبارِق.

ويقال أيضاً: ناقة بروق^(٣): إذا شالت

بدنهما.

ويقال للسلاح إذا رأيت برقه: رأيت

البارقة.

(٤) في اللسان والمعاني: « يا جل ».

(٥) اللسان (برق).

(٦) ح: « برق »

ويقال للجبل أبرق ، لبرقة الرمل الذي تحته .

وقال الأصمعي : الأبرق والبرقاء : حجارة رمل مختلطة . وكذلك البرقة .

وقال غيره : جمع البرقة أبرق ، وجمع الأبرق أبرق ، وجمع البرقاء برقاوات ، وتجمع البرقة برقا أيضا .

شمر عن ابن الأعرابي : الأبرق الجبل مخلوطا برمل ، وهي البرقة ، وكل شيتين خلطا من لونين فقد أبرقا . وبرقت رأسه بالدهن .

قال شمر : وقال ابن شميل : البرقة ذات حجارة وتراب ، وحجارتها الغالب عليها البياض ، وفيها حجارة تحمر وسود ، والتراب أبيض أغقر ، وهو يبرق لك بلون حجارتها وثرابها ، وإنما برقتها اختلاف ألوانها ، وتنبئت أسنادها وظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا ، يكون إلى جنبها الروض أحيانا .

للحياني : يقال : من الغم أبرق وبرقا للأثني ، ومن الدواب أبلق وبلقاء للأثني ،

ويقال : ما فعلت البراقة التي رأيتها البارحة ؟ يعني السحابة التي يكون فيها برق . وقال الله جل وعز : (فإذا برق البصر)^(١) .

قال الفراء : قرأ عاصم وأهل المدينة برق بكسر الراء ، وقرأها نافع وحده : (فإذا برق) بفتح الراء من البريق ، أي شخص ، ومن قرأ برق فمعناه فزع . وقال طرفة :
فنفسك فانع ولا تنعني
وداور السكوم ولا تبرق^(٢)

يقول : لاتزعج من هول الجراح التي بك .

قال . ومن قرأ برق يقول : فتح عينيه من الفزع . و برق بصره أيضا كذلك .

وقال الأصمعي : برق السقاء يبرق برقا ، وذلك إذا أصابه الحر فيذوب زبدته ويطم فلا يجتمع ، يقال : سقاء برق .

وقال اللحياني : حبل أبرق لسواد فيه وبياض .

(١) القيامة ٧ .

(٢) ديوان طرفة ١٦ والسان (برق) .

ومن الكلاب أَبَقَّعَ وَبَقَّعَاءَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا أَدَمَتَ
الطعامَ بَدَسَمَ قليلٌ قلتَ : برقتَه أبرُّقَه
برقا .

وقال اللحياني مثله . وقال : البرقة قلة :
الدَّسَمُ في الطعام .

قال : ويقال أبرقَ الرجل ، إذا أَمَّ البرقَ
أى قَصَدَه . ومرت بنا الليلة سحابةُ بَرَاقةٍ
وبارقة .

وقال الليث : برقَ فلان بمينيه تبريقاً ،
إذا لَأَلَّأَ بها من شدة النظر .
وأنشد .

وطفقت بعينها تبريقاً

نحو الأمير تبتغى تطلقاً^(١)
والبراق دابة الأنبياء .

وقال اللحياني . إبريقٌ ، إذا كانت
براقة .

قال : وأبرقت المرأة وبرقت ، إذا تحسنت
وتعرضت .

وأما قول ابن أحر :

تعلقت إبريقاً وعلقت جفبة

لتملك حياً ذا زُهاه وجاملي^(٢)

فإن بعضهم قال : الإبريق السيف هاهنا ،
سمي به لبريقه .

وقيل : الإبريق هاهنا قوسٌ فيها
تَلَامِيعُ :

والإبريق أيضاً إناء ، وجمعه أباريق .

والبروق : نبت معروف ، تقول العرب :
« أشكر من برّوق » وذلك أنه يخضر بأدنى
الندى يقع من السماء .

ويقال للعين برقاء لسواد الحديقة مع
بياض الشحمة .

وقال ابن السكيت : قال أبو صاعد :
البريقة ، وجهها برائقٌ ، وهى اللَّبَنُ يُصَبُّ
عليه^(٣) إهالةٌ وسمنٌ .

ويقول : إبرقوا الماء بزيت ، أى صُبُّوا
عليه زيتاً قليلاً . وقد برقوا لنا طعاماً بزيتٍ
وسمنٍ ، وهى التباريق .

(٣) فى اللسان : « تعلق إبريقاً وعلق جعبة
لهلك . »

(٤) م : « عليها . »

(١) اللسان والمفائيس (برق) .

(٢) : « وترقت . »

ويقال : للجراد إذا كان فيه بياضٌ
وسواد بُرْقَان .

وقال المؤرِّج : برَّق فلان تبريقاً ، إذا
سافر سافراً بعيداً ، وبرَّق منزله ، أى زينته
وزوّقه . وبرَّق فلان في المعاصي ، إذا ألجَّ فيها .
وبرَّق في الأمر أى أعيأ على .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي
قال : عمل رجل عملاً فقال له بعض أصحابه :
برِّقَتْ وعرِّقَتْ : قال معنى برِّقَتْ لوَّحت
بشيء ليس له مِصْدَاق . وعرِّقَتْ أَفْلَقتَ .
وأنشد :

* لا تَمْلَأُ الدَّلَوَّ وعَرِّقْ فيها^(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : البرِّق : الضُّباب
والْبُرُق : العين المنفَتِحَة^(٢) .

ويقال^(٣) : « لِكُلِّ داحِل بُرْقَة » أى
دَهْشَة . والْبُرُق الدَّهْش .

[ربق]

قال الليث : الرُّبْق : الخيط ، الواحدة .
رِبْقَة .

وفي الحديث : « مَنْ فَعَلَ كَذَا فَقَدْ خَلَعَ
رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » .
وَشَاةٌ مَرْبُوقَةٌ وَشَاةٌ مَرْبَقَةٌ .

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء : يقال :
« لَقِيتَ مِنْهُ أُمَّ الرُّبَيْقِ عَلَى وَرَبْقٍ » . ويقال :
أَرَبِق ، وهى الداهية .

وقال الليث : أُمُّ الرُّبَيْقِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ .
والشدائد .

وقال الراجز :

* أُمُّ الرُّبَيْقِ وَالْوَرَبِقِ الْأَزَمَ^(٤) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَجْمَعُ الرِّبْقَةُ رِبْقًا :

وروى عن حذيفة أنه قال : « مَنْ فارق
الجماعة قِيدَ شِبْرِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ
مِنْ عُنُقِهِ .

قال شمر : قال يحيى بن آدم : أَرَادَ بِرِبْقَةِ
الْإِسْلَامِ عَقْدَ الْإِسْلَامِ .

(١) اللسان (عرق) ومجالس ثعلب ٢٣٨ .

(٢) كذا في الأصول ، كأنه يريد العين .

(٣) الذى في اللسان : « وفي حديث ابن عباس

رضي الله عنها » .

(٤) اللسان (ربق) .

[بقر]

رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَنْسِلُ سَلِيمَانُ
فِي فَلَاتٍ إِذَا احتَاجَ إِلَى الْمَاءِ ، فَدَعَا الْهُدْهُدَ فَيَقْرَأُ
الْأَرْضَ ، فَأَصَابَ الْمَاءَ ، فَدَعَا الشَّيَاطِينَ
فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يُسَلَخُ الْإِهَابُ ؛
فَنَجَرَ الْمَاءَ .

قال شمر فيما قرأت بخطه : معنى بقرنظر
موضع الماء ، فرأى الماء تحت الأرض ، فأعلم
سليمان حتى أمر بحفره .

وقوله : « فسلكوا » أي حفروا حتى
وجدوا الماء :

قال : وقال أبو عدنان عن أبي نُبَاتَةَ (٢) :
الْمُبَقَّرُ : الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً قَدَرِ
حَافِرِ الْقَرْسِ ، وَتُدْعَى تِلْكَ الدَّائِرَةُ الْبَقْرَةُ .
وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ :

* بَهَا مِثْلَ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ (٣) *

(٢) : « أَيْ بَنَاتُهُ » .

(٣) لَطْفِيلُ الْغُبُورِ . دِيْوَانُهُ ٢٢ وَاللَّسَانُ (بقر)
ومصدره :

* أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مَتَالِ *

قال : ومعنى مفارقة الجماعة : تَرُكُ السَّنَةِ
وَاتِّبَاعُ الْبِدْعَةِ .

قال : وَالرَّبْقَةُ : نَسْجٌ مِنَ الصُّوفِ الْأَسْوَدِ
عَرَضُهُ مِثْلُ عَرَضِ التَّكَّةِ وَفِيهِ طَرِيقَةٌ حَمْرَاءُ
مِنْ عَيْنٍ تُعَقَّدُ أَطْرَافُهَا ، ثُمَّ تَعْلَقُ فِي عُنُقِ
الصَّبِيِّ وَتَخْرُجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْهَا كَمَا يُخْرِجُ
الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ حِمَائِلِ السَّيْفِ . وَإِنَّمَا
يَعْلَقُ الرَّبْقُ الْأَعْرَابُ فِي أَغْنَاقِ صَبْيَانِهِمْ
مِنَ الْعَيْنِ .

وَالرَّبْقُ أَيْضًا مَا يُرْبِقُ بِهِ الشَّاةُ ، وَهُوَ
خَيْطٌ يَنْتِ حَلَقَةً ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسُ الشَّاةِ فِيهِ ،
ثُمَّ يَشُدُّ ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَيْمٍ .
وَيَقَالُ : رَبَّقَ الرَّجُلُ أَثْنَاءَ حَبْلِهِ ، وَرَبَّقَ
أَرْبَاعَهُ ، إِذَا هَيَّأَهَا لِلْبَهْمِ .

ومنه قولهم :

* رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقَ *

وقد جعل زهير الجوامع ربقا ، فقال
يُمَدِّحُ رَجُلًا :

أَشْمُ أَبْيَضُ قِيَاضٌ يَفْكُكُ عَنْ

أَيْدِي الْمُنَاةِ وَعَنْ أَغْنَاقِهَا الرَّبْقَا (١)

(١) دِيْوَانُ زُهَيْرٍ ٢٢ وَاللَّسَانُ (ربق) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يريد
الكثرة والسعة .

قال : وأصل التبقر التوسع والتفتح ، ومنه
قيل : بَقَرْتُ بطنه ، إنما هوشقته وفتحته .

قال أبو عبيد : ومن هذا حديث أبي
موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ،
فقال : « إِنَّ هَذِهِ الْفِتْنَةُ بَاقِرَةٌ كَدَاءِ الْبَطْنِ
لَا يَدْرِي أَنَّى يُؤْتَى لَهُ » ، إنما أراد أنها^(١)
مُفْسِدَةٌ لِلدِّينِ ، مفرقة بين الناس ومشتة
أمرهم .

أبو عبيد عن أبي عمرو : بَقِرَ الرَّجُلُ
يَبْقِرُ بَقْرًا وَبَقْرًا ، وهو أَنْ يَحْسَرَ فَلَا يَكَادُ
يُبْصِرُ .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني
عنه المنذري قوله : « بَقْرًا » بسكون القاف .
وقال : القياس بَقْرًا عَلَى فَمَلًا ، لأنه لازم
غير واقع .

أبو عبيد عن الأصمعي : قال : البقرة أن
يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ، ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا
من غير كمين ولا جيب .

(٤) م : « وَأَنْبَتَ مَا فِي د ، ح وَاللَّسَانِ . وَضُبْتُ
مُفْسِدَةً » بعدها في ح بفتح الميم وفتح السين .

وقال الأصمعي : بَقَرُ الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ ،
أَي حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرَّكَايَا . وَبَقَرُ الصَّبَّيَّانِ
يَبْقِرُونَ ، إِذَا لَعِبُوا الْبُقَيْرَى .

وقال الليث : الْبُقَارُ : تَرَابٌ يَجْمَعُونَهُ
بَأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَتَعَمَّلُونَهُ قُمْرًا قُمْرًا ، وَالْقُمْرُ كَأَنَّهَا
صَوَاعُ ، وَهِيَ الْبُقَيْرَى^(١) .

وأشد :

نَيْطَ بَحْقَوِيهَا حَمِيسٌ أَقْرُ
جَهْمٌ كُبُقَارُ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ^(٢)

وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين :
« الْبَاقِر » لِأَنَّهُ بَقَرَ الْعِلْمَ وَعَرَفَ أَصْلَهُ وَاسْتَنْبَطَ
فَرْعَهُ ، وَأَصْلُ الْبَقْرِ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ ، أَظْلَنَهُ
مَأْخُوذًا مِنْ بَقَرِ الْهَدَّهِ لِسُلَيْمَانَ مِنْ تَحْتِ
الْأَرْضِ .

ويقال له الباقِرُ وَالْفَتَّاقِ^(٣) وَالْمَرَّافِ .
وروي عن النبي صلى الله عليه أنه « نَهَى
عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ » .

(١) في اللسان : وهو البقري .

(٢) نسب في المقاييس (بقر) إلى الحضري . وهو
في اللسان بدون نسبة .

(٣) د : « الْفَتَقَر » ح : « الْفَتَّاقَر » ، صوابهما
ما أنبت .

وأنشد:

* بَانَ امرأ القيس بن تملكَ بَيْقَرًا^(١) *

قال: ويقال: بَيْقَر، إذا أُنْثِيَا.

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَيْقَر، إذا تحير. وبَيْقَر: خَرَجَ من بلد إلى بلد. وبَيْقَر، شَكَّ إذا. وبَيْقَر، إذا حَرَصَ على جَمْعِ المال [والحشَم]. ومنه التَبَقُّرُ الذي جاء في الخبر، وهو الحِرَصُ على جمع المال [وَمَنَعَهُ. وبَيْقَر: إذا مات.

وروى شمر عنه أنه قال: البَيْقَرَةُ: الفساد. قال: وبَيْقَر الرجلُ في مالِهِ، إذا أَسْرَعَ فيه.

وروى عمرو عن أبيه: البَيْقَرَةُ: كثرة المال والمتاع.

وقال أبو عبيدة: بَيْقَر الرجل في العَدُوِّ، إذا اعتَمَدَ فيه. وبَيْقَر الدَّارَ، إذا نَزَلَهَا واتَّخَذَهَا مَنَزلًا. وبَيْقَر في مالِهِ، إذا أَفْسَدَهُ.

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٣٩٢ واللسان (بقر)

وصدره:

* ألا هل أناها والحوادث جة *

وقال أبو نصر: قال الأصمعي: رأيت فلان بَقَرًا وبَقِيرًا وباقُورَةً وباقِرًا وبواقِرَ، كله جَمْعُ البقر.

وأنشدني ابن أبي طرفة^(٢):

فَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ

بِوَأَقِرُ جُلُحٍ أَسَكَنَتْهَا الرَّمَاعُ^(٣)

وقال غيره: يقال لجماعة البَقَرِ بَيْقُورٌ

أيضا. وأنشد:

سَلَعٌ مَا مِثْلُهُ عَشْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا^(٤)

وقال: جاء فلانٌ بَيْقَرَةً، أي

عيالا.

وقال الليث: الباقِر جماعة البَقَرِ مع راعيها،

وكذلك الجامل جماعةُ الجامل مع راعيها.

أبو عبيد عن الأصمعي: بَيْقَر الرجل،

إذا هاجر من أرضٍ إلى أرضٍ.

(١) م، د، « أنشد » وأثبت ما في م.

(٢) أنشده في اللسان (جلج) منسوباً إلى قيس ابن عيزارة الهذلي. وفي (بقر) بدون نسبة. وكذا في المقاليس (بقر). (ديوان الهذليين ٣-٧٦) [س]

(٣) لأمية بن أبي الصلت، كما في حواشي الجهرة ١: ٢٧، وهو ديوانه ٣٦. (الرواية في التكملة بالنصب

سأما ما مثله عشرا ما *)

[أنشد ابن الأعرابي :

وقد كان زيدٌ والقمودُ بأرضه

كراعى أناسٍ أرسلوه فبيقرا^(١)

قال : البيقرة : الفساد . وقوله « كراعى

أناس » ، أى ضيَع غَنَمَهُ للذئب .]

أبو نصر عن الأصمعيّ : يَبْقِرُ الفرسُ ،

إذا خامَ بَيْدَهُ كما يَصْفِنُ برجله .

[قبر]

قال الليث : القبرُ مَدْفَنُ الإنسان . والمقبرُ

المصدرُ والمقبرةُ : الموضعُ والمقبرُ أيضا :

موضعُ القبرِ .

أبو عبيد عن الأحرر يقال : مقبرة ومقبرة .

وقال ابن السكيت مثله . وهو المقبرى

والمقبرى .

سلسلة عن الفراء فى قوله : (ثم أمانه

فأقبره^(٢)) ، أى جَعَلَهُ مقبوراً ولم يَجْعَلْهُ تمن

يُلبقى للطير والسباع ، ولا ممن يُلبقى فى النوادر ،

كأنَّ القبرَ بما أكرِمَ به المسلم .

قال : ولم يَقُلْ قَتَبَهُ ، لأنَّ القابَرَ هو

(١) اللسان (بقر ١٤١) .

(٢) عيس ٢١ .

الدافن بَيْدِهِ ، والمقبر هو الله ، لأنه صَبَّرَهُ
ذا قَبْرٍ ، وليس فعلُهُ كفعلِ الآدميِّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قَبْرَهُ ،

إذا دَفَنَهُ . وأقْبَرَهُ ، إذا أمرَ إنساناً بِحَفْرِ قَبْرِ .

وقال الزجاج : أقْبَرَهُ ، جَعَلَ لَهُ قَبْراً

يُوارى فيه . وقَبْرَهُ : دَفَنَهُ .

وقال الليث : الإقبال ، أن يهسى له قَبْراً

وينزله منزله .

وقال ابن السكيت^(٣) : أقْبَرْتُهُ أى صَبَّرْتُهُ

له قَبْراً يَدْفَنُ فيه .

قال : وقال أبو عبيدة ، قالت بنو تميم

للحجاج ، وكان قَتَلَ صالحاً^(٤) وَصَلَبَهُ « أقْبِرْنَا

صالحاً » وقد قَبَرْتَهُ ؛ إذا دَفَنْتَهُ .

عمرو عن أبيه : جاء فلان رامعاً^(٥) قَبْراً

ورامعاً أَنَّهُ ؛ إذا جاء مُنْضَبِياً ومثله : جاءنا

نفاً قَبْراًهُ ؛ ووَارِعاً خَوَرَمَتَهُ .

(٣) إصلاح المنطق ٢٣٥ .

(٤) هو صلاح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن

عبد الملك . الحيوان ٣ : ١٢٢ واللسان (قبر) .

(٥) م : « رافعاً » فى هذا الموضع وتاليه ، سوابه

فى د ، ح واللسان (قبر) .

وأنشد :

لما أتانا رامعاً قَبْرَاهُ

لا يعرف الحقَّ وليس بهِوَاهُ^(١)

وروى عن ابن عباس أنه قال : « إنَّ

الدَّجَالُ وَلَدُ مَقْبُورَا » .

قال أبو العباس : معنى قوله ، وَلَدُ مَقْبُورَا

لأنَّ^(٢) أمه وضعتُه وعليه جِلْدَةٌ مُضْمَتَةٌ ليس

فيها شئٌ وَلَا تَقُبُّ^(٣) ؛ فقالت قابله ؛ هذه

سِلْمَةٌ^(٤) وليس وَلَدًا ، فقالت أمه ، بل فيها

ولد ، وهو مَقْبُورٌ فيها ، فشقُّوا عقه ، فاستهلَّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَبِيرَةُ :

تصغير القَبْرِ ، وهى رأس القَنْفَاء . والقَبْرَاةُ

أيضاً : طَرَفُ الأنفِ ، تُصَغَّرُ قُبَيْرَةً .

وقال ابن دريد : نخلةٌ قَبُورٌ وكَبُوسٌ ،

وهى التى يكون حَمَلُها فى سَعَفِها . وأَرْضٌ

قَبُورٌ : غامضة .

ويقال : للقَبْرِيرةُ قُبَيْرَةٌ وقُبَيْرٌ .

(١) اللسان (قبر) . (فى التكملة لمرداس الديبرى)

[س]

(٢) - : « لأن » .

(٣) فى اللسان : « قُب » ، بالنون .

(٤) السلعة : زيادة تحدث فى الجسم مثل القعدة .

ق ر م

قرم . قرم . رقم . رمق . مرق ، مقر

مستعملات .

[قرم]

الحَرَائى عن ابن السكيت يقال : قَرَمَ

يَقْرِمُ قَرَمًا ، إِذَا أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا . ويقال :

هو يَتَقَرَّمُ تَقَرَّمًا يَهْمَةً^(٥) .

أبو عبيد عن أبي زيد يقال للصبيَّ أُول

ما يَأْكُلُ : قد قَرَمَ يَقْرِمُ قَرَمًا وقَرُوما .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَرِمْتُ إِلَى

اللحم أَقْرَمَ قَرَمًا . وقَرِمْتُ الْبَهْمَةَ ؛ إِذَا

تَنَاقَلْتُ .

وقال الفراء : السَّخْلَةُ نَقْرِمُ قَرَمًا ، إِذَا

تعلت الأكل .

وقال عدى :

سَكَبْتُ فى كُلِّ عَيمٍ ودَقَّها

فَطَبَاهُ الرِّوَضُ يَقْرَمُ مِنَ الثَّمَرِ^(٦)

ابن السكيت : أَقْرَمْتُ الفَحْلَ فهو

مُقْرَمٌ ، وهو أن يودَّعَ للفَحْلَةِ من الحَمَلِ

والرُّكُوبِ . وهو القَرَمُ أيضًا .

(٥) - : « البهية » .

(٦) أنشد عجزه فى اللسان (قرم ٣٧٣) .

قال : ويقال : للقرمة أيضاً القرام . ومثله
في الجسد الجرفقة .

وقال الليث : هي القرمة والقرمة لغتان ،
وتلك القطعة التي قطعنها هي القرامة .

قال : وربما قرموا من كركركته وأذنيه
قُرَامَات يُتَبَلَّغُ بها في القَحْطُ .

[قال ابن الأنباري في كتاب الممدود
والمقصود : جاء على قَمَلَاء : يقال له سَحْنَاء ،
أى هيئة . وله ثداء ، أى أمة .

قال : وقَرَمَاء : اسم أرض .

وأنشد :

على قَرَمَاءَ عَالِيَةٍ شَوَاهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِجَارُ^(٣)

كُتِبَ عنه بالقاف . وكان عندنا فرماء
بمصر فلا أدرى قرماء أرض بتجد وفرماء
بمصر .

المندري عن ثعلب عن ابن الأعرابي :
في السمات القرمة ، وهي سمة على الأنف ليست

وفي حديثٍ رواه دُكَيْنُ بن سَعِيدٍ^(١)
قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يزود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ، ففتح
غرفة له فيها تمرٌ كالبعير الأقرم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : لا أعرف
الأقرم ولكني أعرف المقرم ، وهو البعير
المسكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل ، ولكن
يكون للمحلة .

قال : وإنما سمي السيد الرئيس من الرجال
المقرم لأنه شبه بالمقرم من الإبل [لعظم شأنه
وكرمه عندهم .

وقال أوس بن حجر :

إذا مقرم مناذرا حدُّ نابه

تَحْمَطُ فينا ناب آخر مقرم^(٢)

قال : وأما المقروم من الإبل [فهو الذي
به قرمة ، وهي سمة تكون فوق الأنف تسليخ
منها جلدة ، ثم تجمع فوق أنفه ، فتلك القرمة ،
يقال منه . قرمت البعير أقرمه .

(١) د ، ح . « سعد » وفي اللسان « سعيد »

كما في م . وكلاهما صواب . انظر الإصابة ٢٣٩٧ .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (قمر ،

خرا ، خط) .

(٣) في الأصل : « القرمة » ، صوابه من اللسان .

(٤) لاسليك بن السليكة ، كما في سيبويه ٢ : ٣٢٢ .

وأنشده في اللسان (قمر) بدون نسبة .

بحرَ وَلَكِنَّهَا جُرْفَةٌ لِلْجِلْدِ ثُمَّ يَتْرُكُ كَالْبَعْرَةِ ،
فَإِذَا حُرَّ الْأَنْفُ حُرًّا فَذَلِكَ الْفَقْرُ .

يقال : بعير مفقور ومقروم ومجدوف .
ومنه ابن مقروم الشاعر [.

وفي حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ سِتْرٌ .

قال أبو عبيد : الْقِرَامُ : السِّتْرُ الرقيق ،
فَإِذَا خِيطَ فَصَارَ كَالْبَيْتِ فَهُوَ كَلَّةٌ .

وَأَشْدَّ بَيْتٍ لِبَيْدٍ يَصِفُ الْهُودَجَ .

مِنْ كُلِّ مَخْمُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(١)

وقال الليث : الْقِرَامُ ثوبٌ مِنْ صُوفٍ فِيهِ
أَلْوَانٌ مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ صَفِيقٌ يُتَّخَذُ سِتْرًا .

قال : وَأَنَا الْمَقْرَمَةُ فَهِيَ الْمَحْبُسُ نَفْسُهُ
يُقْرَمُ بِهِ الْفِرَاشُ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، مَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ
قُرَامَةٌ وَلَا وَضْمٌ ، وَهُوَ الْعَيْبُ^(٢) .

قال : وقال الفراء : الْقُرَامَةُ : مَا التَزَقَ

مِنْ الْخُبْزِ بِاللَّتْنُورِ . وَكُلُّ مَا فَسَدَتْ عَنْ الْخُبْزِ
فَهُوَ الْقُرَامَةُ .

قال : وقال السكسائي : الْمُقَرَّمُ : الْبَطْنُ
الشَّباب .

وقال الراجز :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرَدَقًا

مُقَرَّمِينَ وَمَجُوزًا سَمَلَقًا^(٣)

وقال أبو سعيد في تفسير قوله :

* عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا *

قال : الْقِرَامُ : ثوبٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٌ
جَدًّا يُفْرَشُ فِي الْهُودَجِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي قِوَاعِ
الْهُودَجِ أَوْ الْغَبِيظِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْقَرَمُ :
الْجِدَاءُ الصَّغَارُ . وَالْقَرَمُ : صِفَارُ الْإِبِلِ .
وَالْقَرَمُ بِالزَّاي : صِفَارُ الْغَنَمِ ، وَهِيَ الْخَذَفُ .

[رقم]

قال الليث : الرَّقْمُ وَالتَّرْقِيمُ : تَجْسِيمُ
الْكِتَابِ (كِتَابٌ مَرْقُومٌ)^(٤) أَيْ قَدْ بَدِنتْ
حُرُوفُهُ بِعَلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ .

(١) البيت من مملقته .

(٢) - : « وما العيب » .

(٣) اللسان (قرقم) .

(٤) المطففين ٩ .

قال : والتاجر يَرْقُم ثَوْبَهُ بِسِمَتِهِ .

والمرقوم من الدواب : الذى يكون على
أوظفته كغيات صفار ، فكل واحدة منها
رَقْمَةٌ ، ويُعْتَبَرُ بها الحمار الوحشى لسواده على
قوائمِهِ .

والرَّقَم : خَزَّ مَوْشَى ، يقال خَزَّ رَقْمٌ ، كما
يقال بُرْدُوشى ^(١) .

والرَقَتَان : شِبْهُ ظُفْرَيْنِ فى قوائمِ الدابةِ
مقابلين .

والرَقْمَةُ : نبتٌ معروفٌ يُشَبِّهُ الكَرَّشَ .
شمر عن ابن شميل : الأَرَقَمُ حَيَّةٌ بين
الحَيَّتَيْنِ مُرَقَّمٌ بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَكُدْرَةٍ وَبُقْعَةٍ .
وقال الأصمعى : الأَرَقَمُ من الحَيَّاتِ الذى
فيه سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

وقال رجل لعمر : « مَثَلِي كَمَثَلِ الأَرَقَمِ ،
إِنْ تَقَتَّلْتَهُ بَنَقِمَ ، وَإِنْ تَرَكَهُ يَلْقَمَ » .

وقال شمر : الأَرَقَمُ من الحَيَّاتِ : الذى
يُشَبِّهُ الْجَانَّ فى اتِّقَاءِ النَّاسِ مِنْ قَتْلِهِ ، وَهُوَ مَعَ
ذَلِكَ مِنْ أَوْعَفِ الحَيَّاتِ وَأَقْلَبُهَا غَضَبًا ، لِأَنَّ

(١) ج : « خَزَرَقَم ، كما يقال برد وشى » على
الوصفية فيها .

الأَرَقَمُ وَالْجَانَّ يُقَتِّلَانِ فى قَتْلِهِمَا مِنْ عُقُوبَةِ الْجِنَّ
لَمَنْ قَتَلَهُمَا ^(٢) ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « إِنْ يُقَتَّلَ يَنْقِمَ » ،
أى يَثَارُ بِهِ .

وقال ابن حبيب : الأَرَقَمُ أَخْبَثُ الحَيَّاتِ
وَأَطْلَبُهَا لِلنَّاسِ .

وقال ابن المظفر : يقال للذكر [من
الحَيَّاتِ] ^(٣) أَرَقَمٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى رَقْمَاءُ ،
وَلَكِنِهَا رَقَنَاءُ .

قال : والأَرَقَمُ : إِذَا جَعَلْتَهُ نَعْمًا . قُلْتُ
أَرَقَشَ ، وَإِنَّمَا الأَرَقَمُ اسْمُهُ .

والأَرَامُ : قَوْمٌ مِنْ رِبِيعَةٍ ، سُمُّوا الأَرَامُ
تَشْبِيهًا لِعِيُونِهِمْ بِعِيُونِ الأَرَامِ مِنَ الحَيَّاتِ .

وقال الليث : التَّرْقِيمُ مِنْ كَلَامِ دِيوَانَ
أَهْلِ الْخُرَاجِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَاءَ فُلَانٌ بِالرَّقَمِ
الرَّقْمَاءَ ، كَقَوْلِهِمْ بِاللَّهَامِيَةِ الدَّهْيَاءُ .

وَأُنْشَدَ :

* تَمَرَسَ بَى مِنْ حَيِّنِهِ وَأَنَا الرَّقِمُ ^(٤) *

(٢) ج : « يَتَّقِي مِنْ قَتْلِهِمَا عُقُوبَةَ الْجِنَّ » .

(٣) التَّسْكِلَةُ مِنْ ج .

(٤) اللِّسَانُ (رَقْم ١٤١) .

يريد الداهية .

وقال الفراء في قوله : (أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ)^(١) .

قال : هو لوحُ رصاصٍ كتبت فيه أنسابهم وأسماءهم ودينهم وميمٌ هَرَبُوا ؟ .
وقيل : الرقيم : اسمُ القرية التي كانوا فيها .
وقيل : إنه اسم الجبل الذي فيه الكهف .

[حدثنا ابن هاجك عن علي بن جُحرٍ عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة ، قال : سأل ابن عباسٍ كعباً عن الرقيم ، قال : هي القرية خرجوا منها]^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله جلَّ وعزَّ : (كِتَابٌ مَرْقُومٌ) ومعناه كتابٌ مكتوب .

[وأما المؤمن فإنَّ كتابه يجعل في عليين (في) السماء السابعة . وأما الكافر فيجعل كتابه في السَّجِّين وأَسْفَلَ الْأَرْضِ السابعة] . وأنشد :

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحَ إِلَيْكُمْ

عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ^(٣)

(١) الكهف ٩ .

(٢) التكملة من > .

(٣) اللسان والمفاتيح (رقم) .

أَي سَأَكْتُبُ .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الرَّقِيمَةُ [الْمَرْأَةُ]^(٤)
العاقلة الْبَرْزَةِ الْفَطِنَةُ .

ويقال : فلانٌ يَرْقُمُ في الماء يضرب مثلاً للرجل الْفَطِنِ الْعَاقِلِ . وَالْمَرْقَمُ وَالْمَرْقَنُ :
الكاتب ، وقال :

* دَارُ كَرْقَمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقَنِ^(٥) *

وَالرَّقْمُ : الْكِتَابَةُ . وَقِيلَ : الْمَرْقَنُ
الَّذِي يَخْلُقُ حَلَقًا بَيْنَ الْبُطُورِ^(٦) ، كَتَرَقِينَ
الْخِضَابِ .

ويقال للرجل : إِذَا أُسْرِفَ فِي غَضَبِهِ وَلَمْ
يَقْتَصِدْ : طَمَأَ مِرْقَمُكَ ، وَجَاشَ مِرْقَمُكَ ،
وَعَلَا وَطَفَحَ وَفَاضَ وَارْتَفَعَ ، وَقَذَفَ^(٧)
مِرْقَمُكَ .

ويقال لِلشَّكَّتَيْنِ السُّودَاوَيْنِ عَلَى عَجْزَى
الْحِمَارِ : الرَّقْمَتَانِ ، وَهِيَ الْجَاعِرَتَانِ . وَالرَّقْمَتَانِ .

(٤) التكملة من > .

(٥) أنشده في اللسان (رَقَن) . (لرؤية) [س]

(٦) > : « السطور » .

(٧) > : « وفاق » > : « وفاف » . وما أثبت

من م يطابق ما في اللسان .

رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّامِتِ ، ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ
قَالَ :

وَدَارُهَا بِالرَّوْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَاجِيْعُ شُشْمٍ فِي نَوَاشِيْرِ مِعْصَمٍ^(١)

وَقِيلَ : رَقَّةُ الْوَادِي ، مَجْتَمِعُ مَائِهِ فِيهِ .

[قَالَ الْفَرَاءُ : عَلَيْكَ بِالرَّقَّةِ وَدَعِ الضَّفَّةَ

وَرَقَّةُ الْوَادِي : حَيْثُ الْمَاءُ . وَضَفَّتَاهُ :

نَاحِيَتَاهُ] .

[مَرَق]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَمَرَقْتُ الْقِدْرَ

فَأَنَا أَمَرُقُهَا إِسْرَاقًا ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَرَقْتُهَا أَسْرَقُهَا إِذَا

أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ

يَقُولُ : أَطْعَمْنَا فَلَانًا مَرَقَةً مَرَقِينَ^(٢) يَرِيدُ

الْإِخْمَ إِذَا طُبِخَ ، ثُمَّ طُبِخَ لَحْمٌ آخَرُ بِذَلِكَ

الْمَاءِ . وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرْقُ : جَمْعُ الْمَرْقَةِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمْيَةِ » .

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَرْوَقُ : الْخُرُوجُ مِنْ شَيْءٍ

مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ .

وَالْمَارِقَةُ : الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ لَغُلُومُهُمْ

فِيهِ . وَقَدْ مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمْيَةِ ، وَأَمَرَقْتُهُ

أَنَا إِمْرَاقًا .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يُبْدِي عَوْرَتَهُ : أَمَرَقَ يَمْرُقُ

وَقَدْ مَرَقْتُ الْبَيْضَةَ مَرَقًا ، وَمَذَرْتُ مَذْرَأًا ،

إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً .

قَالَ : وَالْإِمْتِرَاقُ : سُرْعَةُ الْمَرْوَقِ وَقَدْ

إِمْتَرَقَتِ الْحَمَامَةُ مِنَ الْوَكَرِ .

قَالَ : وَالْمَرِيقُ^(٣) : شَحْمُ الْعُصْفَرِ .

قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هِيَ عَرَبِيَّةٌ مُحْضَةٌ .

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي م . وَضَبَطَ فِي دَ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَلَمْ

تَضْبِطَ الْمِيمَ فِي ح . وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ بِضَمِّ الْمِيمِ

مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ . قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (دِرَاجَةِ) :

« وَكَوْكَبٌ دَرَى كَسْكَيْنِ وَبِضْمٍ ، وَلَيْسَ فَعِيلٌ سِوَاهُ

وَمَرِيقٌ » . لَكِنَّهُ سَهَا فِي (مَرَقَ) فَقَالَ : « وَالْمَرِيقُ

كَقَبِيطٍ : الْعُصْفَرُ » .

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَطْلَعَةِ زُهَيْرٍ . : « مَرَاجِعُ

وَشُشْمٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَرَقِينَ » بِاللَّشْتِئَةِ ، وَمَا هُنَا

صَوَابُهُ . وَانْظُرْ أَيْضًا اللِّسَانَ (عَلَا ٣٢٧) عِنْدَ قَوْلِهِ :

* قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دَهِيدَ هِينَا *

وبعض يقول : ليست بعربية .

وأشد الباهلي :

يا ليتني لك مِثْرَةٌ متمرق

بالبزعران لبسته أتياما^(١)

وقال [المازني] : متمرق مصبوغ

[بالبزعران . ومتمرق : مصبوغ^(٢) بالمريق^(٣)

وهو المصفر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المرق : الطعن

بالمحلة .

والمرق : الذئب الممطة ؛ والمرق : الصوف

المنفش^(٤) ؛ يقال : أعطى مِرْقَةً ، أى صوفة .

والمرق : الإهاب الذي عُنِطَ في الدِّبَاغِ

وترك حتى أنتن وتقرط .

ومنه قوله :

[ساكناتُ العقيقِ أشهى إلى النَّفثِ

س من الساكناتِ دونَ دِمَشْقٍ^(٥)]

(١) اللسان (مرق) .

(٢) كذا ضبط هنا في م ، وهو يطابق أحد

ضبطي القاموس ، وضبط في ب كسر الميم .

(٣) في القاموس : « المتن » ، وما هنا صوابه .

(٤) البهت وتاليه للعارث بن خالد في اللسان (مرق)

وفي اللسان : « دور دمشق » .

يتضوئن لو تَضَمَّنَ بالمِسِّ

لك ضماً كأنه رِيحُ مَرَقٍ [

وقد مَرَقَتِ الإهابُ مَرَقًا فامَرَقَ امراقا .

أبو عبيد عن الأصمعي ، المراقبة : ما انتفت

من الجلد للمعطوف ، وهو الذي يُدَقَّن

ليسترخي .

وقال أبو عمرو : المراقبة والمراطة : ما سقط

من الشعر .

أبو عبيد قال الفراء المرق من الغناء :

الذي يفنيه السَّهْلَةُ والإماء : ويقال للمغني

نفسه : المرقق :

وقال شمر : المروق : سرعة الخروج من

الشيء ، مَرَقَ الرجلُ مِنْ دِينِهِ ، ومَرَقَ مِنْ

بَيْتِهِ . وامْتَرَقَ وأَمَرَقَ مِنْ بطن أمه . والمارِق

العِلْمُ^(٦) : النافذ في كل شيء لا يتعوج فيه .

[رمق]

قال الليث : الرَّمَقُ : بقية الحياة . ويقال :

رَمَقُوهُ وهم يُرَمِّقُونَهُ بشيء أي قَدَرُوا مَا يَمْسِكُ

رَمَقَهُ ويقال : ما عَيْشُهُ إِلَّا رُمُقَةٌ ورِمَاق .

(٥) كذا في الأصول مع ضبطه بكسر العين ، أي

الذي مرق عليه ونفذ في كل شيء .

(٦) م - ١٠ - ج ٩

وقال رؤبة :

ما وَجَزُ معروفِكَ بالرمّاقِ

وما مؤاخاتك بالمدّاق^(١)

أى الذى ليس بمحضٍ خالص . والرمّاق :

القليل .

والترميّق العملُ يعملهُ الرجل لا يحسنهُ ،

وقد يتبلّغ به .

ويقال : رمّقَ على مرّادتيك ، أى رمّهما

مرّمةً تبتلّغ بهما .

وقال أبو عبيد : المرّمقُ من العين :

الدّون اليسير .

وقال السكيت بن زيد يذكره :

تُعالجُ مرّمقاً من العيشِ فانيّاً

له حاركٌ لا يحلّ العيبُ أجزل^(٢)

[أنشدنى المنذرى لأوس بن حجر :

صبوتَ وهل تصبو ورأسك أشيبُ

وفاتتكَ بالرهن المرامقُ زينب^(٣)

(١) اللسان (رmq) .

(٢) صوابه « تعالج » بالنون . وقبله فى اللسان :

أرانا على حب الحياة وطولها

يمجد بنا فى كل يوم وهزل

(٣) البيت أول ديوان أوس بن حجر . وأنشده

فى اللسان (رmq) .

قال أبو الهيثم : الرهن المرامق ويروى

« المرّامق » وهو الرّهن الذى ليس

بموقوف^(٤) به .

وهو قلب أوس . والمرامق : الذى بآخر

رّمق . وفلانٌ يرامقُ عيشه ، أى يداريه .

فارقته زينب وقلبه عندها فأوسٌ يرامقه ،

أى يداريه] .

ويقال : رّمقته ببصرى ورامقته ، إذا

أتبّعته بصرك تتعمّده وتنظر إليه ورّقبه .

وقال الليث الرّمق والرامج هو الملّواح

الذى يُصاد به البازى والصّقر ؛ وهو أن يؤتى

ببومة فيشدّ فى رجلها شيء أسود ، ويخاط

عينها ويشدّ فى سبّاقيها^(٥) خيطٌ طويل ،

فإذا وقع عليها البازى صاده الصّياد من قُترته .

وقال الأصمى : ارمقَ الإهابُ ارمقاقا :

إذا رقى ؛ ومنه ارمقاق المَيْس .

(٤) كلمة « به » فى هذه التكملة من حـ

واللسان .

(٥) سباقاً البازى : قيدا . وفى دـ ، واللسان :

« ساقيا » صوابه ما أثبت من مـ .

وأنشد غيره :

ولم يدبُّونا على تحليء

فيرمى عيش ولم يُعمِلوا^(١)

الرُّمَى : الفاسد من كل شيء : والرُّمَى^(٢) :

الضعيف من الرجال .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حَبْلُ مُرْمَأٍ :

ضعيف .

قال : والرُّمَى : الحَسَدُ ، واحدهم رامِق

ورمَى . والرُّمَى الفقراء الذين يبتلعون

بالرَّمَاق ، وهو القليل من العيش .

[فر]

قال الليث : القَمَرُ الذي في السماء ،

وضوءه القَمَرَاء ، وليلةٌ مَقِيرَةٌ .

ويقال : أقَمَرَ التَّمَرُ إذ لم ينضج حتى

يصيبه البرد ، فتذهب حلاوته وطعمه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : قَمِرَ الماء والكَلَأُ ، إذا كَثُرَ .

وقَمِرَ الرجل : أَرِقَ في القَمَرِ فلم يَنَمْ .

وقَمِرَ الرجل أيضاً ، إذا حَارَ بصرُهُ في الثلج

فلم يُبْصِرَ . وقَمِرتِ الإبل ، إذا تأخر

عشاؤها .

وقال الأصمى : قَمِرتِ القِرْبَةُ تَقَمَر

قَمَرًا ، إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة

فأصابها قضاة وفساد .

وقال ابن الأعرابي : يقال للذي قَلَصَتْ

قُلْفَتُهُ حتى بدارأسُ ذَكَرِهِ عَضَّ القَمَرِ .

وأنشد :

فذاك نِكْسٌ لا يَبِضُّ حَجَرُهُ^(٣)

مُخَرَّقُ العِرْضِ جَدِيدٌ مِمَطَرُهُ

في ليلِ كانونٍ شديدٍ خَصَرُهُ

عَضَّ بأطرافِ الزُّبَانِ قَمَرُهُ

[قال : يقول : هو أَقْلَفُ ليس يَمْخُتُون

إِلَّا ما نَقَصَ منه القَمَرُ وَسَبَّه قُلْفَتُهُ بِالزُّبَانِ

وقيل : معناه أَنَّهُ ولد والقمر في المقرب ، فهو

مَشْتُم] .

(٣) في اللسان : « فضاء » ، وما هنا صوابه .

والفضاء : الفساد ، كما في القاموس (قضا) ومثله القضا

والفضاء والقضاء . وفي اللسان : « فضاء » تصيف .

(٤) الرجز في اللسان (قر) . وفيه وفي : «

فذاك نِكْسٌ » .

(١) يقال أَعْمَلَ الإهاب إِغْمَالًا ، إِذ تَرَكَه حَتَّى

يَفْسُد . في اللسان : « ولم يعملوا » ، وما هنا صوابه .

(٢) : « المزق » . صوابه في د. هـ والقاموس

واللسان .

فأصبحت تأتى الكواهن تسألهم : متى النجاة
مما وقعت فيه ومتى الالتقاء .

وقال الأصمعي : تَقَمَّرَهَا ، طَلَبَ غِرَّتَهَا
وَحَدَعَهَا ؛ وَأَصْلُهُ [من] تَقَمَّرَ الصَّيَادُ
الظَّبَاءَ وَالطَّيْرَ بِاللَّيْلِ ، إِذَا صَادَهَا فِي ضَوْءِ
النَّارِ ^(٤) فَتَقَمَّرُ أَبْصَارُهَا فَتُصَادُ .

وقال أبو زُبَيْدٍ يصف الأسدَ :
* وراحَ على آثارهم يَتَقَمَّرُ ^(٥) *
أى يتعاهد غِرَّتَهُمْ .

وَكأنَّ القَارَّ مأخوذٌ من الخِدَاعِ .
يقال : قامَرَه بالخِدَاعِ فَقَمَرَه .

وقال الليث : القَمَرَةُ : لَوْنُ الحِمَارِ الوَحْشِيِّ ،
وهو لونٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ .

قال : والقَمَرَاءُ : دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخُلِ .
وَالْقَمَرِيُّ : طَائِرٌ يَشْبَهُ الحِمَامَ وَالْقَمَرُ البَيْضُ .
وسحابُ أَمَرَ .

وَالْقَرَبُ تقول : اسْتَرَعَيْتُ مَالِي الْقَمَرَ ،
إِذَا تَرَكَتَهُ هَمَلًا لَيْلًا بَلَا رَاعٍ يَحْفَظُهُ .
وَاسْتَرَعَيْتُهُ الشَّمْسَ ، إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا .
وقال طَرَفَةُ :

وكانَ لها جَارَانِ قابُوسُ مِنْهُمَا
وَيَشِيرُ ولمْ اسْتَرَعِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ^(١)
أى لمْ أَهْمِلْهَا .

قال : وأراد البَيعِثُ هذا المعنى بقوله :
يَجْبُلُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَرَّخَتْهَا
وما غَرَّني مِنْهَا الكَوَاهِنُ وَالْقَمَرُ ^(٢)

وَأَمَّا قولُ الأعشى :
تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحْتُ
قَضَاعِيَّةً تَأْتِي الكَوَاهِنَ نَاشِصًا ^(٣)
قال أبو عمرو : تَقَمَّرَهَا : أَتَاهَا
فِي الْقَمَرَاءِ .

[وقال ثمر : قال ابنُ الأَعرابي : تَقَمَّرَهَا
تَزَوَّجَهَا وَذَهَبَ بِهَا وَكانَ قَلْبُهَا مَعَ الأعشى]

(٤) في الأصول : « النهار » ، تحريف لا يستقيم
معه الكلام . وفي اللسان « وقروا الطير : عشوها في
الليل بالنار ليصيدها » .
(٥) هذا العجز في اللسان (قر) .

(١) ديوان طرفة ٣ واللسان (قر) . ويشير هو
بن قيس النري .
(٢) اللسان (قو) .
(٣) ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (قر ، نشس) ،
والمقاييس (قر) .

وأنشد :

سَقَى دَارَهَا جَوْنُ الرَّبَابَةِ مُخْضِلٌ
يَسْخُ فُضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعٍ قُمْرٍ^(٣)
وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
يَسْمَى الْقَمَرُ لِلْبَيْتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ هَلَالًا ،
وَالْبَيْتَيْنِ مِنْ آخِرِهِ لَيْلَةً سِتٍّ وَسَبْعٍ وَعَشْرِينَ
هَلَالًا ، وَيَسْمَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ قَمَرًا .
وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ
الْتِّجَالَ فَقَالَ : « هِجَانٌ أَقْمَرُ » .

قال القتيبي : الأقمَر : الأبيض الشديد
البياض .

ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة
مائه : أقمَر . وَأَتَانٌ قَمَرَاءُ ، أَيْ بِيضَاءُ .
ويقال : إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ كَأَنَّهَا بَطْنُ
أَتَانٍ قَمَرَاءَ فَذَلِكَ الْجَوْدُ .

أبو زيد ، يقال في مَثَلٍ : « وَضَعْتُ يَدِي
بَيْنَ إِحْدَى مَقْمُورَتَيْنِ أَيْ بَيْنَ إِحْدَى شَرَّتَيْنِ » .

[مقر]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الْمَقَرُ :
الصَّيْرُ نَفْسُهُ .

(١) في اللسان (مقر) .

وكذلك الأموى .

وقال أبو عمرو : الْمَقَرُّ هُوَ شَجَرٌ مُرٌّ .

قال : وقال أبو الحسن الأعرابي : الْمَقَرُّ :

الحامض ، وهو الْمَقَرُّ أَيْضًا بَيْنَ الْمَقَرِّ .

وقال الليث : الْمَقَرُّ : إِنْقَاعُ السَّمَكِ

لِلْمَالِحِ فِي الْمَاءِ ، تَقُولُ : مَقَرْتُهُ فَهُوَ مَقْمُورٌ .

وقال ابن السكيت : أَمَقَرْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُمَقَرٌّ ،

إِذَا كَانَ مُرًّا .

ويقال : لِلصَّيْرِ الْمَقَرُّ .

وقال لبيد :

مُمَقَرٌّ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وعلى الأَدْنَيْنِ - لَوْ كَالْعَسَلِ^(٣)

ويقال : مَقَرَّ عَنَقَهُ فَهُوَ يَمَقَرُّهَا إِذَا دَقَّهَا .

ويقال : سَمَكٌ مَقْمُورٌ ، وَلَا مَقْلٌ مَقْمُورٌ .

قلت : وَالسَّمَكُ الْمَقْمُورُ : الَّذِي يُنْقَعُ فِي

الْخَلِّ وَالْمِلْحِ ، فَيَجِيءُ مِنْهُ صِبَاغٌ يُؤْتَدِمُ بِهِ^(٣) .

وقال الليث : الْمَقَرُّ مِنَ الرَّكَايَا : الْقَلِيلَةُ

الْمَاءِ .

(٢) ديوان لبيد ١٧ طبع ١٨٨١ وإصلاح
النطق ٢٦٩ واللسان (مقر)

(٣) د ، ح « ينقع في الخل والملح فيصير صباغا
بارداً طيباً يؤتدم به » .

قلت : هذا تصحيف ، والصواب المُنْقَرُ
بضم الميم والقاف ، وقد مرّ تسييره في بابه .
وقال أبو زيد : المَزْ والمُقَرِّ : اللّبن
الحامض الشديد الحموضة .
وقد أمقرَ إمقارا .
وقال أبو مالك : المَزْ : القليل الحموضة
و [هو] أطيّب ما يكون .
المُتَرِّ الشديد المرارة .

نملب عن ابن الأعرابي ، يقال : سَمَكَ
نَمَقُور ، أى حامض .
ويقال : سَمَكَ مَلِيح ومملوح ومالح
لغة أيضا .
قال : والمُتَرِّ : الرجل الناقى المِرْق^(١) .
وأنشد :
نَكَحْتُ أُمَيْمَةَ عَاجِزًا تَرَعِيَّةً
مُشَقَّقَ الرَّجُلَيْنِ مُنْمَرَةً النَّسَا^(٢)

بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

ق ل ن

[استعمل من وجوهه] :

لقن ، نقل ، قالون .

[لقن]

قال الليث : اللَّقْنُ^(١) إعراب لکن ،
وهو شبيه طَسْتُ من الضُّفَر .

قال : و اللَّقْنُ : مصدرٌ لَقِنْتُ الشَّيْءَ
أى فهمته أَلَقْنُهُ لَقْنًا .

وقد لقننى فلان كلامًا تلقينا ، أى فهمنى
منه ما لم أفهم ، وقد لقننهُ وتلقننهُ .
اللَّحْيَانِيَّةُ : هى اللَّقَانَةُ وَاللَّقَانِيَّةُ ، وَاللَّحَانَةُ
وَاللَّحَانِيَّةُ ، وَالتَّبَانَةُ وَالتَّبَانِيَّةُ ، وَالتَّطَانَةُ
وَالطَّبَانِيَّةُ ، معنى هذه الحروف واحد .
وقال الليث : مَلَقْن : اسم موضع .

[نقل]

قال الليث : النَّمْلُ : تحويل شيء من
موضع إلى موضع .

(١) ضبط في الأصول بكون القاف ، ولكن
أصله في الفارسية « لکن » بفتح الكاف . وقد
ضبطت السكّان في اللسان بفتح القاف والكاف كما
أنبت .

(٢) ج : « والمقر بتشديد الراء : الناقى المرق » -

(٣) نكحت أمانة .

[وقال أبو عبيد] :

قال الأموي : المنقل الخفة ، وأنشد
للحكيت :

وكان الأناطحُ مثل الإرينَ
وشبهه بالخفة المنقل^(٣)

قال أبو عبيد : ولولا أن الرواية والشعر
اتَّقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في
المنقل إلا كسر الميم .

وقال ابن بُرُج : المنقل في شعر لبيد :
الثنية . قال وكلُّ طريق منقل . وأنشد :
كلاً ولا نم اتعلمنا المنقل^(٤)

فقتلن منها ناقةً وجحلاً
عيرانةً وما طلياً أفتلاً

قال : ويقال للخفين المنقلان ، وللنملين :
المنقلان .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
يقال للخفَّ المندل والمنقل بكسر الميم فيها .

(٣) اللسان (نقل) .

(٤) ضبطت « كلا » في الأصول واللسان بتشديد
اللام ، وإنما يقال : كلا ولا ، بتخفيف اللامين ، كما في
اللسان ٢٠ : ٣٥٧ . وأنشد :

• يكون نزول القوم فيها كلا ولا •

والنقلة انتقال القوم من موضع إلى موضع .
قال : والنقل ما بقي من الحجارة إذا قُلِعَ
جبلٌ ونحوه .

أبو عبيد عن الأصمعي : النقل الحجارة
كلًا ثاقفًا والأفهار .

والفرس يناقل في جزيه ، إذا اتقى في
عدوه الحجارة .

وقال جرير بن الخطمى :

من كلٍّ مشترِفٍ وإنْ بَعُدَ المَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلَ الأَجْزَالِ^(١)

وأرض جريلة : ذات جراول وغلظ
وحجارة .

وقال الليث : المنقل : طريق مختصر .

والمَنَقلة : مرحلة من منازل السفر . والمناقل :
المراحل .

وفي حديث ابن مسعود : « مامن مصلى لامرأة
أفضل من أشد مكان في بيتها ظلمة ، إلا
مرأة قد يئست من البعولة ، في »^(٢) منقلتها » .

(١) ديوان جرير ٤٦٨ واللسان (نقل) .

(٢) التكملة من د ، ه واللسان . وفي اللسان

أيضاً : « منقلها » بالإنفراد .

أبو عبيد عن الكسائي : أنقلتُ الحُفَّةَ
ونقلتُهُ ، إذا أصلحتهُ .

قال وقال غيره : النَّقائلُ واحدتها نَقِيلَةٌ ،
وهي رِقايعُ النِّعالِ ، وهي نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ .

وقال الأصمعي : فإن كانت النُّعْلُ خَلَقًا
قِيلَ نَقْلٌ وجمعه أنقال .

وقال شمر : يقال : نَقَلَ ونَقِلَ .

وقال أبو الهيثم : نَقَلَ نَقْلًا . قال :
وسمعتُ نُصَيْرًا يقول لأعرابي : ارفَعْ نَقْلَيْكَ
أى نَعْلَيْكَ .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه
قال : النَّقْلُ : الذى يُنْقَلُ به على الشَّرَابِ ،
لا يقال إلا بفتح النون .

وقال ابن دريد : النِّقال : نِصالٌ من
نِصالِ السَّهامِ ، الواحدة نَقْلَةٌ . ورجلٌ نَقِيلٌ ،
إذا كان فى قومٍ ليس منهم . قال : ونواقل
العرب : من انتقل من قبيلته إلى قبيلة أخرى
فانتفى إليها ، وقال الأعشى :

عَدَوْتُ عليها قَبِيلَ الشُّرُوقِ

إِما نِصَالًا وإِما اغْتِمَارًا^(١)

[شمر عن ابن الأعرابي : أرضٌ نَقْلَةٌ :
فيها حجارة ، والحجارة التى تنقلها قوائم الدابة
من موضع إلى موضع ثقيل . قال جرير :

يُنَاقِنَ الثَّقِيلَ وَهُنَّ خَوْصٌ

يُغْبِرُ الْبَيْدَ خَاشِعَةَ الْجُرُومِ^(٢)

وقال غيره : يَنْقُلُنْ نَقِيلَهُنَّ ، أى نعالهن .

وقال أبو عبيدة : المناقلةُ هى الثَّعلبيةُ ،
وهى التقريبُ الأدنى ، وذلك حين تجتمع يداه
ورجلاه .

قال : والمناقلة موضع آخر ، أن يفعل
ما يفعل الآخر يناقله .

وقال حميد يذكر عيراً وعاتته :

ضرائرٌ ليس لهنَّ مَهْرٌ

تَأْنِيْفُهُنَّ نَقْلٌ وَأَفْرُ^(٣)

وَالنَّقْلُ : عَدُوٌّ ذَوِى الاجْتِهَادِ [.

سلمة عن الفراء . نَقْلٌ مُنْقَلَةٌ^(٣) مُطَرِّقَةٌ ؛
فَالْمُنْقَلَةُ : المَرْقُوعَةُ ، وَالْمُطَرِّقَةُ : التى أَطْبِقَ
عليها أُخْرَى .

(١) ضبطت فى ح واللسان بفتح النون وتشديد
القاف المفتوحة .

(٢) فى ديوان جرير ٤٩٤ : « الحزوم » وفى
اللسان (نقل) : « الحزوم » ، ولكل وجه .

(٣) الأفر : النشاط .

(٤) ديوان الأعمى ٣٥ واللسان (نقل) .

شمر عن ابن الأعرابي: شَجَمَةٌ مُنْقَلَةٌ بَيْنَهُ
 التثقييل، وهي التي يخرج منها كِسْرُ الْعِظَامِ .
 وقال عبد الوهاب بن جَنْبَةَ: المنقلة التي
 تُوضَحُ الْعِظَمُ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تُوضِحُهُ
 مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ . قال: وَسَمَّيْتُ مُنْقَلَةً لِأَنَّهَا
 يُنْقَلُ جَانِبُهَا الَّتِي أَوْضَحَتْ عِظْمَهُ بِالرُّوْدِ .
 والتثقييل أن يُنْقَلُ بِالرُّوْدِ لِيَسْمَعَ صَوْتُ الْعِظَمِ
 لِأَنَّهُ خَفِيَ، فَإِذَا سُمِعَ صَوْتُ الْعِظَمِ كَانَ أَكْثَرُ
 لَتَذْرِهَا [التَّذَرُ: الأَرَشُ^(٤)]، وكانت مثل
 نِصْفِ الْمَوْضِحَةِ .

قلت: وكلام الفقهاء على ما حكى أبو عبيد
 عن الأصمعي، وهو الصواب .

وقال الليث: النَّقْلُ سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ
 وَفَرَسٌ مُنْقَلٌ، أَيْ ذُو نَقْلٍ وَذُو نِقَالٍ . وَفَرَسٌ
 نَقَالٌ: سَرِيعُ النَّقْلِ لِلْقَوَائِمِ . والتثقييل مثل
 النَّقْلِ . وقال كعب:

* لَهْنٌ مِنْ بَعْدُ إِرْقَالٍ وَتَثْقِيلٍ^(٥) *

(٤) هودية الجراحة في لغة أهل العراق . أنظر
 اللسان (نذر) .

(٥) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (نقل) .
 وصوابه «لها على الأين» أو «فيها على الأين» .
 ديوان كعب ٩ وشرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام
 ص ٤٦ . وصدره:

* وَلَنْ يَبْلُغَهَا إِلَّا عَذَابُهُ *

قال بعضهم: النِّقَالُ: مُنَاقَلَةُ الْأَفْدَاحِ،
 يُقَالُ شَهَدْتُ نِقَالَ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ مَجْلَسَ
 شَرَابِهِمْ . وَنَاقَلْتُ فُلَانًا، أَيْ نَارَعْتُهُ الشَّرَابَ .
 وَالنَّقْلُ مِنْ رِيَشَاتِ السَّهَامِ: مَا كَانَ عَلَى سَهْمٍ
 ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى سَهْمٍ آخَرَ . يُقَالُ: لَا تَرِشْ
 سَهْمِي . بِنَقْلٍ يَفْتَحُ الْقَافَ .

وقال السكيت يصف صائداً وَأَسْهَمَهُ^(١):
 وَأَفْدَحَ كَالظُّبَاتِ أَنْصُلَهَا
 لَا نَقْلَ رِيْشَهَا وَلَا لَقَبَ^(٢)

أبو عبيد: النَّقْلُ: الْمُنَاقَلَةُ فِي الْمَنْطِقِ .
 رَجُلٌ نَقْلٌ، وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمَنْطِقِ وَالْجَوَابِ .
 وَأَنْشُدَ لِلْبَيْدِ:

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ

بِعِدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلِ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي: الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ
 وَهِيَ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا فَرَّاشُ الْعِظَامِ، وَهِيَ
 قَشْرَةُ تَكُونُ عَلَى الْعِظَمِ دُونَ اللَّحْمِ .

(١) د، ح: «وسهامه» .

(٢) ف: «نق» . صوابه د، حوالالسان
 (نقل، لقب) .

(٣) ديوان لبید ١٤ واللسان (عدن، سيف،
 نقل) والقايس (عدن) . و«عدان» بفتح العين
 وكسرها مقرونة بكلمة «مأ» .

(ق ل ف)

(قلف) ، (قفل) ، (قلف) ، (قلف) ، (لفق) ،
(فاق) ، (فقل) (مستعملات .

[قلف]

قال الليث : القَلَف مصدر الأَقْلَف .
والْقَلِيفَةُ^(١) : الجَلَيْدَةُ . والقَلَفُ^(٢) ، جَزَمَ
اقتلاعُ الظُّفر من أصله ، واقتطاع القلْفة من
أصلها ، وأنشد :

* يقتلف الأظفار عن بَنَانِهِ^(٣) *

وقال أبو مالك : القِلْف والقِنْف واحد ، وهو
الغِرْنِ والْتَمَن إذا بَيَسَ . ويقال له : غِرْنٌ
إذا كان رَطْبًا .

ونحو ذلك قال الفراء : ومثله حِخَص
وَقِنَب ، ورجل حِخَب : طويل .

وقال النضر : القَلَف^(٤) : الجلال المملوءة
تَمَرًا ، كل جَلَّة منها قَلْفة ، وهى المقلوفة أيضا ،
وثلاث مقلوفات ، كلُّ جَلَّة مقلوفة ، وهى
الجلال البَحْرَانِيَّة . قال . واقتلفتُ من فلانٍ

والناقلة من نواقل الدهر التى تَنْقُلُ قوما
من حال إلى حال . والنواقل من الخراج :
ما يُنقل من خراج قرية أو كُورة إلى كُورة .
ويقال سمعتُ نَقْلَةَ الوادى ، وهو صوتُ
السَّيْلِ . قاله أبو زيد وغيره .

ابن السكيت النقيلة : الرقعة يُرْقَع بها
خُف البعير ويُرْقَع النَمَل .
ويقال للرجل : إنَّه ابنُ نقيلة ليست من
القوم ، أى غريبة^(٥) .

[قالون]

رَوَى عن على رضى الله عنه أنه سأل
شريحاً عن امرأة طُلِّقَتْ ، فذكرت أنها حاضت
ثلاث حيضات^(٦) فى شهر واحد . فقال شريح :
إنَّ شَهْدَ ثلاث نِسوة من بطانة أهلها أنها
كانت تحيض قبل أن طُلِّقت فى كلِّ شهرٍ
كذلك فالقول قولها . فقال على كرم الله وجهه :
« قالون » .

قال غير واحدٍ من أهل العلم : قالون
بالرومية : أصبت .

(٣) : « والقلفة » .

(٤) أى بالجزم ، يعنى بسكون اللام . وفى اللسان :
« بالجزم » .

(٥) اللسان (قلف) .

(١) لإصلاح المنطق ٣٥٠ .

(٢) : « ثلاث حيض » .

وقال الله جلّ وعز : « فإذا هي تَلَقَفَ ما يأفكون » وقرئ : « فإذا هي تَلَقَّفَ » (٢)

قال الفراء : لَقِفْتُ الشيءَ أَلَقَفَهُ لَقْفًا وَلَقَفْنَا ، قال : وهي في التفسير تبتلع .

أبو عبيد : الحوضُ اللَّقِيفُ ، المَلَّانُ .

وقال ثمر : قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ : اللَّقِيفُ : الحوض الذي لم يُمدَّر ولم يُطَيَّنْ ، فالألفاء يُنفجر من جوانبه (٣) .

وقال الأصمعيُّ : هو الذي يتلجّف من أسفلهِ فينهار وتلجّفه : أكلُ الماء نواحيه .

وقال أبو الهيثم : اللَّقِيفُ من المَلَّانِ أشبهُ منه بالحوض الذي لم يُمدَّر يقال : لَقِفْتُ الشيءَ أَلَقَفَهُ لَقْفًا فأنا لاقِفٌ ولَقِيفٌ ، فالخوضُ لَقِفَ الماء فهو لاقِفٌ ولَقِيفٌ .

قال : وإن جعلته بمعنى ما قال الأصمعيُّ . أنه تلجّف وتوسّع الجأفُه حتى صار الماء مجتمعاً إليه فامتلاّت الجأفُه كان حسناً .

أربع قَلَقَاتٍ وأربع مَقْلُوفَاتٍ ، وهو أن تأتي الجَلَّةُ عند الرجل فيأخذها بقوله منه ولا تكيّلها .

[لَقَفَ]

الليث اللَّقْفُ تَنَاولُ الشيءِ يُرْمَى به إليك . تقول : لَقَفَنِي تَلْقِيفًا فَلَقِفْتُهُ وَتَلْقَفْتُهُ . ورجلٌ . لَقَفَ ثَقَفٌ أَيْ سَرِيعُ الْفَهْمِ لما يُرْمَى إليه من كلامٍ باللسان ، وسريعُ الأخذ لما يُرْمَى إليه باليد .

وقال العجاج :

* مِنَ الشَّالِيلِ وما تَلَقَّفَا (١) *

يصف ثوراً وحشياً وحفره كِناساً تحت الأراطاة وتلقّفه ما ينهار عليه ورُمِيه به .

وقال ابن السكيت : في باب فَعَلَ وفَعَلَ باختلاف المعنى : اللَّقْفُ ، مصدرُ لَقِفْتُ الشيءَ أَلَقَفَهُ لَقْفًا إذا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أو ابتلعتَه . ويقال : رجلٌ ثَقَفٌ لَقْفٌ ، إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به .

وروى أبو عبيد عن الأحمر : إنه لَثَقَفَ لَقَفٌ ، وثَقِفَ لَقِفٌ ، وثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، بَيْنَ الثَّقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ .

(٢) الأعراف ١١٧ .

(٣) اللسان (لَقَفَ) .

(١) ضبطت في اللسان والقاموس بكسر القاف .

وقال الليث في التقيف مثل قول أبي عمرو .

وقال أبو ذؤيب :

* كما يتهدم الحوضُ اللَّقِيفُ ^(١) *

وقال أبو عبيدة : التقيف : أن يخبط

الفرسُ بيديه في اشتقاقه ^(٢) لا يقلهما نحوَ بطنه .

قال : والكروُ مثل التلقيف .

وقال أبو خراش :

كأبي الرماد عظيمُ القِدَرِ جفنته .

عند الشتاء كحوض المنهل اللقف ^(٣)

هو مثل اللَّقِيف .

[وقال أبو وجزة :

قد شاع في الناس فيما يذكران به

وهي الأديم وأنَّ الحوضَ قد لقتا ^(٤)]

(١) صدره في ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ واللسان

(لقف) :

* فلم ير غير عادية لزماً *

(٢) اشتقاق الفرس : ذهابه يمينا وشمالا ؟ وقد

اشتق في عده كأنه يعيل في أحد شقيه . وفي اللسان : « استنانه » .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ واللسان (لقف) .

(ضبط المنهل في الديوان مخرف والصواب المنهل) [س]

(٤) ح : « مما يذكران به » .

شمر عن ابن اشميل : إنهم ليلقَّونَ الطعامَ أى يأكلونه ، ولا تقول يتلقَّونه . وأنشد :

إذا ما دعيتم للطعام فلقَّوا

كألقفت زُبَّ شاميةً حرْدُ ^(٥)

والتقيف : شدَّة رفْعِها يدها كأنها

تمدُّ يداً ، ويقال : تلقَّيْها : ضربُها بأيديها

لَبَّائِها ، يعنى الجِلالَ ، في سيرها .

[فلق]

قال الله جل وعز : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

الْفَلَقِ) .

قال الفراء : الفلق : الصُّبح ، يقال : هو

أَبْيَنُ من فَلَقِ الصبحِ وفَرَقِ الصبحِ .

وقال الزجاج : الفلق بيان الصُّبح ^(٦) .

قال : وقيل : الفلق الخلقُ .

قال الله تعالى : (فَالِقَ الْهَبِّ وَالنَّوَى) ^(٧)

وكذلك فَلَقَ الأرضَ بالنبات ، والسَّحاب

بالمطر، وإذا قلتَ أَلْخَلَقَ تَبَيَّنَ لك أن أكثره

(٥) اللسان (لقف) .

(٦) وكذا في اللسان « بيان » بالنود لا بالاضاد .

(٧) الأنعام ٩٥ .

عن انفلاق، فالفلق: جميعُ المخلوقات. وفلقُ الصُّبح من ذلك .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الفلق : جهنم ، والفلق : الصبح . والفلق بيان الحق بعد إشكال .

وقال الأصمعيّ : الفلق المطمئن من الأرض بين المرتفعين ^(١) .

وأنشد :

وبالأدم تُحدى عليها الرجالُ

وبالشَّوَل في الفلق العاشب ^(٢)

والفلق : المِقطرة أيضاً.

الحمرّاني عن ابن السكيت قال : الفلق مصدرُ فلقتُ أفلقُ فلقتاً . وسمتُ ذلك من فلَق فيه .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الفلوق : الشُّقوق ، واحدها فلَق محرك .

وقال أبو الهيثم : واحدها فلَق ، وهو أصوبُ من فلَق .

(١) > : « المرتفعين » .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ . وهو في اللسان بدون نسبة .

وقال ابن السكيت : الفلق : الداهية . وأنشد :

إذا عرَضَتْ دَاوِيَةً مُدْهَمَةً

وغرَدَ حادِهَا قَرَيْنَ بِهَا فَلَقاً ^(٣)

أى عَمِلْنَ بِهَا دَاهِيَةً مِنْ شِدَّةِ سِيرِهَا .

[ابن الأنباري : أراد عَمِلْنَ بِهَا سِيراً عَجَباً . والفلق : العَجَب] .

قال : والفلق : القَضيبُ يُشَقُّ فَيُعْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ ، فيقال لكلٍّ واحدةٍ فِلَقٍ .

أبو نصر ، يقال : كان ذلك بفالق كذا وكذا ، للمنحدر بين رَبْوَتَيْنِ . ويقال : مرَّ يَفْتَلِقُ بالعَجَبِ أَى يَأْتِي بالعَجَبِ . ويقال : أَفْلَقَ فُلَانٌ الْيَوْمَ وهو يُفْلِقُ ، إذا جاء بِعَجَبٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : جاءنا بعَلَق فُلُق ، وقد أعلقت وأفلقت ، وهى الداهية أيضاً .

وقال غيره : أعطني فِلَقَةً الجَفْنَةَ وفَلَقَ الجَفْنَةَ ، وهو أَحَدُ شِقَيْهَا إذا انفَلَقَتْ .

(٣) لسويد بن كراع العكلى ، كما في اللسان (فلق) .

وفاق : اسم موضع .

وقال الليث : فَلَقْتُ الْقُسْمَةَ وَغَيْرَهَا
فَانْفَلَقَتْ . وَالْفَلَقَةُ : كِسْرَةٌ مِنْ خَبْزٍ وَشَاعِرٍ
مُفْلَقٍ : يَحْيَى بِالْمَجَانِبِ فِي شِعْرِهِ . وَرَجُلٌ
مِفْلَاقٌ دُنِيَ رِذْلٌ قَلِيلُ الشَّيْءِ . وَالْفَلَيْقُ : عِرْقٌ
فِي الْعَصَدِ .

وقال غيره : الْفَلَيْقُ : مَا بَيْنَ الْعِلْبَاوَيْنِ ،
وهو أن ينفلق الوتر بين العلباوين ، ولا يقال
في الإنسان .

وأنشد :

* فَلَيْقُهَا أَجْرَدُ كَالرَّمَحِ الضَّلِيعِ ^(١) *

وقيل : الْفَلَيْقُ هو المظمنُ في باطن عُقْنِ
البعير .

وَالْفَلَيْقُ : الجيش العظيم .

قال السكيت :

فِي حَوْمَةِ الْفَلَيْقِ الْجَأَاءُ إِذْ نَزَلَتْ
قَسْرٌ وَهِيَ ضَلَمُهَا الْخَشَاشُ إِذْ نَزَلُوا ^(٢)

(١) لأبي محمد الفقهسي ، كما في اللسان (فلق) .

(٢) في اللسان (فاق) : « قسرا » ، تحريف .

وإنما هو اسم قبيلة كما ورد فيه في (خشش) : « قيسن » .

[وقال النضر : الْفَلَقَةُ في عدو البعير مثل

الرَّبْعَةِ ، يقال : افتلق الجمل فَلَقَةً . ويقال :
ياللفاقية ————— ويا للآفكية ! إذا جاء بشيء
منكر] .

الحياني : كَلَمَنِي فُلَانٌ مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ وَفَلَاقٍ
فيه ، والفتج أكثر .

قال : ويقال : خَلَيْتُهُ بِفَالِقِ الْوَرَكَاءِ ،
وهي رملة ، ويقال : [كأنه] فَلَاقَةٌ أَجْرَةٌ ،
أى قطعة . ويقال : فَلَقَتِ النَّخْلَةَ ، إذا انشقت
عن الكافور ، وهو الطَّلَعُ ، وهي نخلة فالق
ونخلٌ فَلَقٌ ^(٣) ، ويقال : قُتِلَ فُلَانٌ أَفْلَقَ
قِتْلَةً ، أى أَشَدَّ قِتْلَةً . وما رأيتُ سِيراً أَفْلَقَ
مِنْ هَذَا ، أى أَبْعَدَ . وَفُلَاقٌ الْبَيْضَةُ :
مَا تَفَلَّقَ مِنْهَا .

وسمعتُ أعرابياً يقول للبنِّ كان محقونافى
السَّاءِ ، فضرَبَ به حَرَّ الشَّمْسِ فَتَقَطَّعَ : إنه للبنِّ
متفَلَّقٌ وَمُتَذَقِرٌ ، وهو أن يصير اللبنُ نَاحِيَةً
والماءُ نَاحِيَةً ، ورَأَيْتُهُمْ يَكْرَهُونَ شُرْبَ اللَّبَنِ
الْمُتَفَلَّقِ .

(٣) هكذا ضبط في الأصول . وفي اللسان « فلق »

بضم الفاء وسكون اللام .

وقال غيره : اللّفاق جماعة اللفق .

وأشد :

ويأرب ناعمة منهم

تشّد اللّفاق عليها إزاراً^(٢)

وقال المؤرج : يقال للرجلين لا يفترقان :

هما لفقان .

وفي النوادر : تأفقت يكذا وتلفقت به ،

أى لحقته .

قال شمر في قول لقمان : « صفاق أفاق »

قال : رواه بعضهم « لفاق » .

قال : واللّفاق : الذى لا يدرك ما يطلب .

يقال لفق فلان ، أى طلب أمراً فلم يدركه .

قال : ويفعل ذلك الصّقر إذا كان على

يدى رجل فاشتبهى أن يرسله على الطير ،

ضرب بجناحيه ، فإذا أرسله فسبقه الطير فلم

يدركه فقد لفق .

قال : والدّيك الصّفاق : الذى يضرب

بجناحيه إذا صوّت [.

ثعلب عن ابن الأعرابى : جاء فلان

باللقان ، أى بالكذب الصّراح ، وجاء

باللقاق مثله .

وفي النوادر : تَفَيَّلَ الغلام ، وتَفَيَّلَى ،

وتَفَيَّلَى ، وخَنَزَرَ ، إذا ضَخُمَ وسِمَنَ .

وفي حديث الدجال وصفته : « رجل فيلق »

هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف . وقال :

لا أعرف الفيلى إلا الكتيبة العظيمة .

قال : فإن جمعه فيلقا لعظمه فهو وجه

إن كان محفوظاً ، وإلا فهو الفيل الميم بمعنى

العظيم^(١) .

قلت : والفيل والفيلى : العظيم من

الرجال . ومنه يقال تَفَيَّلَى الغلام وتَفَيَّلَمَ

بمعنى واحد .

[لفق]

قال : اللّفق : خياطة شقتين تلتقى إحداها

بالأخرى لفقاً . والتلفيق : أعم ، وكلاهما

لفقان ماداما منضّمين ، فإذا تباينا بعد التلفيق

قيل : قد انفقت لفقهما . ولا يلزمه اسم اللفق

قبل الخياطة .

(٢) البيت للأعمى في ديوانه ٣٨ . وهو في اللسان

(لفق) بدون نسبة . ورواية واللسان : « ناعمة »

« ناعمة » موضع « ناعمة » وفي م : « بشد اللفاق »

وأثبت ما في د ، ح واللسان والديوان .

(١) في اللسان : « العظيم من الرجال » .

[قفل]

قال الليث : القفل معروف ، وفعله الإقفال
وقد أقفلته فاقتفل^(١) . والمقتفل من الناس :
الذى لا يخرج من بين يديه خيراً . وامرأة
مقتفلة .

والقفلة : إعطاؤك إنسانا الشيءَ بمرّة ؛
أعطيتُهُ ألقاً قفلة .

وقال ابن دُرَيْد : درهمٌ قفلة^(٢) ، أى
وازن ، الهاء أصلية .

قلت : وهذا من كلام أهل اليمن^(٣) .

والقفلة : شجرة معروفة . وجمعها قفل
نبت في نجود الأرض وتيس في أول
الهيج .

وقال معمر بن حمار البارقى لبنت له بعدما
كفّ بصره وقد سمع صوت راعدة : « وائلى بى
إلى جانب قفلة ؛ فإنها لا تنبت إلا بمسحاة من
السيل » .

وقال ابن السكيت : يقال لما ييس من
الشجر القفل ؛ وكذلك قال أبو عبيد .
وأشد :

* غفرت كما تتابعُ الريحُ بالقفل^(٤) *

[قال : القفل : جمع قفلة ، وهى شجرة
بعينها تهيج في وُغرة الصَّيف ، فإذا هبت
البوارحُ بها قفلتها وصيرتها في الجو^(٥)] .

وقال الليث : القفول ، رجوع الجند بعد
الغزو ، وقد قفلوا يقفلون قفولاً ، وهم القفل
بمنزلة القعد ، اسمٌ يلزمهم ، والقفل أيضاً :
القفول ، واشتقَّ اسمُ القافلة من ذلك ، لأنهم
يقفلون .

قات : سُميت القافلة وإن كانت مبتدئة
السَّرا قافلةً تفاؤلاً بقفولها عن سَرَّها ، وظنَّ
القتبيّ أن عوامَ الناس يغلطون في تسميتهم
المنشئين سَفراً قافلةً .

(١) في اللسان أن الطاوع « اتقفل واقتفل » وأن
النون أعلى .

(٢) في م : « أعطيتُه درهم قفلة » بإفحام « أعطيتُه »
صوابه من ح والجرّة ٣ : ١٥٤ واللسان (قفل ٨٠) .
(٣) بعده في ج واللسان : « ولا أدري ماذا
أراد بقوله الهاء أصلية » .

(٤) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٣٨
واللسان (قفل) : وتماه :

ومفرهة غنس قدرت لرحلها
غفرت كما تتابع الريح بالقفل
(٥) التكملة من ح .

ويقال للفرس إذا ضَمَرَ : قَفَلَ يَقْفُلُ قُفُولًا ،
وهو القافل والشازِب والشاسِب .
وقال ابن شَمِيل : قَفَلَ القومُ الطمَامَ وهم
يقفُلون ، ومكَّر القومُ ، إذا احتَكروا ويمكرون .
رواه المصاحفي عنه .

وفي نوادر الأعراب : أَقْفَلْتُ القومَ في
الطريق .

قال : وَقَفَلْتَهُمْ بمعنى قَفَلَا : أَتَبَعْتَهُمْ
بَصْرَى ، وكذلك قَدَّزْتَهُمْ .
وقالوا في موضعٍ : أَقْفَلْتَهُمْ على كذا ، أى
جمعتهم .

[قفل]

قال ابن شَمِيل في كتاب الزرع : القَفْلُ
التذرية بلغة أهل اليمن . يقال : قَفَلُوا ما دِيسَ
من كُدْسِهِمْ ، وهو رَفَعَ الدَّقَّ بالقفلة ، وهى
الحفرة ، ثم نَثَره .

قال ويقال : كانت أرضهم العام كثيرة
القَفْل^(٤) ، أى كثيرة الرِّيع ، وقد أَقْفَلْتُ
أرضهم إقفالًا .

(٤) ح : « القفل » بالتحريك . وما أثبت من
سائر النسخ يطابق ضبط اللسان والقاموس .
(م ١١ — ٩)

وقال : لا تَسْمَى قافلةً إِلَّا منصرفةً إلى
وطنها . وهو عِبْدَى غلطٌ ، لأنَّ العرب لم
تزل تَسْمَى المنشئة للسَّفر قافلةً على سبيل
التفاوت ، وهو سائغٌ في كلام فُصَحائهم إلى
اليوم .

وقال ابن السكيت عن أبى عمرو : أَقْفَلْتُ
البابَ فهو مُقْفَلٌ ، ولا يقال مققول . وَأَقْفَلْتُ
الجنْدُ مِنْ غَزْوِهِمْ . وقد قَفَلُوهم يَقْفُلُونَ قَفُولًا
وقَفَلًا^(١) . وقد أَقْفَلَه الصَّوْمُ ، إذا أَيْسَه .
وَأَقْفَلْتُ الجِلْدَ ، إذا أَيْسَته ، وخيلٌ قَوافلٌ
[ضوامر^(٢)] . واستقفل فلانٌ ، إذا بَجَلَ فهو
مستقفلٌ . والقفيل : السَّوْطُ المقتول .

وقال :

* قمت إليه بالقفيل ضرباً^(٣) *

وقال أبو زيد : كم تقفل هذا ، أى كم
تَحْزُرُه . وهو القَفْلُ وكم تنقله مثله [.

(١) ح : « وقفلا » بالتحريك وقد أثبت ضبط
سائر النسخ واللسان وما يقتضيه القاموس ، وجاء في
المصباح أيضاً « القفل » بالتحريك اسم من قفل .
(٢) التكملة إلى هنا من د ، ح وسائرهما من
ح فقط .

(٣) لأبى عمدة القمى كما في اللسان (قفل) . (قبله :
لما أناك ياباً قرشياً) [س]

ما رأيتُ مثله قطّ فإذا أصفته إلى شيء نصبتَه
إذا وقع موقع الصفة، كقولك : جاءنا قبل
عبد الله، وهو قبل زيدٍ قادمٌ . فإذا وقعت
عليه من صار في حدّ الأسماء، كقولك من
قبل زيد فصارت من صفة وخفض قبلُ ،
لأن من من حروف الخفض، وإنما صار قبلُ
منقاداً لِن وتحوّل من وصفته إلى الاسميّة ،
لأنه لا يجتمع صفتان . وغلبه من لأن من صار
في صدر الكلام فعَلَب .

قلت : وقد مرّت عِلَلٌ قبلُ وبمدٌ فيما
مرّ من الكتاب، فكرهتُ إعادتها .
وقال الليث : القُبلُ خلاف الدُبُر . وقُبل
المرأة : فرَجُها .

قال : والقُبل : إقبالك على الإنسان
كأنك لا تريد غيره . تقول : كيف أنت لو
أقبلتُ قبْلَكَ .

وجاء رجلٌ إلى الخليل فسأله عن قول
العرب^(٤) : كيف أنت لو أُقبِلَ قبْلُكَ ؟
فقال : أراه مرفوعاً لأنه اسمٌ وليس بمصدر

(٤) م : « عن قول الخليل » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

والدَق : ما ديسَ ولم يذرّ . ولا أحفظُ
الفعلَ لغير ابن شُمَيْل .

[ابن الأعرابي : المقتال من التخيل : التي
تحت ما عليها من الحمل^(١)] .

[قلب]

يقال : قلبٌ أَقْلَفُ ، إذا لم يَبع خيراً ،
كأنه مَغْشَى مَغْطًى لا يدخُله وعظ . وهي
القُلْفَةُ والقُلْفَةُ^(٢) . وقلقتُ الحِلَّةَ ، إذا قشرتها
عما فيها من تمر مكنوز وهو القليف .

ق ل ب

قبل . قلب . لقب . لبق . بقل . بلق
مستعملات .

[قبل] (٢)

قال ابن المظفر : قُبلٌ : عقيب بُعد ، وإذا
أفردوا قالوا هو من قبلُ ومن بُعد .

قال وقال الخليل : قبلُ وبعدُ رُفِعَا رُفْعاً
بلا تنوين لأنهما غائتان ، وهما مثلُ قولك :

(١) المقتال ، لم ترد في القاموس . وبدلها في
اللسان « المغفل بكسر الميم . وفي الأصل هنا ، وهو
د ، ح : « التي تحت » وفي اللسان « يتحات » .
(موضعا في آخر مادة قفل السابقة) [س]
(٢) كذا في د ، ح وقد سبقت للمادة ؟ ؟

(٣) د : « القلفة » بقافين مفتوحتين ، صوابه
ما أثبت من ح ، بالفتن والفاء .

كَالْقَصْدِ وَالنَّحْوِ، إِنَّمَا هُوَ كَيْفَ لَوْ اسْتَقْبَلَ
وَجْهَكَ بِمَا تَكْرَهُ.

وقال الزجاج في قول الله : (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا
بِقَبُولٍ حَسَنٍ ^(١)) ، أى بتقبل حسن ولكن
قبولٌ محمول على قوله : قَبَّلَهَا قَبُولًا حَسَنًا ،
يقال : قَبَّلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا ، إِذَا رَضَيْتَهُ .

وقبلت الرِّيحُ تَقَبَّلُ ، وهى رِيحٌ قَبُولٌ .
وَقَبَّلْتُ بِالرَّجُلِ أَقْبَلَ بِهِ قَبَالَةً ، أى كَفَلْتُ
بِهِ . وقد رَوَى قَبِلْتُ بِهِ فى معنى كَفَلْتُ عَلَى
مِثَالِ فَعِلْتُ .

ويقال : سَقَى فُلَانٌ إِبْلَهُ قَبْلًا ، إِذَا صَبَّ
الْمَاءَ فى الْحَوْضِ وهى تَشْرَبُ مِنْهُ فَأَصَابَهَا .

وقال الأصمعى : القَبْلُ : أَنْ يَبُورِدَ الرَّجُلُ
إِبْلَهُ فَيَسْتَقِي عَلَى أَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَكُنْ هَيَّأَ لَهَا قَبْلَ
ذَلِكَ شَيْئًا .

وقال الزجاج : كُلُّ مَا عَايَنْتَهُ قَلْتُ فِيهِ
أَنَا قَبْلًا أَيْ مُعَايَنَةً ، وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلْتُكَ
فَهُوَ قَبْلٌ ، وَتَقُولُ : لَا أَكَلَمُكَ إِلَى عَشْرِ
مِنْ ذَلِكَ قَبْلَ وَقَبْلَ ، فَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى عَشْرِ

مِمَّا يُشَاهَدُهُ ^(٢) مِنَ الْأَيَّامِ ، وَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى
عَشْرِ تَسْتَقْبِلُنَا .

ويقال : قَبِلْتُ الْعَيْنُ قَبْلًا ، إِذَا كَانَ فِيهَا
إِقْبَالٌ مُنْطَرٍ عَلَى الْأَنْفِ .

وقال أبو نصر : قَبِلْتُ الْعَيْنُ قَبْلًا ، إِذَا
كَانَ فِيهَا مَيَلٌ كَالْحَوْلِ .

وقال أبو زيد : الْأَقْبَلُ ، الَّذِى أَقْبَلْتُ
حَدِّقْتَاهُ عَلَى أَنْفِهِ . قَالَ : وَالْأَحْوَلُ الَّذِى حَوَلْتُ
عَيْنَاهُ جَمِيعًا .

وقال الليث : الْقَبْلُ فى الْعَيْنِ : إِقْبَالُ
السَّوَادِ عَلَى الْمَحْجَرِ .

ويقال : بَلَ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهُ عَلَى الْأَنْفِ
فَهُوَ أَقْبَلٌ ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الصُّدْغَيْنِ فَهُوَ
أَخْرَزٌ .

عُرو عن أبيه ، الْقَبْلُ شَبِيهُ بِالْحَوْلِ ،
وَالْقَبْلُ : صَدَدُ الْجَبَلِ . وَالْقَبْلُ : الْحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ
وَالْقَبْلُ لُطْفُ الْقَابِلَةِ لِإِخْرَاجِ الْوَلَدِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فى قَدَمِيَّةِ قَبْلٍ ،
نَمَّ حَنَفٌ ثُمَّ فَحَجَّجٌ .

[وقال الكميت :

فَأَمَّا أُمِيَّةٌ مِنْ وائِلٍ

فستدبر المجد مُستقبلٌ

معناه أنه كريم القديم والحديث .

قال أبو سعيد : قال أعرابي : « وعلى

فرولى قَبْلٌ ، أى جديد ؛ كأنه أول ما لبسه .

ويقال : أقبَلته مرّةً وأدبرته ، أى جعلته

أمامى ومرّةً ورأى — معنى فى المشى . وقلبته

الجبل^(١) مرّةً ودبرته أخرى] .

وقال الله جلّ وعزّ : (أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ

قُبَلًا) و(قَبَلًا) و(قَبَلًا)^(٢) كلُّ جائز .

قال الزجاج : فن قال قُبَلًا فهو جمع قبيل ،

المعنى ويأتينهم العذاب ضروباً . ومن قرأ قَبَلًا

فالمعنى أويأتينهم العذاب معاًينةً . ومن قرأ قَبَلًا

فالمعنى أويأتينهم مقابلًا .

وقوله جلّ وعزّ : (وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ

شَيْءٍ قُبَلًا)^(٣) المعنى وحشرنا عليهم كلَّ شَيْءٍ

قَبِيلًا قَبِيلًا . ويجوز أن يكون قَبْل جمع

(١) د « الخيل » : « الخيل » ، صوابها فى

قبيل (٥٧) .

(٢) الكهف ٥٥ .

(٣) الأنعام ١١١ .

قبيل ، ومعناه الكَفَيْل فيكون المعنى لو حُشِر

عليهم كلُّ شَيْءٍ فَكفّل لهم بصحة ما يقول ما

كانوا ليؤمنوا ويجوز أن يكون قبلا فى معنى

ما يُقابِلهم ، أى لو حشَرنا عليهم كل شَيْءٍ

فقابَلهم ، ويجوز وحشَرنا عليهم كل شَيْءٍ

قَبِلًا بكسر القاف ، أى عياناً ويجوز قُبَلًا على

تخفيف قُبَلًا .

وقوله جلّ وعزّ : (لَا قَبِيلَ لَهُمْ)^(٤) معناه

لا طاقة لهم بها .

ويقال : أصابنى هذا مِنْ قَبَلِهِ : أى من

تلقائه مِنْ لَدُنْهُ ، ليس من تيقّاه الملاقاة ،

لكن على معنى مِنْ عَفْده . قاله الليث .

قال : وكلُّ جَيْلٍ مِنَ الْجِنِّ وَالنَّاسِ

قَبِيلٌ .

وقوله : (إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ)^(٥) أى

هو وَمَنْ كَانَ مِنْ نَسْلِهِ . فأما القَبِيلَةُ فمن قبائل

العَرَبِ وسائرهم من الناس .

أبو عبيد عن أبي زيد : القَبِيل : الجماعة

(٤) النمل ٣٧ .

(٥) الأعراف ٢٧ .

وقال أبو نصر : قبائل الرأس : قَطْمُهُ
المشعوب بعضها إلى بعض .

قال : والقَبِيل : النَّشَزُ مِنَ الْأَرْضِ
يَسْتَقْبِلُكَ .

يقال : رأيتُ شخصاً بذلك القَبِيل .

وَأُنْشِدَ لِلْجَمْعَى :

خَشِيَةَ اللَّهِ وَأَنَّى رَجُلٌ

إِنَّمَا ذِكْرِي كَنَارٍ بِقَبِيلٍ^(٢)

[أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ابْنِ عُيَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ

عَنِ الرَّيَاشِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الْأَقْبَالُ :
مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ مُشْرِفٍ ، الْوَاحِدُ قَبِيلٌ] .

قال : والقَبِيل : أَنْ يُرَى الْهَلَالُ أَوَّلَ
مَا يُرَى وَلَمْ يُرَ قَبْلَ ذَلِكَ .

يقال : رأيتُ الْهَلَالَ قَبِيلاً . والقَبِيل : أَنْ
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ .

يقال : تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَبِيلاً فَأَجَادَ .

ويقال : أَفْعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبِيلٍ ، أَيْ
فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .

(٢) قبله في اللسان :

منع القدر فلم أهم به

وأخو القدر إذا هم فعل

يكونون من الثلاثة فصاعداً من قومٍ شَتَّى ؛
وجمعه قُبُلٌ . والقَبِيلَةُ بنو أبٍ واحد .

وقال ابن الكلبي : الشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنْ
الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ
الْفَخْدُ .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس ، أَنَّهُ
قَالَ : أَخَذْتُ قِبَائِلَ الْعَرَبِ مِنْ قِبَائِلِ الرَّأْسِ ،
لِاجْتِمَاعِهَا .

قال : وجماعتُها الشَّعْبُ . والقَبَائِلُ
دونها .

[قَالَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ : حَدَّثَنِي
مَنْدَلُ قَالَ : قَالَ سِنَانُ بْنُ ضَرَّارٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ : أُتِيتُهُ وَعَلَى فَرْوَةٍ
لِي قَبِيلٌ ، يَرِيدُ كَبِيلٍ . فَقَالَ : يَا ضَرَّارُ ، قَلْبٌ
نَقِيٌّ فِي ثِيَابٍ دَنَسَةٍ خَيْرٌ مِنْ قَلْبٍ دَنَسٍ فِي
ثِيَابٍ نَقِيَةٍ] .

وقال الليث : قَبِيلَةُ الرَّأْسِ كُلُّ فِلَقَةٍ قَدْ
قَوِلَتْ بِالْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ قِبَائِلُ بَعْضِ
الْعُرُوبِ^(١) ، وَالكَثْرَةُ لَهَا قِبَائِلُ .

(١) وكذا في اللسان . وهو جمع غريب يفتح العين ،
وهو الدلو الكبيرة . وفي د ، ح : « الْعَرَبُ » .

ويقال . اقْتَبِلْ أمره ، إذا استأنفه . وهو مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ ، أى مستقبل الشباب .

قال أبو كبير الهذلى :

وَلرُبَّ مَنْ طَاطَأَتْهُ لِحْفَيْرَةٌ

كالرُمَحِ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَيَّرٌ^(١)

سَلَّمَ عن الفراء : اقْتَبِلَ الرجلُ ، إذا كَسَّ بعدَ حَافَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمى : رَجَزَتْهُ قَبْلًا ، أَشَدَّتْهُ رَجَزًا لم أكن أَعِدُّهُ .

ويقال : اقْتَبِلَ فلانٌ الخطبةَ اقْتِبَالًا ، إذا تَكَلَّمَ بها ولم يكن أَعَدَّها .

[ابن بزرج قالوا : أَقْبِلوها الرِّيحَ .

قال الأزهرى : وقابلوها الريحَ بمعناه .

فإذا قالوا : استقبلوها الريحَ كلٌّ أَكْثَرُ .

كلامهم : استقبلوا الريحَ واستقبلت أنا الريحَ .

وقال الأعشى :

وقابلها الرِّيحَ فى دَنِّها

وصَلَّى على دَنِّها وارْتَسَمَ^(٢)

أى أَقْبِلها الرِّيحَ .

وقال أبو الهيثم : قَبِلْتُ الشَّيْءَ ودبرته ، إذا استقبلته أو استدبرته . وقابل عام ودابر عام . فالدَّابِرُ : المولى الذى لا يرجع . والقابل : المستقبل . والدابر من السهام : الذى خرج من الرمية . وعام قابل ، أى مقبل [.

وقَبِلَتِ المرأةُ القابلةُ تَقْبِلُها قِبالةً . وكذلك قَبِلَ الرجلُ الغَرْبَ من المُسْتَقَى ، وهو القابل . وقَبِلْتُ الهديةَ قَبُولًا .

ويقال : عليه قَبُولٌ ، ذلك إذا كانت العَيْنُ تَقْبِلُهُ .

أبو نصر : يقال رجل ماله قَبِيلَةٌ ، إذا لم تكن له جِهَةٌ .

ويقال : أين قَبِلْتُكَ ؟ أى أين جِئْتُكَ .

ويقال : قَبِلَ به يَقْبُلُ به قِبالةً ، إذا كَفَّلَ به .

وأُشْدَ :

إِنْ كَتَبْتُ لَكَ رَهْنًا بِالرَّضَا

فَأَقْبِلْ يَاهِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ^(٣)

(١) ديوان الهذليين ٢: ١٠٢ واللسان (قبل ٦٢) .

(٢) ديوان الأعشى ٣٩ واللسان (رسم) .

(٣) اللسان (قبل) .

وكان ذلك في قُبُل الشتاء وفي قُبُل الصيف ،
أى فى أوله ووجهه ^(٢) .

عمرو عن أبيه فى قولهم : « فلان لا يَمْرِفُ
قَبِيلًا مِن دَير » .

قال : القَبِيل : طاعة الرَّب . الدَّير :
مَصِيئته .

أبو نصر عن الأصمعي : القَبِيل ما أَقْبَلَ
به الفاتل إلى حَفْوِهِ . والدَّير : ما أَدْبَرَ به
القاتل إلى رُكْبَتِهِ .

وقال المفضل : القَبِيل فوزُ القِدْح فى
القمار . والدَّيرُ خيبةُ القِدْح .

وقال جماعة من الأعراب : القَبِيل أن
يكون رأسُ ضمن الفعل إلى الإبهام . والدَّيرُ
أن يكون رأسُ الضمن إلى الخنصر .

وقال ابن الأعرابي فى قول الأعشى :

أخو الحرب لا ضَرَعٌ وَاهِنٌ

ولم يَنْتَعِلْ بِقَبِيلٍ خَدِمٌ ^(٣)

(٢) م : « فى أول وجهه » ، وأثبت ما فى د ، هـ
ولى اللسان : « فى أوله » فقط .

(٣) د بوان الأعشى ٣١ واللسان (قبل) .

أَقْبَلِي معناه كوني أنتِ قَبِيلًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَقْبَلْتُ إِيلِي
أَفْوَهِ الوادى ، وكذلك أَقْبَلْنَا الرَّمَّاحَ نَحْوَ
القوم .

ويقال : قَابِلٌ نَعْلَكَ ، أى اجعل لها
قَبَائِلَ .

قال : وقال اليزيدى : أَقْبَلْتُ النَعْلَ ،
إذا جَعَلْتُ لها قَبَالًا ؛ فإن شَدَدْتَ ، قلتَ :
قَبَلْتُهَا مَخْفَفَةً .

قال أبو عبيد : والقَبَال : مِثْلُ الرِّمَامِ
بين الإصبع الوسطى والذى تليها .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه كان
لنَعْلِهِ قَبَالان ، أى زِمَامان .

وقال أبو نصر : أَقْبَلَ نَعْلَهُ وقَابَلَهَا ، إذا
جَعَلَ لها قَبَائِلَ .

ويقال : انزِلْ بِقَبَلٍ ^(١) هذا الجَبَل ، أى
بَسَاحِهِ . وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقَبْلِ هَذَا الْهَدَفِ
وَبُدْبَرِهِ ، وكان ذلك فى قُبُلٍ من شِبابِهِ .

(١) وكذا فى اللسان . وضبط فى ح والقاموس
بضم القاف والباء .

لا يَبِينُ كَأَنَّهُ زَنَمَةٌ . والمُدَابَرَةُ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ
بِمَوْخَرِ الْأُذُنِ مِنَ الشَّاةِ .

قال الأصمعي : وكذلك إِنْ بَانَ ذَلِكَ مِنْ
الْأُذُنِ أَيْضًا فَهِيَ مُقَابِلَةٌ وَمُدَابَرَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ
قَدْ قُطِعَ .

ويقال : رجلٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ ، إِذَا كَانَ
كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ .

وقال الليث : إِذَا تَصَمَّتْ شَيْئًا إِلَى
شَيْءٍ قُلْتُ : قَابَلْتُهُ بِهِ . والقَابَلَةُ : اللَّيْلَةُ الْمُقَابِلَةُ ،
وكذلك الْعَامُ الْقَابِلُ ، وَلَا يَقُولُونَ فَعَلَ
يَفْعُلُ .

[وقال المجاج^(٢) يصف قطًا :

ومهمه يُمَسِّي قِطَاهُ نَسْأَا

روابعًا وبعد ربعٍ مُخْسَا

وإِنْ تَوَكَّى رَكَضُهُ أَوْ عَرَّسَا

أُمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَّسَا

قال : القِبَالُ الزَّمَامُ . قال : وهذا كما تقول :
هو ثابت القَدَرِ عِنْدَ الْجَدَلِ وَالْحُجَجِ وَالْكَلَامِ
وَالْقِتَالِ ، أَيْ لَيْسَ بِضَعِيفٍ .

وقال الليث : القِبَالُ : شِبْهُ فَحَجٍّ وَتَبَاعُدٍ
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

وأنشد :

* حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا^(١) *

ويقال : فُلَانٌ قِبَالِي ، أَيْ مُسْتَقْبِلِي .

ويقال : هو جَارِي مُقَابِلِي وَمُدَابِرِي .

وأنشد :

تَحَتَّكَ نَفْسِي وَمَعِيَ جَارَاتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي^(٢)

وفي حديث النبي صلى الله عليه : « أَنَّهُ

نَهَى أَنْ يَضْحَى بِشَرِّهَ أَوْ خَرَّهَ ، أَوْ مُقَابَلَةً
أَوْ مُدَابَرَةً » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الْمُقَابَلَةُ أَنْ
يُقَطَّعَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يَتْرَكَ مَعْلَقًا

(١) اللسان (قبل ٦٠ ، حنكل) .

(٢) في اللسان (قبل ٥٤) : « نفسى مع

جاراتى » .

(٣) كلمة « عسى » ساقطة من د وإثباتها

من « وديوان المجاج ٣١ » .

وقال الليث : الْقَبُول : أَنْ تَقْبَلَ الْعَفْوَ
والعافية وغير ذلك ، وهو اسم للمصدر وأميت
الفعل منه .

قال : والقُبلة معروفة وجمعها الْقُبُل ،
وفعلها التقبيل .

أبو عبيدٍ عن أبي زيد : قَبِلْتُ لِلْمَاشِيَةِ
الواديَ تَقْبِلُهُ ، وأنا أَقْبِلْتُهَا إِلَيْهِ .

وسمعتُ العرب تقول : انزِلْ بِقَابِلِ هَذَا
الْجَبَلِ ، أَيْ بِمَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَقْبَالِهِ وَقَوَائِلِهِ .
اللَّحْيَانِي : قَبِلْتُ هَدِيَّتَهُ أَقْبِلْتُهَا قَبُولًا
وَقُبُولًا ، وَعَلَى فُلَانٍ قَبُولٌ ، أَيْ تَقْبِيلُهُ
الْعَيْنُ .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي ، يقال : قَبِلْتُهُ قَبُولًا وَقُبُولًا ، وَعَلَى
وَجْهِهِ قَبُولٌ لَا غَيْرَ .

وقال اللحْيَانِي : قَبِلْتُ عَيْنَهُ ، وَعَيْنُ
قَبْلَاءَ ، وَهِيَ الَّتِي أَقْبَلْتُ عَلَى الْحَاجِبِ ، وَرَجُلٌ
أَقْبَلُ وَإِمْرَأَةٌ قَبْلَاءُ .

ويقال : قَدْ قَبَّلَنِي هَذَا الْجَبَلُ ثُمَّ دَبَّرَنِي ،
وَكَذَلِكَ قِيلَ : عَامٌّ قَابِلٌ .

قوله « من القابلتين » ، يعنى اللبلة التي لم
تأتِ بعد فقال :

* روابعا وبعد ربيع خسا *

فإن بنى على الخمس فالقابلتان ^(١) السادسة
والسابعة ، وإن بنى على الرَّبْع فالقابلتان الخامسة
والسادسة . وإنما القابلة واحدة ، فلما كانت
اللبلة التي هو فيها والتي لم تأتِ بعد غلب الاسم
الأشنع ^(٢) فقال « القابلتين » ، كما قال :
لنا قراها والنجوم الطوالع ^(٣)

فغلب القمر على الشمس [
قال : والتبول من الرياح : الصَّبَا لأنها
تستقبل الدَّبُور .

وقال أبو عبيدٍ عن الأصمعي : الرياح
معظمها الأربع : الجنوب والشمال ، والدَّبُور
والصَّبَا . فالدَّبُور التي تهب من دُبُرِ الكعبة ،
والتَّبُول من تلقائها وهي الصَّبَا .

(١) د : « فالقابلات » في هذا الموضع وتاليه ،
والصواب في > .

(٢) وكذا في اللسان . ومثله المنوع بمعنى المشهور .

(٣) للفرزدق في ديوانه ١٩٠٩ . ومصدره :

* أَخَذْنَا بِأَقَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ *

ومرّةً خَلَفِي فِي لَأَشْيٍ . وَقَبِلْتُ الْجِبَلَ مَرَّةً
وَدَبْرُهُ أُخْرَى .

والعرب يقول : « ما أنتَ لهم في قبالٍ
ولا دِيارٍ » ، أى لا يَكْتَرِثُونَ لك .
وقال الشاعر :

وما أنتَ إِنْ غَضِبْتَ عَائِرٌ

لها في قِبَالٍ ولا في دِيارٍ^(٣)

ويقال : أُنَانا في ثوبٍ له قِبَائِلٌ ، وهى
الرِّقَاع .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : إذا
رُفِعَ الثوبُ فهو المَقْبِلُ والمَقْبُولُ والمَرْدَمُ^(٤) ،
والمَلْبَدُ والمَلْبُودُ . وقبائلا اللجام : سُيُورُهُ ،
الواحدة قبيلة .

وقال ابن مقبل :

تُرْخِي العِدَارَ وَإِنْ طَالَتْ قِبَائِلُهُ

عن حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصَّغِيرِ^(٥)

(٣) اللسان (قبل ٥٣) .

(٤) م ، د : « المردم » صوابه في د واللسان

(قبل ، رد م) .

(٥) الحشرة : الأذن الطويلة المحددة ، كذا فسر

في اللسان (سنف) عند إنشاء البيت . وفي اللسان

(قبل) : « حزة » تحريف . وفي د : « مثل سنخ » .

ويقال : قَبِلْتُ العاملَ تَقْبِيلًا ، والاسم
القَبَالَةُ . وتَقْبَلُهُ العَامِلُ تَقْبِيلًا^(١) .

قال : والقَبَلَةُ : حَجَرٌ أبيضٌ عظيمٌ ، تجعل
في عُنُقِ الفَرَسِ .

يقال : قَلَّدها بِقَبَلَةٍ . والقَبَلُ والقَبَلَةُ من
أَسْمَاءِ خَرَزِ الإِعْرَابِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال رجلٌ من بنى ربيعةَ بن مالكٍ :
« إِنْ الحقَّ بِقَبَلٍ ، فَن تَمْدَاهُ ظَلَمٌ ، وَمَنْ
قَصَّرَ عَنْهُ عَجَزٌ : وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ اكْتَفَى » .
قال : بِقَبَلٍ ، أى يَصْحُحُ لك حيثُ ، وهو
مِثْلُ قولهم : إِنْ الحقَّ عَائِرٌ^(٢) .

سلمة عن الفراء قال : لَقِيتُهُ مِنْ ذِي قِبَلٍ
وَقِبَلٍ ، وَمِنْ ذِي عَوْضٍ وَعَوْضٍ ، وَمِنْ ذِي
أُنْفٍ ، أى فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .

غيره : اذْهَبْ فَأَقْبِلْهُ الطريقَ ، أى ذُلَّهُ
عليه . وأَقْبِلْتُ المِكْوَةَ الداءَ . وأَقْبِلْتُ زَيْدًا
مَرَّةً وَأَدْبَرْتُهُ أُخْرَى ، أى جَعَلْتُهُ مَرَّةً أَمَامِي

(١) د : « تقيلا » . وقد ذكر هذا المصدر
في القاموس ونس على أنه من النادر . وذكر اللسان
المصدرين : القبل والتقبيل .

(٢) وكنا في اللسان (قبل ٥٤) .

ويقال : رأيت قبائل من الطَّيْرِ ، أَى
أَصْنَافًا ؛ وكلُّ صنفٍ منها قَبِيلَةٌ . فالغِرْبَانُ ^(١)
قَبِيلَةٌ ، والحمام قَبِيلَةٌ .
وقال الراعى :

رَأَيْتُ رُدَّاقِي فَوْقَهَا مِنْ قَبِيلَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ يَدْعُوهَا أَحْمَمُ شُجُوجُ ^(٢)
يعنى الغِرْبَانُ فوق النَّاقَةِ .

وقال شمر فى كتابه فى الحَيَاتِ : قُصَيْرَى
قِبَالٍ : حَيَّةٌ سَمَّاهَا أَبُو خَيْرَةَ ^(٣) : قُصَيْرَى ،
وسَمَّاهَا أَبُو الدُّقَيْشِ قُصَيْرَى قِبَالٍ ، وهى من
الأَفَاعَى غيرَ أَنَّهَا أَصْفَرُ جِسْمًا ، تَقْتُلُ عَلَى
المَكَانِ .

قال : وَأَزَمْتُ بِفَرْسَيْنِ بَعِيرٍ فَمَاتَ
مَكَانَهُ .

عمرو عن أبيه ، يقال للخِرْقَةُ التى يُرَقِّعُ
بِهَا قَبَ القَمِيصِ : القَبِيلَةُ ، والذى يُرَقِّعُ بِهَا
صَدْرُ القَمِيصِ اللَّبْدَةُ .

(١) م ، د : « والغربان » والوجه ما أثبت
من ح .

(٢) اللسان (قبل ٥٨) .

(٣) فى م : « سماء قال أبو خيرة » صوابه من
ح واللسان (قبل ٦٣) .

وأخبرنى النُّزْدِيُّ عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : القَبِيلَةُ : صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ البُئْرِ .
وَالْعُقَابَانِ : دِعَامَتَا القَبِيلَةِ مِنْ نَاحِيَتَيْهَا جَمِيعًا .
وهى القَبِيلَةُ وَالْمَنْزَعَةُ ^(٤) .

قال : وَعُقَابُ البُئْرِ : حيثُ يَقُومُ السَّاقِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَقَالُ لِأَحْنَاءِ الرَّحْلِ :
القُبَائِلُ ، وَاحِدَتُهَا قَبِيلَةٌ .

[بقل]

قال الليث : البَقْلُ مِنَ النِّبَاتِ : مَا لَيْسَ
بَشَجَرٍ دَقٍّ وَلَا جِلٍّ ، وَفَرَقُ مَا بَيْنَ البَقْلِ
وَدَقِّ الشَّجَرِ أَنَّ البَقْلَ إِذَا رُعِيَ لَمْ يَبْسُقْ لَهُ
سَاقٌ ، وَالشَّجَرُ تَبْقَى لَهُ سُوقٌ وَإِنْ دَقَّتْ .

وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا رَعَوْا البَقْلَ . وَالْإِبِلُ
تُبْتَقَلُ وَتَبْقَلُ .

وَالْبَاقِلُ : مَا يُخْرَجُ فِي أَعْرَاضِ الشَّجَرِ
إِذَا مَا دَنَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَجَرَى فِيهَا الْمَاءُ فَرَأَيْتَ
فِي أَعْرَاضِهِ شُبُهَةً أَعْيُنَ الْجُرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ
وَرُقَّهُ ، فَذَلِكَ الْبَاقِلُ ، وَقَدْ أَبْقَلَ الشَّجَرُ .

(٤) م : « المنزعة » صوابه من ح واللسان
(قبل ٥٧ ، نزح ٢٢٧) .

ويقال عند ذلك : صارَ الشجرُ بَقْلَةً واحدة . وابتَلَّتِ الأرضُ فهي مُبْتَقِلَةٌ ، والمُبْتَقِلَةُ : ذات البقل .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَبْقَلَ المكانُ فهو باقل من نبات البقل ، وَأَوْرَسَ الشجرُ فهو وارِسٌ إذا أَوْرَقَ ، وهو بالألف .

وقال الليث : ويقال للأمرد إذا خرج وجهه : قد بَقَلَ . وبَقَلَ نابُ الجمل أولَ ما يطلع . وجَمَلٌ باقلُ الناب .

قال : والباقلِيَّ من نبات البقل : اسمٌ سوادِيّ ، وهو الفول ، وَحَمَلُهُ الجرجير .

وقال أبو عبيد : الباقلِيَّ إذا شَدَّتْ اللام فَصَرَّتْ ، وإذا خَفَفَتْ مَدَّتْ فَقُلْتُ : الباقلَاء .

أبو عبيد عن الأموي قال : من أمثالهم في باب التشبيه : « إنه لأَعْيَا من باقل » .

قال : وهو رجل من ربيعة ، وكان عَيْيًّا فَذَمَّا .

قال : وإياه عَيَّى الأَرَبِقُطُ^(١) في وصف

(١) هو حيد الأرقط . أنظر اللسان (بقل) والبيان والتبيين ١ : ٦ . وقد ورد في الأخير أنه حيد ابن نور الهلالي خطأ .

رجلٍ ملاً بطنه حتى عَيَّى بالكلام فقال :

أَتَانَا وما دَانَاهُ سَحْبَانُ وَاثِلِ

بِيَانًا وَعِلْمًا للذي هو قَاتِلُ

فما زال عنه اللَّقْمُ حتى كَانَهُ

مِنَ الْعِيِّ لَنَا أَنْ تَكَلَّمَ باقل

قال : وسحبان هو من ربيعة أيضا من

بَكْرٍ ، كان لسفًا بليغًا .

قال الليث : بَلَغَ من عَيَّى باقل أنه سئل :

بكم اشتريتَ الظبيَ ؟ فأخرج أصابعَ يديه ولسانه ، أَيْ : بأحد عشر ، فأقلتَ الظبيَ وذهب .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : البوقالة : الطَّرْجَهارة^(٢) .

[قلب]

قال الليث : القلب ، مضغَةٌ من الفؤاد معلقة بالنباط .

وقال الله : (إِنَّا فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ^(٣)) .

(٢) هي شبه كأس يشرب فيها .

(٣) ق ٣٧ .

قال الفراء : يقول : لمن كان له عقل
قال : هذا جائز في العربية ، أن تقول مالك
قلب وما قلبك معك ، تقول : ما عقلك معك
فأين ^(١) ذهب قلبك ، أي أين ذهب عقلك ؟
وقال غيره في قوله : (لمن كان له قلب)
أي تفهم واعتبار .

[وفي الحديث : أن موسى لما أجز نفسه
من شعيب ، قال شعيب : لك من غنى
ما جاءت به قالب لون . فجاءت به كله قالب
لون غير واحدة أو اثنتين . قالب لون ، تفسيره
في الحديث أنها جاءت بها على غير ألوان
أماها ^(٢)] .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« أنا كم أهل اليمن ، هم أرق قلوبا وألين أفئدة » ،
فوصف القلوب بالركة والأفئدة [باللين . وكذلك
القلب أخص من الفؤاد في الاستعمال . ولذلك
قالوا : أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه .

وأشدد بعضهم .

ليت الغراب رمى حياطة قلبه
عمرو بأسمه التي لم تُلغَب ^(٣)
وقيل : القلوب والأفئدة ^(٤) [قريان
من السواء ، وكرّر ذكرها لاختلاف لفظيهما
تأكيذاً .

وقال بعضهم سمى القلب قلباً لتقلبه ،
وسمى فؤاداً لتحركة على من يشفق عليه .
وقال الشاعر :

ما سمى القلب إلا من تقلبه
والرأى يصرف بالإنسان أطوارا ^(٥)
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« سبحان مقلب القلوب والأبصار » .

وقال الله جل وعز : (وتقلب أفئدتهم
وأبصارهم ^(٦)) .

ورأيت من العرب من يُسمى لحمة القلب
بشحمها وجِباها قلبها ، ورأيت بعضهم
يسمونه فؤادا ، ولا أنكر أن يكون القلب

(٣) اللسان (قلب) (البيت لوبرة بن جعدو المني) [س]

(٤) التكملة من د ، ح واللسان أيضاً .

(٥) اللسان (قلب) .

(٦) الأنعام ١١٠ .

(١) ح : « وأين » .

(٢) التكملة من ح .

وقال غيره : الْقَلْبُ بالضم : السَّقْفُ الذى يَطْلُعُ مِنَ الْقَلْبِ . وَالْقَلْبُ هو الْجَمَارُ .

وقال الليث : الْقَلْبُ : تَحْوِيلُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ . وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ ، وَقَدْ قَلْبْتُهُ فَانْقَلَبَ ، وَقَلْبْتُهُ فَتَقَلَّبَ . وَالْقَلْبُ : صَرْفُكَ الرَّجُلَ عَنْ جِهَةٍ يَرِيدُهَا . وَالْمُنْقَلَبُ : مَصِيرُ الْعِبَادِ فِي الْآخِرَةِ .

وَالْقَلْبُ الْحَوَالُ : الذى يَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَصْرِفُهَا وَيَحْتَالُ لَاتِّسَاقِهَا .

وَرَوَى عَنْ معاويةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْلِبُ عَلَى فَرَاشِهِ فِي مَرَضِهِ الذى مَاتَ فِيهِ .

فَقَالَ : « إِنَّا نَكْمُ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قُلُوبًا إِنَّا وَفِي هَؤُلَاءِ الْمَطْلَعِ ^(٢) » .

وقال الليث : الْقَلْبُ : الْقَلْبُ : الْبُتْرُ قَبْلَ أَنْ تَطْوَى ، فَإِذَا طُوِيََتْ فَهِيَ الطَّوْيُ ، وَجَمْعُهُ الْقَلْبُ .

وقال ابنُ ثَمِيلٍ : الْقَلْبُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّكْزِ مَطْوِيَّةٌ أَوْ غَيْرُ مَطْوِيَّةٍ ، ذَاتُ مَاءٍ

هِيَ الْعَلَقَةُ السُّودَاءُ فِي جَوْفِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، لِأَنَّ قَلْبَ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ وَخَالَصُهُ .

وقال الليث : جَنَّتَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا ، أَيْ مُحَضًّا لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ .

وفى الحديث : « إِنَّا لَكُلُّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَاسِينَ » .

وفى حديثِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَاءَ « أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ » ، يَعْنِي مَا رَخُصَ فَكَانَ رَخْصًا مِنَ الْبُقُولِ الرَّطْبَةِ .

وَقَلْبُ النَخْلَةِ : جُمَارُهَا وَهِيَ سَطَبَةٌ بِيضَاءُ ^(١) رَخْصَةٌ فِي وَسْطِهَا عِنْدَ أَعْلَاهَا كَأَنَّهَا قُلْبُ فِصَّةٍ رَخْصٌ طَيِّبٌ يَسْمَى قَلْبًا لِبَيَاضِهِ .

وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسْوَرَةِ : مَا كَانَ قَلْدًا وَاحِدًا .

ويقولون : سِوَارٌ قُلْبٌ . وَيُقَالُ لِلْجَبَّةِ الْبِيضَاءِ قُلْبٌ تَشْبِيهًا بِهِ .

وقال شمر : يُقَالُ قَلْبٌ وَقُلْبٌ لِقَلْبِ النَخْلَةِ ، وَيَجْمَعُ قَلْبَةً .

وأخبرني المنذرى عن الفضل بن سَلَمَةَ
في قولهم : ما به قَلْبَةٌ .

قال الأصمعي : أى ما به داء ، وهو
القَلَابُ^(٣) ، دالا يأخذ الإبل في رموسها فيَقْلِبُهَا
إلى فوق .

قال : وقال القراء : معناه ما به عِلَّةٌ يُحْشَى
عليه منها ؛ وهو مأخوذ من قولهم . قَلِبَ
الرجل ، إذا أصابه وجعٌ في قَلْبِهِ وليس يكاد
يُقْلِتُ منه .

قال : قال ابن الأعرابي : أصل ذلك في
الدواب . أى ما به دالا يَقْلَبُ منه حافره .

وأُشْد :

ولم يُقْلَبْ أرضها البَيْطَارُ

ولا احْبَلِيهِ بها حَبَارُ^(٤)

قال : وقال الطائي : معناه ما به شيء
يُقْلِقُهُ فيَتَقَلَّبُ مِنْ أَجْلِهِ على فراشه .

أبو عبيدٍ عن الأصمعي : إذا عاجَلَتْ
العُدَّةُ البعيرَ فهو مَقْلُوبٌ . وقد قَلِبَ قُلَابًا .

أو غير ذات ماء جَفْرًا أو غيرَ جَفْرٍ ؛ والجميع
القَلْبُ .

[قال الأزهري : وقال غيره : البئر
العادية : القديمة ، مطويةٌ كانت أو غير
مطوية . ذات ماء أو غير ذات ماء ، جفر
أو غير جفر] .

وقال شمر : القَلِيبُ : اسمٌ مِنْ أسماء البئر
البدئية والعادية ، ولا يُخَصَّ بها العادية . قال :
وسميت قليبا لأن حافرها قَلَبَ ثرابها .

وقال الليث . القَلِيبُ والقِلُوبُ : الذئبُ
بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ . وبعضهم يقول : قِلَابٌ^(٥) .
ومنه قوله :

أَيَا حَحَمَتَا بَكِيٍّ عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ

قتيلة (قَلِيب) قَلُوبٌ بِإِحْدَى الذَّنَائِبِ^(٦)

وقال ابن الأعرابي في القَلِيبِ والقِلُوبِ
نحوًا منه .

والقَلَبُ : انقلاب في الشَّعَةِ ، فهي قَلْبَاءُ
وصاحبها أَقْلَبُ .

(١) ضبط في نسخة اللسان بتخفيف اللام . وقيد
في القاموس بأنه ككتاب .

(٢) البيت في اللسان والمقاييس (قلب ، حجم)
برواية : « المذاب » . (ورواه ابن برى في اللسان
(حجم) مكذبا :

قيا جعدي بكى على أم مالك

كيلة قلبيب ببعض المذاب [س]

(٣) : « وهو من القلاب » .

(٤) الرجز لحيد الأوقط ، كذا في اللسان (قلب ،

جير ، أرض) .

وقال الليث : ما به قَلْبَةٌ ، أى لاداء ولا غائلة .

ويقال : قَلَبَ عينه وخِلَافَه عند الوعيد والغضب .
وأُشْد :

* قَالَبَ حَمَلًا قِيَهٍ قَدْ كَادَ يُخِنُّ ^(١) *

قال : والقَالَبَ دَخِيل . ومنهم من يقول : قَالِب .
ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القُلْبَةُ الحُجْرَةُ .

أبو عبيد عن الأمويّ في لغةٍ بلحارث ابن كعب : القَالِبُ : البُسْرُ الأحمر يقال منه قَلَبَتِ البُسْرَةُ قَلْبُ إِذَا احْمَرَّت . أبو عبيد : هو عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وامرأة عربية قَلْبَةٌ وَقَلْبٌ ، وكذلك هو عَرَبِيٌّ مُحَضَّرٌ .

وقال أبو وَجْزة يصف امرأة .

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامٌ ذَوِي حَسَبٍ

يَرِمِي المَقَانِبُ عنها والأَرَاجِيلُ ^(٢)

وقال أبو زيد : قَلَبْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَصْبَتْ

قَلْبَهُ ، فهو مَقْلُوبٌ . وَقَلَبْتُ المَلُوكَ عِنْدَ الشَّرَى أَقْلِبُهُ قَلْبًا ، إِذَا كَشَفْتُهُ لَتَنْظُرَ إِلَى عِيُوبِهِ ^(٣) .

أبو عبيد عن الفقراء : أَقْلَبْتُ الحُجْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .

وقال غيره : قَلَبَ المَعْلَمُ الصَّبِيَّانَ قَلْبًا ، إِذَا رَجَعَهُمَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا .

وقال أبو زيد : يقال للبلعج من الرجال : قَدَرَدٌ : قَالَبَ الكلام ، وقد طَبَّقَ المَفْصِلَ ، وَوَضَعَ الهِنَاءَ مواضع الثَّقَبِ .

[لقب]

قال الليث . اللَّقَبُ : النَّبَزُ ، اسم غير الذي سُمِّيَ بِهِ .

قال الله جل وعزّ : « وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ^(٤) »

يقول : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ .

وقال الزجاج في قوله : « وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ » يقول : لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ لِمَنْ كَانَ

(٣) يرى ، ضبطت في م ، د بفتح الياء ، وفي - واللسان « يرى » بالبناء للمفعول .
(٤) الحجرات ١١ .

(١) اللسان (قلب) .

(٢) اللسان (قلب ١٧٩) .

يهودياً أونصرانيا فأسلم : يا يهودى يا نصرانى ،
وقد آمن .

وقال الليث يقال : لَقَبْتُ فلاناً تلقياً .
ولَقَبْتُ الاسمَ بالفعل تلقياً ، إذا جعلت له مثلاً
مِنَ الفعل ، كقولك للجَوْرَب : فَوَعَلَ .

[بق]

قال الليث : البَقَى والبَقَّة : مصدر
الأبلى .

يقال للدابة أَبْلَقَ وبَلَقَاء ، والفِلَـ بِلَقَ
يَبْلَقُ .

والعرب تقول : دابةٌ أَبْلَقَ . وجَبَلَ
أَبْرَنَ . وجَعَلَ رُؤْيَا الجبالِ بُلُقًا فقال :

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرَقًا

وظُلْمَةَ اللَّيْلِ نِعَافًا بُلُقًا^(١)

ويقال : أَبْلَقَ الدابةُ يَبْلَقُ إبْلِقًا ،
وإِبْلَاقُ إبْلِيقًا ، وإِبْلَوَقُ إبْلِيقًا فهو مِبْلَقٌ
ومِبْلَاقٌ وَأَبْلَقَ .

وقلنا تراهم يقولون : بَلَقَ يَبْلَقُ ، كما
أنهم لا يقولون : دَهَمَ يَدْهَمُ ولا كَمَتَ
يَكْمَتُ .

(١) اللسان (بلى) .

وقال الليث : البَلَوَةُ والجمع البَلَالِقُ ،
وهى مواضع لا يَنْبُت فيها الشجر .

وقال أبو عبيد : السَّبارِيتُ الأَرْضُونَ
التي لا شىءَ فيها ، وكذلك البَلَالِقُ
والمَوَامِى .

وقال الليث : بَلَقْتُ البابَ قَانِبَلَقَ ، إذا
فتحتَه كُلَّهُ وفى لغة أبلَقْتُ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : بَلَقْتُ البابَ
وأَبْلَقْتُهُ بمعنى واحد ، أى فتحتَه .

عمرو عن أبيه البَلَقُ : فتح كَفَيْتِه
الجارية .

وأُنشد لَفَتَى من الحمى^(٢) :

رَكِبْتُ رَكْبًا تَمَّ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ

قد كان مخنومًا فَقَضَتْ كَفَيْتُهُ

قال : والبَقَى : الخِمْ الذى ليس بِمُخَمَّكٍ
بَعْدُ .

وقال أبو نصر : البَقَى : بَلَقَ الدابة .
قال : والبَلَقُ : الفِسْطاط^(٣) :

(٢) - واللسان : « قال : وأُنشدنى فى من الحمى » .

(٣) كذا ضبط فى م بالسكس ، وهى لغة فيه

بالضم . وهو فى د ، - مهمل ضبط بالفاء .

وقال امرؤ القيس :

فليأت وسط قبابه بَلَقِي

وليأت وسط حِمِيهِ رَحَلِي^(١)

وقال أبو خيرة : البَلُوقَة : مكانٌ صُلب

بين الرمال كأنه مَكْنُوس ، ويزعم الأعراب أنه من مساكن الجن .

شمر عن الفراء : البَلُوقَة : أرضٌ واسعة

مُخَصَّبة لا يشارِكُ فيها أحد ، وجمعها بَلالِيق .

يقال : تركتهم في بَلُوقَة من الأرض .

قال : وقال ابن الأعرابي : البَلُوقَة مكان

فسيح من الأرض ، بسيطة تنبت الرُخَامِي لا غيرها .

ونحو ذلك قال المؤرِّج .

وقال ذو الرمة يصف الثور :

يَرُودُ الرُّخَامِي لا تَرَى مُسْتَرَادَهُ

بَبَلُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرِ الْمَحَاوِرِ^(٢)

أراد أنه يستثير الرُّخَامِي .

(١) في اللسان : « رجلى » بالجيم ، وما هنا

صوابه .

(٢) روى في اللسان (بلق) محرفاً . وفي ح .

« يروم الرخامى » .

[لبق]

[قال أبو بكر : اللَّابِقُ : الحلو اللين

الأخلاق .

قال : وهذا قول ابن الأعرابي .

قال : ومن ذلك اللَّابِقَة ، إِنَّمَا سَمَّيْتُ مَلَبَقَةً

للينها وحلاوتها .

وقال قوم : معناه الرفيق اللطيف العمل .

قال رؤبة :

* قَبَاضَةُ بَيْنِ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ^(٣) *

أبو زيد : اللَّابِقَة من النساء : الحسنة الدل

اللببية الصناع .

وقال الفراء : اللَّابِقَة : التى يشاكلها كلُّ

لباسٍ وطيبٍ .

قال الليث : رجل لَبِيقٌ ويقال : لَبِيقٌ ،

وهو الرفيق بكلِّ عملٍ ، وامرأة لَبِيقَة : لطيفة

رقية ظريفة ، وَيَلْبِقُ بها كلُّ ثوب . وهذا

الأمر يَلْبِقُ بك ، أى يَزْكُوكُ بك وبوافقك .

والثريد المَلْبَقُ : الشديد التثريد .

وفى الحديث أن النَّبِيَّ صلى الله عليه « دعا

بثريدة ثم كَبَقَهَا » .

(٣) اللسان (لبق) .

قال أبو عبيد : أى جمَعَهَا بالمَقْدَحَةِ .

وقال شمر : قال ابن المظفر : لُبَّتْ الثريدةُ ،

إذا لم تكن بلحم .

وقيل : ثريدةٌ مَلْبَقَةٌ : خُلِطَتْ خَلْطًا

شديدًا .

ق ل م

قلم ، قل ، لقي ، لقم ، ملق ، مقل .

مستعملات :

[لُق]

قال الليث : اللَّسَقُ : لَمَقُ الطريق ،

وهو قلب لَمَم . وقال رؤبة :

* ساوى بأيديهن من قَصْدِ اللَّسَقِ ^(١) *

اللَّيْحَانِي : خَلَّ عن لَمَقِ الطريق ولَقَمَه .

أبو عبيد عن أبي زيد :

[نَمَقْتُهُ أَنْعَمَهُ نَمًا ، وَاوْلَقْتُهُ أَلْقَمَهُ لَمًا : كَتَبْتُهُ .

شمر : لَمَقْتُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، بَنُو عَقِيلِ

يقولون : لَمَقْتُ كَتَبْتُ .

وسائر قيس يقولون :

لَمَقْتُ مَحَوْتُ ^(٢) : الْفَرَاءُ [.

لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ ^(٣) لَمَقًا ، إِذَا رَمَيْتَهَا
فَأَصْبَتَهَا .

أبو عبيد عنه قال الأصمعي : مَا ذُقْتُ
لَمَاقًا وَلَا لَمَاجًا .

قال : وَاللَّمَّاقُ يُصْلَحُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .
وَأَنشَدَنَا نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ :

كَبُرَ قِيْلَ لَاحِ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنَ اللَّامِقِ ^(٤)

وقال أبو عمرو : اللَّامِقُ : اللَّطْمُ .

يقال : لَمَقْتُهُ لَمَقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّامِقُ ^(٥) جَمْعُ

لَامِقٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ فِي شَرِّهِ يَصْنَفِقُ
الْحَدَقَةَ ^(٦) .

يقال : لَمِقَ عَيْنَهُ ، إِذَا عَوَّرَهَا .

(٢) كلمة « لَمَقْتُ » هنا ليست في الأصل وهو

د ، > . وفي اللسان : « وسائر قيس يقولون : لَمَقَهُ :
عَاه » .

(٣) في اللسان : « لَمِقَ عَيْنَهُ يَلْقَاهَا لَمًا : رَمَاهَا

فَأَصَابَهَا » . وفي م ، د « لَمَقْتُ الْكِتَابَ » .

(٤) اللسان (لَمِقَ) .

(٥) وكذا في القاموس بضمتين ، وفي اللسان

بسكون الميم .

(٦) في اللسان والقاموس : « بضيق الحديقة » .

(١) اللسان (لَمِقَ) .

[لَقَم]

أبو عبيد عن الفراء : لَقَمْتُ الطَّرِيقَ وَغَيْرِ
الطَّرِيقِ أَلْقَمَهُ لَقَمًا : سَدَدْتُ فَمَهُ . وَاللَقَمَ
مَحْرَكٌ : مَعْطَمُ الطَّرِيقِ . غَيْرُهُ لَقَمْتُ اللَّقْمَةَ أَلْقَمَهَا
لَقَمًا ، إِذَا أَخَذْتَهَا بِفِكَ . وَأَلْقَمْتُ غَيْرِي
لُقْمَةً فَلَقِمَهَا ، وَالتَّقَمْتُ لُقْمَةً أَلْتَقِمَهَا
الْتِقَامًا .

وقال ابن شميل : أَلْقَمَ الْبَعِيرُ عَدُوًّا :
يَنْبَاهُو يَمْشِي إِذْ عَدَا ، فَذَلِكَ الْإِقَامُ . وَقَدْ
أَلْقَمَ عَدُوًّا وَأَلْقَمْتُ عَدُوًّا^(١) .

وقال الليث لَقَمَ الطَّرِيقَ : مَفَرَّجُهُ ، يَقُولُ :
عَلَيْكَ بَلَقَمَ الطَّرِيقَ فَالزَّمَهُ .

وَاللَّقْمَةُ : اسْمٌ لِمَا يَهَيِّئُهُ الْإِنْسَانُ لِلْإِقَامِ .
وَاللَّقْمَةُ : أَكَلُهَا بِمَرَّةٍ . يَقُولُ أَكَلْتُ
لُقْمَةً بَلَقْمَتَيْنِ ، وَأَكَلْتُ لُقْمَتَيْنِ بَلَقْمَةً .
وَأَلْقَمْتُ فَلَانًا حَجَرًا

[قَلَم]

قال الله جل وعز : « إِذْ يُلْقُونَ أَفْلاَمَهُمْ
أُنْهَمُ يَكْفُلُ مَرْيَمَ »^(٢)

قال الزجاج : الْأَفْلَامُ هَاهُنَا الْقِدَاحُ ، قَالَ :

(١) م : « أَلْقَمْتُ عَدُوًّا وَأَلْقَمْتُ عَدُوًّا » ،
صوابه من د ، ح واللسان .
(٢) آل عمران ٤٤ .

هِيَ قِدَاحٌ جَمَلُوا عَلَيْهَا عَلَامَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا
مَنْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ عَلَى جِهَةِ الْقُرْعَةِ . قَالَ : وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْسَّهْمِ قَلَمٌ لِأَنَّهُ يُقَلَّمُ أَى يُبْرَى . وَكُلُّ
مَا قُطِعَتْ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ قَلَّمَتْهُ . مِنْ
ذَلِكَ الْقَلَمَ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، وَإِنَّمَا سَمِيَ قَلَمًا
لِأَنَّهُ قُلِيمٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ :
قَلَّمْتُ أَظْفَارِي .

سلمة عن الفراء : يُقَالُ لِلْمَقْرَاضِ الْقَلَامِ
وَالْقَلَامِ وَالْجَلَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وقال الليث : قَلَمْتُ الشَّيْءَ : بَرَيْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّقْمَةُ : الْعَرَابُ
مِنَ الرِّجَالِ ، الْوَاحِدُ قَالَمٌ ، وَنِسَاءُ مَقْلَمَاتٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَلَمُ : طَوْلُ
أَيِّمَةِ الْمَرْأَةِ ، وَامْرَأَةٌ مَقْلَمَةٌ : أَى أَيِّمَةٌ .

قال : وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى نِسَاءٍ فَقَالَ :
إِنِّي أَطْنُكْنَ مَقْلَمَاتٍ بِغَيْرِ أَزْوَاجٍ .

شمر : الْقَلَمُ طَرَفُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ وَفِي طَرَفِهِ
حُجْبَةٌ ، فَتِلْكَ الْحُجْبَةُ الْقَلَمُ . وَجَعُهُ مَقَالَمٌ .

وقال الليث : الْقَلَمُ : قَطْعُ الظُّفْرِ بِالْقَلَمَيْنِ
وَبِالْقَلَمِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ كُلَّهُ .

قال : وَالْقَلَامَةُ هِيَ الْمَقْلُومَةُ عَنْ طَرَفِ الظُّفْرِ .

وأنشد :

لما أيتّم فلم تَنْجُوا بِمِظْمَةٍ

قَيْسَ الْقَلَامِ مِمَّا جَزَهُ الْجَلَمُ^(١)

وَالْقُلَامُ : الْقَائِلِيُّ^(٢) .

وقال لبید :

* مسجورة متجاورا قُلَامُهَا^(٣) *

قلتُ : وَالْقُلَامُ مِنَ الْحُمْضِ لِسَاقٍ لَهُ .

وَالْإِقْلِيمُ : وَاحِدُ الْأَقَالِيمِ ، وَأَحْسِبُهُ

عَرَبِيًّا^(٤) . وَأَهْلُ الْحِسَابِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الدُّنْيَا

سَبْعَةُ أَقَالِيمٍ كُلُّ إِقْلِيمٍ مَعْلُومٌ .

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

رَأَتْ قَرِيْشٌ أَبَا الْعَاصِي أَحَقَّهْمُ

بِائْتَيْنِ : بِالْخَاتَمِ الْمَيْمُونِ وَالْقَلَمِ^(٥)

قِيلَ أَرَادَ بِالْقَلَمِ الْقَضِيبَ الَّذِي يُخْتَصَرُ بِهِ ،

سُمِّيَ قَلَمًا لِأَنَّهُ يُقَلَمُ ، أَيْ يَقَطَعُ ، مِنْ شَجَرَةٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَمَّا أُتَيْتُمْ » ، وَفِيهِ : « مِمَّا جَزَهُ

الْقَلَمُ » ، وَفِي اللِّسَانِ (جَلَمٌ) : « الْقَلَمُ » ، وَكَلَامًا صَحِيحٌ .

(٢) فِي م : « الْقَائِلُ » ، صَوَابُهُ مِنْ د ، ح

وَاللِّسَانِ .

(٣) صَدْرُهُ كَمَا فِي الْمَقَلَاتِ :

* فَنُوسًا عَرَضَ السَّرَى وَصَدَعَا *

(٤) وَقَالَ ابْنُ حَرِيرٍ : « لِأَحْسَبِ الْإِقْلِيمَ عَرَبِيًّا » .

(٥) دِيْوَانُ الْفَرَزْدَقِ ٧٦٧ ،

وَيَنْتَحِ لِلْإِخْتِصَارِ بِهِ . وَالْقَلَمُ : الْقَطْعُ . وَقِيلَ

أَرَادَ بِالْقَلَمِ الْخِلَافَةَ . وَذُو الْقَلَمَيْنِ كَانَ وَزِيرًا

لِبَعْضِ الْخُلَفَاءِ [. كَأَنَّهُ سُمِّيَ إِقْلِيمًا لِأَنَّهُ مَقْلُومٌ

مِنَ الْإِقْلَامِ الَّذِي يُتَاخَهُ ، أَيْ مَقْطُوعٌ عَنْهُ .

[مَلَق]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَلَقُ الْوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَكِي^(٦) *

قَالَ : يَعْنِي دُعَائِي وَتَضَرُّعِي .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَلَقَ مَتَمَلَّقَ ذُو مَلَكٍ ، وَلَا

يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ ، إِلَّا عَلَى يَتَمَلَّقُ .

الْحَرَّاتِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْمَلَقُ

الرَّضْعُ^(٧) .

يُقَالُ : مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمَلَقُهَا ، إِذَا

رَضَعَهَا . وَالْمَلَقُ أَيْضًا : الْمَرْءُ الْخَفِيفُ .

(٦) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ وَاللِّسَانُ (وَرَقٌ) ، وَأُنْشِدَهُ

فِي (مَلَقٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٧) كَذَا ضَبَطَ فِي م بِكَسْرِ الضَّادِ ، وَهُوَ أَحَدُ

مَصَادِرِ رَضَعِ يَرْضَعُ . وَانْظُرْ لِإِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ٤٦ ، ٢٧٥ .

وَضَبَطَ فِي د بِكَسْرِ الضَّادِ .

قال الله: (خَشْيَةَ إِبْرَاقٍ)^(٥)، معناه خشية الفقر والحاجة.

وقال ابن شميل: إنه لميل أي مُفسِد . والإملاق: الفساد .

وقال شمر: أُمْلِقُ لازم ومُتَعَدٍّ ، يقال: أُمْلِقُ الرَّجُلَ فهو مُمْلِقٌ إذا افْتَقَرَ [فهذا لازم^(٦)] وأُمْلِقُ الدَّهْرُ ما بيده .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

لما رأيتُ المَدَمَ قَيْدَ نَائِلٍ

وأُمْلِقُ ما عندي خُطوبٌ تَنْبَلُ^(٧)

وقال الليث: المَالِقُ: الذي يَمْلَسُ به الحارثُ الأرضَ المَثارَةَ .

وقال أبو سعيد: يقال لمالِج الطيَّان مالِق . وَمَمْلَقٌ^(٨).

يقال: مرَّ يَمْلُقُ الأرضَ مَلْقًا ، ويقال: مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ ، إذا ضَرَبَهُ . والمَلَقُ من التَمْلَقِ ، وأصله من التلّين^(٩) .

ويقال للصَّفاة الملساء اللَّيْنَةُ مَلَقَةٌ ، وجمعها مَلَقَاتٌ .

قال الهذلي^(١٠):

أَتَيْحَ لَهَا أَقْدِيرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وقال الرازي:

* وَحَوْفَلْ سَاعِدُهُ قَدْ أَمْلَقُ^(١١) «

أى لَانَ .

وقال الليث: الإملاق: كثرة إيفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة .

وفي الحديث: أن امرأةً سألت ابن عباس: أأنفق من مالي ما شئتُ؟ قال: نعم أُمْلِقِي^(١٢) من مالك ما شئت .

(٥) الإبراء ٣١ .

(٦) التكملة من ح .

(٧) وكذا ورد بالحرف في اللسان . لكن في

الديوان ١٨ : « ولما رأيت » .

(٨) ق م : « ملق » ، وق د : « ملىق » ،

وأثبت ما في اللسان والقاموس . وق ح : « وقال

أبو سعيد : هو مالق الطيَّان وميلقه . وقد أُمْلِقُ جلده

إملاقاً » .

(١٠) في الأصول : « التلّين » .

(١١) هو صخر الغي الهنلي . ديوان الهذليين ٢ : ٦٣

واللسان (ملق) .

(١٢) اللسان والقاموس (ملق) .

(١٣) ق م : « لبقى » صوابه من د ، ح

واللسان .

وقال الأصمى : الملق : الضعيف .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ مَلَقٌ والأُنثى ملقة ، والمَصْدَرُ المَلَق ، وهو أَلْطَفُ الحَضَر وأسرعه .

وأشد بيت الجعدي .

ويقال : وَلَدَتِ الناقةُ فَرَجَ الْجَنِينِ مَلِيقًا من بطنها ، أى لا شَعَرَ عَلَيْهِ . والمَلَق : المُلُوسَة .

وقال الأصمى : الْجَنِينِ مَلِيطٌ بالطاء بهذا المعنى .

عمرو عن أبيه : المَلَقُ اللَّيْنُ من الحيوان والكلامِ والصُّحُور .

وفي حديثِ عبيدةَ السَّمانِي ، أَنَّ ابنَ سِيرِينَ قال له : ما يوجبُ الْجَنَابَة ؟ قال : « الرِّفُّ والاستِمْلَاق » . الرِّفُّ : المَصُّ . والاستِمْلَاقُ مَنْ مَلَقَ الجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا . وأراد أَنَّ الذي يُوجبُ الفَسْلَ امتصاصُ فَمِ رَحِمِ الرَّأَةِ ماءَ الرَّجُلِ إِذَا خَالَطَهَا ، كما يَرْضَعُ الرَضِيعُ إِذَا لَقِيَ حَلَمَةَ النَّدَى .

وقال النضر : قال الجعدي : المَلَقُ خشبةٌ عريضةٌ تُشَدُّ بِالْحَبَالِ إِلَى ثَوَرَيْنِ يَقُومُ عَلَيْهَا رَجُلٌ وَيَجْرُهَا الثَّوَرَانِ فَتَعْفَى آثارُ السَّنَنِ (١) . وقد مَلَقُوا الأَرْضَ تَمْلِيقًا ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِهَا .

قلتُ : مَلَقُوا وَمَلَّسُوا واحد ، وهى تَمْلِيسُ الأَرْضِ ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ المَلَقَ عَرَبِيًّا . وقال غيره : مَلَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَمَلَجَهَا إِذَا نَكَحَهَا كما يَمْلُقُ الْجَدْيُ أُمَّهُ ، إِذَا رَضَعَهَا .

أبو عبيد : مَلَقْتُ الثَّوْبَ أَمْلَقُهُ مَلَقًا إِذَا غَسَلْتَهُ .

وقال خالد بن كلثوم : المَلَقُ من الخيل : الذى لا يوثق بِجَرِيهِ ، أُخِذَ من مَلَقِ الإنسان الذى لا يَصْدُقُ فى مَوَدَّتِهِ . وقال الجعدي :

وَلَا مَلَقٌ يَنْزُو وَيُسْدِرُ رَوْثَهُ

أَحَادٍ إِذَا فَأْسُ الأَجَامِ تَصَلَّصَلَا (٢)

(١) فى > : « آثار الكراب » .

(٢) فى م : « ينفر » بالذال المعجمة ، صوابه من اللسان . أنسره : أخرجه وأسقطه . وفى > : « وينذرونه » .

[مقل]

قال الليث : مُقْلَةُ الْعَيْنِ : سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا
الَّذِي يَدُورُ كُلُّهُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : مَقَلَّتْهُ بَعْضَى
وَمَا مَقَلَّتْ عَيْنَايَ مِثْلَهُ ، أَيْ مَا أَبْصَرْتُ .

[ابن الأنباري قوله : مَا مَقَلَّتْ عَيْنِي
مِثْلَهُ ، أَيْ مَا رَأَيْتُ وَلَا نَظَرْتُ ، وَهُوَ فَعَلْتُ
مِنَ الْمُقْلَةِ ، وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَ
الْعَيْنِ وَبَيَاضَهَا .

والْحَدَقَةُ : السَّوَادُ دُونَ الْبَيَاضِ .

وقال : سَمِعْتُ بِالْغُرَافِ ^(١) يَقُولُونَ :
سَخَنَ جَبِينُكَ بِالْمُقْلَةِ . شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ
بِالْمُقْلَةِ .

قال شمر : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُقْلَةُ :
الْعَيْنُ كُلُّهَا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مُقْلَةً لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالنَّظَرِ .
وَالْمَقْلُ : الرَّمْيُ .

وقال غيره : الْمُقْلَةُ تَجْمَعُ سَوَادَ الْعَيْنِ
وَالْبَيَاضَ تَحْتَ الْجَفْنِ .

والْحَدَقَةُ : السَّوَادُ لِأَغْيَرِ . وَفِي الْحَدَقَةِ
الْإِنْسَانُ ، وَفِي الْإِنْسَانِ النَّازِرُ] .

(١) الغراف : نهر كبير تحت واسط ، بينهما وبين
البصرة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمُقْلَةُ : الْحَصَاءُ
الَّتِي يُقَسَّمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ^(٢) فِي السَّقَرِ إِذَا قَلَّ ،
فَتُقْلَتِي فِي قَدَحٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ
مَا يَغْمُرُهَا .

وَأَنشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ طُعْمَةَ الْخَطَمِيِّ ^(٣) :

قَدَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ

قَدَفَكَ الْمُقْلَةُ وَسَطَ الْمَعْرَكِ ^(٤)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ فَأَمَقَلُوهُ ، فَإِنْ
فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًا وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً وَإِنَّهُ يُؤَخَّرُ
الشِّفَاءُ وَيَقْدَمُ السَّمُ » .

قال أبو عبيد : قَوْلُهُ فَأَمَقَلُوهُ ، يَعْنِي
فَاغْمِسُوهُ فِي الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ لِيُخْرِجَ الشِّفَاءَ
كَمَا يُخْرِجُ الدَّاءَ .

وَالْمَقْلُ : الْغَمَسُ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا
تَقَاطَا فِي الْمَاءِ ، هُمَا يَتَمَقَّلَانِ .

قال : وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرِ .

[رَوَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ لَتَّامَانَ الْحَكِيمِ

(٢) : « يَقْتَسِمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ » .

(٣) نسبة إلى خطمة : حى من الأنصار .

(٤) اللسان والمقائيس (مقل) ، وشروح سقط

امقلوه الماء والابنَ وشيئاً^(٦) من الدواء ، فهذا
المقل الصحيح .

وقال أبو عبيدة : إذا لم يرَضع الفصيل
أخذ لسانه ثم صبَّ الماء في حلقه وهو المتل .
وقد مقلته مقلًا .

قال : وربما خرج على لسانه قروحٌ
فلا يقدر على الرضاع حتى يُمقل .

وأنشد :

* إذا استَحَرَّ فامقلوه مقلًا *

* في الحلق واللاهة صبوا الرسلا *

[وفي حديث ابن مسعود في مسح الحصى
في الصلاة قال : مرة ، وتركها خير من مائة
ناقة لمقله .

قال أبو عبيد : المقله هي العين . يقول :
تركها خير منه مائة ناقة يختارها الرجل على عينه
ونظره كما يريد .

قال أبو عبيد : قال الأوزاعي : معناه أنه
ينفقها في سبيل الله .

قال أبو عبيد : هو كما قال الأوزاعي ،
ولا يريد أنه يقتنيها .

(٦) في اللسان : « أو شيئاً » .

قال لأبيه : أرأيت الحبة التي تكون في مقل
البحر ؟ أى في مغاص البحر . يقال : مقل يمقل
إذا غاص ويقال : نَزَحَت البئر حتى بلغت
مقلها ، أى قعرها [

وقال الليث : المتل : ضربٌ من

الرضاع .

وأنشد في وصف الثدي :

* كئدي كعابٍ لم يُمرَّثَ بالمقل^(٧) *

قال : نَصَبَ الثاء على طلب النون .

قلت : وكانَّ المقل مقلوبٌ من الملق ،
وهو الرضاع .

قال : والمقل : حَمْلُ الدَّوْمِ . والدَّوْمُ :
شجرةٌ تشبه النَّخْلَةَ في حالاتها .

قال : والمقل : الكندُر الذي تتدخَّن به
اليهود ، ويحمل في الدواء .

وقال شمر : قال بعضهم : لا نعرف المقل
المفلس ، ولكنَّ المقل أن يُمقل الفصيلُ
الماء إذا آذاه حرُّ اللبن فيؤجر الماء فيكون له
دواء ، والرجل يمرض ولا يسمع شيئاً فيقال :

(٧) م : « كوصف كعاب » ، صوابه من د ، ح
والسان (مقل) .

قلت : وهذا يُروى عن ابن عباس من رواية ابن الكلبي .

[قال ابن الأنباري : قال عكرمة في قول الله : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ »

قال : القمل : الجنادب ، وهي الصغار من الجراد ، واحدها قُمَّلة .

قال : وقال الفراء : يجوز أن يكون واحد القمل قاملاً ، مثل راعٍ وركع ، وصائم وصيم] .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت قال : القمل : شيء يقع في الزرع ليس بجراد فيأكل السنبلة وهي غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبلة له .

قلت : وهذا هو الصحيح .
قال : وقال أبو عبيدة : القمل عند العرب : الحُمَّان .

أبو عبيدٍ عن أبي الحسن المدَوِيّ :
القمل دوابٌ صغارٌ من جنس القِرْدان إلا أنها أصغر منها ؛ واحدها قُمَّلة .

وقال : أمقلته أى أغضبته ، ويقال : أسمعته ذامقلاً ، أى ما أغضبه .

وقال أبو وجزة :
* فاسمع ولا تسمع لشيءٍ ذى مَقَلٍ ^(١) *
[قل]

قال الليث : القمل معروف .
وفي الحديث : « مِنَ النِّسَاءِ غُلٌّ قَمِلٌ يَقْذِفُهَا اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يَخْرِجُهَا [إِلَّا هُوَ] وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَدِّ فَيَقْمَلُ الْقَدُّ فِي عُنُقِهِ .

أبو عبيد عن أصحابه : القمل من الرجال : الحقير الصغير الشأن .
ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قملٌ ، إذا كان بدويًا فصار سوادياً .

وقال الله جل وعز : (فَأَرْسَلْنَا لَهُمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ ^(٢)) .

قال الفراء : القمل : الدب الذي لا أجنة له .

(١) التكملة من اللسان .

(٢) الأعراف ١٣٣

وقال الليث : القَمَلُ : دَوَابُّ صَفَارٍ مِنْ
جَنَسِ الْقِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْفَرُ مِنْهَا ، وَاحْدَتُهَا
قَمَلَةٌ .

وقال الليث : القَمَلُ : الذَّرُّ الصَّفَارُ ،
ويقال : هو شيء أصفر من الطَّيْرِ الصَّغِيرِ ،
له جَنَاحٌ أَحْمَرٌ أَكْدَرُ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : قَمِلَ القَوْمُ :
كثروا .

وقَمِلَ الرجل بعد هزال ، إِذَا سَمِنَ .
وقل رأس الرجل .

وأنشد :

حتى إِذَا قَلْتَ بطونكمُ

ورأيتم أبناءكم شَبُّوا^(١)

وقال الليث : امرأة قَمَلِيَّةٌ : قصيرة
جَدًّا [.

أبو عبيد عن أبي عمرو : قَمِلَ العَرَفَجُ
قَمَلًا ، إِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا بَعْدَ مَطَرٍ أَصَابَهُ فَلَانَ
عَوْدُهُ . شُبَّ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْقَمَلِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِقَمَلُ :
الذي استَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

قال : وَكَمَرَةٌ قَنْفَاءٌ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهْمَامِ بْنِ
مَرْثَةَ وَبَنَاتِهِ يَفْحُشُ ذِكْرَهَا فَلَمْ أَكْتُبْهَا .

وقال أبو عبيدة : قَرْشٌ أَقْنَفٌ ، وَهُوَ
الْأَبْيَضُ الْقَفَا وَلَوْ سَاطِرُهُ مَا كَانَ ، وَالْبَصْدَرُ
الْقَنْفُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْنَفَ الرَّجُلُ
إِذَا اسْتَرَخَتْ أُذُنُهُ .

(١) اللسان (قل) . (آخر البيت شبوا وهو
للأسود) [س]

ق ن ف

قَنْفٌ ، قَفْنٌ ، نَقْفٌ ، نَقَقٌ ، فَتَقٌ ،
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[قنف]

قال الليث : الْأُذُنُ الْقَنْفَاءُ : أُذُنُ الْمَرْزَى
إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً كَأَنَّهَا تَعْمَلُ مَخْصُوفَةٌ ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ لَا أَطْرَ لَهَا .

وقال لبيد يصف الخمر فجعلَ النقف
مزجاً :

لذيذاً ومنقوفاً بصافي نخيـلة
من الناصع المحمود من حمر بابلا^(١)
أراد مزوجاً بماء صاف من ماء سحابة .
وقيل : المنقوف التبرؤل من شراب الدنّ ،
نَقَفْتُهُ نَقْفًا أَيْ رَزَلْتُهُ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجلين جاءا في
نقابٍ واحد ونقابٍ واحد إذا جاءا في مكان
واحد .

وقال أبو سعيد : إذا جاءا متساويين
لا يتقدم أحدهما الآخر . وأصله الفرخان يخرجان
من بيضة واحدة .

[ويقال : أنقف الجراد بيضه . ونقفت
البيضة ونقبت واحد ، قاله ابن الأعرابي .

وقال أبو خيرة : يركب الجراد بعضه
بعضاً . فيدفن بيضه . وهو الرزّ . ثم
يسراً^(٢) .

عمرو عن أبيه قال : القنف واللخن :
البياض الذي على جردان الحمار .

وقال ابن الأعرابي : استنقف الرجل
وأقنّف ، إذا اجتمع له رأيه وأسرّه في
معاشه .

وقال الليث : رجل نقفاف : إذا كان
ضخم الأنف . ويقال : هو الطويل الجسم
الغليظه .

ثعالب عن ابن الأعرابي القنف والقنف:
مانطيار من طين السيل عن وجه الأرض
وتشقق .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القنيف
والقنيب : جماعات الناس .

قال : والقنيف أيضاً : السحاب ذو الماء
الكثير .

[نقف]

قال الليث : النقف : كسر الهامة عن
الدماغ ونحو ذلك ، كما ينقف الظلم الحنظل
عن حبه . والمناقفة : المضاربة بالسيوف على
الرموس .

(١) ديوان لبيد ٢٢ والسان (نقف) .

(٢) التكملة من ح .

قال : والفَنَيْقُ : الفَحْلُ المَقْرَمُ لَا يُرَكَّبُ
على أهله . والتَفَنُقُ : التَنَمُّ ، كما يُفَنُقُ الصَّبِيُّ
المُتَرَفَّأَ أَهْلَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : فُنُقٌ : قليلةُ
اللحم .

وقال شمر : لَا أعرف امرأةً فُنُقٌ قليلة اللحم
ولكنَّ الفُنُقَ المنعمَ ، وفَنَقَهَا : نَعَمَهَا .

وأنشد قول الأعشى :

* هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرِاقُهَا ^(٣) *

وقال : لَا يكون دُرْمٌ مَرِاقُهَا وهى قليلةُ
اللحم .

قال : وقال بعضهم : ناقة فُنُقٌ ، إِذَا كانت
فَتِيَّةً لَحِيمةً [سمينة] ^(٤) وكذلك امرأة فُنُقٌ ،
إِذَا كانت عظيمةً حَسَناء .

* مضبورة قُرْوَاء هِرْجَابٌ فُنُقٌ ^(٥) *

قال : والفَنُقُ : الفَتِيَّةُ الضَّخْمة .

ويقال : نَحَتَ النَحَاتُ المُوَدَّ فَتَرَكَ فِيهِ
مَنْقَعًا ، إِذَا لَمْ يَنْعِمِ نَحْتَهُ وَلَمْ يُسَوِّهِ :

وقال الرازي :

كَلْنَا عَلَيْهِنَّ بُمْدًا أَجْوَفًا

لَمْ يَدَعِ النَّقَافُ فِيهِ مَنْقَعًا

* إِلَّا انْتَقَى مِنْ حَوْفِهِ وَلَجَفًا ^(١) *

وقال الليث : المنقاف : عَظْمٌ دُوْبِيَّةٌ
تَسْكُونُ فِي الْبَحْرِ تُصْقَلُ بِهِ الصُّحُفُ ^(٢) ، لَهُ مَشَقٌّ

فِي وَسْطِهِ : وَرَجُلٌ نَقَافٌ : صَاحِبُ تَدْيِيرٍ
وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ :

ويقال نَقَفَ رَأْسَهُ وَنَقَحَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى
رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ . وَنَقَفَ الرُّثْمَانَةُ ، إِذَا
قَشَرَهَا لِيَسْتَخْرَجَ حَبَّهَا .

[فنتق]

قال الليث : ناقة فُنُقٌ : جسيمة حسنة
الخلق . وجارية فُنُقٌ : مُنَمَّقةٌ منعمة فنقها
أهلها تنقيًا وفِنَاقًا .

(٣) عجزه في الديوان ٤٢ :

* كَانَ أَخْصَهَا بِالشَّوْكِ مَنَقَلٌ *

(٤) التكلة من اللسان .

(٥) ديوان رثبة ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ،

هرجب ، فنتق) .

(١) الحوف : الحرف والناحية . في الأصول :

« من جوفه » ، صوابه من اللسان .

(٢) في الأصول : « تصقل بها » ، صوابه من
اللسان .

عليه والرئيس الذى يتبع أمره ويحاسبه .
ولهذا سمي هذا الميزان الذى يقال له القبان :
القبان .

وقال ابن الأعرابي : القفَّان (٢) عند العرب
الأمين . قال : وهو فارسى عَرَب .

قال أبو عبيدة : هو الذى يتبع أمر الرجل
ويحاسبه [.

قال أبو عبيد : قَفَّانُ كُلُّ شَيْءٍ : جِاعُهُ
واستقصاء معرفته (٣) .

عمرؤ عن أبيه : القَفِّينِ المذبح من
قفاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذا يومُ قَفْنٍ ،
إذا كان ذا حصار .

وروى عن النخعي أنه قال فيمن ذَبَحَ
فأَبَانَ الرَّأْسَ قال : « تلك القَفِّينَةُ لَابَأْسَ
بها » .

قال أبو عبيد : القَفِّينَةُ كان بعضُ الناسِ
يُرى أنها [التى] تُذَبِّحُ مِنَ القَفَا ؛ وليست

وقال ابن الأعرابي : فُنُقٌ كَأَنَّهَا فَنِيْقُ ،
أى جَلَّ فَعَل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفَنِيْقَةُ : الفِرَارَةُ ،
وجمُّها فَنَاتِقُ .

وأُشْد :

كَأَنَّ تَحْتَ الْعِلْوِ وَالْفَنَاتِقِ

مِنْ طَوْلِهِ رَجْمًا عَلَى شَوَاهِقِ (١)

عمرؤ عن أبيه : الفَنِيْقَةُ المرأةُ المنْعَمَةُ
تَقَمَّقَتْ فى أمر كذا ، أى تَأَنَّقَتْ وتَنَطَّطَتْ .

[قَفْن]

قال عمر بن الخطاب : إِنِّى لَأَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ
الْقَوِيَّ وَغَيْرُهُ خَيْرٌ مِنْهُ ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى
قَفَّانِهِ .

[يقول : أَكُونُ عَلَى تَبَعِ أَمْرِهِ حَتَّى
أَسْتَقْصَى عِلْمَهُ وَأَعْرِفَهُ .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة
عربية ، إنما أصلها قَبَّان . ومنه قول العامة :
فلان قَبَّانٌ عَلَى فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين

(٢) د : « القبان » بالباء ، صوابه فى ح واللسان .

(٣) م : « جاعته واستقصاء عمله » د : « جاعته
واستقصاء معرفته » ، والوجه ما أثبت من > .

(١) اللسان (فنى) .

بتلك ، ولكن القَفِينَةُ التي يُبَانُ رأسُها
بالدَّيْحِ وإن كان من الخلق .

قال أبو عبيد : ولعلّ المعنى يرجع إلى
القَفَا ، لأنه إذا أبان لم يكن له بُدٌّ من قطع
القَفَا .

وقد قالوا : القَفَنَ للقَفَا ، فزادوا نوناً .

وأُشْدُ للراجز في ابنه ^(١) :

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشْحَنِ

وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفَنِ ^(٢)

وقال أبو جعفر بن جبلة : قال ابن الأعرابي
مثله ، وقال : قَفَنَ رأسه وقَفَنَهُ ، إذا قَطَعَهُ
فَأَبَانَهُ .

قال : وقال غيره : اقْتَفَنَتُ الشاةَ والطائرَ
إذا ذُبَحَتْ مِنْ قِبَلِ الْوَجْهِ فَأَبْنَتَ الرَّأْسَ .

وقال أبو عمرو : القَفَنُ : الضَرْبُ بالعصا
والسَّوْطِ . قال الراجز ^(٣) :

(١) وكذا في اللسان وحواشيه عن التكملة
للصناني . وفي > : « في ابنته » مع ضبط الكاف في
« منك » بالكسر .

(٢) قال الصناني : الرواية :

* ومقد الإزار في القفن *

(٣) هو بشير الفزري ، كما في اللسان (قفن) .
وأُشْدُهُ بدون نسبة في (صنف) .

قَفَنَتْهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفَنٍ
وبالعصا مِنْ طَوْلِ سُوءِ الصَّفَنِ

قال ويقال : قَفَنَ يَقْفِنُ قَفُونًا ، إذا مات ،
قال الراجز :

أَلْتَقَى رَحَى الزَّوْرِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

فَقَاءَ فَرْنَا تَحْتَهُ حَتَّى قَفَنَ ^(٤)

قال : وَقَفَنَ الْكَلْبُ ، إذا وَلَعَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَفَنُ
الموت ، والكَفَنُ : التَّغْطِيَةُ .

شمر عن أبي زيد : القَفِينَةُ : المذبوحة من
قِبَلِ القَفَا .

يقال : شاةٌ قَفِينَةٌ ، وقد قَفَنَتْهَا قَفْنًا ،
إذا ذُبَحَتْهَا مِنْ قِبَلِ القَفَا .

قال : وَقَفَنَتُ الرَّجُلَ قُفْنًا ، إذا صَرَبْتِ
قَفَاهُ .

وقال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه

قال : القَفِينَةُ والقَمِينَةُ واحد ، وهو أن يُبَانِ
الرَّأْسُ .

وكذلك رواه ابن جبلة عنه :

[نفق]

قال الليث : نفقت الدابة ، إذا ماتت ،
وأنشد :

نَفَقَ الْبَغْلُ وَأَوْدَى سَرَجَهُ

في سبيل الله سَرَجِي وَبَغْلِي^(١)

وقال اللحياني : نَفَقَ الْفَرَسُ وَكُلُّ بِهِيمَةٍ
يَنفِقُ نَفُوقًا ، إذا مات . ونفق الدرهمُ ينفق
نفوقًا ، إذا فني .

[ومنه قوله عز وجل : (إذاً لأمسكم
خشية الإنفاق)^(٢) أى خشية الفناء والنفاذ] .

وقال الليث : نَفَقَ السَّعَرُ^(٣) يَنفِقُ نَفُوقًا ،
إذا كثر مُشْتَرَوُهُ .

قال : والنفقة : ما أنفقت واستنفقت على
العيال وعلى نفسك .

وَالنَّفَقُ : سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ

(١) أى وبغلي ، في قول لبيد :

لَنْ تَقْرَى رَبَّنَا خَيْرَ نَفَلٍ

ويأذن الله ريثي وعجل

أى عجلي ، والبيت في اللسان (نفق) . ويروي :

« والبغل » . كلاما بتجريك الفين من البغل بالفتح ،
للسعر . وأصلها السكون .

(٢) الإسراء ١٠٠ .

(٣) في مخطوطة اللسان بالحرم المسكن الشيء . [س]

إلى مكانٍ آخر . والناقاة : موضع يرققه
اليربوع في جُحره ، فإذا أتى من قبل القاصعاء
صَرَبَ الناقاة برأسه فانتفق منها . وبعضهم
يسميه النفقة .

وتقول : انفقنا اليربوع ، إذا لم يرفق به
حتى انتفق وذهب .

وقال أبو عبيد : سَمِيَ الْمَنَاقِقُ مَنَاقِقًا لِلنَّفَقِ
وهو السَّرَبُ فِي الْأَرْضِ .

وإنما سَمِيَ مَنَاقِقًا لِأَنَّهُ نَافِقٌ كَالْيَرْبُوعِ ،
وهو دخوله ناقاة .

يقال : قد نفق فيه وناق ، وله جُحرٌ
آخر يقال له القاصعاء ، فإذا طَلَبَ قَصَّعَ نَفْرَجَ
من القاصعاء ، فهو يدخل في الناقاة ، ويخرج
فيقال : هكذا يفعل المنافق ، يدخل في الاسلام
ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه .

وأخبرني النذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : قُصْعَةُ الْيَرْبُوعِ : أَنْ يَخْفِرَ خَفِيرَةً
ثم يسد بابها بترابها ، ويسمى ذلك التراب
الدَّامَاءُ ، ثم يخفر حَفْرًا . آخر يقال له : الناقاة
وَالنَّفَقَةُ وَالنَّفَقُ فَلَا يَنْفِذُهَا وَلَكِنَّهُ يَخْفِرُهَا حَتَّى

والنافقة نافقة المسك دخيلٌ أيضاً وهي فأر :
المسك ، وهي وعَاوُه .

اللَّحْيَانِي : نفق ماله ينفق نفقاً ، إذا نقص
ونَفَقَتْ نفاقُ القَوْمِ إذا نَفَدَتْ . والنفاق :
جمعُ النفقة .

قال : والنفق : السريع الانقطاع من
كل شيء .

يقال : سيرتُ نفق ، أى منقطع .

وقال لبيد :

شَدَّاءٌ ومرفوعاً يقرَّبُ مثله

للوردِ لا نَفِقَ ولا مَسْتُومٌ^(٥)

أى عَدُوٌّ غير منقطع ، وقال أبو وجزة :
يهدى قلائصَ خَصَمًا يَكْنِفُه

صُعْرًا لحدودِ نَوَاقِ الأوبارِ^(٦)

أى نَسَلَتْ أوبارُها من السِّمَنِ .

وفى نوادر الأعراب : أنفقت الابل ،

إذا انتشرت أوبارُها عن سمن .

قالوا : ونفق الجرحُ إذا انقشر .

رَق ، فاذا أخذ عليه بقاصمائه عَدَا إلى النافقاء
فَضَرَبَهَا برأسه وَمَرَّقَ منها ، وَرُأِبُ النُّفَقَةِ
يقال له الرَاهِطَاءُ . وأنشد :

[وما أُمُّ الرُّذَيْنِ وإن أَكَلَتْ]

بعالمَةٍ بأخلاقِ الكرامِ^(١)]

إذا الشيطان قَصَّعَ في قَفَّاءِها

تنفقاه بالحبلِ التَّوَامِ^(٢)

أى إذا سَكَنَ في قَفَّاءِها أى استخرجناه

كما يستخرج اليربوع من نافقائه .

[قال الأصمعي في القاصعاء : إنما قيل له

ذلك لأن اليربوع يخرج تراب الجحر ثم يسد

به فم الآخر ، من قولهم : قَصَّعَ السَّكَمَ بالدم

إذا امتلأ به . وقيل له داماء لأنه يخرج تراب

الجحر ويطلّى به فم الآخر ؛ من قولهم : أدمم

قدرك^(٣) ، أى اطلّهِ بالطَّحَالِ والرَّمَادِ] .

الليث : النَّيْفِقُ دَخِيلٌ : نيفق السراويل^(٤)

(١) هذا البيت من .

(٢) اللسان (نفق) والحيوان ٥ : ٢٧٧ .

(٣) في الأصل وهو هنا د ، ح « قدرى » ،
صوابه من اللسان (نفق ٢٣٧) .

(٤) الجوهري : نيفق السراويل : الموضع المتسع
منها . والعامة تقول نيفق بكسر النون .

(٥) ديوان لبيد ١٠١ واللسان (نفق) .

(٦) اللسان (نفق) .

[قنب]

قال الليث: القَنْبُ. جِرَابُ قَضِيبِ الدَّابَّةِ
وَإِذَا كُنِيَ عَمَّا يُخْفَضُ مِنَ الْمَرْأَةِ قِيلَ قَنْبُهَا.

قال: والقَنْبُ: شِرَاعٌ صَخَمٌ مِنْ أَعْظَمِ
شُرُوعِ السَّفِينَةِ. وَالْمِقَنْبُ: زُهَاهُ ثَلَاثُمِائَةٍ مِنْ
الْخَلِيلِ. وَالْقَنْبُ: مِنَ السَّكْتَانِ. وَالْقَنْيَبُ:
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

قاله أبو عبيد. وأنشد شمر.

ولعبد القيس عَيْصٌ أَشِبُّ
وَقَنْيَبٌ وَهَجَانَاتٌ زُهْرٌ^(١)

وفي حديث عمر أنه ذكر سعد حين
مُطْعِنٍ فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقَنْبٍ مِنْ
مِقَانِبِكُمْ».

قال أبو عبيد: المقنب

[جَمَاعَةُ الْخَلِيلِ وَالْفَرَسَانِ. يَرِيدُ أَنْ سَعْدًا
صَاحِبَ جِيُوشٍ وَمَحَارِبَةٍ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا
الْأَمْرِ.

وجمع المقنب مقانب.

(٣) الساق (قنب).

وقال غيره: نَفَقَتِ الْأَيْمُ تَنْفَقُ نِفَاقًا،
إِذَا كَثُرَ خُطَابُهَا. وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ إِتِفَاقًا، إِذَا
وَجَدَ نِفَاقًا لِمَتَاعِهِ.

وفي [مثل من] أمثالهم: «مَنْ بَاعَ عِرْضَهُ
أَنْفَقَ» أَيْ مِنْ شَاتَمِ النَّاسِ شَتْمًا، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
يَجِدُ نِفَاقًا لِعِرْضِهِ بِئَالٍ مِنْهُ.

ومنه قول كعب بن زهير:

أَيَّتُ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ
بِعِرْضِ أَبِيهِ فِي الْمَعَاشِرِ يُنْفَقُ^(١)
أَيْ يَجِدُ نِفَاقًا. وَالْبَاءُ مُقْتَحَمَةٌ فِي قَوْلِهِ:
«بِعِرْضِ أَبِيهِ».

ق ن ب

قنب، قبن، نقب، نبق، بقن، بنق
مستعملات.

أَمَّا [بقن]

فانَّ الليث أهمله.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: أَبَقَنَ
الرَّجُلُ، إِذَا خَصِبَ جَنَابُهُ^(٢) وَأَخْضَرَّتْ فَعَالُهُ.

(١) البيت لم يرد في ديوان كعب ولا في ملحقاته.
وهو في اللسان (نق). (في ديوان زهير ص ٢٥٠) ويقال
أنه اشتراك هو وابنه كعب في القصيدة (س)
(٢) > : «أُخْصِبَ جَنَابُهُ» وَهِيَ لَفْظَانِ يُقَالُ
خَصِبَ، كَعَلِمَ، وَضُرِبَ، وَأُخْصِبَ أَيْضًا: وَالْخَصْبُ:
كَثْرَةُ الْعُشْبِ وَرِفَاقَةُ الْعَيْشِ.

وقال لبید :

وإذا تواكلت المقائب لم يزل

بالنفر منّا منشر معلوم^(١)

قال : وقال أبو عمرو : المنسر : ما بين

ثلاثين فارساً إلى أربعين . ولم أره وقت^(٢) في المقنب شيئاً .

والقنّب : السحاب .

أبو عبيد عن القناني الأعرابي : المقنب [.

شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيد .

قال شمر : ولم أسمع إلا هاهنا .

وقال أبو الهيثم : المقنّب الذي مع الصياد

مشهور ، وهو شبه مخلّاة أو خريطة تكون مع الصائد .

وأشد قول الراجز :

أنشدت لا أصاد منها غنظاً^(٣)

إلا عواء تَقَامَى مُقَرَّبَا

(١) ديوان لبید ١٠٨ واللسان (قنب) . ورواية

الديوان : « منسر وعظيم » .

(٢) وكذا في اللسان (قنب ١٨٥) والمرووف

في التوقيت أنه تحديد الأوقات لا تحديد العدد . وقد يستعمل التوقيت في تحديد المسكن ، ومنه مواقيت الحج لمواضع الإحرام .

(٣) م : « إلا غنظاً » صوابه من د ، ح واللسان .

ذات أو اثنين تُوقّ المقنّب^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القانّب

الذئب العواء . والقانّب : الفيج النكش .

قال : وأقنّب الرجل ، إذا استخفى من

سلطان أو غريم .

قال : والمقنّب : كف الأسد .

قال : والقيناب : الفيج الذسيط ، وهو

السفسير .

ويقال : يخلب الأسد في مقنّبه ، وهو

الغطاء الذي يستره . وقد قنّب الأسد بمخلّبه ،

إذا أدخله في وعائه يقنّبه قنّا .

وقنّب القوم وأقنّبوا إقناباً وتقنّبوا^(٥) ،

إذا صاروا مقنّبا .

ومنه قول الهذلي^(٦) :

عجبت لقيس والحواث تُعجِبُ

وأصحاب قيس يوم ساروا وأقنّبوا^(٧)

(٤) الأوثان : العذلان ، أو إماءان مملوءان

بوضعان على الرجل . شبه به الخنفساء التي يصفها .

(٥) وكذا في اللسان بدون ذكر فعل للأخير .

(٦) هو حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين

٣ : ٢٣ . وفي اللسان (قنب) أنه ساعدة بن جوبة ،

وهو خطأ . [رواية الديوان :

حين ساروا وقنّبوا] [س]

(٧) في الديوان واللسان : « وقنّبوا » .

[و يروى : « قَتَبُوا » أى باعدوا فى السَّير] .

وقَتَبَ الجبل : وعاء ثَمِيلَه . وقَتَبَ الحمار : وعاء جُرْدَانَه .

وقال النضر : قَتَبُوا العنب ، إذا ما قطعوا منه ما ليس يحمل . وما قد أَدَّى حمله يقطع من أعلاه .

قلت : وهذا حين يقضب عنه شكيره رطباً^(١) .

[قَبِن]

أهلُه الليث .

وروى أبو عبيدة عن أبي زيد : قَبِنَ الرجلُ يَقِينُ قُبُونَا ، إذا ذهب فى الأرض . وقَبِعَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَقْبَنَ الرجلُ ، إذا انهرَمَ مِنْ عَدُوِّهِ . وأقبلَ^(٢) إذا أسرعَ عَدُوًّا فى أمان .

عمرو عن أبيه قال : القَبِين : المكشيش فى أموره . والقَمِين : السَّرِيع .

وقال ابن بُرُوج : الْمُقَمِّينَ المنقبِضُ المنخِيسُ ، وقد أَقْبَنَ أَقْبِنَانَا .

والقَبَان : الذى يُوزَن به ، لا أدرى أعربى أم مُعرب .

وفى حديث عمر : « إني لأستمع بالرجلُ الفاجر ثم أكون على قَفَانِه » .

قال أبو عبيد : يقول أكون على تنبُع أموره حتى أستقصيَ علمه وأعرفَه .

قال ، وقال الأصمعى : قَفَان كلِّ شئ : جِماعُه واستقصاء معرفته .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، وإنما أصلها قَبَان .

ومنه قول العامة : فلان قَبَان على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبُه . وبهذا سُمى هذا الميزان الذى يقال له القَبَان [وقد مضى هذا فيما تقدم من الكتاب^(٣)] .

وَحَارَ قَبَان : دَوِيْبَةٌ معروفة .

(١) التكلة من د ، ح واللسان .

(٢) م : « أَقِين » ، صوابه من د ، ح واللسان .

(٣) انظر مادة (قَبِن) .

ومنه قوله :

يا عجباً لقد رأيت عجباً

حَارَ قَبَانٍ يَسوقُ أَرْنباً^(١)
[خَاطِمَهَا زَامُهَا أَنْ تَذْهَبَا]^(٢) .

[نقب]

قال الله جلّ وعزّ : (فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ
هَلْ مِنْ مَخِيصٍ)^(٣) .

قال القراء : قرأ القراء (فتقبَّوا) مشدداً
يقول : خرّقوا البلادَ فساروا فيها فهل كان لهم
مَخِيصٌ من الموت .

قال : ومن قرأ (فَتَقَبَّوْا) بكسر القاف
فإنه كالوعيد ، أى اذهبوا في البلاد وجيثوا .
وقال الزجاج : تقبّوا : طوّقوا وفَتَشُوا .
قال : وقرأ الحسن : (فَتَقَبَّوْا) بالتخفيف .

وقال امرؤ القيس :

وقد نَقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى

رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ^(٤)

(١) الرجز في اللسان (حر ، قب ، زم ، قبن) .
(٢) د ، ح : « خاطمة » صوابه من اللسان .
وفي د : « أمها » صوابه في - واللسان . (الرواية في
اللسان (زم) وقد رأيت [س]
(٣) ق ٣٦ .

(٤) وكذا في اللسان (نقب) . وفي ديوان
امرئ القيس ٩٨ : « وقد طوفت » . (في مختار الشعر
والديوان : رضيت من الفتية بالإياب) [س]

أَي ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ ، أَقْبَلْتُ
وَأَذْبَرْتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيبًا)^(٥) .

قال أبو إسحاق : النَّقِيبُ فِي اللَّفْظِ
كَالْأَمِينِ وَالْكَفِيلِ . وَنَحْنُ نَبِّئُ حَقِيقَتَهُ
وَاشْتِقَاقَهُ .

يقال : نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ
نِقَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ .

قال أبو زيد : وما كان الرجل نقيباً وقد
نَقَبَ . وفي فلانٍ مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ ، أَيْ أَخْلَاقٌ .
وهو حَسَنُ النَّقِيبَةِ ، أَيْ حَسَنُ الْخَلِيقَةِ . وإِنَّمَا
قِيلَ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ الْقَوْمِ
وَيَمْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ
أُمُورِهِمْ .

وهذا الباب كله أصله التأثير الذي له عُنُقُ
وَدُخُولُ .

ومن ذلك يقال : نَقَبْتُ الْخَائِطَ ، أَيْ
بَكَفْتُ فِي النَّقْبِ آخِرَهُ . وَالنَّقْبُ فِي الْجَبَلِ :
الطَّرِيقُ .

ولا ساقان ولا حُجْزَة فهي النِّطَاق . وقد نَقِبْتَ
الثَّوبَ أَثْقَبَهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ ثِقْبَةً .

قال : والثَّقْبَةُ : اللون .

وقال ذو الرِّمَّة :

وَلَا حَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَعْلُو عَارِياً لَهَبٌ^(٢)

شمر عن ابن شميل : الثَّقْبَةُ أَوَّلُ بَدْءِ الْجَرْبِ
تَرَى الرُّقْعَةَ وَشَلَّ الكَفَّ بِحَنْبِ البَعِيرِ
أَوْ وَرَكَهُ أَوْ بِمَشْفَرِهِ ثُمَّ تَمَشَّى فِيهِ حَتَّى تُشْرِيه
كَلَّهُ ، أَيْ تَمْلَأُهُ .

وقال أبو النجم يصف فحلاً :

فَاسْوَدَّ مِنْ جُفَرْتِهِ لِبَطْأِهَا

كَأَنَّ طَلَى الثَّقْبَةِ طَالِيَاها^(٣)

أَيَّ اسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ حِينَ سَالَ حَتَّى
كَأَنَّ جَرْبَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فُطِلَ بِالْقَطْرِ أَنْ
فَاسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ . وَالْجُفْرَةُ : الْوَسْطُ .

وَالنَّقَابُ عَلَى وَجْهِهِ : يُقَالُ : فَلَانَةُ حَسَنَةُ
النَّقْبَةِ وَالنَّقَابِ .

وقال أبو عبيد : قال الفراء : إِذَا أَذْنَتْ

وَيُقَالُ : كَلْبٌ ثَقِيبٌ ، وَهُوَ أَنْ يُنْقَبَ
حَنْجَرَةُ الْكَلْبِ لثَلَاثَ يَوْمٍ يَرْفَعُ صَوْتُ نُبَاحِهِ ،
وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْبُخْلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لثَلَاثَ يَوْمٍ قَبْلَ
ضَيْفٍ بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ : « لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا » ، فَقَالَ أُعْرَابِيٌّ :
إِنَّ الثَّقْبَةَ قَدْ تَكُونُ بِمَشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنْبِهِ
فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرِبُ كُلُّهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ :
« فَمَا أَعْدَى الْأَوَّلِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الثَّقْبَةُ هِيَ
أَوَّلُ جَرْبٍ يَبْدَأُ .

يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : بِهِ نُقْبَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا نُقَبٌ .

وقال دريد بن الصَّمَّة :

مُتَبَدِّلًا تَبَسَّدُوا مَحَاسِنُهُ

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ^(١)

قال أبو عبيد : الثَّقْبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : أَنْ
تُؤْخَذَ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوبِ قَدَّرَ السَّرَاوِيلَ فَتُجْعَلَ
لَهَا حُجْزَةٌ تَحِيطُ مِنْ غَيْرِ نَيْفَقٍ ، وَتُشَدُّ كَمَا
تُشَدُّ حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ ؛ فَإِذَا كَانَ لَهَا نَيْفَقٌ
وَسَاقَانِ فَهِيَ سَرَاوِيلٌ ؛ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا نَيْفَقٌ

(٢) اللسان والمصاح (نقب) .

(٣) اللسان (نقب) .

(١) اللسان والمفايس (نقب) وأما المال ٢ : ١٦١ .

والناقبة : قُرْحة تخرج بالجَنب تهجمُ على
الجوف يكون على رأسها من داخل .

والتَّقْبَة : الصَّدَأُ يركب الحديد ، وجميعه
نُقَب .

وقال لييد :

جُنُوحَ المَالِكِيِّ على يَدَيْهِ

مُكَبِّبًا يَمْتَلِي نُقَبَ النِّصَالِ^(٤)

وقد نَقَبَ خُفُّ البعير ينقب نقباً ، إذا
حَفِيَ حَتَّى يَنْخَرِقَ فِرْسِنُهُ ، فهو نَقَب .

وقال ابن بُرْج : ما لَهُمْ نَقِيصَة ، أَى
نَفَاذَ رَأْيٍ .

[وقال شمر : النقيصة : النَّفْسُ ؛ فلان
ميمون النَّقْبَة ، إذا كان مظفراً] .

وقال ابن بزرج ما ذكرنا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فلان ميمون
النقيصة والنَّقْبَة ، أَى اللون ، وَمِنْهُ سُمِّيَ نِقَابُ
المرأة لِأَنَّهُ يَسْتُرُ نِقَابَهَا ، أَى لَوْنَهَا بلون
النَّقَاب .

(٤) ديوان لييد ١٣ واللسان (نقب) . و يروى :
« جنوه المالكى » .

المرأة نِقَابَهَا إلى عَيْنِهَا فَلَتَكَ الوَصْوصَةُ ؛
فإنْ أُنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إلى المَخْجَرِ فهو النِقَاب ،
فإنْ كَانَ على طرف الأنف فهو اللِّفَامُ^(١) .

وقال أبو زيد : النَّقَاب على مَارِنِ الأنف .

وقال أبو عبيد : النَّقَاب هو الرجل العالمُ
بالأشياء الباحثُ عنها الفطنُ الشَّدِيدُ
الدُّخُولُ فيها .

وقال أوسٌ يمدح رجلاً :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ

نِقَابٌ يَحْدُثُ بِالنَّاقِبِ^(٢)

وَالنَّقَابُ أَيضاً : جَمْعُ النَّقَبِ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ
الضَّيِّقُ فِي الْمِيلِ .

وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالنِّقَبِ
فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَلَأَ أَصْفَر ، وَقَالَ :

كَالسَّيِّدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَسِمَهُ وَلَمْ يَلْسُنْ لَهُ اعْصَبَا^(٣)

(١) م « اللثام » بالثاء . وهما معنى . وقيل إذا
كان على الفم فهو اللثام ، وإذا كان على الأنف فهو اللثام .
(٢) ديوان أوس بن حجر ٣ واللسان (نقب ،
أقط) .

(٣) اللسان (نقب) ، وفيه بيت لعله هو أو غيره
لمرة بن عكان :

أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَدْجِهْ وَلَمْ يَشْمَرْ لَهُ عَصَا

قال : والنقيب ، المزمار . والنقيب :
الرئيس الأكبر .

[بنق]

أبو عبيد : البليقة من القميص : كِبَنَتُهُ ،
وجمُّها بقانق .

وأنشد :

يضمُّ إلى الليل أطفالَ حُبِّها

كما ضمَّ أزرارَ القميصِ البنائِقِ^(١)

[في النوادر : بنق فلان كذبته حرّ شاء ،

وبوتها ، وبلّتها ، إذا صنعها وزوّقها . قالوا :

وبنّفته بالسوط وبلّفته ، وقوّته ، وحوّته^(٢) ،

وتنّفته^(٣) ، ولقّفته ، إذا قطعته] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بنّقَ فلانٌ

كلامه ، أي جمّعه وسوّاه ، ومنه بنائِق

القميص ، أي جمّعُ شيء إلى شيء ، وقد بنّقَ

كتابَه .

وقال الليث في قوله :

* قد أغتدى والصبح ذو تبنيق^(٤) *

(٢) البيت المعجون كما في اللسان (بنق) .

(٣) اللسان « جوبته » بالميم .

(٤) في الأصل وهو هناد ، > : « قنفته » ،

صوابه من اللسان .

(٥) اللسان (بنق) . (في اللسان ذو بنيق وصححه

ابن برى ذو بنائِق) [س]

وقال الليث : النّقيبة يُمنُّ العمل ، إمّنه
لميمون النقيبة ، إذا كان مُظفراً .

قال : والنّقبّة : كرمُ العمل يقال إمّنه
لكريم المناقب من النّجّدات وغيرها .

قال : والنّقيبة من الثّوق : المؤتريّة
بضرّها عظماً وحُسناً ، بينة النّقابة .

قلت : صحّف الليث النّقيبة بهذا المعنى ،
ولمّا هي النّقيبة بالناء ، وهي الغريزة من
النوق .

وقال غيره : إنّ عليه نُقْبَةً ، أي أثرًا ،
ونُقْبَةً كل شيء : أثره وهيئته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أنقَبَ الرجلُ ،
إذا سار في البلاد . وأنقَبَ ، إذا صار حاجبًا .
وأنقَبَ إذا صار نقيبًا .

قال : والنّقب : الطّريق في الجبل ، وجمعه
نقبة ومثله الجُرُف وجمعه جِرْفَة^(١) .

قال : والنّقباب ، البطن ، يقال في
المثل في الاثنين يتشابهان : « قرّخانٍ في
نِقاب » .

(١) ق م : « الحرف وجمعه حرفة » ، صوابه من

من د ، > واللسان (نقب ، جرف) .

وَرَوَى « ذُو بَنِيْق » . قَالَ شَبَّهَ بِيَاضَ
الصَّيْحِ بِيَاضِ الْبَنِيْقَةِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ :

* دَيَّاجُهَا مَبْنُوْقَةٌ بِالصَّفَاصِفِ ^(١) *

مَبْنُوْقَةٌ : مَوْصُوْلَةٌ بِهَا ، أَخَذَ مِنَ الْبَنِيْقَةِ .

وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ ^(٢) :

إِذَا عَتَقَهَا صَحْصَحَانُ مَهْمَعُ

مُبْنَقٌ بِآلِهِ مُقْنَعُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ مُبْنَقٌ ، يَقُولُ : السَّرَابُ

فِي نَوَاحِيهِ مُقْنَعٌ قَدْ غُطِيَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَبَقَ وَبَنَقَ

وَبَنَقَ ، وَبَنَقَ وَأَتَبَقَ ، كُلُّهُ إِذَا غَرَسَ

شِرَاكًا وَاحِدًا مِنَ الْوَدِيِّ . فَيَقَالُ : نَخَلٌ

مُنْبِقٌ وَمُنْبِقٌ .

[نَبَق]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّبِقُ : سَحْلُ السَّدْرِ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : النَّبِقُ ، دَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنْ

لُبِّ جَذْعِ النَّخْلَةِ حُلْوٌ يُقَوَّى بِالصَّقَرِ ثُمَّ يُنْبَذُ

فَيَكُونُ نِهَآيَةً فِي الْجَوْدَةِ ، وَيَقَالُ لِنَبِيْذِهِ :
الضَّرِي .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُنْبَقُ مِنَ النَّخْلِ
الْمُصْطَفَى عَلَى سَطْرِ مُسْتَوٍ . وَأَنْشَدَ :

* كَنَخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ ^(٣) *

وَرَوَى غَيْرُ مُنْبِقٍ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْمَفْضَلُ فِي قَوْلِهِ غَيْرِ مُنْبِقٍ :

غَيْرُ بِالْغَرِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِذَا كَانَتِ الضَّرْطَةُ
لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ : أُنْبَقَ بِهَا إِنْتِبَاقًا .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : النَّبَاقُ مَأْخُوذٌ مِنْ
النَّبَاقِ ، وَهُوَ الْخِصَاصُ الضَّعِيفُ .

وَقَالَ زَائِدَةُ الْبَكْرِيَّ وَحَتَرَشُ ^(٤) ، فِيمَا

رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْهُمَا : هُوَ يَنْتَبِقُ الْكَلَامَ

إِنْتِبَاقًا وَيَنْتَبِطُهُ ، أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ .

ق ن م

قَم ، قَمْن ، نَقَم ، نَمَق

مُسْتَعْمَلَةٌ .

(٣) لَامِرِيُّ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ وَاللَّسَانُ (نَقَى) .

وَصَدْرُهُ :

* وَحَدَّثَ بِأَنْ زَالَتْ بَلْبِلُ حَوْلِهِمْ *

(٤) فِي اللَّسَانِ : أَبُو زَائِدَةُ وَخَفَرَشُ .

(١) صَدْرُهُ فِي اللَّسَانِ وَدِيْوَانُ ذِي الرِّمَةِ ٣٨٥ :

* وَمَغْبَرَةُ الْأَنْبَاقِ مَسْحُولَةُ الْحَصَى *

وَفِي اللَّسَانِ : « مَحْلُولَةُ الْحَصَى » .

(٢) فِي اللَّسَانِ أَنَّهُ ذُو الرِّمَةِ .

[نقم]

قال الله جلّ وعزّ : (قل يا أهل الكتاب هل تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ ^(١)) .

قال أبو إسحاق : يقال نَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقَمَ ، وَنَقِمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمَ ، وَالْأَجُودُ نَقَمْتُ أَنْقَمَ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقِرَاءَةِ .

قال الله : (وَمَا تَقَمُّوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ^(٢)) .

قال : ومعنى نَقَمْتُ بِالْفَتْحِ فِي كَرَاهَةِ الشَّيْءِ .

وقال ابن الرقيات ^(٣) :

مَا تَقَمُّوا مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ إِلَّا
لَا أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ إِنْ غَضِبُوا
يُرَوِّى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ تَقَمُّوا وَتَقِمُوا .

وقال الليث يقال : لَمْ أَرْضَ مِنْهُ حَتَّى
نَقَمْتُ وَانْقَمَمْتُ ، إِذَا كَفَاهُ عُقُوبَةً بِمَا
صَنَعَ .

[وقال :]

نقود بأرسان الجياد سرّاتنا
لَيَنْقِمِينَ وَتَرَأَوْ لَوْدَقَمْنَ مَدَقَمًا ^(٤)
يقال نَقِمَ فُلَانٌ وَتَرَهُ ، أَيْ انْتَقَمَ .

قال أبو سعيد : معنى قول القائل :
« مِثْلِي مِثْلُ الْأَرْقَمِ ، إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمَ ، وَإِنْ
يُتْرَكَ يَلْقَمَ » . قوله : إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمَ ، أَيْ
يُثَارِبُهُ .

قال : والأرقم ، الذى يشبه الجانّ ، والناس
يقنون قتله لشبهه بالجانّ . والأرقم مع ذلك من
أضعف ^(٥) الحيات وأقلها عضاً [.

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّقْمَةُ : الْعُقُوبَةُ
وَالنَّقْمَةُ : الْإِنْكَارُ .

قال وقوله : (هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا) ، أَيْ
هَلْ تُنْكَرُونَ .

قلت : يقال النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ : لِلْعُقُوبَةِ .
وَنَاقِمٌ : تَمَرُّ بِعَاقِبَةٍ . وَنَاقِمٌ : حَيٌّ مِنْ

الْيَتِيمِ .

(٤) فى اللسان (نقم) .

(٥) كلمة « من » ليست فى الأصل هنا ، وإثباتها

من اللسان .

(١) المائدة ٥٩ .

(٢) البروج ٨ .

(٣) فى اللسان : « ابن قيس الرقيات » .

[نق]

قال الليث ، يقال : نَمَقْتُ الكتابَ
تَمِيقًا ، إِذْ أَحْسَنَتْهُ وَجَوَّدَتْهُ ، وَلَوْ قِيلَ بِالتَّخْفِيفِ
لَحَسُنَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَمَقْتُهُ أَتَمَقَّهُ نَمَقًا ،
وَإِثْمَهُ أَثَمَقَهُ لَمَقًا .

قال أبو عبيد ، ويقال : نَمَقْتُ الكتابَ
وَنَبَقْتُهُ ، وَنَمَقْتُهُ وَاحِدٌ .

وقال شمر : بَنَقْتُهُ مَقْلُوبٌ مِنْ نَبَقْتُهُ .

وقال الأصمعي : يقال للشئ المروِّح فيه
نَمَقَةٌ وَزَهْمَقَةٌ وَنَمَسَةٌ .

[فن]

رُوي عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ . فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعِظَّمُوا اللَّهَ فِيهِ ،
وَأَمَّا السُّجُودُ فَاكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَمِنْ
أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » .

قال أبو عبيد : قوله قَمِنْ كَقَوْلِكَ جَدِيرٌ
وَحَرَىٌّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ .

يقال : فلان قَمِنْ أَنْ يفعل ذلك [وقين]

أَنْ يفعل ذلك ^(١) [قن قال قَمِنْ أَرَادَ الْمَصْدَرُ
فَلَمْ يُقِنْ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْنُثْ .

يقال : هما قَمِنْ أَنْ يَفْعَلَا ذاك ، وهما قَمِنْ
أَنْ يَفْعَلُوا ذاك ، وهُنَّ قَمِنْ أَنْ يَفْعَلْنَ ذاك .
وَمَنْ قَالَ قَمِنْ أَرَادَ النَّفْتَ فَتَنَّى وَجَمَعَ فَقَالَ :
هَما قَمِنان وهما قَمِنُون ، ويُوْنُثُ على ذلك ويجمع
وفيه لُعْتان هو قَمِنْ أَنْ يفعل ذاك وقَمِناً أَنْ
يفعل ذاك .

وقال قيس بن الخطيم :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ

بِنَثٍ وَتَكْثِيرِ الْوِشَاةِ قَمِناً ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَمِنْ : الْقَرِيبُ
وَالْقَمَنِ : السَّرِيعُ .

وقال أبو عمرو : الْقَمِنْ ، السَّرِيعُ .

[قال ابن كيسان : قَمِنْ بِمَعْنَى حَرَىٌّ ،
مَأْخُوذٌ مِنْ تَقَمَّنْتُ الشَّيْءُ ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ
أَنْ تَأْخُذَهُ .

وقال غيره : هو مأخوذ من القمن بمعنى
السريع والقريب] ^(٣) .

(١) النكلمة من >

(٢) ديوان قيس بن الخطيم ٢٨ واللسان (قن).

(٣) النكلمة من د ، > واللسان .

والأمر الأقم : الأعوج الخالف . وقد
فقم الأمر فقم فقمًا وقومًا .

قال : والمفاقة البضع . وأمر متفاقم ، وإن
قيل فقم [الأمر]^(٢) كان صوابًا .

وأنشد :

فإن تسمع بلائهم

فإن الأمر قد ققمًا^(٣)

وقال غيره : الفقم في النم أن يتقدم الثنايا
السفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضمَّ الرجل فاه .
يقال : فقم يفقم فقمًا فهو أقم .

وقال أبو عمرو : الفقم ، أن يطول اللحي
الأسفل ويقصر الأعلى .

ويقال للرجل إذا أخذ بلحية صاحبه
وذقنه أخذ بفقمه .

وفي الحديث : « من حفظ ما بين فقميه
دخل الجنة » .

وفقمَّ الرجل فقمًا وهو مفقوم ، إذا
أخذت بفقمه .

(٢) الكلمة من >

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان
(لأم) . وأنشده في (فقم) بدون نسبة .

وقال اللحياني : إنه لمقمنة أن يفعل
ذاك ، وإنهم لمقمنة أن يفعلوا ذاك ، لا يثنى
ولا يُجمع في المذكر والمؤنث ، كقولك :
مَحَلَّةٌ ومَجْدَرَةٌ .

[فقم]

الأصمعي وغيره : فقم الوطْبُ يَقْمُ
قَمًا فهو قَم وأقَم ، إذا تغيرت رائحته .

وأنشد :

وقد قِمَّتْ مِنْ صَرِّهَا واحتلابها

أنايلُ كَفِيهَا وللوطْبُ أَقَمٌ^(١)

ويقال : فيه قَمَّةٌ ونَمَقَةٌ ، إذا أروحَ
وأنتن .

ق ف م

استعمل من وجوهه : [فقم] .

[فقم]

قال الليث : الفقم رَدَّةٌ في الذَّقَنِ ،
والنعتُ أَقَمٌ .

والفقم : طرفا الخطم للكلب ونحوه .
وربما سموا ذقن الإنسان فقمًا وقمًا .

(١) اللسان (فقم) .

قال : وإِنَّمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ دَخِيلٌ مَّرْعَبٌ لِأَنَّهُ
لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءُ كَلِمَةٍ عَلَى فَعْلٍ ، وَلَوْ كَانَتْ
بَقَمٌ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ ، إِلَّا مَا يُقَالُ
لَهُ بَذَرٌ ، وَخَضَمٌ ، هُمُ بَنُو الْعَسْبِرِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ تَمِيمٍ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : لَمْ يَأْتِ فَعْلٌ اسْمًا
إِلَّا بِقَمٍّ وَعَثَرٌ وَبَذَرٌ ، وَهَما مَوْضِعَانِ ، وَشَلَمٌ
بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَخَضَمٌ ، لَا تَنْصَرَفُ ، وَهِيَ
قَرْيَةٌ .

قال الفراء : وكلُّ فَعْلٍ يَنْصَرَفُ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مُؤَنَّثًا .

ويقال للرجل الضعيف : مَا أَنْتَ إِلَّا
بُقَامَةٌ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْبُقَامَةُ : مَا
تَطَايَرُ مِنْ قَوْسِ النَّدَافِ مِنَ الصُّوفِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَخَذْتُ بِقَمِ
الرَّجُلِ ، إِذَا أَخَذْتَ بِذَقْنِهِ وَلَحْيَيْهِ . وَالْفُقَمَانُ :
اللَّحْيَانِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ :
رَجُلٌ قَمٌّ فَهَيْمٌ إِذَا كَانَ يَعْلُو الْخُصُوفَ .

وقال غيره : رَجُلٌ لَقِمَ لَهُمْ مِثْلُهُ .

ق ب م

استعمل من وجوهه : [بَقَم]

[بَقَم]

قال الليث : الْبَقَمُ دَخِيلٌ ، وَهُوَ اسْمٌ
لِشَجَرَةٍ ، وَهُوَ صَنِيعٌ يَصْبِغُ بِهِ .

وقال رؤبة^(١) :

* كَرَّ جَلَّ الصَّبَاغَ جَاشَ بَقْمُهُ *

(١) الصواب : أَنَّهُ الْمَجَاجُ . انظر ديوانه ٦٤
واللسان والمقاييس (بَقَم) .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المعثل من حرف القاف

[قشا]

قال الليث : قَشَوْتُ القَضِيبَ أَيْ خَرَطْتَهُ
وَأَنَا أَقْشُوهُ قَشَوًّا فَأَنَا قَاشٍ وَالْمَقْعُولُ مَقْشُوٌّ .

قال : والقاشر في كلام أهل السواد :
القَلْسُ^(١) الرَّدَى .

أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال : درهم قَشِيٌّ ،
مِثْلَ رَجُلٍ دَعِيَ .

قال الأصمعيّ : كأنّه إعراب قاشي .

وقال الليث : القَشْوَةُ : قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا
طِيبُ الْمِرْأَةِ .

وأنشد :

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبَقٌ

إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْيِيبًا^(٢)

قلتُ : والقَشْوَةُ شِبْهُ الْقَتِيدَةِ الْمَغْشَاةِ بِجِلْدٍ ،
وَجَمْعُهَا قِشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ .

(١) في الأصول : « القلش » صوابه في اللسان .

(٢) اللسان (قشا) . (في اللسان (قشا) أنه لأبي

الأسود المجلي ([س]

ق ك

مهمل .

ق ج

استعمل من وجوهه : [الجوق]

[الجوق]

قال الليث : الجوق ، كُلُّ قِطِيعٍ مِنْ
الرُّعَاةِ أَمْرَهُمْ وَاحِدٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن
ابن الأعرابي قال : يقال في وجهه شَدَقَ
وَجَوَقَ ، أَيْ مَيَّلَ . وَقَدْ جَوَقَ يَجْوَقُ جَوَقًا
فَهُوَ أَجَوَقٌ وَجَوِقٌ .

وقال : عَدُوُّ أَجَوَقَ الْفِكَ ، أَيْ مَائِلٌ
الشَّدَقُ ، وَجَمْعُهُ جَوَقَةٌ .

ق يش وای

قشا ، وقش ، وشق ، شقى ، شقاً ، شيق

قال أبو تراب : وقال غيره : هو اللِّياء
 بالياء ، وهو من نبات اليمَن ، وربما نَبَتَ
 بالحجاز في الخِصْب ، وهو في خِلْقَةِ البَصَلَةِ^(٢)
 وَقَدَّرَ الحِمَصَةَ ، وعليه قُشُورٌ رِقَاقٌ ، إلى السواد
 ما هو ، يُقَالُ ثم يُذَلِّكُ بشئٍ عَخْشَنِ كالمِسْحِ
 ونحوه فيخرج من قِشره فيؤكل كلِّ بَحْتًا ، وربما
 أَكَلَ بالقَسَل وهو أبيض ، ومنهم من
 لا يَقلِّيه .

ثعلب عن ابن الأعرابي القَشَا^(٣) : البراق .
 قال : والقَشُوة : حُقَّةُ النُّفَسَاء .

وقال أبو عمرو : القَشَوَانَةُ : الدَّقِيقَةُ
 الضعيفة من النساء .

[وقش]

اخبرني المنذرى عن أبي العباس عن ابن
 الأعرابي أَنَّهُ قال : رَوَى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أَنَّهُ قال : « دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسمِعْتُ
 وَقْشًا خَلَنِي ، فَإِذَا بِلال » .

(٢) م ، د : « البصل » والوجه ما أثبت من ح .

(٣) في اللسان والقاموس : « القشاة » بضم
 القاف وبالحمز .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْشَى الرَّجُلُ ،
 إِذَا افْتَقَرَ بَعْدَ غَنًى . وقال رجل دخل على معاويةَ
 فرأى في يَدِهِ لِيَاءً مُقَشَّى .
 ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّيَاءُ بالياء ، واحِدُهُ
 لِيَاءَةٌ ، وهو اللُّوْبِيَاءُ وهو اللُّوْبِيَاءُ واللُّوْبِيَاءُ .
 قال ويقال للصبيَّةِ المليحة : كَانَتْهَا لِيَاءَةٌ
 مُقَشَّوَةٌ .

وقال أبو عبيد : قال الفراء المُقَشَّى هو
 المُقَشَّرُ ؛ يقال منه : قَشَوْتُ العَوْدَ وغيره ،
 إِذَا قَشَرْتَهُ ، فهو مُقَشَّوٌ ، وقَشَيْتُهُ فهو مُقَشَّى .
 وقال في اللَّيَاءِ نحو ما قال ابن الأعرابي .
 وَرَوَى أبو تراب عن أبي سعيدٍ الضَّرِيرِ
 أَنَّهُ قال : إِنَّمَا هو اللَّبَاءُ الذي يُجَمَلُ في قِدَادِ
 الجَدْيِ . وجعله تصحيفًا من الحَدَثِ .

وقال أبو سعيد : اللَّبَاءُ^(١) يُحَابُ في قِدَادِ ،
 وهي جلود صغار المعزى ثم يَلِّ في اللَّمَّةِ حتى
 يَنْبَسَ ويحمد ثم يخرج ويباع كأنه أَجْلُزْنِ ،
 فإذا أَرَادَ الآكل أَكَلَهُ قَشَا عنه الإِهَابَ الذي
 طُبِخَ فيه ، وهو جلدُ السَّخْلَةِ الذي جُمِلَ فيه .

(١) د ، ح : « اللياء » ، صوابه من اللسان
 (قشا) حيث وردت هذه الكلمة أيضا .

وقال مالك بن نويرة :

وكنت متى ألقى الجهيبي لم يزل

له وقش في داخل القلب واغر^(١)

يريد حركة الحقد . وقد توقش زمع في

فؤادي ، إذا تحرك .

وقال ذو الرمة :

فدع عنك الصبا وعليك ههنا

توقش في فؤادك واحتيالاً^(٢)

وقال :

* تسمع للريح بها أوقاشا *

أى أصواتا .

قال ابن الأعرابي : يقال سمعت وقش

فلان أى حرّكته .

وأنشد :

لأخفافها بالليل وقش كأنه

على الأرض ترساف الظباء السواريح^(٣)

(١) لم يرد في اللسان .

(٢) ديوان ذى الرمة ٤٣٧ واللسان (وقش) .

(٣) في اللسان : « ترشاف » بالشين المعجمة ،

ولكل منهما وجه ، يعنى صوت الرشف للساء ، أو

صوت رسيها ، أى مشيها مشية المقيد . وقد نسب

الأزهرى البيت في (وقش) إلى ذى الرمة .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوقشة والوقش
الحركة .

أبو تراب سمعت مبتكراً يقول : الوقش .

والوقص : صغار الحطب الذى يشيع
به النار .

[وشق]

رؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
أتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال :
« إني حرام »^(٤) .

قال أبو عبيد : الوشيقة : اللحم يؤخذ
فيغلى بإغلاوة ويحمل في الأسفار ولا ينضج
فيهرأ . وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمشه
النار . يقال منه : قد وشقت اللحم أشقه وشقا ،
وآشقت آشاقا .

وأنشد :

إذا عرّضت منها كهاة تميمية

فلا تهد منها وآشق وتجبجب^(٥)

(٤) محرم ، أى كما في اللسان .

(٥) البيت لحام بن زيد مناة البربوعى ، كما في

اللسان (جبب) . وأنشده في (عرض ، وشق) بدون

نسبة .

عمرو عن أبيه : الوَشِيقُ : القَدِيدُ
وكذلك المُشْتَقُّ .

وقال الليث : الوَشِيقُ : لَحْمٌ يُقَدَّدُ حَتَّى
يَقْبَبَ وَتَذْهَبُ نُدُونُهُ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكَابِي
وَأَشَقًّا ، اسْمٌ لَهُ خَاصَّةٌ .

وفي حديث حذيفة أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخْطَأُوا
بَأَبِيهِ الْيَمَانَ فَتَوَاشَقَوْهُ بِأَسْيَافِهِمْ^(١) ، أَيْ
قَطَعُوهُ كَمَا يَقْطَعُ اللَّحْمُ إِذَا قُدِّدَ .

[شق]

قال الليث : يقال شَقِيَ شَقَاءً وَشَقَاوَةً
وَشِقْوَةً .

وقال غيره : شَاقَيْتُ فَلَانًا مُشَاقَاةً ، إِذَا
عَاشَرْتَهُ وَعَاشَرَكَ .

وَالشَّقَاءُ : الشَّدَّةُ وَالْعُسْرُ : وَشَاقَيْتُهُ ،
أَيْ صَابَرْتُهُ .

وقال الراجز :

إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ

يَكَادُمِينَ ضَعْفَ الْقَوَى لَا يَنْفَعُهُ^(٢)

يعنى جَمَلًا يُصَابِرُ الْجَمَالَ مَشِيًّا .

ويقال : شَاقَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِمَعْنَى عَاقَبْتُهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ
عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا »^(٣) .

وهي قراءة عاصم وأهل المدينة .

قال الفراء : وهي كثيرةٌ في الكلام :
وقرأ ابن مسعود « شَقَاوَتُنَا » .

قال : وَأَنْشَدَنِي أَبُو زُرَّوَان :

كَلَّفَ مِنْ عَنَانِهِ وَشِقْوَتِهِ
بَنْتَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حَجَّتِهِ^(٤)

عمرو عن أبيه قال : الْمَشَاقَاةُ : الْمَعَالَجَةُ
فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

[شقا]

أبو زيد : شَقَّ النَّابُ شَقًّا شَقًّا وَشَقْوَاءً ،
إِذَا طَلَعَتْ^(٥) . وَيُقَالُ شَقًّا رَأْسُهُ بِالْمُشْطِ شَقْنًا
وَشَقْوَاءً ، إِذَا قَرَّتْهُ . قَالَ : وَالْمَشَقَاةُ : الْمَفْرِقُ .
وَالْمَشَقَاءُ : الْمُشْطُ .

(٣) المؤمنون ١٠٦

(٤) اللسان (شقا) .

(٥) الناب تذكر وتؤنث . وفي د ، ح : « يشقا »

و « إذا طلع » .

(١) د ، م « بأسانهم » صوابه في ح . وفي
اللسان : « أخطأوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو
يقول أَيْ أَيْ ، فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تروا شقوه
بأسيا فيهم » .

(٢) الرجز في اللسان (شقا) .

أبو الميثم فيما قرأت بخطه لابن بُرُج :
شُقَّتْ القِرْبَةُ أَشْوَقُهَا : نصَبَتْهَا : إلى الحائط ،
فهي مَشْوُوقَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّوْقُ : حركة
الموى ، والشَّوْقُ : المُشَاق .
يقال : شُقْ شُقْ ، إذا أمرته أن يشوق
إنساناً إلى الآخرة .

وقال الليث : الأشق هو الأشج ، وهو
دواء كالصَّغ ، دخيل في العربية ^(٤) .

[شيق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّيْقُ :
الشَّقُّ في الجبل .

والشَّيْقُ : ما حَدَثَ ^(٥) . والشَّيْقُ : ما لم
يَزَلْ . والشَّيْقُ : رأس الأَدَافِ ^(٦) . والشَّيْقُ :
شَعْرُ ذَنْبِ القَرَسِ .

والشَّيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وقال الليث : الشَّيْقُ شَعْرُ ذَنْبِ الدَّابَةِ ،
الواحدة شَيْمَةٌ .

وقال الليث نحوه : قال : والمِشْقَاءُ : المِدْرَاءُ .
وقال ابن الأعرابي : المِشْقَاءُ ، والمِشْقَاءُ ،
والمِشْقَى مقصور غير مهموز : المِشْقَط .

أبو تراب عن الأصمعي : إِبِلٌ شَوْيَقَةٌ
[وشويكة] ^(١) حين يطلع نابها ، مِنْ شَقَا
نابهُ وشكاً وشكاً أيضاً .

وأُشْد :

شَوْيَقِيَّةُ النَّابِينِ تَعْدِلُ دَفْهَا
بِأَفْعَلٍ مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بِأَنْ ^(٢)

وقال آخر :

على مستظَلَّاتِ المَيْونِ سَوَاهِمٍ
شَوْيَكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا ^(٣)

[شوق]

قال الليث : الشَّوْقُ يُقال منه : شَاقَنِي
حُبُّهَا وَذِكْرُهَا يَشْوُقُنِي ، أَيْ يَهَيِّجُ شَوْقِي .
وقد اشتاق اشتياقاً .

(٤) كذا وردت هذه الكلمة من د ، ح في هذا
الموضع . وانظر اللسان (أشق) .

(٥) في اللسان : « ما جذب » !

(٦) الأَدَافُ ، بضم الهزلة : كناية عن عضو
الرجل .

(١) الكلمة من اللسان ، ويتطلبها الشاهد الأخير
من المادة .

(٢) في اللسان : « بأقتل » ، وما هنا صوابه .
والأفضل : المرقق البائن عن الجنب .

(٣) اللسان (شكاً) .

والشَّيْقُ : سُمْعٌ^(١) مستوٍ دقيق في لَهَبِ
الجبل ، لا يستطيع ارتقاؤه .

وأُشْد :

* إِحْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقِّ الشَّيْقِ^(٥) *

بَابُ الْقَافِ وَالصَّادِ

ق ض وای

قضى ، قاض ، قیض ، ضاق ، قضا ، ضقى .

[قضى]

عمرو عن أبيه : قَضَى^(٢) الرجلُ ، إذا
أكل القَضَى ، وهو عَجَمَ الزَّيْبِ .

قال ثعلب : هو بالقاف .

قال ابن الأعرابي : وقال الله : (ولو أنزلنا
مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرُ نِمَ لَا يَنْظُرُونَ)^(٣) .

قال أبو إسحاق : معنى قَضَى الأمرُ أتمَّ
إِهْلَاكُهُمْ .

قال : وقضى فى اللغة على ضرُوبِ كلِّها
رَجَعَ إلى معنى انقطاع الشيء وتَمَامِهِ ، ومنه
قوله جل وعزَّ : (ثم قَضَى أَجَلًا)^(٤) . معناه ثم

حَتَمَ بذلك وأَتَمَّهُ . ومنه الأمر ، وهو قوله :
(وقضى ربك ألاَّ تعبدوا إلاَّ إِيَّاهُ)^(٦) معناه
أمر ، لأنه أمرٌ قاطع حَتَمٌ .

ومنه الإعلام ، وهو قوله : (وقضينا إلى
بنى إسرائيل فى الكتاب)^(٧) أى أعلمناهم
إعلاماً قاطعاً .

ومنه القضاء القَصْلُ فى الحكم ، وهو
قوله جلَّ وعزَّ : (ولولا كلمة سبقت من ربك
إلى أجلٍ مسمى لَقُضِيَ بينهم)^(٨) أى لفُصِّلَ
الحكم بينهم .

ومثل ذلك قولهم : قد قَضَى القاضى بين
أُخْطَصُوم ، أى قد قَطَعَ بينهم فى الحكم .

(١) > : « والشيق شق » .

(٢) ضبط فى الأصول بتخفيف الضاد . ونسب
صاحب التاج على تشديدِها . وبهذا الضبط الأخير ورد
فى اللسان . ولم ترد الكلمة فى القاموس .

(٣) الأنعام ٨

(٤) الأنعام ٢

(٥) اللسان (شيق) .

(٦) الإسراء ٣٣

(٧) الإسراء ٤

(٨) الآية ١٤ من سورة الشورى . وقد وردت

ناقصة معرفة فى جميع النسخ بصورة : «ولولا أجل مسمى
لقضى بينهم» .

قال : ومن ذلك قد قَضَى فلانُ دَيْنَهُ ،
تأويله قد قَطَعَ بالعزيمة عليه وأداه إليه ، وقَطَعَ
ما بينه وبينه .

وكلُّ ما أَحْكَمَ فقد قُضِيَ .

تقول : قد قُضِيَ هذا الثوبُ ،
وقد قُضِيَ هذه الدارُ إذا عَمِلَتْها وأَحْكَمْتَ
عملها .

قال : أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاها

داودُ أو صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبَّعُ
ومنه قوله جلّ وعزّ : (فَقَضَا هُنَّ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ^(١)) ، أى فَخَلَقْنِ وعَمِلْنِ
وصَنَعْنِ .

[قال الليث : تقول قضى الله عهداً ، معناه
الوصية .

وبه يفسر : وقضينا إلى بنى إسرائيل
قال : وقضى أى حكم ، وقضى فلانُ
صلاته ، أى فرغ منها .

وقضى عبرته ، أى أخرج كلّ ما فى
رأسه .

وقال أوس^(٢) :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ
إِمرُ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَعْدُورُ
أى لم يخرج كل ما فى رأسه .

وقال أبو بكر : قال أهل الحجاز :
القاضى فى اللغة معناه القاطع للأمور المحكم لها :
قال الله : فقضاهنَّ سبع سمواتٍ فى يومين
أراد قطعهنَّ وأحكم خلقهنَّ .
قال : والقضاء بمعنى العمل .

قال الله تعالى : (فاقض ما أنت قاضٍ) معناه
فاعمل ما أنت عامل . والقضاء : الحكم .
والقضاء : الأمر .

قال الله تعالى : (وقضى ربُّك) أى أمر ربك .
وقال الليث فى قوله : (فلما قُضِيَ عليه الموت)
أى أتى عليه^(٣) .

قال : والانتضاء ذهاب الشيء وفناؤه ،
وكذلك التقضى .

وأما قوله جلّ وعزّ : (ثم أقضوا إلىّ ولا
تُنظَرُونِ^(٤)) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٧ .

(٣) > : أى أم عليه .

(٤) يونس ٧١ .

فإن أبا إسحاق قال: ثم افعلوا ما تريدون .
وقال الفراء في قوله: (ثم اقضوا إلى)
معناه ثم امضوا إلى ، كما يقال قد قضى فلان
يراد قد مات ومضى .

وقال أبو إسحاق : هذا مثل قوله في
سورة هود .

قال هود لقومه : (فكيدوني جميعاً ثم
لا تنظرون)^(١) .

يقول : اجتهدوا جهدكم في مكائدي
والتأليب على .

ولا تنظروني ، أى لا تمهلوني .

قال : وهذا من أقوى آيات النبوة :
أن يقول النبي صلى الله عليه قومه وهم متعاونون
عليه : افعلوا بي ما شئتم .

وقال أبو عبيد : القضاء من الدُّرُوع :
التي قد فرغ من عملها وأحكمت .
وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مشرودتان قضاها

داود أو صنع السَّوَابِغِ بُعِ^(٢)

(١) هود ٥٥

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٩١ واللسان (صنع ،
قضى) .

قال : والفعل من القضاء : قضيتها .

قلت : جعل القضاء فعلاً من قضى .
وغيره : يُجمل القضاء فعلاً من قضَّ يقضُّ
وهي الجديدُ الخسنة ، من إقضاض المصنَّع .

ويقال : تقاضيته حتى قضانيه ، أى
تجارتته تجزائيه .

ويقال : اقتضيتُ مالي عليه ، أى قبضتُه
وأخذته .

واستقضيتُ فلاناً ، أى جُعل قاضياً يحكم
بين الناس .

والقاضية من الإبل : ما يكون جائراً في
الدِّيقِ والفريضة التي تجب في الصدقة .

وقال ابن أحر :

لعمرك ما أعان أبو حَكِيم
بقاضية ولا بكر نجيب^(٣)

ويقال : اقتتل القومُ فقضوا بينهم
قواضي وهي المنايا .

(٣) ضبط في م برفع « بكر نجيب » ، وأثبت
ما في د ، ح واللسان .

قال زهير :

* فَقَضُوا مَنَایَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا^(١) *
ويقال : قَضَى بَيْنَهُمْ قَضِيَّةً وَقَضَايَا .
وَالْقَضَايَا : الْأَحْكَامُ ، وَاحْدَتُهَا قَضِيَّةٌ .

وقال الليث : الْقَاضِيَةُ : الْمَنِيَّةُ الَّتِي تَقْضِي
وَحِيًّا .

أبو عبيد عن الأصمعي : مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ
الرَّمْثُ وَالْقِضَةُ^(٢) .

وقال ابن السكيت : يَجْمَعُ الْقِضَةُ قِضِينَ ،
وَأَنشُد :

بَسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْشُهُ
بَأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَّةٍ سُقْرًا^(٣)

[قاض]

قال الله جلَّ وعزَّ : (جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ)^(٤) ، وَقَرَأُ : « يَنْقَاضُ » وَ « يَنْقَاضُ »
بِالضَّادِ وَالضَّادِ .

فَأَمَّا يَنْقُضُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ ، مِنْ انْقِضَاضٍ

(١) مِنْ مَعَانِيهِ . وَحِجْرُهُ :

* إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبِلٍ . مُسْتَوْبِلٌ *

(٢) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهُوَ مَعْتَلُ الْيَاءِ . وَإِنَّمَا
قَضَيْنَا بِأَنْ لَامَهَا يَاءُ لَعْدَمٍ قِيَضُوا ، وَوُجُودٍ قِيَضِي .

(٣) اللِّسَانُ (قَضَى) . (وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (قَضَى)

لَأَبْنِي الْحِجَاجِ)

[س]

(٤) الْكَهْفُ ٧٧

الطَّيْرِ ، وَهَذَا مِنَ الْمَضَاعِفِ . وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ
الْمَنْذِرَ أَخْبَرَنِي عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ
أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَمْرُو : انْقَاضَ وَانْقَاضَ وَاحِدٌ ،
أَبَى انْشَقَّ طَوَلًا .

قال : وقال الأصمعي : الْمُنْقَاضُ : الْمُنْقَعِرُ
مِنْ أَصْلِهِ . وَالْمُنْقَاضُ : الْمُنْشَقُّ طَوَلًا .

يقال : انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ وَانْقَاضَتِ السِّنُّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : انْقَضَ الْجِدَارُ
انْقِضَاضًا وَانْقَاضَ انْقِضَاضًا ، كَلَاهُمَا إِذَا تَصَدَّعَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقِيسٌ
تَقِيسًا وَتَقَوُّضٌ تَقَوُّضًا ، وَأَنَا قَوَّضْتُهُ .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّارِيُّ

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَزَلْنَا مَنْزِلًا فِيهِ قَرِيبَةٌ تَمَلُّ ، فَأَحْرَقْنَاهَا
فَقَالَ لَنَا : « لَا تَعْدَبُوا بِالنَّارِ فَإِنَّهُ لَا يُعَذَّبُ
بِالنَّارِ إِلَّا رُبُّهَا » .

قال : وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخٌ حُمْرَةٌ
فَأَخَذْنَاهَا فَجَاءَتْ الْحُمْرَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

وبئر مَقِيضَةٍ كَثِيرَةِ الْمَاءِ . وَقَدْ قِيضَتْ
عَنِ الْجَبَلَةِ^(٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : أَنْقَاضَتِ الْبُئْرُ :
انْهَارَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : انْقَاضَتْ : تَكَسَّرَتْ .

أَبُو تَرَابٍ عَنِ مَصْعَبِ الضَّبَابِيِّ : تَقَوَّزَ
الْبَيْتُ وَتَقَوَّضَ ، إِذَا انْهَدَمَ ، سِوَاكَ كَانَ
بَيْتَ مَدْرٍ أَوْ شَعَرٍ .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ قَهْرَازٍ
قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَمِيلٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي
الْمُهَالِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتْ الْأَرْضُ مَدَّةَ
الْأَدِيمِ وَزِيدَ فِي سَمَتِهَا ، وَجُمِعَ الْخَلْقُ لِإِنْسِهِمْ
وَجِئِهِمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قِيضَتْ
هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَنُتِرُوا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، ثُمَّ تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً بِسَمَاءٍ ،
كَلَمًا قِيضَتْ سَمَاءٌ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضِعْفٍ مِمَّنْ
تَحْتَهَا حَتَّى تَقَاضَ السَّابِعَةُ^(١) فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَقَوُّضُ ، قَالَ مَنْ فَجَّعَ هَذِهِ
بِفَرْخِهَا ؟ قَالَ : فَلَنَّا : نَحْنُ . قَالَ : «رَدَّوْهَا»
قَالَ : فَرَدَدْنَاهَا إِلَى مَوْضِعِهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ «تَقَوُّضُ» أَيْ تَجِيءُ
وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ .

قَالَ : وَتَقِيضَتِ الْبَيْضَةُ تَقِيضًا ، إِذَا
تَكَسَّرَتْ فَلَقًا ، فَإِذَا تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تُفَلَّقْ
قِيلَ انْقَاضَتْ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ . قَالَ : وَالْقَارُورَةُ
مِثْلُهُ . وَالْقَيْضُ : مَا تَفَلَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ .

الْلَيْثُ : قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ ، إِذَا نَقَضْتَهُ مِنْ
هَدْمٍ . وَقَوَّضَ الْقَوْمُ صُفُوفَهُمْ ، وَتَقَوَّضَتِ
الصُّفُوفُ وَانْقَاضَ الْحَائِطُ ، إِذَا انْهَدَمَ مَكَانُهُ
مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ ، فَأَمَّا إِذَا دُهِورَ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ
إِلَّا انْقَضَ انْقِضًا .

قَالَ : وَالْقَيْضُ : الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ
فَرَخُهُ وَمَاؤُهُ كُلُّهُ . وَقَدْ قَاضَهَا الْفَرَخُ وَقَاضَهَا
الطَّائِرُ ، أَيْ شَقَّهَا عَنِ الْفَرَخِ فَانْقَاضَتْ ، أَيْ
انْشَقَّتْ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا شَتَّتْ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بِقَرَّةٍ

مَفْلَقَةٍ خِرْشَاوْهَا عَنْ جَنِينِهَا^(١)

(٢) فِي م : « الْجَبَلَةُ » صَوَابُهُ مِنْ دَدٍ وَاللَّسَانُ .
وَالْجَبَلَةُ : صَلَابَةُ الْأَرْضِ : وَفِي اللَّسَانِ : « وَفَاضَ الْبُئْرُ
فِي الصَّخْرَةِ قِيضًا » : جَابَهَا .

(١) اللَّسَانُ (قِيضٌ) .

قال شمر : قِيضَتِ السَّمَاءُ أَيْ نُقِضَتْ ،
يقال : قُضِيَ الْبِنَاءُ فَانْقَاضَ .

وقال رؤبة :

* أَفَرَحَ قَيْضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضِ ^(١) *

(قِض)

ومن ذوات الياء ، قال أبو عبيد : هما قَيْضَانِ ، أَيْ مِثْلَانِ . وَقَايَضْتُ الرَّجُلَ مَقَايِضَهُ ، إِذَا عَاوَضْتَهُ بَمَتَاعٍ . وَقَيْضُ اللَّهِ فَلَانًا لِفُلَانٍ : جَاءَ بِهِ . قَالَ اللَّهُ : (وَمَنْ يَفْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا) ^(٢) .

قال أبو إسحاق : أَيْ نَسَبْتُ لَهُ شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ . قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَقَيْضُنَا لَهُمْ قُرْنَاءُ) ، أَيْ سَبَبُنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَقِضَ فُلَانٌ أَبَاهُ نَقْيَلَهُ نَقِيضًا وَنَقْيَلًا ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ الشَّبَهَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَيْضُ الْعَوَضُ الْقَيْضُ : التَّمْثِيلُ .

يقال قاضٍ يَقِيعُ ، إِذَا عَاوَضَ .

[وَالمَقَابِضَةُ فِي الْبَيْعِ شَبْهُ الْمِبَادَلَةِ ، مَاخُذٌ

مِنَ الْقَيْضِ ، وَهُوَ الْعَوَضُ . وَهُمَا قَيْضَانِ ، أَيْ مِثْلَانِ] .

قال : وَقَيْضُ إِبْرَاهِيمَ ، إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَيْضِ ، وَهُوَ حَجَرٌ يُحْمَى .

وقال ابن شميل : زَعَمُوا أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ قَالَ : الْقَيْضَةُ حُجَيْرٌ يُكْوَى بِهِ نُقْرَةُ النَّعَمِ .

قال ابن شميل يقال : لِسَانُهُ قَيْضَةٌ ، الْيَاءُ شَدِيدَةٌ .

[قضا]

قال أبو عبيد عن الأموي : قُضِيَتْ الشَّيْءُ أَقْضَوْهُ ، إِذَا قُضِيَ عَنْهُ تَقْضًا قَضًا ، وَذَلِكَ إِذَا قَرِحَتْ وَفَسَدَتْ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْقُرْبَةِ إِذَا فَسَدَتْ أَوْ عَفِنَتْ . الْقَضَاءُ الْأَسْمُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَحَ فِي غَيْرِ كِفَاءَةٍ : نَكَحَ فِي قَضَاءَةٍ .

ويقال : مَا عَلَيْكَ فِي قَضَاءَةٍ ، أَيْ ضَمَّةٌ .

وقال ابنُ بَرَزَجٍ : يُقَالُ لِمَنْ لَمْ يَتَقَضَّوْا مِنْهُ

(١) اللسان (قِض)

(٢) الزخرف ٣٦

الحرَّاني عن ابن السكيت : يقال : في صدر فلان ضيقٌ وضيقٌ ، ومكانٌ ضيقٌ وضيقٌ . والضيقُ المصدر والضيقُ بفتح الياء : الشكُّ . والضيقُ مثل الضيق ، وأنشد :

* بضيقَ بَيْنِ النَجْمِ والدَّبْرَانِ *

بكسر الماء ، جعله ضيقًا ولم يجعله اسمًا لموضعٍ ، أراد بضيقٍ ما بين النجم والدبران . قلت : وقال أبو عمرو : الضيقُ حركة الياء : الشكُّ . والضيقُ بهذا المعنى أكثر وأفشى .

وقال الفراء في قول الله : (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ)^(٥) .

قال : الضيقُ : ما ضاق عنه صدرُك ، والضيقُ ما يكون في الذي يتسع ويضيق ، مثل الدار والثوب .

قال : وإذا رأيتَ الضيقَ قد وقعَ في موضع الضيق كان على أمرين :

أَن يَزُوجُوهُ . يقول : يَسْتَحْشُونَ^(١) حَسْبَهُ ، مِنْ الْقَضَاءِ .

[ضيق]

ثعلب عن ابن الأعرابي : ضَيَّ الرجل ، إذا افتقر . وقَصَى ، إذا مات . وقَصَى ، إذا أَمَرَ .

[ضاق]

قال الليث : تقول : ضاقَ الأمرُ وهو يَضِيقُ ضِيقًا ، وهو أمرٌ ضيقٌ . وفلانٌ مِنْ أمرِهِ في ضِيقٍ ، أى في أمرٍ ضيقٍ ، والاسم ضِيقٌ . وضيقُهُ^(٢) : منزل للقمَرِ يَلْزُقُ الثُّرَيَّا مما يلي الدَّبْرَانِ ، تَزَعُمُ القَرَبُ أَنَّهُ تَحْسُ .

قلت : وأما قول الشاعر^(٣) :

* بِضَيْقَةِ بَيْنِ النَجْمِ والدَّبْرَانِ^(٤) *

فإنه جعل ضيقةَ معرفة ، لأنه جعله اسمًا علمًا لذلك الموضع ، ولذلك لم يَصْرِفْهُ .

(١) م : « يستحشون » صوابه في د ، هـ واللسان .

(٢) كذا في الأصول بفتح الصاد في هذا الموضع وتواليه . وفي اللسان والقاموس بكسرها .

(٣) هو الأخطل . ديوانه ٢٣٣ واللسان (ضيق) .

(٤) صدره :

* فهلا زجرت الطير ساعة جثتها *

أحدهما : أن يكون جَمْعًا لِلضَّيِّقَةِ ، كما قال
الأعشى :

* كَشَفَ الضَّيِّقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ^(١) *

والوجه الآخر : أن يراد به شَيْءٌ ضَيِّقٌ
فَيَكُونُ ضَيِّقًا مُخَفَّفًا ، وأصله التشديد ، ومثله
هَيْنَ لَيْنٍ .

ويقال : أضاقَ الرجلُ فهو مُضَيِّقٌ ، إذا
ضاقَ عليه معاشُهُ .

وقالت امرأة لضررتها وهي تُساميها :

* مَا أَنْتِ بِالْخُورَى وَلَا الضُّوقِ حِرًّا^(٢) *

الضُّوقُ : فُعْلَى مِنَ الضَّيِّقِ ، وهي في
الأصل الضَّيِّقَى فُقُلْتُ الياءِ وأوَّأ من أجل
الضَّمَّةِ ، والخُورَى : فُعْلَى مِنَ الْخَيْرِ ، وكذلك
الْكُورَى فُعْلَى مِنَ الْكَيْسِ .

والمضايق : جمعُ المضيقِ . والمضايقة :
مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّيِّقِ .

بَابُ الْهَافِ وَالْهَادِ

[قال أبو بكر : القصا : حذف في أذن
الناقعة ، مقصور ، يكتب بالألف . وناقعة قصواء
وبعير مقصى ومقصوؤ .]

أبو عبيد عن أبي زيد قال : القَصَوَاءُ من
الشَّاءِ : المَقْطُوعُ طرفُ أذُنِهَا .

وقال الأحرر : المَقْصَاةُ من الإبل : التي
شُقَّتْ من أذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ تُرِكَ مُعْلَقًا .

ق ص و اى

قصا ، قاص ، وقص ، صيق ، صاق .

[فصا]

قال الليث وغيره : القَصَوُ : قَطْعُ أَذُنِ
الْبَعِيرِ ، يقال ناقعة قَصَوَاءُ وَبَعِيرٌ مَقْصُوءٌ ،
هكذا يتكلمون به ، وكان القياس أن يقولوا :
بَعِيرٌ أَقْصَى فَلَمْ يَقُولُوا .

(١) صدره في ديوان الأعشى ١٥٩ واللسان

(ضيق) :

* فَلَنْ رُبِكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(٢) اللسان (ضيق) .

وقال الله جل وعزّ : (إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى)^(١) .

قال الفراء : الدنيا مما بلى المدينة ، والقصوى مما بلى مكة .

الحراني عن ابن السكيت قال : ما كان من النعموت مثل المليا والدنيا فإنه يأتي بضم أوله وبالياء ، لأنهم يستقلون الواو مع ضمة أوله ، فليس فيه اختلاف ، إلا أن أهل الحجاز قالوا : القصوى فأظهر الواو ، وهو نادر ، وأخرجوه على القياس إذ سَكَنَ ما قَبْلَ الواو ، وتميم وغيرهم يقولون : القصيا .

الليث : كل شيء تنحى عن شيء فقد قَصَا يقصو قَصْوًا فهو قَاصٍ . والقاصية من الناس ومن المواضع : ما تنحى . والقصوى والأقصى ، كالأكبر والكبرى .

أبو زيد : قصوت البعير ، إذا قطعت أذنه ، وناقاة قَصَوَاءَ وبعير مقصو على غير قياس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للفحل :

هو يَنْجُو قَصَا الإبل^(٢) ، إذا حفظها من الانتشار . ويقال : تقصّاهم ، أى طلبهم واحداً واحداً من أقصاهم .

ويقال حاطهم القضا مقصوراً ، يعنى كان في طُرَّتِهِمْ لا يأتيهم . وقال غيره حاطهم القضا أى حاطهم من بعيد وهو يبصرهم ويتحرّز منهم ، ومنه قول بشر بن أبي خازم :

فحَاطُونَا الْقَصَا وَقَدْ رَأَوْنَا

قريباً حيث يُسْتَمَعُ السَّرَارُ^(٣)

ويقال : أقصاه يُقَصِّيه ، أى باعده ، ويقال : هلُمّ أقاصيك أيّنا أبعد من الشر^(٤) . يقال : قاصيته فقصوته .

والقضايا : خيار الإبل ، واحداً قَصِيَّةً ، وهى التى تُودَع ولا تُجْهَد فى حَلَب ولا رُكوب ، وإذا جُهِدَت الإبلُ قيل فيها : قَصَايا^(٥)

(٢) وكذا فى اللسان . وفى د ، > : « أقصاء الإبل » .

(٣) الفضليات ٣٤١ واللسان (قضا) .

(٤) فى م : « السر » بضم السين ، صوابه فى د ، > واللسان (قضا) . وفى اللسان أيضاً : « أقاصك » يجزم الفعل فى جواب الأمر غير المحض .

(٥) فى اللسان : « فيها قضايا يثق بها ، أى فيها بقية إذا اشتد الدهر » .

ويقال : نزلنا منزلاً لا تُقصيه الإبل ،
أى لا تبلغ أقصاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقصى الرجل ،
إذا اقتنى القواصي من الإبل وهى النهاية فى
الغزاة والنجاة . ومعناه أن صاحب الإبل
إذا جاء المصدق أقصاها ، ضئلاً بها . وأقصى ،
إذا حفظ قصاً العسكر وقصاه ، وهو ماحول
العسكر ، وتقصيت الأمر واستقصيته .

[وقص]

قال الليث : الوقص : قصر فى العنق
كأنه رُد فى جوف الصدر . ورجل أوقص
وامرأة وقصاء .

وتقول : وقصت رأسه ، إذا غمزته سقلاً
غمزاً شديداً ، وربما اندقت منه العنق .
والدابة تدب بذنبها فتقص عنها الذباب
وقصاً ، إذا ضربته به فقتلته . والدواب إذا
سارت فى رءوس الإكلام وقصتها ، أى كسرت
رءوسها بقوائمها .

وفى الحديث : أن رجلاً كان واقفاً مع
النبي صلى الله عليه فوقصت به ناقته وهو مخرم
فى أخقيق جرذان « [فات] ^(١) .

[س]

(١) زيادة فى اللسان

قال أبو عبيد : والوقص : كسر العنق ،
ومنه قيل للرجل أوقص ، إذا كان مائل
العنق قصيراً . ومنه يقال : وقصت الشيء ،
إذا كسرتة .

وقال ابن مقبل :

فبعثتها تقص المتأصير بعدما

كربت حياة النار للمتوّر ^(٢)

أى تدق وتكسر يعنى ناقته .

وقال ابن السكيت : الوقص : دق
العنق . والوقص : قصر العنق . والوقص
أيضاً : دقاق العيدان تلقى على النار ، يقال :
وقص على نارك .

قال حميد بن ثور يصف امرأة :

لا تصطلى النار إلا مجمرًا أرجأ

قد كسرت من يكنجوج لها وقصاً ^(٣)

[وفى حديث على : أنه قضى فى الواقعة

والقامصة والقارصة ^(٤) وهى ^(٥) ثلاث جوار ركبت
إحداهن الأخرى فقصت الثالثة المركوبة فقصت

(٢) اللسان (وقص ، قصر) .

(٣) اللسان (وقص) .

(٤) د : « فى الواقعة » ، صوابه فى « واللسان » .

وفى د ، هـ : « والقارصة » ، صوابه من اللسان .

(٥) (فى اللسان وهن) [س]

على خمسٍ من الإبل إلى تسع ، وما زاد على
عشر إلى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك .
وجمع الوقص أوقاص .

قال أبو عبيد : وبعض العلماء يجعل
الأوقاصَ في البقر خاصة ، والأشناق في الإبل
خاصة ، وما جميعاً ما بين الفريضتين .

وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وآني
بفرس فركبه ، فجعل يتوقص به » .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا نَزَا الفرسُ
في عدوه نَزَوْا وهو يقاربُ الخطو فذلك
التوقص ، وقد توقصَّ .

وقال أبو عبيدة : التوقصُ أن يقصُر عن
الخلب ، ويزيد على العنق ، وينقل قوائمه نقل
الخلب ، غير أنها أقرب قدراً إلى الأرض ،
وهو يرمي نفسه ويحبُّ .

أبو عبيد عن الكسائي : وقصتُ عنقه
أقصها وقصاً ، ولا يكون وقصتُ العنق نفسها ،
إنما هي وقِصتُ .

[قال الأزهرى : قال ابن السكيت :
الوقص : قصّر العنق .

فسقطت الراكبة فقصى لاتي وقصت ، أى
اندق عنقها بثلثي الدبة على صاحبتيها . والواقصة
بمعنى الموقوصة ، كما قالوا أثرته بمعنى مأشورة ،
كما قال :

* أناثيرُ لازلت يمينك آشيره^(١) *

أى مأشورة] .

وفي حديث معاذ بن جبل : أنه أتى بوقص
في الصدقة وهو باليمن ، فقال : « لم يأمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشئ » .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الوقص
هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الإبل في
الصدقة ما بين المجلس إلى العشرين .

قال أبو عبيد : ولا أرى أبا عمرو وحفظ
هذا ، لأن سنة النبي صلى الله عليه وآني في
خمس من الإبل شاة ، وفي عشر شاتين إلى
أربع وعشرين في كل خمس شاة ، ولكن
الوقص عندنا ما بين الفريضتين ، وهو ما زاد

(١) البيت لأم ناشرة ، وهى هند بنت معاوية
ابن الحارث ، كما في كتاب أسماء المتألمين لابن حبيب .
نوادير المخطوطات ٢ : ١٣٠ . وأنشده في اللسان (أشهر ،
وقص) بدون نسبة . (وقلته :

لقد عيل الأبتام طامنة ناشره ، بقوله نائمة همام بن مرة)
[س]

[سبق]

قال الليث وغيره : الصَّيْق : الغُبارُ الجائِلُ
في الهواء . ويقال صَيْقَةٌ .

وأنشد ابنُ الأعرابي :

لِي كُلَّ يَوْمٍ صَيْقَةٌ

فَوْقِي تَأْجِلُ كَالظَّلَالَةِ^(٢)

أبو عبيد عن أبي زيد : الصَّيْق : الريح
المنقنة ، وهي من الدوابِّ .

وقال بعضهم : هي كلمة معرّبة ، أصلها
زَيْقًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ .

سامة عن الفراء قال : الصَّيْق : الصَّوْتُ .
والصَّيْقُ : الغُبار .

وقال أبو عمرو : الصائِقُ والصائِكُ :
اللازق .

قال جَدَدَل :

* أَسْوَدَ جَعَدٍ ذِي صُنَانٍ صَائِقٍ^(٣) *

(٢) كذا في م والقاموس . وفي د ، ح بفتح
الطاء . وضبطت في اللسان بضم الطاء .
(٣) اللسان (صيق) .

قال شمر : قال خالد : وُقِصَ البعيرُ فهو
موقوص ، إذا أَصْبَحَ داؤه في ظهره
لا حَرَاكَ به .

قال : وكذلك العُنُقُ والظهُرُ في
الوقُص .

[قَص]

قال الليث يقال : قاصَتِ السَّنَّ تَقْيِصُ ،
إذا تحرَّكت . ويقال انقاصت .

وقال غيره : انقاصت السَّنُّ ، إذا نشقت
طُولًا ، وكذلك انقاصتِ الرَكِيَّةُ .

وأنشد ابن السكيت :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ

قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ^(١)

وتَقَيَّصَتِ الحِيطَانُ ، إذا مالت
وتقدَّمت .

(١) إصلاح المنطق ٢٦٤ واللسان (قيس ،
قلص) .

بَابُ الْقَافِ وَالسِّينِ

وقال امرؤ القيس :

أراهنُ لا يُحِبُّنِ مَنْ قَلَّ مَالُهُ

وَمَنْ قَدْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا^(١)

وحاجبٌ مُسْتَقْوَسٌ وَنُؤَى مُسْتَقْوَسٌ ،

ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس .

قال : والقوس : ما يَبْقَى في أسفل الجِلَّة

من التمر .

يقال : ما بَقِيَ إِلَّا قوسٌ في أسفلها .

وقاله ابن الأعرابي وغيره .

قال الليث : والقوس رأس الصَّوَمَةِ^(٢) .

وقال أبو عبيد : رَوَى أَن عمرو بن

معد يكرب قال : « تَضَيَّفْتُ بَنِي فُلان ، فَأَتَوْنِي

بشور وقوسٍ وكَعْب » .

قال : فالقوس : الشيء من التمر يَبْقَى

في أسفل الجِلَّة . والكعب : الشيء المجموع

من السمن يَبْقَى في النَّحْي . والنور : القطعة

من الأقط .

ق س و ا ي

قاس ، قسا ، وقس ، وسق ، سقى ، ساق

[قاس]

قال الليث : القوسُ معروفة هجمية وعربية

تُصَغَّرُ قَوْسًا ، والجميع القياس وقِيسَى ، العدد

أقواس .

أبو عبيد : جمعُ القوسِ قياس .

قال : وهذا أَقِيسُ من قول من يقول

قِيسَى ، لأنَّ أصلها قَوْسٌ ، والواو منها قَبْلُ

السين ، وإنما حُوِّلَت الواو ياءً لِكَسْرَةِ

ما قبلها ، فإذا قَلَّتْ في جمع القوسِ قِيسَى

أَخْرَجَت الواوَ بَعْدَ السين ، فالقياس : جمعُ

القوس ، عندى أحسنُ من القِيسَى .

وكذلك قال الأصمعي : القياسُ الفَجَاءُ .

وقال الليث : شيخُ أَقْوَسٍ : مُنْعَنَى

الظهر ، وقد قَوَّسَ الشيخُ تقويساً ، وتقوَّسَ

ظَهْرُهُ .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٠٧ واللسان (قوس) .

(٢) وقيل : موضع الراهب ، وقيل : صومعته ،

وقيل : هو الراهب بعينه . وانظر ما سيأتي .

قلت : قُوسٌ قُوسٌ ، فإذا دعوتَ قلتَ :
قُسْ قُسْ .

قال : وقَوْسَ إذا أشلى الكلبَ .

قال : والقَوْسُ الزمان الصَّعبُ .

يقال : زمانُ أَقْوَسَ وقُوسٍ وقُوسِي ،
إذا كان صَعْبًا . والأقْوَسُ من الرمل : المُشْرِفُ
كالإطار .

وقال الراجز :

أُثْنِي ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمَخْدِسِ

مشهورةٌ بـتَجَسَّازُ جَوَزَ الْأَقْوَسِ^(١)

أى تقطع وسط الرمل . وجَوَزُ كلِّ شَيْءٍ :
وَسَطُهُ .

[أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال إن الأرنب قالت : « لا يَدَّرُنِي إِلَّا الْأَجْنَأُ
الْأَقْوَسُ ، الذى لا يَدَّرُنِي ولا يِيَّاسُ » قوله
« لا يَدَّرُنِي » ، أى لا يَخْتَلِنِي .

قال : والأَجْنَأُ الْأَقْوَسُ : الداهية من الرجال .
يقال : إنه لأَجْنَأُ أَقْوَسُ إذا كان كذلك .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : القُوسُ بضم
القاف : موضع الراهب .

قال جرير :

* وَدُو الْمِسْحَيْنِ فِي الْقُوسِ^(١) *

أبو عبيد عن أصحابه : المِقْوَسُ : الخَبْلُ
الذى يُصَفَّ عليه عند السِّياق وجمعه مَقَاوِسُ ،
ويقال له المِقْبِصُ أيضًا .

وقال أبو العيال :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

ما كان مِنْ غَيْبٍ وَرَجَمَ ظُنُونِ^(٢)

وقال الليث : قامَ فلانٌ على مَتَوَسٍ ، أى
على حِفَافٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي القُوسُ : صَوْمعة
الراهب ، وهو بيت الصائد .

قال : والقُوسُ أيضًا : زَجَرُ الْكَلْبِ إذا
خَسَّاهُ .

(١) البيت بتمامه في الديوان ٣٢١ واللسان
(قوس) :

لا وصل إذ صرفت هند ولو وقتت
لاستفتنتني وذا المسحين في القوس

(٢) ديوان الهذليين ٢٥٩:٢ واللسان (قوس) ،

(٣) اللسان (قوس) .

ويقال : قايستُ بين الشيئين أى قَادَرْتُ بينهما .

وقال أبو العباس : يقال : هو يَخْطُو قَيْسًا ، أى تجعل هذه الخطوة مِيزَان هذه الخطوة .
ويقال : « قَصْر مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي » أى مثالك عن مثالي .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : « خيرُ نساءكم التى تدخلُ قَيْسًا وتخرجُ قَيْسًا » .
أى تُدَبِّرُ فى صَلَاح بيتها لا تُخَرِّقُ فى مِنْهَجها .

وقاسَ الطبيبُ قَمَرَ الجِراحةِ قَيْسًا .
وأنشد :

إذا قاسَهَا الآسَى النِّطَاسَى أَدْبَرَتْ
غَيْثِنَهَا وَازدَادَ وَهْيًا هُزُومَهَا^(٢)

[قاس]

قال الليث : القَسْوَةُ : الصَّلابةُ فى كلِّ شىءٍ .
والفعل قَسَا يَقْسُو فهو قَاسٍ . قال : وليلة قَاسِيَةٌ : شديدة الظُّلْمَة .

قال : وبعضهم يقول : أحوى أقوس ، يريدون بالأحوى الألوى . وَحَوَيْتُ وَلَوَيْتُ واحد .

وأنشد :

ولا يزال وهو أجنى أقوس

ياكل أويحسودما ويلحس^(١)
وقال الليث : المقايِسة : مُفَاعَلَةٌ من القِياس .

قال : ويقال : هذه خَشْبَةٌ قَيْسٌ لِإصْبَعٍ ، أى قَدَرُ إصْبَعٍ . وقد قاسَ الشىءَ يَقْيِسُهُ قِيَاَسًا وقَيْسًا ، أى قَدَرَهُ . والمقياس : المقدار .

قال : والمقايِسة تجرى مجرى المقاساة ، التى هى معالجة الأمر الشديد ومُكَايَدَتُهُ ، وهو مقلوبٌ حينئذ .

وقال ابن السكيت : قاسَ الشىءَ يَقُوسُهُ قُوسًا ، لغةً فى قَاسَهُ يَقْيِسُهُ ، يقال : قَسَيْتُهُ وَقُسَيْتُهُ .

[قال ابن السكيت : قال الأصمى : قست الشىءَ أَقَيْسَهُ قَيْسًا وقِيَاَسًا ، وقُسَيْتُهُ أقوسُهُ قوسًا وقِيَاَسًا . ولا يقال أقستهُ بالألف]

(٢) البيت للبيث ، كما فى اللسان (نطس) .
وأنشده فى (قيس) بدون نسبة .
(م ١٥ - ج ٩)

(١) اللسان (قوس) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : يومٌ قَسِيٌّ ، مِثَالُ شَقِيٍّ ، وهو الشديد من حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ .

وفي حديث ابن مسعود « أنه باع نُفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ ، وكانت زُبُوفًا وَقِسِيَانًا بدون وَزْنِهَا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ فَتَهَا ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : واحد الْقِسْيَانِ دِرْهَمٌ قَسِيٌّ يَخْفَفُ السِّينُ مُشَدَّدُ الْيَاءِ عَلَى مِثَالِ شَقِيٍّ .

قال : وكأنه أعرابُ قَاشٍ . ومنه حديثه الآخر : « مَا بَسُرَنِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَّافَ بِدِرْهَمٍ قَسِيٍّ » .

وقال أبو زَيْدٌ يَذْكُرُ الْمَسَاحِي : لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا صَاحَ الْقِسِّيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَّارِفِ (١) ويقال منه : قد قسا الدرهم يَقْسُو .

ومن حديث آخرٍ لعبد الله أنه قال لأصحابه : أَتَدْرُونَ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمُ ؟ فَقَالُوا : كَمَا يَخْلُقُ التُّوبُ ، أَوْ كَمَا يَقْسُو الدَّرْهَمُ : فَقَالَ : لَا وَلَكِنْ دُرُوسُ الْعِلْمِ بَمَوْتِ الْعُلَمَاءِ .

وقال غيره : حَجَّرَ قَاسٍ : صُلْبٌ . وأَرْضٌ قَاسِيَةٌ : لَا تُنْبِتُ شَيْئًا . وَقَاسًا : مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ .

وقال ابن أحر : بَهْجَلٍ مِنْ قَاسَا ذَفِرَ الْخَزَائِي تَدَاعَى الْجُرْبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا (٢) وعَامٌ قَسِيٌّ : ذُو قَطَطٍ .

وقال الرَّاغِزُ : وَيُطْعِمُونَ الشَّخْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ قَدْ مَا إِذَا مَا حَرًّا أَفَاقُ الشَّيْءِ (٣) * وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَنْحُمِيِّ * .

وقال شمر : الْعَامُ الْقَسِيُّ الشَّدِيدُ لِمَطَرٍ فِيهِ وَعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ : بَارِدَةٌ .

وقال أبو إِسْحَانَ فِي قَوْلِهِ : (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) (٤) تَأْوِيلُ قَسَتْ فِي اللُّغَةِ غَلْظَتْ وَبَيَسَتْ وَعَسَتْ . وَتَأْوِيلُ الْقَسْوَةِ فِي الْقَلْبِ : ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ وَالْخُشُوعِ مِنْهُ .

(٢) أَشْدَهُ فِي اللِّسَانِ (قسا ، هجا ، ذر ، جرب) .

(٣) اللِّسَانِ (قسا) .

(٤) الْبَقَرَةُ ٧٤ .

(١) اللِّسَانِ (قسا) .

فلان ، أى حَرَكَته ، وقد مرَّ تفسيرُهُ فى باب
القاف والشين .

وقال ذو الرمة :

لأخفـافها بالليل وقشـ كأنه

على الأرض ترسافُ الظباء السَّوَاعِ^(١)

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الوقشة

والوقش ، الحركة] ، وأما الوقس فهو الجربُ .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : إذا قارف

البعير من الجرب شئ قيل إنَّ به لوقسًا .

وأشدد للمعاج^(٢) :

يصفرُّ لليبسِ اصفرارَ الورسِ

مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِمِ الدَّرْسِ

* مِنْ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ^(٣) *

[ومن أمثالهم :

الوقس يُعَدَى فتعدَّ الوقسا

من يذْنُ للوقسِ بلاق تمسًا^(٤)

(١) اللسان (وقس) . وقد سبق الكلام عليه
فى مادة (وقش) .

(٢) فى الأصول : « المعاج » . وفى اللسان :
« وأشدد الأصمى للمعاج » .

(٣) ديوان المعاج ٧٨ واللسان (وقس) .

(٤) الرجز لأبى رزمة الفزارى ، كما فى مجالس
تعلب ٦٤٥ . وفى اللسان (وقس) بدون نسبة .
« يلاق » وردت فى الأصل « يلاق » .

أبو زيد ، يقال : ساروا سيرا قَسِيًا ، أى
سيرًا شديدًا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أُنْقِسَى ، إذا
سَكَنَ قُصَاءٌ وهو جَبَلٌ وكلُّ اسمٍ على فعالٍ
فهو ينصرف ، وأما قُصَاءٌ فهو على قُصَواءٍ على
فُعلاءٍ فى الأصل . ولذلك لم ينصرف .

(وقس)

قال الليث : الوقس : الفاحشة والذَّكْرُ
لها ، وقال المعجاج :

وحاصنٍ من حاصِناتٍ مُنْسٍ

عن الأذى وعن قِرَافِ الْوَقْسِ

قال : والوقس الصوت .

قلتُ : غَلِطَ الليث فى تفسير الوقس فجعله
فاحشةً ، وأخطأ فى لفظ الوقس بمعنى الصوت ،
وصوابه الوقش بالشين .

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى
أنه قال . روى عن النبى صلى الله عليه أنه قال
« دخلتُ الجنة فسمعتُ وقشًا خلنًى ، فإذا
بيلال » .

قال ابن الأعرابى : يقال سمعتُ وقشًا

قال أبو عمرو : الوُقْس : أوَّل الجَرْب .
والنَّمَس : يضرب مثلاً لتجشُّب من يُكره
صحبته [.

وسمعت أعرابية من بنى تميم ^(١) كانت ترعى
إبلًا جُرُبًا ، فلما أراحَها نادى القَيِّمَ بِأمر
النَّعم . فقالت : ألا أين آوى هذه الموقسة ؟
أرادت : أين أنيخ هذه الجُرُب .

[سقى]

قال الليث : السَّقَى معروف والاسم السَّقْيَا
والسَّاء : القُرْبَة للماء واللبن والسَّاقِيَة : للموضع
الذى يُتَخَذ فيه الشراب في المواسم وغيرها
والسَّقَايَة في القرآن : الصَّوْاعُ الذى كان يشرب
فيه ^(٢) المَلِك ، وهو قول الله جلَّ وعزَّ : (فَلَمَّا
جَهَزَهُمْ بِجَهَاظِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَة فِي رَحْلِ
أَخِيهِ) ^(٣) وكان إناء من فضة به كانوا يكيلون
الطَّعام ، كذلك جاء في التفسير . ويقال للبيت
الذى يُتَخَذ سَجْمًا للماء وَيُسْقَى منه الناسُ
السَّقَايَة . وسَقَايَة الحاجِّ سَقْيُهُم الشراب .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
(وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي
بَطُونِهِ) ^(٤) .

وقال في موضع آخر : (وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا
أَنْعَامًا) ^(٥) .

العرب تقول لكلِّ ما كان من بطون
الأنعام وَمِن السَّمَاءِ أو نَهْرٍ يَجْرِي لِقَوْمٍ :
أَسْقَيْتُ . فاذا سَقَاكَ ماءً لَشَفْتِكَ ، قال : سَقَاهُ
ولم يقولوا : أَسْقَاه .

كما قال الله جلَّ وعزَّ : (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
شَرَابًا طَهُورًا) ^(٦) .

وقال : (والذى هو يُطْعَمْنِي وَيَسْقِينِ) ^(٧)
وربما قالوا في بطون الأنعام ولماء السماء سَقَى
وَأَسْقَى ؛ كما قال لبيد :

سَقَى قَوْمِي بَنَى نَجْدٍ وَأَسْقَى

نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ ^(٨)

وقال الليث : الإِسْقَاء من قولك أَسْقَيْتُ
فلاناً نَهْرًا أو ماءً ، إذا جعلته له سَقْيًا ، وفي

(٤) النحل ٦٦ .

(٥) الفرقان ٤٩ .

(٦) الإنسان ٢١ .

(٧) الشعراء ٧٩ .

(٨) ديوان لبيد ١٢٧ واللسان (سقى) .

(١) : « من بنى تميم » .

(٢) : « به » .

(٣) يوسف ٧ .

وأنشد أبو عبيد قول ابن رَوَاحَة :

هَذَا لَا أَبَالِي نَحَلَ سَقَى

وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِنَاءُ^(٣)

قال : يقال سَقَى وَسَقَى فَالسَّقَى بِالْفَتْحِ

الْفِعْلِ ، وَالسَّقَى بِالْكَسْرِ : الشَّرْبُ .

وقال الليث : السَّقَى هُوَ الْبَرْدَى ، الْوَاحِدَةُ

سَقِيَّةٌ ، وَهِيَ لَا يَفُوتُهَا الْمَاءُ .

وقال امرؤ القيس :

* وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقَى الْمَذْلِلِ^(٤) *

قال بعضهم : أراد بالأنبوب أنبوبَ

الْقَصَبِ النَّابِتِ بَيْنَ ظَهْرَانِي نَحَلَ مَسْقَى ،

فَكَانَهُ قَالَ : كَأَنْبُوبِ النَّحْلِ السَّقَى ، أَيْ

كَقَصَبِ النَّحْلِ^(٥) ، أَضَافَهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ نَبَتَ

بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ وَقِيلَ السَّقَى : الْبَرْدَى النَّاعِمُ .

وَأَصْلُهُ الْعُقْرُ ، يُشَبَّهُ بِهِ سَاقُ الْجَارِيَةِ .

الْقُرْآنُ : (وَنَسْفِهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا^(١)) مِنْ

سَقَى وَقُرَى : وَنَسْفِهِ مِنْ أَسْقَى ، وَهِيَ لَفْظَانِ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : والسَّقَى مَا يَكُونُ فِي نَفَافِيخِ

بَيْضٍ فِي شَحْمِ الْبُطْنِ . وَالسَّقَى : مَاءٌ أَصْفَرُ يَقَعُ

فِي الْبُطْنِ .

يقال : سَقَى بَطْنَهُ يَسْقَى سَقِيًا .

وقال أبو عبيد ، قال اليزيدي : الْأَحْبَنُ

الَّذِي بِهِ السَّقَى .

وقال الكسائي : سَقَى بَطْنَهُ يَسْقَى

سَقِيًا .

[قال ثمر : السَّقَى الْمَصْدَرُ وَالسَّقَى الْأِسْمُ ،

وَهُوَ السَّقَى^(٢) ، كَمَا قَالُوا رَغَى وَرَغَى] .

وقال أبو عبيدة : السَّقَى الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ

فِي الْمَشِيمَةِ يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

وقال ابن السكيت : السَّقَى : مَصْدَرٌ

سَقَيْتُ سَقِيًا ، وَالسَّقَى : الْحِظَّةُ .

يقال : كَمْ سَقَى أَرْضِكَ ؟ أَيْ كَمْ حَظُّهَا

مِنَ الشَّرْبِ .

(٣) اللسان (سقى) ، والسيرة ٧٩٣ .

(٤) من مملته . وصدرة :

* وكشح لطيف كالجديل مخصر *

(٥) هـ : « كفضيب النخل » ، صوابه في د ، م

واللسان .

(١) الفرقان ٤٩ .

(٢) د ، هـ : « السل » ، صوابه من اللسان

(سقى) .

ومنه قول العجاج :

على خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ^(١)

كعُنُقَرَاتِ الحَاثِرِ الْمَسْكُورِ^(٢)

وأخبرني المنذرى عن أحد بن يحيى عن سلمة عن الفراء : زَرَعَ سَقَى وَنَحَلَ سَقَى لِلَّذِي لَا يَمِيشُ بِالْأَغْدَاءِ^(٣) ، إِنَّمَا يُسَقَى ، وَالسَّقَى : الْمَصْدَرُ . وَيُقَالُ : كَمْ سَقَى أَرْضَكَ ؟ أَيْ كَمْ شَرِبَهَا .

وقال غيره : زَرَعَ مَسْقَوَى ، إِذَا كَانَ يُسَقَى ، إِذَا كَانَ عَذِيًّا^(٤) .

[قال ذلك أبو عبيد ورواه في الحديث . وأنكر أبو سعيد المسقوى والمظمى وقال : لا يعرف النحويون هذا في النسب] .

أبو عبيد : أَسْقَيْتِ الرَّجُلَ إِسْقَاءً : اِغْتَبْتُهُ .

(١) قصب خبندى : ممتلئ ريان . وفي م : « خبندى » صوابه في د ، هـ واللسان (خبند ، سقى)
(٢) اللسان (سقى) . وفي د ، هـ : « كعنقرات » والصوات ما أثبت من م .
(٢) في م : « بالأغداء » صوابه من د ، هـ واللسان .
(٤) في م : « غديا » وفي د « عذبا » صوابه في هـ واللسان .

وقال ابن أحر :

وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوَّلَتْهُ مَسْكِنَةٌ

وَلَا أَيْ مِنْ عَادِتُ اسْقَى سَقَاتِيَا^(٥)

وقال شمر : لَا أَعْرِفُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ : اسْقَى سَقَاتِيَا بِمَعْنَى اِغْتَبْتُهُ .

قال وسمعت ابن الأعرابي يقول معناه : لَا أَدْرِي مَنْ أَوْعَى فِي الدَّاءِ .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي : يُقَالُ : سَقَى زَيْدٌ عَمْرًا ، وَأَسْقَاهُ ، إِذَا اِغْتَابَهُ غِيبةً خَبِيْثَةً .

وقال غيره : الْمُسَافَةُ فِي النَّخِيلِ وَالْكُرُومِ عَلَى الثَّلْثِ وَالرَّابِعِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

يُقَالُ : سَاقَى فُلَانٌ فَلَانًا نَحْلَهُ أَكْرَمَهُ ، إِذَا دَفَعَهُ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ يَقْمَرَهُ وَيَسْقِيَهُ وَيَقْسُومَ بِمَصْلَحَتِهِ مِنَ الْإِبَارِ وَغَيْرِهِ ، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِهِ فَلِلْعَامِلِ سَهْمٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا سَهْمًا ، وَالباقى لِمَالِكِ النَّخْلِ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهَا الْمَعَامَلَةَ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ اسْتَسْقَى بَطْنُهُ اسْتِسْقَاءً ، وَالاسْمُ السَّقَى .

(٥) وكنا في القاييس (سقى) ، لكن في اللسان : « وَلَا أَيْ مِنْ عَادِتُ » .

ويقال: «سقاء» ، والمعنى واحد ،
ويجمع السقاء أسقية ، ثم أساق^(٢) جمع
الجمع .

أبو عبيد عن الأصمعي : السقي والرقي
على فَعِيل : سحابتان عظيمتا القطر ، شديدا
الوقع .

قال أبو زيد : يقال اللهم أسقنا إسقاء
رواء ، وسقيت فلانا ركتين ، إذا جعلتها له :
وأسقيته جدولا من نهري ، إذا جعلت له منه
مسقي وأشعبت له منه .

[ساق]

قال الليث : السوق معروف ، يقول :
سُقناهم سوقا .

وتقول : رأيت فلانا يسوق سوقا^(٣) ،
أي يزرع نزعاً ، يعني الموت .

أبو عبيد عن الكسائي يقال : هو يسوق

ويقال : استقي فلان من الركية والنهر
والدخل استقاء .

ويقال : أسقيت فلانا ، إذا وهبت له
سقاء ممولاً ، وأسقيته إذا وهبت له إهاباً
ليدبغه ويتخذ سقاء .

وقال عمر بن الخطاب لرجل استفتاه في
غلبى أصابه وهو مخرم ، فقال : « خذ شاة من
الغنم فتصدق بلحمها وأسق إهابها » أي أعط
إهاباً من يتخذ سقاء .

وفال الليث : يقال للشوب إذا صبغته :
سقيته مناً^(١) من عُصفر ونحو ذلك .

ويقال للرجل إذا كرّر عليه ما يكرهه
مراراً : سُقي قلبه بالمدواة تسقية . وللسقي :
وقت السقي ، والساقية من سواق الزرع :
نهيض صفير . والسقاة : لا يتخذ للجرار
والكيزان تعلق عليه .

ومن أمثال العرب : « اسق رقاش إهابها
سقاية » .

(٢) في الأصول : « أساق » والوجه ما أثبت
من اللسان والقاموس ، وهو اسم منقوس .

(٣) وكذا في اللسان . لكن في - والقاموس
« شوقاً » .

(١) المن : لغة في المنا ، وهو رطلان . وجمع المن
أمنان ، وجمع المنا أمناء .

نفسه ويفيظ نفسه، وقد فاظت^(١) نفسه وأفاظله
الله نفسه .

ويقال : فلان في السِّياق أى في النزاع .

وقال الليث : السَّاق لكل شجرة ودابة
وإنسان وطائر ، وامرأة سَوَّفاء تارّة الساقين
ذات شعر ، والأسوق : الطويل عظم الساق
والمصدر السَّوَق .

وأنشد :

* قَبٌّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوَقٍ^(٢) *

قال : والساق ، الحمام الذكر .

أبو عبيد عن الأعمى : ساق حُرٍّ .

قال بعضهم : الذَّكر من القمارى .

[وقال شمر في قولهم : ساق حُرٌّ] : قال

بعضهم : الساق الحمام ، وحُرٌّ قَرَحُها .

[وقال الهذلي^(٣) يذكر حمامة :

تناجى ساق حُرٌّ وظَلْتُ أَدْعُو

تَلِيداً لَا تُبَيِّنُ بِهِ كَلَاماً^(٤)

قال : ساق حُرٌّ ، حكى نداءها^(٥) .

ويقال : ساق حُرٌّ صَوْتُ الْقَمْرَى [كأنه

حكاية صوته] .

وقال الليث : السُّوقُ ، موضع البياعات .

وسوق الحَرْب : حَوْمَةُ الْقِتَالِ ، والإساق^(٦)

سِرُّ الرَّكَّابِ لِلشُّرُوجِ .

وقال ابن شُمَيْل : رأيت فلاناً في السَّوْقِ ،

أى في الموت ، يُسَاقُ سَوَّقا ، وإنَّ نفسه

لُتْسَاق . وساقُ فلانٍ مِنْ امرأته ، أى

أعطاها مَهْرَها ، وساقَ مَهْرَها سِياقاً والسِّياق :

المَهْرُ .

وقال الليث : الشُّوْقَةُ مِنَ النَّاسِ ، والجميع

السُّوْقُ : أَوْساطُهُمْ .

(٤) في الديوان : « تنادى ساق حر » و « به

الكلام » . وقال أبو سعيد : « ظن أن ساق حر
ولدها فجعله اسماً له » .

(٥) التكملة من ح . وقد جعل صخر الفى

« ساق حر » مبنياً للحاقاً له بأسماء الأصوات .

(٦) ضبط ق م بكسر الهمزة . وفى د ، ح خلا

من الضبط ، وفى اللسان والقاموس بفتحها بدون نس

على ذلك .

(١) ق م : « فاظت » ، صواب من د ، ح

واللسان .

(٢) لرؤية في ديوانه ١٠٦ ، وأنشده في اللسان

(سوق) بدون نسبة .

(٣) هو صخر الفى الهذلى، ديوان الهذليين ٦٦: ٢٦٦

ولم يرد في (سوق) من اللسان .

قال الفرّاء . عن ساقٍ : عن شدّة .

قال : وأنشدني بعض العرب لجدّة
أبي طرفة^(٦) :

كشفت لهم عن ساقها

وبدا من الشرّ البرّاح^(٧)

وقال الزجاج في قوله : (يومٌ يُكشَفُ
عن ساقٍ) : عن الأمر الشديد .

قال : وأخبرني عبد الله بن أحمد عن أبيه
عن عُندر عن شُعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال :
قال ابن عباس في قوله : (يومٌ يُكشَفُ عن
ساقٍ) : إنّه الأمر الشديد .

قال وقال ابن مسعود : يوم يكشِف
الرحن عن ساقه .

وقال أهلُ اللغة : قيل للأمر الشديد ساقٌ
لأنَّ الإنسان إذا دهَّمته شدّةٌ شَمَّرَ لها عن ساقيه
ثم قيل لكل أمرٍ شديدٍ يُقَسَّمُ له ساقٌ .

وقال غيره^(١) : السُّوقَة بمنزلة الرّعيّة التي
يُسَوِّسُهَا الْمَلِكُ ، سُمِّيَتْ سَوْقَةً لِأَنَّ الْمَلُوكَ
يسوقونهم فينساقون لهم ، ويقال للواحد سَوْقَة
وللجماعة سَوْقَة ، ويُجمع السُّوقَة سَوْقَاتٍ^(٢) .

وأما قوله جلّ وعزّ [في قصة سليمان] :
(فَطَفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)^(٣) ، فالسُّوقُ
جمع السَّاقِ ، مِثْلُ الدُّورِ لجمع الدار ، والمعنى أنه
عَقَرَهَا فَضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَسَوْقَهَا ، لأنها كانت
سببَ ذنبه في تأخير الصلاة عن وقتها ، يعنى
سليمان النبي عليه السلام .

وقال الليث : الأياسق : القلائد ، ولم
نسمع لها بواحدٍ .
وأنشد :

وقصِرْنَ في حَلَقِ الْأَيَاسِقِ عِنْدَهُمْ
فَجَعَلْنَ رَجْعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا^(٤)
وقال الله جلّ وعزّ : (يومٌ يُكشَفُ
عن ساقٍ)^(٥) .

(٦) هذا هو الأول ، فإن طرفة هو طرفة بن العبد
ابن سفيان بن سعد بن مالك . وقائل الشعر هو سعد بن
مالك أبو جد طرفة . انظر شرح الحماسة للبرزوقي ٥٠٠ .
ولى اللسان م (سوقي) وشرح الحماسة للتبريزي أن سعد
ابن مالك جد طرفة ، وهذا على التجوز .
(٧) في الحماسة واللسان : « الصراح » .

(١) د ، ح « قال الأزهري » .
(٢) ح : « وربما جمع سوقاً » .
(٣) ص ٨٣ .
(٤) ورد في م بالجرم في أوله ، أى بدون ولو .
وأثبت ما في د ، ح واللسان (يسق) .
(٥) القلم ٤٢ .

ومنه قولُ درَيْدٍ :

* كَمِيشُ الإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ ^(١) *
أَرَادَ أَنَّهُ مَشَمَّرٌ جَادٌ ، وَلَمْ يُرِدْ خُرُوجَ
السَّاقِ بَعِينِهَا .

وَيُقَالُ : قَامَ فُلَانٌ عَلَى سَاقٍ ، إِذَا عُيِيَ
بِالْأَمْرِ وَتَحَزَّمَ لَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّيِّقُ مِنَ السَّحَابِ :
مَا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

وَيُقَالُ لِمَا سَيَّقَ مِنَ النَّهْبِ فَطَرِدَ سَيِّقَةً ،
وَأُنْشِدَ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ سَيِّقَةِ الْعِدَى
إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرُؤُا وَإِنْ جَبَأَتْ عَقْرُؤُا ^(٢)

أَبُو عُبَيْدٍ : سُقْتُ الْإِنْسَانَ أَسْوَقَهُ سَوْقًا ،
إِذَا أَصَبْتَ سَاقَهُ ، وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ تَسَاوُقًا ،
إِذَا تَتَابَعَتْ ، وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فِيهِ مُتَقَاوِدَةٌ
وَمُتَسَاوِقَةٌ ، وَالسَّوِيقُ مَعْرُوفٌ .

(١) أُنْشَدَهُ فِي الْإِنْسَانِ . وَعَجَزَهُ فِي الْحِمَاةِ ٨١٨
بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِ :

* بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ طَلَاعُ أَنْجِدَ *
(٢) الْعِدَى ، بَعْضُ الْعَيْنِ : جَمْعُ عَدُوٍّ ، وَقَدْ ضَبِطَ
فِي م ، وَالْأَعْلَى « الْعِدَى » بِكسْرِ الْعَيْنِ كَمَا ضَبِطَ فِي
ح . وَفِي الْإِنْسَانِ (جَبَأَ ، سَوَّقَ) بِكسْرِ الْعَيْنِ .
وَرَسَمْتُ فِي الْأَصْلِ « عَفَرُو » خَطَأً .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السُّوَّاقُ ^(٣) : الطَّوِيلُ
السَّاقُ مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ .

قَالَ التَّجَاجُ :

بُمُخْدِرٍ مِنَ الْخَادِرِ ذَكْرُ

هَذَا سَوَّاقُ الْخَصَادِ الْمُخْتَصِرِ ^(٤)

الْخَصَادُ : جَمْعُ الْخَصَادَةِ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ
بَعِينُهَا [يُقَالُ لَهَا الْخَصَادَةُ] . وَالْمُخْتَصِرُ :
الْمَقْطُوعُ .

يُقَالُ خَضَرَ وَخَدَّرَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ وَالْمُخْدِرُ :
الْقَاطِعُ . وَسَيَفُؤُ مُخْدِرٌ .

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ ثَلَاثَةً
بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ ، أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ
بَعْضٍ ، لَيْسَ فِيهِمْ جَارِيَةٌ .

وَقَوْلُهُ : (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) ^(٥) ، أَيْ
السُّوَّقُ .

(وسق)

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقَقِ ،

(٣) بَعْضُ الْبَيْنِ كَمَا فِي م وَالْقَامُوسُ . وَضَبَطْتُ د ، ح
وَاللَّسَانَ بِفَتْحِهَا خَطَأً .

(٤) اللَّسَانُ (سَوَّقَ) . وَبَعْدَهُ :

* يَتَذَرِدُنِي الْحَدِيدُ الْمُسْتَبَرَّ *

(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ وَاللَّسَانُ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ،
مَعَ أَنَّ السَّاقَ مُؤَنَّثَةٌ .

(٦) الْقِيَامَةُ ٣٠ .

وهو الذى إذا طُرِدَ عليه طريدة أنجأها ، وسبق
بها الطلب .

وأُشد :

ألمْ أَظْلِفَ على الشُّعراءِ عِرْضِي

كما ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاعِ^(٤)

[سُمِّيت الطريدةُ من الإبل وسيقَةُ لأنَّ
طاردها إذا طردها وسقها ، أى جَمَعها وقبضها
ولم يدعها تنشر عليه فيتعذر عليه طردها] .

ويقال : وَلَسَقْتُ فلاناً مَوَاسِقَةً ، إذا
عارضته فكنتَ مثله ولم تكن دُونَه .
وقال جندل :

فَلَسْتُ إِنْ جَارَيْتَنِي مَوَاسِقِي^(٥)

وَلَسْتُ إِنْ فَرَزْتُ مَنِي سَابِقِي^(٦)
وَالْوِسَاقُ وَالْمَوَاسِقَةُ : المُنَاهِدَةُ .

وَقَالَ عَدِيّ بن زَيْد :

وَنَدَامِي لَا يَبْخُلُونُ بِيَا نَا

لَوْ لَا يُعْسِرُونَ عِنْدَ الْوِسَاقِ^(٧)

والليل وما وَسَقَ والقمر إذا آنَسَ^(١) .

قال الفراء في قوله : وما وَسَقَ ، أى وما
جَمَعَ وَضَمَّ .

وأُشد :

* مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سَاهًا^(٢) *

قال أبو عبيدة في قوله : وما وَسَقَ ، أى
وما جمع من الجبال والبحار والأشجار ، كأنه
جمعها بأن طلعَ عليها كلها .

عمرو عن أبيه : هو القمر والوبَّاص
والطُّوسُ ، والمَلَسَقُ ، والجَلَمُ ، والزَّبْرَقَانُ ،
وَالسَّنَامُ^(٣) .

وقوله : (والقمر إذا آنَسَ) : آنَسَاهُ
امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ، ليلة ثلاث عشرة
وأربع عشرة .

وَقَالَ الْقَزَّاءُ : إِلَى سِتِّ عَشْرَةٍ ، فِيهِنَّ
امْتِلَاؤُهُ وَأَنَسَاهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَرَسٌ مُعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ ،

(٤) لعوف بن الأحوس كما في إصلاح النطق ٦٣
واللسان (ظلف) وأُشدّه في (وسق) بدون نسبة .

(٥) > : « لَنْ حَارِبَتِي » .

(٦) اللسان (وسق) .

(٧) اللسان (وسق) .

(١) الانشاق ١٧ ، ١٨ .

(٢) الحجاج في اللسان (وسق) وقوله :

* إِنْ لَنَا فَلَاتَمَّا حَقَاتِنَا *

(٣) النكلة من د ، > واللسان .

العرب : إنَّ الليلَ لطويلٌ ولا يسقُ^(٤) لي بالآلهُ ،
مِنْ وَسَقٍ يسقُ .

قال اللحياني : أى لا يجتمع لي أمره .

قلت : ولا يسقُ جزم على الدعاء ، ومثله
إنَّ الليلَ لطويل ولا يطل إلا بخير [أى لا طال
إلا بخير^(٥)] .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للطير^(٦)
الذى يَصْقُ بخناحيه إذا طارَ هو المُساق ،
وجمعهُ مَاسِق .

قلت : هكذا روى لنا بالهمز^(٧) .

وقال الليث : الوسيقة من الإبل كالرفقة
من الناس ، ووسيقة الحمار عانته .

قلت : الوسيقة القطعة من الإبل يطردها
السلال ، سميت وسيقةً لأنَّ طاردها يقبضها
ويجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فلا تنساقُ
ويلحقها الطلب .

وهذا كما يقال للسائق قابضٌ ، لأنَّ السلال

إذا ساقَ قطعاً من الإبل قبضها ثم طردها

(٤) في اللسان : ولا تسق .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ج : « الطائر » .

(٧) وهو يهزم ولا يهزم ، كما في اللسان .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« ليس فيما دون خمسة أوسقٍ من التمر صدقة » .
والوسق : مكيلةٌ معلومة ، وهى ستون
صاعاً بصاعِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو
خمسُ أرتالٍ وثلاث . والوسقُ على هذا الحساب
مائة وستون مثناً .

وقال الزجاج : خمسة أوسقٍ هى خمسة عشر
قفيزاً بالملجَم ، وهو قفيزنا الذى يسمى المعدل .
وكلُّ وسقٍ بالملجَم ثلاثة أقفزة .

قال : وستون صاعاً أربعة وعشرون
مكوكاً ، وذلك ثلاثة أقفزة^(١) ووسقتُ الشيء
أسيقه وسقاً ، إذا حملته .

ومنه قول الشاعر^(٢) :

* كقايضِ ماء لم تسيقه أنا مِله^(٣) *

أى لم تحمله .

نعلب عن سلمة عن الفراء قال : تقول

(١) التكملة من د ، ح واللسان . وفى د ، ح :

« وهو قفيز فى الذى يسمى المعدل » ، وأثبت ما ورد
فى نص اللسان .

(٢) هو ضابئ بن الحارث البرجمي ، كما فى اللسان
(وسق) .

(٣) صدره :

* فاني ولأكم وشوقاً إليكم *

مجتمعةً لئلاَّ يتمذّر عليه سَوْقُهَا ؛ لأنها إذا
انتشرت عليه لم تتتابع ولم تطرد على
صَوْبٍ واحد .

والعرب تقول : فلانٌ يسوق الوسيقة ،
وينسل الوديعة ، ويحمي الحقيقة .

وقال شمر : قال عطاء في قوله : « خمسة
أوسق » هي ثلاثمائة صاع :

وكذلك قال الحسن وابن المسيب .

قال شمر . وأهل العربية يسمون الوسق
الوِقرَ ، وهي الوُسُوق والأوساق .

قال : وكلُّ شيء حملته فقد وسقته .

ومن أمثالهم : « لا أفعل كذا وكذا
ما وَسَقْتُ عيني الماء » . وَوَسَقَتِ الأتان ، إذا
حملت ولداً في بطنها .

ويقال : وَسَقَتِ النخلة ، إذا حملت ، فإذا
كثر حملها قيل : أَوْسَقَتْ ، أى حملت وَسَقًا .

وقال لبيدٌ يصف نخبلاً موقرةً :

* مُوسَقَاتٌ وَحَقْلٌ أَبْكَارٌ ^(١) *

(١) البيت لم يرد في ديوانه ولا ملحقاته . وصدره
في اللسان (وسق) :

* يوم أرزاق من يفضل عم *
(البيت في الديوان ص ٤٩)

[س]

واستوسق لك الأمرُ ، إذا أمكنك ،
وجعل رؤوبة الوسق من كل شيء فقال :
كَانَ وَسَقَ جندلٍ وتُرْبٍ
عَلَى من تنحيب ذاك النَّحْبِ ^(٢)

ق ز و ا ي

زاق ، أزق ، زقا ، قزى ، قوز ، قزو ^(٣)

[زاق]

قال الليث بن المظفر : أهل المدينة يسمون
الزُّبُق الزاؤوق .

قال : ويدخل الزُّبُق في التصاوير ،
ولذلك قالوا السكل مزِينٌ مزوَّق .

أبوزيد يقال : هذا كتاب مُزَوَّرٌ مُزَوَّقٌ ،
وهو المقوم تقويمًا . وقد زَوَّرَ فلان كتابه
وزَوَّقَه ، إذا قومه تقويمًا .

ويقال : فلان أثقل من الزاؤوق ، ودرهم
« مُزَوَّقٌ ومُزَأْبِقٌ » ^(٤) بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه الزَّوَقَةُ : نَقَّاشُو سَمَانَ الرَّوَّافِدِ

(٢) اللسان (وسق) .

(٣) في الأصول : « تربق » .

(٤) لى م : « ومزابق » ، صوابه من د ، هـ
واللسان .

[قزى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَزْوُ :
التَقَرُّزُ .

وقال اللحياني : القَزِيُّ اللَّقَبُ .

يقال : بُسَّ القَزِيُّ هذا ، أى بُسَّ
اللَّقَبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقَزَى الرجلُ ،
إِذَا تَلَطَّخَ بَعِيبَ بَعْدَ اسْتِواءِ .

[قوز]

قال الليث : القَوْزُ مِنَ الرَّمْلِ صَغِيرٌ
مُسْتَدِيرٌ يُشَبَّهُ بِهِ أُرْدَافُ النِّسَاءِ .

وَأُشْدُ :

* وَرِدْفُهَا كَالْقَوْزِ بَيْنَ الْقَوْزَيْنِ ^(١) *
والجميع أقواز وقيزان .

قلتُ : وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ فِي الْقَوْزِ أَنَّهُ
الرَّمْلُ الْمَشْرِفُ ^(٢) . وقال :

* إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَاذَ مُشْرِفٍ ^(٣) *

وَالسَّمَانُ : تَزَاوِيْقُ السَّقُوفِ . وَالطَّوْقَةُ :
الطَّيُورُ . وَالْفَوْقَةُ : الْغُرْبَانُ . وَالْقَوْقَةُ :
الدُّبُوكُ . وَالْهَوَقَةُ : الْمَلَكِيُّ .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ عَنْ
عِيسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ :
أَبْصَرَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَجُلًا قَدْ زَوَّقَ ابْنَهُ فَقَالَ :
زَوَّقُوهُمْ مَا شِئْتُمْ فَذَلِكَ أَغْوَى لَهُمْ] .

[زريق]

قال الليث : الزَّيْقُ زَيْقُ الْجَيْبِ الْمَكْفُوفِ
قال : وَزَيْقُ الشَّيَاطِينِ شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الْمَوَاءِ
يُسَمِّيهِ الْعَرَبُ لُعَابَ الشَّمْسِ :

قلت : هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ زَيْقُ
الشَّمْسِ بِالرَّاءِ ، وَمَعْنَاهُ لُعَابُ الشَّمْسِ ، هَكَذَا
حَفَظْتُمَا ^(١) عَنْ الْعَرَبِ .

وقال الراجز :

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَزَيْلٌ ^(٢) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : تَزَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ تَزْيِقًا
وَتَزَيَّقَتِ تَزْيِقًا ، إِذَا مَا تَزَيَّقَتِ ^(٣) .

(١) أَنَعَدَهُ فِي اللِّسَانِ (قوز) .

(٢) : « أَنَّهُ الْكَثِيبُ الْمَشْرِفُ » .

(٣) لَدَى الرِّمَّةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قوز) . وَعِجْزُهُ :

* شَمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنِ النَّوَارِسُ *

(١) : « حَفَظْتُمَا » .

(٢) اللِّسَانُ (زريق) .

(٣) بِعَدِهِ فِي اللِّسَانِ : « وَتَلَبَّسَتْ وَتَكَلَّحَتْ » .

[أزق]

قال الليث : الأزق : الضيق في الحرب ،
ومنه المأزق [مفعِل من الأزق ^(١)] وجمعه
المآزق ، وكذلك المأقط .

[زقا]

قال الليث : زقا المكاء والدَّيْكَ يُزَقُّو
ويزَقُّ في ، زَقُوا وزَقُوا وزَقِيًا وزَقَاءً .

وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ :
« إن كانت إلَّا زَقِيَةً واحدة ^(٢) » ، والعامَّة
تقرأ : (إلَّا صَنِحَةً واحدة) .

ويقال : زَقَوْتَ بِإِدْيِكَ وزَقَيْتَ ، بالواو
والياء .

[قزو]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَزَّةُ

لعبة لهم ، وهي التي تُسَمَّى في الحَضَرِ يَأْمُهْلِلُهَا
هَلِيلَهُ .

وروي عمرو عن أبيه أنه قال : القَزَّةُ من
أسماء الحَيَّات .

وقال غيره : هي حَيَّةٌ عَرَجَاءٌ بَثْرَاءٌ ،
وجمعها قَزَاتٌ ^(٣) .

[وقرأت في نوادر أبي عمرو : المتوقز :
الذي يتقلَّب لا يكاد ينام .

العرب تقول : فلانٌ أَثْقَلُ من الزَّوْاقِ ،
وهي الدَّيْكةُ تزقو وقتَ السَّحَرِ فتفرق بين
المتحايِّين . وإذا قالوا : أَثْقَلُ من الزَّاوُوقِ ،
فهو الزُّبَيْقُ ^(٤)] .

(٣) في الأصول : « قزة » .

(٤) التكملة من ح . وما يجدر ذكره أنه
جتم بين أشتات من تقاليد المادة .

(١) التكملة من ح .

(٢) انظر الحيوان ٢ : ٣٠٠ .

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

قال : والقَطَاةُ موضعُ الرِّدْفِ^(٣) من الدَّابَّةِ ، وهى لِكُلِّ خَلْقٍ ، وأنشد :

* وَكَسَّتِ المرطَ قَطَاةَ رَجْرَجًا^(٤) *

وثلاث قَطَوَات .

قال : وتقول العرب فى مَثَلٍ : « ليس قُطُكَ مِثْلَ قُطَى » أى ليس النِّبيل كالذئبِ وقال ابن الأُسلات :

ليس قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ ولا الـ

مَرَعَى فى الأَقْوَامِ كالرَّاعِي^(٥)

وقال غيره : سَمِيَّ القَطَا قَطَاً بصوتِها ، ومنه قول النابغة الذبياني :

تَدْعُو قَطَاً وبه تَدْعَى إِذَا نُسِبَتْ

يَاصِدُ قَهَا حِينَ تَدْعُوها فَتَنْسِبُ^(٦)

وقال أبو وَجْزَةَ يصف حِميراً وردت ليلاً فَرَّتْ بِقَطَاً وَأَثَارَتَهَا :

ق ط و ا ي

قطا ، قاط^(١) ، طاق ، وقط ، أقط

[قطا]

قال الليث : القطا : طيرٌ ، والواحدة قَطَاةٌ ، ومَشْيُهَا القَطْوُ والاقطيطاء .

يقال : أَقْطَوْتُ القَطَاةَ تَقْطُوْطِي ، وأَمَّا قَطَّتْ تَقْطُوْ فبعضٌ يقول : من مشيها ، وبعضٌ يقول : من صَوْتِها ، وبعضٌ يقول : صَوْتُهَا القَطْقطة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَطْوُ : تقاربُ الخَطْوِ مِنَ النَّشَاطِ ، وقد قَطَا يَقْطُو ، وهو رَجُلٌ قَطْوَان .

وقال شمر : هو عندى قَطْوَانٌ بسكون الطاء .

وقال الليث : الرجل يَقْطُوْطِي فى مَشْيِهِ ، إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ . وأنشد :

* يَمْشِي مَعَا مَقْطُوْطِيًّا إِذَا مَشَى^(٢) *

(٣) : « الردف » .

(٤) اللسان (قطا ، رجج) .

(٥) المضئيات ٢٨٥ واللسان (قطا) .

(٦) ديوان النابغة ٧٩ واللسان (قطا) .

(١) : « قوط » .

(٢) اللسان (قطا) .

وقال الليث : القَوَطُ : قَطِيعٌ يَسِيرُ مِنَ
الغنم ، وجمعه أقواط .

[أقط]

قال : والأَقِطُ يُتَخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْخَمِيزِ ،
يُطْبِخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْتَصِلَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
أَقِطَةٌ .

وقال أبو عبيد : لَبَنُهُمُ الْبَنُومُ مِنَ
اللَّبَنِ ، وَلَبَنَاتُهُمُ الْبُؤْمُ مِنَ اللَّبَاءِ ؛ وَأَقِطَتُهُمُ
مِنَ الْأَقِطِ .

وقال الليث : الْأَقِطَةُ (٣) : هَنَّةٌ دُونَ
الْقَبَةِ مِمَّا يَلِي الْكَرِشَ .

قلت : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْمِيهَا اللَّاقِطَةَ ،
وَلَعَلَّ الْأَقِطَةَ لَفَتْ فِيهَا .

وَالْمَأْقَطُ : الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ ، وَجَمْعُهُ
الْمِاقِطُ .

[وقط]

الليث : الْوَقَطُ : مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ
يُتَخَذُ فِيهِ حِيَاظٌ تَحْبِسُ الْمَاءَ لِلْمَارَةِ ؛ وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعٌ وَقَطٌّ ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ ،

مَا زِلْنَا يَنْسُبِينَ وَهَنًا كُلَّ صَادِقَةٍ

بَاتَتْ تَبَاشِيرُ عُرْمَا غَيْرِ أَزْوَاجٍ (١)

أَرَادَ أَنَّ الْحَمِيرَ تَمَرَّ بِالْقَطَا فَتَنِيَرُهَا فَتَصِيحُ :
قَطَاً قَطَاً ، وَذَلِكَ انْتِسَابُهَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ وَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاَتَهُ
مِنْ لَطَانِهِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ الَّذِي
لَا يَعْرِفُ قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مُخَفًا .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ
التَّشْبِيهِ : « إِنَّهُ لَأَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ » ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمَا يَقُولُ قَطَاً قَطَاً ، فَتُدْعَى بِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : « إِنَّهُ لَأَدْلُّ مِنْ قَطَاةٍ » ،
لَأَنَّهُمَا تَرِدُ الْمَاءَ لَيْلًا مِنَ الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْحَصَنِيَّ (٢)
يَقُولُ : تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا
كَانَتْ لِي عِنْدَهُمْ طَلَبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَا لَهُمْ شَيْئًا
فَسَبَقْتُ بِهِ .

[قوط]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : القَوَطُ من
الغنم : للمائة فما زادت .

(٣) د ، م : « الأقط » وما أثبت من « يوافي
ما بعده ويوافي ما في اللسان والقاموس .
(م ١٦ — ٩٦)

(١) الميوان ٥ : ٧٣ واللسان (عرم ، قطا) .

(٢) ح : « الحصبي » .

شيء: ما ستدار به من جبل^(٣) وأكمة^(٤) ،
والجمع أطواق .

ثعلب عن ابن الأعرابي: الطائق حَجَر
ينشُر من الجبل [وكذلك ما نشز من جال^(٥)
البئر من صخرة نائثة .

وقال في صفة الغرب :

موقر من بقر الرَسَائِق^(٦)

ذى كُدْنَةٍ على جِجَافِ الطائِقِ

أى ذى قوة على مكادحة تلك الصخرة .

والطائق : إحدى خشبات بطن الزَّوْرَقِ .

أبو عبيد : الطائق : ما بين كلَّ خَشْبَتَيْنِ
من السفينة .

شمر عن أبي عمرو الشيباني : الطائق :
وسط السفينة .

وأنشد قول لبيد :

فالتَّامَ طَائِقُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ

مَا إِنْ يُقَوْمُ دَرَاهَا رِدْفَانُ^(٧)

(٣) في اللسان : « من جبل » بالميم .

(٤) جال البئر ، بالميم : جدارها . في د واللسان :

« حال » بالحاء تحريف صوابه في ج .

(٥) د ، ح : « من قراوسائق » ، صوابه في

اللسان . والرسائق : جمع رستاق .

(٦) ديوان لبيد ٦٦ واللسان (طوق) .

إِلَّا أَنْ الْوَقْطَ أَوْسَعُ . وجمعه الوقطان .

وقال رؤبة :

* وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَاجِلَا^(١) *

ويجمع وقاطاً أيضاً .

قال : ولغة بني تميم في جمعه الإقاط ،
يصيرون كلَّ وَاوٍ تَجِيءُ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ أَلْفًا^(٢) .

وقال الأصمعي : الوقط ، النقرة في الجبل
يستنقع فيها الماء .

وقال أبو العميثل : جمعه وقاط .

أبو عبيد عن الأحمر : ضربَه فَوَقَطَهُ ،
أى صرعه صرعة لا يقوم منها ، والموقوف :
الصريع .

وقال ابن سَمِيل : الوقيط والوقيع :
المكان الصُّلبُ الذي يستنقع فيه الماء فلا
يرزأ الماء شيئاً .

[طوق]

قال الليث : الطَوَقُ : حُلِيٌّ يَجْمَعُ فِي الْعُنُقِ
وكلُّ شيء استدار فهو طَوَقٌ ، كطَوَقِ الرَّحَى
الذي يُدِيرُ الْقُطْبَ ، ونحو ذلك . وطائق كل

(١) اللسان (وقط) .

(٢) في م : « ألفا ألفا » بالتكرير .

وقال الليث : الطُّوقُ : مصدرٌ مِنَ الطَّاقَةِ .
وقال الراجز^(٣) :

كل امرئٍ مجاهد بطوقه .
والثَّورَ يَحْمِي أَنفَهُ بِرَوْقِهِ^(٤)
يقول : كلُّ امرئٍ مكلفٌ ما أطاق .

[والطَّوقُ : أرضٌ سهلةٌ مستديرة .
ويقال للكَرِّ الذي يصعد به إلى النخل :

« الطَّوق » وهو البروند بالفارسية .

وقال الشاعر يصف نخلة :

ومَيْالَةٌ في رَأْسِهَا الشَّحْمُ والنَّدَى
وسائرها خالٍ من الخير يابسُ
تهبُّها الْفَتَيَانُ حتَّى انبرى لها
قصيرُ الخُطَى في طوقه متقاعسُ^(٥)

يعنى البروند .

قال الأزهري :

يقال طاقَ يَطُوقُ طَوْقًا ، وأُطِيقَ يَطُوقُ

(٣) هو عمرو بن أمية ، كما في اللسان (طوق) .

(٤) في اللسان :

كل امرئٍ مقاتلٌ عن طوقه

كالثَّورِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

(٥) د ، ح : « الفتيان » ، صوابه من اللسان

(طوق) .

وقال الأصمعي : الطَائِقُ : ما شَخَّصَ من
السَّيْفِينِ كالخَيْلِ الذي يَنْدُرُّ مِنَ الْحَبْلِ .

وقال ذو الرمة :

* قَرَوَاءٌ طَائِقُهَا بِأَلَالٍ تَحْزُومُ^(١) *
قال : وهو حَرْفٌ نادرٌ في الْقُنَّةِ .

وأخبرني المنذري عن الحَزَبِيِّ أَنَّهُ عَمَرُ
ابن بُكَيْرٍ .

أنشده :

بَنَى بِالْفُومِ أَرْغَنَ مُشْمَخِرًا
يُغْنِي فِي طَوَائِقِهِ الْحِمَامُ^(٢)
قال : طَوَائِقُهُ : عُقُودُهُ .

قلت : وَصَفَ قَصْرًا شُرِّفَ بِنَاؤُهُ .

وطوائقه : جمع الطاق الذي يُعَمَّدُ بِأَجْرٍ
وحجارة ، وأصله طائِق . ومثله الحاجة جُمِعَتْ
حوائج . لأنَّ أصلها حائِجة .

ثملب عن ابن الأعرابي : يقال : طُقُ
طُق ، مِنْ طَاقٍ يَطُوقُ إِذَا طَاقَ .

(١) وأنشد هذا الشطرُقُ اللسان (طوق) . وصدره

في الديوان ٥٧٧ :

* والآل منفي عن كل طامسة *

(٢) اللسان (طوق) ومعجم البلدان (الفر) .

إِطَاقَةٌ وَطَاقَةٌ ، كما يقال : طَاعَ يَطُوعُ طَوْعًا
وَأَطَاعَ يُطِيعُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

والطاقة والطاعة اسمان يوضمان موضع

للصدر .

ورُوي عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« مَنْ غَصَبَ جَارَهُ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ
مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » .

يقول : جُعِلَ ذَلِكَ طَوَّقًا فِي عُنُقِهِ .

قال الله جل وعزّ : « سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا
بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(١) يعني مانع الزكاة يطوَّق
ما بَخَلَ به من حقّ الفقراء يومَ القيامة من النار،

نعوذ بالله منها .

ويقال تَطَوَّقَتِ الْحَيَّةُ عَلَى عُنُقِهِ ، إِذَا
صَارَتْ كَالطَّوَّقِ عَلَيْهِ .

والطاقة : الشَّعْبَةُ مِنْ رِيحَانٍ أَوْ شَعَرٍ
أَوْ قُوَّةٍ مِنْ اخْلِيطَ .

والطاق : عَقْدُ الْبِنَاءِ حَيْثُ كَانَ ، وَجَمْعُهُ
أَطَوَاقٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وَالطَّاقُ :
الطَّيَّاسَانُ .

وَأَنشَد :

* يُمِشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ ^(٢) *

بَابُ الْقَافِ وَالْدَالِ

يَنْشَعِبُ مِنْهُ تَصْرِيفُ الْاِقْتِدَاءِ .

ويقال : قِدْوُهُ وَقِدْوَةٌ لِمَا يُقْتَدَى بِهِ .

[قال أبو بكر : الْقِدْدَى : جَمْعُ قِدْوَةٍ]

يَكْتُبُ بِالْيَاءِ [.

(٢) د، م : « بَيْنَ طَافَاتٍ وَخَامٍ » وَأَنْبَتَ
مَا فِي هـ . وَفِي اللِّسَانِ :

لَقَدْ تَرَكْتُ خَزْبَةَ كُلِّ وَغْدٍ

تَمِشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ

ق د وای

قاد ، قدا ، وقد ، ودق ، داق ، دقي ،

قدي .

[قدا]

قال الليث : الْقَدْوُ : أَصْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي

وقال أبو عبيد قال أبو زيد . إذ كان
الطَّبِيعُ طَيِّبَ الرِّيحِ قَلْتَ قَدَى يَقْدَى قَدَى
وَقَدَاةً وَقَدَاوَةً .

[وقال الفراء . ذهب قَدَاوَةُ الطَّامِ ،
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ وَقْتُ بَتَغْيَرِ فِيهِ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ
وَطَبِيعُهُ .

وقال أبو عمرو : قَدَاهُ بِالطَّبِيعِ تَقْدِيَةً ،
إِذَا خَلَطَ الْعُودَ بِالْعَنْبَرِ وَالْمَسْكِ ثُمَّ جَرَّمَهُ بِهِ . [.
أبو عبيد عن الفراء قال : الْقَدَيَانِ
وَالذَّيْمَانِ الْإِسْرَاعُ . يُقَالُ مِنْهُ قَدَى يَقْدَى ،
وَذَمَى يَذْمَى .

الأصمى : يَبْنَى وَيَبْنَةُ قِدَى قَوْسٍ وَقِيدُ
قَوْسٍ وَقَادُ قَوْسٍ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَى :

وَلَكِنَّ إِقْدَامِي إِذَا انْخَلِيلُ أَحْجَمْتُ

وَصَبْرِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ قِدَى الشَّيْرِ^(١)

وقال الآخر^(٢) :

وَمَا إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ

قِدَى الشَّيْرِ أَجْمَى الْأَنْفَ أَنْ أَتَاخَرَا

الْحَيَّانِي عَنِ الْكَسَانِيَّ يُقَالُ لِي بِكَ قُدْوَةٌ
وَقُدْوَةٌ وَقِدَّةٌ . وَمِثْلُهُ حَظِيَّ فُلَانٌ حِظْوَةٌ وَحُظْوَةٌ
وَحِظَّةٌ ، وَدَارِي حِدْوَةٌ دَارِكٌ وَحُدْوَةٌ وَحِدَّةٌ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ قَدَاً وَأَقْدَاءُ ، وَهُمْ
النَّاسُ يُتَسَاقَطُونَ بِالْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ بِهِ وَيَهْدَهُونَ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَدْوُ : الْقُدُومُ
مِنَ السَّفَرِ . وَالْقَدْوُ بِالْقُرْبِ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْدَى ،
إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ الدِّينِ . وَأَقْدَى
أَيْضاً ، إِذَا أَسَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَقْدَى ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
وَأَقْدَى ، إِذَا اسْتَقَامَ فِي الْخَبَرِ .

وقال الليث : يُقَالُ مَرَّ بِي بِتَقْدَى بِهِ
فَرَسُهُ ، أَيْ يَلْزَمُ بِهِ سَنَنِ السَّيْرِ . وَتَقْدَيْتُ
عَلَى دَابَّتِي . وَيُحُوزُ فِي الشَّعْرِ : يَقْدُو بِهِ فَرَسُهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : أَتُنْنَا قَازِيَةً
مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ . وَقَدْ
خَدَّتْ فِيهِ تَقْدَى قَدِيًّا .

قال : وقال أبو عمرو قَازِيَةً بِالذَّالِ .
وَالْمَحْفُوظُ مَا قَالَ بِالذَّالِ . أَبُو زَيْدٍ .

(١) اللسان (قدا) .

(٢) في اللسان أنه هدية بن الحشرم . ولكني
وجدته في ديوان حاتم س ١٢٢ من قصيدة لحاتم .

ولا يُباريه ولا يُجاريه أحدٌ ، وذلك إذا برَزَ
في الخلال كلها .

[أبو عبيد عن أبي زيد : أقبل على
خديبتك ، أى أمرك ، وخُذْ في هديتك
وقديتك ، أى فيما كنت فيه . قيده الإيدى
في كتابه بالقاف : قديتك] .

[قاد]

قال الليث : القيد معروف ، والفعل قيده
يقيده تقييدا . قال : وقيد السيف هو الممدود
في أصول الحائل تمسكه البكرات ^(٢) . وقيد
الرحل : قيد مضفور بين حنوبه من فوق ،
وربما جعل للسرّج قيد كذلك . وكذلك
كلُّ شيء أُسِرَ بعضه إلى بعض .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للقيد التي
تضمّ عرقوقي الرجل قيد .

وقال غيره : يقال للفرس الجواد الذي
يلحق الطرائد من الوحش قيد الأوابد . والمعنى
أنه يلحق الوحش بجودته ، فكأنها مقيدة له .

قلتُ : قَدَى وقيد وقاد ، كله بمعنى
قَدَرِ الشيء .

وقال أبو عبيد : سمعت الكسائي يقول :
سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ ، وهو الخفيف .
وقال الفراء : هى من النوق الجريرة .
وقال شمر : قِنْدَاوَةٌ يَهْمَرُ ولا يَهْمَزُ .
وقال أبو الهيثم قِنْدَاوَةٌ فَنَعَالَةٌ .
قلتُ : والنون فيها ليست بأصلية .

وقال الليث استقائها من قَدَى والنونُ
زائدة ، والواو فيها صلة ، وهى الناقة الضلّبة
الشديدة ، وجعل قِنْدَاوً وسِنْدَاوً ، هزّهما
واختجّ بأنه لم يحى بناء على لفظ قِنْدَاوً
إلا وثانيه نون ، فلما لم يحى على هذا البناء بغير
نون علمنا أن النون زائدة فيها .

أبو عبيدة : من عنق الفرس القَدَى ،
وقَدَى الفرس : استعانت به يديه فى مشيه
برفع يديه وقبض رجليه شبه الخبب .

وقال ابن الأعرابي : القَدوة : التقدّم .
ويقال : فلان لا يُقاديهِ أحدٌ ولا يُماديهِ ^(١)

(٢) م : « تمسك البكرات » ، صوابه فى د ، ح
واللسان .

(١) التكملة من ح .

أبو زيد : بيني وبينه قيدُ رُمح وقادُ رُمح .

وقال الليث : القَوْدُ : نقيض السَّوْق ، يقودُ الدابةَ من أمامها ويسوقُها من خلفها . والقِيَادُ والمَقَوْدُ : الحبلُ الذي تُقاد به الدابة . ويقال : إن فلانًا سلس القياد .

ويقال : أعطيتُ فلانًا مَقَادِي ، أى انقذتُ له . والاختياد والقَوْد واحد . والقائد من الجبل : أُنْفُه : والقيادة : مصدر القائد . وكلُّ شيء من جبل أو مُسَنَّة كان مستطيلاً على وجه الأرض فهو قائد . وظَهَر من الأرض يَقُود وَيَقَاد وَيَقَاوِد وكذا ميلا .

[وفي الحديث : « قَيْدَ الْإِيمَانُ الْفَتَك » معناه أن الإيمان يمنع عن الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العَبَثُ عن الفساد قيده الذى قَيَّد به] .

والمَقُود : خَيْطٌ أو سَيْرٌ يَجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ أو الدابة يقاد به . والأقَوْد من الدوابِّ والإبل : الطويلُ الظَّهرُ والعُنُق .

قال : والأقَوْد من الناس إذا أُقبلَ على

وقالت امرأةٌ لعائشة : أَلْقَيْدُ جَمَلِي ؟ أرادت بذلك تأخيذَها إياه عن النساءِ غيرها . فقالت عائشة لها بعدما فهمتُ مرادها : وَجْهِي من وجهكِ حَرَام . وتقيد الخطَّ : إحكامُه بالتنقيط والتجيم^(١) .

أبو عبيد عن الأحمر : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ قَيْدُ الْقَرَسِ ، وهى سِمَةٌ فى أعناقها . وأنشد : كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْقَرَسِ تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسِ^(٢) وقال غيره : قُيُودُ الْأَسْنَانِ لِثَنَاتُهَا . وقال الشاعر^(٣) :

لِمُرْتَجَّةِ الْأُرْدَافِ هَيْفٍ خُصُورُهَا
عَذَابٍ ثَنَائِيهَا عِجَافٌ قُيُودُهَا
يعنى اللثات وقلة لحمها .

(١) د ، هـ : « وتقيد الخط : تنقيطه وإعجابه وشكله » .

(٢) اللسان (قيد) .

(٣) هوالحسين بن مطير . أمالى القالى ١ : ١٦٥ ، وأنشده فى اللسان بدون نسبة مع خطأ فى الضبط .

الشيء بوجهه لم يَكْذَبْ يَصْرِف وجهه عنه .
وأشد :

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَتْ حَوْلَهُ

وإن اللّثيم دائم الطّرف أقوَدُ^(١)

أبو عبيد عن الأصمعي : القيّاديد الطّوال
من الأئِنَّ^(٢) الواحد قيْدُوْد .

وقال الكسائي : فرس قوود بلا همز :
الذي ينقاد . والبعير مثله

وقال ابن شميل : الأقود من التّليل :
الطويل المنقُ المظمية .

وقال الليث : القوود : قتل القاتل بالقتيل
تقول : أقدته واستقدت الحاكم .

وإذا أتى الإنسان إلى آخر أمرأ فانتقم
منه مثلها قيل : استقادها منه .

أبو عبيد عن الأحر : فإن قتلَه السلطان
بقوْد قيل : أقاد السلطان فلاناً وأقصه .

ويقال : انقادى الطريقُ إلى موضع كذا
انقياداً ، إذا وضح صوبه .

وقال ذو الرمة يصف ماء ورده :

تَنَزَّلَ عَنْ زِيْرَانِهِ الْقَفُّ وَارْتَقَى

عن الرّمل وانقادت إليه المّواردُ^(٣)

قال أبو نصر : سألت الأصمعي عن معنى

قوله : « وانقادت إليه الموارد ، فقال : تابعت
إليه الطرُق .

والقائدة من الإبل : التي تقدّم الإبل
وتألفها الأفتاء .

قال : والقَيِّدَةُ من الإبل : التي تقاد
للصيد يُخْتَلُ بها ، وهى الدّريّة .

وأقَادَ الْفَيْثُ فهو مُقَيِّدٌ إِذَا تَسَّعَ .

وقال ابن مقبل يصف الفَيْث :

سَقَاها وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِنْخِيلَةً

أَغْرَتْ سِمَاكِي أَقَادَ وَأَمْظَرَا^(٤)

وقال غيره : أقاد ، أى صار له قائد من

السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضاً :

له قائِدةٌ دُهِمَ الرّبابُ وَخَلَقَه

رَوَايا يُبْجَسْنَ النّهامَ الْكَنْهَوْرَا^(٥)

(١) اللسان (قود) وشرح الحامسة

للرزوقي ١٦٩٣ .

(٢) كتب في هامش م أنه في نسخة « البرازين » ،

ولكن ما هنا يطابق ما في اللسان .

(٣) لدى الرمة في ديوانه ١٢٥ . ورواية الديوان

واللسان (قود) : « زيراة الف » .

(٤) اللسان (قود) .

(٥) اللسان (قود) .

[وقد]

قال الله جل وعز : (وَقُودُهَا النَّاسُ
والْحِجَارَةُ)^(٣) .

وقال : النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ^(٤) .

وقرىء الْوُقُودِ .

وقال الزَّجَّاج : الْوُقُودُ : الْحَطَبُ ، وَكُلُّ
مَا أُوقِدَ بِهِ فَهُوَ وَقُودٌ .

والمصدر مضموم ويجوز فيه الفتح .

قَدْ رَوَوْا : وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُوداً مِثْلَ قَبِلَتْ
الشَّيْءَ قَبُولاً ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْمَصْدَرِ فَعْمُولٌ
والباب الضم .

قال الأزهري : وَقَوْلُهُ : النَّارُ ذَاتُ الْوُقُودِ
مَعْنَاهُ التَّوَقُّدُ فَيَكُونُ مَصْدَرًا أَحْسَنَ مِنْ أَنْ
يَكُونَ الْوُقُودُ بِمَعْنَى الْحَطَبِ [.

وقال ابن السكيت : الْوُقُودُ ؛ بِالضَّمِّ
الِاتِّقَادُ .

يقال : وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وَقُوداً وَوَقَدَانَا
وَوَقَدَا وَقِدَةً .

ويقال : مَا أَجْوَدَ هَذَا الْوَقُودِ لِلْحَطَبِ .

أَرَادَ لَهُ قَائِدٌ دُحْمٌ رَبَابُهُ ، فَلِذَلِكَ
جَعَلَهُ .

وَالْقَائِدَةُ : الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .

وَالْقَوْدُ مِنَ الْخِيلِ : الَّتِي تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا
وَلَا تُرَكَّبُ ، وَتَكُونُ مُودَعَةً مَعْدَةً لَوْقَتِ
الْحَاجَةِ إِلَيْهَا .

يقال : هَذِهِ الْخَيْلُ قَوْدٌ فَلَانِ الْقَائِدِ .

وَجَمْعُ الْقَائِدِ قَادَةٌ وَقَوَادُ .

[وَهُوَ قَائِدٌ بَيْنَ الْقِيَادَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْقِيَادِيدُ : الطَّوَالُ مِنَ الْأَنْثَى ،
قَيْدُودَةٌ .

وَأَنشَدَ :

* لَهُ الْفَرَانِسُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدِ^(١) * [

ابن بزرج : تَقَيَّدَ : أَرْضٌ حَمِيضَةٌ ، سُمِّيَتْ
تَقَيَّدَ لِأَنَّهَا تَقَيَّدُ مَا كَانَ بِهَا مِنْ الْمَالِ يَرْبَعُ
فِيهَا^(٢) ، تُخَصِّبُهُ لَكثْرَةُ خَلْتِهَا وَخَمْضِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ (قيد) : وَالْقَبِ الْقِيَادِيدِ .
وَصَدْرُهُ فِي دِيوَانِ ذِي الرِّمَةِ ١٣٧ وَاللِّسَانُ :

* رَاحَتْ يَقْعَمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ *

(٢) - : « تَرْبِيهَا » .

(٣) الْبُقْرَةُ ٢٤ .

(٤) الْيُورُوجُ ٥ .

وقال الليث : من قرأ تَوَقَّدَ فعناه تَوَقَّدَ
ورده على الزُّحاجة [.

ومن قرأ يُوقَدَ أخرجه على تكبير النور .

ومن قرأ تَوَقَّدَ فعلى معنى النار إنها توقد
من شجرة .

ويقال : أوقدتُ النار واستوقدتُها إيقاداً
واستيقاداً ، وقد وقدتِ النارُ وتوقدتُ
واستوقدتُ استيقاداً أيضاً .

والعرب تقول : أوقدتُ للصَّبَا (٣) ناراً ،
أى تركته وودَّعته .

وقال الشاعر (٤) :

صَحَوْتُ وَأوقدتُ للجَهِلِ ناراً

ورَدَّ عَلَى الصِّبَا ما استعارا

وقال سمعت بعض العرب يقول : أبعدَ الله
فلاناً (٥) وأوقدَ ناراً أثره ، ومعناه لارجعه الله
ولا رده .

(٣) في م : « الصبي » مع تشديد الياء ، صوابه
ما أثبت من د ، ح واللسان .

(٤) هو بشار بن برد ، كما في الحيوان ٤ : ٤٧٤
والأزمنة والأمكنة للرزوقي ٢ : ٣٥٧ . وأنشده في
اللسان (وقد) ومجالس ثعلب ٦١١ بدون نسبة .

(٥) ح : « أبعد الله دار فلان » .

قال الله : (أولئك هم وَقُودُ النار) (١) .

ويقال : وقدتِ النارُ تَقْدِ وقُوداً
ووقوداً ، وكانَ الوقود اسمٌ وضع موضعَ
المصدر .

وقال الليث : ما تَرَى من لهبا ، لأنه
اسم ، والوقود المصدر .

والموقد : موضع النار وهو المستوقد .
وزندٌ ميقادٌ : سريع الوري . وقلبٌ وقادٌ
سريعُ التوقد في النشاط والمضاء .

وكل شيء يتلأأ فهو يقيد ، حتى الحافر
إذا تلأأ بصيصه .

وقال الله جل وعز : (كوكبٌ دُرِّيٌّ تَوَقَّدَ
من شجرة مباركة) (٢) .

وقرىء : تَوَقَّدَ ، وتَوَقَّدَ ، ويُوقَدُ .
قال الفراء : من قرأ تَوَقَّدَ ذهب إلى
المصباح .

ومن قرأ تَوَقَّدَ ذهب إلى الزُّحاجة ،
وكذلك من قرأ تَوَقَّدَ .

[ومن قرأ يُوقَدُ بالياء ذهب إلى المصباح .

(١) آل عمران ١٠ .

(٢) النور ٣٥ .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : من دعائهم : أَبْعَدَ اللهُ
وَأَسْحَفَهُ .
وَأَوْقَدَ ناراً أَثَرَهُ .

قال : وقالت العُقَيْلِيَّةُ : كان الرجل إذا
خَفِنَا شَرَّهُ فتحوَّلَ عَنَّا أَوْقَدْنَا خَلْفَهُ ناراً .

قال : فقلت لها : ولم ذلك ؟ قالت انحَوَّلَ
ضَبْمُهُمْ ^(١) معهم أى شَرَّمَهُ .

[دَقِ]

قال الليث : فَصِيلٌ دَقِيٌّ، وهو الذى يكثر
اللبن فيفسد بطنه ويكثر سَلْحُهُ .

والأُنثَى دَقِيَّةٌ ، والفِعْلُ دَقِيَ يَدْقِي دَقًى ،
وهو فى التقديرِ مِثْلُ فَرَحٍ وفَرِحَةٍ ، فمن
أَدْخَلَ فَرَحَانِ على فَرَحٍ .

قال : فَرَحَانُ وفَرَحَى .

وقال على مثاله : دَقَوَانٌ ودَقَوَى .

(١) وكذا فى اللسان . وفى : « انحول
صنهم » ويبدو أن الضمير راجع إلى جماعة من يخاف
شرهم .

أبو عبيد عن الكسائي : دَقِيَ النَّصْلُ
دَقًى ، وَأَخَذَ أَخْذًا ، إذا كَثُرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى
يَفْسُدَ بَطْنُهُ وَيَشْتَمُ .

وقال الأصمعي فى الدَّقِ مثله .

[ودَقِ]

قال الليث : الودَقُ : المَطَرُ كُلُّهُ شَدِيدُهُ
وَهَيْئَتُهُ .

ويقال للحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذاتٌ ودَقِينٌ «
تشبه لسحابة ذاب مطرتين شديديتين .

ويقولون : سحابةٌ وداقةٌ ، ولما يقولون :
ودَقْتُ تَدْقِ .

وقال غيره : يقال للداهية ذاتٌ ودَقِينٌ .

قال الكميث :

إذا ذاتٌ ودَقِينٌ هابَ الرُّفَا

ةُ أن يَمَسَّحوها وأن يَتَفَلُّو ^(٢)

وقيل : ذاتٌ ودَقِينٌ من صِفَةِ الحَيَّاتِ .

ويقال : ذاتٌ ودَقِينٌ من صِفَةِ الطَّعْمَةِ .

وقال الليث : الودِيقَةُ حَرٌّ نصف النهار .

والمَوْدَقُ : مُعْتَرِكُ الشَّرِّ .

(٢) اللسان (ورق) .

فَتَوَّاهُمْ، أَيْ خَدَمَهُ ثُمَّ نَسَبُوا^(١) إِلَى الْمُتَنَّى
فَقَالُوا رَجُلٌ مَقْتَوٍ، ثُمَّ خَفُّوا بِإِثْنِ النَّسْبَةِ فَقَالُوا.
رَجُلٌ مَقْتَوٍ وَرَجُلٌ مَقْتَوُونَ، الْأَصْلُ
مَقْتَوِيُونَ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَتَوَةُ :
النسيمة .
قلتُ أصلُها الْقَتَّةُ .

[قوت]

قال الليث : الْقَوْتُ : مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنْ
الرَّزْقِ^(٢) [الْقَوْتُ مصدرٌ قولك قات يَقُوتُ
قَوْتًا ، وَأَنَا أَقُوْتُهُ أَيْ أَعُوْلُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ .

وإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ يَقُولُ لَهُ أَنْفُخْ
نَفْخًا قَوِيًّا . وَاقْتَتَ لَهَا نَفْخَكَ قِيْتَةً ، بِأَمْرِهِ
بِالرَّقِّقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلِ .

لقول ذي الرُّمَّةِ :

فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَنَّهُ لَهَا قِيْتَةً قَدْرًا^(٣)

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :

(وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيِّتًا^(٤)) ،
الْمُقَيِّتُ : الْمُقْتَدِرُ وَالْمَقْدَّرُ ، كَالَّذِي يُعْطِي كُلَّ
رَجُلٍ قُوَّتَهُ .

وجاء في الحديث : « كَفَى بِالرَّجُلِ إِثْمًا أَنْ
يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوْتُ » وَ « يُقَيِّتُ » .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : وَحَلَفَ الْمُعَاقِلِيُّ يَوْمًا
فَقَالَ : « لَا وَقَائِتِ نَفْسِي الْقَصِيرِ » قَالَ :
هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ^(٥) *

قال : وَالْاِقْتِيَاتُ وَالْقَوْتُ وَاحِدٌ .

قلت : معنى قوله « وَقَائِتِ نَفْسِي » أَرَادَ
بِنَفْسِهِ رُوحَهُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا
بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَقَّاهُ كُلَّهُ .

وقوله :

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ *

(٤) النساء ٨٥ .

(٥) أنشده في اللسان (قوت) . وهو لطيف
الغزوى في ملحقات ديوانه . وصدره :
* وحملت كورى خلف ناجية *

(١) في م : « نسيه » ، والصواب من د ، ح
واللسان .

(٢) التكملة من ح :

(٣) ديوان ذي الرمة ١٧٦ واللسان (قوت) ،

روح .

وأنشد :

أَلَيْ الْفَضْلُ أَمْ عَلَى إِذَا حُو

سَبْتُ إِيَّيْ عَلَى الْحَسَابِ مُقِيمٌ^(٢)

وقال أبو عبيدة : المقيم عند العرب :

الموقوف على الشيء . وأنشد هذا البيت :

وقال آخر :

ثم بعدَ الماتِ ينشرني من

هو على النشرِ يا بُنَيَّ مُقِيمٌ^(٣)

أى مقتدر .

[وقت]

قال الليث : الْوَقْتُ مقدارُ من الزمان .

وكلُّ شيءٍ قَدَّرْتُ له حِينًا فهو مَوْقَتٌ ،

وكذلك ما قَدَّرْتُ غايته^(٤) فهو مَوْقَتٌ .

والميقات : مَصْدَرُ الوقت . والآخرة ميقاتٌ

للخلق ، ومواضع الإحرام مواقيت الحاج ،

والهلال ميقات الشهر ، ونحو ذلك كذلك .

(٢) للسؤال بن عادي ، في الأسميات ٨ واللسان

(قوت) .

(٣) اللسان (قوت) .

(٤) ق : م : « غاية » ، وتوجيه من اللسان .

وعبارة : « وكذلك ما قدرت غاية » ساقطة

من د ، ح .

أى يأخذُ الرَّحْلُ وأنا راكبُ شَحْمٍ

سَنَامٍ هذه الناقة قليلاً قليلاً حتى لا يَبْقَى منه

شيءٌ ، لأنه يُنْضِئُهَا .

وقال الزجاج في قوله جلّ وعزّ : (وكانَ

اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا) .

قال : قال بعضهم : الْمُقِيمُ : الْقَدِيرُ .

وأنشد القراء .

وذى ضغن كفت النفسَ عنه

وكنْتُ على إِسْأاءِته مُقِيمًا^(١)

أى مقتدرًا . وقيل : الْمُقِيمُ :

الحفيظ .

وقال أبو إسحاق : هو عندى بالحفيظ

أشبهه ، لأنه مُشْتَقٌّ من الْقَوْتُ .

يقال : قُتَّ الرجلُ أَقْوَتُهُ قَوْتًا ، إِذَا

حَفِظَتْ نَفْسُهُ بِمَا يَقْوَتُهُ . والقَوْتُ : اسمُ الشيءِ

الذى يحفظ نفسه ولا فضلَ فيه على قَدَرٍ

الحفظ :

فعنى الْمُقِيمُ والله أعلم : الحفيظ الذى

يُعْطَى الشَّيْءَ قَدَرَهُ الْحَاجَةَ مِنْ الْحِفْظِ .

(١) لأبى قيس بن رفاعه ، أو الزبير بن عبدالمطلب ،

كما فى اللسان (قوت) .

وقال آخر :

وَلَا أَتَقَى الْعَيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلِي كُرّاً بِالْحَمْسِ الرَّئِيسِ^(١)

وقال الأصمعي : أنشأه دني عيسى

ابن عمرو :

جَلَاها الصَّيْقِلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِفَافًا كُلُّهَا يَتَقَى بَأْرٍ^(٢)

أى كلها يستقبلك بغير نذره .

قلت : اتقى كان في الأصل أو تقى ،

والتاء فيها تاء الافتعال ، فأدغمت الواو في

التاء وشددت ف قيل انتقى ثم حذفوا ألف

الوصل والواو المنقلبة تاء ف قيل تقى يتقى

بمعنى تَوَقَّى .

وإذا قالوا : تَقَى يَتَقَى فالمعنى أنه

صار تقياً .

ويقال في الأول تقى يتقى ويتقى .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس : أنه

سمع ابن الأعرابي يقول : واحدُ التقي تقاه ،
مثل طلاه وطلى . وهذان الحرفان نادران .

قلت : وأصل الحرف وقى تقى ، ولكن
التاء صارت لازمةً لهذه الحروف فصارت
كالأصلية ، ولذلك كتبتُها في باب التاء .

والتقوى : اسم ، وموضع التاء واو ،
أصلها وقوى وهو فعلى من وقيت .

وقال أبو العباس في قول الله جل وعز :

(إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاهُ) وقرأ حميد :

تَقِيَّةً ، وهو وجهٌ إِلَّا أَنْ الأولى أشهر في
العربية .

والتقى يكتب بالياء .

وقال الشاعر :

قَرَانَا التُّقْيَا بَعْدَ مَا هَبَتِ الصَّبَا

لَنَا وَأَرْشَ الثَّوْبَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

أى قدر ما تقول أطمعته شيئاً يتقى به

الذم . والتاء مبدلة من الواو . وقرى الضيف

إذا كان يسيراً فهو التقياء .

يقول القائل : هل عندك قرى فأضيفك؟

(١) اللسان (رقى ، ريس) . وفيم : «الرئيس»

تحريف . (نسبة للأسدى اللسان) (وقى) [س]

(٢) الحفاف بن ندبة ، كما في اللسان (وقى)

والأغانى ١٣ : ١٣٤ .

فتقول : لا أَقُلَّ من التُّقيا .

وقال أبو تراب في باب التاء والميم ^(١) .

قال الأصمعي : تنق الرجلُ ، إذا امتلأ غضباً . ومثق ، إذا أخذ شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي .

وقال : وكان أبو سعيد يقول في قولهم : «أنا تنق وأنت مثق : أنت غضبان» وأنا غضبان .

قال : وحكاه أبو الحسن عن أعرابي من بني عامر .

قال الأصمعي في قول رؤبة :

كأنما عولتها بعد التَّاقِ

عَوْلَةٌ شَكْلِي وَلَوْلْتَ بَعْدَ الْمَأَقِ ^(٢)

قال : التَّاقُ : الامتلاء . والمَأَقُ : نشيج البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره .

وقال أبو الجراح : التنق الملائن شعباً ورّياً . والتنق الغضبان .

وقال أبو عمرو : التَّاقَةُ : شدة الغضب والسرعة إلى الشرِّ . والمَأَقُ : شدة البكاء .

بَابُ الْقَافِ وَالظَّاءِ

ق ظ و ا ي

فاظ ، بقط ، وقظ

أما [وقظ]

فان الليث أودعه هذا الباب . وزعم أنه حَوْضٌ ليس له أعضاء إلا أنه يجتمع فيه ماء كثير .

قلت : هذا خطأ محضٌ وتصحيف ، والصواب الوَقْظ ، وقد مرَّ تفسيره . في باب القاف والطاء .

[فاظ]

قال الليث : القَيْظُ : صميم الصَّيْف ، وهو حاقُّ الصيف .

يقال : قظنا بمكان كذا وكذا . والمَقِظ

والمصيف واحد .

(٢) اللسان (تاق ، مأق) .

(١) الكلام بعده إلى « من بني عامر . و »
تكملة مق - فقط . وسائر النسخ مشترك بين د ، ح
كما هو معروف من اصطلاح تحقيق هذا الجزء .

يقول : يكفيني للقيظ والصَّيف والشتاء .
ومَقِيطُ القوم : الموضع الذي يُقام فيه
وقتُ القِيظ .
مَصِفُهُم : الموضع الذي يُقام فيه وقت
الصيف .

والمَقِيطَةُ : نباتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إِلَى القِيظ ،
يَكُونُ عُلْقَةً لِلْأَبْلِ إِذَا يَكْبَسَ مَاسِوَاهُ .

[يقظ]

قال الليث : اليقظة : نقيض النوم ،
والفعل استيقظَ ، وأيقظته أنا ، والنَّعْتُ يَقْظَانُ
والتَّائِيثُ يَقْظِي ونسوةٌ يَقَاطِي ، ورجالٌ
أيقَاطُ .

وَيَقْظَةُ : اسم أبي حنَّانٍ من قريشٍ .
ابن السكيت ^(٤) في باب فَعَلْ وفِعْلٌ :
رجل يَقْظُ وَيَقْظُ ، أَي كان كثير التيقُّظ .
ومثله عَجَلٌ وعَجِلٌ وطَمَعٌ وطَمِيعٌ وفَطَنٌ وفَطِنٌ
ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال الليث : يقال لا ذى يثير التراب :
قد يقظه وأيقظَه .

قلتُ : القرب تجمل السَّنةُ أربعةَ أَزْمانٍ
لكلِّ زَمانٍ منها ^(١) ثلاثة أشهر ، وهى فصول
السنة : منها فصل الصيف وهو فصلُ ربيع
الكلأ ، وأولهُ آذار وينسان وأيار ، ثم بعده
فصل القِيظ ثلاثة أشهر : حَزِيران وتموُّز
وآب ، ثم بعده فصل الخريف ، وهو أيلول
وتَشْرين وتَشْرين ، ثم بعدها فصل الشتاء
وهو الكانونان ^(٢) وشُباط .

وفى حديثٍ عمر أنه قال حين أمره النبي
صلى الله عليه وسلم بتزويد وفدٍ مُزَنِيَةٍ تَمْرًا
مِنْ عِنْدِهِ : « ما هِىَ إِلَّا أَصُوعٌ ما يُقِيطُنْ بَنِيَّ »
لا يكفِيهِمْ لَقِيطُهُمْ .

والقِيظ : حَمَارَةُ الصيف .

يقال : قَيَّظَ هذا الطعامُ وهذا الثوبُ ،
أى كفاني لقيظي .

الكسائي يُنشد هذا الرجز :

مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهْذا بَقَى
مَقِيطٌ مَصِيفٌ مُشَتَّى ^(٣)

(١) فى م : « مثلها » ، صوابه فى د ، ح .

(٢) ح : وهو كانون و كانون .

(٣) بعده فى اللسان :

تخذته من نجات ست

سود سمان كنعاج الدشت

(٤) لإصلاح المنطق ٩٩ ،

قلت لا أحفظُ يقظ وأيقظ بهذا المعنى ،
وأحسبه تصحيحاً ، صوابه يَقْظُ التُّرابَ يَبْقَظُ
تَبْقِيطاً ، إذا فَرَقَهُ .

وقد مرّ تفسيره في بابهِ (١) .

ويقال : يَقْظُ فلانٌ يَبْقَظُ يَقْظاً وَيَقْظَةً ،

فهو يقظان ، ورجُلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ ، إذا كان
متيقظاً ، وقد نيقظ للأمر ، إذا تنبّه له . وقد
يقظته التجارب .

وقال اللحياني : ما كان فلانٌ يَقْظاً ،
ولقد يَقْظُ يَقَظَةً وَيَقْظاً بَيْنًا .

بابُ القافِ والذالِ

[وقد]

قال الله جلّ وعزّ : (وَالْمَوْحِقَةُ
وَالْمَوْقُوذَةُ) (٣) .

قال الفراء : الموقوذة : المضروبة حتى تموت
ولم تُذَكَّ .

وأخبرني النّسّاذي عن الحراني عن
ابن السكيت ، يقال تركته وَقِيداً وَوَقِيطاً
بالذال والطاء .

أبو عبيد عن الأحر : ضربه فوقطه .

وقال ابن السكيت : وَقَدَّه بِالضَّرْبِ .

والموقوذة والوقيدُ : الشاة تُضْرَبُ حتى

تموت ثم تؤكل .

(٣) المائدة ٣ .

ق ذ و ا ي

قذى ، وقد ، ذاق ، ذقى

[ذقى]

أما (ذَقَى) فلا أحفظه لأحدٍ من النّقات .
وذكره الليث في هذا الباب فقال : فَرَسٌ
أَذَقَى والأثنى ذَقَوَاءُ والجميعُ الذَّقَوُ ، وهو
الرَّخْوُ رانِفِ الأنفِ (٢) ، وكذلك الحمار .
قلت : وهذا عندي تصحيفٌ بَيْنَ ،
والصوابُ فَرَسٌ أَذَقَى ، والأثنى ذَقَوَاءُ ،
إذا كان مُسْتَرْخِي الأذنين . وقد فسرته في
كتاب الدال .

(١) في م : « باب » صوابه من د ، هـ . وانظر

ما سبق في ص ٢٢٠ .

(٢) رانف كل شيء : ناحيته . وفي اللسان :

« أنف الأذن » ، وما هنا صوابه .

قال ، وقال خالد : الـوقْدُ : أن يضرب
فأَنَّهُ أو خَشَاءُهُ من وراء أذنه .

وقال أبو سعيد : الـوقْدُ الصَّرْبُ على فأس
القفا ، فتصير هَدَنُهَا إلى الدِّماغ فيذهب العقل .
يقال : رجل مَوْقُوذٌ ، وقد وَقَذَهُ الحِلْمُ :
سَكَنَهُ .

وقال ابن شميل الـوقِيدُ : الذي يُغشى عليه
لا يُدرى أُمِيتَ أم لا .

[ذوق]

قال الليث : الذَّوقُ : مصدرُ ذاقَ يذوقُ
ذَوْقًا وَمَذَاقًا وَذَوَاقًا . فالذَّوَّاق والمذَاق يكونان
مصدرين ، ويكونان طَعْمًا ، كما تقول : ذَوَاقُهُ
ومذاقه طيبٌ . وتقول : ذُقْتُ فلانًا وذُقْتُ
ما عنده ؛ وكذلك مَنَزَلُ بِنسانٍ مِن مكرره
فقد ذاقَهُ .

وجاء في الحديث «إن الله لا يحب الذَّواقين
والذَّواقات» .

قال : وتفسيره ألا يطمن ولا تطمن ،
كَلِمَاتُ رَوْجٍ أو تزوجتَ كَرَهَا وطَمَعًا إلى غير
الرَّوَجِ (١) .

ويقال : ضربه على مَوْقِذٍ من مَواقِذه ،
وهو المِرْفَق أو طَرْفُ المَنَكِبِ أو الرُّكْبَةِ
أو الكَعْبِ .
وأُشْد :

* دَبِنِي إِذَا وَقَذَ النُّعاسُ الرُّقْدَا (١) *

أى صاروا وكأنهم سُكَّارَى فى النُّعاسِ .
وقال الليث : مُحِلٌ فلانٌ وَقِيدًا ، أى ثَقِيلًا
دَنُفًا مُشْفِيًا .

أبو عبيد عن الأصمعى : المَوْقَذَةُ : الناقة
التي يُؤَثَّرُ الصَّرارُ فى أخلافها .

وقال المدبِّسُ المَوْقَذَةُ : التي يَرَغِبُها الفَصِيلُ
فلا يخرج لبُها إِلَّا نَزْرًا لِعَظْمِ الضَّرْعِ ، فَيَرِمُ
ضَرْعُها ويأخذها داءٌ فيه .

وفى حديث عمر أنه قال : إِنْ لاَ أَعْلَمَ مَتَى
تَهْلِكُ العَرَبُ ؟ إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الجاهليةَ
فِيأخذها بأخلاقها ولم يُدْرِكه الإسلامُ فَيَقْدَهُ
الوَرَعُ . قوله : « فيقذه » أى يُسَكِّنُهُ ويُثَخِّنُهُ
أى يبلغ منه مبلغًا يَحْتَمِنُهُ مِن انتهاكِ ما لا يَحِلُّ
ولا يَحْمِلُ .

(١) للأعشى فى ديوانه ١٥١ واللسان (وقد) .

وصدره :

* يلوينى دينى النهار واجتدى *

(٢) بذله فى د ، « ومدا أعينها إلى غيرهما » .

ويقال : دُفْتُ فلاناً ، أى خَبَرْتُهُ وَبَرَرْتُهُ
وَاسْتَدَقْتُ فلاناً ، إِذَا خَبَرْتَهُ فَلَمْ تَحْبِرْهُ .
ومنه قوله :

وعهدُ الغانيات كعهدِ قَيْنٍ

وَنَتُّ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَدَاقٍ ^(١)

وقال الله جلَّ وعزَّ (فذاقْتُ وَبَالَ
أَمْرِهَا) ^(٢) أى خَبَرْتُ . وَالذَّوْقُ يَكُونُ فِيمَا
يُسَكَّرُهُ وَيُحَمَّدُ .

قال الله جلَّ وعزَّ (فَاذَاتَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ) ^(٣) أى ابْتَلَاهَا بِسُوءِ مَا خَبَرْتُ مِنْ
عِقَابِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ وَضَرَبَ لِبَاسَهَا مِثْلًا
لَأَنَّهُمَا تَمْلِكُهُمَا عَامَةً .

ويقال : ذُقْ هَذَا الْقَوْسَ ، أى انزِعْ فِيهَا
لِتَخْبِرُ لَيْتَهَا وَشِدَّتَهَا .

وقال الشماخ :

فذاقَ فَأَعْطَنِي مِنَ اللَّيْلِ جَانِبًا

كُنِيَ وَلَهَا أَنْ يُفَرِّقَ النَّبِيلَ حَاجِزُ ^(٤)

أى نَظَرَ إِلَى الْقَوْسِ وَرَازَهَا . وقوله :
« كُنِيَ » أى وَكُنِيَ ذَلِكَ اللَّيْلُ مِنْهَا وقوله :
« وَلَهَا أَنْ يُفَرِّقَ النَّبِيلَ حَاجِزُ » أى لَهَا حَاجِزٌ
يَمْنَعُ مِنْ إِغْرَاقِ النَّبِيلِ ، أى فِيهَا لَيْلٌ وَشِدَّةٌ
بِمَقْدَارٍ وَفَقِي . ومثله :

* فِي كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مَنُوعٌ ^(٥) *

وقال آخر :

* شَرِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ ^(٦) *

وقال ابن مقبل :

أَوْ كَاهُ — تَزَازٍ رُدْبِي تَدَاوَقَهُ

أَيْدِي التَّجَارِيزِ فَرَادُوا مَتْنَهُ لَيْسَا
وَذَاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ الْمَرْأَةِ ، إِذَا أُولِجَ فِيهَا
أَدَافُهُ حَتَّى خَبَرَ طِيبَ جَمَاعِهَا وَذَاقَتْ هِيَ
عُسَيْلَتَهُ كَذَلِكَ لَمَّا خَالَطَهَا فَوَجَدَتْ حَلَاوَةَ
لَذَّةِ الْخِلَاطِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : (فذوقوا
العذاب) ^(٧) . قال : الذَّوْقُ يَكُونُ بِالْقَمِّ
وَبِغَيْرِ الْقَمِّ .

(٥) : اللسان (ذوق) والحويان ٣ : ٧٢ وديوان
المعاني ٢ : ٥٩ . (بعده :

* مَوْنَةٌ صَابِرَةٌ جَزُوعٌ *

والشعر للمعالي كما في البيان ج ١ ص ١٥٠ [س]

(٦) : اللسان (ذوق) .

(٧) : الأنعام ٣٠ .

(١) : انشهل بن حري ، كما في اللسان (ذوق) .

(٢) : الطلاق ٩ .

(٣) : النحل ١١٢ .

(٤) : ديوان الشماخ ٤٨ واللسان (ذوق) .

قَذَيْتُ عَيْنَهُ وَأَقْذَيْتُهَا ، بَأْلَفَ وَغَيْرُ أَلْفَ ، إِذَا
أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى .

وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : لَا يُصِيبُكَ
مَنْ مَاتَ بِقَذَى عَيْنِكَ بَفَتْحِ الْيَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْذَى ،
إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَذَى : مَاعِلًا الشَّرَابِ مِنْ
شَيْءٍ ، يَسْقُطُ فِيهِ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَذَى عَيْنَهُ
يُقْذِيهَا ، إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْقَذَى ، وَمِنْهُ
يُقَالُ : عَيْنٌ مُقْذَاةٌ . وَيُقَالُ : قَذَتِ لِلشَّاةِ
فَهِيَ تَقْذَى قَذْيًا ، إِذَا أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحِمِهَا
تَرِيدُ الْفَحْلَ . وَقَالَ كُلُّ فَحْلٍ يَمْذَى ، وَكُلُّ
أُنْثَى تَقْذَى .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَصْفَ بَرَقًا :

خَفَى كَافِتْدَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ وَاضِعٌ

بِأَرْوَاقِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْعُ (١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِى مَا مَعْنَى قَوْلِهِ :
« كَافِتْدَاءِ الطَّيْرِ » .

(١) ديوان حميد ١٠٧ واللسان (قذى). والرواية
الديوان : —

خَفَى كَافِتْدَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ مَدْرُ

بِحُجْمَانِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْلَعُ [س]

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَذَاقَ فُلَانٌ بَعْدَكَ سَرَوْا ،
أَيَّ صَارَ سَرِيًّا ، وَأَذَاقَ بَعْدَكَ كَرَمًا ،
وَأَذَاقَ الْفَرَسُ بَعْدَكَ عَدَوًا ، أَيَّ صَارَ عَدَا
بَعْدَكَ .

وَرَجُلٌ ذَوَّاقٌ : مُطْلَاقٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
النِّكَاحِ كَثِيرَ الطَّلَاقِ .

وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا ، وَهُوَ مَا يُدَاقُ مِنَ
الطَّعَامِ .

[قذى]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَذَتَ عَيْنَهُ تَقْذَى ،
إِذَا أَلْقَتْ قَذَاهَا وَقَذَيْتُ أَنَا عَيْنَهُ ، إِذَا
أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى . وَقَذَيْتُهَا : أَخْرَجْتُ مِنْهَا
الْقَذَى .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
أَقْذَيْتُهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَذَى .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ : أَقْذَيْتُ
هَيْئَتَهُ : رَمَيْتُ فِيهَا الْقَذَى .

قَالَ : وَهَذَا أَشْبَهَ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مَا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وقال غيره : كما غمَضَ الطائر عينه من قَذَاةٍ وقعت فيها .

وقال ابن الأعرابي : الانتداء : نَظَرُ الطير ثم إغماضها تنظر نظراً ثم تُفَمِّضُ . وأنشد قول حميد هذا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أئتنا قاذية من الناس ، بالذال معجمه ، وهم القليل ، وجمعها قَوَازٍ .

وقال أبو عبيد : المحفوظ عندنا قاذية ، بالذال .

الليث : قَذَيْتُ عينه تَقْذِي قَذَى فهي قَذِيَّةٌ مخففة .

ويقال : قذية مشددة الياء .

قلت : وأنكر غيرُه التشديد .

ويقال : قَذَاةٌ واحدة ، وجمعها قَذَى وأقذاء .

وقال النبي عليه السلام في فتنة ذكرها : « هَذَنَةٌ عَلَى دَخَنِ وَجَاعَةٍ عَلَى أَقْذَاءٍ » .

قال أبو عبيد : هذا مَثَلٌ ، يقول : اجتمعهم على فسادٍ من القلوب ، شُبَّهَ بأقذاء العين .

ويقال : فلان يُقْضِي على القَذَى ، إذا سكت على الذلِّ والضمِّ وفساد القلب .

بابُ القافُ والشاءُ

والتهْيِثُ^(٢) : الإعطاء .

[قنا]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَثْوَةُ جمعُ المال وغيره .

يقال : قَثَا فلان الشيء قَثِيًّا ، واقتائه ،

ق ث و اى

قنا ، وثق ، قاث

[قاث]

فقد استعمل منه التَّقْيِثُ .

قال أبو عمرو : التَّقْيِثُ^(١) : الجمع والمنع ،

(٢) ذكرت مادة (هيث) في اللسان والقاموس ، ولكن لم يذكر فيها هذا المشتق .

(١) لم تذكر في اللسان ، وذكرت في القاموس .

وَجَنَاهُ [واجْتَنَاهُ^(١)] وَقَبَاهُ وَعَبَاهُ وَحَبَاهُ ،
كَلَّمَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ ضِمًّا .

قال : والقَتْوُ : أَكَلَ الْقَتْدَ [وَالْكِرْيَ] ^(٢)
وَالْقَتْدُ : الْحَيَار . وَالْكِرْيُ : الْقَتَاءُ الْكَبِيرُ .
وقال أبو زيد في كتاب الهمز : هو الْقَتَاءُ
وَالْقَتَاءُ بضم القاف وكسرهما . وقال الليث
مدتها همزة ، وأرض مقْتَاةٌ .

[وثق]

شمر : أرضٌ وَثِيقَةٌ : كثيرة العُشْبِ
مَوْثُوقٌ بِهَا ، وهى مِثْلُ الْوَثِيخَةِ^(٣) وهى
دُونُهَا^(٤) .

وقال الليث : الثَّقَّةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ وَثِقْتُ
بِهِ فَأَنَا أَثِقُ بِهِ ثِقَةً ، وَأَنَا وَاثِقٌ بِهِ ، وَهُوَ
مَوْثُوقٌ بِهِ ، وهى مَوْثُوقٌ بِهَا ، وَهُمْ مَوْثُوقٌ
بِهَا .

ويقال : فلانٌ ثَقَّةٌ وهى ثِقَّةٌ وَهُمْ ثِقَّةٌ ،
وقد تَجْمَعُ فيقال : ثِقَاتٌ فى جَمَاعَةِ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ .

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ د ، ح وَاللَّسَانِ .

(٢) فى اللسان : « الْوَثِيخَةُ » بِالْجِيمِ ، وَكَلَامًا
صَحِيحٌ .

(٣) - : « وهى دُونُهَا » .

وَالْوَثَاقَةُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْوَثِيقِ الْمُحْكَمِ .
وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ وَثَقَ يَوْثُقُ وَثَاقَةً فَهُوَ وَثِيقٌ .
وَمِنْ الثَّقَةِ وَثَقَ بِهِ يَثِيقُ بِهِ ثِقَةً .

وَالْوَثَاقُ : اسْمُ الْإِثْثَاقِ . تَقُولُ أَوْثَقْتُهُ
إِثْثَاقًا وَوَثَاقًا . وَالْحَبْلُ أَوْ الشَّيْءُ الَّذِى يَوْثُقُ بِهِ
وِثَاقٌ ، وَالْجَمْعُ الْوُثُقُ بِمَنْزِلَةِ الرِّبَاطِ وَالرُّبُطِ .
وَنَاقَةٌ وَثِيقَةٌ وَجَلَّ وَثِيقٌ .

وَالْوَثِيقَةُ فى الأَمْرِ : إِحْكَامُهُ وَالْأَخْذُ بِالثَّقَةِ ،
وَالْجَمْعُ الْوَثَاقُ . وَالْمِثَاقُ مِنَ الْمَوَاقِفِ وَالْمُعَاهَدَةِ ،
وَمِنْهُ الْمَوْثُوقُ . تَقُولُ : وَاقَعْتُهُ بِاللَّهِ لِأَفْلَنْ
كَذَا وَكَذَا .

وقال الفراء : يقال : مَيَّاثِقِي وَمَوَاقِي .
وَأَنشُدْ فى لغة الْبَلَاءِ :

حَمَى لَا يَحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِأَذْنَانَا

وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِيَاثِقِ^(٥)

ويقال : اسْتَوْثَقْتُ مِنْ فُلَانٍ ، وَتَوَثَّقْتُ
مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَخَذْتَ فِيهِ بِالْوَثَاقَةِ .

(٤) لِبَيْضِ بْنِ دُرَّةِ الطَّائِي ، فى اللسان (وثق) ،
وَبِرَوَايَةٍ : « وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ :

باب القاف والراء

قال : والقَرَوُ : كلُّ شيءٍ على طريقة واحدة .

وقال الأصمعي : القَرَوُ أصلُ النخلة يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فيه . والقَرَوُ غير مهموز : مِيلَغُ الكلب .

وقال ابن الأعرابي : هو القَرَوُ بلاهاء .
قال : ويقال : مافي الدار لاعي قَرَوٍ^(٣) .
قال : والقَرَوُ الإناء الصغير .
أبو عبيد عن الكسائي : القَرَوُ القَدَحُ .
وأشد قول الأعشى :

* وأنتَ بينَ القَرَوِ والعاصِرِ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَرَوُ ، والقَرَوَةُ والقَرَوَةُ : مِياغَةُ الكلب .

أبو عبيد عن الأصمعي : القارِيَةُ : حَدُّ الرَّمحِ والسَّيْفِ .

ق ر و ا ي

قري ، قرأ ، فار ، ورق ، رقي ، رقا ،

أرق ، راق

[قرا]

من ذوات الياء والواو .

قال الليث : القَرَوُ : مصدرُ قولك : قَرَوْتُ إليهم أَقَرُو قَرَوًا ، وهو القَصْدُ نحو الشيء .

وأشد :

* أَقَرُو إليهم أَنَايِبَ القَنَا قِصْدًا^(١) *

قال : والقَرَوُ مَسِيلُ المِعْصَرَةِ وَمُتَعَبِهَا ، والجَمِيعُ القَرِي^(٢) والأقراء ولا فغل له .
والقَرَوُ : شِبْهُ حَوْضٍ مَحْدُودٍ مَسْتَطِيلٍ إِلَى جَنْبِ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُفَرِّغُ فِيهِ مِنَ الحَوْضِ الضَّخْمِ تَرْدَهُ الإِبِلُ وَالغَنَمُ . وكذلك إِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ .

(٣) في م : « لاغى » صوابه بالعين المهملة ، كما في د ، ح واللسان (لما) .
(٤) صدره في ديوان الأعشى ٢٤٥ واللسان (قرا) :

* أرى بها البيداء إذ أعرضت *

(١) اللسان (قرا ٣٥) .

(٢) مكنا ضبط في الأصول : وفي اللسان والقاموس

بسم القاف . ومن جموعه في القاموس « قرو » يضم القاف والراء .

والإنسان يُقْتَرَى أرضاً ويستقر بها
وَيَقْرُوها ، إذا سارَ فيها ينظرُ حالها وأمرها .
وقال بعضهم : ما زلتُ أَسْتَقِرِّي هذه
الأرضَ قَرْيَةً قَرْيَةً .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الناسُ قَوَارِي
الله في الأرض ، أى شهداء الله ؛ أخذ من
أنهم يَقْرُونُ الناسَ يَتَّبِعُونَهُمْ فينظرون إلى
أعمالهم .

وقال في قول الأعشى :

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرْوِ وَالْمَعَاصِرِ *
إنه أصل النخلة يُنْقَرُ فَيَنْبَدُ فيه .

[وقال الأخطل :

كَأَنَّهُمَا قَارِبٌ أَقْرَى حِلَالَهُ

ذات السلاسلِ حتى أَيْسَ العود^(٢)

يقال أقربته ، أى جملة يقرؤ المواضع
يتتبعها وينظر أحوالها] .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : أقْرَى ، إذا
لَزِمَ الشَّيْءَ وَأَلْجَّ عَلَيْهِ وَأَقْرَى ، إذا اشْتَكَى

ويقال : هُمُ أَهْلُ الْقَارِيَةِ لِلْحَاضِرَةِ ، وهم
أهل البادية لأهل البدو . والقارية هذا الطائر
القصير الرَّجْلُ الطويل المِنْقَارُ الأخضر الظهر .
وقربت الماء في الحوض ، واسمُ ذلك الماء
الْقَرَى . والمَقْرَى . الإناء العظيم الذي يُشْرَبُ
فيه الماء . والقَرْوَةُ مِبلغُ الكلب . والمِقْرَاةُ :
الحوض العظيم . والمِقْرَاةُ : الموضع الذي يُقْرَى
فيه الماء .

أبو حاتم عن الأصمعيّ : قَرَوْتُ الأرضَ ،
إذا تَتَبَّعْتُ ناساً بعدَ ناسٍ ، فأنا أقروها قَرْوًا .
قال : وناقة قَرْوَاءٌ : طويلةُ القَرَا ، وهو
الطَّهْرُ .

ويقال : الناسُ قَوَارِي الله في الأرضَ ،
أى شهوده .

وقال الليث : يقال فلانٌ يَقْتَرِي فلانًا
بقوله ، وَيَقْتَرِي سبيلًا وَيَقْرُوهُ ، أى يتبعه .
وأنشد :

* يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ^(١) *

(٢) ديوان الأخطل ١٤٨ . والقارب : غل الأذن
التوجه إلى الماء . وذات السلاسل : رمل بالبادية .
ح : « ذات السلاسل » وفي « معجم البلدان » (السلاسل) :
قال ابن السكيت : ذوا السلاسل واد بين القرع والمدينة .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٨٧
واللسان (شيق) . وتامه :
تأبط خافه فيها مساب
فأضعى يقرى مسدا بشيق

قَرَاه . وَأَقْرَى لَزِمَ الْقُرَى . وَأَقْرَى : طَلَبَ الْقُرَى .

أبو عبيد عن الأصمعيّ: رَجَعَ فلانٌ على قَرَوَاه ، أى عادَ إلى طريقته الأولى .

[الْقَرَوَاه جاء به الفراء ممدوداً في حروف ممدودة مثل المصوّاء وهى الدُّبُر . والقِرَوَانُ: الظَّهْر ، ويجمع قِرَوَانات .

قال مالك الهذلي بصف الضبيع :

إِذَا نَفَشَتْ قِرَوَانَهَا وَتَلَقَّتْ

أَشْتَّهَا الشَّعْرُ الصُّدُورُ الْقَرَاهُ^(١) ،

أراد بالقَرَاه أولادها التى قد تمت ، الواحد قَرَهَب . أراد أن أولادها تناهَبها لحوم القتلى .

قال الأزهرى : كَأَنَّ الْقِرَوَانَ جَمع الْقَرَى] .

وقال الليث : الْقَرَى : جَبَى الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ .

يقال : قَرَيْتُ فِي الْحَوْضِ الْمَاءَ قَرَبًا .

ويحوز في الشعر قِرَى . والمِقْرَاء : شِبْه

حَوْضٍ ضَخْمٌ يُقْرَى فِيهِ مِنَ الْبُئْرِ ثُمَّ يُفْرَغُ فِي الْمِقْرَاءِ ، وَجَمْعُهَا الْمَقَارَى .

قال : والمَقَارَى أيضاً : الْجِفَانُ الَّتِي يُقْرَى فِيهَا الْأَضْيَافُ ، الْوَاحِدُ يَقْرَى .

ومنه قوله :

* وَلَا يَضْنُونُ بِالْقُرَى وَإِنْ تَمَدُّوا^(٢) *

ويقال للناقة : هِيَ تَقْرَى ، إِذَا جَمَعَتْ

جَرَّتْهَا فِي شِدْقِهَا . وكذلك جمعُ الْمَاءِ فِي

الْحَوْضِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقِرَى مَقْصُور .

وكذلك ما قُرِيَ الضَّيْفُ قِرَى ، والمِقْرَى :

الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ ، لِأَنَّهُ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ .

وقال الفراء :

هُوَ الْقَرَى وَالْقَرَاءُ ، وَالْقَلَى وَالْقَلَاءُ ،

وَالْبَلَى وَالْبَلَاءُ ، وَالْإِيَاءُ وَالْإِيَاءُ : ضَوْءُ

الشمس .

[ثعلب عن] ابن نجدة عن أبي زيد قال :

الْقِرَى وَالْجِرْيَةُ : الْحَوْصَلَةُ ، وَهِيَ الزَّائُورَةُ

وَالْفُرْغَةُ .

(١) البيت لم يرد في قصيدة مالك بن خالد الهذلي

في ديوان الهذليين ٣ : ٩ . لكن أشده في اللسان (قرأ) .

(٢) وكذا ضبط في اللسان (قرأ ٤٠) . وضبط

في « تَمَدُّوا » بضم التاء .

هذا القَصْرُ إِلَّا كَوَّةً وَكُوًى وَقِرْيَةً وَقُرًى ،
جاءتا على غير قياس .

وقال الليث : اللَّيْثُ تَقْرَى فِي الْجَرْحِ ، أَيْ
تَجْمَعُ ^(١) .

وفي الحديث : « أَنْ الشَّيْطَانَ يَفْدُو
بَقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ » .

قال الليث : الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ ، وَهُوَ مُعْظَمُ
الْعَسْكَرِ ، وَمُعْظَمُ الْقَافِلَةِ ، وَأَصْلُ الْقَيْرَوَانِ
كَارَوَانٌ بِالْفَارْسِيَّةِ ، فَأَعْرَبَ .

وَالْقُرَى : تَجْرَى الْمَاءُ إِلَى الرِّيَاضِ ،
وَجَمْعُهُ قُرَيَانٌ وَأَقْرَاءُ .
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَعَارَةً ذَاتَ قَيْرَوَانٍ
كَأَنَّ قُرَيَانَهَا الرَّحَالَ ^(٢)

الْأَحْيَانُ : إِنَّهُ لِمَقْرَأٌ لِلضَّيْفِ وَلِإِنِّهَا لِمَقْرَأَةٌ
لِلضَّيْفِ ^(٣) ، وَلِإِنَّهُ لَقَرِيٌّ لِلضَّيْفِ وَلِإِنِّهَا
لَقَرِيَّةٌ لِلْأَضْيَافِ .

(١) فِي الْأَصُولِ : « تَجْمَعُ » بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ . وَفِي
اللسان . « تَجْمَعُ » .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَإِنْ شَاءَ فِي دِيْوَانِ امْرِئِ
الْقَيْسِ ١٩٢ وَاللسان (قَرَأَ) .

* كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرِّعَالَ *

(٣) كَذَا بِإِتِّفَاقِ النُّسخِ ، وَصِيْفَةُ مِفْعَالٍ يَسْتَوِي
فِيهَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ .

نُعَلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَا : الْقَرْعُ
الَّذِي يُؤْكَلُ .

وقال ابنُ مُثَنِّيلٍ :

قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ : اقْتَرِ سَلَامِي حَتَّى
أَلْفَاكَ .

وقال : اقْتَرِ سَلَامًا حَتَّى أَلْفَاكَ ، أَيْ كُنْ
فِي سَلَامٍ وَخَيْرٍ وَسَعَةٍ .

الليث : هِيَ الْقَرِيَّةُ وَالْقَرِيَّةُ لُفْتَانٌ ،
الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَّةٌ . وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا
عَلَى الْقُرَى فَجَمَعُوهَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كُسُوءَ
وَكُسًى ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا قَرَوِيٌّ ، وَأُمُّ الْقُرَى :
مَكَّةُ .

وقال غيره : هِيَ الْقَرِيَّةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَخِيرِ ،
وَكَسَرَ الْقَافِ خَطَأً ، وَجَمْعُهَا قُرًى ، جَاءَتْ
نَادِرَةً .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ قَالَ : مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فَعْلَةٍ مِنَ الْبَاءِ
وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَمْدُودًا ، مِثْلُ رَكُوءَ
وَرِكَاءَ ، وَشَكُوءَ وَشِكَاءَ ، وَقَشُوءَ
وَقِشَاءَ .

قال : وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعِ شَيْءٍ مِنْ [جَمِيعِ]

وأنشد :

* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(٢) *

قال : وقال أكثر الناس : لم تجمع

جنينا ، أى لم تضطّم رَحْمَهَا على الجنين .

قال : وقال قطرب في القرآن قولين :

أحدهما : هذا وهو المعروف ، والذي عليه

أكثر الناس .

والقول الآخر : ليس بخارج من الصحة

وهو حسن .

قال : لم تقرأ جنينا لم تَلَقِه .

قال : ويجوز أن يكون معنى قرأتُ القرآن

لفظت به مجموعا أى أَلْقَيْتَهُ .

وأخبرني محمد بن يعقوب الأصم ، عن محمد

ابن عبد الله بن عبد الحكم أن الشافعي أخبره

أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين .

وكان يقول : القرآنُ اسمٌ وليس بهموز ، ولم

يؤخذ من قرأت ، ولكنه اسمٌ لكتاب الله ،

مثل التوراة والإنجيل .

وَقَرِيتُ فِي شِدْقِ جَوْزَةٍ : ضَبَّأَتْهَا .

وَقَرَّتِ الظَّبِيَّةُ تَقْرَى ، إِذَا جَمَعَتْ فِي شِدْقِهَا

شِينًا .

وقال بعضهم : يقال للإنسان إذا اشتكى

صدغَه ^(١) قَرَى يَقْرَى .

وَأَفَرَّتِ النَّاقَةُ تُقَرَّى فَهِيَ مُقَرَّرٌ ، إِذَا

اسْتَقَرَّ الْمَاءُ فِي رَحْمِهَا .

وَقَرَوْتُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ مَرَرْتُ بِهِمْ

رَجُلًا رَجُلًا . وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ وَبَنِي فُلَانٍ ،

وَاقْتَرَبْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاسْتَقَرَّتِ فَلَانًا وَاقْتَرَبْتُ

أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَقَرِّبَنِي .

[قرأ]

قال أبو إسحاق الزجاج : يَسْتَعَى كَلَامُ

الله الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم

كِتَابًا ، وَقَرَأْنَا ، وَفَرَقْنَا ، وَذِكْرًا .

قال : ومعنى قرآن معنى الجمع . يقال :

مَا قَرَأْتُ هَذِهِ النَّاقَةَ سَلَى قَطُّ ، إِذَا لَمْ يَضْطَمَّ

رَحْمَهَا عَلَى الْوَلَدِ .

(٢) لمعرو بن كاثوم في معلقته . وبصيرته :

* ذراعى حبرة أدماء بكر *

(١) في الأصل : صدغ .

وسلم على أن الله أراد بقوله : (والمطلقاتُ
يترَبَّضْنَ بأنفسهنَّ ثلاثةَ قروءٍ)^(١).

الأطهارَ ، وذلك أن ابن عمر لما طلق
امراًته وهي حائض فاستفتى عمر النبي عليه
السلام فيما فَعَلَ . قال : « مُرّه فليرجعها ، فإذا
طَهَّرَتْ فليطلقها ، فتلك العِدَّة التي أمر الله
أن يطلق لها النساء »^(٢) .

ذكر أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال في
قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) : جاء هذا
على غير قياس . والقياس ثلاثة أقرؤ .

قال : ولا يجوز أن تقول : ثلاثة فُلوس ،
إنما يقال : ثلاثة أفلُس ، فإذا كثرت فهي
الفلوس .

قال : ولا يقال : ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة
رَجَلَة ، ولا يقال : ثلاثة كِلاب إنما هي ثلاثة
أَكْلُب .

قال أبو حاتم : والنحويون قالوا في قول
الله جلَّ وعزَّ : (ثلاثة قروء) أراد ثلاثة من
القروء .

قال : ويُهْمَز قرأت ولا يهْمَز القرآن ، كما
تقول إذا قرأت القرآن .

وقال إسماعيل : قرأت على شبل ، وقرأ
شبلٌ على عبد الله بن كثير ، وأخبر عبد الله
ابن كثير أنه قرأ على مجاهد ، وأخبر مجاهد أنه
قرأ على ابن عباس ، وأخبر ابن عباس أنه قرأ
على أبيّ ، وقرأ أبيّ على النبي صلى الله عليه
وسلم .

وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : كان
أبو عمرو بن العلاء لا يهْمَز القرآن ، وكان يقرؤه
كما روى عن ابن كثير .

أبو عبيد : الأقراء : الحَيْض ، والأقراء :
الأطهار ، وقد أقرأت المرأة في الأمهرين جميعاً ،
وأصله من دُنُو وقت الشيء .

قلت : ونحو ذلك أخبرنا عبد الملك عن
الربيع عن الشافعي ، أن القرء اسمٌ للوقت ،
فلما كان الحيض يحىء لوقت والطهر يحىء
لوقت ، جاز أن يكون الأقراء حَيْضاً
وأطهاراً .

قال : ودلّت سنة رسول الله صلى الله عليه

(١) البقرة ٢٢٨ .

(٢) انظر رساله الشافعي ٥٦٧ وما فيها من
تفريع لهذا الحديث .

قلت وقد روينا عن الشافعي بالاسناد
المتقدم في هذا الباب نحواً مما قاله أبو اسحاق .
وصح عن عائشة وابن عمر أنهما قالوا :
الأقراء والقُروء : الأطهار . وحقّق ما قالاه
من كلام العرب .
قول الأعشى :

مُورِثَةٌ عِزًّا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ

لمضاعَ فيها من قُروءٍ نسائِكَ^(٢)
لأنّ القُروء في هذا البيت الأطهار لا غير ،
لأنّ النساء إنما يُؤْتَيْن في أطهارهنّ لا في
حيضهنّ فإنما ضاع بِمَيْبَتِه عَنْهُنَّ أطهارهنّ .
وقال أبو عبيد : القُروء يَصْلَح للحيض
والطُّهُر . قال : وأظنّه من أقرأتِ النجوم ،
إذا غابت .

وأخبرني الإيادي عن أبي الهيثم أنّه قال :
يقال : ما قرأتِ الناقة سَلَى قَطً ، وما قرأتِ
مَلَكُوحاً قَطً . فقال بعضهم : أى لم تحمِل في
رَحِمِهَا وَلَدًا قَطً .

(٢) مورة ، بالجر كما ضبط في م . وضبطت في
د . ح والسان بالنصب . وقبلة في ديوان الأعشى :
وفي كل عام أنت جاشم غزوة

تسعد لأفصاها عزم عزائكا
(الرواية في الديوان : - مؤرثة مالا وفي الحمد
رفعة)
[س]

(١٨٠ - ج ٩)

وقال أبو إسحاق الزجاج : أخبرني مَنْ
أَتَق به يَرَقمه إلى يونس أن الأقراء عنده تصلحُ
للحيض والأطهار .
قال : وذكر أبو عمرو بن العلاء أن القُروء
الوقت : وهو يَصْلَح للحيض ويَصْلَح
للطُّهُر .

ويقال . هذا قارىء الرياح لوقت
هُبوبها .
وَأُشْد :

شِنْتُ العَرَّ عَرَّ بنى شَلِيلٍ

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ^(١)
أى لوقت هبوبها وشدة بردها .

قال أبو إسحاق : والذي عندي في حقيقة
هذا أن القُروء في اللغة الجمع ؛ وأنّ قولهم :
قربتُ المساء في الحوض وإن كان قد أُرِزَ الياء
فهو جَمَعْتُ ، وقرأتُ القرآنَ : لفظتُ به
مجموعاً ، والقرْدُ يَقْرِى ، أى يجمع ما يأكل
في فيه ، فإنما القُروء اجتماع الدّم في الرَّحِم ،
وذلك إنما يكون في الطُّهُر .

(١) البيت للملك بن الحارث الهذلي ، في ديوان
الهذليين ٣ : ٨٣ واللسان (قرأ) . وفيها : « كرهت
العقر: موضع بينه . (الرواية في الديوان : لقارئها) [س]

في وداتها فهي في قرنها وإفرائها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا قَدِمْتَ بلاداً^(٢) فكثت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهب عنك قراءة البلاد . وأهل الحجاز يقولون : قرّة البلاد بغير همز . ومعناه إنك إن مرّضت بعد ذلك فليس من وباء البلاد . قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : دفع فلان جاريته إلى فلانة تُقرّها ، أي تُمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء .

أبو الحسن اللحيانيّ يقول : قرأت القرآن وأنا أقرؤه قرءاً وقراءة وقرآنا ، وهو الاسم ، وأنا قارىء من قوم قرّاء وقرّاء وقارئين ، وأقرأتُ غيري أقرئته إقرأ ، ومنه قيل : فلان المقرئ . ويقال : أقرأت من سقرى ، أي انصرفت ؛ وأقرأت من أهلى ، أي دَنَوْتُ ، وأقرأت حاجتك وأقرأ أمرُك ، قال بعضهم : دنا ، وقال بعضهم : استأخر . ويقال أعَمَ فلان قرأه وأقرأه أى حبسه . ويقال قرأت أى صرت قارئاً ناسكاً ، وتقرأت تقرأ بهذا المعنى . وقال

وقال بعضهم : ما أسقطت ولداً قط ، أى لم تحمل . قال : ويقال : قرأت المرأة إذا طهرت ، وقرأت إذا حاضت . وقال حميد : أراها غلامها اختلاً فتشذرت

مراحاً ولم تقرأ جنيناً ولادماً^(١) يقال : معناه لم تحمِلْ علقَةً ، أى دماً ولا جنيناً . قلت : وأهل العراق يقولون : القرء : الحَيْض . وحجبتهم حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لامرأة : « دعى الصلاة أيام أقرأئك » ، أى أيام حَيْضِكَ .

وقال الكسائي والفراء معاً : أقرأت المرأة إذا حاضت ، فهي مقرى . وقال الفراء : أقرأت الحاجة إذا تأخرت . وقال الأخفش أيضاً : أقرأت المرأة ، إذا حاضت . وما قرأت حَيْضَةً ، أى ما ضَمَّت رَحِمَهَا على حَيْضَةٍ .

وقال ابن شميل : يقال : ضَرَبَ الفحلُ الناقة على غير قرء . وقرء الناقة : ضَبَعُهَا . وقال أبو عبيدة : ما دامت الوديق^(٣)

(١) وكذا ديوان حميد ٢١ . وفي اللسان (قرأ) . « أراها غلاماً » .

(٢) م فقط : « الوديقة » تحريف . وإنما يقال فرس ودوق ووديق كما في اللسان والناموس . وكذا ورد على الصواب في اللسان (قرأ) .

(٣) في م : « بلاد » ، صوابه من د . واللسان .

بعضهم : تَقَرَّأْتُ : تَنَقَّمْتُ .

ويقال : أَقْرَأْتُ فِي الشَّعْرِ . وهذا الشعر على قَرء . هذا الشعر ، أى على طريقته ومثاله .
وقال ابنُ بُرْج : هذا الشعر على قَرِيٍّ هذا الشعر وغيره .

وقال اللحياني : يقال : قَارَأْتُ فَلَانًا مُقَارَأَةً ، أى دراسته . واستقرَأْتُ فَلَانًا .

ويقال للناقة : ما قرَأْتُ سَلَى قَطًا ، أى ما طَرَحْتُ ، وأَوَيْلَهُ مَا حَمَلْتُ . وهذه ناقة قَارِيٍّ ، وهذه نوق قَوَارِيٍّ ، يا هذا . وهو من إقراء المرأة ، إلا أنه يقال في المرأة بالأنف ، وفي الناقة بغير ألف . ويقال للناسك : إِنَّهُ لَقَرَّاءٌ ، مِثْلُ حُسَّانٍ وَجُبَّالٍ .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : رجلٌ قَرَّاءٌ واسرأة قَرَّاءَةٌ .

قال : ويقال أَقْرَيْتُ الْجُلَّالَ الْفَرَسَ ، أى أَرَمْتُهُ قَرَّاءُهُ .

أبو حكم عن الأصمعي : يقال اقرأ عليه السلام ولا يقال أقرئه السلام ، لأنه خطأ^(١) .
وسمعتُ أعرابيتا أُمْلِي على كتابا : وقال في

آخِرُهُ : اقترىء . متى السلام .

[قري]

وقال ابن السكيت : سمعتُ أبا صاعدٍ الكلبي يقول : القَرِيَّةُ بلا همز : أن تؤخذ عُصَيَّتَانِ طولهما ذراع ، ثم يُعْرَضُ على أطرافهما عُوَيْدٌ يُؤَسَّرُ إليهما من كلِّ جانب بقِدٍّ ، فيكون ما بين المُصَيَّتَيْنِ قدر أربع أصابع ، ثم يوثق بعُوَيْدٍ فيه فَرَضٌ فَيُعْرَضُ فِي وَسْطِ القَرِيَّةِ وَيُشَدُّ طَرَفَاهُ القَرِيَّةَ بِقِدٍّ فيكون فيه رأس العُمود .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَحَّجَ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَقَرِيَّةٍ وَقَرَفَةٍ بِعَمَى وَاحِدٍ .

[قار]

قال الليث : القَوْر : جمع القارة ، والقيران جماعة القارة أيضا ، وهى الأصاغر من الجبال وأعظم الآكام ، وهى متفرقة خشنة كثيرة الحجارة .

ومن أمثال العرب القديمة : « قد أنصَفَ القَارَةَ مَنْ رَامَاهَا » ، قال القارّة : حَيٌّ مِنَ العرب ، وَهُمْ عَضَلُ وَالَّذِينَ مِنْ كِنَانَةٍ ، وَكَانُوا رُمَاءَ الْحَدِيقِ ، وَهُمْ الْيَوْمَ فِي الْبَيْنِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ قَارِيٌّ . وزعموا أنَّ رجلين التقيا أحدهما

(١) ما بعده لى آخر المادة سافط د ، ح .

قَارِيٍّ وَالْآخَرُ أَسَدِيٌّ ، فَقَالَ الْقَارِيُّ : إِنْ
شِئْتَ رَامَيْتُكَ وَإِنْ شِئْتَ سَابَقْتُكَ ، وَإِنْ
شِئْتَ صَارَعْتُكَ . فَقَالَ : اخْتَرْتُ الْمِرَامَةَ . فَقَالَ
الْقَارِيُّ ، « قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا ! » ،
ثُمَّ انْتَزَعَ لَهُ سَهْمًا فَشَكََّ بِهِ فُوَادَهُ . وَقِيلَ :
الْقَارَةُ فِي هَذَا الْمَثَلِ الذُّبَّةُ ^(١) . وَقِيلَ فِي مَثَلٍ :
« لَا يُفْطِنُ الذُّبَّ [إِلَّا] ^(٢) الْحِجَارَةُ » .

وقيل : القارة مشتقة من قَوَارَةٍ الأديم
والقِرْطَاس ، وهو ما قَوَّرْتَ مِنْ وَسِطِهِ وَرُمِي
مَا حَوْلَ أَلْيِهِ كَقَوَّرَةِ الْجَبِيبِ إِذَا قَوَّرْتَهُ وَقَوَّرْتَهُ .
وَالْقَوَّارَةُ أَيْضًا : اسْمٌ لِمَا قَطَعْتَ مِنْ جَوَانِبِ
الشَّيْءِ الْمُقَوَّرِ وَكُلِّ شَيْءٍ قَطَعْتَ مِنْ وَسِطِهِ خَرْقًا
مُسْتَدِيرًا فَقَدْ قَوَّرْتَهُ .

وَدَارٌ قَوَّارَةٌ : وَاسِعَةٌ الْجَوَافِ .

وَالْأَقْوَرَارُ : تَشْنُجُ الْجِلْدِ وَانْحِثَاءُ الصُّلْبِ

(١) اللسان (قور) .

(٢) اللسان (قور ٤٣٦) . وقد زدت « إِلَّا »
مِنْ نَحْوِ الْمَثَلِ فِي الْمَخْصَصِ ٨ : ٧٤ وَاللَّسَانُ (فُطْن) ،
وَفِيهِ : « لَا يُفْطِنُ الْقَارَةَ إِلَى الْحِجَارَةِ » . وَقَدْ عَقِبَ
عَلَيْهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْآخِرِ بِقَوْلِهِ : « الْقَارَةُ : أَشْيُ
الذُّبَّةِ » ، صَوَابُهُ « الذُّبَّةُ » . وَفِي الْمَخْصَصِ فِي بَابِ
الذُّبَّةِ : « أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَارَةُ : الذُّبَّةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَدْ
أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : لَا يُفْطِنُ
الذُّبَّ إِلَّا الْحِجَارَةُ . وَمَا قِيلَ فِيهِ مِنْ أَنَّ الْقَارَةَ الرَّمَامَةَ
الْمَشْهُورُونَ أَعْرَفَ » .

هُزْلًا وَكَبَرًا كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ :

* بَعْدَ أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنُجِ ^(٣) *

وَنَاقَةِ مُعَوَّرَةٍ وَقَدَاوَرٍ جِلْدُهَا وَانْحَثَتْ
وَهَزَلَتْ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ :

وَأِنْ حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمَلٍ مَنَحِرُ

أَعْتَقُ مَقَوَّرُ السَّرَاةِ أَوْعَرُ ^(٤)

وَأَقْوَرَّتِ الْأَرْضُ : ذَهَبَ نَبَاتُهَا . وَأَقْوَرَارُ

الْإِبِلِ : ضَمَرَهَا وَذَبَّوْهَا . وَقَالَ :

* ثُمَّ قَفَلَنْ قَفْلًا مَقَوَّرًا ^(٥) *

أَيُّ يَدِسْنَ . وَفَلَانٌ الْقَارِيُّ مُحَدِّثٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : نُسِبَ إِلَى الْقَارِ ،

وَهِيَ قَرْيَةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ يَقَالُ لَهَا الْقَارُ .

وَيَنْسَبُ إِلَى الْقَارَةِ . اعْنِي الْقَبِيلَةَ . فَيَقَالُ قَارِيٌّ

أَيْضًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ

قَالَ : الْقَارُ وَالْقَارِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ ، مَسْمُوعٌ

مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ : كُلُّ مَا طَلِيَ بِشَيْءٍ فَقَدْ

قُورِيَ بِهِ :

(٣) اللسان (قور ، شنن) وديوان رؤبة ١١١

(٤) ديوان ذي الرمة ٢٠٥ .

(٥) اللسان (قور) .

وقال الليث : القار والقير : لفتان ،
وصاحبه قيّار ، وهو صُعْدٌ يَذاب فيُستخرج
منه القار ، وهو أسود يُطلى به السفن ، يمنع
الماء أن يَدْخُل . ومنه ضَرْبٌ يُخَشَى به الخلاخيل
والأسورة .

قال : وفرَسٌ كان يسمّى قيّارا ، لشدة
سواده .
وأنشد غيره :

فن يك أمسى بالمدينة ثاوياً
فإني وقيّارٌ بها لغريب^(١)
والقار : شجرٌ مرّ .

وقال بشر :

يسومون الصّلاح بذاتِ كهفٍ
وما فيها لهم سَلَمٌ وقار^(٢)
شمر عن الأصمعيّ : القار أصفر من الحبل .
وقال غيره هي الجبل الصغير الأسود
المنفرد شبه الأكمة ، وهي القور .

(١) لضابي البرجي في اللسان (قير) . ويروي :
« فإني وقيّارا » . وهو من شواهد النحو . انظر
الجزنة ٤ : ٣٢٣ [الأصمعي ٦٤] . [س]
(٢) المفضليات ٣٤١ واللسان (صلاح ، قير) .
والصلاح بكسر الصاد مثل المصالحة . وفي م واللسان
(قير) بفتحها ، خطأ .

وقال ابن شميل : القارة : جُبيل مستدقّ
ملحومٌ طويلٌ في السماء لا يقوّر الأرض كأنه
جُثوةٌ ، وهو عظيمٌ مستدير .

وقال ابن هانئ في كتابه . من أمثال
العرب : « قورّى وألطي » قالها رجلٌ كان
لامرأته خِدْنٌ فطلبَ إليها أن يتخذَ له^(٣)
شراكين من شرج استزوجها ، قال ففطعتُ
بذلك ، فأبى أن يرضى دُونَ فعلٍ ما سألها ،
فنظرت فلم تجِدْ لها وجهًا ترجو به السبيلَ إليه
إلاّ بفسادِ ابنٍ لها منه ، فعمدتُ فعمصتُ على
مباله عَقِبَةً فاخفّتها ، فمسّر عليه البول ،
فاستفثت بالبكاء فسالها أبوه : ما أبكاه^(٤) .

فقال أخذَه الأشر وقد نُعتَ له دواؤه .
فقال : وما هو فقالت طريّدةٌ تُقدّله من شرج
استك . فاستعظم ذلك ، والصبي يتصور ،
فلما رأى ذلك بئع لها به . وقال لها : « قورّى
وألطي » ، فقطفتُ منه طريّدةً ترضيةً لخليها ،
ولم تنظر سدادَ بعْلِها ، وأطلقت عن الصبي ،
وسلمت الطريّدة إلى خليها . يقال ذلك عند

(٣) في م : « أن يتخذ لها » ، صوابه من د ، ح
واللسان .
(٤) في اللسان : « عم أبكاه » .

وقال الشاعر يصف حية :

يَسْرِي إِلَى الصَّوْتِ وَالظَّلَامِ دَاجِيَةً

تَقْوَرُ السَّيْلَ لَأَقَى الْحَيْدَ فَاطْلَعًا^(٥)

أبو عبيد عن الفراء : انفارت الركبة

انقياداً ، إِذَا تَهَدَّمت .

قلت : وهذا مأخوذ من قولك قُرْنُهُ

فانقار .

وقال الهذلي^(٦) :

حَارَ وَعَقَتْ مُزَنَهُ الرِّيحُ وَأَنِي

قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

أراد كأنَّ عَرَضَ السَّحَابِ انقارَ ، أَيْ

وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ لِكثَرَةِ انصبابِ الماءِ .

وأصله مِنْ قُرْتُ عَيْنِهِ ، إِذَا قَلَعْتَهَا .

وقال الليث : القاري يَطْرَأُ مِنَ الشُّودَانِيَّاتِ ،

أَكْثَرُ مَا يَأْكُلُ الْعِنَبَ وَالزَّيْتُونَ ، وَجَمْعُهَا

قَوَارٍ ، سَمِيَتْ قَارِيَةً لِسَوَادِهَا .

قلت : هذا غلطٌ ، لو كان كما قال أنها

الأمر بالاستبقاء مِنَ الْقَرِيرِ^(١) أو عند المَرْزُوثَةِ

فِي سَوَاءِ التَّدْبِيرِ ، أَوْ طَلَبِ مَا لَا يُوصِلُ إِلَيْهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَرِيرُ :

الأسوار مِنَ الرُّمَاتِ الْحَاقِظِ ، مِنْ قَارَ يَقْوَرُ .

وقال غيره : قُرْتُ حُفَّ البعيرِ قَوْرًا ،

وَاقْتَرَنَتْهُ ، إِذَا قَوَّرْتَهُ . وَقُرْتُ الْبَطِيخَةَ :

قَوَّرْتُهَا . وَاقْتَرْتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ ، إِذَا بَحَثَ

عَنْهُ وَتَقَوَّرَ اللَّيْلُ ، إِذَا تَهَوَّرَ .

وقال ذو الرمة :

* حَتَّى تَرَى أَعْجَازَهُ تَقَوَّرُ^(٢) *

أَيْ تَذْهَبُ وَتُدْبِرُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَوْرُ^(٣) :

الترابِ الْمُجْتَمِعِ . وَالْقَوْرُ^(٤) : الْقَوْرُ وَقَدْ قُرْتُ

فَلَانًا ، إِذَا فَقَّاتَ عَيْنَهُ .

وَتَقَوَّرَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا تَدَفَّغَتْ .

(١) في اللسان : « القرير » ، وما هنا صوابه .

(٢) اللسان (قور) وديوان ذى الرمة ٢٠٣ .

(٣) كذا ، وفي اللسان بضم القاف في (قور

(٤٣٧) .

(٤) ضبط في الأصول يسكون الواو ، ونس في

الغاموس على تحريكه ، وكذا ضبط بالتحريك في اللسان

(قور ٤٣٧) .

(٥) البيت لازيادي . انظر الحيوان ٤ : ١٨٣ ،

٢٨١ .

(٦) هو المتنخل . ديوان الهذليين ٨ : ٢ واللسان

(عقق ، قور ، شمل) .

سُمِّيت قَارِبَةٌ لِسَوَادِهَا تَشْبِيهَاً بِالْقَارِ ، لِقِلِيلِ
قَارِبَةٍ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا عَارِبَةً مِنْ أَعَارِ
يُعِيرُ . وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ قَارِبَةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : الْقَارِبَةُ طَيْرٌ
خُضِرُ ، وَهِيَ الَّتِي تَدْعَى الْقَوَارِيرَ ، وَهِيَ أَوَّلُ
الطَّيْرِ قُطُوعًا سُودَ الْمَنَاقِيرِ طَوَالِهَا ضَخْمٌ تَحْتِبُهَا
الْأَعْرَابُ ، يَشْبَهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْإِبَادِيُّ عَنْ سَمُرٍ أَنَّهُ قَالَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَوَارِي وَاحِدُهَا قَارِبَةُ طَيْرٌ
خُضِرُ ، وَهِيَ الَّتِي تَدْعَى الْقَوَارِيرَ ، وَهِيَ أَوَّلُ
الطَّيْرِ قُطُوعًا سُودَ الْمَنَاقِيرِ طَوَالِهَا ، أَضَخْمُ مِنْ
الْخَطَافِ .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَارِبَةُ : طَيْرٌ
أَخْضَرُ ، وَلَيْسَ بِالطَّائِرِ الَّذِي نَعْرِفُهُ نَحْنُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَارِبَةُ طَائِرٌ مَشْتُومٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الشَّعْرَاقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الْقَارِ : الْإِبِلُ .
وَأَنْشُدُ لِلْأَغْلَبِ :

مَا لِمَنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْ قِرَّةٍ وَقَارَا^(١)

(١) اللسان (قور ، وقر) .

قَالَ : وَالْقِرَّةُ وَالْوَقِيرُ : الْعَنَمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : لَقِيتُ
مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ وَالْبُرْحَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ
وَالْأَقْوَرِيَّاتِ ، أَيْ الدَّوَاهِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ .

وَأَقْوَرَتِ الْأَرْضُ أَقْوَرَارًا ، إِذَا ذَهَبَ
نَبَاتُهَا .

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ مُقَوَّرَةً ، أَيْ شَاسِقَةً .
وَأَنْشُدُ :

* نَمِ قَفْلَنْ قَفْلًا مُقَوَّرًا^(٢) *

قَفْلَنْ ، أَيْ صَمْرَنْ وَيَبْسَنْ .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ نَاقَةً قَدْ صَمْرَتْ :

كَأَنَّمَا أَقْوَرٌ فِي أَنْسَاعِهَا لَهَقٌ

مُزْمَعٌ بِسَوَادِ اللَّيْلِ مَكْحُولٌ^(٣)

[وقر]

الْحِرَانِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْوَقْرُ الثَّقَلُ
فِي الْأُذُنِ .

يُقَالُ مِنْ : قَدْ وَقِرْتُ أُذُنُهُ تُوقَرُ فِيهِ
مَوْقُورَةٌ .

(٢) اللسان (قور) (٤٣٨) .

(٣) ق م : « لهن » ، وق د : « لهن » ،
صوابهما من « واللسان » . و « مزعم » هي في اللسان
« مزعم » بالراء المهملة .

أبو نصر عن الأصمعي : يقال : وَقَرَّ يَقِرُّ
وَقَارًا ، إِذَا سَكَنَ .

قلتُ : والأمر منه قِرٌّ .

ومنه قول الله جل وعز : (وَقِرْنَ فِي
بُيُوتِكُنَّ)^(١) وقد تغيره في مضاعف القاف .

قال : وَقَرَّ يوقِرُّ والأمرُ منه اوقِرْ .

وقال الأصمعي : يقال : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً
وَقَرَّتْ فِي عَظْمِهِ ، أَيْ هَزَمَتْ وَكَلَّتْهُ كَلَّةً
وَقَرَّتْ فِي أُذُنِهِ أَيْ ثَبَّتَتْ . والوقرة تُصِيبُ
الحافر ، وهي أَنْ تَهْزِمَ الْعَظْمُ .

وأما قول الله جل وعز : مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا^(٢) .

فإنَّ الفراء قال : مَا لَكُمْ لَا تَخَافُونَ اللَّهَ
عَظْمَةً . ووقَرَّتُ الرجل ، إِذَا عَظَّمْتَهُ .
ومنه قوله جل وعز : وَتَعَزَّزُوا ، وَتَوَقَّروا .
وقال الليث : الوقار : السكينة والوداعة .

ورجلٌ وَقُورٌ وَقَارٌ ومتوقِّرٌ : ذُو حِلْمٍ
وَرَزَانَةٍ .

(١) الأحزاب ٣٣ .

(٢) نوح ١٣ .

ويقال : اللَّهُمَّ قِرْ أَذُنَهُ .

ويقال أيضا : قَدَّ وَقَرَّتْ أَذُنُهُ تَوَقَّرُ
وَقَرًّا .

قال : والوقر : النِّقْلُ يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرٍ
أَوْ عَلَى رَأْسٍ .

يقال : جَاءَ يَحْمِلُ وَقَرَهُ .

قال الفراء : يقال هذه نخلة مُوقرة ومُوقرة^(١)
وموقِرٌ . وامرأة مُوقرة^(٢) إِذَا حَمَلَتْ
حَمَلًا ثَقِيلًا .

وقال الله (فَالْحَامِلَاتِ وَقرًا)^(٣) يعنى
السحاب تَحْمِلُ الْمَاءَ الَّذِي أَوْقَرَهَا .

وقال جل وعز (فِي آذَانِنَا وَقْرٌ)^(٤) .

قال : وَقَرَّ الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ يَقِرُّ فَهُوَ
وَقُورٌ ، وَوَقَرٌ يَوْقُرُ .

قال العجاج :

* ثَبَّتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرٌ^(٥) *

(١) في م : « وموقرة » ، صوابه من إصلاح
المنطق ٤ . وهذه الكلمة الثالثة ساقطة من د ، ج .
(٢) وموقرة أيضا بكسر القاف ، كما في إصلاح
المنطق .

(٣) الذاريات ٢ .

(٤) فصلت ٥ .

(٥) اللسان (وقر) .

ورجل فقير وقير، جُعل آخره عماداً
لأوله^(١).

ويقال: يُعنى به ذلته ومهانتة، كما أن
الوقير صغار الشاء.

قال أبو الهيثم:

* نَبَحُ كَلَابِ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا^(٢) *

قال: وبعضهم يقول: فقير وقير: قد
أوقره الدين.

قال: والتَّيْمُورُ. لغة في التَّقْوِيرِ.

وأشد قول التجاج:

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيَقُورُ^(٣) *

قال: وقيل كان في الأصل ويقوراً فأبدل
الواو تاء وحمله على فيعمل، ويقال: حمله
على تفعل مثل التذنوب ونحوه، فكبره الواو
مع الواو فأبدلها ياء لئلا يشبه فوعولاً فيخالف
البناء ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حين أعربوا
فقالوا بَيَرُوزَ.

قال: والوقر في العظم: شئ من الكسر
وهو الهزَم، وربما كسرت يد الرجل أو رجله

(١) كناية عن الإنباع.

(٢) اللسان (وقر).

(٣) اللسان (وقر).

إذا كان بها وقْر ثم يحبر: فهو أصْلَب لها.
والوقر لا يزال واهياً^(٤) أبداً.

قال: والوقير: الجماعة من الناس وغيرهم.
وقال غيره: الوقير: الشاء براعيها وكلبها.

وقال أبو عبيد: الوقير: الغنم التي
بالسَّواد.

قال ذو الرمة يصف بقرة:

مَوْلَمَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْمَةٍ

يُدْمَنُ أَجَوافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٥)

وقال الليث: الوقرة: شبه وكنته إلا أن

لها حُمْرَةٌ تكون في العين وفي الحافر وفي
الحجر. والوقرة أعظم من الوكنته.

وقال ابن السكيت^(٦): قال المذري:

الوقيرة: النقرة في الصخرة العظيمة تُمسك

للباء. ورجلٌ مَوْقَرٌ، إذا وقحت الأمور
واستمر عليها وقد وقرنى الأسفار، أى
صلبتنى ومررتنى عليها.

(٤) >: « واهنا ».

(٥) ديوان ذي الرمة ٣٠٧ واللسان (وقر)

وقوله:

إذا ما علاها راكب الصيف لم يزل

يرى نعمة في مرتع فيثيرها

(٦) لإصلاح المنطق ٣٤٨ نائية.

وقال ساعدهُ المذليُّ بصفِ شُهدة :

أُتِيحَ لَهَا شَتْنُ الْبَرَائِنِ مُكَرَّمٌ

أخو حُزْنٍ قد وَقَرَّتْهُ كُلُّمُهَا^(١)

لَهَا : لِلنَّخْلِ . مُكَرَّمٌ : قَصِيرٌ . حُزْنٌ

من الأرض ، واحدها حُزْنَةٌ .

اللَّعْيَانِي : مَا عَلَى مِنْكَ قِرَّةٌ أَى ثِقْلٌ .

وَأُنْشَدَ :

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيَّةً

وَلَمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِيلِيَّةٌ

تَقُولُ هَذَا قِرَّةً عَلَيْهِ^(٢)

الْأَصْمَى . يَذْنُهُمْ وَقَرُّهُ وَغَرَّةٌ أَى ضَنْ

وَعَادَاةٌ . وَتَوَقَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَرَزَّنَ .

وَاسْتَوَقَّرَ ، إِذَا حَمَلَ حِمْلًا ثَقِيلًا .

[راق]

قال الليث : الرَّوْقُ : الْقَرْنُ مِنْ كُلِّ ذِي

قَرْنٍ . قال . وَرَوَى الْإِنْسَانُ هُجْمَهُ وَنَفْسَهُ ،

إِذَا أَقْبَاهُ عَلَى الشَّيْءِ حِرْصًا قِيلَ أَلْتَى عَلَيْهِ

أُرْوَاقَهُ ، كَقَوْلِ رُؤْبَةِ .

* وَالْأَرْكَبُ الرَّامُونَ بِالْأُرْوَاقِ^(٣) *

وَالسَّحَابَةُ إِذَا أَلَحَّتْ بِالْمَطَرِ وَتَبَيَّتْ

بَارِضٍ قِيلَ . أَلَقَتْ عَلَيْهَا أُرْوَاقَهَا وَأُنْشَدَ .

* وَبَانَ بِأُورَاقٍ عَلَيْنَا سَوَارِيَا^(٤) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ ، أَكَلُ فَلَانٌ

رَوَقَهُ ، إِذَا طَالَ عَمْرُهُ حَتَّى تَحَامَتِ أَسْنَانُهُ .

وَأَلْتَى عَلَيْهِ أُرْوَاقَهُ وَشَرًّا شِرَّهُ ، وَهَوَانٌ يَحْبُهُ

حَتَّى يَسْتَهْلِكَ فِي حُبِّهِ . وَأَلْتَى أُرْوَاقَهُ ، إِذَا

اشْتَدَّ عَذْوُهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِيقَالٍ لِلْسَّحَابَةِ .

أَلَقَتْ أُرْوَاقَهَا ، إِذَا جَدَّتْ فِي الْمَطَرِ . وَإِنَّهُ

لَيَرْكَبُ النَّاسُ بِأُرْوَاقِهِ .

وَأُرْوَاقُ الرَّجُلِ . أَطْرَافُهُ وَجَسَدُهُ .

وَأَلْتَى عَلَيْنَا أُرْوَاقَهُ ، أَى غَطَّانَا بِنَفْسِهِ .

يَقَالُ . رَقُونَا بِأُورَاقِهِمْ ، أَى رَمَوْنَا

بأنفسهم .

(٣) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (روق) ٤٢٤ .

ورواية مع ما قبله في الديوان :

خاضت إليك النبل بالأعناق

والأركب الراسين بالأرواق

(٤) أنشد في اللسان (روق) .

(١) ديوان المهذبين ١ : ٢٠٨ واللسان :

(وقر ، كرم) . ويروى أيضا «مكدم» بالبدال ، كما في الديوان .

(٢) بعده في اللسان :

* ياليتني بالبحر أو بلبه *

وقال ثمر . لا أعرف قوله ألتى أوراقه
إذا اشتدَّ عدوه ، ولكن أعرفه بمعنى الجذء
في الشيء .

[قال تأبط شراً .

نجوت منها بحاتي من بحيلة إذ
أرسلت ليلة جنب الرعن أوراقاً^(١)

يقال . أرسل أوراقه ، إذا عدا . ورمى
أوراقه إذا قام وضرب بنفسه الأرض] .

وفي النوادر^(٢) : رَوَّقَ المَطَرُ وَرَوَّقُ الجيش
وَرَوَّقُ البيت وَرَوَّقُ الجبل : مقدَّمه . وَرَوَّقُ
الرجل : شَبَابُه ، وهو أوَّلُ كلِّ شيءٍ مما
ذكرتُ .

[ويقال : حامنا رَوَّقَ من بنى فلان ، أى
جماعه] .

نُلبَّ عن ابن الأعرابي : الرَّوَّقُ : السَّيِّدُ .
وَالرَّوَّقُ : الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . وَالرَّوَّقُ :
الْقَمَرُ ، يقال أَكَلَ رَوَّقَهُ . وَالرَّوَّقُ : نَفْسُ
النَّزْعِ . وَالرَّوَّقُ : الْمُعْجِبُ . يقال : رَوَّقَ
وَرَيَّقَ .

وأشدُّ اللَّفْظِ :

على كلِّ رَبِّي ترى مُمَلَّأاً
يُهدِّرُ كالجليلِ الأَجْرَبِ^(٣)

قال : الرَّيِّقُ هاهنا : الفرس الشريف .

قال : وَالرَّوَّقُ الحُبُّ الخالص .
وَالرَّوَّقُ : الطَّوَالُ الْأَسنان . وَالرَّوَّقُ : الْغِلْمان
الملاح .

قلت : أَمَا قوله «الرَّوَّقُ : الطَّوَالُ الْأَسنان»
فهو جمع الْأَرْوَقِ . ويقال : رَوَّقَ يَرَوِّقُ رَوِّقاً
فهو أَرْوَقُ ، إذا طالت أَسنانه .

قال لبيد :

* تَكْلَجُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ^(٤) *

وأما الرَّوَّقُ الْغِلْمانُ الملاح فالواحد رائق .
ويقال : غِلْمانُ رُوقة كما يقال صاحب وَصْحبة ،
وْفارِه وفَرْهة .

وقال الليث : الرَّوَّاقُ : بيتٌ كالْفَساطُ

(٣) م ، د : « يهدد » ، صوابه في ح
واللسان .

(٤) صدره في ديوان لبيد ٧٠ واللسان (رقم ،
نفس ، كلع ، روق ، يلل) :

* رقيات عليها ناهض *

(١) المضطبات ٢٨ واللسان (روق) .

(٢) - : « وفي نوادر الأعراب (روق) .

يُحْمَلُ^(١) عَلَى سِطَاعٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ ، وَالْجَمِيعِ
الْأَرْوَاقِ.

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْهَا
أَنهَا قَالَتْ : وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ .

قُلْتُ : رَوْقُ الْبَيْتِ وَرَوْقُهُ ، وَاحِدٌ ، وَهِيَ
الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا .

وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمَيْتَةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشَاشَةٌ

تَنْتَبِهُ بِهَا حَيًّا بِمَيْسُورٍ أَرْبَعٌ^(٢)

بِثَنَيْنِ إِنْ تَضْرِبُ ذِهِ تَنْصَرِفُ ذِهِ
لِكَلِمَتَيْمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مُخَدَّعٍ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : أَرَادَ بِالْمَيْتَةِ الْأَثَرَةَ تَنْتَبِهُ^(٣) بِهَا
حَيًّا ، أَيْ بِمَيْرَا . يَقُولُ : اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ حَتَّى
رَدَدْتُهُ . وَالْأَثَرَةُ : مَيْسَمٌ فِي خَفِّ الْبَعِيرِ .

مَيْتَةٌ أَيْ خَفِيَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تَكُونُ بَيِّنَةً ،
ثُمَّ ثَبَّتَ مَعَ الْخَلْفِ فَتَكَادُ تَسْتَوِي حَتَّى تُعَادَ .
إِلَّا بَقِيَّةً مِنْهَا بِمَيْسُورٍ ، أَيْ بِشَقٍّ مَيْسُورٍ ،

(١) د ، ح : « عمل » وما في اللسان بوافق

ما أنبت من م .

(٢) اللسان (روق) .

(٣) وكذا في اللسان . وفي ح : « تَنْبِت » .

يَعْنِي أَنَّهُ رَأَى النَّاحِيَةَ الْيَسْرَى فَمَرَفَهُ . كَتَبْتَيْنِ
يَعْنِي عَيْنَيْنِ . رَوْقٌ ، يَعْنِي رِوَاقًا وَحَدًّا ،
وَهُوَ حِجَابُهَا لِلشَّرَفِ عَلَيْهَا . وَأَرَادَ بِالْمُخَدَّعِ
دَاخِلَ الْعَيْنِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّوْقُ . الْإِعْجَابُ ، يَقَالُ :
رَاقَنِي هَذَا الْأَمْرُ يَرَوْقُنِي رَوْقًا ، أَيْ أَعْجَبَنِي
فَهُوَ رَاقٍ وَأَنَا مَرَوْقٌ ، وَاشْتَقَّتْ مِنْهُ
الرُّوْقَةُ ، وَهُوَ مَا حَسُنَ مِنَ الْوُصَافِ
وَالْوُصَفَاءِ ، يَقَالُ : وَصِيفُ رُوقَةٍ وَوُصَفَاءُ
رُوقَةٍ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَصَفَاءُ رُوقٍ . وَيُوصَفُ بِهِ
الْخَلِيلُ فِي الشَّعْرِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أُرَوَّاقُ اللَّيْلِ : أَثْنَاءُ ظُلُمِهِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ ذَاتُ قَتَاٍمٍ أَطْبَاقُ

وَذَاتُ أُرَوَّاقٍ كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ^(٤)

وَيَقَالُ . أَسْبَلَتْ أُرَوَّاقُ الْعَيْنِ ، إِذَا سَالَتْ

دُمُوعُهَا .

(٤) اللسان (روق) .

وقال الطِّرِمَاح :

عيناك غَرَبَ بَاشَنَةً أُسْبِلَتْ

أرواقها من كَبْنٍ أَخْصَامِهَا^(١)

ويقال : أرخت السماء أرواقها وعزَّاليتها .

وقال ابن الأعرابي : من الأخبية ما يُرَوَّقُ

ومنها مالا يُرَوَّقُ . فإذا كان بيتاً ضخمًا جعل له

رِوَاقٌ وكفاه . وقد يكون الرِّوَاق من شَقَّة

وشقتين وثلاث شقائق^(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعي رِوَاق البيت :

سماوته وهي الشقة التي دون العُلَيا .

وقال أبو زيد : رواق البيت : سترة مقدمه

من أعلاه إلى الأرض ، وكفاهه : سترة أعلاه

إلى أسفله من مؤخره . وستر البيت أصغر

من الرِّوَاق . وفي البيت في جوفه ستر آخر

يدعى الحَجَلَة .

وقال غيره : رواق البيت [: مقدمه .

وكفاهه . مؤخره ، سَمِيَ كِفَاءً لأنه يكافيء

الرِّوَاق . وخالفناه : جانباه .

وقال ذو الرِّمَّة يصف الفَجَرَ :

وقد هَتَكَ الصُّبْحُ الْجَلِيَّ كِفَاءَهُ

ولكنَّهُ جَوْنُ السَّرَاةِ مُرَوَّقٌ^(٣)

شَبَّهَ ما بدا من الصُّبْحِ وَلَمَّا يَنْسِفِرُ الظَّلَامُ

بَيْتٍ رُفِعَ كِفَاؤُهُ وَأَسْبِلَ رِوَاقُهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : هو رِيقٌ بنفسه

وَيَفُوقُ بنفسه ، وهو يَسُوقُ نَفْسَهُ .

وقال ابن مُقْبِلٍ في راقٍ :

رَاقَتْ عَلَى مُقْلَتَي سُوذَانِي خَرِصِي

طَاو تَنْقُضَ مِنْ طَلٍّ وَأَمْطَارٍ^(٤)

وصفَ عَيْنَ نَفْسِهِ أَنَّهُ زَادَتْ عَلَى عَيْنِي

سُوذَانِي .

ويقال : راقِفلانٌ على فلان ، إذا زاد

عليه فضلاً يُرَوَّقُ عليه ، فهو رائقٌ عليه .

وقال الشاعر يصف جارية :

راقت على البَيْضِ الحِسا

نَ بِحُسْنِهَا وَبَهَامِهَا^(٥)

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٢ واللسان (روق) .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٥ والأغاني

(١) ديوان الطرِمَاح ١٦٢ واللسان (روق) .

وفي اللسان : « من كبن » ، تحريف .

(٢) النكملة من > .

وقال ذو الرمة يصف ثوراً :

حتى إذا شمَّ الصَّبَا وأوردا

سَوَفَ المَذَارَى الرَّائِقِ المَجْدَا^(١)

قيل : أراد بالرائق ثوباً قد عُجِنَ بالمسك.

والمجْد : المشيع صبغاً .

وقيل : الرائق : الشَّبَابُ^(٢) الذي يجيها

حسنه وشبابه .

ويقال : رَمَى فلانٌ بأرواقه على الدابة ،

إذا ركبها ، وَرَمَى بأرواقه عن الدابة إذا نزل

عنها .

وقال الأصمعي جاءنا رَوْقٌ من بني فلان ،

أى جماعةٌ منهم ، كما يقال جاءنا رأسٌ ، لجماعة

القوم .

وقال الليث . الرَوْق : طول الأسنان

وإشرافُ السَّلا^(٣) على السفلى ، والنَّعْت

أرَّوق ، ورَّوقاً ، والجميع رُوق .

وأُنذد .

* إذا ما حال كَسُّ التَّوْمِ رُوقاً *

أبو عبيد : الراووق : المصفاة .

وقال الليث : الراووق : ناجود الشراب

الذى يُرَوَّقُ به فيصْفَى ، والشراب يتروَّق

من غير عَصَرٍ .

وقال الأعشى :

* راووقها خَصِلٌ^(٤) *

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الراووق

الكأس بعينها .

قال شمر : وخالفه في ذلك جميعُ الناس .

وجمعه رَوَائِقُ [.

أبو عبيد : رائقَ الشرابِ يَرَوِّق ،

وَرَوَّقْتُهُ .

وقال الليث : الرِّيق : تَرَدَّدُ الماء على

وجه الأرض من الضَّحَضاح ونحوه إذا انصبَّ

الماء .

وقال غيره : رائقَ الماءِ يَرِيقُ رَيْقاً ، وأرقته

أنا إراقته . ورائقَ الشرابِ يَرِيقُ رَيْقاً ، إذا

تفحضح فوق الأرض .

(١) ديوان ذى الرمة ١١٨ - ١١٩ واللسان

(ريق) - وفي - والديوان : « وأُبردا » .

(٢) كذا في د ، - واللسان - والشباب : جمع

شباب .

٣ للسان : « الدياء » .

(٤) أنشدني اللسان (روق ، كس) .

(٥) البيت بتمامه كما في ديوان الأعشى ٤٥ :

فازعهم قصب الريحسان مكننا

وقهرة مزة راووقها خصل

قال رؤبة :

إِذَا جَرَى مِنْ أَلْسَا الرِّقَاقِ

رَبِّقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَى التِّيَاقِي^(١)

قال : وَرَبِّقٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ ، تقول :

رَبِّقُ الشَّبَابِ ، وَرَبِّقُ الْمَطَرِ : [نَاحِيَتِهِ وَطَرَفُهُ .

يُقَالُ : كَانَ رِبْقُهُ عَلَيْنَا وَحِرُّهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ .

وَحِرُّهُ : مَعْظَمُهُ . وَيُقَالُ : رَبِّقُ الْمَطَرِ [: أَوَّلُ

شَوْبُوهُ .

وَقَالَ شَمِرٌ : رَوْقُ السَّحَابِ : سَيْلُهُ .

وَأَشْدُ .

مثل السحاب إذا تَحَدَّرَ رَوْقُهُ

وَدَنَا أَمِيرٌ وَكَانَ مِمَّا يُمْنَعُ^(٢)

أَيُّ أَمِيرٍ عَلَى فَرٍّ وَلَمْ يَصْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ

مَارَجَاهُ [.

وقال الليث الرِّيقُ . ماء القَمَرِ .

[وَيُؤْنَثُ فِي الشَّعْرِ فَيُقَالُ رِبْقَتُهَا .

ويقال . شَرِبْتُ الْمَاءَ رَائِقًا ، وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَهُ

شَارِبُهُ غَدْوَةً بِلَا ثَقُلٍ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ربق ، مثل
فيعل : الذي على الرِّيقِ^(٣) .

وقال الليث : الرِّيقُ : ماء الفم [غَدْوَةٌ
قَبْلُ الْأَكْلِ .

وقال أبو عثمان النازي لم يصح عندنا أَنَّ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ
مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

تَالِكُمْ قَرِيشَ تَمَنَانِي لَتَمْتَلَانِي

فَلَا وَجَدَكَ مَابَرُوا وَلَا ظَفَرُوا^(٤)

فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهَنْ دِمَتِي لِمِ

بَذَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَعْقُو لَهَا أَثَرٌ

قال : وَيُقَالُ : دَاهِيَةُ ذَاتِ رَوْقَيْنِ وَذَاتِ
وَدَقَيْنِ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .

وقال غيره . التَّرْيَاقُ . اسْمٌ عَلَى تَفْعَالٍ ،

سَمِعْتُ بِالرَّيْقِ ، لَمَّا فِيهِ مِنْ رِبْقِ الْحَيَاتِ ، وَلَا

يُقَالُ ، تَرْيَاقٍ^(٥) . وَيُقَالُ دَرْيَاقٍ .

ويقال ذَهَبَ نَفْسًا ، أَيْ بَاطِلًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

حَارَبَكَ سُوقِي وَازْجَرِي إِنْ أَطْعَمَنِي

وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِّقٍ كُبٌّ مُضَلِّلٍ^(٦)

(٣) فسر في اللسان بأنه الذي لم يَغَطَّرْ .

(٤) اللسان (روقي) .

(٥) - : « ترياق » بضم التاء .

(٦) اللسان (ربق) . وانشد كذلك نظيرا له .

(١) اللسان (ربق) .

(٢) اللسان (روقي) .

ويقال: اقصر عن رَيْقِكَ ، أى عن باطلك .
عمرو عن أبيه : جاءنا فلان رائقًا عثرًا ،
إذا جاء فارغًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الترويق : أن
يبيع الرجل سلعةً ويشتري أجودَ منها . يقال :
باع سلعته فروقُ أى اشتري أجودَ منها .
ويقال كان هذا الأمر وبنديقُ ، أى قوة .
وكذلك كان هذا الأمر وفينلامق وُبلةً ،
كلُّه الرخاء والرفق .

[ورق]

قال الليث : الورق : ورق الشجر
والشوك : ورق الشجرة توريقًا ، وأورقت
إيراقا ، إذا أخرجت ورقها . وشجرة ورقة :
كثيرة الورق .

أبو عبيد : شجرة وارقة ، وهى الخضراء
الورق الحسنّة .

قال : وأما الوراق فخضرة الأرض من
الحشيش ، وليس الورق . وقال أوس بن
زُهير^(١) :

(١) الحق أنه أوس بن حجر . ديوانه ١٨ .
وذكر فى اللسان أنه أوس بن حجر أيضا ، ثم قال :
« ونسبه الأزهري لأوس بن زهير » .

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ يَرَعْنَ زُمًّا

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ^(٢)

وأنشد غيره :

قُلْ لِنُصَيْبٍ يَحْتَلِبُ نَابَ جَعْفَرٍ

إِفَاشِكِرَتْ عِنْدَ الْوَرَقِ جِلَامُهَا^(٣)

الجلام : الجداء .

وقال الليث : الورق : الدم الذى يسقط
من الجراح علقًا قطعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الورقة
العيبُ فى النُصْن ، فإذا زادت فهى الأبنة ،
فإذا زادت فهى السّحنة :

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا كان فى
القوس نخرَجُ غُصْنُ فهو أبنة ، فإذا كان
أخفى من ذلك فهو ورقة .

وقال ابن الأعرابيّ : الورقة الخسيسُ
من الرجال ، والورقة : الكريم من الرجال ،
والورقة : مقدار الدرهم من الدم . والورق :

(٢) ح : « لها الورق » وأثبت ما فى م ، د
واللسان والمقاييس (ورق) .
(٣) فى م « سكرت » صوابه من د ، ح واللسان
وشكرت : امتلأت ضروعها لبنًا .

المال الناطق كله ، و الورق : الأحداث
من الغلمان .

ابن السكيت: الورق من القوم : أحداهم .
وأنشد :

إذا وَرَقُ الفتيان صاروا كأنهم

دراهم منها جائزاتٌ وَزُيِّفُ^(١)

والورق : المال من الإبل والغنم .
والورق من الدم : ما استدار . وقال أبو سعيد :
فَتَّى وَرَقٌ ، أى ظريف ، وفتيان وَرَقٌ .
وأنشد البيت . قال عمرو بن الأهم فى ناقته
وكان قدَّم المدينة :

طال التَّسْوَاءُ عليها بالمدينة لا

ترعى وبيع لها البيضاء والورق^(٢)

أراد بالبيضاء الحليَّة ، وبالورق : الخبط .

وبيع ، أى اشترى] .

وقال الليث : الورق : أدَمٌ رِقاق ، منها
ورق المصحف ، الواحدة ورقة . قال :
والورق : اسمٌ للدَّراهم وكذلك الرِّقَّة ؛ يقال :
أعطاء أُنْتِ درهم رِقة لا يخالطها شئٌ من

المال غيرها . وروى عن النبى صلى الله عليه
أنه قال : « وفى الرِّقَّة رُبْعُ المُشْرِ^(٣) » .

وأخبرنى المنرى عن أبى الهيثم أنه قال :
الورق والرِّقَّة : الدَّراهم خالصةً . والوراق :
الرجل الكثير الورق .

قال الورق : المال كله . وأنشد :

* اغفرْ خطاياى وَتَمَرْ وَرِيقِ^(٤) *

أى مالى .

قال شمر : قال أبو عبيدة : الورق الفضة
كانت مضروبة دَراهم أولاً .

وأخبرنى أبو الحسين المزنى عن
أبى العباس أحمد بن يحيى أنه قال : تجمَعُ
الرِّقَّة رِيقين ؛ ومنه قولهم : « وَجُدانُ الرِّيقين » ،
يَفْطى أَفْنَ الأفين .

وقال أبو سعيد : يقال رأيتُهُ وَرَقًا ، أى
حيًّا ، وكلُّ حَيٍّ وَرَقٌ ؛ لأنهم يقولون :
يموتُ كما يموت الورق ، أى يَبْسُ^(٥) كما
يَبْسُ الورق . وقال الطائى :

(٣) فى الأصول : « المشور » وأثبت ما فى

اللسان .

(٤) للججاج فى ديوانه ٤٠ واللسان (ورق) .

(٥) بدله فى > : « ويبس » .

(م ١٩ - ج ٩)

(١) البيت لهدية بن الحشرم فى اللسان (ورق)

(الصواب وزائف كما فى التكملة «ورق») [س]

(٢) اللسان (ورق) .

رَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي ، مَعَهُمْ عَلَى فَتْكَوْنِي
كَذِّبْتَ السَّوَاءَ .

قال والأورق من الناس : الأسمر . ومنه
قول النبي صلى الله عليه في ولد الملائنة : « إِنَّ
جَاءَتْ بِهِ أُمُّهُ أَوْرَقٌ » ، أى أسمر .

قال : والسُّمْرَةُ : الورقة . والسُّمْرَةُ (٣) :
الأخذونة بالليل .

وقال أبو عبيد : الأورق الذى لونه بين
السَّوَادِ والغُبْرَةِ ، ومنه قيل للزَّمَادِ أَوْرَقٌ
وللحَمَامَةِ وَرْقَاءٌ ، وإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْأَدَمَةِ .

[أبو عبيد : من أمثالهم : « إِنَّهُ لَأَشَامُ
مِنْ وَرْقَاءِ » وهى مشثومة . يعنى الناقة ربَّما
نفرت فذهبت فى الأرض .

ويقال للحمامة ورقاء للونها .

وقال الأصمى : « جَاءَ فُلَانٌ بِالرَّيْثِيقِ عَلَى
أَرَيْقٍ » ، إِذَا جَاءَ بِالْدَاهِيَةِ الْكَبِيرَةِ .

قال الأزهرى : أَرَيْقٌ تَصْغُرُ أَوْرَقٌ عَلَى
التَّخْرِيمِ ، كَمَا صَغُرُوا أَسْوَدَ سُوَيْدٍ . وَأَرَيْقٌ فِي

وَهَزَّتْ رَأْسَهَا عَجَبًا وَقَالَتْ

أَنَا الْعَبْرَى أَيْبَانَا تُرِيدُ (١)

وَمَا يَذَرِي الْوَدُودُ لَمَلِّ قَلْبِي
لَوْ خُبِّرْتَهُ وَرَقًا جَلِيدًا
أَي لَوْ خُبِّرْتَهُ حَيًّا فَإِنَّهُ جَلِيدٌ .

عمره عن أبيه : الْوَرِيقَةُ : الشَّجَرَةُ الْحَسَنَةُ
الْوَرَقُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلنَّصِيَّةِ
وَالصَّلِّيَّانِ إِذَا تَبَتَّأَ رِقَةً ، خَفِيفَةً ، مَا دَامَا
رَطْبَيْنِ . وَالرِّقَّةُ أَيْضًا : رِقَةُ الْكَلَأِ إِذَا خَرَجَ
لَهُ وَرَقٌ .

قال : والأورق من كلِّ شَيْءٍ : مَا كَانَ
لَوْنُهُ لَوْنَ الزَّمَادِ . وَأُنْشِدَ :

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشَمِّ
وَرَقَاءً دَعَى ذَنْبُهَا الْمُدَى (٢)

قال : وَالذَّنَابُ إِذَا رَأَتْ ذَنْبًا قَدْ عُقِرَ
وظَهَرَ دَمُهُ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ وَأَنْشَاءَ مَعَهَا .
فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ لَأَمْرَأَتِهِ : لَا تَكُونِي إِذَا

(٣) ضُبِعَتْ فِي اللِّسَانِ (وَرَقٌ ٢٥٦ ، سَمِر)

بِفَتْحِ الْمِيمِ .

(١) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (دَوْرَقٌ) .

(٢) الرَّجُلُ لِرَأْسِهِ ، كَمَا اللِّسَانُ (دَوْرَقٌ) .

يقول : ينفي عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون .

قال الأزهرى : لا تلحيا : لا تذمنا .
والمثلث الأحق] .

وقال النضر : يقال : إراق (٢) العنب يورق إيريقا إذا لَوَّن فهو موراق .

وقال اللحياني : إِنْ تَجَرُّ فَإِنَّهُ مَوْرَقَةٌ
لمالك ، أى مَكْتَرَةٌ . وزمانٌ أورق ، أى
جذب . وقال جنبد :

إِنْ كَانَ عَمِّي لَكَرِيمَ الْمَصْدَقِ

عَمَّا هَضُومًا فِي الزَّمانِ الْأورِقِ (٣)

أبو عبيد عن الأصمى : إذا كان البعير
أسود يخالط سوادهُ بياضٌ كدُخان الرَّمث ،
فتلك الورقة ؛ فإن اشتدت ورقته حتى يذهب
البياض الذى فيه فهو آدم .

وقال ابن الأعرابي : قال أبو نصر النعماني :
هَجَرٌ بجمراء ، وأَسْرٌ بورقاء ، وصَبَحَ القوم
على صَهباء « ، قيل له : ولم ذلك ؟ قال :

الأصل وَرَبَق ، قلبت الواو ألفا للضمة ، كما
قال : وإذا الرُّسلُ أَقَتَّت والأصل وَقَّتت .
ويقال رَعِينا رِقَّةَ الطَّرِيفَةِ ، وهى الصَّلِيَانُ
والنَّصِيْمَةُ . والرِّقَّةُ أولُ خروجِ نباتها رطبا .
رواه المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي [.
وقال غيره : تَوَرَّقَت الناقة ، إذا رَعَت
الرِّقَّةَ .

ويقال . رِقَى لى هذه الشجرة وَرَقًا ، أى
خَذَ وَرَقَهَا ، وقد وَرَّقْتُهَا أَرِقُّهَا وَرَقًا فهى
مَوْرُوقَةٌ .

ويقال أَوْرَقَ الحابلُ بُورِقَ إيراقًا فهو
مُورِقٌ ، إذا لم يَقَعْ فى حِبالته صَيْدٌ ، وكذلك
الغازى إذا لم يَقَعْ ، فهو مُورِقٌ وَمُخْفِقٌ .

[أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه أنشده :

فلا تلحيا الدنيا إلىَّ فإننى

أرى ورق الدنيا يسيل السخائم (١)
ويارب مَلْتَأَتْ يجر نساء

نَفَى عنه وجدان الرِّقِين العزائم

(٢) إنما يقال « إراق » بإبدال الواو ياء إذا
ابتدى الفعل أول الكلام ، فأما فى الدرج فإن الواو
تبقى كما هى ، وفى اللسان « أوراق » .
(٣) اللسان (ورق ٢٥٦) .

(١) اللسان (لوث) مع نسبته إلى تمامة بن المخبر
السدوسي . وقى (ورق) بدون نسبة .

«لأنَّ الحراءَ أصبَرُ على الهواجرِ ، والورقاءُ أصبَرُ على طولِ الشرى ، والصَّهْبَاءُ أشهر وأحسنَ حينٍ»^(١) ينظر إليها .

شمر عن ابنِ سَمنان وغيره : الرَّقَّةُ : الأرضُ التي يُصبها المطرُ في الصَّفَرِيَّةِ أوفى القَيْظِ، فتنبت فتكون خضراء .

[فيقال : هي رِقَّةٌ خضراء^(٢)] .

و الرَّقَّةُ : رِقَّةُ النَّصِيِّ وَالصِّلِّيَّانِ إِذَا اخْضَرَّ في الربيع .

وقال شمر : الرَّقَّةُ : العَيْنُ ؛ ويقال : هي من الفضة خاصة .

قلت : الرَّقَّةُ أصلُها وَرَقَةٌ ، مثلُ العِدَّةِ والصَّلَّةِ والزَّيْنَةِ .

[والورقاءُ : شجرةٌ معروفةٌ تسمو قدر

قائمة رجل ، لها ورقٌ مدوَّرٌ واسع رقيق ناعم] .

[أن]

قال اللث : الأرق : ذهابُ النومِ بالليل ؛ يقال أَرِقْتُ أَرَقاً أَرَقاً فانا أَرِقٌ ، وأَرَقَنِي

كذا وكذا فانا مؤرَّق . وزرَعُ مأروق ، ونخلةٌ مأروقة . واليرقانُ الأرقانُ آفةٌ تُصيبُ الزَّرْعَ ، يقال : زَرَعٌ مَيَّرُوق . وقد يَرِقُ أيضاً . واليرقانُ والأرقانُ أيضاً : داءٌ يصيبُ النَّاسَ شِبْهُ الصُّفَارِ يَصْفَرُّ مِنْهُ حَدَقُ الْإِنْسَانِ وَبَشَرَتُهُ

[رقا]

قال الليث : يقال رَقَا الدم فهو يَرَقُّ رُقُوءاً . ورقاً العرق : إِذَا سَكَنَ . ورقاً الدَّمْعُ رُقُوءاً ، إِذَا انْقَطَعَ .

وقال ابن السكيت : الرُقُوءُ : الدواء الذي يُرَقَا به الدم . والعرب تقول^(٣) : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمَاءِ » ، أى تَعْطِى فِي الدِّيَاتِ فَتَحْقِنِ الدَّمَاءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي . يقال : ارْقَ على ظَلَمِكَ ، فيقول : رَقِيتُ رُقِيّاً ، ويقال : ارْقَا على ظَلَمِكَ فيقول : رَقَأْتُ [رَقْعاً^(٤)] . ومعناه أَصْلَحَ أَمْرَكَ أولاً [ويقال : رَقَى]

(٣) في اللسان : « وفي الحديث » . وفي د ، ح :

« ويقال » .

(٤) التكملة من اللسان .

(١) في م : « حتى » صوابه في د ، ح واللسان .

(٢) التكملة من ح .

على ظلمك بالهمز، فيجبهه وقيت أقي وقياً^(١) .
ويقال: رقي الرقي رقية ورقياً ، إذا
عوذ ونفث في عوذته، وصاحبها رقالاً. والرقي
يسترقي، وهم الراقون.

وقال النابغة :

* تذاذرها الراقون من سوء ستمها^(٢) *

ويقال: رقي فلان في الجبل يرقى رقياً،
إذا صعد .

ويقال : ارتقى يرتقى .

ولمرناة : واحدة مراقي الدرجة . ويقال :
هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرئقي .

ويقال : ما زال فلان يترقى به الأمر^(٣) حتى
بلغ غايته .

ولرقوة : فوق الدّغص من
الرميل .

ويقال رقو . بلاهاء . وأكثر ما يكون الرقو

إلى جنب الأودية . وقال الشاعر^(٤) .

لها أم موقفة وكوب

بحيث الرقو مرتعها البرير

يصف طبيبة وخشفها . والموقفة التي

في ذراعها بياض . والكوب : التي واكبت
ولدها ولازمته . وقال آخر :

من البيض مباح كأن صجيعها

يبيت إلى رقو من الرمل مصعب^(٥)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرقوة القمرة
من التراب تجتمع على شفير الوادي ، وجمعها
الرقى .

وقال أبو عمرو الرقي هي الشحمة البيضاء
النقية تكون في مرجع الكتف وعليها
أخرى مثنها يقال لها المئات^(٦) . فلما يراها
الأكل يأخذها مسابقة . قال : ومثل

(٤) اللسان (رقى) .

(٥) في م : « المئات » في هذا الموضع وتاليه .
وفي د ، > : « المئات » صوابها ما أثبت . وانظر
اللسان (رقى ٤٩ ومأن ٢٨١) وأنشد :

إذا ما كنت مهدي فأمدي

من المئات أو شعم السنام

(٦) > : « بالدية » .

(١) الكلام من « ويقال في » إلى هنا لم يرد في
في اللسان في هذه المادة ، وإنما ورد في (وفي ٢٨٥) .
وفيه :

* وقيت أقي وقياً وونيا *

(٢) عجزه في ديوان النابغة ٥٢ :

* تطلقه طوراً وطوراً تراجع *

(٣) > : « يترقى في الأمر » .

يضرُّهُ التَّحْرِيرُ لِلْخَوْعَمِ « حَسِبْتَنِي الرُّقِّيَّ »
عليها المأنات .

[أبو عبيد عن السكاسي في باب لزوم
الإنسان أمره : « ارقأ على ظلمك » و « ارق
على ظلمك » ، و « ق على ظلمك » بغير
همزة من وقيت ، أى الزمه واربع عليه وقال شمر :
معناها كلها ، أى اسكت على ما فيك من
العيب . وذلك أن الظَّلْعَ العيب ^(١)] .

أخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :
لأارقأ الله دمعته .

قال : معناه لا رفع الله دمعته . ومنه

رَقَاتُ الدرجة ، ومن هذا سُمِّيَتْ الرِّقَافَةُ .
يقال : رَقَاتُ ورقيتسه ، وترك الهمز
أكثر .

قال : وقال الأعمى : مثلَ ذلك في الدم
إذا قَتَلَ رجلٌ رجلاً فأخذَ ولَّى الدمَ الدِّيَّةَ ^(٢)
رَقَاتُ دَمِ القاتل ، أى ارتفع ، ولو لم تُؤخذ الدِّيَّةُ
فَهَرِيقَ دَمِهِ فأنحدر .

قال : وكذلك قال المنفصل الضبيّ .

وأنشد :

* وَرَقَاً فِي مَعَاقِلِهَا الدِّمَاءُ ^(٣) *

(٢) اللسان (رقا) .

(٣) التكملة من >

(١) هذه التكملة الضرورية من > واللسان .

وكلمة « إليك » بعده من م فقط .

بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

قل و اى

قال، قلا، قلى، لقى، لاق، يلقى، لاقى، ولى،
وقل .

[قلا]

قال الله جل وعز : (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى ^(١) .

قال الفراء : نزلت في احتباس الوحى عن
رسول الله صلى الله عليه خمس عشرة ليلة ،
فقال المشركون : قد ودَّعَ محمداً ربُّه ، وتلاه
التابع الذى يكون معه : فأنزل الله جل وعز :
(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) يريد وما قلاك ،
فألقيت الكاف كما تقول : قد أعطيتك
وأحسنست [معناه وأحسنست] إليك .
فكتفتى بالكاف الأولى ، من إعادة
الأخرى .

وقال الزجاج : معناه لم يقطع الوحى
[عنك] ولا أبفضك .

قلت : وكلام العرب الفصح : قَلاه يقليه
قَلَى ومَقْلِيَّةٌ ، إذا أبغضه ، ولغة أخرى وليست
بجيدة : قَلاه يَقْلاه وهى قليلة .

ويقال : قَلَيْت اللحم على المَقْلَى أقليه قَلِياً ،
إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك الحبُّ
يُقَلَى على المَقْلَى .

الحرَّانى عن ابن السكيت يقال : قَلَوْتُ
البسر والبُرَّ .

وبعضهم يقول : قَلَيْت ولا يكون فى
البُغض إلا قَلَيْت .

أبو عبيدٍ عن الكسائى : قَلَيْتُ الحَبَّ
على المَقْلَى أَقلِيه ، وقَلَوْتَه .

وقال غيره : قَلَيْتُ اللحم على المَقْلَى أَقلِيه
قَلِياً ، إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك
الحبُّ يُقَلَى على المَقْلَى .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : القَلَى والقِلَى
والقَلَّاه : المَقْلِيَّة .

ويقال: قَلَاَ الْعَيْرُ عَانَتْهُ يَقُولُهَا ،
وكسأها ، وشحنها ، وشذرها إذا طردها .

وقال الليث : الْقَلِيَّةُ : مَرَقَةٌ مِنْ لُحُومِ
الْجُرُورِ وَأَكْبَادِهَا ، وَقَلَاءٌ : الَّذِي يَقْلِي الْبَرَّ
لِلْبَيْعِ . وَالْقَلَاءَةُ مَحْدُودَةٌ : لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُتَخَذُ
فِيهِ مَقَالِي الْبَرِّ .

ويقال للرجل إذا أملكه أمرٌ مهمٌ فباتَ
ليلته ساهراً : باتَ بَقْلَى ، أى يتقلب على
فراشه كأنه على القلى .

وقال ابن الأعرابي . القُلَى : القصيرة من
الجواى

قلتُ : هذا فُعْلَى مِنَ الْأَقْلِ وَالْقَلَّةِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَلَاءُ ، وَالْقَلَّةُ :
عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ ، فَاَلْقَلَاءُ الْعُودُ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ الْقَلَّةُ ، وَالْقَلَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
تُبْصَبُ .

قلت القالى : الذى يلعب فيضرب القلة
بالمقلاء ، ومنه قوله :

كَأَنَّ تَزْوُفِرَاحَ الْهَامِ بَيْنَهُمْ
تَزْوُ الْقَلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا^(١)

(١) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (قلا) .

قال الأصمى : وَالْقَالُ هُوَ الْقَلَاءُ^(٢) ،
وَالْقَالُونَ : الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِهَا ، يُقَالُ : قَالُوا
أَقْلُوا .

ابن السكيت : قَلَاَ الْعَيْرُ أَتَتْهُ يَقُولُهَا قَلَوْا
إذا طردها .

وقال ذو الرمة :

* يَقُولُ نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مَحْلِجَةً^(٣) *

قال : وَالْقَالُو : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ . فَا
أَبُو عُيَيْدٍ .

وقال الليث : تَجْمَعُ الْقَلَّةُ قُلَيْنَ .

وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

* مِثْلَ الْمَقَالَى ضُرِبَتْ قُلَيْنَهَا^(٤) *

قلت : جعل النون كأنها أصلية فرفعها ،
وذلك على التوهم ، ووجه الكلام فتحُ
النون^(٥) لأنها نونُ الجمع .

(٢) وقول آخر ذكره في اللسان ، وهو خير من
هذا : « أراد قلو قاليها ، فقلب فتغير البناء للقلب ، كما
قالوا : له جاء عند السلطان ، وهو من الوجه ، فقلبوا
فلا إلى قلم ، لأن القلب مما يغير البناء » .

(٣) عجزه كما في اللسان :

* ورق الهراويل في أوراقها خطب *

(٤) اللسان (قلا ٦١) .

(٥) فاته أن ينس على أن تمام ذلك أن يكون قبل
النون واو لا ياء ، لأن الواو علامة الرفع .

كان يزنِي بها فانقضت شهوته قبل انقضاء
شهوتها .

قال : وأقردت ، أى ذلت .

وقال الليث : يقال لهذا الذى يُفسل به
الثياب يَلِي ، وهو رَمَادُ النَّصَى والرَّمْثُ
يُحْرِقُ رَطْبًا وَيُرْشُ بِالْمَاءِ فَيَنْمُقُ
قَلِيًا .

وقال أبو عمرو في قول الطرماح :

حوائم يَتَخَذَنَ الغِبَّ رِفْهًا

إذا أَقْلَوْنِ لِلْقَرَبِ البَطِينِ^(٣)

أى ذهبن .

وقال ابن الأعرابي : التَّسْلِي : رموس

الجبال . والقسلى : رموس هامات الرجال :

والقلى : جمع القلة التى يُلعب بها .

[وقطاة قَلَوَ لاة : تقولون فى السماء .

قال حميد بن ثور :

وَقَعْنَ بِجَوْفِ الْمَاءِ ثُمَّ صَوَّبَتْ

بِهِنَّ قَلَوَ لاةُ الْغَدُوِّ ضَرْوبُ^(٤)

(٣) ديوان الطرماح ١٧٨ . واللسان (قلا) .

(٤) فى اللسان (قلا) « ثم تصوبت » . وفى

ديوان حميد ٥٤ :

إذا ما تبالين الجلى ترزعت

لهن قلولاء النجاء طلوب

وقال الليث : يقال الدابة تَقْلُو بصاحبها

قَلَوًا وهو تَقَدَّيْهَا به فى السير فى سرعة ، يقال :

جاء يَقْلُو به حماره .

قال : والقِلْو : الجحش الفقى الذى قد

أَرَكَبَ وَحَلَ .

وفى حديث ابن عمر أنه كان لا يَرى إِلَّا

مُقْلَوِيًا .

قال أبو عبيد : الْمُقْلَوِي : المتجافى

المستوفز .

قال : وأنشدنى الأحر :

قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعْيِلِيَا

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مُقْلَوِيًا^(١)

قال أبو عبيد : وبعض الحديثين كان يفسر

مُقْلَوِيًا كأنه على مِقْلَى .

قال أبو عبيد : وليس هذا بشيء ، إنما هو

من التجافى فى الشُّجُود . وأنشد :

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَأْتُمْ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي فى تفسير هذا البيت

(١) اللسان (علا ، قلا) .

(٢) للفرد فى ديوانه ٨٦٣ واللسان (فرد) ،

علا .

[لقي]

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّقَى : الطَّيُور
وَاللَّقَى : الْأَوْجَاع . وَاللَّقَى : السَّرِيعَاتِ اللَّقْحُ
من جميع الحيوان .

وقال الليث : اللَّقْوَةُ من النساء : السَّرِيعَةُ
اللَّقْحُ . وَاللَّقْوَةُ : دَلَاةٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ يَعْجُجُ
منه الشَّدَقُ .

يقال : لقي الرجلُ فُهِوْ مَلَقُوهُ وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :
العُقَابُ .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ ، والأمويُّ ،
والكسائي : اللَّقْوَةُ الدَّاءُ الَّذِي يَكُونُ
بالوجه .

وقال الأمويُّ وحده : اللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :
العُقَابُ ، وَجَمْعُهَا لِقَاةٌ .

وقال أبو عبيد (في باب سرعة اتفاق
الأخوين في التَّحَابِّ والمودة) .

قال أبو زيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا « كَانَتْ
لِقْوَةً صَادَفَتْ قَبِيسًا .

قال ، وقال أبو عبيدة : اللَّقْوَةُ هِيَ السَّرِيعَةُ
اللَّقْحُ وَالْحَمْلُ ، وَالْقَبِيسُ هُوَ الْفَحْلُ السَّرِيعُ
الإلقاء ، أَيْ لَا إِبْطَاءَ عِنْدَهَا فِي النَّتَاجِ . يُضْرَبُ

للرجلين يكونان مُتَّفَقَيْنِ عَلَى رَأْيٍ وَمَذْهَبٍ ،
فِيَلْتَقِيَانِ فَلَا يَلْبِثَانِ أَنْ يَتَصَاحَبَا وَيَتَصَافَيَا عَلَى
ذَلِكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [يقال] (١)
فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ لِقْوَةٌ وَلِقْوَةٌ .

أبو عبيد عن الفراء قال : اللَّقْوَةُ من
النساء بفتح اللام ، هِيَ السَّرِيعَةُ اللَّقْحُ .

وَأُنْشِدَ :

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَلَدَتْ تِمَامًا

فَأُمُّ لِقْوَةٌ وَأَبُ قَبِيسٍ (٢)

وقال أبو عبيد : سُمِّيَتْ الْعُقَابُ لِقْوَةً
لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا .

قلت : وَاللَّقْوَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ بَفَتْحِ اللَّامِ
أَفْصَحُ مِنَ اللَّقْوَةِ . وَكَانَ شَمْرُ وَأَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولَانِ
لِقْوَةً (٣) فِيهِمَا .

وقال الليث : يَقَالُ لِقَى فُلَانٌ فُلَانًا لِقَاءً
وَلِقْيًا وَلِقْيَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ أَقْبَحُهَا عَلَى جَوَازِهَا .

(١) تَكَلُّفٌ ضَرُورِيٌّ ، وَلَمْ تَرُدْ فِي لِاحِدَى النُّسخِ
الثَّلَاثِ .

(٢) اللَّسَانُ (لَقَا ، قَبِسَ) .

(٣) ضَبَطْتُ فِي نَسْخَةِ اللَّسَانِ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَأُثْبِتُ
هَذَا ضَبْطَ جَمِيعِ النُّسخِ .

وكلُّ شيءٍ استقبلَ شيئاً أو صادفه فقد لقيه ،
من الأشياء كلها .

واللَّيْتَانِ : كلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا
صاحبه ، فهما لَقِيَّان .

وروى عن عائشة أنها قالت : « إذا التقى
الختانان فقد وجب العسل » .

وقال الشافعي : التقاؤهما من المرأة والرجل :
تحاذيهما مع غيوب الحشفة في فرجها ، لا أن^(١)
يُماسَّ خِتَانُهُ خِتَانَهَا ، وذلك أنَّ الحشفة إذا
غابت في الفرج صار خِتَانُهُ بجذاء خِتَانِ
المرأة ، وخِتَانُ المرأة عالٍ على مدخل الحشفة ،
وخِتَانُ الرجل أسفل من ذلك ، وهو موضع
قَطْعِ الْفَرْلَةِ من الذكر . فهذا معنى التقاء
الختانين .

الحراني عن ابن السكيت ، يقال : لقيته لقاء
وُلُقْيَانًا وَلُقْيَانًا وَلَقِيَّ وَلُقْيَانَةً واحدة ، ولَقْيِيَّة
واحدة ، ولقاءة واحدة ؛ ولا تقل لقاءة فإنها
مولدة ليست بفصيحة عربية .

(١) م م ، د : « إلا أن » ، والصواب ما أثبت
من « ، وانظر الأم للشافعي ١ : ٣٤ .

وقال الليث : رجل شَقِيٌّ لَقِيٌّ : لا يزال
يلقي شراً .

ونهى النبي صلى الله عليه عن تلقى الرُّكْبَانِ
وجاء تفسيره في حديثٍ حدثنا به محمد بن
إسحاق عن أبي حاتم الرازي ، عن الأنصاري ،
عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه :
« لا تَلْقَوْا الرُّكْبَانِ والأجلاب^(٢) » ، فمن
تَلَقَّاهُ فاشترى منه شيئاً فصاحبه بالخيار إذا أتى
السوق .

وأخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي
أنه قال : وبهذا آخذ إن كان ثابتاً .

وقال : وفي هذا دليل على أن البيع جائز
غير أن لصاحبها الخيار بعد قدوم السوق ،
لأنَّ شراءها من البدوي قبل أن يصير إلى
موضع المتساومين من الضرر بوجه النقص من
الثمن ؛ فله الخيار .

قلتُ : والتَلَقَّى هو الاستقبال .
ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (وما يُلْقَاهَا

(٢) ح : « أو الأجلاب » .

[وقوله : (فتلقى آدم من ربه كلمات)
أى تعلمها ودعا بها .

وقوله : (وما يُلقأها إلا الذين صبروا)
أى ما يُعلمها ويُوفق لها إلا الصابرون] (١) .

وتقول : لا قيتُ بين فلان وفلان ،
ولا قيتُ بين طرفي قضيب : حقيقته حتى
تلاقيا والتقيًا .

قال : ولملقى : أشرافُ نواحي أعلى
الجبل ، لا يزال يمثل عليها الوعل يستمع به
من الصياد .

وأشد :

* إذا سامت على الملقاة ساما (٢) *

قلتُ : والرواة رواوا :

* إذا سامت على الملقات ساما *

[قال النضر : الوعل : الضأن الجبلي
السكبش ، والأروية : النعجة والمصام .

(٢) : « الصابر » .

(٣) لصخر القى الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٦٣

وصدره :

* أتبع لها أفيدر ذو حثيف *

إلا الذين صبروا وما يُلقأها إلا ذو حظٍ
عظيم (١) .

قال الفراء : يريد ما يُبقي دفع السينة
بالحسنة إلا من هو صابر أو ذو حظٍ عظيم ،
فأنتها لتأنيث إرادة الكلمة .

وأما قوله عز وجل (فتلقى آدم من ربه
كلماتٍ فتاب عليه) فعناه أنه أخذها عنه .
ومثله لقيها وتلقها .

أبو عبيد عن أبي زيد : أُلقيتُ عليه
القيَّة .

قلت : معناه كلمة مُماياة يُلقىها عليه
ليستخرجها .

وقال الليث : الألفية واحدة من قولك :
لقيَ فلانُ الألاقَ من شرٍّ وعسر .

وقال اللحياني : يقال : هم يتلاقون
بالقيَّة لهم .

وقال الليث : الاستلقاء على الفقا ، وكلُّ
شيء كان فيه كالانبطاح فقيه استلقاء .

(١) الآية ٣٥ من سورة فصلت ، وفي م :
« وما يلقأها إلا الصابرون » وهو تحريف ، صوابه
في د ، هـ .

قال الهذلي :

* إذا صامت على الملقاة صاماً *

جعله من لقي يلقى . والملقات [، واحديها
ملقة ، وهي الصفاة الملساء ، والميم أصلية .

كذلك أخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت أنه أنشده البيت . والذي رواه
الليثُ إنَّ صحَّ فهو مُلتقى ما بين الجبلين .

وقال : الملقاة ، وجمعها المَلّاقى : شُعْبُ
رأس الرِّجَم ، وشُعْبٌ دون ذلك أيضاً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي ، أنه قال :
المتلاحة من النساء : الضيقة المَلّاقى ، وهي
مَازِمُ الفَرَجِ وَمَضَائِقُهُ .

[وقال الليث : ورجلٌ ملقى : لا يزال
يلقاه مكروه . وفلان يتلقى فلاناً ، أى يستقبله .
فالرجل يُلقى الكلام ، أى يُلقنه .

قال الأصمعي : تلقت الرِّحْمُ ماء الفحل ،
إذا قبلته وأرتجت عليه .

وقال أبو الهيثم : اللقى : ثوب المحرم
يُلقىه إذا طاف بالبيت في الجاهلية ؛ وجمعه
ألقاء . وقال :

ومنهل أفقر^(١) من ألقائه

وردته والليلُ في غشائه

أى مقفر من ألقاء الناس ، وهو ما يلقونه
مماً لا خيرَ فيه .

وقيل : « من ألقائه » ، أى من الناس .
يقال : ما بها لقى ، أى ما بها أحد .
وفلان شقى لقى .

قال : و اللقى كلُّ شيء متروك مطروح
كالقطة .

وقال في قول جرير :

لقىَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بيتين للنزلة أَرشاً^(٢)

جَمَلَ البعِثَ لَقَى لا يُدْرِى لِمَن هو وابن
هو .

قلت : أراد أنه وُجِدَ منبوذاً لا يُدْرِى
ابن من هو ؟

[قال]

قال الليث : القَوْلُ الكلام ، تقول : قال

(١) م : « فقر » تحريف .

(٢) اللسان (لقا ، ضيف ، نزر ، نزل ، رسم ،
يتن) [الصواب أن البيت للبعث بهجو جريرا وانظر
ديوان جريرط العلوية ج ٢ ص ١١٨ والتكلمة (ضيف)]
[س]

قال يقول قَوْلًا ، والفاعل قائل ، والمفعول مَقُول .

ويقال: إنَّ لِي مَقُولًا مَا سُرَّنِي بِهِ مَقُولٌ؛ وهو لسانه . والمَقُولُ بلفظة أهل اللين القَيْل ، وجمعُه المَقَاوِلُ ، وهم الأقوال والأقْيَال ، والواحد قَيْل .

[قال الفراء : العرب تقول : إِنَّهُ لابن قول وابن أقوال ، إذا كان ذا كلامٍ وَلِسَانٍ جَيِّدٌ .

الحراني عن ابن السكيت : القَيْلُ: المَلِكُ من ملوك حِمَير ، وجمعُه أَقْيَالٌ وَأَقْوَالٌ؛ فمن قال أَقْيَالٌ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ قَيْلٍ ، وَمَنْ قَالَ أَقْوَالٌ بَنَاهُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ . وكان أَصْلُ قَيْلٍ قَيْلًا فَخَفَّفَ ، مِثْلَ سَيِّدٍ مِنْ سَادَ يَسُودُ .

قال : والقَيْلُ أَيْضًا : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .

وقال الليث : القَيْلُ رَضْعَةُ نِصْفِ

النَّهَارِ .

وَأُنْشِدَ :

يُسْقَيْنَ رِفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

مِنْ الصَّبُوحِ وَالْعُيُوقِ وَالْقَيْلِ ^(١)

جعل القَيْلُ هَاهُنَا شَرْبَةَ نِصْفِ النَّهَارِ .
وقالت أُمُّ تَابُطُ شَرًّا : « مَسَقَيْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا حَرَمْتُه قَيْلًا » .

شمر عن ابن شميل ، يقال للرجل : إِنَّهُ لَمَقُولٌ ، إِذَا كَانَ يَدِنَّا ظَرِيفَ اللِّسَانِ .
والتَّقْوَلُ : الكَثِيرُ السَّكَّامُ ، الْبَلِيغُ فِي حَاجَتِهِ وَأَمْرِهِ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلِ بْنِ جُبَرِ الْحَضْرَمِيِّ وَلَقَوْمَهُ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ » .

قال أبو عبيدٍ : قال أبو عبيدة : الْأَقْيَالُ ملوك باليمن دون المَلِكِ الأعظم ، واحدهم قَيْل .
يَكُونُ مَلِكًا عَلَى قَوْمِهِ وَمُخْلَافَهُ وَتَحْجَرَهُ .

وقال غيره : سُمِّيَ الْمَلِكُ قَيْلًا لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ قَوْلًا نَفَذَ قَوْلَهُ .

وقال الأعشى فجَمَعَهُ أَقْوَالاً :

ثم دانتْ بَعْدَ الرَّبَابِ وكانت

كعذابِ عَقوبَةٍ الْأَقْوَالِ^(١)

[قال أبو الهيثم في قوله : (زعمَ الذين

كفروا أن لن يُبعثوا)^(٢) : اعلم أن العرب

تقول : قال إنه زعم أنه ، فكسروا الألفَ

في . قال على الابتداء ، وفتحوها في زعم لأنَّ

زعم فعلٌ واقعٌ بها متعدٍ إليها .

تقول : زعمتُ عبد الله قائماً .

ولا تقول قلت : زيداً خارجاً ، إلا أن

تُدخلَ حرفاً من حروف الاستفهام في أوله .

فتقول : هل تقوله خارجاً ؟

ومتى تقوله فعل كذا؟ وكيف تقوله صنع ؟

وعلام تقوله فاعلاً ، فيصير عند دخول

حرف الاستفهام عليه بمنزلة الظن .

وكذلك تقول : متى تقواني خارجاً ؟

وكيف تقولني صانعاً ؟ وأنشد :

* فحتى تقول الدار تجمعنا^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٢ واللسان (قول) .

(٢) التباين ٧

وقال الكسبي :

علامَ تقوم همدانَ احتذتنا

وكندة بالقوارص مُجَلِّينَا^(٤)

الليث ، رجل تَقَوَّالَةٌ : منطيق . ورجل

[قَوَّالٌ^(٥)] قَوَّالَةٌ وامرأة قَوَّالَةٌ كثيرة القول .

ويقال : تقول فلانٌ على باطلا ، أى قال

على ما لم أكن قلتُ .

ومنه قول الله جل وعزّ : (ولو تقولُ

علينا بعضَ الأفاويل)^(٦) .

أبو عبيدة عن الكسائي يقال : أقولتني

مالم أُلْقلُ ، وقولتني مثله وأُكَلَّتني وأُكَلَّتني

مالم آكل أى ادّعيته على .

وقال شمر : تقول أيضاً قَوَّالِي فلانٌ حتى

قلت ، أى علمني وأمرني أن أقول :

ومنه قول سعيد بن المسيب حين قيل له :

ما تقول في عثمان وعلى ؟

(٣) لعمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (قول) .

وصدره :

* أما الرجل فدون بعد غد *

(٤) اللسان (قول) .

(٥) الكلمة من > .

(٦) النمل : بثور صفار مع ورم يسير ثم يتقرح

فيسمى ويتسم .

والمسديت : « لا رقية إلا في ثلاث : النملة ،

والهبة ، والنفس » .

فقال : أقول فيهم ما قولنى الله . ثم قرأ :
(والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان)^(١)
وقال الليث : يقال اقتال قولاً أى اجتزَّ
إلى نفسه قولاً من خير أو شر .

قال أبو عبيد : سمعتُ المهيم بن عديّ
يقول : سمعتُ عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز
يقول فى رُقِيَّة النمل : « العروس تحتفل ،
وتقتال وتكتحل ، وكلّ شئ تفتعل ، غير
أن لا تعصى الرجل » .

قال : : نحتكم على زوجها .

[قال الأزهري] : واقتال الرجل إذا
احتكم ، فهو مُقتال .

وقال الليث : يقال انتشرت لفلان فى
الناس قالةٌ حسنةٌ أو قالةٌ سيئةٌ .

قال : و القالة تكون بمعنى قائلة ، والقيل
بمعنى قائل .

وقال بعض الشعراء : فى قصيدة :

* أنا قائلها *

أى أنا قائلها .

قال : و القالة : القولُ الفاشى فى الناس .
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه :
« نهى عن قيلٍ وقال ، وعن إضاعة المال » .
قال أبو عبيد : فى قوله : نهى عن قيلٍ
وقال ، نحوٌ وعربيةٌ ، وذلك أنه جعل القيل
مَصْدَرًا ؛ ألا تراه يقول : عن قيلٍ وقالٍ .
كأنه قال : عن قيل وقول .
يقال : قلت قولاً وقيلاً وقالاً .

قال : وسمعتُ الكسائى يقول فى قراءة
عبد الله : (ذلك عيسى بن مريم قال الحق)^(٢)
فهذا من هذا ، كأنه قال : قول الحق .
وقال الفراء : القيل بمعنى القول ، مثل
العيب والغاب .

قال : وقوله « الحق » فى هذا الموضع
أريد به الله ، كأنه قال : قول الله .

وأخبرنى المنذرى عن المفضل بن سلمة عن
أبيه عن الفراء : أنه قال فى قول النبي صلى الله

(٢) قال ، بالرفع ، كما فى تفسير أبى حبان
١٨٩ : ٦ . وضبط فى اللسان بفتح اللام خطأ . أنظر
اللسان (قول ٩٢) . وهى الآية ٣٤ من سورة مريم .

وقال القراء : بنو أسد يقولون قول وقيل
بمعنى واحد . وأنشد :
وابتذلت غَضْبَى وَأُمَّ الرَّحَّالِ
وقَوْلَ لَا أَهْلُ لَهُ وَلَا مَالٌ^(٣)
بمعنى وقيل .

شمر عن أبي زيد يقال : ما أحسنَ قِمْلكَ
وقَوْلُكَ ، ومقالك ومقاتلَكَ ، وقالك :
خمسَةُ أوجه .

قلت : وسمعتُ بعضَ العرب يقول للناقة
التي يُشربُ لبنها نصفَ النهارِ قَيْلَةً ، وهنَّ
قَيْلَاتِي ، للفتح التي يَحْتَلِبُونَهَا وقتَ القائلة .
وأنشدني أعرابي :

مَالِي لَا أَسْتَقِي حَبِيبَاتِي
وَهُنَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أَهْمَاتِي
صَبَانِي غَبَاتِي قَيْلَاتِي^(٤)

أراد بحبيباته إبله التي يسقيها يومَ وَرْدِهَا
ويشربُ ألبانها، جعلهنَّ كَأَهْمَاتِهِ اللَّائِي أَرْضَعْنَهُ
وقال الليث : القَيْلولة : نَوْمَةُ نصفِ النهارِ ،
وهي القائلة : وقد قال يقيل مقيلاً . والمقيل
أيضاً : الموضع .

- (٣) اللسان (قول) .
(٤) اللسان (قيل) .

عليه وسلم ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال
قال : فكأنتا كالاسمين ، وهما منصوبتان ،
ولو خَفِضتا على أنهما أخرجتا من نية الفعل إلى
نية الأسماء كان صواباً ، كقولهم : أعيتني من
شَبِّ إِلَى دُبِّ ، ومن شَبِّ إِلَى دُبِّ .

وقال الليث : تقول العرب : كثر فيه
الغِيلُ والقَال .

ويقال : إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون
قال وقيل له .

ويقال : بل هما اسمان مشتقان من القول .
ويقال : قيلَ على بناءِ فَعْلٍ ، وقِيلَ على
بناءِ فُعِلَ ، كلاهما من الواو : ولكن الكسرة
غَلَبَتْ فقلبت الواو ياء .

وكذلك قوله : (وسيقَ الذين اتَّقُوا
رَبَّهُمْ)^(١) .

وقال غيره : العرب تقول للرجل إذا كان
ذا لسانٍ طَلْقِي : إنه لابن قولٍ^(٢) وابن أقوال .

(١) الزمر ٧٣ .

(٢) في م : « لابن أقول » ، صوابه من د ، >
واللسان . وفي العلاموس : « ابن أقوال وابن قول ، وهو
كذلك في موضع آخر من اللسان .

وذكر المنذرى عن الفضل بن سلمة أنه قال
إنما جاز ذلك لأنه موضع، فيقال: هذا الموضع
خير من ذلك الموضع، وإذا كانت نعتاً لم
يستقم أن يكون نعت واحد لاثنين مختلفين.
قلت: ونحو ذلك قال الزجاج، وقال:
يفرق بين المنازل والنموت.

قلت: والقيلولة عند العرب. والمقيّل:
لاستراحة نصف النهار إذا اشتد الحر، وإن
لم يكن مع ذلك نوم، والدليل على ذلك أن
الجنة لا نوم فيها.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال: «يَمْلِكُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ». .
وقال أبو زيد: تقول قِلْتَهُ البيعة قَيْلاً،
وأقْلْتَهُ البيعة إقَالَةً، وهذا أحسن. وقد
تقايلا بعد ما تباعا، أى تتاركا.

أبو عبيد عن أصحابه، يقال: قِلْتَهُ البيعة
وأقْلْتَهُ.

وقال أبو زيد^(١): يقال تَقَيَّلَ فلان أباه
وتَقَيَّضَهُ، تَقَيَّلًا وَتَقَيُّضًا، إذا نَزَعَ إليه
في الشَّبه.

قال: وقالت قريش للنبي صلى الله عليه
وسلم قبل أن يفتح الله عليه الفتح: إنا لأكرم
مقاماً وأحسن مقيلاً.
[فأنزل الله: (أصحاب الجنة يومئذ خير
مستقراً وأحسن مقيلاً^(٢))].

وقال الفراء: قال بعض الحديثين: يروى
أنه يُفَرِّغُ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم
فَيَقِيلُ أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار.
فذلك قوله: (خير من مستقراً وأحسن مقيلاً)
وقال الفراء: وأهل الكلام إذا اجتمع
لهم أحق وعاقل لم يستجيزوا أن يقولوا: هذا
أحق الرجلين ولا أعقل الرجلين.

ويقولون: لا يقول هذا أعقل الرجلين
إلا العاقلين يفضل أحدهما على صاحبه.

قال الفراء: وقد قال الله جل وعز: (خير من
مستقراً) فجعل أهل الجنة خيراً مستقراً من
أهل وليس في مستقر أهل النار شيء من الخير
فاعرف ذلك من خطائهم^(٣).

(١) الفرقان ٢٤.

(٢) الكلمة إلى هنا من د، ح، و سائرهما

من ح فقط.

(٣) الخطاء: الخطأ. وفي ح والاسان: «خطئهم»

(٤) نوادر أبي زيد ١٣٤.

ويقال: أقال فلانٌ إِبْلَهُ يُقِيلُهَا إِقَالَةً، إِذَا سَقَاهَا الْمَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ.

ويقال: قال الله فلانًا عَثَرَتْهُ، إِذَا صَفَحَ عَنْهُ، وَتَرَكَ عَقُوبَتَهُ:

وفى الحديث: «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ».

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي يقال: أَدْخِلْ بَعِيرَكَ السُّوقَ وَاقْتُلْ بِهِ غَيْرَهُ، أَى سَدِّدْ بِهِ.

وأنشد:

* وَاقْتُلْتُ بِالْجِدَّةِ لَوْ نَا أَطْحَلًا ^(١) *
أَى اسْتَبَدَّاتُ.

[قال الأزهري]: وَالْمُقَابِلَةُ وَالْمُقَابِضَةُ:
لِلْمُبَادَلَةِ، يُقَالُ: قَابِضُهُ وَقَابِلُهُ، إِذَا بَادَلَهُ.

وقال ابن الأعرابي: العرب تقول: قالوا بَرِيدٌ، أَى قَتَلُوهُ. وَقُلْنَا بِهِ أَى قَتَلْنَاهُ.

وأنشد:

نَحْنُ صَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ
قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ ^(٢)
أَى قَتَلْنَاهُ. وَالنِّطَابُ: حَبْلُ الْعَاتِقِ،
[وَالْقِيلَةُ: الْأُدْرَةُ].

وفى الحديث: «سَبَّحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ»
وَقَالَ بِهِ «تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ»، أَى اشْتَمَلَ بِالْعِزِّ
وَعَلَبَ بِهِ كُلَّ عَزِيزٍ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْلِ الْمَلِكِ
الَّذِي يَنْفُذُ قَوْلَهُ فِيمَا يَرِيدُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَالْقِيلَةُ الْأُدْرَةُ.

ويقال للذى به أدرة: الْقَيْلِيطُ وَالْأَدَرُ.

[لاق]

أخبرني المنذرى، عن ثعلب عن
ابن الأعرابي، يقال: فلانٌ يَلِيقُ بِيَدِهِ مَالًا وَلَا
يَلِيقُ مَالًا وَلَا يَلِيقُ بِبَلَدٍ وَلَا يَلِيقُ بِهِ بَلَدٌ.

قال: والالتياق: لزوم الشيء للشيء.

وقال الليث: يُقَالُ أَلْقَيْتُ الدَّوَاةَ إِلاَقَةً،
وَلَقَيْتُهَا لَيْقًا، وَالْأَوَّلَى أَعْرَبُ.

ويقال: هذا الأمر لا يَلِيقُ بِكَ، أَى

(٢) الرجز لزبناج اعزادى، وألهيرة بن عبد يغوث
كافى حواشى اللسان (قطب) عن التكملة ٩ وأنشد
أيضا فى اللسان (قول ٩٦) .

لا يَرْكُوبُكَ ، فإذا كان معناه لا يَبْلُغُ قِيلَ :
لا يَبْلُغُ بِكَ .

قال ابنُ الأعرابي : يقال أَلْقَتُ الدَّوَاةَ
فهي مُلَاقَةٌ . رواه ثعلبٌ عنه .

قال ثعلب : وحكى بعضُ أصحابنا عن
أبي زيد : لِقَتُ الدَّوَاةَ فهي مَلِيقَةٌ ، وَلِقَتْهَا^(١) ،
فهي مَلُوقَةٌ .

رواهُ المنذرى عن أحمد بن يحيى عنه .

قال أبو العيال يصف السَّيْفَ :

خِصَمٌ لَمْ يُبَلِّقْ شَيْئًا

كَأَنَّ حُسَامَهُ اللَّهَبُ^(٢)

لَمْ يُبَلِّقْ شَيْئًا إِلَّا قَطْعَهُ حُسَامَهُ . يقال :
مَا أَلَاقَنِي^(٣) ، أى ما حبسنى ، أى لا يحبس
شَيْئًا] .

قال : واللَّيْقُ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ السَّكْحَلِ
الْقِطْعَةُ مِنْهَا لَيْقَةٌ .

قال : واللَّيْقَةُ لَيْقَةُ الدَّوَاةِ ، وهى ما اجْتَمَعَ
فِي وَقَبَتِهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمِثْلِهَا .

أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة : لِقَتُ الدَّوَاةَ
وَأَلْقَتْهَا حَتَّى لَاقَتْ ، فهى لَاقَتْ .

[ويقال ما أَلَقْتَ بِعَدِّكَ بِأَرْضٍ ، أى
ما ثَبَتَ وَفَلَانٌ مَا يُبْلِقُ شَيْئًا مِنْ سَخَانِهِ ، أى
ما يُمَسِّكُ .

وقال الأصمعي : يقال ما لَاقَتْنِي البَصْرَةُ ،
أى ما ثَبَتَتْ بِهَا] .

قال : وقال الأمويّ ينال للمرأة ، إذا لم
تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا : ما لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا
عَاقَتْ ، أى لم تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ .
ومنه لَاقَتْ الدَّوَاةُ : أى لَصِقَتْ ،
وَأَلْقَتْهَا أَنَا أَلِيقُهَا .

قلت : والعرب تقول : هذا الأمر لا يَلِيقُ
بِكَ . فن قال لا يَلِيقُ بِكَ فَعْنَاهُ لا يَحْسُنُ
بِكَ حَتَّى يَلْصُقَ بِكَ .

ومَنْ قال : لا يَلِيقُ بِكَ فَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ
بِوَفْقٍ لَكَ ، ومنه تَلِيقُ الرَّيْدِ بِالسَّمَنِ ، إذا
رُوِّغَ بِالسَّمَنِ^(٤) .

وفي حديث عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ :
« لَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَى لِي » .

(١) في الأصل : أَلَفَتْهَا ، والوجه ما أثبت .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢٤٨ : واللسان (ليق) .

(٣) في الأصل : « ما لَاقَنِي » ، صوابه من اللسان

(٤) في ح : « إذا كثر دسّمه » .

وقد التاقَ فلانُ بفلانٍ ؛ إذا صافاه كأنه
لَزِقَ به .

واللَّيْقَةُ : الطَّيْنَةُ اللَّزِجَةُ يُرْمَى بِهَا
الحائِطُ فتلزقُ به .

وقال ابن الأعرابي اللَّوْقُ : كلُّ شيءٍ
لَيِّنٍ من طعامٍ أو غيره . واللَّوْقُ : جمعُ لَوْقَةٍ ،
وهي الزُّبْدَةُ بالرُّطْبِ .

[ولى]

قال الفراء : روى عن عائشة أنها قرأتُ
قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (إِذْ تَلَقُّوهُ بِالْسَنَتِكُمْ)^(٣)

قال الفراء : وهو الْوَلَقُ فِي السَّيْرِ
وَالْوَلَقُ فِي الْكُذْبِ بِمَنْزِلَةٍ^(٤) ، إِذَا اسْتَمَرَّ فِي
السَّيْرِ وَالْكُذْبِ .

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقَ وَزُمِّلِقُ

جاءتُ به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقُ^(٥)

قال : ويقال في الْوَلَقِ مِنَ الْكُذْبِ هو

قال أبو عبيدٍ : هو مأخوذٌ من اللُّوقَةِ
وهي الزُّبْدَةُ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ وَالْكَسَائِيِّ .

وقال ابن الكلبي : هو الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ .
وفيه لَفْتَانٌ : لَوْقَةٌ وَأَلَوْقَةٌ .

وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ عُذْرَةٍ :

وَلَمَّا لَمِنَ سَأَلْتُمُ لَأَلَوْقَةٌ

وَإِنِّي لَمِنْ عَادِيَتُمْ سَمُ أَسْوَدٍ^(١)

وقال آخر :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلَوْقَةٍ

تَعَجَّلَهَا ظَمَانُ شَهْوَانُ لِلطَّعْمِ^(٢)

قال : والذي أَرَادَ عُبَادَةُ بِقَوْلِهِ : « لَوْقٌ »
لَمْ يَأْتِ لِي مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَكُونَ كَالزُّبْدِ
فِي لَيْنِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّوْقَةُ الرُّطْبُ
بِالسَّعْنِ .

وقال الليث : الْأَلْوَقُ : الْأَحْمَقُ فِي الْكَلَامِ
بَيْنَ اللَّوَقِ .

أبو زيد هو صَيِّقٌ لَيِّقٌ ، وَصَيِّقٌ لَيِّقٌ .

(٣) النور ١٥ .

(٤) أى بمنزله واحدة . « بمنزله » تحريف .

(٥) الرجز للفصاح بن حزن المنقرى ، كما في

اللسان (زلق) . وفي اللسان (ولى) أنه السماع ،

تحريف . وفى م : « جاءت به عنز » وهو تحريف

طريف ، صوابه من « واللسان في الموضعين .

(١) اللسان (لوق ، ألى) .

(٢) وكذا في اللسان (لوق ، ألى) . وقد :

« تعجلها طيان » . والطيان : الجائع من الطوى .

الألنق والإلنق . وفعلتُ منه أَلَقْتُ فأنتم
تأَلِقُونَه .

وأنشدني بعضهم :

مَنْ لِيَ بِالزَّرَرِ التَّلَامِقِ

صاحبِ إِذْهَانٍ وَإِلْقِ آلِقِ^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَخَفُّ الطَّعْنِ
الْوَلْقُ .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قالوا : الولق : إِسْرَاعُكَ بالشئِ
في أَمْرِ الشئِ ، مثلَ عَدْوٍ في أَثَرِ عَدْوٍ ، وكلامٍ
في أَثَرِ كلامٍ .

ومنه قول الشاعر :

أَحِينَ بَلَغْتُ الْأَرْبَعِينَ وَأَحْصَيْتُ

عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَمُفْ رَبِّي دُنُوبَهَا^(٢)
يُصِيبُنَا حَتَّى تَرِفَ قُلُوبُنَا

أوالقِ مَخْلَافُ الْعِدَاتِ كَذُوبِهَا^(٣)

قال : أوالقِ مِنْ أَلَقِ الْكَلَامِ ، وهو
مُتَابِعَتُهُ .

وقال الليث في قوله : (إِذْ تَلَقُونَهُ) أَى
تُدَبِّرُونَهُ . وفلانٌ يَلِقُ الْكَلَامَ ، أَى
يُدَبِّرُهُ .

قلت : لا أذرى تدبِّرونه أو تدبِّرونه .
قال : والوليقة تُتَخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ
وَلَبَنٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ في الْوَلِيقَةِ مِنْهُ . [وأراه
أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَلَا أَعْرِفُ الْوَلِيقَةَ
لغيرها] .

[ألنق]

قال أبو عبيد عن الأحرر ، قال : رجلٌ
مَالُوقٌ وَمُؤَوَّلَقٌ ، عَلَى مِثَالِ مَعُولَقٍ ، مِنْ
الْأَوَّلِ .

وأنشد أبو عُبَيْدَةَ فِيمَا رَوَى الرِّيشِيُّ عَنْهُ :
* كَأَنَّمَا بِي مَنْ أَرَانِي أَوَّلَقُ^(٤) *

قال : والأولق : الجنون .

وأنشد ابن الأعرابي :

* شَمْرٌ دَلَّ غَيْرُهُ رَاءَ مِثْلَقٍ^(٥) *

(١) اللسان (ولق)

(٢) اللسان (ولق)

(٣) = : « حتى ترق »

(٤) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (ألنق) .

(٥) اللسان (ألنق) .

قال : المثلث من المألوق ، وهو الأحمق أو المعتوه .

أبو زيد : ألقى الرجلُ يُؤلق ألقاً ، فهو مألوق ، إذا أخذته الأؤلوق .

وقال الليث : الإلقة يوصف بها السعلاة والذئبة والمرأة الجريئة ، غلبهن .

وفي الحديث : « اللهم إني أعوذ بك من الألسن والألق » .

قال أبو عبيد : لا أحسبه أراد بالألق إلا الأؤلوق ، وهو الجنون .

وأنشد :

* أَلَمْ يَهْمُ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوْلَقُ^(١) *

قال : ويموز أن يكون أراد بالألق الولوق ، وهو الكذب .

وقال غيره : برق إلّاق : لا مطر فيه ، كأنه كذوب .

قال الجعدي : يجعل الكدوب إلّاقاً :

(١) للأعشى في ديوانه ١٤٧ واللسان (ألق) .

ومصدره :

* وتصبح عن غيب السرى وكأنها *

ولستُ بذى مَلَقٍ كاذبٍ

إِلّا قِيَّ كَبْرِيٍّ مِنْ اُخْلَبٍ^(١)

ويقال : ائلق البرقُ يَأْتَلِقُ أَتْلَاقاً ، إذا أضاء .

وقال أبو تراب ، قال أبو عبيدة : به أَلّاق وألاس ، من الأؤلوق والألس ، وهو الجنون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للذئب سَلَقٌ وإلّاق . قال : والألق : الكذب .

[وقل]

قال أبو عبيد عن أبي عمرو : الوقل : شجر واحدته وقلة .

وسمعتُ غير واحدٍ من أعراب بني كلاب يقول : الوقل نمر المقل . ودلّ على صحّة ما سمعتُ قولَ الجعديّ :

وَكأنَّ عَيْرَهُمْ تَحْتُ غُدِيَّةٍ

دَوْمٌ تَنَوُّوا بِنَاعِمِ الْأَوْقَالِ^(٢)

فالدّوم : شجر المقل ، وأوقاله : ثمره .

وقال الفراء ، أنشدني المفضل :

(٢) اللسان (ألق) .

(٣) في اللسان (وقل) : يانع « الأوقال » .

وقال الليث : الواقل الصاعد بين حُرُونَةِ
الجبّال . والوَقْل^(٤) : الحجارة .

[ياق]

يقال : أبيض يَبَلَقُ وَلَهَقَ وَيَقَقُ ، بمعنى
واحد^(٥) .

وقال أبو سعيد : القلة ثم جُهِلَ الذي
يجنى ثم يسف^(٦) . فالوقلة اليابسة التي في
جوفها لا تؤكل [.

لَمْ يَمَحْ الشَّرِبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ هَتَفَتْ

سَحَامَةٌ مِنْ سَحَقٍ ذَاتِ أَوْقَالٍ^(٧)

والسَّحَقُ : ما طال من الدَّوْمِ ، وأوقاله :
مِمارُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : وَقَلَّ فِي الْجَبَلِ
يَقِلُّ وَقُولًا ، وَتَوَقَّلَ تَوَقُّلاً ، إِذَا صَعِدَ فِيهِ .

وقال اللحياني : وَعِلُّ وَقِلُّ وَوَقْلُّ ، وَقَدْ
وَقَلَّ فِي الْجَبَلِ يَقِلُّ .

باب القاف والنون

قال : وَمَنْ قَالَ قَنُو فَإِنَّهُ يَقُولُ لِلْأَنْثَيْنِ قِنَوَانٍ
بِالْكَسْرِ ، وَلِلْجَمِيعِ قُنَوَانٌ بِالضَّمِّ وَالْتَنُونِ ،
وَمِثْلُهُ صَنُوٌّ وَصِنَوَانٌ وَصِنَوَانٌ لِلْجَمِيعِ . قال :
وَمَنْ قَالَ هَذَا قَنًا جَمَعَهُ أَقْنَاءُ .

وقال الزجاج في قوله : (قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ)
أى قريبة للتناول .

[ق ن و اى]

قنا ، قان ، وقن ، نقا ، ناق ، نقى ، أنق
أقن ، قنى

[ق ن ا]

قال الله جل وعزّ : (قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ^(٨)) .
أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ : الْقِنُو : الذى
يقال له الْكِبَاسَةُ وَهُوَ الْقَنَا^(٩) أَيْضًا مَقْصُورٌ .

(٤) نفس على تحريكه فى القاموس ، وضبط محركا
فى اللسان ، لكن هكذا ضبط فى م - بكون القاف .
(٥) الكلام من أول المادة إلى هنا هو فى نسخة
م فى نهاية مادة (ألقى) ، وموضعه الطبعى هنا كما ورد
فى د ، ح .
(٦) كذا وردت هذه العبارة فى الأصل ، وهو
هنا د ، ح .

(١) البيت لأبى قيس بن الأسلت ، كافى الخزانة
٤٥:٢ . وهو من شواهد سيبويه ٢٦٩:١ غير منسوب
وأنتهذه فى اللسان (وقل) بدون نسبة أيضا .
(٢) الأنعام ٩٩ .
(٣) فى اللسان : د القنا (يعنى بالكسرى) ، والقنا
بالفتح لغة فيه .

وقال ابنُ الأعرابي : أَقْنَى : أعطاه ما
يُدْخِرُه بعدَ الكِفَايَةِ .

وقال الكسائي : أَقْنَى واستَقْنَى وقْنَا
وَقْنَى ، إِذَا حَفِظَ حَيَاءَهُ وَلَزِمَهُ .

وقال غيره : قَنَيْتُ الحَيَاءَ ، أَيْ لَزِمْتُهُ .

وقال ابنُ شميل : قَنَانِي الحَيَاءُ أَنْ أَفْعَلَ
كَذَا ، أَيْ رَدَّنِي وَوَعظَنِي ، وَهُوَ يَقْنِي .

وَأَنشَد :

وَإِنِّي لَيَقْنِي حَيَاؤُكَ كَلَمًا

لَقَيْتُكَ يَوْمًا أَنْ أَبْثُكَ مَايَا^(٣)

قال : وَقَدْ قَنَى الحَيَاءُ ، إِذَا اسْتَحْيَا .

وقال الليث : يُقَالُ قَنَا الْإِنْسَانُ يَقْنُو
غَمًّا وَشَيْئًا قَنَوًا وَقُنُونًا ، وَالْمَصْدَرُ الْقِنَانُ
وَالْقُنْيَانُ . وَيُقَالُ : اقْتَنَى يَقْتَنِي اقْتِنَاءً ، وَهُوَ
أَنْ يَتَخَذَهُ لِنَفْسِهِ لَا لِلْبَيْعِ .

يُقَالُ : هَذِهِ قِنِيَّةٌ ، وَأَتَّخَذَهَا قِنِيَّةً لِلنَّسْلِ
لَا لِلتَّجَارَةِ . وَأَنشَد :

وَإِنَّا قَنَانِي إِنْ سَأَلْتَ وَأَسْرَتِي

مِنْ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَرْئِمَا^(٤)

(٣) اللسان (قنا) .

(٤) اللسان (قنا ، زم) . [الليث للمتلس في
الأمصية - ٩٢ برواية :-

فان نصابي إن سألت ومنصبي ...] [س]

[حَدَّثَنَا عُرْوَةُ^(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَرِيبٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ
الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ :
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَلَّقَ
رَجُلٌ قِنًا حَشَفَ فِي يَدِهِ عَصًا فَجَعَلَ يَطْعَنُ
بِيَدِهِ فِي ذَلِكَ الْقَنُو .

وقال : « لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ قَدْ
تَصَدَّقَ بِأَطِيبٍ مِنْهَا » هَكَذَا رَوَاهُ قِنَا بِكَسْرِ
الْقَافِ ، وَأَرَاهُ قَنَا] .

وقال جل وعزَّ : (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى^(٢)) .
قال أبو إسحاق : قِيلَ فِي أَقْنَى قَوْلَانِ :
أَحَدُهُمَا أَقْنَى أَرْضَى ، وَالْآخَرُ جُمِعَ الْغِنَى أَصْلًا
لصاحبه ثابتًا . وَمِنْ هَذَا قَوْلُكَ : اقْتَنَيْتُ
كَذَا وَكَذَا ، أَيْ عَمِلْتُ عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ عِنْدِي
لَا أَخْرَجُهُ مِنْ يَدِي .

وقال الفراء : أَقْنَى : رَضَى الْفَقِيرَ بِمَا أَغْنَاهُ
بِهِ . وَأَقْنَى مِنَ الْقِنِيَّةِ وَالنَّشَبِ .

(١) د : « عروة » صوابه من ح وهو عبد الله
بن عروة الهروي ، أحسن من روى عن يحيى بن حكيم
تهذيب التهذيب ١١ : ١٩٩ .

(٢) النجم ٤٨ .

الحراني عن ابن السكيت عن أبي عمرو :
المَقْنَأُ والمَقْنُوءُ : المكان الذي لا تَطْلُعُ عليه
الشمس .

وقال غير أبي عمرو : مقنأة ومقنؤهم
بغير همز .

وقال الطرماح جَمَعَهَا مَقَانِي غير مهموزة :
فِي مَقَانِي أَقْنِي بَيْنَهُمَا
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ (٣)

[وقال قيس بن العيزارة الهذلي :
بما هي مقناة أنيقُ نبياتها
مرَبَّتْ قَمَواها الخاض النوازع (٤)

قال : معناه ، أى هي موافقة لكل من
نزلها ، من قوله :

* مقناة البياض بصفرة (٥) *

أى يوافق بياضها صفرتها .

قال الأصمعي : ولغة هذيل مقناة ، بالفاء

وَعَنَمُ قَنِيةٌ ومالٌ قِنِيَان : اتخذته لنفسك .
قال : ومنه قَنِيتُ حَيًّا ، أى لرميته .
وأنشد :

فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ وَأَعْلَمِي
أَيَّ امْرُؤٍ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتَلِ (١)
قال ، وقيل : قَنِيتُ به ، أى رَضِيتُ
به ، واقتنيتُ لنفسى مالا ، أى جعلته قَنِيةً
ارتَضَيْتُ .

وقال في قول المتلمس :
أَلْقِيتهُ بِالثِّيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ
كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلٍ (٢)
إنه بمعنى أَرْضَى .

وقال غيره : أَقْنُو ، أى أَلْزَمَ وأَحْفَظَ .
[وقيل أَقْنُو : أَجْزَى . ويقال لأَقْنُونُكَ
قِنَاوَتُكَ ، أى لأَجْزَيْنِكَ جزاءك . ويقال :
قنوتُ المال ، أى اتخذته أصلاً] .

قال : والمَقْنُوءُ خفيفة ، من الظلّ : حيث
لا تُصِيبُهُ الشمس في الشتاء .

(٣) ديوان الطرماح ٩٧ واللسان (شنط ، أقن ،
قنا) والمقاييس (شنط ، أقن) .

(٤) ديوان الهذليين ٣ : ٧٩ واللسان (قنا) .

(٥) لا مرى القيس في معلقته . وتسامه :

كبكر المقناة البياض بصفرة
غذاها نمير الماء غير محلل

(١) لعنرة بن شداد في ديوانه ١٨٠ واللسان

(قنا) . (الصواب : فاقني حياءك ...) [س]

(٢) ديوان المتلمس مخطوط الشيعي ٤ واللسان

(قنا) برواية : « ألقيا » .

وأنشد:

* عَصَّ الشَّافِ خُرُصَ الْمُقْنَى ^(٣) *

قلت : القنّة من الرّماح ما كان ذا
أنايب ^(٤) كالقَصَب . ولذلك قيل للسكّظائم
التي تجري تحت الأرض قنّوات ، واحدها
قنّة ، ويقال لجارى مائها قصب ، تشبيهاً
بالقصب الأجوف .

الليث : القنّة مقصور : مصدر الأفنى من
الأنوف ، والجميع القنّو ، وهو ارتفاع في أعلاه
بين القصبّة والمارين من غير قُبْح ، وفَرَسٌ
أفنى إذا كان نحو ذلك . والبازي والصقّر
ونحوه أفنى ، أى فى منقاره حُجْنَة ^(٥) .

وأنشد :

* مِزِ الطَّيْرُ أَفْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ ^(٦) *

والفعل فَنَى يَقْنَى قَنّاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القنّا : نُتُوْةٌ

(٣) فى م : « عَصَّ الخَصَف » ، صوابه من
د ، هـ واللسان (قنا ٦٦) .

(٤) د ، هـ : « ما كان أجوف كالقصب » -

(٥) هـ : « لأن فى منقاره حجنة » .

(٦) لذى الرمة فى ديوانه ٤٠٠ ، واللسان (رها

قنا) . وصدره :

* نظرت كما جلى على رأس رهوة *

وقيل القنّة مثل المربّ تحفظ الندى فترمه من
قنّوت اللال ، إذا اتخذته أصلاً .

وقال الشاعر يصف حميراً جزأت بالرطب
إلى أن هاجه المقانى :

أخلقهن اللواتى الألى

بالمقانى بعد حسن اعتمام ^(١)

أى الرياض اللواتى فى المقانى] .

وقال الفراء : أهل الحجاز يقولون قنّوان
وقيس قنّوان ، وتميم وضبة قنّيان .

وأنشد :

* ومالَ بَنُيَّانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا ^(٢) *

قال : ويحتمون فيقولون : قنّوو قنّو ،
ولا يقولون قنى .

قال : وكلبٌ تقول قنّيان .

وقال الليث : القنّة أَلْفُها واو ، والجميع
قنّوات وقنّا . ورجل قنّاء ومقنّ ، أى
صاحب قنّا .

(١) لم يرد فى مادته من اللسان . وهو للطرماح ؟

(٢) وكذا ورد لإنشاده فى اللسان (قنا ٦٧) .

وهو لا مرى القيس فى ديوانه ٥٧ برراية :

سوامق جبار أثبت فروعه

وعالين قنّوانا من البسر احمر

في وَسَطَ قَصَبَةِ الأنفِ ، وإِشْرَافٍ وَضِيقٍ في
الْمِنْخَرَيْنِ .

وقال أبو عبيدة : القنا في الخيل :
احديدابٌ في الأنفِ ، يكون في الهجن .
وأُشْد :

ليس بأقنى ولا أسفى ولا سفلٍ
يُسْقَى دواءً قفى السكّن مَرَبوبٍ^(١)
[أبو بكر^(٢) : قولهم : فلان صُلب القناة ،
ومعناه صُلب القامة . والقناة عند العرب القامة .
وأُشْد :

سباط البنان والعرانين والقنا
لطاق الخصور في تمام وإكمال^(٣)
أراد بالقنا القامات .

قال : وكل خشبة عند العرب قناة وعصا .
والمرح عصا .

وأُشْد قول الأسود بن يعفر :

(١) سلامة بن جندل في ديوانه ٨ والمفضليات
١٢١ واللسان (قنا) سقا ، سفل ، دوا ، قفا ،
سكن ، رب
(٢) هذه التكملة من د ، ح واللسان .
(٣) اللسان (قنا) .

وقالوا سریشٌ قلت يكنى شريسكم
سنانٌ كنبراس النّهای مفتق^(٤)
نمتّه العصائم استمر كأنه
شهابٌ يكنى قابس يتحسرق
نمتّه : رفعته ، يعنى السنان . والنّهای
في قول ابن الأعرابي : الراهب .

وقال الأصمى : هو النّجّار . ويقال قناة
وقنّا ثم قنى جمع الجمع .
كما يقال : دلالة ودلا ، ثم دلى ودلى جمع
الجمع [.

وقال ابن السكيت : ما يُقَانِي هذا
الشيء وما يُقَامِي ، أى ما يوافقنى .
وقال الأصمى : قَانَيْتُ الشيءُ : خَلَطْتُهُ .
وكلُّ شيءٍ خَلَطْتُهُ فقد قَانَيْتُهُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قوله :
* كِبِكرُ المَقَاناةِ البياضَ بَصْفَرَةٍ^(٥) *

[قال : أراد كالِبِكرِ المَقَاناةِ بصفرة] :
أى خَلَطَ بياضها بَصْفَرَةٍ ، فكانت صفراء

(٤) اللسان (قنا) .
(٥) لامرئى القيس في معلقته . وصدده :
* سقاها نعيم الماء غير محلل *

وقال ابن الأعرابي : القنأ : ادّخار المال .

وقال أبو تراب : سمعت الحَصِينِيَّ (٢)

يقول : هم لا يُقَانُونَ مَالَهُمْ ولا يُقَانُونَهُ بِالْقَافِ
والفاء ، أى ما يقومون عليه .

وقال ابن الأعرابي : تَقَى فَلَاحٌ : إذا
اكتفى بِنَفَقَتِهِ ثم فَصَلَتْ فَضْلُهُ فَادَّخَرَهَا ،
يُقَانِي هذا أى يوافقهُ .

[يقال : قنوته أقنوه فناوةً ، إذا جزيته ،
ومنه قول المتلمس :

أَلْقَيْتَهَا بِالْثَنَى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ

كذلك أَقْنُو كُلَّ قِطْعٍ مَضَلٍّ (٣)

أَقْنُو : أجزى وأكفى . يقال : لأَقْنُوكَ
قَنَاتُكَ ، ولأَمْنُوكَ مَنَاتُكَ ، كَقَوْلِكَ :
لأَجْزَيْنَكَ جِزَاءَكَ . قاله خالد بن زيد] .

[قنأ]

أبو عبيد : أحر قافى ، وقد قنأ يقنأ .

أبو زيد : قَنَأَتْ أَطْرَافُ الْمَرْأَةِ قُنُوءًا
بِالْحَفَاءِ ، ، إذا احمرَّت احمراراً شديداً .

(٢) : « الحصى » بالباء .

(٣) ديوان التلمس : نسخة الشقيطى بدار الكتب ،
واللسان (قنا) .

بيضاء ، فترك الألف واللام من البِكر ،
وأضاف البِكرَ إلى نَفْعِهَا .

وقال غير أبي الهيثم : أراد كِبَرَ الصَّدْفَةِ
الْمَقَانَةِ البَيَاضَ بَصْفَرَةً ، لأن فى الصَّدْفَةِ لَوْنَيْنِ
من بَيَاضٍ وَصْفَرَةٍ ، أَصَافَ الدَّرَّةَ إِلَيْهَا .

وقال أبو عبيد : الْمَقَانَةُ فى التَّنْسِجِ : خِيطٌ
أَبْيَضٌ وَخِيطٌ أَسْوَدٌ .

وقال ابن بُرْزُج : الْمَقَانَةُ : خَلَطَ الصُّوفَ
بِالْوَبَرِ أَوْ بِالشَّعْرِ مِنَ الْعَزَلِ ، يُؤَلَّفُ بَيْنَ ذَلِكَ
ثُمَّ يُيَرَّمُ .

وقال الليث الْمَقَانَةُ لِإِشْرَابِ لَوْنٍ بِلَوْنٍ ،
يَقَالُ : قُوْنِيْ هَذَا بِذَلِكَ ، أَيْ أَشْرِبْ أَحَدَهُمَا
بِالْآخَرِ .

وقال غيره : قَانَى لَكَ عَيْشٌ نَاعِمٌ ، أَيْ
دَامَ .

وَأَشْدُ :

قَانَى لَهُ بِالْقَيْظِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَقَمَى بِأَعْجَةٍ وَخُضٍّ مُنْعَمٍ (١)

(١) اللسان (بعب ، قنا) . وفرد واللسان (قنا) :
« ناعجة » بالنون ، أما الناعجة فهي أرض سهلة تبت
النصي ، كما فى اللسان . وقال أيضاً : « والبواعج :
أماكن فى الرمل تسرق : فإذا ، نبت فيها النصى كان أرق
له وأطيب » . وأما الناعجة فقد ذكر فى القاموس أنها
الأرض السهلة . فكل الروايين سليم .

وُنَقَايَتَهُ ، أَى أَفْضَلَهُ ، وَجَمْعُ النُّقَاوَةِ نُقَاوَى
وُنُقَاءٌ ، وَجَمْعُ النُّقَايَةِ نَقَايَا وَنُقَاءٌ مَمْدُودٌ .
وَالنُّقَاوَى : نَبْتُ بَعِينِهِ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ : رَجُلٌ أَنْفَى : دَقِيقُ عَظْمٍ
الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذِ ، وَاسْرَافَهُ نَقَوَاهُ .
وَفَخِذُهُ نَقَوَاهُ : دَقِيقَةُ النَّصَبِ تَحِيْفَةُ الْجِسْمِ
قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طَوْلِ .

قَالَ : النَّقَى شَحْمُ الْعِظَامِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ
مِنَ السَّمَنِ . وَنَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ وَنُوقٌ مَنَاقٍ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ : (٢)

لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْفَيْنِ

مَا دَامَ مُنْحٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

وَيُقَالُ : نَقَرَتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا

اسْتَخْرَجْتَ النَّقَى مِنْهُ .

وَالنَّقْوَةُ : أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ .
وَالنَّقَاوَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ النَّقَى . تَقُولُ : نَقَيْتُ
يَنْقَى نَقَاوَةً ، وَأَنَا أَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً . وَالانْتِقَاءُ :
تَجَوُّدُهُ [وَانْتَقَيْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا أَخْرَجْتَ نَقِيهِ ،

وَقَرَأْتُ لِلْمَوْرُجِ : يَقَالُ : ضَرْبُهُ حَتَّى
قَنِيَّ يَقْنَأُ قُنُوءًا ، إِذَا مَاتَ . وَقَنَاءُ فَلَانٌ
يَقْنُؤُهُ قَنْئًا وَأَقْنَأْتُ الرَّجُلَ إِقْنَاءًا : حَمَلْتَهُ
عَلَى الْقَتْلِ .

[ن ق]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّفْوُ : كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ
الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ نَفَوٌ عَلَى حِيَالِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْأَنْقَاءُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَنْقَاءُ : كُلُّ عَظْمٍ
ذِي مُنْحٍ ، وَهِيَ النَّصَبُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَاحِدُهَا
نَقَى وَنَقَوٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَحْمَرُ كَالنَّكْمَةِ ،
وَهِيَ ثَمَرَةُ النُّقَاوَى ، وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٍ .

وَأَنشَدَ :

إِلَيْكُمْ لَا نَكُونُ لَكُمْ خِلَاءَةً

وَلَا نَكْعُ النُّقَاوَى إِذَا أَحَالَ (١)

قَالَ ثَعْلَبٌ : النُّقَاوَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
وَجَمْعُهُ نَقَاوِيَاتٌ ، وَاحِدُهَا نُقَاوَةٌ وَنُقَاوَى [.
وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : يَقَالُ : أَخَذْتُ نُقَاوَتَهُ

(٢) هُوَ أَبُو مَيْمُونِ النَّضْرِ بْنِ سُلَيْمَةَ ، كَفَا فِي اللِّسَانِ
نَقَا () . وَانْظُرِ الْإِسْتِثْقَاءَ ٢٣ أَوَّلَى وَ ٣٦ ثَانِيَةً .

(١) (اللِّسَانُ نَقَا) . [الْبَيْتُ فِي السَّمَطِ ج ١ ص ١٤٦
مَنْسُوبٌ لِلرَّاعِي بِرَوَايَةِ نَكُونِ] [س]

أى تحه . وانتقيت الشيء ، إذا خذت
خياره .

أبو عبيد عن [أبي محمد] الأموى : النقا^(١)
ما يلقى فى الطعام ويُرَى به .

قال : سمعته من ابن قَطَرى^(٢) قال والنقاوة
خياره .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى فى النقاوة مثله ،
وكذلك فى النقاوة .

[قال : وقال أبو زياد : النقاوة والنقاية :
الردىء . قال : والنقاوة الجيد .

أخبرنى بذلك المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابى] .

وقال الليث^(٣) : النقا عمود : مصدر
النقى ، والنقا مقصورٌ من كُثبان الرَّمْل ،
ونقوان ، وأنقا للجميع . ويقال لجمع الشيء

النقى أنقا^(٤) .

وفى الحديث : « يُحْشَرُ الناسُ على أرضٍ
بيضاء كقمرصة النقى » .

قال أبو عبيد : النقيّ : الحواري ، وأنشد
لطرفه :

نُطْعِمُ الناسَ إذا ما أَتَحَلُّوا
مِنْ نَقْيٍ فَوْقَ أَدْمَةٍ^(٥)

ويقال للحلّة ، وهى دويبةٌ تسكن
الرَّمْلَ كأنها سَمَكَةٌ مَلْسَاءٌ فيها بياضٌ وحرّةٌ :
شحمة النقا . ويقال لها بنات النقا .

وقال ذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها :
* بناتُ النقا تَحْفَى مِراراً وتَظْهَرُ^(٦) *

ويُجْمَعُ نقاً الرملِ نقياناً . وهذه نقاةٌ
من الرَّمْل ، للكتيب المجتمع الأبيض الذى
لا يثبت شيئاً .

(٤) كذا . وفى اللسان والقاموس : « نقاء
ونقواء » . وفى : قال : « ويقول لجمع الشيء النقى
نقاء »

(٥) لم يرد فى ديوان طرفه من قصيدته . وهو
فى اللسان (نقا) بدون نسبة .

(٦) وكذا أنشد عجزه فى اللسان (نقا ، بنى) .
وسدده فى الحيوان ٦ : ٣٦١ والديوان ٢٢٦ :
* خرا عيب أمثال كأن بناتها *

(١) بفتح النون ، كما فى م ، ح واللسان ، وزاد
فى اللسان : « وقيل هو ما يسقط من قاشه وترا به . عن
الاجيانى » . ثم قال : « وقد يقال النقا بالضم ، وهى
قليلة » .

(٢) فى م : « أبو قطرى » . وأثبت فى د ، ح
واللسان .

(٣) فى م : « غيره » ، وأثبت ما فى د ، ح
واللسان .

أراد بالقيان الإماء ، أنهن ركدن يوم
الظعن الجلال إلى الدر لشدأ قناتها عليها .

وقال الليث : عوام الناس يقولون : القينة
المغنية .

قلت : إنما قيل للمغنية قينةً إذا كان
الفناء لها صناعةً ، وذلك من عمل الإماء
دون الحرث .

وقال الليث : ربما قالت العرب للرجل
المتزين باللباس ^(١) قينةً ، إذا كان الفناء صناعةً
له أو لم يكن ؛ وهي كلمة هذلية . والتقين :
التزين بألوان الزينة : قال : واقتات الروضة ،
إذا ازدادت بألوان زهرتها ^(٢) . وأنشد :

* كما اقتان بالثبث العهد المحوف ^(٣) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القينة : الفقرة
من اللحم . والقينة : الماشطة والقينة : المغنية .
والقينة : الجارية . تخدم حسب .

(٢) في الأصول : « اللباس » صوابه من اللسان .

(٣) وكذا في اللسان

(٤) لكثير عزة (قن) . وأنشده في (عهد)

بدون نسبة . وصدره :

* فهن مناخاة عليهن زينة *

ويروى : « نجلن زينة » والمخوف : الذي قد

نبت حافاته واستدار به النبات . أنظر اللسان (عهد) .

وفي حديث أم زرع : « لاسهل فبرتي ،
ولا سمين فينتي » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي ، يقال :
نقوت العظم ونقيته ، إذا استخرجت النقي
منه . قال : وكلهم يقول : انتقيته . وقولها :
« ولا سمين فينتي » ، أي ليس له نقي .

وقال أبو تراب : سمعت الحصري ^(١) يقول
سمعت نقيته حق ونقيته حق ، أي كلمة حق .

[قان]

ثعلب عن ابن الأعرابي : قان الحداد
الحديد بقيته قينا ، إذا سواه .

وقال الليث : القين الحداد ، وجمعه قيون .

وقال غيره : كل عامل بالحديد عند العرب
قين .

وقال الليث : القين والقينة ، العبد والأمة .
قال زهير .

* رد القيان جمال الحى فاحتملو ^(٢) *

(١) ح : « الحنفي » بالباء .

(٢) عجرة في ديوان زهير ١٦٤ واللسان (قن) ،

لك :

* إلى الظهيرة أمر بينهم لك *

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ
مَصْبُوحٌ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يُعْرَفُ بِالْكَذِبِ حَتَّى يُرَدَّ صِدْقُهُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يَنْتَقِلُ فِي
مِيَاهِهِمْ فَيُقِيمُ بِالْمَوْضِعِ أَبَامًا . فَيَكْسُدُ عَلَيْهِ عَمَلُهُ ،
فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ : إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ !
وَلِإِنْ لَمْ يُرَدْ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ يُشِيعُهُ لِيَسْتَعْمَلَهُ مَنْ
يُرِيدُ اسْتِعْمَالَهُ . فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صَارَ
لَا يَصْدَقُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

بَكَرْتُ أُمَيْتَةَ غُدُوَّةَ بَرِّهِينِ

خَاتَمُكَ إِنَّمَا الْقَيْنَ غَيْرُ أَمِينٍ ^(١)

وَالْقَانُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي جِبَالِ تِهَامَةٍ .

وَقَالَ سَاعِدَةُ :

يَأْوِي إِلَى مَشْخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ

شُمٌّ بَيْنَ قُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ ^(٢)

أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَيْنَانِ مِنْ يَدِي الْقَرَسِ :

أَبُو عُبَيْدٍ أَبِي عَمْرٍو : اقْتَنَى الْقَيْنَ اقْتِيَانًا ،
إِذَا حَسُنَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّأَةِ مُقَيِّنَةً ، أَيْ أَنَّهَا
تَزِينُ الْقَرَأَسَ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ لِلْمَاشِطَةِ مُقَيِّنَةً لِتَزِينِهَا النِّسَاءَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ قَانِي اللَّهِ عَلَى حَبَّةٍ

يَوْمَ قَانِي ، وَطَانِي اللَّهِ عَلَى حَبَّةٍ يَوْمَ طَانِي ،

وَطَوَانِي عَلَى حَبَّةٍ يَوْمَ طَوَانِي ، أَيْ خَلَقَنِي عَلَى

حَبَّةٍ ، يَقِينِي وَيَطِينُنِي .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُمْ : فَلَانَةُ قَيْنَةٍ ، قَالَ :

الْقَيْنَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّانِعَةُ . وَالْقَيْنِ :

الصَّانِعُ ؛ قَالَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ : « كُنْتُ

قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ » ، أَيْ صَانِعًا . وَالْقَيْنَةُ هِيَ الْأُمَةُ

صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ . وَقَوْلُهُ :

* رَدَّ الْقَيْنَانَ جِهَالَ الْحَيِّ *

الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : قُلْتُ لُثْمَارَةٌ : إِنْ بَعْضُ

الرَّوَاةِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ

قَالَ كَذِبٌ لِإِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَدِيدَ وَيَعْمَلُ

بِالسَّكْرِ وَلَا يَقَالُ لِلصَّانِعِ قَيْنٌ وَلَا لِلنَّجَّارِ قَيْنٌ .

وَبَنُو أَسَدٍ يَقَالُ لَهُمُ الْقُيُونُ ، لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ

عَمِلَ الْحَدِيدَ بِالْبَادِيَةِ الْمَالِكُ بْنُ أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ :

(١) اللسان (قن) . ومع هذا لم يرد في ديوان

أوس .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (قين) ،

سمد ، نعم) وفي الأصول : تأوى ، تحريف . وقبله :

ثالثه يبقى على الأيام ذو وحيد

أدنى صلود من الأوغال ذو خدم

(م ٢١ - ج ٩)

حَتَّى الْفَاكِهَةِ إِذَا قُرَّبَتْ قُطُوفُهَا لَا كُلُّهَا
فَقَدْ ذَلَّلْتُ .

الْقَرَاءُ عَنِ الدُّيُونِيِّ أَنَّهَا قَالَتْ : تَقُولُ
لِلْجَمَلِ الْمَلَيْنِ : الْمُنَوَّقُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنَوَّقُ مِنَ النَّخْلِ الْمُنْقَعِ .
وَالْمُنَوَّقُ مِنَ الْمَذْذُوقِ : النَّسْقَى . الْمُنَوَّقُ :
الْمَصْفَى ، وَهُوَ الْمَطْرَقُ وَالْمُسَكَّكُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّيْقُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ
الْجَبَلِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّيْقُ : الطَّوِيلُ
مِنْ الْجِبَالِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّيْقَةُ مِنَ النَّوْقِ ، تَنَوَّقَ
فُلَانٌ فِي مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأُمُورِهِ ، إِذَا تَجَوَّدَ
وَبَالَغَ . وَتَنَيَّقَ لُغَةً .

وَالنَّاقَةُ جَمْعُهَا نَوَقٌ وَنَيْاقٌ ، وَالْقَدْدُ أُبْنُقُ
وَأَيَانِقُ عَلَى قَلْبِ أَنْوَقٍ . وَأَنْشَدَ :
خَيْبَكَنَّ اللَّهُ مِنْ نَيْاقٍ
إِنْ لَمْ تُنَجِّينِ مِنَ الْوَنَاقِ (٥)

(٥) الرجز للقلاخ بن حزن ، كما في اللسان (نوق)
وأوله فيه : « أُمِدَكَنَّ اللَّهُ » . وفي اللسان : « الوناق »
بكسر الواو ، وهي لغة في الوناق بالفتح . (الرواية في
النكلمة (نوق) :
أُبِدَكَنَّ اللَّهُ مِنْ نَيْاقٍ

ولا نواها الله في الرقاق
* إِنْ هُنَّ أَتَجَيْنِ مِنَ الْوَنَاقِ * [س]

مَوْضِعًا الْقَيْدَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

دَاخِلٌ لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيمُومَةٍ قَدْفٍ

قَيْدِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْنَانِ الْوُظَيْفَانِ لِكُلِّ
ذِي أَرْبَعٍ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوْنَةُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ الصُّفْرِ يُرْفَعُ بِهَا الْإِنَاءُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَوْنٌ وَقَوَيْنٌ : مَوْضِعَانِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّقَوْنُ : التَّمَدُّيُّ
بِاللِّسَانِ ، وَهُوَ الْمَدْحُ التَّامُّ (٢) .

[ناق]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّوْقَةُ : الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ الشَّخْمَ مِنَ اللَّحْمِ لِلْيَهُودِ ، وَهُمْ أَمْنَاؤُهُمْ .
وَأَنْشَدَ :

* نُحَّةٌ سَاقٍ بِأَيَادِي نَاقٍ (٣) *

قُلْتُ : وَهَذَا مَقْلُوبٌ (٤) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالنَّوْقَةُ الْحَذَاقَةُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ : قَالَ : وَالْمُنَوَّقُ الْمَذَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

(١) ديوان ذِي الرِّمَّةِ ٥٧٠ . وَاللِّسَانُ (قَيْن) ،
نعم .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَالْمَدْحُ التَّامُّ » .

(٣) رَوَى عَرُوفًا فِي اللِّسَانِ (نَوَق) . وَبَعْدَهُ :

* أَعْجَلَهَا الشَّأْوَى عَنِ الْإِحْرَاقِ *

(٤) مَقْلُوبٌ مِنْ نَاقٍ .

وفي حديث ابن مسعود : « إذا وقعتُ في آلِ خَيْرٍ وقعتُ في رَوْضَاتِ دِمْنَاتٍ أَتَانَقُ فيهنَّ » . قال أبو عبيد : قوله « أَتَانَقُ فيهنَّ » يعني أَتَبَّعَ حَاسَنَهِنَّ ، ومنه قيل : منظر أُنِيقُ إذا كان حَسَنًا مُعْجِبًا . وكذلك قول عُبيد بن عمير : « ما من عَاشِيَةٍ أَشَدُّ أَتَقًا وَلَا أَبْعَدُ شَبَعًا مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ ^(٤) » .

[ومن أمثالهم : « ليس المتعلقُ كالمُتَأَنَقِ » ، ومعناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة من العيش كالذي لا يفتح إلا بآتِنِ الأشياءِ وأعجبها يقال : هو يتَأَنَقُ ، أى يطلب آتِنِ الأشياءِ إليه ^(٥) .

وقال أبو سعيد : نِقَةُ المَالِ : خِيَارُهُ ، يقال : أَخَذْتُ نِقَتِي مِنَ المَتَاعِ ، أى ما أعجَبَنِي وآتَنَنِي .

قلتُ : نِقَةُ المَالِ في الأصل نِقْوَةُ المَالِ ، وهو ما انتَقَى منه . وليس مِنْ بابِ الأَنَقِ ولا الأَنِيقِ [في شيء] .

قال : والنَّاقُ : شبه مَشَقَّ بَيْنَ ضَرَّةِ الإِبْهَامِ وأصلُ أَلِيَّةِ الخِنَصِرِ مُسْتَقْبِلٌ ^(١) بطنُ السَّاعِدِ بِلِزْقِ الرَّاحَةِ . وكذلك كُلُّ مَوْضِعٍ مثل ذلك في باطن المرفق ^(٢) وفي أصل المَضْمُوعِ النَّاقُ . ونحو ذلك قال ابن الأعرابي في الناق رواه ثعلب عنه .

قال : ويقال : نُقْ نُقْ ، إذا أمرته بتمييز الشَّخْمِ مِنَ اللَّحْمِ .

[أُنَقْ]

أبو زيد : أُنِقْتُ الشَّيْءُ أَتَقًا ، إذا أُحْبِبْتَهُ . وقال الليث : الأَنَقُ : الإعجاب بالشيء . تقول : أُنِقْتُ بِهِ ، وأنا آتِنُ بِهِ أَتَقًا ، وأنا بِهِ أَتِنُ : مُعْجَبٌ ؛ وقد آتَنَى الشَّيْءَ يُؤْتِنِي إِنْفَاقًا ؛ وإِنَّهُ لِأَنِيقٌ مُؤْتِنٌ ، لِكُلِّ شَيْءٍ أعجَبَكَ حُسْنُهُ .

وتقول : رَوْضَةُ أُنِيقٌ ، ونبات أُنِيقٌ . وأنشد :

* لَا آسِنٌ جَلِيسُهُ وَلَا أُنِيقٌ ^(٣) *

(٤) في اللسان : « أى أشد إعجاباً واستحساناً وحبّة ورغبة . والعاشية من المشاء ، وهو الأكل بالليل » .

(٥) وقت هذه التكلفة في نسخة د ، وفي أواخر المادة السابقة ، وصواب موضعها هنا ، كما ورد في اللسان .

(١) في اللسان (نيل) : « في مستقبل » .

(٢) في اللسان : « أو في » .

(٣) للفلاخ بن حزن المقرئ ، كما في اللسان (زلق) . وأنشده في (أنق) بدون نسبة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أنوق الرجل إذا اصطاد الأنوق ، وهي الرخمة . قال : وقال معاوية لرجل إذا زه على حاجة لا يسأل مثلها وهو يقتل له في الذروة ليخذه عنها : « أنا أجل من الحرنش » يريد الخديعة^(١) ثم سألته أخرى أصعب منها فقال :

طلب الأبلق العقوق فلما

لم ينله أراد بيض الأنوق^(٢)

قال أبو العباس : وبيض الأنوق عزيز لا يوجد . وهذا مثل يضرب للذي يسأل المهن فلا يعطى فيسأل ما هو أعز منه .

[أخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن

السكيت قال : قال عماره : الأنوق عندي : العقاب ، والناس يقولون الرخمة ، والرخمة توجد في الخرابات وفي السهل . قال : وقال أبو عمرو : الأنوق : طائر أسود له كالعرف ، يُبعد لبيضه] .

ويقال : فلان فيه موق الأنوق ، لأنها تمحق . وقد ذكرها السكيت فقال :

وذات اسمين والألوان شتى

تمحق وهي كبسة الحويل^(٣)

يعنى الرخمة ، ولما كبس حويلها ، أى حيلتها ، لأنها أول الطير قطاعاً ، وأنها تبيض حيث لا يلحق شئ ببيضها .

[وقن] و [أقن]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أو قن الرجل ، إذا اصطاد الطير من وقنيه ، وهي محضته . وكذلك تو قن ، إذا صاد الحمام من تحاضنها في دوس الجبال . قال : والتوقن : التوقل في الجبل ، وهو الصعود فيه .

وقال أبو عبيدة الأقنة والوقنة ، موضع الطائر في الجبل ، الأقنات والوقنات والوكنات . وقال الصراح : في شناطي أقن بينها عرة الطير كصوم النعام^(٤)

وقال أبو سعيد : الأقنة : الحفرة في الجبل وجمعها أقن .

(٣) اللسان (أنق ، حول) .

(٤) ديوان الطرمج ٩٧ واللسان (شنة ، أقن) .

[تقدم الصدر في ٢١٤ في مقاني أقن ١٠٠٠] [س]

(١) في اللسان : « ثم الخديعة » .

(٢) اللسان (أنق ، عقق) والميوان ٣ : ٥٢٢ .

وقال الليث : الأقنة : شبه حفرة تكون في ظهر قفٍّ أو جبَلٍ ضيقة الرأس ، قعرها حَذَرُ قامة أو قامتين خِلقة ، وربما كانت مَهوأة بين نِيَقَيْن .

[يقن]

أبو زيد : رجلٌ أَذْنٌ يَقْنُ ، وهما واحد ، وهو الذي لا يسمع بشيء إلاَّ أَيقَنَ به .
وقال الليث : اليَقْنُ : اليقين وأنشد قول الأعشى :

وما بالذي أبصرتُه الثُبُوفُ

من قَطَعَ يَأْسٍ ولا مِن يَقْنٍ^(٢)

قال : واليقين : إزاحة الشك وتحقيق الأمر . وقد أَيقَنَ يُوقِنُ إيقاناً فهو مُوقِنٌ ، وَيَقِنَ يَبَيِّنُ يَقْنًا فهو يَقِنٌ . وتيقَّنتُ بالأمر واستيقنت به ، كُلُّهُ وَاحِدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي . المَوْقُونَةُ .
الجارية المصُونَةُ المَحْدَرَةُ .

بابُ القاف والفاء

(ق ف و ا ي)

(قفا) ، (قاف) ، (قفاً) ، (قفاً) ،
(وقف) . (وفق) ، (أفق) ، (فاق) ، (فيقى) .

[قفا]

قال الليث . القَفْوُ مصدرُ قولك . قَفَا يَقْفُو قَفْوًا ، وهو أن يَتَّبِعَ شيئًا .

وقال الله جل وعز : ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم^(١) .

قال الفراء : أكثر القراء يجعلونها مِن قَفَوْتُ ، كما تقول : لا تَدْعُ مِن دَعْوَتُ قال : وقرأ بعضهم : «ولا تَقْفُ» مثل ولا تَقَلْ . والعرب تقول : قُفْتُ أَثَرَهُ وَقَفَوْتُهُ ، مثل قَاعِ الجَلِّ الناقَةِ وَقَمَاحًا ، إذا ركبها ليَضْرِبَهَا . ومثله عاثٌ وَعَثَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ : قَفَوْتُ فلانًا : اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ ، وَقَفَوْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِأَمْرٍ

ولا علمت ولم تعلم ، وإن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : هو
يقفو ويقوف ويقناف ، أى يتبع الأثر .

وقال الليث القفا : مؤخر العنق ، ألقها
واوا . قال : والعرب تؤنثها ، والتذكير أعم ؛
يقال : ثلاثة أقفا ، ومن قال : أقيّة فإن جماعه
القفي والقفي .

ويقال للشيخ إذا هريم : رُدْ على قفا .
وقال الشاعر :

إن تلقى ريب المنايا أو تردَّ قفاً
لأبكِ منك على دينٍ ولا حسبِ .

وقال أبو حاتم : جمعُ القفا أقفا ، ومن
قال أقيّة فقد أخطأ .

قال : وسمعنا فى أدنى العدد ثلاثة أقفٍ .
والقفا مؤنثة . قال . ومن العرب من
يذكر القفا .

وقال ابن السكيت : القفا مذكر ، وقد
تؤنث . وأنشد :

قبيح . وله عندى قفيّة ومزيّة ، إذا كانت له
منزلة ليست لغيره . ويقال : أقيته ولا يقال
أمزيته .

ومن أمثالهم : « رَبِّ سَامِعِ عِذْرَتِي ،
لَمْ يَسْمَعْ قَفْوَتِي » ؛ والقفوة : الذنب . يقول :
ربما اعتذرتُ إلى رجلٍ من شيء قد كان منى
إلى من لم يبنفه ذنبى . يُضْرَبُ مثلاً لمن
لا يحفظ سيرة .

[أخبرني بذلك كله عن المنذرى عن ثعلب
عن ابن الأعرابي] .

وقال الأخفش فى قوله : ولا تقفُ ما ليس
لك به علمٌ : أى لا تتبع ما لا تعلم .

قال : والقفو : القذف . قال والقوفُ
مثل القفو . وأنشد :

أعوذُ بالله الجليلِ الأعظمِ
من قوفِ الشيء الذى لم أعلمِ^(١)

وأخبرني المنذرى عن المبرد ، أن أبا عمر
الجرمى حَدَّثَهُ عن كهمس عن سعيد عن قتادة
فى قوله : (ولا تقفُ ما ليس لك به علم) قال :
لا تَقُلْ سمعتُ ولم تسمع ، ولا رأيتُ ولم تر ،

(١) اللسان (قوف) .

وما المولى وإن عرُضت قفاهُ

بأحمل للمحامد من حمار^(١)

وقال الليث : تَفَقَّيْتُ فلاناً بمصاً

فضربته ، واستفهمته كذلك إذا جئته من
خلف .

قال : وسميت قافية الشعر قافيةً لأنها

تَقْفُو البيت .

وفي حديث مرفوع : « على قافية رأس

أحدكم ثلاث عُقَد ، فإذا قام من الليل وتوضأ
انحَلَّت عُقَدَةٌ .

وقال أبو عبيد : يعنى بالقافية القفا .

ويقولون : القَفْنُ في موضع القفا .

وقال أبو عبيد : هي قافية الرأس .

وقافية كل شيء آخره ؛ ومنه قافية بيت
الشعر .

وقال غيره : العرب تسمى البيت من

الشعر قافيةً ، وربما سموا القصيدة بكاملها
قافيةً . ويقول الرجل منهم : رَوَيْتُ فلان
كذا وكذا قافيةً . وقالت خنساء :

(١) ويروي : « بأحمل للملاوم » كما في اللسان

وقافيةً مِثْلَ حَدِّ السَّنا

نِ تَبَقَى وَيَهْلِكُ مَنْ قَالَهَا^(٢)

ويقال : قَفَّيْتُ الشَّيْءَ تَقْفِيَةً ، أى جعلتُ

له قافيةً . وقال الله الله جل وعز : (ثُمَّ قَفَّيْنَا
على آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا)^(٣) أى أَتْبَعْنَاهُمْ بِرُسُلِنَا

رُسُلًا بَعْدَهُمْ . وقال امرؤ القيس :

* وَفَقَى عَلَى آثَارِهِنَّ بِحَاصِبٍ^(٤) *

أى أَتْبَعَ أَثَارَهُنَّ حَاصِبًا . وقال ابن مقبل

قَفَّى بِمَعْنَى أَتَى :

كَمْ دُونَهَا مِنْ قَلَاةٍ ذَاتِ مَطَرٍ

قَفَّى عَلَيْهَا سَرَابٌ سَارِبٌ جَارِي^(٥)

أى أَتَى عَلَيْهَا وَغَشَّيَهَا .

ثم لعب عن ابن الأعرابي : قَفَّى عليه :

ذَهَبَ بِهِ . وأنشد :

* وَمَأْرَبُ قَفَّى عَلَيْهِ الْقَرَمُ^(٦) *

(٢) اللسان (قفا ٥٨) .

(٣) الحديد : ٢٧ .

(٤) ورد هذا الشطر في اللسان . ولم أجد له تنمة .

(٥) اللسان (قفا) . وفيه وفي ٣ : « سَرَابٌ

رَاسِبٌ » ، تحريف . وفي ٥ : « حَادِي » تحريف
أيضاً .

(٦) للأعشى في ديوانه ٣٤٥ والسيرة ٩ جوتنن

ومعجم البلدان (مأرب) والميوان ٥٤٨ : ٦ / ١٥٤

٧ : ١٩٢ . وسدره :

* فَنَى ذَاكَ لِلْمَوْلَى أَسْوَةٌ *

وفي حديث النبي صلى الله عليه أنه قال :
« لى خمسة أسماء ، منها كذا وكذا ، وأنا
المَقْفَى » .

وفي حديث آخر : « وأنا العاقب » .

[حدثنا ابن منيع .

قال : حدثنا علي بن الجعد عن حماد بن
سلمة عن جعفر بن أوس عن نافع بن جبیر بن
مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : « أنا محمد ، وأحمد ،
والمَقْفَى ، والحاشر ، ونبي الرحمة ، ونبي
الملحمة » .

قال شمر : المَقْفَى نحو العاقب ، وهو المولى
الذاهب ؛ يقال : قَفَى عليه ، أى ذَهَبَ به ،
فكَانَ المعنى أنه آخر الأنبياء ، فإذا قَفَى
فلا نبي بعده قال : والمَقْفَى . المتبع للنبيين .

وقال ابن أحر .

لا تقتنى بهم الشمال إذا

هبت ولا آفاقها الغبر^(١)

أى لا تقيم الشمال عليهم ، يريد تجاوزهم

إلى غيرهم ولا تسقين عليهم لخصبهم وكثرة
خيرهم . مثله قوله .

إذا نزل الشتاء بدار قوم

تجنب دار بيتهم الشتاء^(٢)

أى لا يظهر لجارهم أثر الشتاء .

قال شمر فى تفسير بيت ابن أحر .

قال . أبو عبيد الله . معنى قوله لا تقتنى

بهم الشمال ، أى لا تتخذهم قفوة فتطمع فيهم ،
ولا تصيبهم شدة المحل فهم مخصبون .

وقال غيره . لا تودهم ، تتمهدهم جعلها
عدوا .

وقال أبو عمرو . معنى أنهم يُطمعون فيها
فهم حرب لها ، ولو تركوا الإطعام كانوا سلا
لها . أى هم حرب لها يبارونها إذا هبت .

أبو عبيد عن الكسائى : القَفِيَّة مثل
الرُّبِيَّة ، إلا أن فوقها شجراً .

وقال اللحيانى : هى القَفِيَّة والقَفِيَّة

وقال غيره : القِفْوَة : ما اخترت من شئ ؛

(٢) البيت للحطيفة فى ديوانه ٢٨ . وهو فى اللسان

(قفا) بدون نسبة .

(١) اللسان (قفا) .

وقد اتفقتُ أي اخترتُ . رواه أبو عبيد عن أبي زيد .

قال أبو عبيد : والقَفِيُّ : الذي يُكْرَمُ به الرجلُ من الطعام . تقول : قَفَوْتُهُ .
وَأُنشد :

* يُسْتَمَى دَوَاءُ قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ ^(١) *

قال أبو عبيد : اللَّبَنُ ليس باسمِ القَفِيِّ ، ولكنه كان رُفِعَ لِإِنْسَانٍ خُصَّ به .

يقول : فَأَثَرْتُ به الفَرَسَ .

وقال الليث : قَفَى السَّكَنِ هو ضَيْفُ أَهْلِ الْبَيْتِ .

وقال الكُمَيْت :

* وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْفَبُ ^(٢) *

أي ذَاتُ الْأَثَرَةِ وَالْقَفِيَّةِ

ويقال : فُلَانٌ قَفِيٌّ بَفُلَانٍ ، إِذَا كَانَ لَهُ

مُكْرِمًا ؛ وَهُوَ مُقْتَفٍ بِهِ ، أَيْ ذُو لَطْفٍ وَبِرٍّ .

أبو زيد : قَفَوْتُهُ أَقْفَوُهُ ، أَيْ رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ . وَقَفَيْتُهُ أَقْفَيْهِ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ .

وقال أبو الهيثم : قَفَيْتُهُ وَلَصَيْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالزَّنَا .

وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفَوُهُ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ ، وَهُوَ بِالْوَاوِ . وَيُقَالُ قَفَاً وَقَفْوَانٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ قَفْيَانٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : شَاءَ قَفِيَّةٌ : مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : قَفِيْنَةٌ ، وَالْأَصْلُ قَفِيَّةٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

وفى نوادر الأعراب : قَفَا أَثَرَهُ ، أَيْ تَبِعَهُ وَضَدَّهُ فِي الدَّعَاءِ : قَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ ، مِثْلَ عَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ .

وقال أبو عمرو : القَفْوُ ^(٣) أَنْ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَتَسَدَّدُ

وقال أبو زيد في كتاب المزمز : قَفَيْتِ الْأَرْضُ قَفْنًا ، إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ ، فَجَلَّ

(٣) في م : « أَنَّهُ » ، وَأُثْبِتَ مَا فِي د ، هـ وَالسَّانِ .

(١) سلامة بن جندل في المفضليات ١٢١ والسان (قفا) ، وصدده :

* لَيْسَ بِأَسْنَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَفْلَ *
وقد سبق في (قفا) .

(٢) صدده في السان (قفا) :

* وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانٌ سَاغِبًا *

[قاف]

يقال : قافَ أثره يَقُوفُهُ قَوْفًا ، واقتَافَ أثره اقتِيفًا ، إذا تَبِعَ أثره . ومنه قيل للذي ينظر إلى شَبهِ الوالدِ بَأبيه قائف ، وجمعه القافة ، ومصدره القِيفاء .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : خُذْ بِقَوْفِ قفاه وبقوفة قفاه ، وبقافية قفاه ، وبصوف قفاه وصوفته ، وبظليفته ، وبظليفته وبصليفته ، كله بمعنى قفاه .

أبو عبيد يقال : أَخَذْتُهُ بِقَوْفِ رَقَبَتِهِ ، أَيْ أَخَذْتُهُ كُلَّهُ .

وقال ابن شميل : فلانٌ يَتَقَوَّفُ على مالى أَيْ يَجْبُرُ عَلَى فِيهِ . وهو يَتَقَوَّفَنِي فى المجلس ، أَيْ يَأْخُذْ عَلَىَّ فى كلامى ، ويقول : قل كذا وكذا .

وقال بعضهم : قَوْفُ الأُذُنِ : مُسْتَدَارٌ سَمْعُهَا .

وقال الكسائى : أَخَذْتُ بِقَوْفِ رَقَبَتِهِ وصوفِ رَقَبَتِهِ ، ومعناه أَنْ يَأْخُذَ بِرَقَبَتِهِ فيمصرها .

المطرُ على الثَبْتِ العُبَارِ فلا تَأْكُلْهُ الماشية حتى يَجْلُوهُ النَّدى .

قلت : وسمعت بعض العرب يقول : قُفِيَ العُشْبُ فهو مَقْفُوٌّ ، وقد قفاه السَّيْلُ ، وذلك إذا حَمَلَ الماءُ الترابَ عليه ، فصار مُؤَبِّيًا .

قال أبو بكر : قولهم : قد قَفَا فلانٌ فلانًا قال أبو عبيد : معناه أَتْبَعَهُ كلامًا قبيحا . وقَفَوْتُ فلانًا : أَتْبَعْتُ أثره . وقفا فلانٌ فلانا يَقْفُو ، إذا رماه بالقبيح .

وقال مجاهد فى قوله (ولا تَقْنُ ما ليس لك به علم) ^(١) لا تَرْمِ .

وقال محمد بن الحنفية : معناه لا تَشْهَدْ بِالزُّورِ .

قال أبو عبيد : الأصل فى القَفْوِ والتَقْفَى : البُهْتانُ يَرْمَى به الرجلُ صاحبه

وقال النبی علیه السلام : «نحن بنى النضر لا نَقْذِفُ بِالزَّنا» ^(٢) ، ولا نَقْذُو أَمْنًا» معنى نَقْفُو نَقْذِفُ .

(١) الإسراء ٣٦ .

(٢) فى اللسان : « لا نقذف أبانا » ، وفروايه :

« لا نلقى عن أبينا » .

[فقاً]

أبو زيد : فَقَاتُ عَيْنَهُ فُقَاتًا . وتقول :
تَفَقَّاتُ الْبُهْمَى تَفَقُّوًا .
ويقال : فَقَاتُ فُقَاتًا ، إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَائِهَا
عن ثمرتها .

ويقال : أَصَابْنَا فُقَاتًا ، أَيْ سَجَابَةً لَارَعَدَ
فِيهَا وَلَا بَرَقَ ، وَمَطَرُهَا مُتَقَارِبٌ وَهَذَا فِي
نَوَادِرِهِ ^(١) .

ثعلب عن الأعرابي : الْفَقُّ الْخُفْرَةُ فِي
الْجَبَلِ .

قال : وَالْفَقَّا : خُرُوجُ الصَّدْرِ . وَالنَّسَا :
دُخُولُ الصُّلْبِ .

وقال شمر : الْفَقُّ ، كَالْخُفْرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ ^(٢)
وَجَمْعُهُ فُقَاتَانٌ ^(٣) .

قال : وَالْمَفَقَّةُ : الْأُودِيَّةُ الَّتِي تَشُقُّ الْأَرْضَ
شَقًّا . وَأَنْشُدْ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ هَذَا :

أَتَعْدِلُ دَارِمًا بَنَى كَلِيبَ

وَتَعْدِلُ بِالْمَفَقَّةِ الشَّعْبَا ^(٤)

أبو عبيد عن الأصمعي : الْفَقُّ : كَالْخُفْرَةِ
فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ . شَكَّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْخُفْرَةِ أَوْ
الْخُفْرَةِ .

قلتُ . وَهِيَ عِنْدِي شَيْءٌ وَاحِدٌ .

[قال أبو الحسن اللحياني : قِيلَ لِلامْرَأَةِ :
إِنَّكَ لَمْ تَحْسَنِ الْخُرْزَ فَاغْتَنِيهِ ، أَيْ أَعِيدِي عَلَيْهِ
يُقَالُ اغْتَنَاهُ أَيْ أَعَدَّتْ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنْ
يَحْمَلُ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كُلبَةً ، كَمَا تَخَاطَبُ الْبَوَارِي إِذَا
أَعِيدَ عَلَيْهَا .

وَالْكَلْبَةُ : السَّيْرُ ^(٥) وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ .
يَسْتَعْمَلُ كَمَا يَسْتَعْمَلُ الْإِشْفَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُجْرٌ
يَدْخُلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ ،
فَتَدْخُلُ فِي مَوَاضِعِ الْخُرْزِ ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ
فِي الْإِدَاوَةِ ثُمَّ يَمِدُّ السَّيْرَ أَوْ الْخَيْطَ . وَقَدْ اكْتَلَبَ
إِذَا اسْتَعْمَلَ الْكَلْبَةَ]

(٤) وكذا في اللسان (فقاً) ، ووجه روايته :
« وتعدل دارما » لأن قلبه كفاي ديوان الفرزدق ١١٧ :
أَتَطْلُبُ يَا حِمَارَ بَنِي كَلِيبِ

بِعَاتِكَ الْهَامِيمِ الرِّبَابِ
(٥) الكلام بعده إلى كلمة « السير » التالية «
ساقط من د .

(١) نوادر أبي زيد ١٩٦ .

(٢) في م : « في وسطها الحرة » ، صوابه من
د ، « والسان .

(٣) في ح : « فقاء » بضم الفاء ، وصواب هذه
« فقاء » بالكسر ككلب وكلاب ، وفي السات أن
« الفقان » جمع الفقه بمعنى الفقه .

وقال الفرزدق :

غلبتُك بالمعنى والمعنى

وبيتٍ المحتى والحقائق^(٢)

قلت : ليس معنى المعنى في هذا البيت
ما ذهب إليه الليث ، إنما أراد به الفرزدق
قوله لجرير :

ولست ولو فقت عيّنك واجداً

أباً لك إن عدّ المساعي كدارم

وهكذا أخبرني به أبو عبد المزنّى عن
أبي خليفة عن محمد بن سلام^(٣) .

وقال الليث : يقال : تفقت السحابة ، إذا
تبعت بمائها . وأنشد :

(٢) اللسان (فقاً) والحيوان ١ : ١٧ ، وقد
أشار بالمعنى إلى قوله :
ولنك إذ تسمى لتدرك دارما
لأن المعنى يا جرير المكلف
وبالحديث إلى قوله :
بيتاً زراة عتب بفنائها
ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وبالحقايق إلى قوله :

وأين تقضى المالكان أمورهما

بحق وأين الحقايق اللوامع

(٣) انظر ابن سلام ٣٢٩ - ٣٣٠ بتعليق
عمودها كرك .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفقاء^(١)
جليدة رقيقة تكون على الأنف ، فإن لم
تكشفها مات الولد .

قال ابن الأعرابي : الساياء : السلى الذى
يكون فيه الولد [وكثر ساياءهم العام ، أى
كثر تاجهم] . قال والسخذ : [دم و] ماء
في الساياء .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفقى مهموز :
الساياء .

وقال الأصمى : الساياء الماء الذى يكون
على رأس الولد .

قال الليث : انفقت العين وانفقت البثرة ،
وبكى حتى كاد ينفق بطنه ، أى ينشق .

وكانت العرب في الجاهلية إذا بلغت إبل
الرجل منهم ألفاً فقاً عينٍ بميرٍ منها وسرّحه
لا ينفق بظهوره .

(١) م : « الفقاء » بفتح الفاء ، وأثبت ضبط
اللسان والقاموس ، وفي « الفقاء » بضم ففتح ،
وضبط في القاموس أيضاً بالتعريك .

تفقاً حوله القلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْحَارِيزُ بِهِ جُنُونًا^(١)

وقال أبو نخيلة :

أنا الذي سقيت قومي علقا

بالفقء ساقوا القِرْمَلَى الْأَطْرَقَا

يرجون بذّاح المديرِ أشوقا

الفقء : موضع وماء عليه نخيل كان

لأبي نخيلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ألقاً إذا انحسَفَ

صدره من عِلَّة . قال : والفقء : الحفرة في

الجبل والفقء : الماء الذي في الشِّيمة . قال : وهو

الشَّخْتُ والشَّخْدُ والنَّخْط .

[وقف]

قال الليث الوقْف : مصدر قولك وقفتُ

الدابة ووقفتُ الكلمةَ وقفاً . وهذا مجاوزٌ ،

فإذا كان لازماً قلتَ : وقفتُ وقوفاً . وإذا

وقفتُ الرجلَ على كلمةٍ قلتَ وقفتُهُ توقيفا .

وفي حديث الحسن : « إن المؤمنَ وقافٌ ،

متأنٌّ ، وليس كحاطب الليل » . ويقال

للمُحْجَمِ عن القتال : وقَّاف . وقال دُرَيْد :

فإنَّ يَكُ عبدُ الله خَلَّى مكانَهُ

فما كانَ وقافاً ولا رَعِشَ اليَدِ^(٢)

أبو عبيد عن الكسائي : وقفتُ الدابة

والأرضَ وكلَّ شيءٍ ؛ وأما أوقفتُ فهي رديئة .

قال : قال الأصمعيّ واليزيدي عن أبي عمرو

بن العلاء : وقفتُ في كل شيء . قالوا : وقال

أبو عمرو : ألا إني لو مررتُ برجلٍ واقفٍ

فقلت : ما أوقفك هنا رأيته حسناً^(٣) .

وقال أبو زيد : أوقفت الرجل على

خزية ، إذا كنت لاتعبسه بيدك^(٤) ، فأنا أوقفه

إيقافاً . قال : ومالك تقف دابتك : تحبسها

بيدك . وقال أبو عمرو الشيباني : كان على أمر

فأوقف ، أي قصر .

وقال أبو زيد . وقفتُ الحديثَ توقيفا

وبينته تبيننا ، وهما واحد . ودابةٌ موقفةٌ

توقيفا ، وهي شبيها . ووقفت المرأةُ يديها

بالحناء ، إذا انقطعت يديها .

(٢) الأصمعيّ ١١٣ واللسان (وقف) .

(٣) في اللسان : « رأيته حسناً » .

(٤) في أصل هذا : « إذا تعبته بيدك » وتكلمه
العبرة من اللسان : وأصل هذه الكلمة هو د ، ح .

(١) لابن أحرر ، في اللسان (نقأ) .

وإذا كان من ذَبَل فهو مَسْك ، وهو كهَيْئَة
السَّوَار .

وقال الليث : وَقَفُ الثَّرَس من حديد
أو مِنْ قَرَنٍ يَسْتَدِير بِحَفَّتَيْهِ ، وكذلك
مَأْشِبُهُ .

أبو عبيد : إذا أَصَابَت الأَوْظِفَة بياضٌ
ولم يَبْعُدْهَا إلى أَسْفَل ولا فَوْقَ فذلك التَّوْقِف
يقال : فَرَسٌ مُوقَف .

وقال الليث : التَّوْقِف في قَوَائِمِ الدَّابَّةِ
وَبَقَرِ الوَحْش : خَطُوطٌ سَوْد .

وَأَنشَد :

* شَبَبًا مُوقَفًا *

وقال آخر :

لَهَا أُمُّ مُوقَفَةٌ وَكُوبٌ

بِحَيْثِ الرَّقْمِ مَرْتَعْمَا الْبَرِيرُ^(٢)

أبو عبيد : المَوْقِفَانِ مِنَ الْفَرَسِ : نَقْرَتَا
خَاصِرَتَيْهِ ، يقال : فَرَسٌ شَدِيدُ المَوْقِفَيْنِ ،

قال اللحياني : حَارَ مَوْقَفٌ وَمَوْقَحٌ وَمَنْقَحٌ .
فالمَوْقَفُ الَّذِي كُوِيَتْ ذِرَاعَاهُ كَيْتًا مُسْتَدِيرًا .
وَأَنشَد :

كُوَيْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا

وَوَقَفْنَا هُدَيْبِيَّةَ إِذْ أَنَا^(١)

قال : والمَوْقَحُ والمَنْقَحُ : الدَّيْرُ . وَرَجُلٌ
مَوْقَفٌ عَلَى الْحَقِّ ، أَيْ ذَلُولٌ بِهِ .

وقال بعضهم : حَارَتْ مَوْقَفٌ : قَدْ دَنَا مِنْ
دِرَاعِيهِ مِثْلَ وَقُوفِ الْعَاجِ] .

أبو عبيد عن الْأَصْمَعِيِّ : المَوْقَفُ : الْخَلْخَالُ
مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ ، فَضَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا ، وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ مِنَ الذَّبْلِ . وَأَمَّا التَّوْقِفُ فَالْبَيَاضُ
مَعَ السَّوَادِ .

وقال ابنُ ثُمَيْلٍ : التَّوْقِفُ : أَنْ يَوْقَفَ
عَلَى طَائِفِي الْقَوْسِ بِمَضَائِعَ مِنْ عَقَبَ قَدْ جَعَلْنَهُنَّ
فِي غِرَاءٍ مِنْ دِمَاءِ الظُّبَاءِ فَيَحْتَنُّ سَوْدًا ، ثُمَّ يُعَلَّى
عَلَى الْغِرَاءِ بَصْدًا أَطْرَافَ النَّبْلِ ، فَيَجِيءُ أَسْوَدُ
لَا زَقًّا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .

قال : وَالْمَسْكُ إِذَا كَانَ مِنْ عَاجٍ فَهُوَ وَقَفٌ ،

(٢) فِي اللِّسَانِ (وَقَفَ) : « رَكِبَ » ، وَمَا
هَذَا صَوَابُهُ مُطَابَقًا لِلِّسَانِ (وَكَبَ ، رَقَا) . وَقَدْ سَبَقَ فِي
(رَقَا) . وَفِي م : « بِحَيْثِ الزَّغْوِ » صَوَابُهُ مِنْ د ، ح
وَمَا سَبَقَ وَمِنْ اللِّسَانِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(١) اللِّسَانُ (وَقَفَ) .

كما يقال: شديد الجنبين، وحيط الموقفين،
إذا كان عظيما الجنبين.

قال الجعدي:

شديد قلات الموقفين كأنما
به نفس أو قد أراد ليزفرا

وقال آخر:

فليق النسسا حيط الموقفين.

ن^(١) يسن كالصدع الأشعب^(٢)

وقال غيره: موقوف الدابة ما أشرف من
صلبه على خاصرته.

أبو عبيد عن الأصمى: بدأ من المرأة
موقفها، وهو يداها وعيناها ومالابدها لها من
إظهاره.

وقال بعضهم: فرس موقف، وهو أبرش
أعلى الأذنين كأنهما منقوشتان ببياض، ولون
سائره ما كان.

والوقيفة: الأروية.

وقال الشاعر:

فلا تحسبنى شجعة من وقيفة
تسرطها مما تصيدك سلف^(٣)
يريد أروية الجأها الكلاب موضع
لا تخلص لها منه في الجبل.

وقال الأحياني: الميقف والميقاف القود
الذي يحرك به القدر ويسكن به غلبها، وهو
الدوم والدوام. قال: والإداسة: ترك
القدر على الأثافي بعد الفراغ.

[فاق]

قال أبو عمرو وشمر بن حمدويه: الفواق:
ثائب اللبث بعد رضاع أو حلاب، وهو أن
تُحلب ثم تُترك ساعة حتى تُدر، وقد فاقت
تفوق فواقا وريقة.

قال: وقال ابن الأعرابي: أفاقت الناقة
تفريق إفاقة، وفواقا، إذا جاء حين حلبها.
وقال ابن شميل: الإفاقة للناقة: أن تُرد
من الرعي وتترك ساعة حتى تستريح
وتفريق.

(١) النكلة من د، ح والسان (وقف) والحبل
لأبي عبيدة ٨٨ - ٨٩.

(٢) [البيت للجعدي فلا داعي لقول المؤلف وقال
آخر وانظر اللسان (حيط) وفي المعاني الكبير ص ١٥٢
آخر البيت يستن كالنيس في الحلب] [س]

(٣) اللسان (سلفم، وقف). [البيت في المعاني
الكبير ص ٢٣٠ لبربر وفي الهامش للفردق] [س]

وقال زيد بن كُثُوفَة: إفاقة الدَّرَّة: رجوعها
وغير أَرها: ذهابها .

ويقال: استنق الناقة ، أى لا تحلبها قبل
الوقت . ومنه قوله : ما يستفيق من الشَّراب ،
أى لا يشربه فى الوقت .

وقال الليث : الفوق : تقيض التَّحْت . فمن
جمعه صِفَةً كان سبيله النصب كقولك :
عبد الله فوق زيد ، نصبٌ لأنَّه صفة . فإنَّ
صِيرته اسمًا رفعتَه قلت : فَوْقَهُ رأسُهُ ، صار رفعا
ها هنا لأنَّه هو الرأس نفسه رَفَعْتُ كُلَّ واحدٍ
منهما بصاحبه ، الفوق بالرأس والرأس بالفوق
وتقول : فَوْقَهُ قَلْدُسُوَّةٌ ^(١) ، نصبت الفوق
لأنَّه صفةٌ غير القَلْدُسُوَّة .

وتقول : فلانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ ، أى يعلمهم
وَيَفُوقُ سَطْحًا ، أى يَعْلَمُهُ . وجارية فائقة :
فاقت فى الجمل .

قال : والفوق : ترجيعُ الشَّهقة الغالبة .
تقول للذى يُصيبه البُهرُ : يَفُوقُ فُواقًا
وَفُوقًا .

أبو عبيد عن الكسائي: هو يَفُوقُ بنفسه
فُوقًا ، وهو يَسُوقُ نفسه .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الفوق : نَفَسُ
المَوْت .

عمرو عن أبيه قال : الفوق : الطَّرِيقُ
الأوَّل .

والعرب تقول فى الدعاء : لا رَحَعَ فلانٌ
فُوقَهُ ! أى مات .

وَأَنشد :

ما بال عِرْسِي شَرِقتْ بِرِيقِها

نَمَتْ لا يَرْجِعُ لها فى فُوقِها ^(٢)

أى لا يرجع برِيقُها إلى مجراه .

ابن الأعرابي : الفوق : السهام الساقطات
النَّصُول . والفوق : أعلى الفضائل ^(٣) .

وفى حديث ابن مسعود : « وَلَيْنا أعلانا
ذَافُوقٍ » أى وَلَيْنا أعلانا سَهْمًا ذا فُوقٍ .

وقال أبو عبيد فى حديث ابن مسعود أنه
قال : « إنا أصحابُ محمدٍ اجْتَمَعُنا فَأَمَرنا عَمَّانَ ،
ولم نَأْلُ عن خَيْرِ ناذافُوقٍ » .

(٢) الرجز فى اللسان (فوق ١٩٢) . (فى التكملة

(فوق) أنه لعابك الكندى [س]

(٣) فى اللسان (فوق ١٩٦) . « الفضائل » ،

صوابه بالضاد المعجمة كما هنا .

وقال أبو الهيثم : يقال شَنَّةٌ وشَنَاتٌ ؛
وَشَنٌّ وشِنَانٌ [.

وقال ابن الأعرابي : المفَوَّق : الذى يؤخذ
قليلًا قليلًا مِنْ مَأْكُولٍ أو مشروب .

قال : والفَوَاق : الوجع مهموز لا غير .
وأما الفَوَاق بين الحلبتين وهو الشكون فغيرُ
مهموز ، ويحوز فيه الفتح .

وقال الله جل وعز : (وما يَنْظُرُ هؤلاء
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَأْلَاهُمْ فَوَاقٌ ^(١)) .

قال الفراء : مألها مِنْ فَوَاقٍ ، وقرئ «
مألها مِنْ فَوَاقٍ » ومعناها واحد ، أى مألها
مِنْ راحةٍ ولا إفاقةٍ ، وأصلها مِنْ الإفاقة فى
الرضاع إذا ارتضعت البهمة أمها ثم تركتها
حتى تُنْزِلَ شيئًا مِنَ اللبن ، فتلك الإفاقةُ
الفَوَاقُ .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « العيادة قَدْرُ فَوَاقٍ ناقة » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : قوله :
« ذَأْفُوق » يعنى السهم الذى له فُوقٌ ، وهو
موضع الوتر .

قال : وإنما نرى أنه قال خيرنا ذَأْفُوقٌ ،
ولم يقل خيرنا سَهْمًا ، لأنه قد يقال له سهم
وإن لم يكن أَصْلَحَ فُوقَهُ ولا أَحْكَمَ عملَه ،
فهو سَهْمٌ ، وليس بتامَّ كامل ، حتى إذا أَصْلَحَ
عمله واستحكم فهو حينئذٍ سهمٌ ذُوفُوقٌ ،
فجعله عبدُ الله مَثَلًا لعُثْمَانَ بقوله : إنه خيرُنا
سَهْمًا تامًّا فى الإسلام والسابقة والفضل ، فلهذا
خَصَّ ذَا الفُوقِ .

[قال الفراء : أنشدنى المفضل بيت
الفرزدق :

ولكن وجدتُ السهمَ أهونَ فُوقَهُ

عليك فقد أودى دمٌ أَنْتَ طالِبُه ^(١)

قال : وهكذا أنشدنيهِ المفضل ^(٢) .

قال : إِيَّاكَ وهؤلاء الذين يروونه
« فُوقَةً ^(٣) » .

(١) من الآية ١٥ فى سورة مـ . وفى مـ ، د :
« ما ينظرون إلا صيحة » . وفى جـ : « ما تنظرون » ،
وهو تحريف جلبه التباس هذه الآية بالآية ٤٩ من
سورة يس : « ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخصمون » .

(١) ديوان الفرزدق ٤٨ واللسان (فوق)
والشكلة كلها من د ، ح واللسان .
(٢) هذه الجملة من ح واللسان فقط .
(٣) وكنا فى اللسان . وفى ح : « فوقه » .

هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَاسْتَفِيقِي

وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتَ وَلَنْ تُطِيقِي^(١)

وَالْفُوقُ: مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ

الْوَتَرُ. وَحَرْفَاهُ: زَنْمَتَاهُ. وَهَذَا تَسْمِي

الزَّائِمَتَيْنِ: الْفُوقَيْنِ.

وَأَنشُد:

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَالَ الرَّأْسِ شَيْطًا بِهِ مُشِيجٌ^(٢)

قَالَ: وَإِذَا كَانَ فِي الْفُوقِ مَيْلٌ أَوْ انْكَسَارٌ

فِي إِحْدَى زَنْمَتَيْهِ فَذَلِكَ السَّهْمُ أَفُوقٌ، وَفِعْلُهُ،

الْفُوقُ.

وَأَنشُد:

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ^(٣) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ: الْأَفُوقُ

السَّهْمُ: الْمَكْسُورُ الْفُوقُ.

قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَدْ انْضَاقَ السَّهْمُ إِذَا

انْشَقَّ فُوقَهُ.

(١) اللسان (فوق ١٩٤).

(٢) في اللسان: «سبطه».

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٧ واللسان (فوق).

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ فَرَّاهَا (مَالَهَا مِنْ

فَوَاقٍ) أَرَادَ مَالَهَا مِنْ إِفَاقَةٍ وَلَا رَاحَةٍ، ذَهَبَ

بِهَا إِلَى إِفَاقَةِ الْمَرِيضِ، وَمَنْ صَمَّهَا جَعَلَهَا مِنْ

فُوقِ النَّاقَةِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ، يَرِيدُ مَالَهَا

مِنْ انْتِظَارٍ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: مَالُهَا مِنْ فَوَاقٍ، مِنْ مَرَجُوعٍ

وَلَا مَشْنُوءَةٍ وَلَا ارْتِدَادٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: فُوقِ النَّاقَةِ: رُجُوعُ اللَّبَنِ

فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ حَلْبِهَا. تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا أَقَامَ

عِنْدِي فُوقًا نَاقَةً.

قَالَ: وَكَلَّمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْفُوقِ دِرَّةٌ فَاسْمُهَا

الْفَيْقَةُ، وَقَدْ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ وَاسْتَفَاقَهَا أَهْلُهَا، إِذَا

نَفَسُوا حَلْبَهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ دِرَّتُهَا. وَبَعْضٌ يَقُولُ:

فَوَاقٌ نَاقَةٌ بِمَعْنَى الْإِفَاقَةِ، كَالْإِفَاقَةِ الْمَغْشَى عَلَيْهِ.

تَقُولُ: أَفَاقَ يُفِيقُ إِفَاقَةً وَفَوَاقًا.

قَالَ: وَكُلُّ مَغْشَى عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانٍ

أَوْ مَعْتَوِهِ إِذَا انْجَلَى ذَلِكَ عَنْهُ قِيلَ: قَدْ أَفَاقَ

وَاسْتَفَاقَ.

وَقَالَتْ خُنَسَاءُ:

وقال أبو عمرو : فإن كسرتَه أنت قلت :
فَقْتُ السَّهْمَ أَفْوَقَهُ . فإن عَمِلْتَ لَهُ فَوْقًا قُلْتَ :
فَوَقْتَهُ تَفْوِيقًا . ونحو ذلك .

قال الكسائي . قالوا : فإن وضعته في الوتر
لَقَرِي بِهِ .

قلت : أَقَفْتُ السَّهْمَ وَأَفَوَقْتُهُ .

الأصمعي : مثلَ هذا إلا أنه قال بالسَّهْمِ
بالباء .

قال : وجعُ الفوق أفواق وفوق وفقى
مقلوب .

وقال شهل بن شيبان ، وهو الفند
الزَّمانِي :

ونبلي وقهاهاك

سمرقيب القطا الطحل^(١)

وقال الكمي :

ومن دون ذلك قيسى المنو

ن لا فوق نبلا ولا النصل^(٢)

(١) البيت يروى للفند الزمانى ، ويروى أيضاً
لامرى . القيس بن عابس الكندى . انظر اللسان (دفنس) ،
(فوق) وأخبار النحويين البصريين للسريانى ٢٩ ومقدمة
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١ .

(٢) اللسان (فوق) . وليس في الماشيئة .

أى ليست القوسُ بفَوْقَاءِ النَّبْلِ ، أى
ليست نبأها بفوق ولا يَنْصَلِ ، أى بخارجة
النَّصَالِ من أَرعاضها .

قال : وَنَصَبَ نَبْلاً عَلَى تَوْهْمِ التَّنْوِينِ
وإخراج اللام كما تقول : هو حَسَنٌ وَجْهاً ،
وكرِيمٌ والدًا .

قال : والفاقة : الحاجة ، ولا فِعلُ لها .

وقال ابن السكيت : يقال من الفاقة : إنه
لُفْتَاك ذُو فَاكَة .

وقال الليث : الفاق : الجَفَنَةُ^(٣) المملوءة
طعاماً ومنه قوله :

* تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِمُونَ فَاقِي^(٤) *

وقال غيره : الفاق : الزيتُ المطبوخُ في
قول الشَّامِخ :

قامت تريك أُنَيْثَ النَّبْتِ مُنْذِلًا

مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مُسَّحَنَ بِالْقَافِ^(٥)

[وقال أبو عبيدة : الفاق : البان في قول

الشَّامِخ] .

(٣) > : « الفاقة » تحريف صوابه في سائر
النسخ واللسان .

(٤) اللسان (فوق ١٩٧) .

(٥) ديوان الشامخ ٦٨ واللسان (فوق) .

وقال بعضهم : أراد الأنفاق ، وهو المنع
من الزيت .

ورواه أبو عمرو :

* قد شدَّخُن بالفاق *

وقال : الفاق : الصَّخْرَاءُ . وقال مرّة :
هي أرض .

وقال الأحياني : خرجنا بعد أفويق من
الليل ، أي بعدما تَمَضَى عَامَّةُ الليل . وأفويقُ
السحابة : مَطَرُهَا مرّةً بعد مرّة .

وفي حديث أبي موسى أنه ذكر قراءته
القرآن فقال : « أما أنا فَأَتَقَوِّقُهُ تَفَوِّقَ
اللقوح » .

قال أبو عبيد^(١) : يقول : لا أقرأ جُزْئِي
بمرّة ، ولكني أقرأ منه شيئاً بعد شيء في آناء
الليل والنهار ، مأخوذ من فواق الناقة ، وذلك
أنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرّ ثم تحلب .
يقال منه : قد فاقت تفوق فواقاً وفيقة .

وأنشد :

* فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فِيْقَةٍ^(٢) *

(١) - « أبو عبيدة » :

(٢) لا مريء القيس في مملقته . وعجزه :

* يكب على الأذنان دوح السكنهبل *

قال : وفي حديث مرفوع أنه قَسَمَ
الفنائمَ يومَ بذْرِ عن فواق ، كأنه أراد أنه
فعل ذلك في قَدَرِ فَوَاقٍ ناقة ، وفيه لُفْتَان :
فَوَاقٍ وفَوَاقٍ .

قال : وقيل : أنه أراد التفضيل ، أنه جعل
بعضهم فيه أَفْوَقَ من بعض على قدر غنائهم .
وقال النَّصْرُ : فُوقَ الذِّكْر : أعلاه .

يقال : كَمَرَةٌ ذاتُ فُوقٍ . وأنشد :

يَأْيُهَا الشَّيْخُ الطَّوِيلُ لِلْمُوقِ
إِغْمَزُ بَهْنٍ وَضَحَ الطَّرِيقِ^(٣)
غَزَكَ بِالْحَوْفَاءِ ذَاتِ الْفُوقِ

بين مَنَاطِلِ رَكَبٍ مَخْلُوقِ

[قال أبو شعيب : قال أبو يوسف :
يقال فُوقَةٌ وفُوقٌ وفُوقٌ وأفواق :

قال رؤبة :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ^(٤) *

فهذا جمع فُوقَةٍ .

ويقال فُوقَةٌ وفُوقٌ على القلب .

(٣) الرجز في اللسان (فوق ١٩٦ - ١٩٧) .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (فوق ١٩٠) .

ويقال : محالةٌ فَوْقَاءَ ، إذا كان لكلِّ
سِنَّ منها فوقان ، مثل فوقى السَّهْم .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفَوْقَة :
الأدباء الخطباء .

الأصمعي : فوقَ نبلة تفويقا ، إذا قرَضَهَا
وجعل لها أفواقا .

ومثّل للعرب يُضرب للطالب لا يجدُ
ما طَلَبَ : « رَجَعَ بِأَفَوْقَ نَاصِلٍ » ، أى بسهم
منكسر الفوق لا تَصِلَ له .

ويقال للانسان تشخص الرِّيحُ في صَدْرِهِ
فاقَ يَفُوقُ فُوقًا وبه فواق :

وقال أبو تراب : قال الشُّلَمي : شاعر
« مُفْلِقٌ وَمُفَيِّقٌ » باللام والياء .

ثعلب عن سلمة عن القراء قال : يجمع
الفواق أفيقة ، والأصل أفوِقة ، فنقلت كسرة
الواو [لما قبلها فقلت ^(٢)] ياء لانكسار ما قبلها
ومثله : أقيموا الصلاة ، الأصل أقوموا ،
فألقوا حركة الواو على القاف فانكسرت
وقلبوا الواو ياء لكسرة القاف ، فقرأت
أقيموا . كذلك قولهم أفيقة ، هذا ميزانُ

ويقال : ما بللت ^(١) منه بأفوقَ ناصل ،
وهو السَّهْمُ المكسَّرُ الفوق الساقط النَّصل .
وقال أبو عمرو : يقال : رَمِينَا فُوقًا
واحداً ، وهو أن يرمىَ القومُ المجتمعون رَمِيَّةً
رَمِيَّةً بجميع ما معهم من السَّهَامِ ، يعنى يرمى
هذا رَمِيَّةً وهذا رَمِيَّةً .

والعرب تقول : أقبل على فُوقِ نبلك ،
أى أقبل على شأنك وما يعنيك .

ويقال : فلان لا يستفيق من الشراب أى
لا يجعل لشربه وقتاً ، إنما يشربه دائماً .

ويقال : أفاق الزمانُ ، إذا أخصبَ بعدَ
جَدْب .

وقال الأعشى :

المُهِنِينَ مَا لَهْمُ فِي زَمَانٍ الـ

سَوَاءٌ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا ^(٢)

يقول : إذا أفاق الزمانُ باخْضَبَ أَفَاقُوا
مِنْ نَحْرِ إِبِلِهِمْ .

وقال نصير : يريد إذا أفاق الزمانُ سهمةً
ليرميهم بالتحطُّ أَفَاقُوا لَهُ سِهَامُهُمْ يَنْخَرُ إِبِلَهُمْ .

(١) في الأصل ، وهو متاد ، > : « مانلت » ،
صوابه من اللسان (فوق ١٩٦ بلل ٧٠) .

(٢) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (فوق ١٩٣) .
[الرواية في الديوان ما لَهْمُ لَزَمَانٍ ٠٠٠] [س]

واحد ، ومثله مُضَيِّبَةٌ ، كلنت في الأصل مُضَوِّبَةٌ
وأُفَوِّقَةٌ مثل جَوَابٍ وَأَجْوِيَةٌ .

[وفق]

قال الليث : الوَفَّقُ : كلُّ شَيْءٍ يَكُونُ
مُتَّفِقًا عَلَى تِيفَاقٍ وَاحِدٍ فَهُوَ وَفَّقٌ ، كَقَوْلِهِ :
* يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقًا ^(١) *
قال : ومنه الموافقة .

تقول : وافقتُ فلانًا في موضع كذا
وكذا ، أى صادفتهُ . ووافقتُ فلانًا على أمر
كذا وكذا ، أى اتفقنا عليه معًا .
وتقول : لا يتوفَّق ^(٢) عَبْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللَّهُ
وَأَنَّ فلانًا مَوْفَّقٌ : رَشِيدٌ . وَكُنَّا مِنْ أَمْرِنَا
عَلَى وَفَاقٍ .

وقال الليث : لَفَةً أَوْفَقْتُ السَّهْمَ إِذَا
جَعَلْتَهُ فَوْقَهُ فِي الْوَتَرِ ، وَاشْتَقَّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ
مُوَافَقَةِ الْوَتَرِ مَحَرَّ الْفُوقِ :
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَصْلُ فَوْقْتُ السَّهْمِ مِنَ
الْفُوقِ .

وَمَنْ قَالَ : أَوْفَقْتُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ .

وقال ابن بزرج : أَوْفَقَ الْقَوْمُ الرَّجُلَ :
دَنَوْا مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ كُلُّهُمْ عَلَيْهِ . وَأَوْفَقَتْ
الْإِبِلُ : اصْطَفَتْ وَاسْتَوَتْ مَعًا .

وقال ابن الأعرابي : هَذَا وَفَّقُ هَذَا
وَوَفَاقُهُ ، وَفِيقُهُ وَفُوقُهُ ، وَرَسِيَّةٌ وَعِدْلُهُ ، وَاحِدٌ .
ويقال : أَنَا لَتَوَفَّاقِي الْهَلَالِ ، وَتِيفَاقِ
الْهَلَالِ ، وَمِيفَاقِ الْهَلَالِ وَتَوْفِيقِ الْهَلَالِ مَعْنَاهُ
أَنَا حِينَ أَهْلٍ الْهَلَالِ .

ويقال : حَلُوبَةُ فُلَانٍ وَفَّقَ عِيَالَهُ ، أَيْ قَدَرَ
مَا يَقُوتُهُمْ .

قال الراعي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَّقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَيْدٌ ^(٣) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَوَفَّقَ أَمْرُهُ
يَفِيقُ .

وقال الكسائي : يَقَالُ : رَشِدْتُ أَمْرَكَ
وَوَفَّقْتُ رَأْيَكَ .

وقال الثَّعْلَبِيُّ مَعْنَى وَفَّقَ أَمْرَهُ : وَجَدَهُ
مُوَافِقًا .

(١) لَرُؤْيَا فِي مَلْحَقَاتِ دِيوانِهِ ١٨٠ .

(٢) ح : « لَا يُوَفَّقُ » ، وَمَا أَثْبَتَ مِنْ د ، ح

يُطَابِقُ مَا فِي السَّانِ .

(٣) الْلسَانُ (فَرَّ ، وَفَّقَ) ، وَالْخَمْسُ ١٢ :

٢٨٦ ، ٢٨٥ .

وقال اللحياني: وَفَقَه: فَهَمَهُ.

وفي النوادر: فلان لا يَفِقُ لكذا وكذا
أي لا يقدّر له لوقته، يقال: وَفَقْتُ^(١) له، ووفقته
ووفقتي، وذلك إذا صادفتي ولقيتني.

وقال أبو زيد: من الرجال الوفيق، وهو
الرفيق؛ يقال رفيق وفيق.

وقال الأصمعي: أَوْفَقَ الراي إيفاقًا،
إذا جعلَ الفوقَ في الوتر.

وقال رؤبة:

* وَأَوْفَقْتُ للرمي حَشْرَابُ الرَّشْقِ^(٢) *

ويقال: إنه لَمُسْتَوْفِقٌ له بالحجة ومفيق
له، إذا أصاب فيها.

[أفق]

أبو عبيد عن أبي عمرو: الأفق على ميزان
فاعل: الذي قد بلغ في العلم الغاية، وكذلك في
غيره من أبواب التخيير. وقد أفقَ يَأْفِقُ.

(١) الكلمة من د، ح واللسان.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (وفق)،
ورواية الديوان:

* وفي جفير النبل حشرات الرشق *

وقال الأعشى:

ولا الملكُ النمانُ يومَ لقيته

بِنَيْطَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٣)

قال: يَأْفِقُ: يُفْضِلُ.

وقال الليث: أَفَقَ الرجلُ يَأْفِقُ، إذا

ركب رأسه فذهب في الآفاق.

قال: وقوله: «يعطي القطوط ويأفق» أي

يأخذ من الآفاق واحدا لآفاق أفق، وهي النواحي.

وكذلك آفاق السماء نواحيها، وكذلك أفق

البيت من بيوت الأعراب: ما دُونَ سَمَكِهِ.

وقال أبو عبيد عن غير واحد من أصحابه:

الجلد أول ما يُدْبَغُ فهو منيئة ثم أفيق، ثم يكون

أَدِيمًا. وقد أَفَقْتَهُ. قال: وجمعُ الأفيقِ أَفَاقٌ،

مثل أديم وأدَمَ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم:

«أَنَّ عَمْرًا دَخَلَ بَيْتَهُ وَفِيهِ أَفِيقٌ».

وقال الليث: الْأَفَقَةُ مَرَقَّةٌ مِنْ مَرَقٍ

الإهاب.

وقال الأصمعي: بِعَيْرِ آفِقٍ، وَفَرَسٍ

(٣) ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (أفق، قطط).

[الرواية في الديوان بأتمته: نعمته] [س]

وقال أبو وجزة :

أَلَا طَرَقَتْ سُمْدِي فَكَيْفَ تَأَفَّقَتْ

بنا وهي ميسانُ الليالي كَسَوُهَا^(٤)

قالوا : تَأَفَّقَتْ بنا : أَلَمْتُ بنا وأتقنا .

وقال ابن السكيت : رَجُلٌ أَفَقِيٌّ بفتح

الألف والغاء ، إذا أضفته إلى الآفاق .

وبعضهم يقول أَفَقِيٌّ بضم الألف والغاء .

وأفاقة : موضع ذكره ليبيدٌ فقال :

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا

كففي وأردافُ الملوكِ شُهُودُ^(٥)

وفي حديث لقمان بن عاد حين وَصَفَ

أخاه فقال :

« صَفَاقٌ أَفَاقٌ ، يُعْمِلُ النَاقَةَ وَالسَّاقَ » .

معناه أنه يضرب في آفاق الأرض كالمسيح .

ويقال : أَفَقَهُ يَأْفِقُهُ ، إذا سبقه بالفضل .

وقال أبو زيد : أَفَقِيٌّ يَأْفِقُ أَفَقَا ، أى غلب

يغلب .

(٤) اللسان (أفق) ، وميسان : مفعول من

الوسن ، وهو الناس . وأنشد في اللسان (وسن)
للطرماح :

كل مكسال رقود الضحى

وعنته ميسان ليل التمام

(٥) ديوان ليبيد ٢٦ واللسان (أفق) ، م ، د :

« فأرداف » وأثبت ما في « والديوان واللسان » .

أَفَقِيٌّ ، إذا كان رائئاً كريماً وكان البعيرُ
عَتِيقاً كريماً .

وقال شمر : فَرَسٌ أَفَقِيٌّ رَائِعَةٌ .

وأُشْد .

أَرْجُلٌ لَيْتِي وَأَجْبُرَرٌ ثَوْبِي

وَيَحْمِلُ بِرْزِي أَفَقِيٌّ كَتَيْتُ^(١)

[قال أبو سعيد : الأفيق من الجلود :

مادُبغ بغير القَرظ من أدبغة أهل نجد ، مثل

الأرطى والحلب والقزونة والعِرنة وأشياء

غيرها ، فهذه التي تدبغ بهذه الأربعة فهي أَفَقِيٌّ

حتى تُقَدَّ فَيُتَّخَذَ منها ما يُتَّخَذُ^(٢)] .

وقال الأصمعي رَجُلٌ مُأَفَقِيٌّ ، إذا كان من

آفاق الأرض ، أى نواحها .

وقال الكمي :

الْفَاتِقُونَ الراتِقون

ن الْآفِقُونَ عَلَى المَاشِرِ^(٣)

ويقال : تَأَفَّقَ ، إذا جاء من أَفَقٍ .

(١) لمرو بن قماس المرادي ، كاف اللسان (أفق)

وفيه « قناب » تحريف ، سوابه في الاشتقاق ٤١٣

ومعجم الرزباني ٢٣٦ .

(٢) التكلة من « واللسان » .

(٣) اللسان (أفق) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الافةُ
الخاصرة .

قال : وقعدتُ على أفتق الطريق ، أى على
وجهه ، والجميعُ آفاق .

[فتق]

قال الليث : الفأق : دالا يأخذُ الإنسانُ
في عظم عنقه الموصول بدماعه ، فيقال فتق
الرجلُ فأقاً فهو فتق مُفْتَقٌ ، واسمُ ذلك :
العظمُ الفائق .

وأُشْد :

* أو مُشْتَكٍ فَأَيْقَهُ من الفأق^(١) *
ولما كاف مُفَأَقٌ : مُفَرَّج .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفائق هو
الدُرْدَاقِسُ^(٢) .

(١) لرؤية في ديوانه ١٠٦ ، وهو اللسان (فأق)
جدون نسبة .

(٢) قال الأصمعي وأبو عبيدة : كأنه لفظ رومي
لما يسمى في العربية بالفائق .

وقال أبو نصر ، يقال : فلانٌ يشتكى
عَظْمَ فائقه ، يعنى العظم الذى فى مؤخر الرأس
يُغمَز من داخل الحلق إذا سقط .

[وقال اللحياني : الفائق عظم فى مؤخر
الرأس مما يلى الحلق .

يقال فاقه فهو يُفوقه ، إذا أزال فائقه .

وقال كثير :

يفوق رقاته الثوباء فوقاً

أجابته وليست لانسياب^(٣)

يصف رجلاً كأنه حيّة صماء لا تغنى

فيها الرقى ، أن الرقاة يرمونها ويتناءبون حتى

تفوقهم الثوباء ، أى تزبل فائقهم] .

(٣) فى > : « قبو » :

باب القاف والباء

وقال الليث: القباء ممدود، وثلاثة أقبية.
وقد تَقَبَّى الرجلُ إذا لبس قَبَاءً. وقَبَاً^(٢):
قرية بالمدينة.

ويقال: للثام: قاييا وقايِعاً^(٣).

ومنه قوله:

* بنو قاييا وَبَنُو قَوْبَعَةٍ^(٤) *
والقَبَايَة: المفازة بُلغة حمير.

وقال الزجاج:

* وما كان عَنزٌ تَرْتَقِي بِقَبَايَةٍ^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي: القبا: ضَرْبٌ
من الشجر. والقَبَا: تقويسُ الشيء^(٦).
وتَقَبَّى الرجلُ فلاناً، إذا أتاه مِن قِبَل قَفَاه.

(٢) في القاموس أنه بالمد ويقصر. وفي اللسان:
« وقباء ممدود موضع بالجزاز، يذكر ويؤنث ».

(٣) كذا ورد بالقصر في النسخ هنا، كما وردت
« قاييا » في الشعر بعده. وفي اللسان أنهما ممدودان.
وفي القاموس: « قايياء بالمد » فقصرهما في الشعر يبدو
أنه للضرورة، وقصرهما هنا يكون قصراً كتابياً فقط.
(٤) لم أجد له تخریجاً.

(٥) د، م: « غز » صوابه في « والسان
وفي اللسان أيضاً: « ترتقى » بدل « ترتق ».

(٦) ح: « والقبا تقوس الشيء ».

ق ب و ا ي

قَاب، قبا، قَب، بَقى، بقا، وَقَب
وبق، أبق.

[قبا]

رَوَى شمر بإسنادٍ له عن عطاء أنه قال:
يُكره أن يدخل المعتكف قَبْوًا مَقْبُوءًا.
قيل له: فَأَيْنَ يَحْدِثُ؟ قال: في
الشَّعَابِ.

قيل: فعمود المسجد؟ فقال: إنَّ المسجد
ليس كذلك.

قال شمر: قال ابن شميل: قَبَوْتُ البناء،
أى رَفَعْتُهُ.

قال: والسماء مَقْبُوءَةٌ أى مرفوعة.

قال: ولا يقال: مَقْبُوءَةٌ مِنَ الْقَبَةِ^(١)،
ولكن يقال مُقَبَّبة.

(١) ح: « في القبة ».

وقال رؤبة :

وإن تَقَبَّى أَنْبَتَ الْأَنْبَا

فِي أُمَمَاتِ الرَّأْسِ هَمَزًا وَاقْبَا^(١)

شمر عن أبي عمرو : قَبَوْتُ الرَّعْفَانَ

وَالْعُسْفَرَ أَقْبَوَهُ قَبَوًا أَيْ جَنَيْتُهُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : الْقَابِيَّةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي

تَلْقُطُ الْمُصْفُرَ .

وقال شمر في قوله :

* مِنْ كُلِّ ذَاتٍ تَبَجَّ مَمَّي^(٢) *

الْمَقْبَى : الْكَثِيرُ الشَّحْمِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ

يَقُولُونَ لِلضَّمَةِ قَبَوَةٌ . وَقَدْ قَبَا الْحَرْفَ يَقْبُوهُ ،

إِذَا ضَمَّهُ وَكَانَ الْقَبَاءُ مُشْتَقًّا مِنْهُ .

وقال اللحياني : يَقَالُ قَبٌّ هَذَا

الثوب ثَقِيْبَةً ، أَيْ اقْطَعْ مِنْهُ قَبَاءً . وَانْقَبَى

فُلَانٌ عَنَّا انْقَبَاءً ، إِذَا اسْتَخْفَى .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ :

اعْتَبَيْتُ الْمَتَاعَ وَاقْتَبَيْتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ . وَقَدْ عَابَا

الْثِيَابَ يَعْابَاهَا وَقَبَاهَا يَقْبَاهَا .

قلت : وهذا جائزٌ على لُفَّةٍ مِنْ يَرَى

تَلِيْنِ الْهَمْزَةِ .

[بقى]

قال الليث . تقول العرب : نَشَدْتُكَ اللَّهُ

وَالْبُقْيَا ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ : الْبَقْوَى

وَالْبُقْيَا هِيَ الْإِبْقَاءُ ، مِثْلُ الرَّعْوَى وَالرَّغْوَا

مِنْ الْإِرْعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِ .

العرب تقول : لِلْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ : الْبَقِيَّةُ ١

أَيُّ أَقْبَوْا عَلَيْنَا وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا .

ومنه قول الأعشى :

* قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْخَطِيَّ تَأْخُذُهُمْ^(٣) *

وقوله : (أَوَّلُو بَقِيَّةً)^(٤) مِنْ دِينٍ ، قَوْمٌ لَهُمْ

بَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بِهِمْ مُسْكَةً ، وَفِيهِمْ خَيْرٌ .

قال الأزهري : الْبَقِيَّةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِبْقَاءِ ،

كَأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ

قَوْمٌ أَوَّلُوا إِبْقَاءَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَمْ تَسْكُهُم بِالذِّينِ

(٣) فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ٢١٠ : « وَالْهَنْدِيُّ

يَحْصِدُهُمْ » وَفِي السَّانِ : « وَالْخَطِيَّ يَأْخُذُهُمْ » وَعَجَزَ :

* وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَشَفُوا *

وَالْتَكَلَّمَ إِلَى هُنَا مِنْ د ، ح وَبَاقِيهَا مِنْ د فَقَط .

(٤) هُوْدُ ١١٦ .

(١) مَلْحَظَاتُ دِيْوَانِ الْحَاجِّ ٧٥ وَالسَّانِ (قبا) ،

وَفِي ح وَالسَّانِ : « أَنْبَتَ الْأَنْبَا » .

(٢) السَّانِ (قبا) .

وفي لمة طي: بَقِيَ بَقِيٌّ، وكذلك لَعَنُهم
في كل ياء انكسر ما قبلها، يعملونها ألفاً
ساكنة نحو: بَقِيَ وَرَضِيَ وَفَنِيَ .

قال: واستَبَقَّيْتُ فلاناً، إذا وَجَبَ عليه
قَتْلٌ فَعَفُوْتُ عنه. وإذا أُعْطِيتَ شيئاً وَحَبِسَتْ
بعضه قلت: استَبَقَّيْتُ بعضه. واستَبَقَّيْتُ
فلاناً في معنى العفو عن ذنبه، واستَبَقَّيْتُ
مودته .

وقال النابغة:

ولست بمستبقي أخاً لا تلثه

على شعثٍ أيُّ الرجال المَهْذَبُ^(٤)

الأصمى: المَبْقِيَّات من الخيل: التي
تُبْقِي بعضَ جَرِيها تَذْخَرُه .

وقول الله: (والباقيات الصالحاتُ خيرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً)^(٥). هي الصلوات الخمس .

وقيل الأعمالُ الصالحةُ كلها .

[بقا] (٦)

في حديث معاذ بن جبل: « بَقِينَا

المرضى . ونصب (إِلَّا قَلِيلاً) لَأَنَّ المعنى في
قوله فلولا: فما كان . ولأن انتصاب قليلاً على
انقطاع من الأول .

وقال الفراء: قوله: (بَقِيَّةُ الله خيرٌ
لكم)، أي ما أبقى لكم من الحلال خير لكم .
قال: ويقال مراقبة الله خير لكم .

الليث: بَقِيَ الشيءُ يَبْقَى بقاءً، وهو
ضِدُّ القَنَاءِ^(١) .

ويقال: ما بَقِيَتْ منهم باقيةٌ، ولا وَقَّاهم
من اللهِ واقيةٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ: (قَهْلَ تَرَى لهم
مِنْ باقيةٍ)^(٢) .

قال الفراء: يريد من بقاء، ويقال: هل
تَرَى منهم باقيةً، كلُّ ذلك في المَرِيَّةِ^(٣)
جائزٌ حَسَنٌ .

وقال الليث: الباقي حاصل الخراج

ونحوه .

(٤) ديوان النابغة ١٤ واللسان (وبقي) .

(٥) الكهف ٤٦

(٦) سقطت هذه الكلمة من > .

(١) م: « القباء » صوابه في د، > .

(٢) الحاقة ٨

(٣) >: « على المربة » .

رسول الله^(١) صلى الله عليه وسلم في أشهر رمضان حتى خشنا فوت الفلاح .

قال أبو عبيد : قال الأحمر في قوله : بَقَيْنَا أى انتظرنا وتبصرنا .

يقال منه : بَقِيَتُ الرجل أَبْقِيَهُ بَقِيًّا .

وأنشد الأحمر :

فَهْـنَ يَـقْلِكُنْ حَدَائِدَهَا

جُنَحَ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا

* كَالطَّيْرِ تَبْقَى مَتَدَاوِمَاتِهَا^(٢) *

يعنى تنظر إليها .

وقال اللحياني : بَقِيَّتُهُ وَبَقَوْتُهُ : نظرتُ إليه .

وقال الزجاج في قوله جل وعز :

{ أَوَّلُ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ^(٣) } معناه

أولو تمييز .

قال : ويجوز أولو بَقِيَّةٍ : أولو طاعة .

قال : ومعنى البقية إذا قلتَ في فلانٍ

(١) د ، م « بقينا مع » والوجه إسقاط « مع » كما في ج واللسان .

(٢) اللسان (بقى) .

(٣) هود ١١٦ .

بَقِيَّةٌ ، معناه فيه فضلٌ فَيَا يُمدَح به ، وجمعُ البَقِيَّةِ بَقَايَا :

[باق] (٤)

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « ليس بمؤمنٍ من لا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَائِقِهِ » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي وغيره : بَوَائِقُهُ غَوَائِلُهُ وَشُرَرُهُ . ويقال للداهية والبلية تنزل بالقوم : أصابهم بائقة .

وفي حديث آخر : « اللهم إني أعوذُ بك من بَوَائِقِ الدَّهْرِ » .

قال الكسائي : يقال باقَتهم البائقة فهي تَبْوَ قُهُمْ بَوْقًا ، ومثله فقرَتهم الفارقة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : باقٌ ، إذا هَجَمَ على قومٍ بغير إذْنِهِمْ . وباقٌ ، إذا كَذَبَ . وباقٌ ، إذا جاء بالشرِّ وأُلْخِصِمَات .

أبو عبيد عن الأصمعي : أصابنا بُوقَةٌ منكَرَةٌ [وبوق^(٥)] ، وهي دُفْعَةٌ من المطر انبجعت ضَرْبَةً .

(٤) في ح : « بون » .

(٥) التكملة من اللسان .

وقال رؤبة :

* نَصَّاحُ الْبُوقِ ^(١) *

ويقال : هي جمع بُوقَةٍ مِثْلُ أُوقَةٍ وَأُوقٍ .

وقال الليث : البُوقَةُ : شَجَرَةٌ مِثْلُ دِقِّ الشَّجَرِ ، شَدِيدَةُ الْإِلْتِواءِ ^(٢) .

قال ، ويقال : أَصَابَهُمْ بُوقٌ مِنَ الْمَطَرِ ، وَهُوَ كَثْرَتُهُ .

قال : وَالْبُوقُ شِبْهُ مَنْقَافٍ مُلْتَوِيٍّ انْحَرَقَ ، وَرَبَّمَا تَفَخَّ فِيهِ الطَّحَنانُ فَيَعْلُو صَوْتُهُ فَيَعْلَمُ الْمَرَادُ بِهِ . وَيَقَالُ لِلإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ : إِنَّمَا هُوَ بُوقٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الْبُوقُ : الْبَاطِلُ . وَأُنْشِدَ :

* إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بُوقًا ^(٣) *

وقال شمر : الْبُوقُ : شَيْءٌ يُنْفَخُ فِيهِ . قَالَ :

(١) تمامه كما في اللسان (بوق) :

* مِنْ بَاكِرِ الْوَسْمِيِّ نَصَّاحُ الْبُوقِ *

(٢) في الأصول : « الْإِرْتِواء » ، صوابه مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) قطعة من بيت لحسان ، وتمامه كما في ديوانه ٤١١ وَاللِّسَانُ (بوق) :

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبِ أَلَمٍ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوُقَا وَلَمْ يَكُنْ وَذَلِكَ فِي رِثَاءِ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ .

وَلَمْ أَسْمَعْ الْبُوقَ فِي الْبَاطِلِ إِلَّا هُنَا ، وَأُنْكَرُ بَيْتَ حَسَّانٍ فَلَمْ يَعْرِفْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : باقٌ يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا تَعَدَّى عَلَى إِنْسَانٍ . وَبَاقٌ يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا جَاءَ بِالْبُوقِ ، وَهُوَ الْكَذِبُ السَّمَقُ .

قلت : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَاطِلَ يَسْمَى بَوْقًا .

[قاب (٤)]

قال الليث : الْقَوْبُ : أَنْ تُقَوَّبَ أَرْضًا أَوْ حَفْرَةً شَبَّهَ التَّقْوِيرَ . تَقُولُ : قُبْتُهَا فَانْقَابَتْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قاب الرجلُ ، إِذَا قَرُبَ ، وَقَابَ ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهُ ، وَقَابَ يَقُوبُ قَوْبًا ، إِذَا هَرَبَ .

وقال الليث : الْجَرْبُ يَقُوبُ جِلْدَ الْبَعِيرِ فَتَرَى فِيهِ قَوْبًا قَدْ انْحَرَدَتْ مِنَ الْوَبَرِ ، وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْقَوْبَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ قُتْدَاوِي بِالرَّيْقِ ، وَأُنْشِدَ :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْقَلِيلَةِ

هل ينفعن القُوبَاءَ الرَّيْقَةَ (١)

[ابن السكيت: رجلٌ قُوبَةٌ: ثابت الدار

مقيم (٢)] .

سلمة عن الفراء قال : القُوبَاءُ مؤنث

وتذكر ، وتُحرَّك وتُسَكَّن ، فيقال : هذه

قُوبَاءٌ فلا تُصرف في معرفة ولا نكرة ، وتُلْحَق

ببَابِ فُفْهَاءٍ [وهو نادر (٣)] ، وتقول في

التخفيف هذه قُوبَى (٤) فلا تصرف في المعرفة

وتصرف في النكرة ، وتقول : هذه قُوبَاءُ

فتصرف في المعرفة والنكرة وتُلْحَق ببَابِ

حُومَارٍ . وأُنشد :

به عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوْبَنَ مَتْنَه

وجردَ أُنْبَاجَ الجَرَاثِمِ حَاطِبُهُ (٥)

(١) الرجز لابن قتيب الرازي ، كما في اللسان

(قوب) . وفيه : « هل تفلين » . وفي المغايس

(قوب) : « هل تذهبن » .

(٢) التكملة من >

(٣) التكملة من >

(٤) م ، د « قوبا » ، والوجه ما أثبت >

وتكون لأنه للالحاق بمجند ، فتصرف في النكرة ولا تصرف في المعرفة .

(٥) اللسان (قوب) .

قَوْبَنَ مَتْنَه ، أَى اثْرَن فِيهِ بِمَوَظْهِمِ
وَحَلْمِهِمْ .

وقال المجتاج :

* مِنْ عَرَصَاتِ الْحَيِّ أُمْسَتْ قُوبًا (٦) *

أَى أُمْسَتْ مَقُوبَةً .

وقال الله جل وعزّ : (فكان قاب قَبْ

قوسين أو أدنى (٧)) ، قال مقاتل : لكلّ

قابان ، وهما ما بين المَقْبِضِ والسَّيَةِ .

وقال الحسن : قاب قوسين ، أَى طول

قوسين .

وقال الفراء : (فكان قاب قوسين) ،

أَى قدر قوسين عربيتين ، ونحو ذلك قال

الزجاج .

وقال ابن الأعرابي القُوبَى : للولع بأكل

الأقواب [وهي الفراخ .

وقال الفراء : القَائِبَةُ : البيضة ، والقوب :

الفرخ .

وقال السكيت :

(٦) ديوان المجتاج ٧٤ واللسان (قوب) ،

وفي > : « في عَرَصَاتِ » .

(٧) النجم ٥٣ .

لَمْ يَلْمِشْ وَمَنْ عَلَاهُ

من الأمثال قَائِبَةٌ وَقُوبٌ^(١)

شبه مزيلة النساء من الشيوخ بخروج القوب^(٢) ، وهو الفَرْخُ من القائبة ، وهي البَيْضَةُ . فيقول : لا يرجعن إلى الشيخ^(٣) كما لا يرجع الفرخ إلى البَيْضَةِ .

ونهى عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال : « إناكم إن اعتمرتم في شهر الحج رأيتموها جازية^(٤) من حجكم وعمرتكم ، ففرغ موضع الحج سائر السنة ، وكانت قَائِبَةٌ قُوبٌ^(٥) » ضَرَبَ عمر هذا مثلاً لخلاء مكة من المتمرين سائر السنة ، وأراد أن تكون مكة معمورة بالمتمرين في غير شهور الحج .

ويقال : قُبْتُ البَيْضَةَ أَقُوبُهَا^(٦) قُوبًا فاقابت انقبابا .

(١) اللسان (قوب) بدون نسبة .

(٢) الكلمة من د ، ح واللسان ، لكن في د :

« مثل هرب البساء من الشيوخ بهرب القوب » .

(٣) د : « لا ترجع الحناء إلى الشيخ » .

(٤) د : « مجزية » .

(٥) في اللسان : « ففرغ حجكم » ، تحريف ، وقرع المكان : خلا . وقد آتى النص على الصواب في مادة (قرع) .

(٦) في اللسان : « قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ » .

قلت : وقيل للبَيْضَةِ قَائِبَةٌ ، وهي مَقُوبَةٌ لأنهم أرادوا أنها ذاتُ قُوبٍ ، أى ذاتُ فَرْخٍ . ويقال لها قاوبة إذا خرج منها الفَرْخُ ، والفَرْخُ الخارج منها يقال له قُوبٌ وقُوبِيٌّ .

وقال السكيت :

* وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ مَقُوبُهَا^(٧) *

ويقال : انقَابَ المكان وتقَوَّبَ ، إذا جُرِدَ فيه مواضع من الشجر والكلا .
وقال الفراء : هى القِبة للفَحِثِ .

وفى نوادر الأعراب : قِبَّةُ السَّاقِ : عَصَلَتْهَا . [وتقَوَّبَتِ البَيْضَةُ ، إذا انفلقت عن فرخها .

يقال : انقضت قَائِبَةٌ مِنْ قُوبِهَا ، وانقضى قُوبِيٌّ مِنْ قَائِبَةٍ^(٨) . معناه أن الفرخ إذا فارق بيضته لم يَعد إليها .

وقال السكيت^(٩) :

(٧) اللسان (قوب) .

(٨) وانقضى قُوبِيٌّ مِنْ قَائِبَةٍ ، من ح واللسان فقط .

(٩) كلمة « السكيت » من من فقط ، وليس في اللسان .

قَائِبَةٌ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ

بَنِي مَالِكِ إِنْ لَمْ تَفِيثُوا وَقُوبَهَا^(١)

يَعَاتِبُهُمْ عَلَى تَحْوِيلِهِمْ بِنَسَبِهِمْ إِلَى الْيَمِينِ .

يَقُولُ إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى نَسَبِكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيْهِ
أَبَدًا فَكَانَتْ بَلَيَّةً مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ^(٢) .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَيْتُ الْبَيْضَةِ ، فَهِيَ مَقْبُوءَةٌ ،
إِذَا خَرَجَ فَرُخَهَا .

وَيَقَالُ قَابَةٌ وَقُوبٌ ، بِمَعْنَى قَائِبَةٌ وَقُوبٌ .

ابْنُ هَانٍ* : الْقُوبُ : قِشْرُ الْبَيْضِ .

وَقَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ بَيْضَ النِّعَامِ :

إِلَى تَوَائِمٍ أَصْنَى مِنْ أَجْنَتِهَا

وَسَاوِسَ عَنْهَا قَابَتِ الْقُوبِ^(٣)

أَصْنَى مِنْ أَجْنَتِهَا ، يَقُولُ : لَمَّا تَحَرَّكَ الْوَلَدُ

فِي الْبَيْضِ تَسْمَعُ إِلَى وَسَاوِسَ . جَمَلَ تِلْكَ

وَسُوسَةً . قَالَ : وَقَابَتِ : تَفَلَّقَتْ . وَالْقُوبُ :

الْبَيْضَةُ^(٤) .

(١) اللسان (قوب) .

(٢) ما ورد بعد البيت السابق إلى هنا من
واللسان فقط : لكن في اللسان : « فَكَانَتْ بَلَيَّةً
مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ » .

(٣) اللسان (قوب) : « : على قوائم » وفي
اللسان : « على توائم » .

(٤) التكملة من د ، « واللسان » .

[قَب]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : قَبٌّ وَصَبٌّ
وَذَبَحٌ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَبَّتُ مِنَ الشَّرَابِ
أَقَابَ قَابًا ، إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَبَّتَ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابٌ ،
وَقَابَتْ لَفَةً ، إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : قَابَتُ الطَّعَامُ :
أَكَلْتُهُ وَكَذَلِكَ دَأْتُهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ : إِنْاءَ قَوَابٍ وَقَوَائِي*
كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، وَأَنْشُدُ :

* مَدَّ مِنَ الْمِدَادِ قَوَائِي*^(٥) *

وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَوَائِي : الْكَثِيرُ الْأَخْذِ .

[وَقَب]

اللَّيْثُ : الْوَقَبُ : كُلُّ قَلْبٍ أَوْ حُفْرَةٍ
كَفَلَّتْ فِي فَهْرِ وَكَوَقَبِ الْمَذْهَنَةِ . وَوَقْبَةُ
الْثَرِيدِ : أَنْتَوَعَتُهُ .

وَأَنْشُدُ :

* فِي وَقَبِ خَوْصَاءِ كَوْقَبِ الْمَذْهَنِ^(٦) *

(٥) اللسان (قَاب) .

(٦) اللسان (وقب) .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوَقَيْت : صوتٌ يخرج من قُنْب القَرَس ، وهو وعاء قضيبه ، وقد وَقَبَ يَقْب .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (ومن شرَّ غاسقٍ إذا وَقَب) الناسق : الليل . إذا وَقَب ، إذا دخل في كلِّ شيءٍ أو ظلم .

ورَوَى عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر : « هذا الناسق إذا وَقَبَ فتموَّذى بالله من شرّه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأوقاب قماش البيت . والوَقَب : الرجل الأحق ، وجمعه أوقاب . والأوقاب : الكَوَى ، واحدها وَقَب .

قال : والوُقْبَى : المولعُ بصحة الأوقاب ، وهم الحفَى . والمنقاب : الرجل الكثير الشرب للثنيذ .

وقال الفراء : الإيقاب : إدخال الشيء في الوُقْبَة .

وأنشد غيره :

أبْنَى لُبْنَى إِنْ أَمْسَكُمُ

أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ^(١)

وقال مبتكرُ الأعرابيِّ فيما روى أبو تراب عنه : إنهم يسرون سَيْرَ المِقَاب ، وهو أن يُواصلوا بين يومٍ وليلة .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ : المِقَب : الودعة .

[وبق]

قال الفراء في قول الله جل وعز : (وجعلنا بينهم مَوْْبِقًا^(٢)) يقول : جعلنا تَواصُلهم في الدُّنْيَا مَوْْبِقًا ، أى مَهْلَكًا لهم في الآخرة .

وقال ابن الأعرابي : جعلنا بينهم موبقا ، أى حاجزا . قال : وكلُّ حاجزٍ بين شيئين فهو مَوْْبِق .

[وقال أبو عبيدة : الموبق : الموعد في قوله : (وجعلنا بينهم موبقا) ، واحتج بقوله :

(١) للأُسود بن يعفر ، كما في الصحاح والسان (وقب) ، ونحوه قول أوس بن حجر في ديوانه • : أبْنَى لُبْنَى لَنْ أَمْكُ

أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْد

(٢) السكوت ٥٢

[أبق]

قال الليث : الأبق : القنب ^(٤) ، ومنه قول زهير :

* قد أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ القِدْوِ والأَبَقَا ^(٥) *

وقال الليث : الإباق : ذهاب العبد من خوف ولا كدَّ عمل .

قال : وهكذا الحكم فيه أن يُردَّ ، فإذا كان من كدَّ عمل أو خوف لم يُردَّ .

قلت : الإباق : هَرَبَ العبد من سيده .

وقال الله جل وعز في قصة يونس عليه السلام حين نَدَّ في الأرض مغاضباً لقومه : (إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ^(٦)) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

أَلَا قَالَتْ بَهَائٍ وَلَمْ تَأْبَقْ

تَعِمَّتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ التَّعِيمُ ^(٧)

(٤) - « فسر القنب » . وفي اللسان : « والأبلة ، بالتحريك : القنب ، وقيل قنبره ، وقيل الخيل منه » .

(٥) صدره في ديوانه ٤٩ واللسان (أبق) :

* القائد الخيل منكوباً دوابرها *

(٦) الصفات ١٤٠ .

(٧) لغامان - أو عاهان - بن كعب بن عمرو بن سعد ، كما في نوادر أبي زيد ١٦ . وورد اسم الشاعر عرقا في اللسان (أبق ، بهنن) .

وجادَ شَرَوْرَى والسَّتَارَ فلم يَدْعُ

بصاراً له والواديين بموبق ^(١)

يعنى بموعد [.

وقال الفراء : يقال أوبقتُ فلاناً ذُنوبُهُ ، أى أهلكته فَوَبِقَ يُوَبِّقُ وَبَقًا وَمَوْبِقًا ، إِذَا هَلَكَ .

قال : وَحَكَى الكَسَائِي : وَبِقَ يَبِقُ وَبُوقًا .

وفي نوادر الأعراب : وبقت الإبل في الطَّيْنِ ، إِذَا وَحِلَتْ فَنَشِبَتْ فِيهِ . وَوَبِقَ فِي ذَنْبِهِ ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ .

وقال الله جل وعز : (أَوْ يُوبِقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا ^(٢)) ، أى يحسهن ، يعنى الفلَكُ وَرُكْبَانُهَا ، [فيهلكوا عرقاً ^(٣)] .

(١) البيت لخفاف بن ندة السلمي في الأسميات ص ١٥ دار المعارف . وقد ورد عرقاً بدون نسبة في لسان (ديق) . وفي - « جاءوا » بدل : « جاد » تحريف . و « تعارا » موضع « بشارا » ، و « بارجيل » بن سليم . و « سار » جبل من أعمال المدينة .
(٢) الثوري ٣٤ .
(٣) التكملة من - .

قال : لم تأبِقْ ، أى تَأْتَمُ من مَقَالَتِهَا .
وقال غيره : لم تأبِقْ ، أى لم تأتِفْ .

ويقال : أبَقَ المبدُ يَأْبِقُ إِبَاقًا فهو أَبَقٌ ،
وجمعه أَبَاقٌ .

بَابُ الْقَافِ وَالْمِيمِ

ق م و اى

قام ، قَا ، قَأ ، وقَم ، ومَق ،

ماق ، متق ، مقَا

[قام]

قال الليث : القوم : الرِّجَالُ دون النساء .
ومنه قول الله : (لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِنْ
قَوْمٍ) أى رجالٌ من رجال ، (وَلَا نِسَاءٌ مِنْ
نِسَاءٍ) يدلُّ عليه قولُ زهير :

وما أدرى ولستُ إِيْخَالُ أدري

أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أُمِ نِسَاءٍ^(١)

قال : وقومُ كلِّ رجلٍ شِيعَتُهُ وعَشِيرَتُهُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس ، أنه

قال : النَّفَرُ والقَوْمُ والرَّهْطُ ، هؤلاء معنَاهم

الجمع ، لا واحدَ لهم من لفظهم ، للرِّجَالِ دون
النساء .

وقال الليث : القَوْمَةُ : ما بين الرِّكْعَتَيْنِ
مِنَ الْقِيَامِ .

قال ، وقال أبو الدَّقَيْشِ : « أَصْلَى الغَدَاةِ
قَوْمَتَيْنِ ، والمغربُ ثلاثُ قوماتٍ » . وكذلك
قال في الصلاة .

وقال الليث : القامة : مقدارُ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ ،
يُبْنَى عَلَى شَفِيرِ البئرِ ، يوضع عليه عُودُ البَكْرَةِ ،
والجميعُ القِيمُ . وكلُّ شَيْءٍ كذلك فوق سطح
ونحوه فهو قامة .

قلت : الذى قاله الليث في تفسير القامة
غير صحيح . والقامة عند العرب : البَكْرَةُ التى
يُسْتَقَى بها الماء من البئر .

وأقرأني الإباضى عن شمر لأبي عُبَيْدٍ عن
أبي زيد أنه قال : اللَّعَامَةُ الخَشْبَةُ المَعْتَرِضَةُ عَلَى
زُرْنُوْقِي^(٢) البئر ، ثم تُمَلَّقُ القامة ، وهى

(٢) ضبط بفتح الزاى فى م ، ح . وهى لفقرويت
عن كراع وان جى . والمعروف ضم الزاى كما ضبطت
في هذا الموضع من اللسان .

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان (قوم) والمخصص

٣ : ١١٩ وشرح شواهد المفتى للسيوطى ٤٨ ، ٤١ : ١٤١

راجعٌ إلى هذا . والمعنى جعلها الله قِيَمَةً الأشياء ،
فيها تقومُ أموركم .

وقال الفراء في قوله : (ولا تؤثروا السفهاء
أموالكم التي جعل الله لكم قِيَامًا) يعنى التى
بها تقومون قياما وقواما .

قال : وقرأها نافع المَدَنِيّ (قِيَمًا) والمعنى
واحد . والله أعلم .

الليث : قَتَّ قِيَامًا . والمَقَام : موضع
القدمين . وأقَتَّ بالمكان مَقَامًا وإقامَةً .
والمَقَام والمَقَامَة : الموضع الذى تقيم به . ورجالٌ
قيام ونساء قِيَمٌ ، وقَامَتِ أعرف . ودنانيرُ
قُومٌ وقِيَمٌ . ودنانيرُ قَائِمٌ ، إذا كان مثقالاً سواء
لا يرجح ، وهو عند الصَّيَارِفَةِ ناقصٌ حتى
يرجع^(٣) بشيء فيسمى مَيَّالاً .

والعين القَائِمَة : أن يذهب بصرُها
والحدقة صحيحة .

قال : وإذا أصاب البردُ شجرًا^(٤)
أو بنتًا فأهلك بعضها وبقيَ بعضٌ ، قيل : منها
هامد ومنها قائم . ونحو ذلك كذلك .

البكرة ، من النعمة ، وجميعها قِيَمٌ .

وأخبرني غير واحدٍ عن أبي الهيثم ، أنه
قال : القامة : جماعة الناس . والقامة أيضاً :
قامة الرجل .

وقال الأصمعي : فلانٌ حسن القامة والقِمَّة
والقُومِيَّة بمعنى واحد .

وأُنشد :

* قَتَمَ مِنْ قَوَامِهَا قُومِيٌّ^(١) *

وقال الليث : يقال فلان ذو قُومِيَّةٍ على
ماله وأمره . وتقول : هذا الأمر لأقُومِيَّةٍ له ،
أى لا قِوَامَ له .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هو قِوامُ أهل
بيته وقِيَامُ أهل بيته ، من قول الله جل وعزَّ :
(جَمَلُ اللَّهِ لَكُمْ قِيَامًا)^(٢) .

وقال الزجاج : قُرِئَتْ (جمل الله لكم
قِيَامًا) و (قِيَمًا) .

قال : ويقال : هذا قِوامُ الأمر ومِلاكه .
للمعنى التى جعلها الله لكم قِيَامًا تُقِيمُكُمْ
فتقومون بها قِيَامًا . ومن قرأ (قِيَمًا) فهو

(٣) د . م . د : « يرجع » مع فتح الجيم والعين ،
وصوابها « واللسان . وفي « د » يرجع شيء . »
(٤) « د » : شجرة .

(١) اللسان (قوم ١١١) .

(٢) النساء . .

وقال قتادة: استقاموا على طاعة الله تعالى.

وقال كعب بن زهير:

فهم ضربوكم حين جرّتم عن الهدى

بأسيافكم حتى استقمتم على القيم^(٣)

قالوا: الاستقامة . ديناً قيماً : مستقيماً^(٤) .

ويقال: رُمج قويم ، وقوام قويم ، أى مستقيم .

وفى حديث حكيم بن حزام «بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ألاّ أخيراً إلا قائماً» .

قال أبو عبيد: معناه بايعتُ أن لا أموت إلاّ ثابتاً على الإسلام . وكلُّ من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه .

قال الله جل وعزّ : (ليسوا سوا من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله)^(٥)

إتما هو من المواظبة على الدين والقيام به .

وقال جل وعزّ : (لا يؤدّه إليك إلاّ ما دمت عليه قائماً)^(٦) .

قال : وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخيل والسريير اللذابة .

ويقال : قائم الظهيرة ، وذلك إذا قامت الشمس وكاد الظل يعقل : وإذا لم يطق الإنسان شيئاً قيل : ما قام به .

والقوم : الذى يقومهم ويسوس أمرهم .

وفى الحديث : « ما أفلح قوم قُيِّمَتْهم امرأة » .

وفى الحديث: « قل آمنتُ بالله ثم ... » فسّر على وجهين : قيل هو الاستقامة على الطاعة ، وقيل : هو ترك الشك .

قال الأسود بن هلال^(١) فى قوله تعالى : (ربنا الله ثم استقاموا)^(٢) : لم يُشركوا به شيئاً .

(١) فى اللسان : « الأسود بن مالك » تحريف .
والأسود بن هلال له إدراك ، وروى عن معاذ بن جبل ، وعمر ، وابن مسعود ، وأبى هريرة ، وروى عنه أبو سفيان السيمى ، وإبراهيم النخعى . تهذيب التهذيب ١ : ٣٤٢ .
(٢) الآية ٣٠ من فصلت .

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٧ واللسان (قوم) ٤٠٠ ، ٤٠٦ .

[الرواية فى الديوان - م - بأسيافهم] [س] (٤) التكملة من واللسان .

(٥) آل عمران ١١٣ .

(٦) [آل عمران ٧٥] [س]

وقام كان في الأصل قَوْمَ أو قَوْمَ فصار قام،
فاعتَلَّ قِيمَ^(٢).

فأما حَوْلَ فهو^(٣) على أنه جارٍ على
غير فعل.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (ذَلِكَ دِينَ
الْقِيَمَةِ)^(٤).

قال أبو العباس^(٥) ، والمبرِّد : ها هنا
مضمرٌ ، أراد ذلك دِينَ الْمِلَّةِ الْقِيَمَةِ ، فهو نعت
مضمرٍ محذوف .

وقال الفراء : هذا بما أضيف إلى نفسه ،
لاختلاف لفظيه .

قلتُ : والقول ما قالوا .

ثعلب^(٦) عن ابن الأعرابي أنه قال : القِيَمُوم
والقِيَامُ والمدبر واحد .

وقال أبو إسحاق : القِيَمُوم والقِيَام في
صفة الله : القائمُ بتدبيرِ أمر خلقه في إنشائهم^(٧)
ورزقيهم وعِلمه بأمكنتهم .

قال مجاهد : مواظِبًا . ومنه قيل في
الكلام للخليفة : هو القائم بالأمر . وكذلك
فلانٌ قائمٌ بكذا وكذا ، إذا كان حافظًا له
مستمسكًا به .

قال أبو عبيد : وفي الحديث أنه لما قال له :
« أَبَايُكُم أَلَا أُخِرَ إِلَّا قَائِمًا » ، قال له النبي
صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَسْتَ
تَحْرَ إِلَّا قَائِمًا » أى لسنا ندعوك ولا نبأعك
إِلَّا قَائِمًا أى على الحق .

وروى عن الفراء قال : القائم : المستمسك
بدينه . ثم ذكر هذا الحديث .

وقال في قول الله : (أَمَّةٌ قَائِمَةٌ) : أى
مستمسكة بدينها .

وقول الله جلَّ وعزَّ : (دِينًا قِيَمًا)^(١) .
قال أبو إسحاق : القِيَمُ ، هو المستقيم ؛
وقرئت (قِيَمًا) .

[والقِيَم مصدر كالصَّغَر والكِبَر ، إلا أنه
لم يُقَلَّ قَوْمٌ مثل قوله : (لَا يَبْعُونَ عَنْهَا
حَوْلًا) لأنَّ قِيَمًا من قولك : قام قِيَمًا ،

(٢) د : « عوجا » ، تخریف : وهى الآية
١٠٨ من سورة الكهف .

(٣) التكملة من د ، ح واللسان (قوم ٤٠٦) .

(٤) البينة هـ .

(٥) ح : « فاما حول فإنه جار » .

(٦) هو أحمد بن يحيى ثعلب .

(٧) ح : « فى أسبابهم » .

أن يجعلوا الواو ألفاً لا تفتح ما قبلها ثم يسقطوها
لسكونها وسكون التي بعدها . فلما فعلوا ذلك
صارت سَيِّد على وزن قَمَل ، فزادوا ياء على
الياء ليكمل بناء الحَرْف .

وقال سيبويه : قَيِّم وزنه قَيِّعِل ، وأصله
قَيِّوم ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق
ساكنٌ أبدلوا من الواو ياءً وأدغموا فيها الياء
التي قبلها فصارتا^(٢) ياء مشددة . كذلك قال
في سَيِّد وجَيِّد ومَيِّت وهَيِّن ولَيِّن .

قال الفراء : ليس في أبنية العرب قَيِّعِل ،
والحي كان في الأصل حَيَّو ، فلما اجتمعت
الياء والواو والسابق ساكنٌ جُعِلنا ياء
مشددة .

وقال الليث : القيامة : يومُ البعث ، يومٌ
يقوم فيه الخلقُ بين يَدَي الحَيِّ القيوم قال :
والقيوم من العيش : ما يُقيمك : وقوام
الجسم : تمامه وقوام كل شيء ما استقام به .
وقال المعاج :

قال الله : (وما من دابةٍ في الأرض
إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها)^(١)

وقال الفراء : صورة القَيِّوم من الفعل
الْقَيِّعُول ، وصورة القَيِّام القَيِّعَال ، وهما جميعا
مدح .

قال : وأهل الحجاز أكثر شيء قولاً
للْقَيِّعَال من ذوات الثلاثة ، مثل الصَّوْغ ،
يقولون الصَّيَّاع .

وقال مجاهد : القَيِّوم : القائم على كل
شيء .

وقال قتادة : القَيِّوم القائم على خلقه
بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم .

وقال السكبي : القَيِّوم الذي لا بدى له .

وقال أبو عبيدة : القَيِّوم القائم على
الأشياء .

وقال الفراء في القَيِّم : هو من الفعل قَيِّعِل ،
أصله قَوْرِيْم ، وكذلك سَيِّدٌ سَوِيدٌ ، وجَيِّدٌ
جَوْرِيْدٌ ، بوزن ظريف وكريم ، وكان يلزمهم

(٢) م : « فصارت » ، سواه من د ، ح
والسان .

قال أبو عبيد : وهذا عند من يقول
بالرأى لا يجوز ؛ لأنها إجازة^(٣) مجهولة وهى
عندنا معلومة جائزة ؛ لأنه إذا وَقَّتْ له وقتاً
فما كان وراء ذلك من قليلٍ أو كثير فالوقتُ
يأتى عليه .

وأخبرنى محمد بن إسحاق عن الخزومى
قال : قال سفيان بن عُيينه بعد ما روى هذا
الحديث : يستقيم به عشرة نقداً فيبيعه
بخمسة عشر نسيئة ، فيقول : أعطى صاحب
الثوب من عندى عشرة فتكون الخمسة عشر
لى ، فهذا الذى كُره .

أبو زيد الأنصارى : أفت الشيء وقومته
فقام ، بمعنى استقام . قال : والاستقامة :
اعتدال الشيء واستواؤه . واستقام فلانٌ بفلانٍ ،
أى مدحه وأثنى عليه^(٤) .

أبو زيد الأنصارى فى نوادره^(٥) يقال :
قام بنى ظهري ، أى أوجعتنى ؛ وقامت بى

* رأس قوام الدين وابن رأس^(١) *
ويقال : ما زلت أقاوم فلاناً فى هذا الأمر ،
أى أنازله .
والقيمة : ثمن الشيء بالتقويم . يقال :
تقاوموه فيما بينهم .

وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد
استقام لوجهه : وفى حديث ابن عباس : « إذا
استقمت بنقدٍ فبعت بنقد فلا بأس به . وإذا
استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه » .
قال أبو عبيد : قوله : إذا استقمت بمعنى
قومت . وهذا كلام أهل مكة ، يقولون :
استقمتُ المتاع ، أى قومتُه . ومعنى الحديث
أن يدفع الرجل إلى الرجل الثوب فيقوّمه
ثلاثين^(٢) ، ثم يقول له : بعه ، فإزاد عليها فلك .
فإن باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز ،
ويأخذ ما زاد على الثلاثين ؛ وإن باعه بالنسيئة
بأكثر مما يبيعه بالنقد فالببيع مردود لا يجوز .

(١) ديوان المعاج ٧٨ واللسان (قوم ٤٠٧)
وقيله :

حتى احتضرنا بعد سير حدس

لإمام رغس فى نصاب رغس

(٢) كذا . وفى اللسان : « فيقومه مثلاً بثلاثين

مروءة » .

(٣) فى الأصول واللسان : « إجازة » بالراء
المهله ، تحريف .

(٤) الكلمة من د فقط .

(٥) وكذا فى اللسان . ولم أجده فى نسخة النوادر
المطبوعة .

ومَقَامِهِ غُلِبَ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ^(٣)

ويقال : أَقْبْتُ بِالْمَكَانِ مُقَامًا وَإِقَامَةً ،

فَإِذَا أَضْفَتَ حَذَفَتْ الْمَاءُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

« وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ^(٤) الزَّكَاةِ » .

[ق ا]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الْقَمَى : الدُّخُولُ . وفي الحديث . « كان النبي

صلى الله عليه يَقْمُو إلى منزل عائشة كثيرًا » ،

أَي يَدْخُلُ . قال : وَالْقَمَى السَّمْنُ ، يقال

مَا أَحْسَنَ قَمَوْا هَذِهِ الْإِبِلَ . قال : وَالْقَمَى :

تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ السَّكَبِ^(٥) .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْقَامِيَّةُ مِنْ

النِّسَاءِ : الدَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا .

[ق ا]

قال أبو زيد في كتاب الهمز : قَمَاتِ

الْمَاشِيَةِ قُمُوًا وَقُمُوءَةً . وتقول قَمُوتُ قِوَاءَةٍ ،

عَيْنَايَ ؛ وَكُلُّ مَا أَوْجَمَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ

بِكَ . قال : وَيُقَالُ كَمْ قَامَتْ نَاقَتُكَ ؟ أَيْ كَمْ

بَلَغَتْ وَتَدَقَّامَتْ الْأَمَةُ مِائَةَ دِينَارٍ ، أَيْ بَلَغَ

قِيمَتُهَا مِائَةَ دِينَارٍ .

وقال غيره : قَامَتْ لِفَسْلَانٍ دَابَّتُهُ ، إِذَا

كَانَتْ أَوْعَيْتَ فَلَمْ تَسِرْ وَقَامَتْ الشُّوقُ ،

إِذَا نَفَقَتْ . وَنَامَتْ ، إِذَا كَسَدَتْ . وَقَامَ

مِيزَانُ النَّهَارِ ، إِذَا انْتَصَفَ . وَقَامَ قَائِمُ

الظَّهِيرَةِ^(١) . وقال الرازي :

* وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ^(٢) *

أبو عبيدٍ عن السَّكْسَائِيِّ فِي بَابِ أَمْرَاضِ

النِّعَمِ : أَخَذَهَا قَوْمًا ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي

قَوَاعِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ . وقال غيره : فَلَانٌ أَقَوْمُ

كَلَامًا مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَعْدَلُ كَلَامًا .

ومَقَامَاتُ النَّاسِ : مَجَالِسُهُمْ . وَيُقَالُ

لِلْجَاعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجَالِسٍ مَقَامَةٍ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ لَبِيدَ :

(١) - : « قَائِمُ الظَّهِيرَةِ » .

(٢) اللسان (قوم ٤٠٠) والمخصص ٩ : ٢٢ .

وقبله في المخصص :

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لِمَابٍ فَتَزَلَّ *

(٣) ديوان لبید ٣٩ واللسان (قوم ٤٠٩) .

(٤) من الآية ٣٧ في سورة التور . وبنصب لإقام
ولئنا في الآية ٧٣ من سورة الأنبياء .

(٥) - : « مِنَ الْكُنَاسَةِ » ، وَهِيَ بَعْنَى .

وذلك إذا سَمِنتُ. وتقول: الرجل قَمَاءٌ،
إذا صَفُرَ.

وقال الليث: رجل قَمِيٌّ، وامرأة قَمِيَّةٌ،
وقد قَمُوَ الرجل قَمَاءً فهو قَمِيٌّ: قصير ذليل
قال: والصاغر: القَمِيٌّ، يَصْفُرُ بذلك وإن
لم يكن قصيرا. وقمات الماشية قَمَاءٌ فهي قَامِيَّةٌ،
إذا امتلأت سَمْنَا. وأنشد الباهلي:

وَحُرْزٍ طَسَارٍ بَاطِلُهَا نَسِيْلًا

وأحدث قَمُوَها شَمْرًا قِصَارًا^(١)

قال ويقال: قَمَات الماشية بَمكان كذا
وكذا حَتَّى سَمِنت. وقال الليث أَقَمِيَّت الرجل،
إذا ذَلَلَتْه. قال: القَمَاءُ: المكان الذي
تَطْلُع عليه الشمس وجمعها القِماء. وقال غيره:
هي القَمَاءُ والقَمُوَّة، وهي القنأة والقنؤة.
وقال ابن السكيت: قال أبو عمرو: القنأة
والقنؤة: المكان الذي لا تطلع عليه الشمس
قل وقال غير أبي عمرو: مَقْنَأٌ بغير هَمْز.

أبو عبيد عن الأصمعي: يَقَامِيْن الشيء
وما يَقَامِيْنِي، أي ما يوافِقُنِي [ومنهم من يهزمه

يَقَامِيْنِي^(٢)]. قال: وَتَقَمَّاتُ المكانَ تَقَمُّوْا
أي وَاقَفِي فَأَقَمْتُ بِهِ. وقال ابن مقبل:

لقد قضيتُ فلا تستهزئنا سَفَهًا

مما تَقَمَّأَتْهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي^(٣)

وقال أبو زيد: هذا زمانٌ تَقَمَّأَ فيه الإبلُ،

أي يَحْسُنُ وَبَرُّها وَتَسْمَنُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَقَمَى الرجلُ،
إذا سَمِنَ بَعْدَ هُزالٍ. وَقَمَى، إذا لَزِمَ. البيت
فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ. وَأَقَمَّنَ عَدُوَّهُ، إذا أَذَلَّهُ.

قلت: والهمز جائز في جميعها.

[ماق]

قال الليث: المَوْقانُ ضَرْبٌ مِنَ الخِفافِ
ويُجْمَعُ على الأَمْواقِ. قال: والمُثَوِّقُ: حُفٌّ
في غَبَاوَةٍ، والنعت مائِقٌ ومائقة والفعل مَاقَ
يَمُوقُ مُثَوِّقا ودُوقًا، وكذلك اسْتَمَاقَ.

أبو عبيد عن الكسائي هو مائِقٌ دائِقٌ،
وقد مَاقَ ودَاقَ يَمُوقُ وَيَدُوقُ مَوَاقَةً ودَوَاقَةً
وَمُثَوِّقا ودُوقًا.

(٢) الكلمة من حـ واللان. لكن في اللسان:
« ومنهم من يهزم يقاميني ».
(٣) اللسان والمجمل (قا).

وقال أبو زيد : ماقَ الطعامُ وانْحَمَقَ ،
إذا رَخُصَ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه
قال : في حرف العين الذى يلي الأنف خمس
لغات ، يقال مَوْق ومَأَق مهموزان ويُجمعان
أَمَاقا ، وقد يُتْرَك هَمْزُهُما فيقال مَوْق ومَاق
ويُجمعان أَمَواقا بالواو إلا فى لغة من قلب
فقال آمَاق ، ويقال : مَوْقٍ على مُفْعِل فى وزن
مُؤْتٍ ويُجمع هذا مَاقٍ . وأشدّ لحسان :

ما بال عينك لا تنام كأنما

كُحِلَتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الْإِنْمِدِ^(١)

قال : ويقال : هذا مَاقٍ العَيْنِ ، على مثال
قاضى البَلَد ، ويُهْمَز هذا فيقال : مَاقٍ ، وليس
لها نظير^(٢) فى كلام العرب فيما قال نصيرُ
النحوى ، لأن ألف كل فاعل من بنات
الأربعة مثل داعٍ وقاضٍ ورايمٍ وعالٍ لا تهمز ،
وحكى الهمز فى مَاقٍ خاصة .

وروى سَلَمَةُ عن الفراء فى باب مَفْعَل :

(١) ديوان حسان ٩٧ واللسان (ماق) . وق

» : « كأنها كحلت » .

(٢) » : « وليس لهذا نظير » .

ما كان من ذوات الواو والياء من دَعَوْتُ
وقضيت فالفعل فيه مفتوح اسماً كان أو
مصدراً ، إلا الماقى من العين^(٣) ، فإن العرب
كسرت هذا الحرف .

قل : وروى عن بعضهم أنه قال فى
مأوى الإبل مأوى ، فهذان نادران لا يُقاس
عليهما .

وقال اللحياني : القلب فى مَاقٍ فى لغة من
يقول^(٤) مَاقٍ ومَوْقٍ أمَقُ العَيْنِ والجميع آمَاقٍ ،
وهى فى الأصل أمَاقٍ فُكِلَتْ . فلما وَحَدُوا
قالوا أمَقٍ لأنهم وجدوه فى الجمع كذلك .

قال : ومن قال ماقى جمعه مَوَاقٍ^(٥) .

وأشد أبو الحسن :

كَأَنَّ اضْطِفَافَ الْمَاقِيْنَ بِطَرَفِهَا

نَثِيرُ جُحَانٍ أَخْطَأَ السَّلَكُ نَاطِقَهُ^(٦)

(٣) ليس المَاقى مفعلاً ، وإنما هو فعل ، لأن مبيه
أصله وزيد فى آخره الياء اللامق ، فلما لم يجدوا له نظيراً
بالحقونه - لأن فعل بكسر اللام لا أخت لها - ألحقوه
بمفعول وجمعه على المَاقى . وانظر اللسان (ماقى ٢١٣)
ومثل هذا يقال فيما سبق .

(٤) » : « فبين لفته » .

(٥) » : « ماق » .

(٦) اللسان (ماقى) .

رواه عن أبي الدُّقِيش . قال ورؤى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه « كان يَكْتَحِلُ
مِنْ قَبْلِ مَوْقِهِ مَرَّةً وَمِنْ قَبْلِ مَاقِهِ مَرَّةً »
يعنى مُقَدِّمُ العَيْنِ ومُؤَخَّرُهَا .

قُلْتُ : وأهلُ الألفَةِ يُجْمِعُونَ على أَنَّ
المُوقَ والمَاقَ : حرفُ العَيْنِ ما يلي الأنفَ ، وأنَّ
الَّذِي يلي الصَّدْغَ يقالُ له الأَلْحَاطُ .

والحديث الذي استشهد به اللَّيْثُ غيرُ
معروف .

وقال اللَّيْثُ : المُوقُ من الأرضِ والجَمِيعِ
الأَمَاقِ ، وهى التَّوَاخِي الغامضة من أطرافها .
وقال رؤبة :

* تَفْضِي إِلَى نَارِحَةِ الْأَمَاقِ (٥) *

[وقول الشاعر .

لَعَمْرِي لئن عَيْنٌ من الدَّمْعِ أَنْزَحَتْ

مَقَاهَا لَقَدْ كَانَتْ سَرِيعاً جَوْحُهَا

أَرَادَ بِالْمَقَى جَمْعَ مَاقٍ العَيْنِ فقلبه (٦)]

وقال غيره : المَاقَةُ : الأَنفَةُ وشِدَّةُ

الغَضَبِ .

(٥) أَشْهَدُ فِي اللِّسَانِ (مَاقٍ) بِدُونِ نَسْبَةٍ . وَهُوَ
فِي دِيوَانِ رُؤْبَةِ ١١٦ مِنْ أَرْجُوزَةٍ يَمْدَحُ بِهَا بِلَالُ بْنُ
أَبِي بَرْدَةَ . وَفِي : « يَفْضِي » .
(٦) هَذِهِ التَّكْمِلَةُ مِنْ : فَقَطْ .

وَقَالَ الْآخَرُ فِيمَنْ جَمَعَهُ مَوَاقٍ :

فَظَلُّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ

قَدَّيْ فِي مَوَاقٍ مُتَمَلِّقِيهِ يُغْلِقِلْ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَاقُ مَهْمُورٌ : مَا يَمْتَرِي
الصَّبِيَّ بَعْدَ الْبُكَاءِ .

يَقَالُ (٢) : مَتَّقِ فُلَانٌ مَاقًا (٣) ، وَقَدِّمِ
فُلَانٌ فَاثْمًا قَنَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ شِبْهُ التَّبَاكِي إِلَيْهِ
لَطُولِ الْغَيْبَةِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمَاقُ : شِدَّةُ
الْبُكَاءِ .

وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطُ شَرًّا تُؤْتِبُنِي : « مَا أَبْتَنِي
مَتَّقًا » ، أَيْ بَاكِيًا .

وَأَشْدُ :

* عَوْلَةٌ تَكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ (٤) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : مَوْقُ الْعَيْنِ : مُؤَخَّرُهَا .
وَمَاقُهَا مُقَدِّمُهَا .

(١) اللِّسَانُ (مَاقٍ) ، وَفِي : « يَغْلِقِلْ » .
وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَ إِشْدَادِ الْبَيْتِ : وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ :
* مَا لِي إِذْ يَخِفُّ لَهَا عِبْرَةُ مَاقٍ *
(٢) م ، د : « فَقَالَ » مَعَ ضَبْطِ الْفَاءِ فِي د بِالضَّمِّ ،
صَوَابُهُ مِنْ : .

(٣) : « مَا قَا » بِكَوْنِ الْهَمْزَةِ .

(٤) لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٧ بِرِوَايَةٍ : « عَوْلَةٌ
عَبْرِي » ، وَأَشْدُ فِي اللِّسَانِ (مَاقٍ) ، وَقِيلَ :
* كَأَنَّمَا عَوْلَتْهَا بَعْدَ التَّاقِ *

قال : وقال الأصمعيّ : في التثاق والتثاق
نحوه .

قال أبو بكر : قولهم فلانٌ فيه
ثلاثة أقاويل :

قال قومٌ : الماثق السّيءُ المُخلَقُ من قولهم :
[« أنت تثق وأنا مثق » ، أى أنت ممتلىء
غضباً وأنا سيّءُ المُخلَقِ فلا تتفق .

وقيل الماثق : الأحمق ليس له معنى غيره .
وقال قومٌ : الماثق : السريع البكاء القليل
الحزن والثبات^(٤) ، من قولهم^(٥) : ما أبانتته
أُمّه متّعاً أى ما أبانتته باكياً .

[ومق]

قال الليث : يقال : ومّقت فلاناً أمّته وأنا
وامّقت ، وهو مومّوق ، وأنا لك ذو ومّقة ،
وبك ذو ومّقة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : في باب فَعِلَ
يَفْعِلُ ، وِرَقَ يَمِيقُ ، وَوَرِيقُ يَثِيقُ . والتَّوَمَّقُ
التَّوَدَّدُ .

وقد أمّأق الرجل إمّاقاً ، إذا دخل
في المأقة ، كما يقال أكأب . والإمّاق نسكت
المهد من الأثقة .

وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه لبعض
الوفود واليمانيّين^(١) : « ما لم تضمر والإمّاق ،
وتأكلوا الرّياق^(٢) » ، تركّ الهمز من الإمّاق
ليوازن به الرّياق .

يقول : لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم
تأتوا بالمأقة فتعذروا وتقطعوا رِياق العمْد الذي
في رِقابكم .

وقال الأصمعيّ : يقال : امتأق غضبه
امتأقا : إذا اشتدّ .

أبو عبيد عن الأمويّ : من أمثالهم في
سوء الاتّفاق والمعاشرة : « أَنْتَ تَثِيقُ » ، وأنا
مَثِيقٌ ، فمتى تتفق .

قال الأمويّ النثيق : السّريع الى الشرّ ،
والنثيق : السّريعُ البكاء . ويقل للممّتليّ^(٣)
من الغضب .

(١) في ح واللسان : « من اليمانيّين » .

(٢) في الأصول : « ما لم يضمروا » و « يأكلوا » ،

صوابه من اللسان وما يقتضيه التفسير بعده .

(٣) ح : « المثل » .

(٤) : « والثياب » ، صوابه من ح واللسان .

(٥) هذه التكلة جميعها من د ، ح واللسان

موق ،)

[مقا]

ابن السكيت يقال: مَقَا الطَّسْتَ يَمَقُّوْهَا ،
إذا جَلَاها ، وَيَمَقِّيْهَا ، وَمَقَوْتُ أَشْنَانِي
وَمَقِيْتَهَا .

[وقم]

أبو عبيد عن الكسائي المَوْقُومُ والمَوْكُومُ:
الشديد الحزن ، وقد وَقَّه الأمر ووَكَّمَه .
قال : وقال الأصمعي : المَوْقُومُ : المردود
عن حاجته أشدَّ الرَّد . وقد وَقَّته وَقَّاهُ .
وأُشْد :

* أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يَوْقَمْ ^(١) *

ويقال : قَفِه عن حاجته ، أَيْ رُدَّه .
وقيل في قول الأعشى :
بَنَاهَا مِنَ الشَّتْوَى رَامٍ يُمِدُّهَا
لَقَتْلِ الْمَوَادِي دَاجِنٌ بِالتَّوَةِ ^(٢)
إِنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعْتَادٌ لِلتَّوَلُّجِ فِي قَفَرَتِهِ .

وقال ابن السكيت : يقال : إِنْكَ لَتَوْقَمُنِي
بِالْكَلامِ ، أَيْ تَرْكِبُنِي وَتَتَوَثَّبُ عَلَيَّ . قال :
وسمعت أعرابياً يقول التَّوَقُّمُ التَّهْدِيدُ وَالزَّجْرُ .
وقال أبو زيد : الْوِقَامُ : الْحَبْلُ وَالْوِقَامُ :
السَّيْفُ . وَالْوِقَامُ : الْعَصَا . وَالْوِقَامُ : السَّوْطُ
وَحَرَّةٌ وَاقِمَ مَعْرُوفَةٌ ^(٣) .

بَابُ لَفِيفِ عَرَفِ الْقَافِ

[قوى]

يقال : قَوَى الرَّجُلُ يَقْوَى قُوَّةً ، فَهُوَ
قَوَى .

وقال الليث : الْقِسْوَةُ مِنْ تَأْلِيفِ قَافٍ
وَوَاوٍ وَيَاءٍ ، وَلَسَكْنُهَا حُمِلَتْ عَلَى فُعْلَةٍ ، فَأَدْرِغَتْ

[بق]

(قوى) ، (قوى) ، (قوى) ، (قوى) ، (قوى) ،
(قاف) ، (آق) ، (وقوف) ، (بق) ،
(ققق) ، (واق) .

أبو عمرو : يقال بُجْمَارَةُ النُّخْلَةِ بَقَقَةٌ ،
وَالْجَمِيعُ يَقَقُّ .

أبو عبيد : أبيضُ يَقَقُّ وَيَلَقُّ . وقد
يَقُّ يَقَقُّ يَقَقًا .

(٢) وكذا في اللسان (وقم) * ورواية صدره
في الدبران ٩٣ :

* بناه من ذلان رام أعدها *
(٣) منسوبة إلى واقم ، وهو أطم من أطلام المعينة .

(١) اللسان (ولم) .

وقال ابن السكيت : القُوَّة : الخُصْلَةُ
الواحدة من قُوَى الحبل .

وقال غيره : هى الطَّاقَةُ الواحدة من
طاقات الحبل ، يقال : قُوَّةٌ وَقُوَى ، مثل
صُوَّةٍ وَصُوى وَهُوَّةٍ وَهُوَى .

وقال الايث : رجلٌ شديد القوى أى شديد
أَسْرَ الخَلْقِ مُمرَّة . قال : وجاء فى الحديث : «يذهب
الدين سُنَّةً سُنَّةً كما يذهب الحبلُ قُوَّةً قُوَّةً» .

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : الإقواء فى
عيوب الشعر : مُنْقُصان الحرف من الفاصلة ،
كقوله :

أَفْبَعِدَ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

ترجو النساءُ عواقبُ الأطهارِ^(١)
فنفق من عَرَوْضِ قُوَّةٍ . والقَرَوْضُ فى
وسط البيت .

قال : وقال أبو عمرو الشيبانى : الإقواء
اختلاف إعراب القَوافى . وكان يَرَوِى بيت
الأعشى :

الياء فى الواو كراهية تغير الضمة ، والفعالة
منها قِوَاية ، يقال ذلك فى الحزْمِ دون البَدَنِ .
وأُشْد :

ومالَ بأعناقِ الكَرَى غالباتها

ولمَّنى على أمرِ القِوَايةِ حازمُ^(٢)

قال : جَعَلَ مصدرَ القَوَى على فِعَالَةٍ ،
وقد يتكأف الشعراء ذلك فى التَّمَتِّ اللازم ،
وجمعُ القُوَّةِ قُوَى . قال الله : شديدُ القُوَى^(٣)
قيل : هو جبريل ، والقَوَى : جمعُ القُوَّةِ .
وقال الله لموسى حين كَتَبَ له الألواح : خُذْهَا
بِقُوَّةٍ^(٤) ، قال الزجاج : أى خُذْهَا بِقُوَّةٍ فى
دِينِكَ وَحُجَّتِكَ . وقال الله جل وعزَّ ليحيى :
(خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ)^(٥) ، أى بِحِدَّةٍ وَعَوْنٍ
من الله جل وعزَّ .

الحرانى عن ابن السكيت قال : قال
أبو عبيدة يقال : أَقْوَيْتَ حَبْلَكَ ، وهو حبلٌ
مُقَوًى ، وهو أن تُرَخِّى قُوَّةً وَتُغَيِّرَ قُوَّةً^(٦) ، فلا
يَلْبَثُ الحبلُ أَنْ يَتَقَطَّعَ . ومنه الإقواء فى الشُّعر .

(١) اللسان (قوا) .

(٢) النجم ٥ .

(٣) الأعراف ١٤٥ .

(٤) مريم ١٢ .

(٥) من الإغارة ، وهى شدة القتلى . خبل مفار :

عكم القتلى .

(٦) لأربيع بن زياد ، كفى اللسان (قوا) وشروح

سقط الزند ١١٤٦ .

* ما بالها بالليل زالَ رَوَاهُ^(١) *

بالرفع . ويقول : هذا إقواء . قال : وهو عند الناس الإكفاء ، وهو اختلافُ إعراب القوافي .

وقال الأصمى : المَقْوَى الذى يُقْوَى وَرَه ، وذلك إذا لم يَحِدْ غَارَتَه^(٢) فتراكبت قواه . يقال : وَرَتْهُمُوى .

سلمة عن الفراء في قول الله : «نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين»^(٣) يقول : نحنُ جعلنا النارَ تذكرةً للجهنمِ ومتاعاً للمقوين ، يريد مَنفَعَةً للمسافرين إذا نزلوا بالأرض التيَّ وهي القفر . وقال أبو عبيد : المَقْوَى الذى لا زاد معه ، يقال أقوى الرجلُ ، إذا نَفِدَ زاده .

وقال أبو إسحاق : المَقْوَى : الذى ينزل بالقواء ، وهي الأرض الخالية .

أبو عبيد عن أبي عمرو^(٤) : القَوَايَةُ الأرض التى لم تَمُطر . وقد قَوِيَ المَطَرُ يَقْوَى ، إذا احتَبَسَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْوَى ، إذا استغنى . وأقْوَى ، إذا افتقر . ويقال : أَقْوَى الرجلُ فهو مُقْوٍ ، إذا كانت دابَّتُه قوية .

وقال الليث : أَقْوَى القومُ ، إذا وقموا في قِيٍّ من الأرض ، والقيُّ : المستوى^(٥) ، وأنشد :

* قِيٌّ تُنَاصِيها بلادُ قِيٍّ^(٦) *

واشتقاقه من القواء . يقال : أرضٌ قَوَاةٌ لأهل فيها . والفعل أَقَوْتُ الأرضَ . وأقَوْتُ الدارَ ، أى خلتُ من أهلها .

وروى عن مسروق أنه أوصى في جارية له : « أن قولوا^(٧) لَبَنِيَّ أَلَّا يَقْتُوها بينكم^(٨) ولكن يَمُوها ، إني لم أغشها ، ولكني

(١) اللسان (قوا) وسدره كافى الديوان ٢٢ :

* هذا النهار بدا لها من مها *

وقبله ، وهو مطلع القصيدة :

رحلت سبية غدوة أجالها

غضبي عليك فسا تقول بدا لها

(٢) الغارة : اسم من أغار الحبل يغيره لغارة :

أحکم فله . - : لغارته .

(٣) الباقية ٧٣

(٤) - : أبو عبيد عن أبي عبيدة .

(٥) - : والقي المستوى الملاء .

(٦) للمعاج في اللسان (قوا ، نطا) . وقبله :

* وبلدة نياطها نطى *

(٧) في م : « قولى » ، صوابه من د ، ح

واللسان .

(٨) - : « لا يقتوها بينهم » .

(م ٢٤ - ٩)

جلستُ منها مجلساً ما أحبُّ أن يجلس ولدٌ لى ذلك المجلس .

قال شمر : قال أبو زيد : يقال إذا كان الغلامُ أو الجارية أو الدابة أو الدار بين الرجلين فقد يتقاويانها ، وذلك إذا قَوَّماها فقامت على ثَمَنٍ ، فهم في التقاوى سواء ، فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ، ولا يكون اقتواؤها وهى بينهما إلا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثنتين من الثلاثة إذا اشترياً نصيبُ الثالث اقتواياها ، وأقواها البائعُ إقواءً . والمقتوى : البائع الذى باع . ولا يكون الإقواء إلا من البائع ، ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء من يشتري من الشركاء ، إلا والذى يُباع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاوىا ، فأمّا فى غيرِ الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوى ولا إقواء .

وقال شمر : يروى بيت عمرو بن كلثوم :

* متى كنّا لأُمك مُقتوينا^(١) *

(١) من معلقة عمرو بن كلثوم . وكذا ضبطت « مقتوينا » فى الأصول مع أن التفسير بعدها لا يوافق هذا الضبط . وإن ضبطت بالفتح أدرك القافية عيب سناد الحذو . وصدر البيت :

* تهديداً وأوعدنا رويداً *

أى متى اقتوتنا أمك فاشتريتنا .

قال : وقال ابن شميل : كان بينى وبين فلان ثوبٌ فتقاويناه ، بيننا ، أى أعطيته ثمناً وأعطاني به هو فأخذَه أحدنا . وقد اقتويتُ منه الغلام الذى كان بيننا ، أى اشتريت نصيبه .

وقال الأسديّ القاوى : الأخذ .

يقال : قاوه ، أى أعطه نصيبه . وقال النَّظَّارُ الأَسَدِيّ :

ويومَ النَّسَارِ ويومَ الجِفا

رِكانوا لَنَا مُقتوَى المقتوينا^(٢)

وقال الليث فى الاقتواء والتقاواة والتقاوى نحواً مما قال أبو زيد .

وسمعت العرب تقول للشاة إذا كرعوا فى دَلْوٍ ملآن ماءً^(٣) فَشَرَبُوا [ماءهُ قد تقاوه : وقد تقاوين الدَّلْوَ تقاويًا .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : قَوَّيت الدار قوى مقصور ، وأقوت إقواء ، إذا أقفرت .

وقال شمر : قال بعضهم : بلدٌ مُقْصو ،

(٢) الاسان (قوا ٧٥) .

(٣) = : « ملأى ماء » .

قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قُوًى ،
فلما جاءت الياء كسرت القاف .

الحجاني قال الأصمى : من أمثالهم « انقطع
قُوًى من قاوية » ، إذا انقطع ما بين الرجلين
أو وجبت بَيِّمة لا تستقال .

قلت : والقاوية هي البيضة ، سُميت قاوية
لأنها قَوِيَتْ عن قَرخها . فالقوى : القَرخُ
تصغير قاوٍ ، سُمي قَوِيًا لأنه زایل البيضة
فقويت عنه وقوى عنها ، أى خلا وخلت .
ومثله : انقضت قَابَةٌ مِنْ قُوبٍ » .

عمرو عن أبيه : هي القَابَةُ والقاوية للبيضة ،
فإذا نَقَبَهَا القَرخُ فخرج فهو القُوب ، وهو
القوى .

قال : والعرب تقول للسدى : « قُوًى »
من قاوية » .

[قروى]

قال الليث : القَوَاة : صَوْتُ الدجاجة ،
وقد قَوَّتْ تَقَوًى قَوَاةً وقياءً فهي
مَقَوِيَّةٌ .

أبو عبيد : قَوَّتْ الدجاجة قِيَاءً
وقَوَاةً ، مثل دَهَدَيْتُ الحَجَرَ دِهْدَاءً
ودَهْدَاءً .

إذا لم يكن فيه مَطَرٌ . وبلدٌ قاوٍ : ليس به
أحد .

وقال ابن شميل : المَقْوِيَّة : الأرض التي لم
يُصَبِّها مَطَرٌ وليس بها كَلَأٌ . ولا يقال لها
مَقْوِيَّةٌ وبها يَبْسُ مِنْ يَبْسِ عامٍ أول .

قال : والمَقْوِيَّة : المَسَاءُ التي ليس بها
شئ ، مثل إقواء القوم إذا تَفِدَّ طعامُهُمْ .
وأشدُّ شمرًا لأبي الصوف الطائي :

لا تكسعنَ بَعْدَهَا بالأغبارِ
رسلاً وإن خِفْتَ تَقَاوِي الأمطارِ^(١)

قال : والتَقَاوِي قُلَّتْهُ . وَسَنَةُ قاويةٌ : قليلة
الأمطار .

وقال الفراء : أرضٌ قَيٌّ ، وقد قَوِيَتْ
وأقَوَتْ قَوَايةً وقَوًى وقَوَاءً .

قال : أقوى الرجل وأقفر وأرمل ، إذا
كان بأرضٍ قَفَرٍ ليس معه زاد . وأقوى ، إذا
جاع فلم يكن معه شيء وإِن كان في بيته
وسط قومه .

أبو عبيد عن الأصمى : القَوَاءُ : القَفَرُ .
والتي من القَوَاءِ ، ففعل منه مأخوذ .

(١) اللسان (قوا ٧٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِيَاءَةُ قِشْرُ
الطَّلعة .

الليث هي القِيَاءَةُ والقِيَاءَةُ لغتان تُجَعَلُ
مِشْرَبَةً ، كالتَّلَذُّلَةِ . وأنشد :

* وَشُرْبُ بَقِيَاءٍ وَأَنْتَ بَغِيرٌ ^(١) *

قَصْرهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ . قال : والقِيَاءَةُ :

القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى
جانب سهل . ومنهم من يقول : قِيَاءَةٌ .
وقال رؤبة :

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَةِ الرَّقَرِاقِ

رَبَقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَى الْقِيَا ^(٢)

وقال أيضا :

* وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّقَا عَلَى الزَّيْقِ ^(٣) *

كَأَنَّهُ جَمْعُ قِيَقَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ قِيَاءَةٌ حُذِفَتْ
أَلْفُهَا . قال . ومن هي قِيَقَةٌ وَجَمْعُهَا قِيَاةٌ فِي
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ .

أبو عبيد عن الأحمر : القِيَاءَةُ الْأَرْضُ
الغليظة .

شمر عن ابن شميل القِيَاءَةُ جَمْعُهَا ، قِيَاءٌ ،
وَالْقَوَايُ ، وَهُوَ مَكَانٌ ظَاهِرٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ
الْحِجَارَةِ ، وَحِجَارَتُهَا الْأَطْيَافُ وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ
بِالْأَرْضِ ، وَفِيهَا تُشَوِّزُ وَارْتِفَاعٌ مَعَ النُّشُوزِ ،
تُثَرَّتْ فِيهَا الْحِجَارَةُ نَثْرًا لَا تَكَادُ تَسْتَطِيعُ أَنْ
تَمْسِيَ ^(٤) ، وَمَا تَحْتَ الْحِجَارَةِ الْمُنْثَوْرَةِ حِجَارَةٌ
عَاضٌ ^(٥) بَعْضُهَا يَبْعُضُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْفَرَهَا ،
وَحِجَارَتُهَا حُمْرُ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَالْبَقْلَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَيِّقُ
صَوْتُ الدَّجَاجَةِ إِذَا دَعَتْ الدِّيكَ لِلسَّفَادِ .
أبو عبيد عن الفراء قال القِيَقِيَّةُ القِشْرَةُ
الرقيقة التي تحت القَيْضِ مِنَ الْبَيْضِ . ونحو
ذلك قال الأحمر .

وقال اللحياني : يقال لِبَيَاضِ الْبَيْضِ الْقَنْقِيءُ ،
وَلِصْفَرَتِهَا الْمَخْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِيَقُ :
الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالْأَرْضِ .

[قاء]

قال الليث : القَيِّقُ مهموز ، ومنه استقاء ،

(١) أنشده في اللسان (بنر) عرفاً . لكنه ورد
على الصحة في (قوا ٧٦) .

(٢) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (ربق) . وقد
سبق في (ربق) .

(٣) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قيق) .

(٤) في اللسان : « أن تَمْسِيَ فِيهَا » .

(٥) في اللسان : « غاس » .

[قاق]

أبو عبيد عن الأصمعي : القاق غير مهموز
والقوق : الطويل .

وقال أبو الهيثم : يقال للطويل قاق وقوق
وقيق وأقوق .

وقال الليث : القاق الأحق الطائش .
وأنشد :

* لا طائش قاق ولا عي *^(٣)

قال : والقوق : الأهوج الطويل .
وأنشد :

* أحزم لأقوق ولا خز نبل *^(٤)

قال : والدنانير القوقية من ضرب قيصر،
كان يسمى قوقا .

قال : والقوق طائر من طير الماء طويل
العنق ؛ قليل نخض الجسم .
وأنشد :

* كأنك من بنات الماء فوق *^(٥)

أبو عبيد : فرس قوق ، والأثنى قوقة ؛
الطويل القوائم .

إذا تكلف ذلك^(١) . والتقيؤ أبلغ وأكثر .

وفي الحديث : « لو يعلم الشارب قائماً ماذا
عليه لاستقاء ما شرب » .

وفي حديث آخر : « من ذرعه القي وهو
صائم فلا شيء عليه ، ومن تقياً فعلية الإعادة »
وقيأت الرجل ، إذا فعلت به فعلاً يتقيأ
منه .

وقال الليث : تقيأت المرأة لزوجها .

قال : وتقيؤها : تكسرها له ، وإلقاؤها
نفسها عليه وتعرضها له .

وأنشد :

تقيأت ذات الدلال والظفر

لعابس جاف الدلال مقشعر^(٢)

قلت : لم أسمع تقيأت المرأة بالقاف بهذا
المعنى ، وهو عندي تصحيف .

والصواب تقيأت بالقاء ، وتقيؤها : تنفيها
وتكسرها عليه من القيء ، وهو الرجوع .

(٣) في اللسان (قوق) : « ولاغي » .

(٤) اللسان (قوق) .

(٥) أنشده في اللسان (قوق) .

(١) في م ، د : « ومنه الاستقاء ، وهو
التكلف لتلك » صوابه في - .

(٢) اللسان (قيا) .

[ويقال امرأةٌ وقواقٌ بالهاء، ورجلٌ

وقواق، وهو أكثر. وقال :

* لدى نَرَماء أمةٌ وقواقه^(٥) *

[وقى]

الوَاقية والوَاقية . كلُّ ما وقى شيئاً فهو
وَاقية .

وفي الحديث : « مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ يَقِهِ مِنْهُ .
وَاقيةٌ إِلَّا بِإِحْدَاثِ تَوْبَةٍ » .

وأنشد الباهليّ للتمنخل الهذليّ :

لَا يَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهِيلِ^(٦)

قال : وَقِيَّاتُهُ ما تَوَقَّى به من ماله والمَهِيلُ :
المستودع .

ورجلٌ وقىّ ثقى بمعنى واحد .

ويقال وقاك الله شرّاً فلان وقاية .

(٥) الكلمة من ح فقط . وثرماء : ماء
لكنة معروف . وكان هذا الإنشاد محرف عما ورد
في اللسان من قول أبي بدر السلمي :
لأن ابن ترمي أمة وقواقه
ثاني تقول البوق والحاقة
والبوق بالباء : الباطل والكذب .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٤ واللسان (وقى ،
حل) ، ورواية الديوان واللسان (حل) : « في
المجلد » .

قال : وإن شئت قلت قاق وقاقّة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القوّقة :
الصِّلعة .

ورجل مقوّق : عظيم الصِّلعة .

قال الليث : والإقاعة شجرة^(١) .

وقال الأصمعيّ : قُوق المرأة وسُوسها^(٢) :
صدع فرجها .

وأنشد :

نُفَاثِيَةُ أَيَّانَ ما شاء أَهْلُهَا

رَأَوْا قُوقَهَا فِي الْخُصِّ لَمْ يَتَغَيَّبْ^(٣)

[وقوق]

قال الليث : رجلٌ وقواق : كثير الكلام .
والوقوقة : نُبّاح الكلب عند الفرق .

وأنشد :

حَتَّى ضَعَا نَابِحُهُمْ فَوَقَوْقَا

وَالْكَلبُ لَا يَنْبِئُ إِلَّا فَرَقَا^(٤)

(١) ما بعده من الكلام إلى آخر المادة ورد في
جميع النسخ في نهاية المادة التالية ، وقد رجعته إلى
موضعه هنا .

(٢) لم ترد هذه الكلمة في مادتها من المعاجم
للمتناولة ، وورد في اللسان (قوق) طبق ما هنا .

(٣) اللسان (قوق) . [البيت لساعدة بن جؤية
في ديوان الهذليين ١ ص ٢٢١] [س]

(٤) اللسان ، وقى .

وقال الله : (ما لهم من الله من واق^(١))
أى من دافع .
أبو عبيد عن أبى عبيدة [فى باب الطيرة
والفأل^(٢)] :

الواق : الضرد . وقال مرقش :

ولقد غدوتُ وكنتُ لا

أغدو على واق وحاتم^(٣)

فإذا الأشاتم كالأيا

من والأيا من كالأشاتم

وقال أبو الهيثم : قيل للضرد واق لأنه

لا ينسبط فى مشيه ، فشبه بالواق من الدواب

إذا حَفَى . [وقال غيره : سرج واق ، إذا لم

يكن مُعَقِّراً . وما أواقه^(٤)] .

ويقال : فرس واق إذا حَفَى من غلظ

الارض ورقة الحافر ، فوق حافره الموضع

الغليظ . وقال ابن أحر :

(١) الآية ٣٤ من سورة الرعد . وفى م :
« مالك » تحريف .

(٢) التكلة من ح واللسان .

(٣) اظفر تخريج هذين البيتين وتحقيهما فى
الغاييس (واق) .

(٤) التكلة من ج .

تَمْنَى بأوظفة شِدَادٍ أَسْرُها
تُسمُّ السَنابِكُ لا تَقْبى بالجدجد^(٥)
أى لا تشتكى حزنه الأرض لصلابة
حوافرها .

وقال الليث : الوُقْيَةُ وزنٌ من أوزان
الذهن ، وهى سبعة مثاقيل .

قلت : واللغة الجيدة أوقية ، وجهها أواق
وأواق .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم « أنه
لم يُصدِّق امرأة من نسائه أكثر من اثنتى عشرة
أوقية ونَشٍ .

قال أبو عبيدة : الأوقية والنش يروى
تفسيرهما عن مجاهد .

قال : الأوقية أربعون والنش عشرون .
وفى حديث آخر مرفوع : « ليس فيما دون
خمس أواق من الورك صدقة .

قلت : وخمس أواق مائتا درهم . وهذا
يحقق قول مجاهد .

وقال الليث : التتوى أصلها وقوى على

(٥) اللسان (جدد ، وفى) .

كَانَ جَدُّهُ وَأَلَّةٌ ، قُلِينَتْ الْهَمْزَةُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِهَذَا الطَّائِرِ قَأَى .

[قَأَى]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَأَى ، إِذَا أَقْرَأَ نَحْصَهُ بِحَقِّ وَدَلٍّ وَأَقَى ، إِذَا كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِمَلَّةٍ .

قَالَ : وَالْقَتِيقُ وَالْقَوَقُ . صَوْتُ الْفِرْعَوْنَةِ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ ، وَهِيَ الدَّجَاجَةُ السَّنْدِيَّةُ .

[آ قَى]

قَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ آقُ فَلَانٌ عَلَيْنَا ، أَى أَشْرَفَ . وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آبِقٍ ^(٢) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَوْقَتَهُ تَأْوِيْقًا ، وَهُوَ أَنْ يُقَلِّلَ طَعَامَهُ .

وَأَنْشَدَ :

عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَوَوِّقَ

وَأَنْ تَبْدِيْقَ لِيَسْلَةَ لَمْ تُغْبِقِي ^(٣)

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَيْقَانُ مِنَ الْوَاطِئَيْنِ : مَوْضِعَا الْقَيْدِ ، وَهِيَ الْقَيْنَانُ .

(٢) اللسان (أوق ، بهلق) . وبعده :

* وَجَاءَنَا مِنْ بَعْدِ بِالْبَهَالِقِ *

(٣) الجندل بن اللثي الطهوي ، اللسان (أوق) .

فَقَلَى مِنْ وَقِيَتْ ، فَلَمَّا فَتَحَتْ قَابَتِ الْوَاوِ تَاءً ، ثُمَّ تَرَكْتَ التَّاءَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا فِي التَّغْيِ وَالنَّقْوَى وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّغْيِ وَالْإِنْقَاءِ .

قَالَ : وَالتَّقَاءُ جَمْعٌ ، وَتُجْمَعُ تُقِيًا ، كَلَابِإَةٍ تُجْمَعُ أُيِيًا . وَيُقَالُ تُقَاءَةٌ وَتُقِيٌّ ، طُلَاةٌ وَطُلَى . وَرَجُلٌ تَقِيٌّ وَبِجْمَعِ أَنْبِيَاءٍ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُوقٍ نَفْسِهِ عَنِ الْمَعَاصِي . وَتَقِيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَفُوقِيٌّ عَلَى فِعُولٍ فَقُلِينَتْ الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ ، وَالْوَاوُ الثَّانِيَةُ قُلِبَتْ يَاءً لِلْيَاءِ الْأَخِيرَةِ ، ثُمَّ أَدْغَمَتْ فِيهَا فَعِيلَ تَقِيٌّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : تَقِيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَوَقِيٌّ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ ، وَلِذَلِكَ جُمِعَ أَنْبِيَاءٌ .

[وَاقَ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَأَنْشَدَ .

* أَبُوكَ نَهَارِيٌّ وَأُمُّكَ وَاقَةٌ ^(١) *

قَالَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ وَاقَةٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَاوٌّ بَعْدَهَا أَلْفٌ أَصْلِيَّةٌ فِي صَدْرِ الْبِنَاءِ إِلَّا مَهْمُوزَةً ، نَحْوُ الْوَالَّةِ فَتَقُولُ

(١) اللسان (ووق) .

وقال الطرمّاح :

وقام لها يُقْبِلُنْ كُلَّ مَكْبِلٍ
كما رُصَّ أَيْقًا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صَافٍ (١)

قال : وقال بعضهم : الأَيْقُ هو المَرْبُطُ
بين الثَّنَّةِ وأُمِّ القَرْدَانِ مِنْ باطن الرُّشْغِ .

وقال غيره : آق فلانٌ علينا أُنانا بالأوق

وهو الشُّؤْمُ .

ومنه قيل : بيت مُؤَوَّقٌ .

وقال امرؤ القيس :

وبيتٍ يفوح المسك من حَجَرَاتِهِ
بعيدٍ من الآفاق غير مؤَوَّقٍ (٢)
أى غير مشموم .

وقل : آق فلان علينا يَثُوقُ ، أى
مال عليا . والأوق الثقل ؛ يقال أَلْقَى أَوْقَهُ ،
أى ثَقَلَهُ .

قال أبو عبيد : وقال شمر : قال ابن شميل

الأوقه : الرَكِيَّةُ مِثْلُ البَالُوْعَةِ فى الأرض ،
هُوَّةٌ فى الأرض خَلِيقَةٌ فى بطون الأودية ،
وتكون فى الرياض أحيانا ، أَسْمِيها إذا كانت
قامتَيْنِ أَوْقَةً فَمَازاد ، وما كان أَقَلَّ من قامتين
فلا أعدها أَوْقَةً . ومِها مِثْلُ فَمِ الرَكِيَّةِ أو أوسع
أحيانا وهى الهوَّة . وقال رؤبة :

وانعمسَ الراي لها بين الأوقِ

فى غَيْلٍ قَصْبَاءٍ وخيسٍ مَمْتَلَقٍ (٣)

(تقق)

فى الحديث «أَنْ فلانا وضع يده فى قَقَّةٍ» .
قال شمر : قال الهوازنى : القَقَّةُ : مَشَى الصَّبِيِّ
وهو حَدَثٌ . قال : وإذا سَلَحَ الصَّبِيُّ قالت
أُمُّهُ : قَقَّةٌ دَعَهُ ، قَقَّةٌ دَعَهُ ، قَقَّةٌ [دَعَهُ] (٤) ،
فرفع ونَوَّنَ .

ويقال : وقعَ قَلانٌ فى قَقَّةٍ ، إذا وقعَ
فى رأىٍ سوءٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَقَقَّةُ :
الغُرَبانُ الأهلية .

(٣) فى - والسان (أوق) : « مختلق » بالهاء
المجعة .
(٤) التكلة من اللسان .

(١) ديوان الطرمّاح ١٦٤ والسان (أيق، صفن) .
(٢) ديوان امرؤ القيس ١٧١ والسان (أوق) .
وفى الديوان : « غير مروق » .

أَبْوَابُ رَبَاعِى حَرْفِ الْقَافِ

بَابُ الْإِقَافِ وَالْجَحِيمِ

وقال أبو تراب : قال شجاع الجُرْمَاقِ
(والجِلْمَاقِ) : مَا عَصِبَ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ
والجرامقة : جيلٌ من الناسِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى :
(القَنْجُورُ) : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الضَّعِيفِ
العقل .

وقال أبو بكر بن دريد : (القَنْجُلُ) :
العَبْدُ .

ويقال للرغيف (الجُرْدَقُ) .

ويقال للحانوت كُرْبَجٍ وَفُرْبَجٍ .

قلت : وهذه الحروف كلها عندى معربة
ولا أصول لها فى كلام العرب^(١) .

(٤) وردت فى ح تكملة يبدو أنها استندراك من
الأزمري ، ملحقه بنهاية (باب القاف والسين) فارجم
لها لأن شئت .

أبو العباس عن أبي نصر عن الأصمعي
قال : يقال لِإِفْلَافِ السَّكَّينِ الْقَمَنَجَارُ .

وقال ابن السكيت : الْقَوَاسُ يقال له
الْمَقْمَجِرُ وَأُنْشَدَ *

* مِثْلَ الْقِسَى عَاجِبُهَا الْمَقْمَجِرُ^(١) *

وبعضهم يقول : الْقَمَنَجَرُ : الْقَوَاسُ ،
وَأَتَمَّاهُ ؛ بِالْفَارْسِيَةِ كَانَ قَرًى^(٢) .

[أبو تراب : يقال للمنجنيق المنجليق .

وقال غيره : يَجْنَقُ الْمَنْجَنِيقُ .

ويقال : جَنْقَ^(٣)]

(١) لأبي الأخير الحانوى . وقيل له فى اللسان (فجر) :
* وقد أَقْنَعْنَا الْمَطَايَا الضَّمْرَ *

(٢) فى اللسان : « كما نكر » . ومما هو جدير
بالذكر أن نسخة ح قد أوردت هذا الباب بمختلف الترتيب
جداً ، ولكن مادته لم تخرج عما ورد فى النسختين .
(٣) التكملة من ح ،

بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ

وقال الليث : البرقة : شبه تنقيش
بالوان شتى ، وإذا اختلف لون الأرقش سُمي
برقة .

قال : والبرقش طويتر من الحمر صغير .
[مبرقش بسوادٍ وبياض . وأنشد :

* وبرقشاً يغدو على معالقا *

أبو عبيد عن الأصمى : البرقش طائر
صغير [.

مثل العصفور يستيه أهل الحجاز الشرشور .
قلتُ وسمعتُ صبيانَ الأعراب يسْمُونَهُ
أُبا براقش .

وقال عبد الرحمن بن هانئ : زعم يونس
أنَّ أبا عمرٍ وقال في هذا النمل : « على أهلها
تجنبي براقش » ، أن براقش كانت امرأة
لبعض الملوك ، فسافر الملك واستخلفها ، وكان
لهم موضعٌ إذا قَرَعُوا دَخَنَوا فيه ، فإذا أَبْصَرَهُ
أُجِنْدَ اجْتَمَعُوا ، وأن جوارِها عَيْنُ لَيْلَةٍ
فدَخَنَ فجاء أُلْجُنْدُ ، فلَمَّا اجْتَمَعُوا قال لها
نُصَحَاؤُهَا إِنَّكَ إِنْ رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تَسْتَمْلِيهِمْ فِي

قال الليث : (الشد قمى والشد قم) :
الواسع الشدق ، وهو من الحروف زادت
العربُ فيها الميم مثل زُرْقم وُسْتهم وفُسْحُم
[وشد قم : اسم غلٍ من غول العرب
معروف ^(١)] .

و (دِمَشَقٌ جُنْدٍ من أجناد الشام ، واسم
كورةٍ مِنْ كُورِها) .

وقال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه الدمشق
الناقة السريعة ، واسم المدينة من هذا أخذ . قيل :
قد مشقوها إذا ، أى ابْنَوْها بالتحلة . وأنشد
أبو عبيدة للزَّيَّان :

* وصاحبي ذاتُ هِيَابٍ دَمَشَقٌ ^(٢) *

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الدَّمَشَقَةُ
للقساد .

رواه بالشين ورواه غيره الدَّمَشَقَةُ بالسين ،
وهما اللتان .

(١) السككة من > .

(٢) الرجز للزَّيَّان . ويحده في اللسان (دمشق) :

* كأنها بعد السكك زورق *

ويقال للمردقوش أيضاً العَفَقَز والسَّمَق.
قلت : وليس المردقوش من كلام العرب،
إنما هو مَرْدَقُوش ، أى لَيْن الأذن ^(٢) .

أبو عمرو : السَّمَق : الياصمين .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال :
المردقوش : الزَّعْفَرَانُ أيضاً ^(٣)] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البرَقَشَةُ :
التفرق . وتركْتُ البلادَ بَرَقِشَ ، أى ممتلئة
زهرًا مختلفةً مِن كلِّ لون .

وبرقش لنا الرَّجُلُ ، أى تَزَيْنَ بألوان
مختلفة .

وقالت خنساء ترى أخاها :

تَطِيرُ حَوَالَى الْبِلَادُ بَرَقِشًا

بَارُوعِ طَلَابِ التَّرَاتِ مُطَلَّبِ ^(٤)

ثعلب عن ابن تَجْدَةَ عن أبي زيد قال :
(القِسْبَارَةُ والقِسْبَارَةُ) . العَصَا .

وقال الليث : الشَّبَرُ (نباتٌ غَضَنٌ

شئٌ فذَخَّتُمْ مرةً أخرى لم يأتكم أحد ،
فأمرتهم فبنوا بناءً دون دارها ، فلما جاء الملك
سأل عن البناء فحدثوه القصة .

فقال : « على أهلها تجنى براقش » فصار
مَثَلًا .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : بَرَقِشُ
اسمُ كَلْبَةٍ نَهَبَتْ على جيشٍ مَرُوءِيلاً ولم
يشعروا بالحقى الذين فيهم الكلبة ، فلما سمعوا
نُبَاحَهَا علموا أن أهلها هناك ، فمطفئوا عليهم
فاستباحوهم ، فذهبت مَثَلًا .

[وقال ابن مقبل :

يعلون بالمردقوش الوردِ ضاحيةً

على سعايبِ ماء الضَّالَّةِ اللِّجَنِ ^(١)

قيل : المردقوش : هو المرزجوش :
ونعمته بالوردِ لأنَّ المرزجوشَ إذا بلغ احمرَّتْ
أطرافه .

(١) أنفذه اللسان (سعب ، مردقش ، لحن) .
وأنفذه أيضاً في (لجز) برواية : « الضالة اللجن »
من تحريف الجوهرى . وذكر ابن برى أن موابه :
ماء الضالة اللجن ، لأن قلبه :
من نوبة شمس لافكرة عنف
ولا فوحتى .

(٢) في الأصل : « أى لين الأذن » ، موابه
من اللسان ، ومماسيئ في (باب غاسى الغاف) عند
الكلام على (المردقوش) .
(٣) هذه الكلمة من ج فقط .
(٤) اللسان (برقش) .

وقال ابن شميل: الشَّبْرَقُ: الشَّيْءُ السَّخِيفُ
من نبتٍ أو بَقْلٍ أو شَجَرٍ أو عِضَاءَةٍ.

يقال: في الأرضِ شِبْرَقَةٌ من نبتٍ،
وهي المُشْرَقَةُ.

وقال غيره: الشَّبْرَقَةُ مِنَ الْجَنْبَةِ وليس
في البَقْلِ شِبْرَقَةٌ، ولا تَخْرُجُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ.

سلمة عن الفراء قال: الشَّبْرَقُ: نبتٌ.
وأهل الحجاز يسمونه الضَّرِيعَ إذا يبس وغيرهم
يسميه الشَّبْرَقَ.

وقال الزجاج: الشبرق جنس من الشوك
إذا كانَ رَطْبًا فهو شِبْرَقٌ، فإذا يبس فهو
الضَّرِيعُ.

أبو عبيد عن أبي عمرو: المُشْبَرَقُ: الرقيق
من الثياب.

قال: والمقطوع أيضاً مُشْبَرَقٌ.

وقال اللحياني: ثوبٌ شَبَارِقٌ وشَمَارِقٌ
ومُشْبَرَقٌ ومُشْمَرَقٌ.

وقال أبو زيد: الشَّبْرَقُ الواحدة شِبْرَقَةٌ.
هَذَا

[وقال الهذلي:

* كَانَ بِأَيْدِيهِمْ حَوَاشِي شَبْرَقٍ *

قال: شبرق: شجرة لها ثمرة حمراء.
أراد أنهم رُمِلُوا بِالْدَمِّ^(١)].

قال الفراء: (شَبْرَقَتْ) الثوب فهو
مُشْبَرَقٌ، أي قطعتة مثل شَبْرَقَتْ.

وقال الليث: ثوب مشبرق: أُنْفِدَ نَسْجًا
وسخافَةً. وصار الثوبُ شَبَارِيقُ أي قطعاً.

قال ذو الرمة يصف الدار:

لجأت بنسج المنكبوتِ كأنه

على عَصَوَيْهَا سَائِرِي مُشْبَرَقٍ^(٢)

قال: والدابةُ يَشْبَرِقُ في عَدْوِهِ، وهو
شدة تباعد قوائمه. وأنشد:

* مِنْ جَذْبِهِ شِبْرَاقٌ شَدَّ ذِي مَعَقٍ^(٣) *

أبو عبيد عن الأصمعي رجل: (مُشْبَرَسِقٌ)
فَرِحَ مُسْرورٌ.

(١) التكملة من ح.

(٢) اللسان (شبرق).

(٣) لرؤبة بن النجاج في ديوانه ١٠٨ واللسان

(شبرق، معق) وفي م، ح: «ذى معق» وفي د:

«ذى معق»، تحريف كما أن سواب الرواد

من حذره.

قال : وحدثتُ هارونَ الرّشيدَ بحديث
فابرنشَقَ ، أى فَرِحَ ومُرَّ^(١) .

وقال الليث : (القُبْشُورُ)^(٢) : المرأة التى
لا تحيض .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجل قِرْشَبٌ
سَيِّءُ الحال .

وقال الأصمعى : القِرْشَبُ الأَكُول .

وقال أبو مالك : القَرَّاشِب الضيخام ،
رجل قِرْشَبٌ .

وقال غيره : هو السيِّئُ الحال . وأنشد :
كيف قَرَيْتَ شيخك الأزْبَا

لما أتاك بأثسا قِرْشَبًا^(٣)

وقال أبو عمرو : ثياب (شرانق)

مُتَحَرِّقَةٌ ، لا واحد لها . وأنشد :

[كأنها بصرية صوافقُ

لما حته كَنَّةٌ وحالقٌ^(٤)]

(١) يده فى اللسان : وربما قالوا : « ابرنشق
الشجر ، إذا أزهَر » .

(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى :
« القيشورة » .

(٣) فى اللسان : « يابساً قرشَباً » ، وكذا فى
الصحاح .

(٤) الشطر الأول فى اللسان (صفق) . وهذه
التسكيلة من ح فقط .

منه وأعلى جلده شرانقُ^(٥)

ويقال لِسَانُ الحية إذا أَلْقَتْه : شرانق .

عمرو عن أبيه : يقال للمغرفة القَفْسَلِيل .

قلت . وهو معرب أصله كنفجابين^(٦) .

سلمة عن الفراء قال : يسمّى القِرَادُ

القِرْشَام .

وقال الطرماح :

وقد لَوَى أنفه بمشفرها

طَلَحَ قَرَّاشِمَ شاحِبٌ جِسْدُهُ^(٧)

وقال الليث : القُرْشُوم : شجرة زعمت

العرب أنها القِرْدَان ، وذلك أنها مأوى

القِرْدَان .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فيها (قَرَمَشٌ)

مِنَ الناس ، أى أخلاط .

وقال ابن دريد (القِرْشَمُ) : الصُّلب

الشديد .

(٥) اللسان (شرانق) .

(٦) ومثله فى القاموس . لكن فى اللسان

« كنجلاز » ، وفى المغرب للجوالقي ٢٥١ : « كنفجلاز » .

(٧) اللسان (قرشم) .

وقال : عجوز (شَفْلَيْقِ وَشَمْلَيْقِ) ،
إذا استرخى لهما .

وقال أبو عمرو : يقال للمجوز شُمْلَقِ
وشَمْلَقِ ، وشُمْلَقِ وشَمْلَقِ ، كله تقول . ويقال
للاشِقْشِقَةِ شَمْلَقُهُ .

قال : القَنْفَشَةُ : التقبض .

قال : و(الشَّشَقَةُ) : كلمةٌ خَبيريةٌ لَهَجُهَا
صيارقةُ أهل العراق في تعبير الدنانير ، يقولون :
قد شَشَقْنَاها ، أى عَيَّرْنَاها ، أى وزناها
ديناراً ديناراً ، وليست الشَّشَقَةُ عربية محضة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال : اشْقُلُ الدَّنانير ، وقد شَقَلْتُها ، أى
وزَنْتُها .

قلتُ : وهذا أشبه بكلام العرب .

وأما قولُ الليث تعبير الدَّنانير ، فإنَّ
أبا عبيد روى عن الكسائي والأصمعيَّ
وأبي زيد أنهم قالوا جميعاً عَايَرْتُ المكايلَ
وعَاوَرْتُها ، ولم يُحْيِزْوا عَيْرَها .

وقالوا : التَّعْيِيرُ بهذا المعنى لَحْنٌ .

أبو عبيد عن الفراء : الأَخِيل : الشَّرِقاقُ

عند العرب ، بكسر الشين .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الأَخْطَبُ هو الشَّرِقاقُ بفتح الشين .

وقال اللحياني : شَرِقاقُ في باب فِعْلَالٍ .

وقال الليث : الشَّرِقاقُ والشَّرِقراقُ لغتان :
طائرٌ يكون في آخر الأرض الجُرم^(١) في منابت
النَّخيل كمَدْر الُّهُدُودُ ، مَرَقَطُ بحمرة وخُضرة
وبياض وسوادٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الشَّفَلَقَةُ) :
لُعْبَةٌ للحاضرة ، وهو أن يكسع إنساناً من
خَلْفِهِ فيصرعه ، وهو الأسنُّ عند العرب .

قال : ويقال : سَآنَاهُ ، إذا لَعِبَ معه
(الشَّفَلَقَةُ) .

وسَمِعْتُ المنذري يقول : سَمِعْتُ أبا عليٍّ
يقول : سَمِعْتُ أبا الهيثم يقول (الشَّبْرَقُ)
هكذا سمعته : دِيوَكْدُ خَرِيذِهِ كَرَدَهُ .

[عمرو عن أبيه : يقال للمجوز : شَمْلَقِ ،
وشَمْلَقِ ، وشَمْلَقِ ، وكلُّه مَقُولٌ .

ومن باب (القاف والجيم) :

الليث : (القَنْفَجِج) : الأَتَانُ العَرِيضَةُ

القصيرة .

(١) الجرم : الحر ، فارسي معرب وفي اللسان :
« الحرم »

وَمِنَ الْمَرْبِ قَوْلُهُ : (جَرَذَقِ) و (جَرَذَقِ) .

ويقال : (جَنَّقُوا الْمَجَانِيْقَ) وَجَنَّقُوْهَا .

وَيُحْطَأُ أَبُو هَاشِمٍ فِي هَذَا الْبَابِ :
(الْجَنْبِثَةُ^(٢)) : مَرَأَةُ السَّوءِ .

وقال :

بَنُو جَنْبِثَةٍ وَلَدَتْ لثَامًا

عَلَىٰ بِأُؤْمِكُمْ تَقُوْثُبُونَا^(٣)

وَالْكَلِمَةُ خَمَاسِيَّةٌ ، وَقَالَ : أَرَاهَا
عَرَبِيَّةٌ^(٤) .

وَيُقَالُ لِلْحَانُوْتِ (كَرْبُئِي) وَ(كَرْبُئِي) و (كَرْبُجِ) .

و (الْجَرْمُوقِ) : خُفٌّ يُلبَسُ فَوْقَ
الْخُفِّ . وَجَرَامَةُ الشَّامِ ، نَبَطُهَا .

و (جَابَلُئِي) وَ (جَابَرْصُ) : مَدِيْنَتَانِ
إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ ، وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ لَيْسَ
وَرَاءَهَا إِنْسِيٌّ .

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
حَدِيثَ ذَكَرَ فِيهِ هَاتَيْنِ الْمَدِيْنَتَيْنِ .

وَيُقَالُ جَابَلُئِي وَجَابَرْصُ ، قَيْدَاهُمَا
أَبُو هَاشِمٍ كَذَلِكَ .

بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَرَضْتُ الشَّيْءَ
وَهَذَا مَتْنُهُ : قَطَعْتُهُ ؛ وَبِهِ سَمِيَ الْأَصْوَصُ لِهَازِمَةٍ
وَقَرَأَصِبَةٍ .

قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَرَضَبَةُ) : شِدَّةُ الْقَطْعِ .
وَسَيْفٌ قَرَضَابٌ وَمُقَرَضِبٌ : قَطَّاعٌ .
وَقَالَ لَبِيدٌ :

مَدَجَجِينَ تَرَى الْمَفَاوِلَ وَسَطَهِمِ

وَذَبَابَ كُلِّ مُهَيَّئٍ قَرَضَابٍ^(١)

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالنُّسَخِ « بِالضَّمِّ وَفَتْحِ
الْبَاءِ » وَلَمْ تَضْبُطْ فِي الْأَصْلِ . وَقَلْبُ صَاحِبِ اللِّسَانِ
السَّكْمَةَ وَمَادَتَهَا جَمَلَهَا فِي (جَبَلْتُقِ) بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى
النُّونِ ، وَكَذَا صَنَعَ فِي لَانْشَادِ الشَّعْرِ مَعَ ضَبْطِ الْجِيمِ بِالْفَتْحِ .
(٣) اللِّسَانُ (حَقِيقٌ) .

(٤) التَّكْمِلَةُ كُلُّهَا مِنْ ح . وَفِي اللِّسَانِ : « قَالَ :
وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةٌ » .

(١) فِي اللِّسَانِ (قَرَضِبُ) : « الْمَاوِلُ » ، صَوَابُهُ
بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ كَمَا هُنَا ، وَكَأَنَّ فِي دَوْنِ سِدِّ ١٤٦ .
وَيَعُودُ سَوَاعِدُ يَوْمَهُ سَيْبُ رَبِيحٍ يَسْتَدِرُّ ذَاتَكَ زُرْ
وَسَطُهُ لِيُقَاتِلَ بِهِ النَّاسَ .

قال الفرزدق :

إِذَا التُّنْبُضَاتُ الشُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمَسْجَفُ^(٤)

عمرو عن أبيه قال : من غريب شجر البر
(الْقِرْضِيُّ^(٥)) واحده قِرْضِيَّةٌ . (وَقِرْضُمُ)
اسم .

قال ذو الرمة يصف إبلاً :

قَهَارِيسُ مِثْلُ الْهَضْبِ يَنْبِئُ فُحُولَهَا
إِلَى الشَّرِّ مِنْ أَوْلَادِ رَهْطِ ابْنِ قِرْضُمِ^(٦)
قلت : والميم فيه زائدة . وقِرْضُمْتُ الشيء :
قطعته . وَالْأَصْلُ قَرَضْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقِرْضُوفُ :
القاطع . والقِرْضُوفُ : الكثير الأكل .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقِرْضَابُ :
الفقير . والقِرْضَابُ : الرجل الكثير الأكل .
والْقِرْضَابُ : اللص ، وهو الْقِرْضُوبُ .
والْقِرَاضِيَّةُ : الصَّمَالِيكُ واحد قِرْضُوبُ .
[وأنشد ابن كيسان .

وعامناً أعجبنا مُقَدَّمَهُ
يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمِّهِ^(١)

قال : الْقِرْضَابُ : الذي يأكلُ الشيء
اليابس . قِرْضَبُ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ شَيْئاً
يَابِساً^(٢)] . وَقِرَاضِيَّةٌ : موضع .

وقال بشر بن أبي خازم :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَيْ بُنَى سُبَيْعٍ
قِرَاضِيَّةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ لِطَارُ^(٣)
أبو عبيد عن أبي عمرو : (التُّنْبُضَةُ) :

القصرية من النساء .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٢ واللسان (قنض) .
(٥) اللسان والناموس مادة (قراضاً) .
(٦) في اللسان (قراضم) : من أزواد .

(١) اللسان (قراض ، سما ، لم) .
(٢) التكملة من ح .
(٣) المضليات ٣٤١ واللسان (قراض) .

بَابُ الْفَافِ وَالصَّادِ

قال أبو الهيثم : أراد أنها تؤثر لعظم
ضَرَعِهَا إِذَا بَرَكْتُ مِثْلَ قَرْمُوصِ الْقَطَاةِ إِذَا
جَشَّتْ .

قال : ويقالُ الحُفْرَةُ الصَّائِدُ قَرْمُوصُ .

قلت : وكنت في البادية فهتَّ ربحٌ
عَرَبِيَّةٌ^(٤) فَرَأَيْتُ مَنْ لَا كُنَّ لَهُ مِنْ خَدَمِهِمْ
يَحْتَفِرُونَ حُفَرًا فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ وَيَبْتَئُونَ
فِيهَا^(٥) وَيُلْقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوْقَهُمْ ، يَرْدُونَ
بِذَلِكَ بَرْدَ الشَّامِ عَنْهُمْ ، وَيَسْمُونَ تِلْكَ الْحُفَرَ
الْقَرَامِيسُ .

وقد تَقَرَّمَصَ فُلَانٌ فِي قَرْمُوصِهِ ، إِذَا
انْقَبَضَ فِيهِ .

وَأَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا أَتَخِذْ رَبِصًا

يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حَفَرِ الْقَرَامِيسِ^(٦)

(٤) العربة : ربح الشمال الباردة . وفي اللسان :

« غربية » تحريف .

(٥) بدله في ح : « ويتقبضون فيها » .

(٦) « واللسان : » يا ويح كني .

قال الليث : (الصُّنْدُوقُ) : لغة في
السُّنْدُوقِ ، وَيُجْمَعُ صُنَادِيقُ .

وقال : (قَنَاصِرِينَ) : موضعٌ بالشام .

[وذكر بعضُ مَنْ لَا يوثقُ بعربيته :

الْقَرَصَدُ لِلْعَصْرِيِّ^(١) وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ « كَفَه » .
وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ^(٢) .

أبو عبيد : (الْقَرْمُوصُ) : وَكُرُّ الطَّائِرِ
حَيْثُ يَنْفَحُصُ عَنِ الْأَرْضِ .

قال أبو النجم :

* عَنْ ذِي قَرَامِيسَ لَهَا مُحَجَّلٌ^(٣) *

قال: قراميصُ ضَرَعُهَا بَوَاطِنُ أَخْطَاذِهَا
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

(١) اللسان والقاموس (قرصد) ، والقصرى :

ما بقي في السبل من الحب مما لا يتخلص بعد ما يداس .
(٢) هذه التكلفة من د ، ج لكها وردت في د

بعد كلمة « خدين » في ص ؟ - ومع نقص كلمة « ولا
أدري ما صحته » والنسب فيها أيضاً : « وذكر بعض من
لا يوثق به » كما أن « للقصرى » حرفت فيها
« للقصرى » .

(٣) أنشده في اللسان (قرمص) بدون نسبة .

قال : وقال الفرّاء : جلس فلان^(١)
القرْفُصاء ، ممدود مضوم .

قال بعضهم : القرْفَصَى مكسور الأول
مقصور .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : قَمَدُفْلان
القرْفُصاء ، فاعلم ، وهو أن يَقْعُدَ على رجليه
ويَجْمَع رُكْبَتَيْهِ وَيَقِضْ يَدَيْهِ إلى صدره .

وقال غيره : قَرَفَضْتُ الرَّجُلَ ، إذا
شَدَدْتَهُ .

وقال الليث : الصَّلَمَةُ تَصَادُمُ الْأَنْيَابِ .
وَأَنشُد :

* أَصْلَقَهُ الْعَرُثُ بَنَابٍ فَاصْلَقَمَ^(٢) *

قال : والصَّلَقَام : الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَأَنشُد .

* يَعْلُو صَلَا فَيَمِ الْعِظَامَ صَلَقَمَهُ^(٣) *

أى جسمه العظيم .

قال : و(الْقَصَمَةُ^(٤)) : شِدَّةُ الْعَضِّ
وَالْأَكْلِ .

وقال أبو زيد : فى وجهه قِرْمَاصٌ إذا
كان قصيراَ الخَدَيْنِ .

[ابن بزرج : فى وجهه قِرْمَاصٌ ، أى قَصَرُ
خَدَيْنِ^(١)] .

وقال شمر وغيره : يَوْمٌ (مُصَمِّمَرٌ) ، إذا
كان شديد الحرِّ ، والميم زائدة .

ويقال : اصْمَمَرَّ اللَّبَنُ فهو مُصَمِّمَرٌ ، إذا
اشتدَّتْ حُمُوزُهُ ، والميم فيه أيضاً زائدة .

يقال : جاءنا بصَقْرَةٍ ما تَذَاقُ حُمُوزَتُهُ .
أبو عبيد عن الأصمعى : (قَرَصَمْتُ)
الشيء : كَسَرْتُهُ .

وقال شمر : قَرَصَمْتُهُ قَطَعْتُهُ . وقَرَصَمْتُهُ :
كَسَرْتُهُ .

وفى حديثٍ قَلِيلَةٌ أَنَهَا وَفَدَتْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرَأَتْهُ وَهُوَ جَالِسٌ
الْقَرْفُصَاء .

قال أبو عبيد : القرْفُصاء : جِلْسَةٌ الْحَتْبَى ،
إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْتَبِى بَثُوبٍ وَلَكِنْ يَجْعَلُ يَدَيْهِ
مَكَانَ الثَّوْبِ عَلَى سَاقِيهِ .

(٢) اللسان (صلقم) .

(٣) اللسان (صلقم) .

(٤) فى م ، د ، : « القَصَمَةُ » ، صوابه من ح
واللسان .

(١) التكلة من د ، لكنها وردت فى ح بعد
قوله « إذا قارب الخطى فى مشيه » فبها سياتى بدرج
أبى النجم . ووضعها هنا هو الوضع الصحيح .

[والقرافضة : اللصوص ، سُمُوا قِرافضةً

لشدِّهم يد^(٤) الأسير تحت رجله .

وقال عدى :

في حديد القِسطاسِ يرقبني الحَا

رسٌ والمرء كلُّ شيءٍ يلاقى^(٣)

أُراه أراد حديد القَبَّانِ^(٤) .

والمُعِيد : الفعل الذي أعاد الضَّرَاب في

الإبل مرَّةً بعد أخرى .

وقال الليث : (القِنْصِب) طُوطُ التَّبرْدَى

نفسه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الصَّقْلَاب) :

الرجل الأبيض .

وقال أبو عمرو : هو الأحمر .

وأشدُّ لجنْدِلِ الطُّهُوى :

* بينَ مَعْدَى رَأْسِهِ الصَّقْلَابِ^(٥) *

ويقال : ألقاه في فيه فالتَّمَّعَه القَصَمَلَى .

وأشدُّ في صفة الدَّهر :

والدَّهْرُ أَحْبَى يَقْتُلُ امْتَانَلَا

جارحةً أنيابُه قَصَامِلَا^(١)

وقال أبو النجم :

* وليس بالقيادة المَقْصِلِ^(٢) *

قال : والقَصْمَلَة دَوْبَة تقع في الأضراس

فلا تلبث أن تُقْصِمَ لَهَا حتَّى تَهْتِكَ فَمَ

الإنسان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَصَمَلَ الرجل ،

إذا قاربَ أُلْطَى في مشيه .

قلت القَصْمَلَة مأخوذة من القَصَل ، وهو

الْقَطْع والميم زائدة . وسيفٌ مِقْصَلٌ وقَصَّال :

قاطع .

وغُلُّ قِصْلَامٌ : قُضُوضٌ .

وأشدُّ شمر :

* سَوَى زِجَاجَاتٍ مُعِيدٍ قِصْلَامٍ^(٣) *

(٤) كلمة « يد » ليست في الأصل ، وإثباتها من

اللسان (قرص) .

(٥) البيت محرف ناقص في الأصل ، وتصحيحه

ولا كاله من اللسان (قسطس) لكن ورد « الحارس »

في اللسان محرفاً بصورة « الحارث » .

(٦) التكلمة من « فقط » .

(٨) اللسان (صقلاب) .

(١) في اللسان : « والدهر أخنى » وفي : ١

(٢) اللسان (قصل) .

(٣) اللسان (قصل) . والزجاجات ، بالكسر :

جمع . جمع للزجاج . والزجاج : أنياب الفعل . : ٢

« سوى زجاجات » تحريف

قلت: الصَّالِبَةُ جِيلٌ مُخْرَالُوانٌ مُهْبُ
الشُّعُورُ يُتَاخُونَ بِلَادَ اَتْلَزَرِ فِي أَعَالَى جَبَلِ
الرُّومِ .

وقيل للرجل الأحمر صِقْلَابٌ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِأَلْوَانِ الصَّالِبَةِ .

وقال الليث: (القرائيس) : غَرَزْتُ فِي أَعْلَى
أُخْلَفَ ، وَاحِدَهَا قَرْنُوصٌ .

قلتُ : وَيُقَالُ لِلْبَازِي إِذَا كُرِّزَ قَدَقَرَنْصَ
قَرَنْصَةً فَهُوَ مُقَرَنْصٌ .

وقال الليث : قَرَنْسَ الْبَازِي ، فَعِلَ لَهُ

لَازِمٌ ، إِذَا كُرِّزَ ، وَخِطَّتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ
مَا يَصَادُ ، رَوَاهُ بِالسَّيْنِ عَلَى فَعِلَلٍ .
وغيرُهُ يَقُولُ : قَرَنْسَ الْبَازِي .
وقال غير هؤلاء : قَرَنْسَ الدِّيكُ وَقَرَنْسَ
إِذَا قَوَّزَعَ مِنْ دِيكٍ آخَرٍ .

وفى نوادر الأعراب : (قَصَمَلُ) الطَّعَامُ ،
وَقَصَمَلَهُ ، وَقَصَمْتَلَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعَ .

ابن الأعرابي : يَقَالُ رَمَيْتُ أَرْنَبًا
فَدَرَيْتُمَا وَقَصَمْتُمَا وَقَرَمْتُمَا ، إِذَا صَرَعْتُمَا .
ورجرحته مثله . ورميتهُ بِجَرٍ فَتَدَرَيْتُ^(٢) .

بَابُ الْقَافِ وَالسَّيْنِ

قال : والقِسْطُاسُ هُوَ مِيزَانُ الْمَدْلِ ، أَيْ
مِيزَانِ كَانَ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا .

قال : وهما لُفْتَانٌ : قُسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ .
وقال الليث : الْقُسْطَنَاسُ صَلَاةُ الطَّيِّبِ
وَأُنْشَدَ :

* كَالْقُسْطَنَاسِ عَلَيْهِ الْوَرْدُ وَالْجَسَدُ^(٣) *

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ) .

قال الليث : الْقِسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ لُفَةٌ ،
وهو أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ . وبعضهم يفسره الشَّاهِينَ .

وقال الزجاج : قِيلَ لِلْقُسْطَاسِ :
الْقَرَسْطُونُ^(١) ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَبَانُ .

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنْ > .

(٣) صدره في اللسان :

* رَدَى عَلَى كَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً *

(١) > : قِيلَ : الْقُسْطَاسُ : الْقَرَسْطُونُ .

قال : والقَسْطَلَانِيَّ قُطِفَ منسوبة إلى
عامل أو بلد ، الواحدة قَسْطَلَانِيَّة .
وأنشد :

كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَلَانِيَّ مُخْمَلًا
إِذَا مَا اتَّقَتْ شَفَانَهُ بِالْمَلَاكِبِ^(١)

وقال أبو عمرو : القَسْطَان والكَسْطَان :
الغبار ، وأنشد :

* تُثِيرُ قَسْطَانُ غُبَارِ ذِي رَهَجٍ *

قال : وهو القَسْطَل والكَسْطَل : للغبار .
وقال الليث : (القِرْطَاس) معروف
يُتَخَذُ مِنْ بَرْدِيَّ يَكُونُ بِمِصْرَ .

قال : وكلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنِّضَالِ فَاسْمُهُ
قِرْطَاسٌ ، فإذا أَصَابَهُ الرَّأْيُ بِسَمِّهِ ، قيل :
قِرْطَاسٌ . والرَّمْيَةُ الَّتِي تُصِيبُ مُقَرَّبَةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للجارية
البيضاء المديدة القائمة قِرْطَاسٌ .

وقال أبو عمرو : يقال للجمل الآدمي :
قِرْطَاسٌ .

وقال ابن الأعرابي نحوه : [قال سيبيويه :
قسطناس أصله قسطنس ، فذَّ بَأَلَفٍ كَمَا مَدُّوا
عُضْرَ فُوطٍ بِالْوَاوِ ، وَالْأَصْلُ عُضْرُ فُطٍ^(١)] .

وقال الليث : (القَسْطَرِيَّ) : الْجِهْنَبِذُ
بلغة أهل الشام ، وهم القساطر .
وأنشد :

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنٍ تَوَزَّيْ وَلَمْ تَكُنْ
مِنْ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ^(٢)
ويقال أيضا للواحد : قَسْطَرٌ وَقِسْطَارٌ .
وَالْقَسْطَرِيُّ أَيْضًا : الْجَسِيمُ .

وقال الليث : (القُسْطَانِيَّة) : نُدَاةُ
قَوْسٍ قُزَحٍ ، أَيْ عَوْجُهُ .

وأنشد :
* وَتُوِي كَقُسْطَانِيَّةِ الدَّجْنِ مُلْبِدٍ^(٣) *
ثعلب عن ابن الأعرابي : القُسْطَالَةُ قَوْسُ
قُزَحٍ ، وَهِيَ الْقُسْطَانَةُ .

وقال الليث : القَسْطَلُ الغبار الساطع ،
وهو القَسْطَلَانُ .

(١) الكلمة من حـ .

(٢) في اللسان (قسطر) ، وشروح سقط الزند

١٦١٩ : « من الذهب المصروف » .

(٣) اللسان (قسطن) .

(٤) ورد في اللسان (قسطل) عرقا .

وقال الليث : (الدَّقْسَةُ) تَطَأُطُو الرَّأْسَ .
وَأُنْشَدَ :

* إِذَا رَأَى مِنْ بَعِيدٍ دَقْسًا ^(٤) *
قال : والدَّقْسَةُ : خَفَضَ الْبَصَرَ .

وَأُنْشَدَ :

* يَدُقُّسُ الْعَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَ ^(٥) *

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم والإيادي
عن شمر ، كلاهما لأبي عبيدٍ في باب العين :
دَقَسَ الرَّجُلُ دَقْسَةً وَطَرَفَشَ طَرَفَشَةً ، إِذَا
نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ ^(٦) .

وقال شمر : إِنَّمَا هُوَ دَقَسَ بِالْقَامِ
وَالشَّيْنِ .

[وروى ثعلبٌ عن سلمة عن القراء :
الدَّقْسَةُ : الفساد . رواه في حروف شينية
مثل : الدهقشة والكبشة والخبشة - ورواه
بالتقاف ^(٧)] .

وأخبرني الإيادي لأبي عبيدٍ عن الأموي :

وقال ابن الأعرابي : القِرْطَاسُ الصَّحِيفَةُ ،
وهو القِرْطَاسُ ^(١) .

ومنه قول الله جل وعزّ : (فِي قِرْطَاسٍ
فَلَسُّوهُ بِأَيْدِيهِمْ ^(٢)) :

وقال غيره : دابة قِرْطَاسِيّ ، إِذَا كَانَ
أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَا يَخَالُطُ لَوْنَهُ شَيْءٌ ، فَإِذَا ضَرَبَ
بِيَاضُهُ إِلَى الصُّفْرِ فَهُوَ نَرَجِسِيّ .

وقال الليث : (قِرْدُوسٌ) : اسمُ أَبِي حَيٍّ
مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ مِنَ الْبَيْنِ ، فُلَانٌ
الْقِرْدُوسِيّ .

قال : (والقِدْمُوسُ) الْمَلِكُ الضَّخْمُ .
والقِدْمُوسَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .

وَأُنْشَدَ :

ابْنَ زَارٍ أَحَلَّانِي بِمَنْزِلَةٍ

فِي رَأْسِ أَرْضٍ عَادِي الْقَدَامِيْسِ ^(٣)
أَبُو عَبِيدٍ . الْقِدْمُوسُ الْقَدِيمُ .

(١) ومنه قول غنص الثقلي :

كَأَنَّ بَيْتَ اسْتَدْوَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا
غَطَّ زَبُورٌ مِنْ دَوَاةٍ وَقِرْطَاسٍ
(٢) الأنعام ٧ .

(٣) اللسان (لدمس) .

(٤) اللسان (دقس) .

(٥) اللسان (دقس) .

(٦) في اللسان : « فكسر عينه » .

وقالوا للإبريسم: (دِمَقْسِ) ودِمَقْسِ .
وأنشد :

* وشخم كهذاب الدِمَقْسِ المقتل^(٣) *
وقال شمر : قال أبو عبيدة : الدِمَقْسِ
من الكتان .

وقال : دِمَقْسِ ومِدَقْسِ مقلوب .
وقال غيره : الدِمَقْسِ الدِّبَاج ، ويقال :
هو الحرير . ويقال للإبريسم .
وروى أبو عبيد عن أبي عمرو : الدِمَقْسِ :
القرز بالصاد .

وروى عن عمر أنه كان يصلى ويدها في
(مُسْتَقَّة) .

قال أبو عبيد : الْمَسَاتِق : فِرَالٌ طَوَال
الأكام ، واحدها مُسْتَقَّة ، وأصلها بالفارسية
مُسْتَقَّة فَعُرَّب .

قلت : (وَالْمُسْتَقَّة) أيضاً فارسية معربة ،
وهي ثمرة شجرة معروفة .

وقال شمر : يقال مُسْتَقَّة ومُسْتَقَّة .

[وعن أنس رضى الله عنه ، « أن ملك

(٣) لامرى القيس في معلقته . وصدره :

* فضل العذاري يرمين بالحما *

المدَنَسُ : المُفْسِد . وقد دَنَقَسْتُ بينهم :
أفسدت .

قال أبو بكر : ورأيت في نسخة
غيري دنقت بينهم : أفسدت . والمدَنَش :
المُفْسِد .

وكان في نسخة أبي بكر بالسین .

قلت : والصواب عندي بالقاف والشين .
ثماب عن ابن الأعرابي : (قَدَسَ)
الرجل . إذا تاب بعد معصيته .

وقال أبو عمرو : قَدَسَ فلان في الأرض
قَدَسَةً ، إذ ذهب على وجهه سارياً^(١) في
الأرض . وأنشد :

وقندست في الأرض العريضة تدنني
بها مَلَسَى فكنت شرَّ مُقَدِّسٍ^(٢)
وقال أبو تراب : قال الفراء : سُندوق
وَصُنْدوق ، ويجمع صناديق وسُنَادِيق .

(١) حوالسان : « سارياً » بالياء . وأراه
تحريف ما أثبت من سائر النسخ . والسارب : الذهاب
على وجهه في الأرض .

(٢) الاسان (قندس) .

الرُّومُ أَهْدَى إِلَى رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلْيَسِّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبِذِبَانِ ،
فَبَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ ، وَقَالَ : ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ
النَّجَاشِيِّ »

وأُشَد :

إِذَا لَبِستُ مَسَاقِمَهَا غَنِيٌّ

فَيَاوِيحِ الْمَسَاقِي مَا لَقِينَا ^(١)

قال ابن الأعرابي : هو فروٌ طویلُ السِّمِّ
وكذلك قال الأصمعي ، قال النَّضر : هي
الْجَبَّةُ الواسعة .

قال المبرد ^(٢) : روى أن خالد بن صفوان
دخلَ على يزيد بن المهلب وهو يتغذى فقال :
يا أبا صفوان ، الغداء . فقال : يأبها الأمير ،
لقد أكلتُ أكلةً لستُ ناسيها ، أتيتُ
ضبيعتي إبان العِمارَةِ ^(٣) ، فجلتُ فيها جولةً ، ثم
ملتُ إلى غرفةٍ ههنا فتهافتتُ تحترقها الرياحُ ،

(١) اللسان (مستق) حيث ورد الخبر أيضا .

(٢) الكامل ٧٨٥ - ٧٨٦ ليسك واللسان

(سنق) .

(٣) في الكامل : « أتيت ضبيعتي لإبان الفراس
وأوان العِمارَةِ » . والخبر هنا موجز بما في الكامل .

فُرِشتُ أرضُهَا بِالزَّيَاحِينِ ، مِنْ بَيْنِ
صَيِّمِرَانِ ^(٤) نَافِحٍ ، وَسَنَسِقٍ فَانْحٍ ، وَأَتَيْتُ
بُحْبُزِ أَرْزِ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْعِيقِ ، وَسَمَكُ بَنَانِي ^(٥)
بِيضُ الْبَطُونِ سَوْدُ الْمُتُونِ عِرَاضُ الشَّرَرِ غِلَظُ
الْقَصَرِ ، وَدُقَّةٌ وَخَلٌّ وَمُرِّيٌّ ^(٦) .

قال المبرد : السَّدَقُ : صِفَارُ الْآسِ .
وَالدَّقَّةُ : الْمِلْحُ . وَالرَّيْدُ : الْآسُ عَلَى
دَحْنَةٍ ^(٧) .

وقول الله جل وعز : (أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا ^(٨)) في صفة النار أعادنا الله منها .
قال أبو إسحاق : صار عليهم سرادقٌ
مِنَ الْعَذَابِ .

قال : وَالسُّرَادِقُ : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ
نَحْوُ الشُّقَّةِ فِي الْمَضْرِبِ ^(٩) ، أَوِ الْحَائِطِ الْمُنْتَمِلِ
عَلَى الشَّيْءِ .

(٤) ضبط يقال بضم الميم وفتحها ، كما في المصباح .
وضبط بالضم في اللسان ، وبالفتح في القاموس .
(٥) جمع بنية بضم الباء ، وهو ضرب من السمك
وضبط في « والكامل بضم الباء خطأ .

(٦) للغلبة بفتح في الكامل .

(٧) التكملة من « فقط . ود على دحنة » كذا

ورددت .

(٨) الكهف ٢٩

(٩) المضرب بكسر الميم : فسطاط الملك .

(رَسَقَ) وَرَزَقَ وَ (السَّرِقِينَ) مَعْرَبٌ ،
أصله مِرْجِينٌ^(٤) .

وقال الليث : (قَنَسَرِينَ) كورة من كَوَر
الشام . .

قال : وَرَجَلٌ قَنَسَرٌ وَقَنَسَرِي ، إِذَا أُنِيَ
عليه الدهرُ . وَأَنشد :

* أَطْرَبًا وَأَنْتَ قِنَسَرِي^(٥) *

ويقال للشيخ إِذَا وَلِيَ وَعَسَا : قَد قَنَسَرَهُ
الدهر ، ومنه قول الشاعر :

وَقَنَسَرْتَهُ أُمُورًا فَاقْسَأَنَّ لَهَا

وقد حَتَّى ظَهَرَ دَهْرُهُ وَقَدْ كَبُرَ^(٦)

وقال الليث : (النِقْرَس) دَلَا يأخذ في
المفاصل والنقرس : الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدِلَاءِ ، يقال :
دَلِيلٌ نِقْرَسٌ^(٧) ونَقْرِس .

وَأَنشد أبو عبيد :

وقد أكون مرةً نَطِيًّا

صَبًّا بِأَدْوَاءِ النَّسَاءِ نِقْرِيَا^(٨)

(٤) النكلة من >

(٥) للمعاج في ديوانه ٦٦ واللسان (قنسر) .

(٦) اللسان (قنسر) .

(٧) في م > دليل نقرس > صوابه من د ، > ،
واللسان .

(٨) > واللسان : > بِأَدْوَاءِ الصَّبَا ،

وقال بعض أهل التفسير في قوله جلَّ
وعزَّ : (وَظَلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ^(١)) هُوَ سُرَادِقُ
أهل النَّارِ .

وقال الليث : يُجْمَعُ السُّرَادِقُ سُرَادِقَاتٌ .
وَيَتِ مَسْرَدَقٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ
مَسْدُودًا كُلَّهُ .

وَأَنشد قول الأعشى^(٢) :

هُوَ الْمَدْخِلُ النُّعْمَانُ بَيْنَنَا وَمَاؤُهُ

نَحْوَرُ الْفَيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسْرَدَقٍ

ويقال للغبار الساطع والدُّخَانُ الشَاخِصُ

الْحَيْطُ بِالشَّيْءِ : سُرَادِقُ .

وقال لبيدٌ يَصِفُ عَيْرًا يَطْرُدُ أَنْفَسَهُ :

رَفَعَنْ سُرَادِقًا فِي يَوْمٍ رِيحٍ

يَصْنُقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ^(٣)

وقال ابن السكيت : هُوَ (الرُّسْدَاقُ) ،

وَالرُّزْدَاقُ ، وَلَا تَقْلُ رُسْتَاقُ [وَكُلُّ صَفٍ

(١) الواقعة ٤٣ .

(٢) ليس الأعشى ، وليس في ديوانه من قصيدة
ينتمى لها هذا البيت ، وإنما هو لسلامة بن جندل يذكر
قتل كسرى للنعمان . انظر ديوان سلامة ص ١٩ .

(٣) في الأصمعية - ٤٢٢ صدور الفَيُولِ ... ([س])
وقد ورد على هذه النوبة الصحيحة في اللسان (سردق) .
(٣) ديوان لبيد ١٢١ واللسان (سردق)

والخاص ١٠ : ٦٦ .

وقال المتلّس :

* يُخَشَى عَلَيْكَ مِنَ الْحَبَاءِ النَّقْرُسُ ^(١) *

يخاطب طرفه أنه يخشى عليه من الحباء
الذي كتب له به النقرس، وهو الهلاك والذاهية
العظيمة.

وبخط أبي الهيثم : النقرس : الداهية . قال :
ورجلٌ نقرسٌ ، أي داهية ^(٢) .

وقال الليث : النقريس : أشياء تتخذها
المرأة على صنعة الورد ^(٣) يفرّزنها في رءوسهن
وأشد :

فَلَيْتَ مِنْ خَرٍّ وَبَرٍّ وَفَمِزٍ
وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ ^(٤)

قال : واحدها نقريس .

أبو عبيد : (النقرناس) شبه الأنف ^(٥)
من الجبل . وأشد لمالك بن خالد الهذلي
يصف الوعل :

- (١) أشد هذا المعز أيضاً في اللسان (نقرس) .
وصدره في مخطوطة الشنقيطي من ديوانه ص ٨ .
* ألقى الصحيفة لا أبالك لأنه *
(٢) هذه التسمية من ح .
(٣) في اللسان : « على صيغة الورد » .
(٤) في اللسان : « عليك النقاريس » .
(٥) هذه الكلمة من د ، ج وهي ساقطة من م .

* دون السماء له في الجوِّ قرُناسٌ ^(٦) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القرُناس بكسر
القاف : أنف الجبل . قال : والقرُناس عِرْناس
المزكّل ^(٧) .

[قلت : وهو صِنارته . ويقال لأنف
الجبل عِرْناسٌ أيضاً ^(٨)] .

وقال الليث : (القَرَبُوس) : حِنُو السَّرَج
وجمعه قَرَارِيس .

قال : وبعض أهل الشام قَرَبُوسٌ مثقل
الباء ^(٩) ، وهو خطأ ، ثم يجمعونه على قَرَارِيس ^(١٠)
وهو أشدّ خطأ .

قلت : وللسرج قَرَبُوسَان ، فأما القربوس
المقدّم ففيه المضدان وهما رجلا السَّرَج .

(٦) صدره في ديوان الهذليين ٣ : ٢ واللسان
(قرنس) :

* في رأس شاهقة أنبومها خصر *

(٧) م : « عرناس » بالباء ، صوابه بالنون ،
كما في د ، ح واللسان .

(٨) التسمية من ح .

(٩) كذا في جميع الأصول . واللسان : « مثقل
الراء » .

(١٠) في م . « قرائيس » صواب نصه من د ، ح
واللسان .

وفال شمر : قال الفراء : أرض قَرْقُوس وقاع قَرْقُوس ، إذا كانت ملساء مستوية .

وقال ابن شميل : القَرْقُوس القاع في الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء ، وربنا نبع فيه ماء ، ولكنه محترق خبيث ، إنما هو مثل قطعة من النار ، ويكون مرتفعاً مطشناً ، وهي أرض مسحورة خبيثة .

قات : من سحرها^(٤) أبيس الله^(٥) نبتهها ومنعه .

قال ، وقال بعضهم : وإد قرق وقرق وقرقُوس ، أى أملس . والقرق المصدر . وأنشد :

تَرَبَّعتُ مِنْ صُلْبِ رَهْجِي أَتَقَا

ظواهرأ مرأ ومرأ غدقا^(٦)
ومن قياق الصوتين قيقا

صُهْبًا وقُرْيانًا تُنْصِمي قَرَقَا

وقال أبو نصر : القرق شبيه بالمصدر ، ورؤى على وجهين قرق وقرق .

ويقال لها : صِنْواء ، وما قدام القَرْبُوسَيْن من فَضْلة دَقَّة السَّرْج ، يقال له الدَّرْواسِيج^(١) ، وما تحت قدام القَرْبُوس في الدَقَّة يقال له الأبراز .

والقربوس الآخر فيه رجلا المؤخرة وما صِنْواء . والقيقب سير يدور على القَرْبُوسَيْن كليهما .

ومن أسماء الذكر : (القُسْبَرى والقُرْبى) .

ومن أسماء المصا : (القِسْبار ، والقِسْبار)

وأشداً بوزيد :

لا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْلِ الْقِسْبَارُ

وإن تَهَرَّاهُ بها العَبْدُ الهَارِ^(٢)

وقال الليث : (القَبْرُس) من النحاس

أجوده . وفي ثَمُور الشام موضع يقال له قَبْرُس^(٣) .

وقال الليث : القَرْقُوس : القَفُّ الصُّلْب .

(١) كذا في م ، د ، وى ح واللسان :

«الدرواسنج» .

(٢) اللسان (قُسْبَر) .

(٣) هذا على التجوز ، وإلا فالعروف أنها

جزيرة في بحر الروم كما ذكر في ياقوت . وهي المروفة في أمانا هذه بجزيره قبرس .

(٤) بدلها في ح : « قد » فقط .

(٥) في م ، د : « قال الله أبيس » صوابه من

ح واللسان . ونس اللسان : « وهي أرض مسحورة ومن

سحرها أبيس الله نبته ومنه » .

(٦) أشده في اللسان (قرق ، قرقس) بدون

نسبة . وهو لرؤية في ديوانه ١١٠ .

شمر عن أبي عمرو : (السَّمَلَق) : الأرض
المستوية .

وقال ابن شميل : السَّمَلَق : القاعُ المستوي
الأجرد لا شجر فيه ، وهو القَرَق .

وقال ابن الدُقَيْش : صَمَلَق . يقال :
تركته بقايص صَمَلَق .

وأشد قول رؤبة :

ومخفق أطرافه في مخفق

أخوق من ذاك البعيد الأخوق^(٥)

إذا انفأت أجوافه عن صَمَلَق

مرّت كجلد الصرصران الأمق^(٦)

عمرو عن أبيه يقال للمجوز : (سَمَلَق)
وشَمَلَق .

وقال الليث : السَّمَلَقَة [المرأة]^(٧) :

الرديئة في البضع . ومجوز سَمَلَق : سيئة
أُخْلِق .

وقال ابن السكيت : السَّمَلَقَة المرأة التي
لا إسكتان لها .

وقال الفراء : هو القِرْقَس للجرّيس ،
شبه البَق .

وأشد :

فليت الأفاعي تعضضننا

مَكَانَ البراغيث والقِرْقَس^(٨)

أبو عبيد عن أبي زيد : أَشَلَيْتُ الكلب ،
وقرّسْت به ، إذا دعوته .

[أبو عمرو : يومٌ مسمقرٌ : شديد الحر .
وقد اسمقر استمقرا . وكذلك يومٌ صَيخود .

وقدم أعرابيٌّ من نجد^(٩) فقال :

سقي نجداً وساكنه هزيمٌ

حيث الودق منسكبٌ يمان

بلادٌ لا يحسُّ البقُّ فيها

ولا يُدرى بها ما البستقاني

ولم يسب ساكنها عشاء

بگشخان ولا بالقِرْقَلبان^(١٠)

قيل : (البستقان) : صاحبُ البستان ،
وقيل : هو الناطور^(١١) .

(١) اللسان (قرص) .

(٢) بدمه في اللسان (بستق) : « بعض القرى » .

(٣) الأبيات في اللسان (بستق) .

(٤) النكلة من « وأوردناها في اللسان (بستق) .
عن التهذيب ما عدا ما قبل خبر الأعرابي .

(٥) ديوان رؤبة ١٧٩-١٨٠ واللسان (سملق) .

(٦) ق م ، د : « الصرصران » صوابه ق >

واللسان . والصرصران : لابل نبطية .

(٨) النكلة من > .

وقال الليث (القسامة) حتى من اليمَن ،
والنسبة إليهم قَسَمَلِي .

أبو عبيد عن القراء : القامَس : البحر .
وأُشْدنا :

* فَصَبَحْتُ قَلَمًا هَموماً ^(١) *

شمر : القامَس من الرّكايا : الكثيرة
الماء .

يقال : إنها لقلمسة الماء ، أى كثيرة الماء
لا تُنْزَح . ورجل قَامَسٌ ، إذا كان كثير الخير
والعطية .

وقال الليث : القامَس : الرجل الداهية
النكر البعيد الغور . وكان القامَس الكِنَانِي
من نَسَاة الشُّهُور في الجاهلية ، فأبطل الله النسوة
بقوله : (إنما النسوة زيادة في الكفر) ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الشَّلَق) :
الأنكليس . ومرة قال : الأنقليس ، وهو
السَّمَك الجَزْئِي والجَرَيْت .

وقال الليث : هو بفتح الألف واللام ،

ومنهم من يكسر الألف واللام ، وهو سَمَكَةٌ
على خِلَقة حية .

قلت : أراها معربة والله أعلم .

أبو عبيد (سَفَاسِق) السيف : طرائقه التي
يقال لها الفِرْنَد .

وقال الليث : الواحدة منها سِفْسيقة ، وهى
شُطْبَة السيف كأنها عودٌ فى مَتْنِه كالخيط .

وقال آخرون : هى ما بين الشُّطْبَتَيْن على
صَفْحَة السيف طولاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَفَسَقَ الطائرُ ،
إذا رَمَى بِسَلْجِه .

[وعن أبى عثمان التَّهْدِي عن ابن مسعود
وزعم أنه كان يُجَالسه بالكوفة إذ سَفَسَقَ على
رأسه عصفور ، ثم قَذَفَ رابطته ^(٣) ففكته بيده .
سَفَسَقَ : رَمَى بِذَرْقِه ، فكته أى رَمَى به
الأرض] ^(٤) .

عمرو عن أبيه : فيه سُفْسُوقَة من أبيه
وَدُبَّة ، أى شَبَهه .

(٣) كذا ، ولعلها « راضلته » والرائطة :
الريطة .

(٤) التكملة من « . » والخبر في اللسان (نكت ،
سفسق) ولم يرد فيه ذكر « رابطته » .

(١) اللسان (قلس) .

(٢) التوبة ٣٧ .

قال : (والسَّمْسَقُ) : الياَسَمِين .

وقال الليث : سِمْسِق .

وكان الفرّاء يقول للذي يقول له الناس :

الرُّسْتاق : الرُّزْداق ، والذي يقولون له :

الرَّسْتَق وهو الصَّف : رَزْدَق . وهذا كَلَمَة

دخيل .

و (السَّرْفَيْن) معرّب ، ويقال له

مِرجين .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : (القَانِسيّة)

وجمها قَلانِس ، والقَلِيسِيّة وجمها قَلاسى .

وقد تقلّنت وتقلّست .

قال : ويقال قَلَنْسُوَة وقَلانِس .

عمرو عن أبيه : (السُّقْدُ) : الفرّس

المضمر .

وقال ابن الأعرابي : (السَّلَقِد) : الضاوى

المهزول .

ومنه قول ابن مِعْبِر : خرجتُ أسَلَقِد

فَرَسى ، أى أضمره .

ثعلب عن ابن الأعرابي (القُنْطِيط) :

شجرة معروفة . و (القُنْطَناسُ) : صلاة^(١)

المَطَّار . (والسَّفْوَقة) الحجّة الواضحة .

وقال الخليل : قُنْطَناس : اسم شجر ،

وهو من الخُماسى المترادف ، وأصله قُنْطَنَس .

باب القاف والزاي

أنشد شمر لبعض الأعراب :

جاء من الدّهْنا ومن آرايه

لا يأكل القِرْماز في صِتابِه^(٨)

ولا شِواء الرُّغفِ مع جُودا يه

إلّا بقايا فضل ما يؤتّى به

من البرايِع ومن ضِبابِه

(١) الرجز في اللسان (فرمز) .

أراد بالقِرْماز الخُبْز الخوّر ؛ وهو معرّب .

شمر عن ابن الأعرابي : (القُرْزُوم)

بالقاف الخشبة التي يَحْذُو عليها الحذاء ، وجمها

قَرازيم .

وقال ابن السكّيت هو القُرْزوم ، بالقاف .

وفي شعر الطرماح في نعت النساء :

(٢) > : « صلاة » بالهمز .

[إلى الأبطال من سبأ تَمَنَّتْ]

مناسبٌ منه غير مُقرِّماتٍ^(١)

أى غير لثيماتٍ ، من القرزوم^(٢) .

وكتبتُ من خط الإيادى فى صفة النعل:

القرزوم بالقاف : خشبةُ الحذاء^(٣) .

وهذا حُجَّة لقول ابن الأعرابى . وها

لقتان .

وقال الليث : قَرِمَز : صَنِيعُ أَرَمْنَى أَهْر

يقال إنه من عَصارة دودٍ يكون فى آجامهم .

وقال الليث : (الزَّنْدِيق) معروف .

وزندقتُهُ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ .

وقال أحمد بن يحيى : ليس زنديق

وَلَا فِرْزِيقٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

ثم قال : وَلَكِنْ^(٤) الْبِيَاذَةُ هُمُ الرِّجَالَةُ .

قال : وليس فى كلام العرب زنديق ،

وإنما تقول العرب : رجل زَنْدَقٌ وَزَنْدَقَتِي ،

(١) اللسان (قرزم) . وبدل هذه التكملة إلى

هنا فى كل من د ، م : « غير مقرِّمات » فقط .

(٢) بدله فى د ، م : « أى غير قصار ، كأنهن

قرازم الحذاء » .

(٣) هذه التكملة من « فقط . وانظر الحاشيتين

السابقتين . وما يبد هذه التكملة إلى « وقال الليث »

ساقط من « ثابت فى د ، م .

(٤) فى م ، د « وبلى » ، وفى « : وبلى » ،

سوايه من اللسان .

إذا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ . فإذا أَرَادَتِ الْعَرَبُ

معنى ما تقول العامة قالوا : مُلْجِدٌ وَدَهْرَى^(١) .

[فإذا أَرَادُوا معنى السِّنِّ قالوا دَهْرَى^(٢)] .

قال : وقال سيبويه : الهاء فى زنادقة

وفرازنة ، عوضٌ من الياء فى زنديق

وفِرْزَيْنِ .

وقال ابن دريد : الزَّنْدِيقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،

كَأَنَّ أَصْلَهُ عِنْدَهُ زَنْدَه ، أَى يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ

الدَّهْرِ .

وقال الليث : (الْقُرْزُلُ) شَيْثَانٌ : أَحَدُهَا

اسم فرس كان فى الجاهلية ، وشىءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ

فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقَنْزُعَةِ .

يقال : قَرَزَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، إِذَا جَمَعَتْهُ

وَسَطَ رَأْسِهَا .

عمرو عن أبيه : الْقُرْزُلُ : الْقَيْدُ .

وقيل لفرس عامر بن الطفيل قُرْزُلٌ ، كَأَنَّهُ

قَيْدٌ لِلْوَحْشِ يَلْحَقُهَا .

وقال أبو عبيد : قُرْزُلٌ كَانَتْ لِلطُّفَيْلِ ابْنِ

عامر بن الطفيل العامرى . قال : وهو الفَرَسُ

الذى كان يركبها .

(٥) التكملة من « . وقد ضبطت فيها دَهْرَى

بفتح الدال خطأ .

الجمجم أنخلق الشَّدِيد الأَسْر .

وقال الليث: (الزُّبْرَقاق) ليلة خمس عشرة من الشهر ؛ يقال ليلة الزُّبْرَقان . وأما ليلة البدر فهي ليلة أربع عشرة .

وقال غيره: الزُّبْرَقاق : الرجل الخفيف اللحية . والزُّبْرَقان : القمر . وقد زبرق ثوبه إذا صَفَّرَه .

وقيل : إن الزُّبْرَقان بن بدر سمي بصُفْرَةٍ عمامته ؛ واسمه حُصَيْن .

وقال أبو زيد : يقال للذَّكَر (الزُّبْر) والفيَحْد والجردان والمَجَّارم والمُتَمِرُّ .

وقال ابن السكيت^(١) (الزُّبْرَق) جماعة خيل دون الموركب .

وقال زياد : هذه البرازيق التي تتردد .

وروى أبو عبيد عن حجاج عن حماد بن

سلمة عن حميد قال : كان يقال : لا تقوم الساعة

حتى يكون الناس بَرَّازِيق .

قال أبو عبيد : يعني جماعات .

قال : وأنشدنا ابنُ الكلابي^(٢) :

(١) - : « وقال الليث » .

(٢) - : « وأنشد ابن الكلابي » .

يَظَلَّ جِيادُهُ مَظْمَرَات

بَرَّازِيْقًا تُصْبِحُ أَوْ تُغِيرُ^(٣)

وقال الليث : البرَّزَق نبات .

قلت : هذا منكرٌ وأراه البرَّوق

فَغِيرُ^(٤) .

أبو عبيد عن الأصمعي : وما زاد وافيهِ

الميم رحل (زُرُقُم) للآزرق .

وقال الليث : إذا اشتدَّت زُرُقَة عين المرأة

[قيل]^(٥) إنها لزرقاء زُرُقَم .

وقال بعض العرب : « زَرْقاه زُرُقَم ،

بيديها ترُقَم ، تحت القمقم » .

الليثاني رجل قُصْرٌ ، أى قصير ، وهو

على بناء المَقْمِص ، وهو جَنَى التَّنْضُب .

وجاء في الحديث أن موسى كانت عليه

(زُرُمَانِقَة) صُوف لما قال له ربه : (وأدخل

(٣) البيت لجهة بن جندب الغنبر بن عمرو بن تميم ،

كما في الصحاح . وفي اللسان : « جبهة بن جندب » ،

وسواب روايته : « تظل جيانا » وقوله .

رددنا جم سابور وأتم

بمهاوة متالفها كثير

(٤) د ، م : « قلت : أراد البروق فغيره » ،

وأثبت ما في ح .

(٥) التكملة من اللسان (زرقم) .

وقال الليث : الزُمْلِق : الخفيف
الطَّيَّاش .

ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال :
مَقَمَّةُ الشاة ، ومنهم من يقول مَقَمَّة ، وهي من
الكَلْب (الزُّنُقوم) .

وقال ابن الأعرابي : زُنُقوم الفيل :
خُرطومُه .

و (القَلَزَمَة) ابتلاع الشيء . يقال :
تَقَلَزَمَه ، إذا التَّهَمَه . وسمي بحر القَلَزُم قَلَزُمًا
لالتَّهَامِه من ركه ، وهو المكان الذي غرق
فيه فرعونُ وآله .

[زرنق]

قال الليث : الزُّرْنُوق ظَرْفٌ يُسْتَقَى
به الماء .

قلت : لم يعرف الليث تفسير الزرنوق
فغَيَّرَه تخمينًا وحدسًا .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال :
الزُّرْنُوقان حائطان يُبْنِيان على رأس البئر من
جانبيها ، وتُعرض عليهما خشبة ثم تُعَلَّقُ منها
البكرة فيُسْتَقَى بها وهي الزرانيق .

يَذَكُّ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ
سُوءِ) .

قال أبو عبيد : زُرْمَانِقَة : جُبَّة
صوف .

قلت : وهو معرب .

وقال أبو الهيثم : يقال : رجل (زُمْلِق)
وَزُمْلِق ، أى شَكَّازٌ يُنْزِلُ إذا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ
مِنْ غَيْرِ جَمَاع .

وأنشد :

يُدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا زُمْلِقُ

كذنب المقرب شَوَّالٌ غَلِقُ^(١)

وأنشده القراء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقَ وَزُمْلِقُ

جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

بتشديد الميم .

وسمعت شُعَيْرًا السعدي يقول للغلام التَّزَّ

الخفيف : زُمْلُوقٌ وَزُمْلَاقُ : لا يكاد يدركه
طالِبُه لَخَطَّتْهُ فِي عَدْوِهِ .

(١) الرجز للتلاخ بن حزن المنقري ، كما في اللسان
(زملق) .

وروى عن على رضى الله عنه^(٣) أنه قال :
« لا أدع الحجَّ ولو تَزَرَنْقْتُ » قيل : معناه
ولو استقيتُ بالأجر : وقيل : ولو تعمَّيتُ عِيْنَةُ
للزاد والراحلة .

وروى عن عائشة رضى الله عنها : أنها
كانت تأخذ الزَرَنْقَةَ ، فقليل لها : أتأخذين
الزَرَنْقَةَ وعطاؤك من قَبْلِ معاوية عشرة آلاف
درهم كل سنة ؟ ! فقالت : سمعتُ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ
وَفِي نَيْتِهِ^(٤) أدَاؤُهُ كَانَ فِي عَوْنِ اللَّهِ » فَأَحْبَبْتُ
أَنْ آخِذَ الشَّيْءَ يَكُونُ فِي نَيْتِي^(٥) أدَاؤُهُ فَأَكُونُ
فِي عَوْنِ اللَّهِ^(٦) .

وروى عن عكرمة أنه قيل له : الجُنُبُ
يَغْتَمِسُ فِي الزَّرَنُوقِ يُجْزِئُهُ^(٧) من غُسلِ الجنابة ؟
قال : نعم .

قال شمر : الزرنوق : النهر الصغير
ها هنا .

(٣) وكذا في اللسان . وفي ح : « روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم » تحريف .
(٤) في الأصل ، وهو ح : « وفي بيته » ، صوابه
في اللسان (زرنق) .

(٥) في الأصل : « بيتي » ، صوابه من اللسان .

(٦) التكملة من ح .

(٧) ح : « يُجْزِئُهُ » .

وقال ابن الأعرابي : الزرنقة على
وجوه :

فالزرنقة : الحسن التام .

[ابن الأنباري : تزرني في الثياب ، إذا
لبسها .
وأنشد :

وَيُصْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي ثَوْبٍ حَائِضٍ
كَثِيرٍ بِهِ نَضْحُ الدِّمَاءِ مَزْرَنْقًا^(١)

قال اللحياني : ما كان من الأسماء على
فعول فهو مضموم الأول ، مثل بُهْلُولٍ وقرقُورٍ ،
إلا أحرقا جاءت نوادر منها بالضم والفتح ، يقال
لحيٍّ من اليمين صَمْفُوقٍ .

قال : ويقال : زَرَنُوقٌ وذَرْبُوقٌ ، لبناءين
على شفير البئر . ويقال : تركبهم في بُعْكُوكَةٍ
القوم وبُعْكُوكَةٍ الشرِّ ، وهي وسطه^(٢)] .

والزرنقة : السَّمْيُ بالزرنوق .

قال . والزرنقة : الزيادة ، يقال : لا يَزَرَنْقُكَ
أحدٌ على فضل زيد .

(١) اللسان (زرنق) .

(٢) التكملة من ح .

وقال ابن شميل في قوله : « لا أدع الحجَّ ولو تَزَرَّعْتُ » .

قال : يقول : ولو تَعَيَّنْتُ . والزَّرْنَقَةُ : العِيْنَةُ .

و (الزَنْقِير) قالوا : هو قَلَامَةُ الظُّفْرِ ، ويقال له الزنجير ، وكلاهما دخيلان . ويقال للزَّرْنِيخ (زِرْنِيق) وهما دخيلان أيضاً .

وقال الشاعر :

مَعَزَّ الوَجْهَ فِي عَرِينِهِ شَمَمٌ

كأنما لِيَطَّ نَابَاهُ بَزْرِنِيقٌ^(٥)
عَمُرُو عَنْ أَبِيهِ : (الزَنْبِق) الزَّمَارَةُ .
وقال أبو مالك : الزَنْبِقُ الْمِزْمَارُ .

وقال الملوط :

وَحَنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَأَنَّمَا

لَأَصْوَاتُهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَنْبِقٌ^(٦)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُمُّ زَنْبِقٍ مِنْ كُنَى الْخَمْرِ ، وَهِيَ أُمُّ لَيْلَى ، وَهِيَ الزَّرْقَاءُ وَالصَّنْدِيدُ .

قلت : وأهل العراق يقولون لدهن الياسمين : دهن الزَنْبِقِ .

وقال ابن دريد : (الزَّرْقَقَةُ)^(٧) : السَّرْعَةُ وَكَذَلِكَ (الزَّرْفَلَقَةُ) .

وقال : (الْقُرْزُم) : سِنْدَانُ الْحَمْدَادِ .

[ويقال : هُوَ يُزْرَقُ فِي أَمْرِ فُلَانٍ ، أَيْ يَخْفُ وَيُسْرِعُ فِيهِ^(٨)] .

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال : « القنطار » اثنا عشر ألف أوقية ، والأوقية خيرٌ مما بين السماء والأرض » .

قال الله جل وعز : « وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ » .

حدثني المنذرى عن أبي بكر الخطابي عن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الصمد بن بني عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم

(٢) اللسان (زنبق)

(٣) عقد صاحب القاموس لهذه المادة في باب الفاء ، ولم يعقد مادة لزرق ، وعكس الأمر صاحب اللسان فقدع للثانية ولم يعقد للأولى . وانفتحت نسخ التهذيب على تقديم القاف على الفاء ،
(٤) التسكلة من -

(١) اللسان (زرق) .

[ذهب . وقيل : مائة أوقية من ^(١) الفضة .
 وقيل : ألف أوقية من الذهب ، وقيل : ألف
 أوقية من الفضة . وقيل : ملء مَسْك ثورٍ ذهباً ،
 ويقال : ملء مَسْك ثورٍ فضة ، وقيل : أربعة
 آلاف دينار . وقيل : أربعة آلاف درهم .

قال : والمعمول عليه عند العرب الأكثر
 أنه أربعة آلاف دينار . فإذا قالوا مقنطرة
 فمعناها ثلاثة أدوار : دَوْرٌ ودَوْرٌ ودَوْرٌ ،
 فحصولها اثنا عشر ألف دينار .

[وقال الليث : القنطرة مروفة . قلت : هو
 أَرْجُ يُبْنَى بِالْأَجْرِ أو بالحجارة على الماء يُعْبَرُ
 عليه .

قال طرفة :

كقنطرة الرُّومى أقسم ربهـا

لُتَكْتَفَنَ حَتَّى تَشَادَ بِقَرَمَدٍ ^(٢)

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : جاء فلانٌ
 بالقنطر ، وهى الداهية .

وأنشد شمر :

* وكلّ امرئٍ لاقٍ من الدهر قنطراً ^(٣) *

قال : وحدثني أحمد بن علي بن مروان
 الحنطاط عن علي بن حرب عن حفص بن عُمر
 ابن حكيم عن عُمر بن قيس المُلَائي عن عطاء
 عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه :
 « مَنْ قرأ أربعاً آية كُتِبَ لَهُ قَنْطَارٌ ؛ القنطار
 مائة مثقال ، المثقال عنرون قيراطا ، القيراط
 مثل أُحُد .

قال : وأخبرني الفسّاني عن سلمة عن
 أبي عبيدة قال : القناطير واحدها قنطار .

قال : ولا تجد العرب تعرف وزنه ،
 ولا واحد له من نفسه ، يقولون : هو قَدْرٌ
 وزن مَسْكِ ثورٍ ذهباً . والمقنطرة مُفْعَلَةٌ مِنْ
 لفظه ، أى مُتَمِّمَةٌ ، كما قالوا : أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ :
 مُتَمِّمَةٌ .

قال : وأخبرني أبو طالب عن أبيه عن
 الفراء قال : واحد القناطير قنطار ، ويقال : إنه
 ملء مَسْكِ ثورٍ ذهباً أو فضة . ويجوز القناطر
 فى الكلام . والقنطرة تسعة والقناطير ثلاثة .
 ومعنى المقنطرة المضممة .

وقال أحمد ابن يحيى : اختلف الناس فى
 القنطار ما هو ؟ فقالت طائفة : مائة أوقية من

(١) التكملة من ح .

(٢) التكملة من ح . والبيت من معلقة طرفة .

(٣) اللسان (قنطر) .

وَأُنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الطُّلُكِيَّ قَنْطَرًا

مِنَ الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ جَمُّ قَنَاظِرُهُ (١)

أَيُّ دَوَاهِيهِ . وَبَنُو قَنْطُورِهِمُ التَّرْكُ .

وَرَوَى عَنْ حَذِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَوْشَكَ بَنُو

قَنْطُورٍ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْبَصْرَةِ مِنْهَا ، كَأَنِّي

بِهِمْ خُزَّرَ الْعَيُونِ عِرَاضُ الْوُجُوهِ .

قَالَ : وَيُقَالُ : إِنْ قَنْطُورَاءُ كَانَتْ جَارِيَةً

لِإِبْرَاهِيمَ فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، وَالتَّرْكُ مِنْ

نَسْلِهَا .

[قُطْرَب]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقُطْرُبُ : دَوْبَةٌ .

قَالَ : وَالْقُطْرُبُ : اللَّصَّ الْفَسَّارِ فِي

الْأُصُوصِيَةِ . وَالْقُطْرُبُ : الذُّبُّ الْأَمْعَطُ .

وَالْقُطْرُبُ : الْجَاهِلُ الَّذِي يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ .

وَالْقُطْرُبُ : الْجَبَانُ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا . وَالْقُطْرُبُ :

السَّفِيهِ . وَالْقُطْرُبُ : الْمَصْرُوعُ مِنْ لَمٍ أَوْ مِرَارٍ ،

وَجَمْعُهَا كُلُّهَا قُطَارِيبُ .

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ مَسْمُودٍ لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا كَمْ

جِيْفَةَ لَيْلٍ قُطْرَبَ نَهَارُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : إِنْ الْقُطْرَبُ دَوْبَةٌ

لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا سَعْيًا ، فَشَبَّهَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّجُلَ

يَسْعَى نَهْرَهُ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاهُ فَإِذَا أَمْسَى أَمْسَى

كَأَلَّا مَرْحَفًا فِينَا مُيْلَتُهُ حَتَّى يَبْصِيحَ بِمِثْلِ ذَلِكَ

فَهَذَا جِيْفَةُ لَيْلٍ قُطْرَبُ نَهَارُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُطْرُبُ : الذَّكَرُ مِنْ

السَّعَالَى .

[قُطْرَب]

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : قُطْرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَدَا

عَدَوًّا شَدِيدًا .

وَأُنْشَدَ :

إِذَا رَأَى قَدْ أَتَيْتَ قُطْرَبًا

وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا (٢)

وَالطَّرَطِبَةُ : دَعَاؤُ الْحَجَرِ .

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : طَعَنَهُ فَقُطْرَبَ

وَقَحَطَبَهُ ، إِذَا صَرَغَهُ .

وَأَمَّا الْقُطْرَبَانُ الَّذِي يَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي

لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،

قلت : كأنه من قرطبة ، إذا قطعته .

[بطرق]

وقال الليث : البطريق : بلغة أهل الشام

والروم هو القائد ، وجمعه بطارقة .

شمر عن ابن الأعرابي قال : البطر يقان :
الذنان على ظهر القدم من الشراك .

أبو عبيد : القبطرى : ثياب بيض .

وأنشد .

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَمْرِ فِي خُصُورِهَا

وَالْقُبُطْرَى الْبَيْضُ فِي تَأْزِيرِهَا^(١)

[قطر]

قال الليث : القمطر : جبل قوى ضخم .

وقال حميد بن ثور :

قِمَطْرٌ يَلُوحُ الْوَدْعُ تَحْتَ كَبَانِهِ

إِذَا أُرْزَمَتْ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أُرْزَمًا^(٢)

قال : والقمطرة : شبه سقطر يسف من
قصب .

وقال شمر : رجل قمطر : قصير .

قال : الكتبتان مأخوذ من الكتاب ، وهو
القيادة ، والتاء والنون زائدتان . قال : وهذه
اللفظة هي القديمة عن العرب .

قال : وغيّرتها العامة الأولى ، فقالت :
القلطبان ، وجاءت عامة سفل فغيّرت على الأولى
فقالت : القرطبان .

وأما قول أبي وجزة السعدي :

وَالضُّرْبُ قَرَطَبَةٌ بِكُلِّ مَهْنَدٍ

تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مَتْنَهُ مَصْقُولًا^(٣)

وقال أبو عبيد عن الفراء : قرطبه ، إذا
صرعته [والقرطبي : السيف]^(٤) .

وأنشد أبو تراب في كتاب الاعتقاب بيتاً
لابن الصّامت الجشمي :

رَفَوْنِي وَقَالُوا لَا تَرْعُ يَا بَنَ صَامِتٍ

فَظَلْتُ أَنَادِيهِمْ بِدَنَىٍ مُجَدِّدٍ^(٥)

وما كنت مغترا بأصحاب عامر

مع القرطبي تبت بقائمة يدري

قال : القرطبي : السيف .

(١) اللسان (قرطب) .

(٢) الكلمة من ح . وفي ح بعده أيضاً : « قاله
تراب ، وأنشد لابن الصامت الجشمي » .

(٣) اللسان (قرطب) .

(٤) اللسان (قطر) .

(٥) نسب في اللسان (قطر) لل جبل خطأ ،
وإنما هو حميد . وانظر ديوان حميد بن ثور ١٥ .

أبو عبيد : قَطَرِيرٌ : مقْبَضٌ ما بين المَينين
وقد اقْطَرَّ .

وقال الليث : شرٌّ قاطر وقَطِير .
وأنشد :

وكفتُ إذا قومٌ رَمَوْنِي رميتهم
بمُسْقِطَةِ الأحمالِ فقهاء قَطِير^(١)
ويقال : اقْطَرْتُ عليه الحجارة أى تراكت
وأظلت^(٢) .

وقالت خنساء تصف قَبْرًا فقالت :

* مُقْمَطِرَاتٍ وَأَحْجَارُ^(٣) *

[أبو عبيد عن الأصمى : الْمُقْمَطِرَ :
المنقشر .

وأنشد غيره :

قد جعلتُ شَبُوءُهُ تَزْبِيرُ^(٤)

تكسو استهًا لحما وتقمطر [

[قرمط]

قال الليث : القَرَمْطَةُ : دِقَّةُ الكتاب

(٥) > : « وأظلت » .

(٦) البيت تمامه كما فى ديوان الخنساء ٨٣ :

فى جوف رمس مقيم قد تضمنه

فى رسمه مقمطرات وأحجار

(٧) التكدلة من > . والرجز فى اللسان (قمر)

ويروى « وتشمع » .

وأنشد أبو بكر الإيادى لِمُجَبِّرِ السَّلَوى :

* قَطَرٌ كَحَوَّازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ^(١) *

وقال اللحيانى : قَمَطَرْتُ القِرْبَةَ ، إذا
ملاؤها . وقَمَطَرُ فلانٌ العَدُوَّ قَمَطَرَةً ، إذا
هَرَبَ . وقَمَطَرُ فلانٌ جاريته قَمَطَرَةً ، إذا
جامعها . وكتبُ قَمَطَرِ الرُّجلِ : كان به
عُقَالًا من اعوجاج ساقيه .

وقال الطرمachus وذكر كلبًا :

مُعِيدٌ قِمَطَرُ الرُّجُلِ مَخْلَفُ الشَّبَا

شَرِبْتُ شَوْكَ الكَفِّ شَتْنُ البَرَانِ^(٢)

وقال الله جلّ وعزّ : (يومًا عبوسًا
قَمَطِيرًا)^(٣) .

قال أبو إسحاق : يوم قَطَرِيرٌ ويومٌ
قَاطِرٌ ، إذا كان شديدًا غليظًا .

وجاء فى التفسير أن معنى قوله قَطَرِيرًا
يَعْبَسُ الوجه فيجمع ما بين المَينين . وهذا سائغ
فى اللغة . يقال : اقْطَرْتُ الناقَةَ ، إذا
رَفَعْتَ ذَنَبَهَا وَجَمَعْتَ قَطَرِيهَا وَزَمَّتْ
بَأَنْفِهَا .

(١) اللسان (قطر) .

(٢) ديوان الطرمachus ١٧٢ واللسان (قطر) .

(٣) الإنسان ١٠ .

(٤) اللسان (قطر) .

وَتَدَانِي الحُرُوفِ وَالشُّطُورِ ، وَكَذَلِكَ الْقَرْمُطَةُ
فِي مَشَى النُّطُوفِ .

وقال أبو زيد : قَرَمَطَ الْكَاتِبَ ، إِذَا
قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتِهِ . وَقَرَمَطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا
قَارَبَ خَطَاهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لدُخْرُوجَةِ
الْجَلَلِ الْقَرْمُوطَةُ .

قال : وقال أعرابيٌّ : « جَاءَنَا فِي نِخَافَيْنِ
مَلَكَيْنِ فَقَاءِيَيْنِ مُقَرَّطَيْنِ » . قال أبو العباس
في قوله : مَلَكَيْنِ : جَوَانِبُهُمَا رِقَاعٌ ، فَكَأَنَّهُ
يَمْلِكُهُمَا الْأَرْضُ . وقوله : فَقَاءِيَيْنِ : «
بَصِيرَانِ . وقوله « مَقَرَّطَيْنِ » : لَهَا مِيقَاتَانِ .
وقال أبو عمرو : الْقَرْمُوطَيْنِ ثَمَرُ الْفَضَا .
كَالرَّمَانِ ، يَشْبَهُ بِهِ بِاللَّيْثِيِّ . وَأَنشَدَ هَذَا الشَّعْرُ
فِي صِنْعَةٍ جَارِيَةٍ نَهَّدَ نَدْيَاهَا :

وَبُنْشَرِ جَنْبِ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ
تَحْمِيلُ كَقَرْمُوطِ الْفَضَا خُضِلَ النَّدَى^(١)

قال : يعنى نثديها^(٢) . ويقال : اقْرَمَطَ

الرجل اقْرَمَطًا ، إِذَا غَضِبَ وَتَغَبَّضَ . وَأَنشَدَ
لزبد الخليل :

* إِذَا اقْرَقَطْتَ يَوْمًا مِنَ الْفَرْعِ الْمَطِيِّ^(٣) *
قلت أأ : قَرْمُوطُ الْفَضَا زَهْرُهُ الْأَحْمَرُ
يَحْكِي لَوْنُهُ لَوْنَ نَوْرِ الرَّمَانِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ .
وقال الليث : (الْقَرْمُطِ) ثَمَرُ الْعُصْفُرِ .
أبو عبيد عن السكائي : هُوَ الْقَرْمُطُ
وَالْتَرِطُ .

وقال الليث : الطُّمْرُوقُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْخُلَشَافِ . وقال ابن دُرَيْدٍ . الطُّمْرُوقُ :
الْخُلْفَاشُ^(٤) . قال : وَفَرْمُودٌ : ثَمَرُ الْفَضَا .
وأخبرني المنذرى عن الخُرَافِيِّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ قَالَ : الْقَطْمِيرُ : الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي
عَلَى النَّوَاةِ .

وأخبرني عن ثعلب عن ابن الأعرابي أَنَّهُ
قال فِي الْقَطْمِيرِ نَحْوُهُ ، وَهِيَ لِفَافَةُ النَّوَى .

وفي بعض نسخ كتاب الليث : الْقِرْطَالَةُ

(٣) كَذَا فِي م ، د . وفي : « الْحَطِي » وَفِي
اللسان : « الْحَصَى » وَصَدْرُهُ :

* تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شَدَّةُ *

(٤) د ، ح : « الْخُشَافِ » . وَالْخُشَافُ كَرَمَانٌ
هُوَ الْخُفَاشُ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَمِيل » ، بِالْهَاءِ الْمَبْلُةِ .

(٢) ح : « نَدْبِيهَا » .

الْبَرْدَعة ، وكذلك القِرطاط والقِرطيط .
والقِرطَف : قطيفة مُحَمَّلة . وأنشد غيره :
* بأن كذب القراطف والقروف^(١) *

والمقرب : الفضبان . وأنشد :
إذا رآني قد أتيتُ قَرطبا
وجال في جحاشيه وطرطبا^(٢)

باب القاف والدال

[قرمد]

قال الليث القَرَمَد : كلُّ شيء يُطَلَّى به
للزينة نحو الجِص . حتَّى يقال : ثوب مُقَرَّمَد
بالزعفران والطَّيب ، أى مَطْلَى . قال :
والقرميد اسم الإردبة .

وقال شمر : قال أبو عمرو وابن الأعرابي :
القَرَمَد الشُّحور .

وقال العَدَبَس السِّكِنَانِي : القَرَمَد :
جارية لها تَخَارِيبُ ، وهى خُرُوق ، يُوقَد
عليها حتَّى إذا نَصِجَتْ قُرِمَدَتْ بها الحياض .
وقال النابغة يصف الرَّكَب :

* رابِىَ اللَّجَسَةِ بالعَبرِ مُقَرَّمَدٍ^(٣) *

وقال بعضهم : القَرَمَد المَطْلَى بالزَّعفران .
وقيل القَرَمَد : المَضَيِّق . وقيل : القَرَمَد :
المُشْرِف .

وقال يعقوب فى قول الطرماح :

حَرَجًا كَجِدَلِ هاجِرَى لَزَّه

بذوات طينخ أطيعة لا تَحْمَدُ^(٤)

(٣) التَّكْملة كلها من ح . والرجز فى اللسان
(قَرطب ، طَرطب) .

(٤) صدره فى ديوان النابغة ٣٢ :

* وإذا طعنْتَ طعنْتَ فى مُسْتَهْدَف *

(٥) البيتان فى اللسان (قرمد) . وفى اللسان :
« تداوب طينخ » ، تحريف .

وقال الأصمعى فى قوله :

* يَنْفَى القَرَامِيدَ عنها الأَعْصَمُ الوَعِلُ^(١) *

قال : القَرَامِيد فى كلام أهل الشام آجَر
الحمامات . وقيل . هى بالرومية قَرَمِيدَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لطوايق
الدار القَرَامِيد ، واحدها قَرَمِيد .

(١) لعفر بن حار البارقى فى اللسان (كذب) :
وصدره :

* وذبانِيه أَوْصَتَ بِنِهَا *

(٢) لابن أحر ، كما فى اللسان (دَعَج ، قرمد)
وصدره :

* ما أم غفر على دَعِجاء ذى علق *

ورواية اللسان فى الموضعين : « الوقل » بدل
« الوعل » ،

قُدِرَتْ عَلَى مُثْلٍ فَهِنَّ تَوَاتِم

شَتَّى يَلَامُنَّ بَيْنَهُنَّ الْقَرَمْدُ

وقال : القَرَمْد : خرف يطبخ . والحرَج :
الطويلة . والأطيمة : الأتون : وأراد بذوات
طبخ الآخر ^(١) .

وقال شمر : فيما قرأتُ بخطه (الْقَرْدُمَانِيَّةُ)،
قال بعضهم . سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكْسَرَةُ
تَذْخِرُهَا فِي حَزَائِنِهَا ، بِسْمُونِهِ كَرْدَمَانْد ، أَيْ
مُحْمِلٌ وَبَقِي .

قلت : وهذا حكاه أبو عبيدٍ عن
الأصمعي . وقال ابن الأعرابي : أراه فارسية ^(٢) .
وأنشد بيت لبيد :

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تَرْتَنِي بِالْعَرَى

قَرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأَ كَالْبَصَلِ ^(٣)

ويقال : القَرْدُمَانِيَّةُ : الدُّرُوعُ الغليظة
مِثْلُ الثَّوْبِ الْكَرْدُوَانِيِّ . ويقال هو المِفْقَر .

(١) التكملة من ح .

(٢) كذا في الأصول الثلاثة واللسان . والضمير
في « أراه » للفظ .

(٣) ديوان لبيد ١٥ واللسان (زقر ، رتي ،
قردم ، ترك ، بصل) .

وقال بعضهم . إِذَا كَانَ اللَّيْظَةُ مِفْقَرٌ فَهِيَ
قَرْدُمَانِيَّةٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الدَّرْقَلُ :
ثِيَابٌ .

قال شمر : لم أسمع الدَّرْقَلُ إِلَّا هُنَا .

وقال أبو تراب : سمعتُ الْعَنَوِيَّ يَقُولُ :
دَرَقَلُ الْقَوْمُ دَرَقَلَةً وَدَرَقَمُوا دَرَقَمَةً ، إِذَا مَرُّوا
مَرًّا سَرِيعًا .

وقال الليث : (الدَّرْدَقُ) وَالْجَمِيعُ
الدَّرَادِقُ : صَغَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ . قال الأعشى :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَجَرَ كَالْبِ

سْتَانٍ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ ^(٤)

وقال الليث : الدَّرْدَقُ : دَكٌّ صَغِيرٌ .

وأنشد غيره للأعشى :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تَوَارِبَ

سِيَرِ عِرَاضِ الرِّمَالِ وَالدَّرْدَقِ ^(٥)

قلت أنا : الدَّرْدَقُ : حِبَالٌ « صَغَارٌ
مِنْ حِبَالِ الرِّمْلِ الْعَظِيمَةِ » ^(٦) .

(٤) ديوان الأعشى ١٠ واللسان (دردق ،
جر) .

(٥) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (دردق) .
(٦) د : « حبال » في الموضن ، تحريف ،
صوابه في م ، ج واللسان . وكلمة « العظيمة » من ج .

وقال الليث : القَنْدَل : الضخم الرأس
من الأبل ، وكذلك هو من الدواب .
الأصمى : مرَّ الرجل مُسْنَدًا وَمَقْنَدًا ،
وذلك استرخاء في المشي .

وقال الليث : (البُنْدُق) ، الواحدة بُنْدُقَةٌ
وهو الذي يُرْمَى به . قال : و (الفُنْدُق) :
تحل شجرة مدرج كالْبُنْدُق يُكْسَرُ عن لبِّ
كالْفُسْتُق . قال : والفُنْدُق أيضا بلغة أهل الشام
خانٌّ من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما
يكون في الطُّرُق والمدائن .

سلمة عن الفراء : سمعتُ أعرابياً من
قُضاعة يقول : فُنْتُقُ للفُنْدُق ، وهو الخان .
وقال الليث : الفُنْدُق هو صحيفة الحساب .
قلت : أحسبه معرباً .

و (الدَّرْمَقُ) : لغة في الدَّرَمَك ، وهو
الدقيق الحوَّار . وذكر عن خالد بن صفوان أنه
وصف الدرهم فقال : يُطْعِم الدَّرْمَق ، ويكسر
الْدَّرْمَق « أراد بالْدَّرْمَق اللين ، [وهو ^(٤)] ،
بالفارسية دَرَم .

وقال أبو عمرو : (القَنْدِيد) : الخمرُ .

(٤) التكملة من - .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : الدَّلْمَق :
الناقة التي قد نَكَسَّرَ قُوها ^(١) وسال مرغها .
أبو عمرو : (الدَّمَلَق) : الأملس الصُّلب .
يقال : دَمَلَقَه ودَمَلَكَه ، إذا مَلَسَه وسَوَّاه .
وقال الليث : يقال حَجَرَ دُمَلِقٌ ^(٢)
دُمَالِقٌ دُمَلَقٌ دُمَلُوقٌ ، وهو الشَّدِيد الاستدارة .
وأشد :

وعَصَّ بالناسِ زَمَانٌ عَارِقٌ
يَرَقُصُّ منه الحَجَرُ الدُّمَالِقُ ^(٣)
شمر عن أبي خيرة : الدُّمَلُوق : الحَجَرُ :
الأمْلَس مِلْه السَّكَمُ .

وقال ابن شميل : الواحد دُمَالِقٌ ، وجمعه
دَمَالِقٌ . قال ورجل دُمَالِقُ الرَّأْس : مَحْلُوقُهُ .
تعلبُّ عن ابن الأعرابي : (قَنْدَلُ) الرجل
ضَخْمُ رَأْسِهِ . وصَنْدَلُ البعيرُ : ضَخْمُ رَأْسِهِ .
قال : والقَنْدَوِيل : الطَّوِيلُ القفا .
وقال أبو زيد : إِنَّ فُلَانًا لَقَنْدَلُ الرَّأْسِ ،
وصَنْدَلُ الرَّأْسِ وهو العظيم الرأس .

(١) في م ، د : « سار » صوابه في حوالالسان .

(٢) في الأصول « دملق » بضم الدال واللام ،

صوابه من اللسان والقاموس .

(٣) اللسان (دملق) .

وقال الليث: هو الوزسُ الجيّد. وأنشد:

* كأنها في سِيّاحِ الدَّنِّ قِنْدِيدٌ^(١) *

قال: والقنْدِيدُ: الشديد الرأس.

ثعلب عن ابن الأعرابي: خُذْ بِقَرْدَنِهِ
وبَكَرْدَنِهِ وبَكَرْدِهِ، أى بَقْفاء.

وقال الليث: (التَّقْرِيدُ): الكَرْوِيَا.

وروى ثعلب عن ابن الإعرابي (التَّقْدَةُ):

الكَرْبَرَةُ. والتَّقْدَةُ: الكَرْوِيَا.

قلت: وهذا صحيح. وأما التَّقْرِيدُ فلا أعرفه

في كلام العرب [وقد ذكره الدينبوري^(٢)]،

(الفرقدان) تَجَمَّافٌ في السماء لا يَفْرُبَانِ،

ولسكنهما يطوفان بالجدى، وربما قالت العرب

لها الفَرْقَدُ.

قال ليبيد:

حَالَفَ الفَرْقَدُ شُرَكَا في الهَدْيِ

خُلَّةٌ بَاقِيَةٌ دُونَ اَلْخُلَلِ^(٣)

أبو عبيد: الفَرْقَدُ: ولد البقرة. وقال

ابن الأعرابي: هو الفَرْقُودُ. وأنشد:

وليلَةٍ خَامِدَةٍ مُخْمُودَا

طَخِيَاءُ تُنْشِي الْجَدَى وَالْفَرْقُودَا^(٤)

وقال شمر: قال الأخفش: (الْقَرَامِيدُ)

أولاد الوُعُولِ، واحدها قَرْمُود.

عمرو عن أبيه: (الْقُدْرُ): نَبِيذ

الْكُثُوثِ. و (القِنْدِيرُ): حالُ الرجل.

والقِنْدِيدُ: الخمر.

قال: و (القِنْدَاوُ): السَّيِّءُ الْخُلُقُ

وَالْفِذَاءُ. وقال أبو تراب: قال أبو زيد:

الْقِنْدَاوُ: القصير من الرجال، وهم قِنْدَاوُونَ.

وَالسِّنْدَاوُ: الفَسِيحُ مِنَ الْإِبِلِ فِي مَشْيِهِ، وَالْجَمْعُ

السِّنْدَاوُونَ.

شمر: (الْتَرَنُوقُ) الطين الذي يَرْسُبُ

في مَسَايلِ المِيَاهِ. وقال أبو عبيد: تَرَنُوقُ

الْمَسِيلِ بَضْمُ التَّاءِ، وَهِيَ لُفْتَانٌ.

وقال اللحياني: يقال لَقَرَبُوسِ السَّرَجِ

قَرَبُوتٌ.

(ق ذ)

في حديث عبد الله بن خَبَّابٍ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَهُ

(١) أنشد هنا العجز في اللسان (سجع، قند).

(٢) الكلمة من حـ.

(٣) لم يرد في ديوانه. وفي اللسان: «شريا

في الهدى».

(٤) يمد في اللسان (فرقد).

* إذا عميرهم أن يرقودا *

وقال الفراء : اَمَذَقَرَّ اللبنُ واذَمَقَرَّ ،
إِذَا تَفَقَّقَ .

وقال ابن الأعرابي : لبنٌ مُمَذَّقِرٌ ، إِذَا
تَقَطَّعَ سَحْضًا .

وقال الليث وغيره : (الْقَلْدَيْذِمُ) : البئر
الكثيرة الماء . وأنشد :

إِنَّا لَنَا قَلْدَيْذِمًا قَدُومًا
يزيدها تَخْجُجُ الدَّلَا جُومًا^(٢)
(ق ث)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (القميشل) :
الرجل القبيح المشية .

وقال الليث : (القنفذ) معروف ،
والأنثى قنفذة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للشجرة
إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الرَّمْلَةِ الْقُنْفُذَةُ وَالْقُنْفُذُ .
ويقال للموضع الذي دون القمخندوة : القنفذة .
ويقال للرجل النمام : ما هو إِلَّا قنفذ ليل ،
وَأَنْقَذَ لَيْلَ .

الأصمعي (القننلة) أَنْ يَنْبُثَ الترابَ
إِذَا مَشَى ؛ هُوَ مُقْنِثِلٌ .

(٢) اللسان (قلزم) .

الخوارج بالنهروان سَالَ دَمُهُ فِي النهرِ فَمَا
(اَمَذَقَرَّ) وَمَا اخْتَلَطَ . قال الراوى : فَاتَّبَعْتُهُ
بصري كأنه شِرَاكٌ أَحْمَرٌ . قال أبو عبيد : معناه
أَنَّهُ امْتَزَجَ بِالماءِ . وقال شمر : اَلْاَمَذَقَرَّارُ^(١) أَنَّهُ
يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالماءِ .
يقول : فلم يكن كذلك ، وَلَكِنَّهُ سَالَ
وَامْتَزَجَ . قال شمر : وقال أبو النضر هاشم بن
القاسم : معنى قوله : فَمَا اَمَذَقَرَّ دَمُهُ ، أَيْ
لَمْ يَتَفَرَّقْ وَلَا اخْتَلَطَ .

قلت : وهذا هو الصواب ، والدليل على
ذلك قوله : رَأَيْتُ دَمَهُ مِثْلَ الشَّرَاكِ فِي المَاءِ ؛
أَرَادَ أَنَّهُ بَقِيَ فِي المَاءِ كَالطَّارِيقَةِ غَيْرِ مُخْتَلِطَةٍ
بِالماءِ . ورواه بعضهم : « فَمَا اِبَذَقَرَّ دَمُهُ » ،
وهي لغة ، معناه ما تَفَرَّقَ . وَلَا تَمَذَّرَ مِثْلَهُ ،
ومنه قولهم : تَفَرَّقَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرٍ . والدليل
على صحة هذا القول ما رواه أبو عبيد عن
الأصمعي : إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً
وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ مَذَقِرٌ .

وقال ابن شميل : الْمَمَذَقَرُ : اللَّبَنُ الَّذِي
تَفَلَّقَ شَيْثًا ، فَإِذَا نُحِضَ اسْتَوَى .

(١) م ، د : « أَنَّهُ » صوابه مَنْ هـ واللسان .

قلت : وقال غيره : هو التَّقْنَلَةُ أيضاً ،
 حكاة اللحياني ، كأنه مقلوب . ومن الأحاجي
 التي رُوِيَتْ عن العرب : ما أبيضُ شَطْراً ،
 أسودُ ظَهْراً ، يمشى قِمَطْراً ، وَيُبُولُ قَطْراً ؟
 وهو التَّقْنَدُ .

[يمشى قِمَطْراً ، أى مجتمعا . وكل شيء
 قِمَطَرَتْه فقد جمَعَتْه ^(١)] .

أبو عبيد ^(٢) : (البلائق) : الماء الكثير .
 وقال امرؤ القيس :

* بَلَّاقِ خُصْراً مَاؤَهْنَ قَاضِيضٌ ^(٣) *

عمرو عن أبيه : القِتْرِد : قُمَاش البيت .

وقال غيره : هو القِتْرَد والقِتَارِد ، وهو
 القَرَبَشُوش ^(٤) .

[الذَّمَلَق : الرجلُ المَلَّاذ .

ابن السكيت : لا يقال الفالودج ، وقل
 هو الفالوذق والفالوذ ^(٥)] .

قاله ابن الأعرابي .

وروى مجاهد أنه قال في قول الله جل
 وعز : وَأَتَوَاتَوْهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ^(٦) . قال : يُبَلِّقُ
 لهم مِنَ النَّفَارِيقِ والتمر .

وقال ابن شميل : المُتَقَوْدُ إذا أَكَلَ ما عليه
 فهو (تُفَرُّوق) وُعْمَشُوش : وأراد مجاهد
 بالنفاريق العناقيد تُحْرَطُ مِمَّا عليها فَيَبْقَى عليها
 التَّمرَة والتمرتان والثلاث ، يُحْطِئُهَا المِخْلَب ،
 فَيُبَلِّقُ للمساكين :

وقال الليث : التَّفَرُّوقُ غِلَافُ ما بين النَّوى
 والقِمَع .

[وقال الأصمعي : التَّفَرُّوق : قِمَعُ البُسْرة
 والثمرة .

وقان أبو عبيد : قال المدائس : التَّفَرُّوق
 هو ما يلتزق به القِمَع من الثمرة ^(٧) .

(ق ر)

ثعلب عن ابن الأعرابي . (رَقَلَ) الرجلُ ،
 إذ كَذَّب . والعرب تقول للرجل الذليل
 يَمُودُ بَيْنَ هَوْنٍ هَوْنٍ هَوْنٍ هَوْنٍ : « ذَلِيلٌ عَاذَ
 بَقَرْمَلَةٍ » .

(٦) الأنعام ١٤١ .

(٧) التكملة من - .

(١) التكملة من - .

(٢) - : « أبو عمرو » .

(٣) صواب لإنشاده : « ماؤهن قاضيس » .
 ديوان امرئ القيس ١٨٢ والسان (بلقي) وصدره :
 * فأوردها من آخر الليل مشربا *

(٤) في اللسان : « القربشوش » صوابه بالياء
 بعد الراء ، كما في م ، د والقاموس (قربشوش) .

وفي - : « القربشوش » .

(٥) التكملة من - .

قال و (الْقَرْمَلَةُ) مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ لِأَصْلِهِ
له . وقال أبو النجم :

* يَخْطِئُ مَنْ مَلَّاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ ^(١) *

وقال الليث : هي شجرة مِنْ الحُمْصِ
ضعيفة لا ذَرَى لها ولا سِتْرَةَ ولا مَلْجَأَ .

وقال الليث . الْقَرَامِيلُ مِنَ الشَّعْرِ والصَّوْفِ :
مَا تَصِلُ بِهِ الْمَرَأَةُ شَعْرَهَا . وَالْقَرْمَلِيَّةُ : إِبِلٌ
كُلُّهَا ذُو سَنَامَيْنِ .

عُرو عن أبيه : الْقَرْمَلِيُّ ^(٢) : الْجَمَلُ
الصَّغِيرُ .

وروى أبو عبيد عن الأصمَى مِثْلَهُ .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال الْقَرْمَلِيَّةُ
مِنَ الْإِبِلِ : الصَّغَارُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ ، وَهِيَ
إِبِلُ التَّرْكِ .

وال أبو الدُّقَيْشِ : أُمُّهَا الْبُخْتِيَّةُ ، وَأَبُوهَا
الْفَالِجُ .

وقال الليث : الْقَرْمَلُ حَمَلُ شَجَرَةٍ هَنْدِيَّةٍ .
وَطِيبٌ مُقَرَّمٌ : فِيهِ قَرْمَلٌ . وَجَائِزٌ لِلشَّاعِرِ
أَنْ يَقُولَ قَرْمَلُوقُلْ . وَأَنْشُدَ :

خُودٌ أَنَاةٌ كَالْمَهَاةِ عُطْبُولُ

كَأَنَّ فِي أُنْيَابِهَا الْقَرْمَلُوقُلُ ^(٣)

وقال الليث : (الْقَنْبَرُ) ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ .

قال . وَدَجَاجَةُ قَنْبَرَانِيَّةٍ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا
قَنْبَرَةٌ ، أَيْ فَضْلُ رِيشٍ قَانِمٍ مِثْلَ مَا عَلَى رَأْسِ
الْقَنْبَرِ .

وقال أبو الدُّقَيْشِ : قَنْبَرَتُهَا الَّتِي عَلَى
رَأْسِهَا .

وقال : الْقَنْبَرَانِيَّةُ يَسْمِيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ
الْبَقْرَ فَيْمِشِي ^(٤) كِدَوَاءَ الْمَشَى .

وفي النَوَادِرِ : رَجُلٌ (ذَمَلَقُ) الْوَجْهِ :
مَحْدَرُهُ .

وقال الليث : الْفُنْقُورَةُ ثَقْبُ الْفَقْعَةِ .

الليث : (فُرَانِقُ) دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : فُرَانِقُ الْبَرِيدِ قَرَوَانُهُ .

أبو عبيد : (الْقَرَنْبِيُّ) وَجَعَلَهُ مِنْ بَابِ
فَعَنْلَلٍ مُعْتَلًا .

قال : وقال الأصمَى : هِيَ دُؤْبِيَّةٌ شَبِهُ
الْخُنْفَسَاءِ طَوِيلَةُ الرَّجْلِ ، وَأَنْشُدَ لْجَرِيرِ :

(١) اللسان (قمرل) .

(٢) في اللسان والقاموس : « القرملى » .

(٣) اللسان (قرنقل) .

(٤) في اللسان : « يمشى » .

وقال الليث القَرْقَف : اسم للخمر ،
ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء . وقال
الفرزدق .

ولا زادَ إلَّا قَصْلَتَانِ سُلَافَةٌ

وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغمامَةِ قَرْقَفٌ^(١)
أراد به الماء .

قلت : قول الليث إنه يوصف بالقرقف
الماء البارد وهم ، وأوهمه بيت الفرزدق .

وفي البيت تأخير أريد به التقديم ، وذلك
الذي شَبَّه على الليث ، والمعنى سُلَافَةٌ قَرْقَف
وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغمامَةِ .

وقال الليث : يسمي الدرهم قَرْقُوفًا .
وقال بعض الأعراب في أدْعِيَةٍ له :
« أَبْيَضُ قَرْقُوفٌ ، بلا شَمْرٍ ولا صُوفٍ ،
في كُلِّ البلادِ يَطُوفُ » ، أراد به الدرهم
الأبيض .

وقال شمر : القَرْقَفَةُ : الرَّعْدَةُ ؛ يُقَالُ :
إِنِّي لأَقْرِفُ مِنَ الْبَرْدِ ، أَي أُرْعَدُ .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٥ اللسان (قرقف) .
(٢٧ م — ٩٧)

تَرَى التَّمِيمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْنَبِ
إِلَى تَمِيمِيَّةٍ كَعَصَا اللَّيْلِ^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابي : القَرْنَبُ الخاصرة
المسترخية .

قال : والقَرْقُبُ^(٢) : البَطْنُ .
وقال الفراء في قوله : ونمارق مصفوفة :
هي الوسائد ، واحدها نَمْرُقَةٌ .
قال : وسمعتُ بعضُ كلبٍ يقول :
نَمْرُقَةٌ بالكسر .

وقال الليث في قول رؤبة :
* أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَزَمَقًا^(٣) *
الزَمَقُ فارسيٌّ معربٌ ، لأنه ليس في
السلام كلمة صَدَرُهَا نونٌ أصليَّةٌ .

وقال غيره . معناه زَمَمٌ ، وهو اللَّيْنُ .
أبو عبيد (القَرْقَف) : اسمُ الخمرِ .
وأنكر قول من يقول : إنها تُقْرِفُ ، أي
تُرْعِدُ الناسَ .

(١) ديوان جرير ٤٣٨ واللسان (قرب) .

(٢) د ، م : « والقَرْنَب » صوابه في حوال اللسان
والقاموس ، وفيه لغات : يقال بضم القافين مع تخفيف
الراء مرة ونشدها أخرى ، وبوزن جعفر أيضاً ،
ثلاث لغات كما في القاموس .

(٣) اللسان (زرمق) ، ولم أجده في ديوان رؤبة .

وأُشَد:

تَصِحُّ مِنْ أَسْتَاهَا النَّمَارِقُ
مَفَارِشُ الرِّحَالِ وَالْأَيَانِقُ^(٤)

وقال الفراء: زهير^(٥) الفرقبي^(٥) رجل من
أهل القرآن منسوب إلى فُرُقَب^(٦).

وقال اللحياني ثوب فرقبي^(٧) وُرقبي^(٧)
بمعنى واحد.

وقال الليث: الفرقبيَّة: ^(٨) ثياب بيض
من كَتَّان.

[وقال الليث: (الْفُرْقَب) : الصَّعَامِ
الطير نحو من الصَّعَو.

(٤) اللسان (نمرق).

(٥) م: « زهير الفرقبي الفرقي » بال تكرار ،
صوابه في د واللسان . وفي ح: « الفرقبي » وجاء في
اللسان : المختصرى : الفرقبي والثرقي : ثياب مصرية
من كتان . وبيروني بقاين منسوب إلى قرقوب مع
حذف الواو في النسب كسابري في سابور .

(٦) ح واللسان : « إلى موضع » ، وفي ح :
« من أهل الفراء » .

(٧) ح : « قرقبي » . أما القرقبي فصحيحة كما
أسلفت . وأما « قرقبي » فصوابها بالياء المثلثة . وفي
اللسان : « الفرقبي والثرقي : ثياب كتاب بيض ،
حكاه يعقوب على البدل » وانظر اللسان (ثرقب ،
فرقب) .

(٨) ح : « الفرقبي » .

قال : وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَت النمرُ
قرقباً لأنه إذا شربها شاربها قرقفتته ، أى
أخذته عليها رعدة .

وفي الحديث : « إن الرجل إذا لم يَغِرْ
على أهله بعث الله طائراً يقال له القرقفنة ،
فيمسح على مشريق بابه ، فلورأى الرجال
مع أهله لم يبصرهم ولم يُغَيِّرْهم .

وقال الفراء : من نادر كلامهم : القرقفنة
السكررة .

وقال غيره : القرقف^(١) طير صغار كأنها
الصَّعَاء [قلت : لا أعرفه . وهو قرقب
بالياء^(٢)] .

وقال أبو عبيدة : (النمرقة) والنمرق والميثره :
ما افترشت استراكب على الرجل كالمرقة
غير أن مؤخرها أعظم من مقدمها^(٣) ولها أربعة
سُيُور تُشَدُّ بآخرة الرجل وواسطه .

(١) كذا ضبط في الأصول والقاموس . وضبط
في اللسان بفتح الفافين .

(٢) التكملة من ح .

(٣) ح : « أعرض من مقدمها » .

قال : والقَرْب : البطن . يقال ألقى طعامه في قَرْبِهِ . وجمعه القراقب^(١) .

(ق ل)

عمرو عن أبيه : (القَرْبَة) : صوتُ البَطْن إذا اشتكى .

[وقرم الصبيُّ ، إذا أَسَىءَ غذاؤه^(٢)]

ثعلب عن ابن الأعرابي : (القَنْقَل) : اسم مكيال .

وقال الليث : (القَنْبَلَة) الطائفة ، قنبلة من الخيل ، وقنبلة من الناس .

وأنشد :

شَدَّبَ عَن عَانَاتِهِ الْقَنْبَالَ

أُتْنَاءَ هَاوِ الرَّبْعِ الْقُنَادِلَا^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَنْبَلَة : مِصِيدَة يُصَادُ بِهَا النَّهْسُ ، وهو أبو بَرَأَش .

وقَدَّرَ قُنْبُلَانِيَّةً : تجمع القَنْبَلَة من الناس ، أي الجماعة .

قال : وقَنْبَل الرجل ، إذا أَوْقَدَ الْقَنْبُلُ ،

وهو شجر .

أبو عبيد عن الأصمعي : (المَرْقَم) البطيء الشباب .

وقال الليث هو الذي أَسَىءَ غذاؤه .

وأنشد شمر :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقَا

مُفَرَّقَيْنِ وَعَجُوزًا سَمَلَقَا^(٤)

وقال أبو عمرو : القِرْقَمُ : حَشَفَةُ الرَّجُلِ .

وأنشد :

* مَشْغُوفَةٌ بِرَهْزٍ حَكَّ الْقِرْقِمِ^(٥) *

[ورواه بعضهم : الفِرْقَم ، وأنا

لا أعرفها^(٦)] .

أبو عبيد عن الأموي : هو (الْقَرْقُلُ)^(٧)

الذي يسميه الناس القَرَقَر .

وقال أبو تراب : القَرَقُل . قميص من قُمُص

النساء ، بلا كَيْفَةٍ ، وجمعه قَرَاقل .

وقال الفراء (قَلَمُون) هو فَعْلُولٌ مَثَل

قَرَبُوس .

(٣) اللسان (قرقم) .

(٤) أنشدته في اللسان (فرقم) وبرواية

« الفرقم » .

(٥) التكملة من » .

(٦) في » : « للذي » .

(١) التكملة من » .

(٢) التكملة من » .

قال : وهو موضع .

وقال غيره : أبو قلمون : ثوبٌ يترامى
إذا قُوِّلَ به عينُ الشمس بألوان شتى ، يعمل
ببلاد يونان .

[ولا أدري لم قيل له ذلك . وقال لى قائل
سكن مصر : أبو قلمون أصله طائر من طير الماء
يترامى بألوان شتى ، فيشبه الثوب به . وقول
القائل :

بنفسى حاضرٌ ببيع خَوْعى

وأبياتٌ على القلمون جُون^(١)

جمل القلمونَ موضعاً^(٢)]

اللَّحْيَانِي : (الرُّزْنَق) والرُّسْتَق واحد .

وقال الأصمى : اندقرَّ القومُ وابدَعَرُوا
تفرَّقوا .

بابُ خَماسِيْ حرفِ القاف

وقال الليث : هو الذى أمُّه عربية^(٣) .
وأبوه ليس بعربى .

[(القطربوس) : الشديد الضرب من
المقارب . يقال عقربٌ قطربوسٌ . قاله أبو زيد .

أخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال :
الحُرّ : ابنُ عَرَبِيَّين . والفَلَنْقَس : ابنُ عَرَبِيَّين
لأَمَتَيْن .

وقال شمر : الفَلَنْقَس الذى أبوه مولى
وأُمُّه عربية .

[وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال :
الفَلَنْقَس : الذى أبواه عربيان وجدَّته من قبل
أبيه وأُمُّه أَمَتَان .

قلت : وهذا قولُ أبى زيد قال : هو ابن
عَرَبِيَّين لأَمَتَيْن .

(١) أشده ياقوت فى (القلمون) برواية :
« مجنوب حوسى » . وفى القاموس : « وخوعى
ككبرى : موضع »

(٢) التكملة من > .

(٣) التكملة من د ، ح ماعدا « قلت وهذا قول
أبى زيد قال هو ابن عربيين لأمتين » فإنها من > فقط ،
وكلمة « ابن » قبل « عربيين » أضفتها لتكملة الكلام

وأنشد :

فقرَّبوا لى قطر بوساً ضاربا

عقربةً تناهز المقاربا^(١)

المازنى : القطربوس : الناقة السريعة^(٢)

قال : وناقة (قنطريس) وهى الشديدة

الضخمة .

أبو عبيد عن الأصمى : (القنفرش) :

المجوز الكبيرة .

وقال شمر : المنفرش : الضخمة من السكمر .

وقال رؤبة :

* عن واسعٍ يذهبُ فيه القنفرش^(٣) *

وقال آخر فى صفة المجوز :

* فانية النَّابِ كزومٍ قنفرش^(٤) *

أبو عبيد عن الأموى (القنندر) : الرجل

الضخم الرجل .

وقال الليث : هو الضخم من الإبل ،

ويقال الضخم الرأس .

أبو عبيد عن الأموى يقال للمجين الذى

يقطع ويعمل بالزيت (مُشَنَّق)

قال الفراء : واسم كل قطعة منه قرزدة ،
وجفها قرزذق .

وقال شمر : سُمي الفرزدق لملظ حروف

وجهه شُبَّه بالمجين الذى يسوى منه الرغيف .

ويقال للجردق العظيم الحروف (فرزدق) .

وقال الأصمى . الفرزدق : القوت الذى يفت

من الخبز الذى تشربه النساء^(٥) .

الليث : (اذرنفق) أى اقتحم قدماً .

واذرنفقت الناقة ، إذا تقدمت الإبل^(٦) .

وقال الليث الجنفليق من النساء هى

العظيمة وكذلك الشفشليق .

قلت : من الحماسى الملحق ماروى أبو العباس

عن ابن الأعرابى : (اقرنقط) ، إذا تقبض

واجتمع . وأنشد :

* يا حَبذا مُقرنقطاك^(٧) *

(٥) وكذا فى اللسان ، يعنى أنه شراب يتخذ

من ثبيت الحبز .

(٦) التسكلة من - .

(٧) اللسان (قرنط) .

(١) اللسان (قطريس) .

(٢) هذه التسكلة من - .

(٣) ديوان رؤبة ١٧٦ واللسان (قنفرش) .

(٤) اللسان (قنفرش) .

وروى أبو عبيد عن الأصمى (الدرنقى):
المسرّع في سيره .

وقال اللحياني : ادرنقت الناقة ، إذا مصت
في السير وأسرعت .

قال : واسلنقى على قفاه ، وقد سلقينته
على قفاه . [الدملقى : الفصيح اللسان] (١) .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(عَالِمُهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَاسْتَبْرَقٌ) (٢)
قال : هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن . قال :
وهو اسم أعجى أصله بالفارسية : استقره .
قال : ونقل من المعجمية إلى العربية ، كما سُمي
الديباج ، وهو منقول من الفارسية .

وقال غيره : هذه حروف عربية وقع فيها
وفاق بين ألفاظها في المعجمة والعربية . وهذا
عندى هو الصواب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : (الردقوش) :
الزعفران .

قال ابن مقبل :

يعلون بالردقوش الورد ضاحية

سماعيب ماء الضالة اللجن (٣)

وقال أبو الهيثم : الردقوش معرب
[معناه] (٤) : اللين الأذن (٥) .

وقال أبو عبيدة : (الرداقس) : عظم
يصل بين الرأس والعنق كأنه رومي .

وقال الأصمى : الشمشلق : من النسا :
السريعة المشى الصخابة . وأنشد :

بضرق أشل في وسيقها

نتاجة المدوة شمشلقها (٦)

* صليبة الصيحة صصليقها *

أبو تراب : مرّ مرّا (درنقفا ودلنقفا) ،
وهو مرّ سريع شبيه بالهملجة . وأنشد قول
على بن شبة النمطاني :

فراح يعاطين مشيا دلنقفا

وهنّ بمطفيه لمنّ خبيب (٧)

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٥٣ من المنسوخ .

(٤) التكملة من ح .

(٥) انظر ما سبق في ص ؟

(٦) اللسان (شمشلق) .

(٧) اللسان (دلفق) .

(١) التكملة من ح . ولم أجده في اللسان ولا

القاموس .

(٢) الإنسان ٢١ .

وقال الأصمى فيما رَوَى عنه أبو تراب
أَيْضاً (القَنْدَفِيل) : الضخم .
وقال الخروع السَّعْدَى .
* مائة الضُّبْعَيْن قَنْدَفِيل ^(١) *
وقال ابن دريد : القَنْدَفِير : العجوز .

قلتُ : وأصله عجمي كسندبير .
وفي النوادر : (القُسْطَيْبِيَّة وَالْقُسْطَيْبِيَّة) :
الكَمَرَة .
آخر حرف القاف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ حَرْفِ الْكَافِ بُأَبْوَابِ الْمُضَاعَفِ مِنْهُ

ك ج

[كج]

خِرْقَة ^(٢) فَيُدَوَّرُهَا كَأَنَّهَا كِرَّةٌ ، ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ
بِهَا ، فَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّعِبَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ ^(٣) :
يَقَالُ لَهَا : التَّوَانُ ^(٤) ، وَالْأَجْرَة يُقَالُ لَهَا :
الْبُكْسَة ^(٥) .

أَمَلَهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال كَجَّ فلان ، إذا لعب بالكُجَّة ، ومنه خَبَرُ
ابن عباس : « في كل شيء قِمَارٌ حتى في لعب
الصَّيَّانِ بِالْكُجَّةِ » .

قال ابن الأعرابي : وهو أن يأخذ الصبيُّ

(٢) في جميع الأصول واللسان (كجج) : « خِرْقَة
صوابه من القاموس

(٣) > : « ياسمين » تعريف .

(٤) في اللسان : « والخرقة يقال لها التَّوْن » .

(٥) جاء في اللسان (بكس) : « والبكسة : خرقة
يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه
كرة ، ثم يتقامرُونَ بهما » . فندار اللعبة على الخرقة
المدورة ، والمجر المدور .

(١) قبله في اللسان (قندفل) :

* وتحت رحلى مرة ذمول *

[قال الأزهري : لا أدرى هي النون أو

النوز بالزاي .

قال الكاتب : هذه لعبة مشهورة عندنا

بالعراق إلى الآن ويسمونها النوز بالزاي
لاغير^(٢) .

باب الكاف والشين

كش

[كش]

قال الليث : تقول العرب : كشَّ البكر ،
وهو يكش كَشِشًا ، وهو صوت بين الكَتِيت
والهدير .

أبو عبيد : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير
فأوله الكَشِيش ، وقد كَشَّ يكش كَشِشًا .

وقال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا ليس بالكَشِيش^(١) *

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ يَكْتُ كَتِيتًا ،
فإذا أفسح بالهدير قيل هَدَرَ هَدِيرًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا سمعتَ للزَّند

صوتًا خَوَّارًا عند خروج ناره قلت : كَشَّ
الزَّند كَشِشًا .

وقال شمر : الحَيَات كلها تَكِش ، غير
الأسود فإنه يَلِج ويَصفر ويصيح .

وأنشد :

كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعْتُ بَعْضُ

فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا بَعْضُ^(٣)

وقال أبو نصر : يقال سمعت فحيح الأفعى
وهو صوتها من فَمِها ، وسمعت كَشِيشَها وكَشِيشَها ،
وهو صوت جِلدها .

وقال الليث : الكَشِيش لغة لريبعة ،
يقولونها عند كاف التانيث عَلَيْكَشْ إِلَيْكَشْ
يَكِشْ ، يزيدون الشين بعد كاف التانيث .

(١) أنشده في اللسان (كَشِيش) . وقبله في

الديون ٧٧ :

لاني إذا جشني تجميشي

يومأوجد الأمر ذو تكيش

(٢) هذه التكملة من فقط .

(٣) اللسان (كَشِيش) .

شكَّ يَشْكُ شَكًّا . والشُّكَّةُ ما يلبسه الرجل
من السِّلَاح ، وقد شَكَّ فيه يَشْكُ شَكًّا . وقد
خُفِّفَ قِطْعُ شَاكِي السِّلَاح ، وشَاكُ السِّلَاح .
وباقى تفسيره فى المعتل من هذا الكتاب .

أبو عبيد : يقال فلان شاكٌ السِّلَاح ،
مأخوذ من الشِّكَّة ، أى تام السِّلَاح . قال :
والشَّاكِي بالتخفيف والشَّاكِي جميعاً : ذو الشُّوكَةِ
والحدَّة فى سِلاحه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : شُكُّ إذا أُخِيقَ
بنسب غيره . وشَكَّ ، إذا ظَلَمَ وعَمَزَ .

وقال أبو الجراح : واحد الشُّوَاك شَاكٌ .

وقال غيره : شَاكَّةٌ ، وهو وَرَمٌ يكون
فى الخَاقِ ، وأكثر ما يكون فى الصَّبَّانِ .

الليث : يقال : شَكَّكَته بالرُّمَح ، إذا
خَرَقْتَهُ .

وقال طرفة :

* خِافِيهِ شُكَّا فى العَسِيبِ بِمَسَرَدٍ ^(١) *

أبو عبيد عن أبى زيد قال : الشُّكَاثُك :

الفِرَق من الناس ، واحدها شَكِيكَةٌ .

وبعضهم يجعل مكان الكاف شيئاً فيقولون :
عَلَيْشٍ إِلَيْشٍ بِشٍ .
وأنشد :

تَضَحَّكَ مَنَّى أَن رَأَتْنى أَحَرَّشَ
ولو حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عن حَرِشٍ ^(٢)
يريد عن حِرْكٍ .

وروى أبو تراب فى باب الكاف والفاء :
الأَفْعَى تَكِشُ وَتَقِشُ ، وهو صوتُها من جلدِها
[وهو الكَشِيشُ والتَقِيشُ . قال : والفَحِيجُ :
صوتُها من فيها] .

قال : وقال بعض قيس التَّكْرَرِ كِشَّ
وَيَقِشُ ، وهو صوته قبل أن يهدر .

أبو عبيد عن أبى الجراح : الكَشِيشُ :
صوت الأَفْعَى من جلدِها . قال : وَتَفِخُ من
فيها .

وقال ابن الأعرابى : الكَشَّ : الحرق
الذى يُلْقَح به النخل .

[شك]

قال الليث : الشُّكُّ : تَفْيِيزُ اليَقِينِ ، والفعل

(٢) من معلقة طرفة . وسدره .

* كَأَنَّ بِنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفَا *

(١) اللسان (كشش) .

أَيُّ مَا قَارَنَ . وَرَحِمْتُ شَاكَّةً ، أَيُّ قَرِيبَةٍ .
وقد سُكَّتْ ، إِذَا اتَّصَلَتْ .

وقال أبو سعيد : كُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَى
شَيْءٍ فَقَدْ شَكَّكَتَهُ .

قال الأعشى :

أَوْ اسْفِنَطَ عَانَةً بَعْدَ الرُّقَا

دِشَكَّ الرَّصَافُ إِلَيْهَا الْغَدِيرَا^(١)

ومنه قول لبيد :

* جُحَانًا وَمَرَجَانًا يَشْكُ الْمَفَاصِلَا^(٢) *

أَرَادَ بِالْمَفَاصِلِ ضُرُوبَ مَا فِي الْعِقْدِ مِنَ
الْجَوَاهِرِ الْمَنْظُومَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشُّكَّكَ :
الْأُدْعِيَاءُ . وَالشُّكَّكَ : الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْعَسَاكِرِ
يَكُونُونَ فِرْقًا .

شمر عن ابن الأعرابي : شَكَّ الرَّجُلُ فِي
السَّلَاحِ ، إِذَا لَبَسَهُ تَامًا فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَهُوَ
شَاكٌّ فِيهِ . وَالشُّكَّةُ : السَّلَاحُ كُلُّهُ ، فَمِنْ نَمٍّ
قِيلَ : شَاكٌّ فِي سِلَاحِهِ ، أَيُّ دَاخِلٌ فِيهِ .

(٥) ديوان الأعشى ١٦٨ واللسان (شكك) ،

(٦) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (شكك) وصدره

في الديوان :

* وعالين مضموفاً وفرداً سموله *

وقال الأصمعي : الشُّكَّ : أَيْسَرُ مِنَ الظَّلَمِ
يَقَالُ : بِعِيرٍ شَاكٌّ ، وَقَدْ شَكَّ يَشْكُ .

وأنشد :

* كَأَنَّهُ مُسْتَبَيَّنُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ^(١) *

وقال غيره : الشُّكَّانِكُ مِنَ الْهُوَادِجِ :

مَا شَكَّ مِنْ عِيدَانِهَا الَّتِي تُصَبَّبُ بِهَا^(٢) بَعْضُهَا
فِي بَعْضٍ .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصْدَعَتْ

عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حُدُوجِ الشُّكَّانِكِ^(٣)

ويقال : شَكَّ الْقَوْمُ بَيُوتَهُمْ يَشْكُونُهَا

شَكًّا ، إِذَا جَعَلُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَنَظَّمُوا
وَاحِدًا ، وَهِيَ الشُّكَّالُ لِلْبُيُوتِ الْمُصْطَفَاةِ .

وقال الفرزدق :

فَأَنَّى كَمَا قَاتَ نَوَارُ إِنْ اجْتَمَعَتْ

عَلَى رَجُلٍ مَا شَكَّ كَفِّي خَلِيلُهَا^(٤)

(١) لذي الرمة في ديوانه ١٠ واللسان (جنب ،

شكك) . [وصدره - :

* وثب المسجع من عانات مقفلة *] [س]

(٢) م : « نقب » وهي صحيحة وأثبت ما في

د ، م . يقال قب القبة يقبها وقيها تقبها ، أي عملها .
وفي اللسان : التي بقيت بها *

(٣) ديوان ذي الرمة ٤١٧ واللسان (شكك) .

(٤) ديوان الفرزدق ٦٠٥ واللسان (شكك) .

وكل شيء أدخلته في شيء أو ضمته إليه فقد
شككته .

[ورحم شاكّة: قريبة . وقول ابن مقبل
يصف الخليل :

بكلّ أشقّ مقصوص الدّ نأبى

بشكّيات فارس قد شجينا^(٣)

يعنى اللّجّم^(٤) .

باب الكاف والضاد

أبو عبيد عن الأمويّ : الضّكّضكة :
سرعة للمشي .

قال : وقال الأصمعيّ : الضّكّضاك :
الرجل القصير ، وهو البكباك .
ابن المظفر : امرأة ضكضكة مكنزة ضلبة .

وفي النوادر : ضكّضكت الأرض
وفضضت بمطر ، ورفرفت ومضضت
ومضضت ، كل هذا غسلا للمطر .
وضك : غير مكرّر غير مستعمل^(٥) .

باب الكاف والصاد

كص . صك
[مستعملان^(١)] .

[كص]

قال أبو عبيد : الكصّيصة : حباله^(٢)
الطّبي التي يُصادُ بها .

وقال اللحياني : تركتهم في حيّص بيّص

ككصيصة الطّبي . وكصيصته : موضعه الذي
يكون فيه ، وحبالته .
ويقال له من فرقته : أصيص وكصيص ،
أى اقباض .

(٣) اللسان (شكك) ، وضبطت فيه « شجينا »
بضم الشين .

(٤) التكملة من ، > .

(٥) هذا ما قاله . لكن في اللسان : « ضك يضك
ضكا ، وضكضك : غمزه غمزا شديداً وضفطه . وضك
بالهجة : قهره . وضك الأمر : كربه . والضك :
الضيق » .

(١) التكملة من > .

(٢) د ، م ، د : « حبال » .

التضعيف ، وهو لَحِثَ عَيْنُهُ ، إذا التصقت ،
وقد مَشِثَتِ الدَّابَّةُ وَصَكَّكَتْ ، وقد ضَبَّ
البلد ، إذا كَثُرَ ضِيَابُهُ ، وَاللَّ سَقَاهُ ، إذا
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وقد قَطِطَ شَعْرُهُ .

وقال الليث : الصَّكُّ : ضَرْبُ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ الْعَرِيزِ ، إذا كان ضرباً شديداً . يقال
صَكَّهُ بِصُكِّهِ صَكًّا^(٣) .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال : لَقِيتُهُ صَكَّةً
عُمَى ، وهو أشدُّ الهاجرة حرًّا .

قال شمر : وأنشدني ابن الأعرابي :

صَكَّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ غَائِرًا

عُمَى وَلَمْ يَنْعَلَنَّ إِلَّا طِلَالَهَا^(٤)

قلت : والصَّكُّ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْعَهْدَةِ
مُعْرَبٌ ، أَصْلُهُ جَكَ ، وَيُجْمَعُ صِكَاكًا
وَصُكُوكًا ، وَكَانَتِ الْأَرْزَاقُ تَسْمَى صِكَاكًا
لأنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً .

ومنه الحديثُ فِي النَّهْيِ عَنْ شِرَاءِ
الصَّكَّاكِ [والقَطُوطِ]^(٥) .

وقال أبو نصر : سمعت كَصِيصَ^(١) الْجَرَادِ ،
أَيَّ صَوْتَهَا .

أبو عبيد : أَفَلَّتْ وَلَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ
وَبَصِيصٌ ، وَهُوَ الرُّعْدَةُ وَنَحْوُهَا .

[صك]

قال الليث : الصَّكَّكَ : اصْطَلَكَكَ
الرُّكْبَتَيْنِ ، وَالنَّمْتُ : رَجُلٌ أَصَكُّ وَظَلِيمٌ
أَصَكُّ لِقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ يَصِيبُ بَعْضُهَا بَعْضًا
إِذَا عَادَا . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ

مِثْلُ النِّعَامِ وَالنِّعَامُ صَكُّ^(٢)

ويقال : صَكَّ يَصَكُّ صَكًّا ، وَقَدْ

صَكَّكَتَ يَارَجُلَ .

ابن السكيت عن أبي عمرو : وكلُّ ما
كُنَّ عَلَى فَعِلَتْ سَاكِنَةً النَّاءِ مِنْ ذَوَاتِ
التَّضْعِيفِ ، فَهُوَ مَدْعَمٌ نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ ،
وَأَشْبَاهُهُ ، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِظْهَارِ

(١) > : « كصيص الحرب » .

(٢) في > واللسان (كصص) : « الحرب »

بدل « الجراد » وأثبت ما في د ، م والقاموس .

(٣) اللسان (صكك) .

(٤) اللسان (صكك) .

(٥) التكملة من > واللسان (صكك) .

وَحَارُّ مَصَكٍّ : شديد . وَرَجُلٌ مِصَكٌّ :
قوى شديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في قَدَمَيْهِ
قَبْلَ ثَمَّ خَنَفٌ ثَمَّ فَحَجٌّ ، وفي رُكْبَتَيْهِ صَكَكَ
وفي فَخْذَيْهِ فُجَأٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا اصطَكَتْ
رُكْبَتَاهُ ، قيل : صَكَ يَصَكُّ صَكَكَ ، وقد
صَكَكَتْ بَارِجِلَ .

عمرو عن أبيه قال : كان عبد الصمد بن
عليٍّ قُمُذُداً ، وكانت فيه خَصَلَةٌ لم تكن في
هائِثِي ، كانت أسنان وأضراسه كلها ملصقةً ،
وهذا يسمَّى أَصَكًّا .

قلت : ويقال له الأَلَصُّ أيضاً .

كس

كس ، سك .

[كس]

قال الليث : الكَسَسَ : خروج الأسنان
السُّفْلَى مع الحنك الأسفل وتَقَاعُسُ الحَنَكِ
الأعلى . والنعت : رجلٌ أَكَسٌ .

وَأَنشَد :

• إِذَا مَا حَالَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقاً^(١) .

حال بمعنى تموتل . قال : والتكسُّ :
التكلف من غير خِلَقَةٍ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَلَلُ أَشَدُّ
مِنَ الكَسِّ .

وقال ابن شميل : الكَسَسَ : أن يكون
الحنك الأعلى أقصر من الأسفل ، فتكون
الثنيتان السُّفْلَيَانِ وراء السُّفْلَيَيْنِ من داخل الفم ،
وقال : ليس من قِصَرِ الأسنان .

وقال ابن الأعرابي : الكَسَسَ : قِصَرُ
الأسنان ، رجلٌ أَكَسٌ وامرأةٌ كَسَاءٌ .

عمرو عن أبيه : الكَيْسُ من أسماء
الجر ، هي القنديد .

أبو مالك : الكَسَاسُ : الرجل القصير
الغليظ . وَأَنشَد :

حيث ترى الحَفَيَّتَا الكَسَكَاسَا
يَلْتَنِسُ السَّوْتُ بِهِ التَّبَاسَا

(١) اللسان (كس ، روق) .
(٢) في اللسان ، « تكلف الكس من غير
خِلَقَةٍ » .

وقال الليث : يقال ظَلِمَ أَسْكُ لَأَنَّهُ لَا
يَسْمَعُ .

وقال زهير :

أَسْكُ مُصَلَّمُ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنُومٌ وَآهٌ ^(١)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ، وَفَرَسٌ
مَأْمُورَةٌ » .

قال أبو عبيد : السكة المأبورة : هي الطريقة
المستوية المصطفة من النخل .

ويقال : إِنَّمَا سَمَّيْتَ الْأَرْقَةَ سِكَكًا
لِاصْطِفَافِ الدُّوَرِ فِيهَا كَطَرِائِقِ النَّخْلِ .

وفي حديث آخر عن النبي عليه السلام :
أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ
إِلَّا مِنْ بَأْسٍ « أَرَادَ بِالسِّكَّةِ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ
الْمَضْرُوبَيْنِ ، سَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَةً لِأَنَّهُ
طُيْعَ بِالْحَدِيدَةِ الْمَعْلَمَةِ لَهُ . وَيُقَالُ لَهُ السَّكُّ .
وَكُلُّ مِسْجَرٍ عِنْدَ الْعَرَبِ سَكٌّ .

(١) في م ، د . « مظلّم الأذنين » ، صوابه في ح
ودبوان زهير ٦٤ واللسان (سكاك) وقوله :
كأن الرجل منها فوق صعل
من الظلمان جوجؤه هواء

وَالسَّكْسَكَةُ : لُغَةٌ مِنَ لُغَاتِ الْعَرَبِ
تَقَارِبُ السَّكْسَكَةِ ^(١) .

[سك]

أبو نصر عن الأصمعيّ يقال : سَكَّ
سَمِعَهُ وَاسْتَكَّ .

وقال الليث : السَّكُّ صِفَرُ قُوفِ
الْأُذُنِ وَضِيقُ الصَّمَاخِ ، وَقَدْ وُصِفَ بِهِ الصَّمَمُ .
وقال ابن الأعرابيّ : يُقَالُ لِلْقِطَاةِ حَذَاءٌ
لِقِصَرِ ذَنَبِهَا ، وَسَكَاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا .
وَأَصْلُ السَّكِّ الصَّمَمُ .

وَأَنشَدَ :

حَذَاءٌ مَدِيرَةٌ سَكَاةً مَقْبَلَةً

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوَطَةٌ عَجَبٌ ^(٢)

[وقوله :

إِنْ بَنَى وَقْدَانِ قَوْمِ سَكٍّ

مِثْلُ النِّعَامِ وَالنِّعَامُ صَكٌّ ^(٣)

سَكٌّ ، أَيْ صُمٌّ ^(٤)] .

(١) انظر تفسيرها في اللسان (كس) .

(٢) نسب في اللسان (حذذ ، نوط) إلى النافقة .

وأنشده في (سكاك) بدون نسبة ، ونسب في الأغاني
٨ : ١٤٢ مع أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد الأسود .

(٣) اللسان (سكاك ، صكاك) .

(٤) التكملة من ح .

وقال امرؤ القيس يصف درعاً :
ومشدودة السكّ موضونةً

تضائلُ في الطيّ كالبرد^(١)

وقال الليث : السكة : حديدة قد كتبت
عابها يضرب بها الدراهم .

وفي حديث ثالث عن النبي عليه السلام
أنه قال : « ما دخلت السكة دار قوم
إلا ذلّوا » .

والسكة في هذا الحديث : الحديدة التي
يُحرثُ بها الأرض ، وهي السنُّ واللؤمة .
وإنما قال عليه السلام إنها لا تدخل دار قوم
إلا ذلّوا كراهة اشتغال المسلمين والمهاجرين
عن مجاهدة العدو بالزراعة والخفض واقتناء
المال ، وإنهم إذا فعلوا ذلك طولبوا بما يلزمهم
من مال النعم ، فيلقون عنتاً من عمال الخراج
وذلكاً من النوائب^(٢) . وقد عرّف عليه السلام
ما يلقي أصحاب الضياع والمزارع من عسف
السلطان وإنحنائه عليهم بالمطالبات ، وما ينالهم
من الذلّ عند تغيير الأحوال بعده .

فهذه ثلاثة أحاديث ذكّر فيها السكة
بثلاثة معانٍ مختلفة ، وقد فسرت كل وجه
منها فافهمه .

وقال الليث : السكة أوسع من
الزقاق .

والسكّ : تضييبك الباب أو الخشب
بالمسام ، وهو السكّي .

وقال الأعشى :

* كما سلّك السكّي في الباب فيتنق^(٣) *

وقال الأصمعي : استكت الرياض إذا
التفت .

وقال الطرمّاح يصف عيراً :

صنع الحاجبين خرّاطه البقّ

لُ بدياً قبل استكاك الرياض^(٤)

[شمر ، قال الأصمعي : إذا ضاقت البئر
فهي سُكّ .

(٣) اللسان (فتح ، سكك) والديوان ١٤٩ .
وصدره :

* ولا بد من جار يجير سبيلها *

(٤) ديوان الطرمّاح ٨٣ واللسان (صنعت ،
سكك) .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٨٧ واللسان (سكك) .

(٢) في ح واللسان : « وذلا من الإلزامات » .

وأنشد^(١) :

يُجِي لها على قَلْبِي سَكٌّ

وهي التي أحكم طيها في ضيق^(٢)]

ثعالب عن ابن الأعرابي : سَكَّ بَسْلَجِهِ ،

وشجَّ وهكَّ ، إذا خَذَقَ به^(٣) .

وقال : وَالسَّكُّ الْقُلُصُّ لَزْزَاقَةٌ^(٤) يعنى

الحَبَارِيَات .

قال الأصمعي : هو يَسْكُ سَكًّا وَيَسْجُ

سَجًّا ، إذا رَقَ ما يجيء من سَلَجِهِ .

ويقال لبيت العقرب : السَّكَّ ، والسَّكَّ :

البئر الضيقة .

وقال الليث : السَّكَّ طَيِّبٌ يَتَخَذُ مِنْ

مِسْكٍ وَرَامِكٍ .

والسَّكَّ مِنَ الرِّكَايَا : المستوية الجراب

والطَّيِّ . والسَّكَّ : جُجَّرُ العنكبوت .

والسَّكَّة : الطريق المستوي ، وبه سميت

سِكِّكَ البريد .

(١) اللسان (سكك ٣٢٥) .

(٢) التكلة من > .

(٣) > . « حذف به » .

(٤) > : « الذراقة » بالذال . وما سيان . وفي

اللسان (زرق) : « وزرق الطائر وغيره ، وزرق ،

إذا حذف به حذفاً » . وفي القاموس : « وزرق الطائر

يزرق : ذرق » .

وقال الشماخ :

حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي لَجَاوَهَا

سَحَامَةٌ مِنْ حَامٍ ذَاتُ أَطْلَاقٍ^(٥)

أى على طريق السارى ، وهو موضع .

وقال المعجاء :

* نَضَرِيهِمْ إِذَا أَخَذُوا السَّكَاكَا^(٦) *

يريد الطَّرُق .

وسَكَا : اسم قرية في شعر الراعى يصف

إبلًا له .

فلا رَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجٍ رَاهِطٍ

ولا أصبحتُ تَمْشِي بِسَكَاةٍ فِي وَحْلِ^(٧)

أبو زيد : رجل سَكَاةٌ ، وهو الذي

يمضى لرأيه ولا يشاورُ أحدًا ولا يُبَالَى كيف

وقع رأيه . حكاه ابن السكيت عنه .

وقال اللحياني : هو اللُّوحُ والسَّكَاكُ

والسَّكَاكَةُ للهواء بين السماء والأرض .

والسكاسك : من أحياء الين ، والنسبة

إليهم سَكْسَكِيَّةٌ .

(٥) ديوان الشماخ ٦٩ واللسان (سكك) .

و « ذات » ضبعت في م ، > بالجر ، وفي الديوان

واللسان بالرفع ، صفة لحامة .

(٦) ديوان المعجاء ٤١ واللسان (سكك) .

(٨) اللسان (سكك) (ومعجم البلدان (سكك) .

وسمعتُ أعرابياً يصف دَخْلاً دَحَلَهُ^(١)
 فقال : ذهبَ فَمُهُ سَكَاً في الأرضِ عَشْرَ قِيمٍ
 ثم سَرَّبَ مِيناً « أراد بقوله سَكَاً ، أى مستقيماً
 لا عِوَجَ فيه .
 وقال ابن شميل : سَلَقَى فلان بناءه ، أى
 جعله مستقيماً ولم يجعله سَكَاً .
 قال : والشُّكُّ : المستقيمُ من البناء والحفر
 كهَيْشَةِ الحائط .
 واستكَّتْ مسامِعُه ، إذا صَمَّ . ويقال :
 ما استكَّتْ في سَمَاعِي مثله ، أى ما دخل .

عمرو عن أبيه : سَكَّ بَسَلَجِهَ وَزَكَ ؛ إذا
 رَمَى به يَزْكُ وَيُسْكُ .
 ثعلب عن ابن الأعرابي : السُّكُّ : لَوْمٌ
 الطَّيْع ، يقال : هو بِسُكٍّ طبعه يفعل ذاك .
 قان : وَسَكَّ إذا صَيَّقَ ، وَسَكَّ ، إذا
 لَوَّمَ .
 وقال أبو عمرو : السُّكَّةُ والسَّنَةُ : المَأْنُ^(٣)
 الذى يحرث به الأرض .
 وقال ابن شميل : ما سَكَّ سَمِيَّ مثلُ هذا
 الكلام ، أى ما دخل سَمِيَّ .

بابُ الكافِ والزَّايِ

كز ، زك .
 [كز]
 قال الليث : الكَزَاةُ اليبس والانتقباض ،
 رجلٌ كَزَّ : قليل الخير والمواتة بين^(٢)
 الكَزَزِ .
 وأنشد :

أنت للأبعدِ هَيْنٌ لَيْنٌ
 وعلى الأقربِ كَزٌّ جَانٍ^(٤)
 وخَشْبَةٌ كَزَّةٌ ؛ إذا كان فيها يُيس
 واعوجاج . وذَهَبَ كَزٌّ : مُلَبٌّ جداً ،
 ويقال للشيء إذا جعلته ضيقاً كَزَزْتُهُ فهو
 مَكَزُّوز .

(١) بالهاء المهمله . وفي اللسان (دحل) :
 « وقد دخلت فيه أدحل ، أى دخلت في الدحل » .
 (٢) كَذَا في جيم الأصول ، وله وجهه .

(٣) هى خشبتي رأسها حديدة تثار بها الأرض ،
 كما في اللسان (مأن) .
 (٤) اللسان (كزز) .

وأُشد :

يَارُبَّ بِيضَاءِ تَكْرُ الدُّمْلَجَا

تَزَوَّجَتْ شَيْخًا طَوَالًا عَشَّجَا^(١)

قال : والكِرْزَا : داء يأخذ من شِدَّةِ
الْبَرْدِ ، والعَفْزُ^(٢) تعثرى من الرُّعْدَةِ . رجلٌ
مَكْرُوزٌ :

أبو زيد : كَرَزَ فهو مَكْرُوزٌ ، وقد أَكْرَزَهُ
اللهُ ، وهو تشنج يصيب الإنسانَ من برد شديد
وخروج دَمٍ كثير .

همرو عن أبيه : الكَرْزُ : البُخْلُ .

وقال ابن الأعرابي : الكِرْزَا : الرُّعْدَةُ
من البرد . والعامة تقول كِرْزَا^(٣) .

[ابن شميل : من القسي الكَزَّةُ ، وهي

(١) في اللسان : « ملويلا عفشجا » .

(٢) العَفْزُ : الملاعبة . يقال : بات يفاقر امرأته ،
أى يفاضلها وفي « الفهر » تحريف .

(٣) كذا ضبط اللفظان في م ، د واللسان عند
إبراده هذا النص عن ابن الأعرابي ، أعني « الكِرْزَا »
الأولى بتشديد الزاى ، والثانية بفتحها . وانفردت
نسخة - بمكس الضبط بتخفيف الأولى وتشديد الثانية .
على أن في الكلمة لفتين ، كما حكى صاحب القاموس ،
كفراب ورماني .

الغليظة الأَزَّةُ^(٤) الضَّيْقَةُ الْفَرْجِ . والوطيئة
أَكْرَزُ الْقِسِيِّ^(٥) .

[زك]

ثعلب عن ابن الأعرابي : زُكٌّ ؛ إذا
هَرِمَ^(٦) ، وزُكٌّ ، إذا ضَعُفَ من مَرَضٍ .
عمرو عن أبيه : الزُّكِّيُّك : مَشَى الْفِرَاحِ .
والزُّوْكُ : مشى الغراب .

أبو نصر عن الأصمعي : الزُّكِّيُّك : أن
يقارب الخطو ويُسرِعَ الرَّفْعَ وَالْوَضْعَ ، يقال :
زُكَّ يَزُكُّ زُكِيًّا .

وقال أبو زيد : زَكْرَكَ زَكْرَكَةً ، وَزَوَزَى
زَوَزَاتَةً ، وَزَوَزَ وَزَوَزَةً ، وَزَاكَ يَزُوكُ زَوَاكَ
[وَزَاكَ يَزِيكُ زِيكًا]^(٧) ، كُلُّهُ مَشَى مُتَقَارِبِ
الْخَطْوِ مع حركة الجسد .

وقال غيره : يقال : أَخَذَ فُلَانٌ زِكَّتَهُ ،
أى سِلَاحَهُ ؛ وقد تَزَكَّكَ تَزَكُّكًا ، إذا أَخَذَ
عُدَّتَهُ .

(٤) الأَزَّةُ : وصف من الأزز وهو الضيق .
(٥) التكملة من « واللسان . وفي « أُنْدُ
القسي » ، صوابه من اللسان .
(٦) في م ، د : « إذا هزم » ، صوابه في د
واللسان .
(٧) التكملة من «

وهو في زَكِيَّةٍ وشَكِيَّةٍ، أى في سِلَاحِهِ . وَزُكُّ
الفاخنة : فرحُها ^(٢) .

وفي النوادر : ورجل مُصِكتُ مِرْكَةٍ ومُعِدَّة
أى غَضبان . وفلان مِرْكَةٌ وزاكٌ ومِشْكَةٌ ،

باب الكاف والدال

العمل الواصب إلحاحاً يُتَعَبُّهُ ، كما أنَّ الدَّيْرَ
إذا حُمِلَ عليه ورُكِبَ أُنْعَبَ البعير .

عمرو عن أبيه الكُدُّ ^(٣) : المجاهدون في
سبيل الله .

قال : وَكَدَّ الرجلُ ، إذا أُلْقِيَ الكَدِيدُ
بعضه على بعض ، وهو الجُرَيْش من الملح .

قال ، ويقال : كَدَّ الرجلُ ، وَكَتَكَتَ
وَكَرَكَرَ ، وَطَخَطَخَ ، وَطَهَطَهَ ، كلُّ ذلك إذا
أفرط في ضحكك .

وقال الليث : الكَدَكْدَة : ضَرْب الصَّيْقَلِ
الْمَدُوسِ على السَّيْفِ إذا جلاه : والكَدَكْدَة :
شدة الضحك ، وأنشد :

ولا شديد ضحكها كَدَّ كَادٍ

حَدَادٍ دُونَ سِرِّهَا حَدَادٍ ^(٤)

(٢) كذا في اللسان والقاموس . لكن في > :
» وَزَكُ الفاخنة فرخها : زفها لياها . عن ابن الأعرابي .
(٣) ضبط في اللسان بضم الكاف وتشديد الدال .
(٤) في > واللسان : » دُونُ شرها » .

كد ، دك

[كد]

قال الليث : الكَدَّة : الشدة في العمل ،
وطلب الكسب .

يقال : هو يَكُدُّ كُدًّا . والكد :
الإلحاح في الطلب والإشارة بالأصابع . وأنشد :
* وَحُجْتُ ولم أَكُدْكم بالأصابع ^(١) *
أبو عبيد عن الأصمعي : الكَدَادَة ما يُقَى
في أسفل القدر .

قلت : إذا لَصِقَ الطَّبِيخُ بأَسْفَلِ الْبُرْمَةِ
فَكَدَّ بالأصابع فهو الكَدَادَة .

وسمعتُ أعرابياً يقول لَعْبْدِلَه : لَا كَدَّ نَكَ
كَدَّ الدَّيْرَ ، أراد أنه يُبْلَغُ عليه فيما يَكْلَفُه من

(١) للكهيت بن معروف الأسدي في اللسان
(حوج ، كدد) . وصدرة :
* غنيت فلم أُرِدْكم عند بنية *

[يقول الصغاني ليس للكعبيت وإنما هو لكعبير
والرواية :
وأعدم بعد الوفر ثم يزيدي
عفاً ولم أكدكم بالأصابع] [س]

[دك]

قال الله جل وعز : (فدكنا دكة واحدة)^(٣).

قال الفراء : دكنا : زلزلنا .
قال : ولم يقل فدكنا لأنه جعل الجبال كالواحدة ، ولو قال : فدكت دكة واحدة لكان صواباً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : دك : هدم و دك : هدم .

قال : والدك : القيزان^(٤) المنهالة .
والدك : الهضاب المنسخة . والدك : النوق المنفضة الأنسة .

وقال الليث : الدك : كسر الحائط والجبل .
ويقال : دكته الحصى دكاً .

وأخبرني المنذري عن الصيداوي عن
الرياشي عن الأصمعي ، قال : الدكاوات من
الأرض ، الواحدة دكاء ، وهي رواب مشرفة
من طين فيها شيء من غلظ .

(٣) الحاقة ١٤ .

(٤) القيزان : جمع قوز ، بالفتح ، وهو الكتيب الصغير . وفي اللسان : « القيزان » بالراء : جمع قارة ، وهي الأرض ذات المجارة السود . ولا وجه له هنا .

قال : والكديد : موضع بالحجاز .
والكديد : التراب الدقاق المُرْكَل بالقوائم .
وقال امرؤ القيس :

مِسَحَ إِذَا مَا السَّامِحَاتُ عَلَى الْوَتَى
أَتَرْنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابي : الكديد صوت
الملح الجريش إذا صُبَّ بعضه على بعض .
والكديد : تراب الحُلْبَةِ .

وقال شمر : الكديد ما غلظ من الأرض .
قال ، وقال أبو عبيدة : الكديد من
الأرض : البطن الواسع خُلِقَ خُلِقَ الأودية
أو أوسع منها .

ابن شميل : كدَّ كدَّ عليه ، أي عدا عليه ،
وكدَّ كد في الضحك . وأكدَّ الرجلُ واكتدَّ ،
إذا أمسك .

وفي النوادر : كدَّني وكدَّني وكدَّني
وتكدَّدني وتكرَّدني^(٢) ، أي طردني طرداً
شديداً .

(١) من معلقة امرئ القيس .

(٢) وكذا في اللسان (كدد) ، ولم ترد هذه
الكلمة في (كرد) من اللسان والقاموس . وفي القاموس :
« مكاردة : طارده ودافعه » . وفي اللسان الكرد :
الطرد ، والمكاردة : المطاردة » على أن كدّه
« تكردني » ساقطة من ح .

عمرو عن أبيه : الدَّكِيك : الشهر التام .

وقال الليث : أَمْتُتُ عنده حَوْلًا دَكِيكًا

أى تامًا .

ابن السكيت : عامٌ دَكِيك ، كقولك

عامٌ كَرِيْتُ ، أى تامٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الدَّكْدَك من

الرمل : ما التَّبَدَّ بعضُهُ على بعض ، والجميع

الدَّكْدَك .

وكتب أبو موسى إلى عمر : إنا وجدنا

بالعراق خَيْلاً عِراضاً دُكًّا ، فإيرى أمير

المؤمنين في إنسانها ؟

يقال : فَرَسٌ أَدَكُ وَخَيْلٌ دَكٌ ، إذا كان

عريضَ الظهر قصيراً ، حكاه أبو عبيد عن

الكسائي .

قال : ويقال للجَبَلِ الدَّلِيلِ (٣) دَكٌ ، وجمعه

دِكْكَةٌ .

ويقال : تَدَاكَ عليه القومُ ، إذا ازدحموا

عليه .

وقال أبو زيد : دَكَّتُ التُّرابَ عليه

أدَّكَ دُكًّا ، إذا هُلَّتْهُ عليه في قَبْرِهِ .

وقال الله جل وعزَّ : (حَتَّى إِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ) (١) .

أخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال :

قال الأخفش في قوله : جَعَلَهُ دَكًّا بالتَّوْنين ،

كَأَنَّهُ قال : دَكَّهُ دَكًّا ، مصدرٌ مؤكَّد .

قال : ويجوز جعلُهُ أرضاً ذاتَ دَكٍّ ،

كقوله : (واسأل القرية) (٢) .

قال : ومن قرأها : (دَكَّاء) ممدوداً أراد

جعله مثل دَكَّاء ، وحذفَ مِثْل .

قال أبو العباس : ولا حاجةَ به إلى مِثْل ،

وإنما المعنى جعلَ الجبلَ أرضاً دَكَّاءَ واحداً .

وقال الأخفش : نافقة دَكَّاء ، إذا ذهبَ

سَنَامُهَا .

قال : وتجمع الدَّكَّاءُ من الأرض دَكَّاءَات

ودُكَّا ، مثل خَمَراوات وخُمَر .

قال : وأفادني ابن اليزيدي عن أبي زيد :

جعله دَكًّا .

قال المفسرون : سَاخَ في الأرض فهو

يذهب حَتَّى الآن . ومن قرأ (دَكَّاء) على

التَّائِيثِ فلتَأْنِثِ الأرض ، جعلها أرضاً دَكَّاءَ .

(١) السكهت ٩٨ .

(٢) يوسف ٨٢ .

(٣) - : « للجل الدليل » صوابه في م واللسان

والقاموس .

أبو عمرو : ذَكََّ الرجلُ جاريته ، إذا جَهَّدها
بإلقائه ثِقْلَه عليها إذا خَالَطَهَا .

وأنشد أبو بكر الإيادي :

قَدْتُكَ مِنْ بَعْلِ عِلَامٍ تَدُكِّنِي

بَصْدْرِكَ لَا تُغْنِي فَنِيلاً وَلَا تُغْنِي^(١)

وقال الكسائي : أَمَةُ مِدَكَّة ، وهي القوبة
على الْعَمَل . ورجلٌ مِدَكٌّ : شديد الوَطء
على الأرض .

وقال الليث : اختلفوا في الدُّكَّان فقال
بعضهم : هو فُعْلانٌ من الدَّكَّ .

وقال بعضهم : هو فُعْالٌ من الدَّكَّن^(٢) .

بَابُ الْكَافِ وَالْتَاءِ

سُلَمة عن الفراء : الْكُتَّة : شَرَطُ الْمَالِ
وَقَرْمُهُ ، وَهُوَ رُذَالُهُ .

[نك]

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَكَّ الشيء ، إذا
قُطِع . وَتَكََّ الْإِنْسَانُ ، إذا حَقَّ .
قال : وَالتُّكُّ الْفُكُّ : الْحَقُّ
وَالْقِيَّ .

أبو عبيد عن الكسائي : هو أَحَقُّ فَالَكُ
تَاكُ وَتَاثُكُ . وَالتَّكَّة : تِكَّة السَّرَاوِيل .

(بقية باب كت)

أبو عبيد عن الأصمعي : أَتَانَا فِي جَيْشٍ
مَا يُكَّتْ ، أَي مَا يَعْلَمُ مَا عُدُّهُمْ وَلَا يَحْصِي .

(٣) اللسان (ذكك) .

كت ، تك

[مستعملان]^(٢) .

[كت]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : كَتَّتِ الْقِدْرُ
تَكَّتْ كَتِيئًا ، إِذَا غَلَّتْ ؛ وَكَذَلِكَ الْجُرَّةُ
وغيرها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ
مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ
قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتِيت .

وقال الليث : يَكَّتْ ثُمَّ يَكِشْ ثُمَّ يَهْدِرُ
وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) في اللسان : « الذك » ، وما هنا صوابه .

(٢) التكملة من ح .

يُسَكَّتْ ، أَيْ لَا يُحْصَى وَلَا يُسَهَّى ، أَيْ وَلَا يُحْزَرُ ، وَلَا يُنَكَّفُ ، أَيْ لَا يُقَطَّعُ .

يقال : كُنْتُ الْحَدِيثَ وَأَكْتَنِيهِ وَفُرْنِي وَأَفَرْنِي ، أَيْ أَخْبَرْنِي كَمَا سَمِعْتَهُ . وَمِثْلُهُ قُرْنِي وَأَقَرْنِي وَقُدْنِي .

وتقول : اقْتَرَهُ مَتْنِي بِأَفْلَانٍ وَاقْتَدَهُ وَاقْتَنَنِي ، أَيْ اسْمَعْنِي كَمَا سَمِعْتَهُ .

كُ ظ

استعمل من وجوهه :

[كظ]

قال الليث : يقال كَظَّهُ يَكْظُهُ كِظَّةً ، معناه : غمه من كثرة الأكل .

وقال الحسن أخذته الكِظَّة فقال لجاريته : هَاتِي هَاضُومًا .

قال الليث : السَكَاةُ : امتلاء السَّقاء إِذَا مَلَأَتْهُ [وَالْكِظَانُ فِي الْحَرْبِ : الضَّيْقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ .

وقال غيره : السَكْظِيزُ : الزحام . يقال : رَأَيْتُ عَلَى بَابِهِ كَظِيزًا .

وفى حديث جاء في ذكر باب الجنة : « بَاتَى عَلَيْهِ زَمَانٌ وَهُوَ كَظِيزٌ » .

وقال أبو الحسن اللحياني : سمعت أعرابياً فصيحاً قال له رجل : مَا تَصْنَعُ بِي ؟ قَالَ : مَا كُنْتُ وَعَظَاكَ وَأَوْرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ . قَالَ : وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

أبو عبيد عن الأحرار : كَتَكْتَ فَلَانٌ بِالضَّحْكَ كَتَكْتَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَذَنِ .

وقال أبو سعيد : الْكَتَيْتُ . الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السِّيءُ الْخُلُقُ الْمُنْتَاطُ .

وهكذا قال الأصمعي ، وأُشْدَ لِبَعْضِ شُرَرَاءِ هَذِيلٍ ^(١) :

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ قَسِيٍّ أَنَايَسُ
وَأَوْضَعَهُ خَزَاعِي كَتَيْتٍ ^(٢)
إِذَا شَرَبَ الْمُرِضَةَ قَالَ أَوْكِ
عَلَى مَا فِي سَقَائِكَ قَدَرَوَيْتُ

عمرو عن أبيه : هِيَ السَّكَيْتِيَّةُ وَاللَّوِيَّةُ ، وَالْمَعْصُودَةُ ، وَالضَّوِيَّةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَيْشٌ لَا

(١) هو عمرو بن هبل اللحياني . انظر بقية أشعار الهذليين ٤١ واللسان (ككت) .

(٢) : « وَأَرْضُهُ » بِالرَاءِ . يُقَالُ رَضِعَ يَرْضِعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ وَرَاضِعٌ ، أَيْ لَيْثٌ .

امتلاء بالماء . ومثّل للعرب : « ليس أخو
الكِظاظ من يسامة » يقول : كاظهم ما كاظوك .
أى لا تسأمهم أو يسأموا^(٣) . ومنه كِظاظ
الحرب ، قال :

* إذ سُمْتُ ربيعة الكِظاظا *

والكِظَة : غمٌّ وغِلظة يجدها في بطنه
وامتلاء^(٤)] .

كذ

كذ : مستعمل .

[كذ]

قال الليث : الكَذَّان : حجارةٌ كأنها
المَدَرُ فيها رَخاوة ، وربما كانت نخرة ، والواحدة
كَذَّانة . قال وهى فعالة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الكَذَّان :
الحجارة التى ليست بصُلْبَة .

وقال غيره : أَكْذَّ القوم إِكْذَاذًا ، إِذَا
صَارُوا فِي كَذَّانٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(٥) في الأصل ، وهو هنا : « لا تسأمهم
وتسأموا » والوجه ما أثبت من اللسان .

(٤) النكلة من ج . ونصها في اللسان مع
إضافات أخرى تغلغلها .

قال أبو نصر : كظطت السماء ؛ إِذَا
مَلَأَتْهُ [وسقاه مَكْظُوطًا وكظيظ .
ويقال : كظطت خَصْمِي أَكْظَه كَظًّا
إِذَا أَخَذَتْ بِكَظْمِهِ وَأَخْمَتَهُ^(١) حَتَّى لَا يَجِدَ
نَخْرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ .

[وفي حديث الحسن أنه ذكر الموت فقال :
« غَنَظْتُ لَيْسَ كَالنَّفْظِ وَكَظُّ لَيْسَ كَالْكُظِّ » ،
أى مُمِيلًا الجوف ليس كالكظ ولكنه أشد .
وكظَه الشرابُ أَى مَلَأَهُ ؛ وكظ النفيظُ
صدره ، أَى مَلَأَهُ ، فهو كظيظ .

ابن الأنباري : كظني الأمرُ ، أَى مَلَأَنِي
هُمُّهُ . واكتظَّ الموضع بالماء . أَى امتلأ .
وقال رؤبة :

إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْخِفَاطَا

إِذْ سُمْتُ رَبِيعَةُ الْكِظَاطَا^(٢)

أَى مَلَّتِ الْمَكَاطَةَ ، وَهِيَ هَاهُنَا الْقِتَالُ
وَمَا يَمْلَأُ الْقَلْبَ مِنْ هُمِّ الْحَرْبِ .

واكتظَّ الوادى بتجميع السماء ، أَى

(١) في اللسان : « وألجمته » .

(٢) اللسان والمقاييس (كظظ) وليس في

ديوان رؤبة .

كث

استعمل منه

[ك ث]

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ كَانَ كَثَّ اللَّحْيَةِ .

قال شمر : أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشَعُورِهَا^(١) ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِرَقِيقَةٍ .

وقال الليث : الْكَثَّ وَالْأَكْثَ نَعْتُ كَثِيبِ اللَّحْيَةِ ، وَمَصْدَرُهُ الْكُوثَةُ .

وقال أبو خيرة : رَجُلٌ أَكْثَ وَلَحْيَةٌ كَثَاءٌ بَيِّنَةُ الْكَثْثِ ، وَالْفِعْلُ كَثَّ يَكِثُ^(٢) كُثُوثَةً .

وقال وَالْكَثْثُ^(٣) وَالْكِثِيتُ : دُقَاقُ التَّرَابِ . وَيُقَالُ : بَفِيدَ الْكُثْثِ .

وقال أبو خيرة : مِنْ أَسْمَاءِ التَّرَابِ الْكَثْثُ وَهُوَ التَّرَابُ نَفْسُهُ ، وَالْوَّاحِدَةُ

(١) : « شعورها » .

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي م وَاللَّسَانِ . وَضَبَطَ فِي ه بَضَم كَافِ الْمَضَارِعِ وَمَقْتَضَى صَنِيعِ الْقَامُوسِ أَنَّ تَضَمُّنَ هَذِهِ الْكَافِ . لَكِنْ فِي الْمَبَاحِ أَنَّ الْفِعْلَ يَكُونُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ تَبْ ، وَضَبَطَ فِي الْحَكْمِ بِكَسْرِ الْكَافِ .

(٣) م ، ه ، ج : « الكثث » ، صَوَابُهُ مِنْ د ، وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ .

بِالْهَاءِ ، وَيُقَالُ : الْكُثَاكِثُ .

وقال الكسائي : الْحِصْحِصُ وَالْكُثْثُ : كَلَامُهُمَا الْحِجَارَةُ .

وقال رؤبة :

مَلَأْتُ أَفْوَاهُ الْكِلَابِ اللَّهْثِ

مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتَرَبَّ الْكُثْثُ^(٤)

[وَرَوَى عَنْ ابْنِ شِمِيلَ أَنَّهُ قَالَ : الزَّرْبُجُ وَالْكُثُّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَا يَنْبِتُ مِمَّا يَنْتَابِرُ مِنَ الْحَصِيدِ ، فَيَنْبِتُ عَامًّا قَابِلًا .

قال الأزهري . لَا أَعْرِفُ الْكَثَّ^(٥) .

ك

كر ، رك : [مُسْتَعْمَلَانِ]^(٦)

[ك ر]

قال الليث : الْكَرَّ الْحَبْلُ الْغَلِيظُ .

شمر عن أبي عبيدة : الْكَرُّ مِنَ اللَّيْفِ ، وَمِنْ قَشْرِ التَّرَاجِينِ ، وَمِنْ الْقَسَبِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الْكَرُّ : الَّذِي يُصَدَّقُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَجُمُعُهُ كُرُورٌ ، وَلَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْحَبَالِ .

(٤) ديوان رؤبة ٢٨ واللسان (كثث) .

(٥) التكملة من ه واللسان (كثث) حيث صرح بالنقل عن التهذيب .

(٦) التكملة من ه .

وقال ابن بُزُرج: التَّكْرِ: بمعنى التكرار،
وكذلك التَّسِيرَة والتَّضَرَّة والتَّدَرَّة .

الأصمعي: الكَرَّة: البعر وقال النابغة
يصف الدُّروع:

عُلَيْن بِكَدْيُونٍ وَأَبْطُنٌ كَرَّةٌ

فهنَّ وِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْفَلَائِلِ^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: كَرَّ
يَكْرِتُ مِنْ كَرِيرِ الْمُخْتَنِقِ . وكَرَّ عَلَى
الْعَدُوِّ يَكْرُ .

أبو عبيد الكَرِير: مثل صوت الْمُخْتَنِقِ
المجهود^(٥) . قال الأعشى:

فَأَهْلَى الْفِدَاءِ غُـدَاةَ النَّزَالِ

إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرَا

وقال أبو الهيثم: كَرَّ يَكْرُ كَرِيرًا ،

قلت: وهكذا سماعي من العرب في
الكَرَّ ، وَيُسَوَّى مِنْ حُرِّ اللَّيْفِ الْجَيِّدِ ؛
وقال الراجز:

* كَالكَرَّ لَا شَخَتْ وَلَا فِيهِ لَوَى^(١) *

وجعل العجاج الكَرَّ جَبَلًا يُقَادُ بِهِ
الشُّقْنُ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ:

* جَذِبُ الصَّارِئِينَ بِالْكَرُورِ^(٢) *
والصَّارِي الْمَلَّاحُ .

الحرائي عن ابن السكيت: الكَرُّ:
مَصْدَرُ كَرِيكَتٍ كَرًّا . والكَرُّ: الحبل الذي
يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ . والكَرَّ: حَبْلُ شِرَاعِ
السَّفِينَةِ . قال: والكَرَّ: الحِشْيُ ، وَجَمْعُهُ
كَرَارٌ . ويقال لِلْحِشْيِ كُرٌّ أَيْضًا ؛ وَقَالَ
كَثِيرٌ:

* بِهِ قُلْبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارٌ^(٣) *

وقال الليث: الكَرُّ: الرجوعُ عَلَى
الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ التَّكْرَارُ .

(٤) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن، كرر،
وضأ، أضا)، والرواية فيها وفي - أَيْضًا: « فَن
لِضَاءِ »، لكن ذكر في اللسان بعد الإنشاد: وفي
التنذيب: « وَأَبْطُنُ كَرَّةٌ فَهَنْ وَضَاءُ »، ووضاء:
جمع وضئ، ووضئة، أي حسان، وأضاء لا يجوز أن
تكون الهزئة في أوله متقلبة عن الواو، كما في اللسان
(وضأ، أضا)، ويجوز أن تكون الهزئة غير متقلبة
فيكون جمع أضاء، والأضاء: الفدير، أي فهن مثل
الفدران، لما فيهن من التمجج والبريق .
(٥) - « الْمُخْتَنِقُ وَالْمَجْهُودُ » .

(١) اللسان (كرر) .
(٢) ديوان العجاج ٢٨ واللسان (كرر) .
وقبله:

* لِأَيَّا يَتَانِيهَا عَنِ الْجُورِ *

(٣) صدره في اللسان (كرر):

* وَمَا دَامَ نَبْتُ مِنْ تَهَامَةٍ طِيبُ *

إذا حُشِرَ عند الموت ؛ فإذا عَدَّ بَيْتَهُ قَلْتُ :
كَرَّهُ بِكَرِّهِ إِذَا رَدَّهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : السَّكَرُ كَرَّةٌ
صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ .

وقال الليث : السَّكَرُ : مِكَيَالٌ لِأَهْلِ
العراق .

قُلْتُ السَّكَرُ سَتُونٌ قَفِيزًا ، وَالْقَفِيزُ ثَمَانِيَةٌ
مَكَائِكٍ ، وَالْمَكُوكُ صَاعٌ وَنِصْفٌ ، وَهُوَ
ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ .

قُلْتُ : وَالسَّكَرُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا
عَشَرَ وَشَقًا ، كُلُّ وَشَقٍ سَتُونٌ صَاعًا .

ابن الأعرابي كَرَّ كَرَفَى الصَّحِيحُ كَرَّ كَرَّةً ،
إِذَا أُغْرِبَ . وَكَرَّ كَرَّ الرِّيحُ كَرَّ كَرَّةً
إِذَا أَدَارَهَا .

أبو عبيد عن الفراء : عَكَّسَ كُنْهُ أَعْكُهُ ،
وَكَرَّرْتُهُ مِثْلَهُ .

وقال شمر : السَّكَرُ كَرَّةٌ مِنَ الْإِدَارَةِ
وَالْتَرْدِيدِ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَرَّ ، وَكَرَّ كَرَّ .

قَالَ : وَكَرَّ كَرَّةً الرِّيحُ : تَرَدَّدُهَا .

قَالَ : وَأَلْبَحُّ أَعْرَابِيٌّ عَلَى السُّؤَالِ فَقَالَ :
لَا تُسْكَرُ كَرُونِي .

[أَرَادَ لَا تَرُدُّوا عَلَيَّ السُّؤَالَ فَأَغْلَطَ]
وَكَرَّ كَرَّ الضَّاحِكُ ، شَبَّهَ بِكَرَّةِ الْبَعِيرِ ^(١) ،
إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ .

وروى عن عبد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد أنه قال : كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،
وَكُنَّا نَعْبُورُ لَنَا تَبْعَثُ إِلَى بُضَاعَةٍ ^(٢) فَتَأْخُذُ
مِنْ أَصُولِ السَّاقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدَرٍ ، وَتَسْكُرُ كَرَّ
حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرِفْنَا
إِلَيْهَا فَتَقْدِمُهُ إِلَيْنَا وَنَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ
أَجْلِهَا .

قَالَ الْقَعْنَبِيُّ ^٣ : تَسْكُرُ كَرَّ ، أَيْ تَطْحَنُ ،
وَسَمِيتُ كَرَّةً لِتَرْدِيدِ الرِّيحِ عَلَى الطَّحْنِ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
إِذَا كَرَّ كَرَّتَهُ رِيَا حُ الْجَنُوبِ

أَلْقَحَ مِنْهَا عَجَافًا حَيَالًا ^(٤)
قَالَ اللَّيْثُ : السَّكَرُ كَرَّةٌ رَحَى زَوْرَ الْبَعِيرِ ،
وَجَمْعُهَا كَرَّا كَرًا . قَالَ : وَالسَّكَرُ كَرَّ كَرَادِيسٍ
الْخَيْلِ . وَأَنْشَدَ :

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (كَرَّرَ) .
(٢) هِيَ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ بَضْعُ
الْبَاءِ وَقَدْ كَسَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .
(٣) فِي الْأَصْلِ وَهُوَ هُنَا - فَقَطْ : « جِيَالًا »
صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (كَرَّرَ ٤٥٣) .

نحن بأرض الشرق فينا كرا كرت
وخيل جياذ ما تجف أبودها^(١)
قال : والكركرة : تصريف الرّيح
السحاب إذا جمعت بعد تفرق . وأنشد :
* تكركره الجنائب في السداد^(٢) *
ويقال : كرتت عليه الحديث وكركرتة ،
إذا ردّته عليه ، وكركرتة عن كذا كركرة ،
إذا ردّته .
وفرس مكر مفر ، إذا كان مؤدباً طيعاً ،
إذا انعطف انعطف مسرعاً ، وإذا أراد راكبه
الفرار عابه فرّ به .

وقال الليث : الكرير : بحة من الغبار .
والكراران : ماتحت المبركة^(٣) من الرّحل .
وأنشد :

وقفت فيها ذات وجه سام
سجحاء ذات تحزم جراضيم^(٤)

(١) اللسان (كركر) .

(٢) اللسان (كركر) .

(٣) م : « المبركة » صوابه في د ، ح . وفي
اللسان (ورك) : « والمبركة تكون بين يدي
الرجل عليها رجله إذا أعبا . وهي الموركة » .

(٤) اللسان (كركر ٤٥١) . وفي م ، د :
« سجحاء » صوابه ما في ح واللسان بتقديم الجيم ، من
السجح ، يقال وجه أسجح : حسن معتدل . وسجج الحد
سججا وسجاجة : سهل ولان وطال في اعتدال وقل لمح

* تُنْهِي الْكَرَارَيْنِ بِصُلْبِ زَاهِمٍ^(١) *
ثلب عن ابن الأعرابي كركر ، إذا
انهزم ، وركرك ، إذا جبن .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للأدم التي
تضم بها الظلّفتان من الرّحل وتدخل فيها
أكرار ، واحدها كرك . قال : والبيدان
في الثقب بمنزلة الكرك في الرّحل ، غير أن
البيدات لا يظهران من قدام الظلّة .

قال أبو منصور : والصواب في أكرار
الرّحل هذا لا ما قاله في الكرارين ماتحت
الرّحل^(٢) .

[رك]

أبو عبيد عن الأصمعي : الرّك : مطر
ضعيف ، وجمه ركاك ، ويجمع ركائك .
وأنشد^(٣) :

توضّعن في قرن الغزالة بعدما

ترشقن درّات الذهب ركائك^(٤)

(٥) في م ، د : « تبنى » صوابه في ح واللسان
تبني : تبعد .

(٦) التكملة من ح . وقد سبق أن الكرارين
ماتحت المبركة من الرّحل .

(٧) ح : « وجه الشاعر ركائك فقال » .

(٨) اللسان (ركك) . وفيه : « ذرات » بالذال
المجعة . وما هنا صوابه .

وقال ابن الأعرابي : قيل لأعرابي :
ما مطر أرضك ! فقال . « مُرْكَكَة » فيها
ضُرُوسٌ وَتَرْدٌ . يذُرُّ بقله ولا يقرِّح » .
قال : والتَّزْدُ : المظر الضعيف .

وقال الليث : الرَّكَاكَة مصدر
الرَّكِيك ، وهو القليل . قال : والرَّكَّ إلزامك
الشيء إنساناً . تقول رَكَّكَ الحق في
عُنُقِهِ ، ورَكَّكَ الأغلال في أعناقهم . ورجلٌ
رَكِيك العقْل : قليله .

اللحياني : أَرَكَّت الأرضُ فهي مُرْكَة ،
وَأَرَكَّتْ فهي مُرْكَة ، إذا أصابها الرِّكَاكُ
من الأمطار . ويقال : رَكَّ الرجل المرأة رَكَاً ،
ودَكَّها دَكَاً ، إذا جَهدَها في الجماع .
قالت خُرَيْقُ بنت غنبة^(١) تهجو عبد
عمر بن بشر :

أَلَا نَكَلْتِكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرٍو

أبا الخبزيات آخيتَ الملوكا
هُم رَكُوكُ للسوركين رَكَاً

ولو سألوكَ أعطيتَ البروكا^(٢)

(١) في اللسان : « عببة » ، وهو المعروف في
أعلامهم كافي القاموس (عبب) . والبيتان في اللسان
(ركلك) .

(٢) التكلة من « واللسان .

أبو زيد رجل رَكِيك ورُكَاكَة^(٣) إذا
كُنَّ النساء يستضعفنه فلا يَهَبْنَهُ ولا يَغار
عليهن . وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
« لَمَن الرَّكَاكَة » ، وهو الذي لا يَغار من
الرجال ، وأصله من الرَّكَاكَة ، وهو الضَّعَف .
واستر ككته إذا استضعفته . وقال القطامي
يصف أحوال الناس :

تراهم يَفْهَمُونَ مَنْ اسْتَرَكُوا

وَيَحْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا^(٤)

شمر عن ابن ثُمَيْل : الرِّكُّ المسكان
المضعوف الذي لم يُمَطَّرْ إلَّا قليلاً ؛ يقال أرضٌ
رَكِيكٌ لم يصبه^(٥) مطرٌ إلَّا ضعيف . ومطرٌ
رَكِيكٌ : قليل ضعيف . وأرضٌ مُرْكَة
ورَكِيكة أصابها رَكٌّ وما بها مَرْتَعٌ إلَّا قليل .

قال شمر : وكلُّ شيء قليل رقيق مِن
ماء ونبت وعلم فهو رَكِيك .

(٣) ضبط في القاموس بوزن غرابه ، أي بضم الراء
ونحوه في اللسان .

(٤) ديوان القطامي ٤٠ واللسان (ركلك) .

(٥) كذا في الأصول واللسان أي لم يصب الرِّك .

[كرك] (١)

أبو عبيد عن أبي عمرو: الكرك: الأحر
 وأنشدني الإيادي لأبي ذؤاد:
 كركك كلون التين أحوى يانغ
 متراكب الأكام غير صوادي

(ك ل)

(كل)، (لك): [مستعملان^(٢)].

[كل]

أبو العباس عن أبي الأعرابي: الكلك:
 الصمم.

والكلك: الثقيل الروح من الناس.

والكلك: اليتيم.

والكلك: الوكيل.

وكلك الرجل، إذا أتعب. وكلك،
 إذا توكل.

وقال الليث: الكلك: الرجل الذي لا ولد له
 ولا والد، وقد كلك يكلك كلاله.

والكلك: اليتيم.

وأنشد:

أ كرك ل مال الكلك قبل شبابه

إذا كان عظم الكلك غير شديد^(٣)

قال: والكلك: الذي هو عيال وتقل
 على صاحبه.

قال الله جل وعز: (وهو كل على مولاه)^(٤)
 أي عيال.

قلت: والذي أراد ابن الأعرابي بقوله:
 الكلك: الصمم.

قول الله جل وعز: (ضرب الله مثلا
 عبدا مملوكا)^(٥) ضربته مثلا للصمم الذي عبده،
 وهو لا يقدر على شيء، فهو كل على مولاه،
 لأنه يحمله إذا ظعن ويحمله من مكان إلى
 مكان إذا تحول فقال الله: هل يستوى هذا
 الصمم الكلك ومن يأمر بالعدل؟ استفهام
 معناه التوبيخ، كأنه قال: لا تسووا بين الصمم
 الكلك وبين الخالق جل جلاله.

[وجاء في الحديث: «نهى عن تقصيص

(٣) اللسان (كل ١١٤).

(٤) النمل ٧٦.

(٥) النحل ٧٥.

(١) م: «كر» صوابه في د. وعنوان المادة

ساقط من >.

(٢) من >.

القبور وتكليفها » رواه الدَّبَرِيُّ^(١)

عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن
الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد .

قال الدَّبَرِيُّ : حكى عن البجلي أنه قال :

التكليل : رفعها ببناء مثل الكِلَل ، وهي
الصوامع والقباب التي تبنى على القبور^(٢)]

وقال الله جل وعزّ : (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ
يُورِثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ)^(٣) الآية .

وقد اختلف أهل العربية في تفسير الكلالّة

فأخبرني المنذر عن الحُسين بن قَهم عن سَلَمَة
عن أبي عبيدة . أنه قال : الكلالّة كلٌّ من لم
يَرْنِه وَلَدٌ أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ ونحو ذلك قال
الأخفش .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب عن أبيه

عن القراء أنه قال : الكلالّة : ما خلا الوالد
والولد .

قال : وسمعتُ أبا العباس يقول : الكلالّة
من القَرابة : ما خلا الوالد والولد ، مُمَوًّا كلالَةً
لاستدارتهم بِنَسَبِ المَيِّتِ الأَقْرَبِ فالأقرب من
تكلّله النَّسَبُ ، إذا استدارَ به .

قال : وسمعتُه مرّةً يقول الكلالّة : مَنْ
سَقَطَ عنه طرفاه ، وهما أبوه وولده ، فصار كلاً
وكلالَةً ، أى عِيالاً على الأصل .

يقول : سَقَطَ من الطَّرَفَيْنِ فصار عِيالاً
عليهم .

قال : كتبتُه حِفْظاً عنه .

قلتُ : وحديثُ جابر يفسّر لك الكلالّة
وأنه الوارث ، لأنه يقول : مَرِضْتُ مَرَضًا
أَشْفَيْتُ منه على الموت ، فَأَتَيْتُ النّبيَّ صلى الله
عليه وسلم فقلتُ : إني رجلٌ ليس يرثني إلّا
كلالّة ، أراد أنه لا والد له ولا وَلَدَ .

وذكر الله جل وعزّ : الكلالّة في سورة

النساء في موضعين :

أحدهما قوله : (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ
كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
منهما السُّدُسُ) .

(١) نسبة إلى « دبر » بالتحريك ، وهي قرية
من نواحي صنعاء باليمن . والدبري هذا هو أبو يعقوب
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري الصنعاني راوى كتب
عبد الرزاق بن حاتم . السمعاني ٢٢١ ومعجم البلدان
(دبر)

(٢) التكلّة من > .

(٣) النساء ١٢ .

فَقَوْلُهُ يُوْرَثُ مِنْ وَرَثِ يُوْرَثُ لَا مِنْ
أُوْرَثَ يُوْرَثُ .

وَنَصَّبَ كَلَالَةً عَلَى الْحَالِ ، الْمَعْنَى وَإِنْ مَاتَ
رَجُلٌ فِي حَالِ تَكَلُّهِ نَسَبِ وَرَثَتِهِ ، أَيْ لَا وَالِدَ
لَهُ وَلَا وَلَدَ ، وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ ، فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ، فَيَجْعَلُ الْمِيَّتَ هَا هُنَا
كَلَالَةً ، وَهُوَ الْمُوْرَثُ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ
الْوَارِثُ .

فَكُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ، فَهُوَ
كَلَالَةٌ وَرَثَتِهِ .

وَكُلُّ وَارِثٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ لِمِيَّتٍ وَلَا وَلَدٍ
لَهُ فَهُوَ كَلَالَةٌ مُوْرُوْثُهُ .

وَهَذَا مُسْتَوٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، مُوَافِقٌ
لِلتَّنْزِيلِ وَالسُّنَّةِ ، وَيَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرِفَتُهُ
لِثَلَا يَلْتَبِسَ عَلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْهُ .

وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
فِي الْكَلَالَةِ قَوْلُهُ : « يَسْتَفْتُونَكَ قُلُوبُ اللَّهِ يَفْتِكُمُ
فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُوْهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ » ^(١) الْآيَةُ ، فَيَجْعَلُ

الْكَلَالَةَ هُنَا الْأُخْتُ لِلأَبِ وَالْأُمِّ ، وَالْإِخْوَةُ
لِلأَبِ وَالْأُمِّ ؛ فَيَجْعَلُ لِلأُخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفَ
مَا تَرَكَ الْمِيَّتَ ، وَلِلأَخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ ، وَلِلْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ لِلذِّكْرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَى ، وَجَعَلَ لِلأَخِ وَالْأُخْتِ مِنَ أُمِّ فِي
الْآيَةِ الْأُولَى الثُّلُثَ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
السُّدُسُ ، فَيَبَيِّنُ سِيَاقُ الْآيَتَيْنِ أَنَّ الْكَلَالَةَ
تَشْتَمِلُ عَلَى الْإِخْوَةِ لِلأُمِّ مَرَّةً وَمَرَّةً عَلَى الْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ . وَدَلَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنَّ الْأَبَ . لَيْسَ مِنَ الْكَلَالَةِ ، وَأَنَّ سَائِرَ
الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْعَصَبَةِ بَعْدَ الْوَلَدِ كَلَالَةٌ ،
هُوَ قَوْلُهُ :

فَإِنْ أَبَا الْمَرْءِ أَحْيَى لَهُ

وَمَوَالِي الْكَلَالَةِ لَا يَعْصِبُ ^(٢)

أَرَادَ أَنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَعْصَبُ لَهُ إِذَا ظَلَمَ ،
وَمَوَالِي الْكَلَالَةِ ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْمَامُ وَبَنُو
الْأَعْمَامِ وَسَائِرُ الْقَرَابَاتِ ، لَا يَفْضِلُونَ لِلْمَرْءِ أَعْصَبَ
الْأَبَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ قَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ

النَّيرُ يُكَلَّلُ وَلَا يُهَلَّلُ . قال : والمكَلَّلُ :
الذي يَحْمِلُ فلا يرجع حتى يَقَعَ بِقَرْنِهِ . والمُهَلَّلُ :
الذي يَحْمِلُ على قَرْنِهِ ثُمَّ يُحْجِمُ فيرجع .
قال الجعدى :

بَكَرَتْ تَلُمُ وَأَسْ مَا كَلَّتْهَا
ولقد ضللت كذاك أى ضلال^(٢)
« ما » صلة . كَلَّتْهَا ، أى عَصَبَتْهَا^(٣) .
يقال : كَلَّ فلانٌ فلاناً ، أى لم يطفئه .
وأصبحَ فلانٌ مُكَلَّلاً ، إذا صار ذوو قرابته
كلّاً عليه ، أى عيالا . وكَلَّتُهُ بالحجارة ، أى
علوته بها ، قال :

« وفَرَجُهُ بِحَصَى الْمُغْرَاءِ مَكْلُولٌ^(٤) »
وَالِكَلَّةُ : الصُّوْقَةُ ، وهى صُوفَةٌ حمراء
فى رأس المودج^(٥) .

وقال الأصمعى : انكَلَّتِ المرأةُ فهى تَنكَلُ
انكلالاً ، إذا تَبَسَّمتْ . وانكَلَّ السحابُ
بالبرق ، إذا تَبَسَّمَ بالبرق .

(٢) اللسان (كال ١١٥) . وفى الأصل :
« نذاك » صوابه من اللسان .
(٣) فى اللسان : « كَلَّتْهَا : أو عَصَبَتْهَا » ، وما
هنا صوابه .
(٤) اللسان (كل) . [البيت لعبدة بن الطيب
وصدوره :

* له جنابان من نفع بثوره ، ففرجه] * [س]
(٥) التكملة من « واللسان .

(م ٢٩ - ج ٩)

الْعَمَّ لَحْماً ، وكان رجلاً مِنَ العشيرة قالوا : هو
ابنُ عَمِّ الكَلالة ، وابنُ عَمِّ كَلالةٌ وابنُ عَمِّ
كَلالةٌ .

قلت : وهذا يَدُلُّ على أن المَصَبَةَ وإن
بَعُدوا يُسَمَّونَ كَلالةً ، فافهمه . وقد فَسَّرْتُ
لك مِنَ آيَةِ الكَلالة وإعراجهما ما تشفى به
ويزيل اللبس عنك فتدبره تجده كذلك إن شاء .

قال الليث : السكيل : السيف الذى
لا حد له ، ولسان كليل : ذو كلة وكَلالة ،
السكال : المعبى ، وقد كلَّ يَكِلُّ كَلالاً وكَلالةً .

وقال أبو عبيد : الكَلَّةُ من الثَمُورِ : ما خِيطَ
فصار كالبيت . وأنشد للبيد :

من كلِّ محفوفٍ يُظَلِّ عَصِيه
زوجٌ عليه كَلَّةٌ وقِرامُها^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابى : الكَلَّةُ أيضاً :
حالُ الإنسان ، وهى البِكَلَّةُ ؛ يقال : باتَ
فلانٌ بِكَلَّةٍ سَوَاءٍ أى بحالٍ سَوَاءٍ . والكَلَّةُ :
مَصْدَرٌ قولك : سيفٌ كَلِيلٌ يَبْنِى الكَلَّةَ .

ويقال : ثَقُلَ سَمْعُهُ وكلُّ بَصَرُهُ وَذَرَأَتْهُ .
وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال
يقال : لِمَنَّ الأَسَدُ يَهْلُلُ أو يُكَلَّلُ ، وَلِمَنَّ

(١) البيت من معلقة لبيد .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغمام السكَّلَلُ :
السحابة تكون حَوْهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ ،
فهي مَكْلَةٌ بهنَّ . وأنشد غيره لامرئ القيس :
أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمَيَّضَهُ
كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكَلٍّ (١)

قلت : ويقال تأكل السَّيْفُ تأكلون تأكل ،
البرق تأكلًا إذا تَلَلَا . وليس من هذا الباب .
وقال الليث : الإكليل : شبه عَصَابَةِ
مَرْيَتَةٍ بالجواهر .

قال : والإكليل : منزلٌ من منازل
القمر .

قلت : الإكليل رأسُ بُرْجِ العُتْرَبِ .
ورَقِيبُ الثَّرِيَا من الأنواء هو الإكليل ، لأنه
يُطْلَعُ بِغُيُوبِهَا .

وقال الليث : كَلَّلَ الرَّجُلُ ، إذا ذَهَبَ
وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِمَضِيْعَةٍ .

قال : وأما كَلَّلَ فَإِنَّهُ اسْمٌ يَجْمَعُ الْأَجْزَاءَ .
ويقال في قوله : كَلَّلَا الرَّجُلَيْنِ ، إن اشتقاقه
من كَلَّلَ الْقَوْمَ ، وَلَسَكِنَّهُمْ فَرَقُوا بَيْنَ التَّنْثِيَةِ

والجميع بالتخفيف والتثقيل .

قلت : وقال غيره من النحويين : كلا
وكلنا ليستا من باب كَلَّلَ . وأنا مفسر كلا
وكلنا في الثلاثي المعتل من هذا السكتاب إن
شاء الله تعالى .

وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المذري :
يقع كلٌّ على اسم منسكور مَوْحَدٌ ، فيؤدَّى
معنى الجماعة ، كقولهم : « ما كل بيضاء
شَحْمَةٌ وَلَا كل سوداء تَمْرَةٌ » و « تَمْرَةٌ »
جائزة أيضًا إذا كَرَّرْتَ ما في الإضمار .

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله عزَّ
وجلَّ : (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) (٢)
وعن توكيده بكُلِّهِمْ ثم بأجمعين فقال : لما كانت
كُلُّهُمْ تحتل شيئين : مرةً اسمًا ومرةً توكيذاً ،
جاء بالتوكيد الذي لا يكون إلا توكيذاً
حَسْبُ .

وسئل المبرد عنها فقال : لو جاءت فسجد
الملائكة أحتمل أن يكون سجد بعضهم ، فجاء
بقوله « كُلُّهُمْ » لإحاطة الأجزاء .

فقيل له « فأجمعون » ؟

فقال : لو جاءت كلُّهم لاحتمل أن يكونوا
سجدوا كلُّهم في أوقات مختلفات ، فجاءت
أجمعون لتدلَّ أن السجود كان منهم كلُّهم في
وقت واحد ، فدخلت كلُّهم للإحاطة ودخلت
أجمعون لسُرعة الطاعة .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان
الرجلُ فيه قِصرٌ وغِلَظٌ مع شدة قيل : رجلٌ
كَلَسَ كُلُّ وَكَلَاكِلَ وَكَوَأَلَّلَ^(١) .

وأما الكَلَسَ كُلُّ فهو الصدر .

وقال الليث : الكلا كل هي الجماعات
كالكرaker .

وأنشد قول المجاج :

* حتى يَحْمِلُونَ الرُّبَا الكلا كلا^(٢) *

وروى عن الأصمعي أنه قال : الكِلَّةُ :

الصَوَّقَةُ ، وهي صُوفَةٌ حمراء في رأس
المودج .

سلمة عن القراء : الكِلَّةُ : التأخير .
والكِلَّةُ : الشفرة . والكِلَّةُ : الحالُ حالُ
الرجل .

ويقال ذنبٌ كليل : لا يمدو على أحد .
وباتَ بِكِلَّةٍ سَوِيٍّ ، أي بحالٍ سَوِيٍّ .

[لك]

قال الليث : اللَّكُّ : صَبِغٌ أَحْمَرُ يُصَبِّغُ بِهِ
جلودُ المِعْرَى لِلخِفَافِ ، وهو مُعَرَّبٌ .

قال : واللُّكُّ : ما يُنْتَحَتُ مِنَ الجِلْدِ
لِلْمَكْرُوكِ^(٣) فَتَشْدُّ بِهِ السَّكَاكِينُ فِي نُصْبِهَا ،
وهو مُعَرَّبٌ أَيْضاً .

أبو عبيد : اللَّكَالِكُ مِنَ الجِمالِ : العظيمُ ،
حكاه عن القراء .

وأنشد غيره :

أرسلتُ فيها مُقَرَّمًا لُكَالِكًا

من الذَّرِيحِيَّاتِ جَمْدًا آرَكَ^(٤)

(٣) في م : « الماكول » صوابه ، في
د ، ح واللسان (لكك) . والمكوك : المصبوغ .
بالك .

(٤) الرجز لمبشر بن هذيل بن زافر الفزاري ،
كان في مجالس تطلب ٤٥٢ . وأنشده في اللسان (لكك)
بدون نسبة .

(١) م : « وكوألل » - : « وكوأكل » ،
صوابه من د واللسان والقاموس (كال) .

(٢) لرؤية في ديوانه ١٢٢ . ونسب في اللسان
(كال ١١٧) إلى المعجاج ورواية الديوان : « حوماً
يحملون الربا » .

أبو عبيد عن الأصمعي : اللَّسْكِيكُ :
الصلب من اللحم ، والدَّخِيسُ مثله .

وقال الليث : اللَّسْكِيكُ : المكتنز . يقال
فرسٌ لَسْكِيكٌ اَخْلَقَ واللحم ، وعسكرٌ لَسْكِيكٌ .
وقد التَّسَكَّتْ جماعتهم لِكَأً ، أى ازدحمت
ازدحاماً^(١) .

وقال غيره : ناقةٌ لَسْكِيَّةٌ شديدة اللحم
وقد لُكَّ لَحْمُهَا لِكَأً فهو ملكوك .
وَأَشْدُ :

إلى عَجَابَاتٍ لَهُ مَلَكُوكَةٌ
فِي دُخُسٍ دُرْمِ الْكُعُوبِ آثَنَانِ^(٢)
وَأَلْتَكَّ الْوَرْدُ التَّسْكَأً ، إِذَا اَزْدَحَمَ .
وَاللَّكُّ : الضَّغَطُ ، يَقَالُ لَكَ لَكَاً .

لكن

كن ، نك ، مستعملان^(٣) .

[نك]

أهمل الليث (نك) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : نَكَمَكَ غريمه ، إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ .

[كن]

قال الليث : الْكِنُّ : كلُّ شَيْءٍ وَقَى
شَيْئاً فَهُوَ كِنٌّ وَكِفَانُهُ . والفعل من ذلك
كَنْتُ الشَّيْءَ ، أى جعلته فى كِنٍّ ، أَكْنُهُ
كِنًّا .

وقال الفراء فى قوله جَلَّ وعز : « أَوْ
أَكْنَنْتُمْ فى أَنْفُسِكُمْ »^(٤) : للعرب فى أَكْنَنْتُمْ
الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرْتَهُ لِفَتَانٍ : كَنَنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ
وَأَشْدُونِي :

ثَلَاثٌ مِنْ ثَلَاثٍ قَدَامِيَّاتٍ
مِنَ اللَّائِي تَكْنُ مِنَ الصَّقِيعِ^(٥)
وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : « تُكِنُّ » مِنْ
أَكْنَنْتُ .

وأما قوله جل وعز : « لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ »^(٦)
و « يَيْضُ مَكْنُونٌ »^(٧) فَكَانَهُ مَذْهَبٌ لِلشَّيْءِ
يُصَانُ ، وَإِحْدَاهُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْآخَرَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كَنَنْتُ الشَّيْءَ
أَكْنُهُ وَأَكْنَنْتُهُ أَكِنُهُ .

(٤) البقرة ٢٣٥ .

(٥) اللسان (كنن) .

(٦) الطور ٢٤ .

(٧) الصفات ٤٩ .

(١) م ، د : « زحاما » وأثبت ما فى ح واللسان .

(٢) وردت هذه الكلمة فى اللسان (لسكك) .

والآثنان : جمع تن ، بالكسر ، وهو الشبيه والمساوى .

(٣) من ح .

كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعيل ،
والتصريف يضم فعلاً إلى فَعِيل^(١) ، كقولك :
جَـلَدَ وجَلِيد ، وَصَلَبَ وَصَلِيب ، فردوا
المؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل .

وأنشد :

* يَقْلَنُ كِنَا مَرَّةً شَبَابًا^(١) *

قَصَرَ شَابَةً فجعلها شَبَّةً ، ثم جمعها على
الشبائب .

قال : والكانون : المصطلى .

والكانونان : شهران في مُقْبِلِ الشَّتَاءِ^(٢)
هكذا يسميها أهل الرُّوم .

قلت : وهذان الشهران عند العرب هما
المَرَارَانُ والمَبَارَانُ ، وهما شهرًا مُقْبِلِ
وَقِيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الكانون :
التَّغِيلُ من الناس .

وأنشد للحطيئة :

(١) م ، د « فعلاً إلى فعل » وأثبت ما في هـ
واللسان (كنن) .

(٢) اللسان (كنن) .

(٣) قبل المعى ، بالضم في أوله . وفي اللسان :
« في قلب الشتاء » .

وقال غيره : أكننتُ الشيء ، إذا سترته ،
وكننتُهُ ، إذا صُنِّتَهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : كننتُ الشيء
وأكننتُهُ في الكِنِّ ، وفي النَّفسِ مثلاً .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : الكِنَّةُ
والشَّدَّةُ كالصُّفَّةِ تكون بين يدي البيت :
والظُّلَّةُ تكون بباب الدار .

وقال الأصمعي : الكِنَّةُ هي الشيء
يخرجه الرجل من حائطه كالجنّاح ونحوه .

الليث : الكِنَانَةُ كالجَعْبَةِ غير أنها صغيرة ،
تُتَّخَذُ لِلنَّبْلِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الكِنَانَةُ :
جَعْبَةُ السَّهْمِ .

وقال الليث : استكنَّ الرجلُ واكتنَّ ،
إذا صار في كِنٍ . واكتنَّت المرأةُ ، إذا سترت
وجهها حياءً من الناس .

قال : والكِنَّةُ : امرأة الابن أو الأخ ،
والجميع الكِنَانُ .

قال : وكلُّ فَعْلَةٍ أو فَعِلَةٍ أو فُعْلَةٍ من باب
التضعيف فإنها تجمع على فَعَائِلٍ ، لأنَّ الفعلة إذا

أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتَوْدِعْتَ مِيرًا

وكانونا على المتحدّين^(١)

وروى عن أبيه أنه قال : الكوانين :

الثقلاء من الرجال .

قال : ويقال هي حنّته ، وكنته^(٢) ،

وإزاره ، وفراشه ، ونهضته ، ولحافه ،
كله واحد .

تعلم عن ابن الأعرابي : كنكن ، إذا

هرّب .

قال : وتكنّى : لزِمَ الكِنَ .

وقال رجل من المسلمين : « رأيت عجباً

يومَ القادسية قد تنكّى وتحجّى فقتلته » .

قال : تحجّى ، أى زَمَزَمَ .

والأكنان : الغيران ونحوها يسكن

فيها ، واحدا كَنٌ ، وتجمع أَكْنَةً ، وقيل :

كَنان وأَكْنَة .

ك ف

كف ، فك :

[كف]

قال الليث : الكفُّ كفُّ اليد . وثلاثُ

أَكْفٍ^(٣) والجميع كفوف . والعرب تقول :

هذه كفٌّ واحدة .

قال : وكُفَّةُ اللَّئمة : ما انحدر منها على

أصول الثَّغْرِ . وكُفَّةُ السَّحَابِ وكِفَافُهُ : نواحيه

قال : وكِفَّةُ الميزان ، وكِفَّةُ الحبالَةِ يَجْعَلُ

كالطُّوقِ ، مكسوران .

وقال الأصمعيّ : يقال نفقته الكِفَافُ ،

أى ليس فيها فضل .

قال : والكِئمة : حباله الصائد ، وكذلك

كِئمة الميزان بالكسر . وأما كُفَّةُ الرمل

والقميص فَطُرَّتْهُمَا وما حولهما .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً^(٤)) ،

قال : كَافَّةٌ بمعنى الجميع والإحاطة ، فيجوز أن

(٣) د ، م « ثلاثة أكف » ، والأنصح في

الكف التأنيث وتذكر على قلة . انظر اللسان

والمصباح ، ومن قول الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما

يضم لى كشيحه كفاً غضباً

(٤) البقرة ٢٠٨ .

(١) ديوان الخطيئة ٦١ واللسان (كنن) .

(٢) د : « وكينته » تحريف ، صوابه فم ، د

واللسان (كنن) ٢٤٣ .

موضع قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مُحِيطِينَ بِهِمْ . ولا يجوز
أن يثنى ولا يجمع ، لا يقال قَاتِلُوهم كَقَاتٍ
ولا كَاتِفِينَ ، كما أنك إذا قلت قَاتِلْهم عامة
لم تثن ولم تجمع . وكذلك خاصة ، وهذا مذهب
النحويين . [وأكافيف الجبل : حيوده .
قال :

مصحفراً من جبال الرُّوم تستره

منها أ كافيفُ فيما دونَهَا زَوْرٌ^(٣)

يصف الفُرَاتَ وَجْزِيَهُ في بلاد الرُّوم المَطْلَّةَ
عليه حتى يشقَّ بلاد العراق^(٤)] .

وقال الأصمعي : يقال للبعير إذا كبر
وقصُرَت أسنانه حتى تكاد تذهب : بَعِيرٌ
كافٌ . وكذلك الأثني بغير هاء ، وقد كُفَّتْ
أسنانها ، [فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج^(٥)]
ورجلٌ مكفوف ، أى أعمى . وقد كُفَّ .

وقال ابن الأعرابي : كُفَّتْ بصره
وكُفَّ .

وقال أبو سعيد : يقال فلانٌ لِحْمه كُفَافٌ
لأديمه ، إذا امتلأ جلده من لحمه .

يكون معناه : ادخلوا في السلم كله ، أى في جميع
شرائعه .

قال : ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكفُّ
الشيء في آخره . ومن ذلك كُفَّة القميص .
وهى حاشيته ، وكلُّ مستطيلٍ خُفِرَ كُفَّةً ،
وكل مستديرٍ كُفَّةً ، نحو كُفَّة الميزان .

قال : وسميت كُفَّة الثوب لأنها تمنعه أن
ينتشر ، وأصل الكفّ المنع ، ولهذا قيل
لطرف اليد كفٌّ لأنها يُكفُّ^(٦) بها عن
سائر البدن ، وهى الراحة مع الأصابع . ومن
هذا قيل رجل مكفوف ، أى قد كُفَّ بصره
من أن ينظر . فعنى الآية : ابلغوا في الإسلام
إلى حيث تنتهى شرائعه فتكفُّوا من أن
تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يُكفَّ
عن عدوٍ واحد لم يدخل فيه .

وقال في قوله : (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
كَافَّةً^(٧)) : كافة منصوب على الحال ، وهو
مصدرٌ على فاعلة ، كالغافية والعاقبة ، وهو في

(٣) اللسان (كف ٢١٨) . وفيه : « يستره »
بالياء .

(٤) التكملة من ح واللسان .

(٥) التكملة من ح .

(١) م ، د : « تكف » وبضم الكاف ، والأولى
ما أنبت من ح واللسان .
(٢) التوبة ٣٦ .

وقال النمر بن تولب :

فضولٌ أراها في أدبي بعد ما

يكون كغاف اللحم أو هو أجل^(١)

أراد بالفضول تفضُّن جلده لكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان الجلدُ ممتدًّا مع اللحم لا يفضل عنه .

وفي الحديث : « لَأَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَسَكَّفُونَ النَّاسَ » معناه : يسألون الناس بأَكْفَهُمْ يمدُّونها إليهم .

أبو عبيد عن الكسائي : استكففت الشيء واستشرفته ، كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء .

وقال ابن مقبل يصف قِدْحًا له :

خروجًا من الغمَّى إذا ضُكَّ صَكَّةٌ

بدا والعيونُ المستَكْفَةُ تَلْمَحُ^(٢)

يقال استكفَّت عينُه ، إذا نظرت تحت

(١) اللسان (كف) .

(٢) صواب لإنشاده « خروج » بالرفع ، كما في

اللسان (كف) والميسر والقداح لابن قتيبة ٦٥ .

الكف . واستكفَّت الحَيَّةُ ، إذا ترحت كالِكِفَّةٍ ، واستكفَّ به الناسُ ، إذا عصبوا به .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه بالحديبية لأهل مكة : « وَإِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ عِيَّةٌ مَكْفُوفَةٌ » أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها ، وضربها مثلاً للصدور أنها نقيّة من الغلِّ والنفس فيما كتبوا من الصلح والهدنة . والعربُ تشبّه الصدورَ التي فيها القلوبُ بالعياب التي تُشرِّج على حرِّ الثياب وفاخر المتاع ، فجعل النبي صلى الله عليه العيابَ المُشرَّجةَ على ما فيها مثلاً لقلوب طويت على ما تعاقدوا .

ومنه قولُ الشاعر :

وكادت عيابُ الودِّ بيني وبينكم

وإن قيل أبناء العمومةِ تصَفَّرُ^(٣)

فجعلَ الصدورَ عيابًا للودِّ .

[وقال أبو سعيد في قوله : « وَإِنْ بَيْنَنَا

وبينهم عِيَّةٌ مكفوفة » معناه أن يكون الشرُّ

(٣) اللسان (كف) .

خَضَخْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
خَضَخْتُ (٣) .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : كَفَفْتُ ،
إِذَا رَفَقَ بِغَرِيمِهِ أَوْ رَدَّ عَنْهُ مِنْ يُوْذِيهِ .

وَقَالَ شَيْخٌ : يُقَالُ نَفَقَ فُلَانٌ الْكَفَافَ ،
أَيُّ لَا فَضْلَ عِنْدَهُ ، إِنَّمَا عِنْدَهُ مَا يَكْفِي وَجْهَهُ
عَنِ النَّاسِ .

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « اِبْدَأْ بِمَنْ
تَعُولُ وَلَا تُتْلِمَ عَلَى كَفَافٍ » ، يَقُولُ : إِذَا
لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فَضْلٌ لَمْ تُتْلِمَ عَلَى الْآلِ تُعْطَى .
وَيُقَالُ : تَكَفَّفَ وَاسْتَكْفَفَ ، إِذَا أَخَذَ
الشَّيْءَ بِكَفِّهِ .

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

وَلَا تَطْعَمُوا فِيهَا يَدًا مُسْتَكْفَةً

لِفَعِيرِكُمْ لَوْ يَسْتَطِيعُ انْتِشَالُهَا (٤)

وَيُقَالُ : لَقِيتُهُ كَفَّةً كَفَّةً ، وَكَفَّةً
لَكَفَّةً (٥) ، أَيُّ مُوَاجِهَةً .

[فَك]

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ فَكَّكَ الشَّيْءَ

مَكْفُوفًا كَمَا تُكْفَى الْعَيْبَةُ إِذَا أُشْرِجَتْ عَلَى
مَا فِيهَا مِنْ مَتَاعٍ . كَذَلِكَ الدُّحُولُ الَّتِي كَانَتْ
بَيْنَهُمْ قَدْ اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ لَا يَنْشُرُوهَا ،
وَيَتَكَاوَنُونَ عَنْهُمْ ، كَأَنَّهُمْ قَدْ جَمَلُوهَا فِي وَعَاءٍ
وَأُشْرِجُوا عَلَيْهَا (١) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : كَفَفْتُ فُلَانًا عَنِ السُّوءِ
فَكَفَّ يَكْفِي كَفًّا ، سَوَاءً لَفْظُ اللَّازِمِ
وَالْمَجَاوِزِ .

قَالَ : وَالْمَكْفُوفُ فِي عِلَلِ الْعَرُوضِ
مَقَاعِيلُ كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِيلِينَ ، فَلَمَّا ذَهَبَ التَّوْنُ
قَالَ الْخَالِيلُ : هُوَ مَكْفُوفٌ .

قَالَ : وَكَفَافُ الثَّوبِ : نَوَاحِيهِ . وَيَكْفُ
الدَّخْرِيسُ ، إِذَا كُفَّ بَعْدَ خِيَاطَتِهِ مَرَّةً .
قَالَ : وَالْكَفْفَةُ : كَفُّ الشَّيْءِ ، أَيُّ
رَدُّكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ .

قَالَ : وَكَفَفْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ .

[قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ تَكَفَّفَكَ ،

وَأَصْلُهُ عِنْدِي مِنْ وَكَفَ يَكْفِي . وَهَذَا
كَقَوْلِكَ : لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُمْنِي (٢) . وَقَالُوا :

(٣) التَّكَلُّفُ مِنْ > .

(٤) فِي اللَّسَانِ : « لَوْ يَسْتَطِيعُ » .

(٥) وَكَفَّةٌ مِنْ كَفَّةٍ أَيْضًا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ > .

(٢) أَيُّ تَعْظِيْلِي أَنْتَ .

فاتفك بمنزلة الكتاب الختمون تفك خاتمه ،
كما تفك الخنكين تفصل بينهما .

والفَكَانَ : ملتي الشَّدقين من الجانبين .
وقال الأصمعيّ: الْفَكُ : أن يفك الخلال
والرقبة . وفكَّ يدهُ فكًا ، إذا أزال المَفْصِلَ .
ويقال أصابه فَكك .

وقال رؤبة :

* هاجك من أروى كمنهاض الفكك^(١) *
وقال الله عزّ وجل : (لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتاهم البيّنة)^(٢) :

قال الزجاج : المشركين في موضع خفض
نسق على أهل الكتاب ، المعنى : لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب ومن المشركين .
وقوله : (منفكين حتى تأتاهم البيّنة)
أى لم يكونوا منفكين . [من كفرهم ، أى
منتهين عن كفرهم .

وقال الأخفش : زائلين عن كفرهم .
وقال مجاهد : يقول : لم يكونوا يؤمنوا

حتى يبيّن لهم الحق .

وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه : معنى
قوله منفكين [مفارقين . يقول : لم يكونوا
مفارقين الدنيا حتى أتاهم البيّنة التي أثبتت لهم
في التّوراة من صفة محمد ونبوّته : وتأنيهم لفظه
لفظ المضارع ، ومعناه الماضي ، ثم وكّد ذلك
فقال جلّ وعزّ : (وما تفرّق الذين أوتوا
الكتاب إلّا من بعد ما جاءتهم البيّنة)^(٣) .
ومعناه أنّ فرق أهل الكتاب من اليهود
والنصارى كانوا مُقَرَّرين قبل مبعث النبي صلى
الله عليه أنه مبعوث ، وكانوا مجتمعين على ذلك
فلما بُعث تفرّقوا فرقتين كلٌّ فرقةٍ تنكره .
وقيل معنى قوله : (وما تفرّق الذين أوتوا
الكتاب إلّا من بعد ما جاءتهم البيّنة) :
أنه لم يكن بينهم اختلاف في أمره ، فلما بُعث
آمن به بعضهم وجّعه الباقون وحرّفوا
وبدّلوا ما في كتابهم من صفته ونبوّته .

وقال الفراء : قد يكون الانفكاك على
جهة « زَالَ » [ويكون على الانفكاك الذي
تعرفه . فإذا كان على جهة يزال] ، فلا بدّ لها

(٢) ديوان رؤبة ١١٧ والاسان (فكك) .

(٢) البيّنة ١ .

(٣) البيّنة ٤ .

من فعل وأن يكون معهما جحد ، فتقول :
ما انفكت أذكرك ، تريد ما زلتُ
أذكرك . وإذا كانت على غير جهة «يَزَالُ» .
قلت : قد انفكت منك ، وأنفكَّ
الشيء من الشيء ، فيكون بلا جحد
ولا فعل .

قال ذو الرمة :

قلانس لا تنفكُ إلا مُناخَةً

على الخسف أو نرمي بها بلداً فقرا^(١)

فلم يدخل فيه إلاّ وهو ينوي به التمام
وخلاف يَزَالُ ، لأنك لا تقول ما زلتُ
إلا قائماً .

قلت : وقول الله (منفكين) ليس
من باب ما انفك وما زال ، إنما هو من انفكك
الشيء من الشيء إذا زال عنه وفارقه ، كما
فسره ابن عرفة . والله أعلم .

تطلب عن ابن الأعرابي قال : فك فلان ،
أى خلص وأربح من الشيء .

ومنه قوله (منفكين) معناه لم يكونوا

مستريحين متخلصين حتى جاءهم البيان مع رسول
الله صلى الله عليه ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به . وفك الرقبة : تخليصها من إيسار الرق .
وفك الرهن وفكاه : تخليصه من غلق
الرهن . وشيخ فاك ، إذا انفرج لحياه من الهرم .
وكل شيء أطلقته فقد فككته .

وقال الليث : الفكك : انفرج المنكب

عن مَفْصِلِهِ ضعفاً واسترخاء .

وأشدد :

* أبد يمشى مشية الأفك^(٢) *

وقال الأصمعي : فلان يسمى في فكك
رقبته .

ويقال : هلم فكك رهنك . وانكسر
أحد فكيه ، أى لحييه .

وأشدد :

كأن بين فكها والفك

قارة مسك دُبِحت في سُك^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي قال : فكك
يده فكاً .

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣ واللسان (فنكك) .

ولي الديوان : حراجع ما تنفك .

(٢) اللسان (فنكك) .

(٣) اللسان (فنكك) .

ويقال : في فلانِ فَكَّةٌ ، أى استرخاه
في رأيه .

قال ابن الأست :

الحَزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من الـ

إِدْهَانِ والفَكَّةِ والمَاحِ (١)

قال : والفَكَّةُ أيضاً : التَّجُومُ المستديرة
التي يسميها الصَّبَّيَّان « قَصْعَةَ السَّاكِينِ » .

وقال شمر : سُمِّيَتْ قَصْعَةُ السَّاكِينِ لِأَنَّ
في جانبٍ منها مُلْمَةً . وكذلك تلك الكواكب
المُجْتَمِعَةُ في جانبٍ منها فضاء .

وقال شمر : يقال ناقةٌ مُتَفَكِّسَةٌ ، إذا
أَقْرَبَتْ فَاسْتَرَخَى صَلَواها وعَظُمَ ضَرْعُها ودنا
نِتَاجُها ، شَبَّهَتْ بِالشَّيْءِ يُفَكُّ فَيَتَفَكَّكُ ، أى
يَتَزَايِلُ وَيَنْفَرُجُ . وكذلك ناقةٌ مُفَكَّةٌ ، وقد
أَفَكَّتْ . وناقةٌ مُفَكِّكَةٌ ومُفَكِّكَةٌ بِمَعْنَاهَا .

قال : وذهب بعضهم بتفكك الناقة إلى
شِدَّةِ ضَبَعَتِهَا .

ويروى للأصمعي :

أَرَعْنَهُمْ ضَرْعَهَا الدُّنْ

بِهَا وَقَامَتْ تَتَفَكَّكُ (٢)

(١) المفضليات ٢٨٥ واللسان (فكك) .

(٢) اللسان (فكك) .

انفشاح الناب للسَّقْد

سَبِ مَتَى مَا يَدْنُ تَحْشِكُ (٣)

وقال أبو عبيد : المتفككة من الخيل :

الْوَدِيقُ التي لا تمتنع على الفحل . ويقال : إنه
لأَحْمَقُ فَالِكُ تَاكُ ، وقد حُمِّقَتْ وَفَكَّتْ ،
وبعضهم يقول : فِكَّتْ .

وقال النضر : الفاكُ : المعْبِي هُزْلاً .

ناقةٌ فَاكَةٌ وَجِلُّ فَاكٍ .

وقال الليث : الأَفَكُ : المنكسر الفك .

والأَفَكُ هو يَجْمَعُ أَنْطَمَ ، وهو يَجْمَعُ الْفَكَّيْنِ
على تقدير أَوَقَلَ .

وفي النوادر : أَفَكَّ الظَّبْيُ من الحَبَالَةِ ،

[إذا وقع فيه ثم انفلت . ومثله أفسح الظبي
من الحبالَة] .

وقال الحصري : أَحْمَقُ فَالِكُ وَهَّاكُ ، وهو

الذي يتكلم بما يدرى ومالا يدرى وخطؤه
أكثر من صوابه . وهو فَكَّاكٌ هَكَاكٌ .

(٣) في الأصول : « انفشاح » ، صوابه من

اللسان . وفي م : « يحشك » ، صوابه في د ، ح .

(الرواية في التكملة : أرضعته بدل أرغته -
وانفراج بدل انفشاح) [س]

* وعاث في كَبَّةِ الوَعَواعِ والمِير^(٣) *

[وقال آخر^(٤)] :

تَعَلَّمْ أَنَّ مَحْمِلَنَا تَقِيلُ

وَأَنَّ ذِيَادَ كَبَّتْنَا شَدِيدُ^(٥)

وقال الله : (فَكَبُّوا فِيهَا مُمْ
وَالْعَاوُونَ)^(٦) .

قال الليث : أَيْ جُمِعُوا وَدُهِرُوا ثُمَّ
رُحِيَ بِهِمْ فِي هَوَّةِ النَّارِ .

وقال الزَّجَّاجُ : (فَكَبُّوا فِيهَا)
طُرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

وقال أهل اللغة : مَعْنَاهُ دُهِرُوا ، وَحَقِيقَةُ
ذَلِكَ فِي اللَّفْظِ تَكَرُّرُ الْإِنْكَبَابِ ،
كَأَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ يَنْكَبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى
يَسْتَقَرَّ فِيهَا ، وَنَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا .

وفي الحديث : « كَبْكَبَةُ^(٧) مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ » ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

(٣) صدره في اللسان (ك ب) :

* وصاح من صاح في الأحلاب وانبشت *

(٤) التكملة من د واللسان . وفي : « وقال »
فقط .

(٥) اللسان (ك ب) .

(٦) الشعراء ٩٤ .

(٧) كذا ضبط في الأصل بضم الكاين . وتقال
أيضا بفتحهما وكسرهما ، هي مثناة .

ك ب

ك ب ، بك

[ك ب]

قال الليث : تقول : كَبَيْتُ فُلَانًا لَوَجْهَهُ
فَانْكَبَتْ . وَكَبَيْتُ الْقِصْعَةَ : قَلَبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا .
وَأَكَبَ الرَّجُلُ عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ .
وقال ليبيد :

جنوحَ المالِكِي على يديه

مُكَبِّبًا يَحْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ^(١)

ويقال : أَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَطَالِبُهُ .

والفرس يَكَبُّ الْحِمَارَ ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ .
وَأَنشَد :

* فَهُوَ يَكَبُّ الْعِيطَ مِنْهَا لِلذَّقَنِ^(٢) *

والفارس يَكَبُّ الْوَحْشَ ، إِذَا طَعَنَهَا
فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا .

قال : وَالْكَبَّةُ وَالْكَبْكَبَةُ : جَمَاعَةٌ مِنْ

الغليل .

أبو عبيد : الْكَبَّةُ : الْجَمَاعَةُ .

وقال أبو زبيد :

(١) ديوان ليبيد ١١٣ واللسان (ك ب) .

(٢) اللسان (ك ب) .

قال: ويقال: عليه كُبةٌ وبقرّةٌ. أى عليه عيال .

الأصمعي: كبّ الرجلُ إناءه يكبّه كبّا
وأكبّ الرجلُ يُكبّ كُبابًا، إذا ما نكس.
والكُباب: ما نكيب من الرمل .

وقال ذو الرمة :

* يُزِنُ السُّكَّابَ المِجْدَعِ مَتْنٍ مَحْمِلٍ ^(٥) *

قال: والسكبة: الدفعة في القتال وشدة .
وكذلك كبة الشتاء: دفعته وشدة .
وأنشد:

* ثَارَ غِبَارُ الكِبةِ الماثِرِ ^(٦) *

ويقال: نكّبت الرّملُ، إذا ندى
فتعمّد، ومنه سُمّيت كُبةُ الغزل .

ونعم كُبابٌ، إذا ركب بعضه بعضاً
من كثرة .

وقال الفرزدق :

وقوله تعالى: (فكُكبوا فيها) أى
جُعموا، مأخوذ من الكُكبة ^(١) .

عمره عن أبيه: كبّ الرجلُ، إذا أوقد
السكبة، وهو شجرٌ جيّدُ الوقود، الواحدة
كُبةٌ. وكُبّ إذا قُلب. وكبّ إذا ثقل.
وألقى عليه كُبتَه ^(٢)، أى ثقله وكثاله .

وقال اللبث: السكبة من الغزل:
الجرّ وهق. تقول: كبيت الغزل .

قال: والسكبة: الإبل العظيمة. تقول:
«إنك لكالبائع السكبة بالهبة»، والهبة: الرّيح
قلت: وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل،
شدّد الباءين من الحرفين .

[ومنهم من يقول ^(٣): « لكالبائع
السكبة بالهبة » بتخفيف الباء من الكلمتين.
فالسكبة من الكابي والهبة من الهابي ^(٤).]

(١) السكبة من ح .

(٢) ح: « كبه » تحريف .

(٣) كلمة « ومنهم من » من اللسان . وكلمة
« يقول » هي في الأصل: « تقول » .

(٤) السكبة من ح واللسان . وموضعها في ح بعد
كلمة « الإبل العظيمة » التي سبقت، وسقطت إلى
موضعها الطبيعي هنا، كما في اللسان .

(٥) صدره في ديوان ذي الرمة ٥٠٥ واللسان
(كب، حل):

* توخاه بالأطلاف حتى كأنما *

(٦) وأنشد هذا العجز في اللسان (كب) بدوين
نسبة . وهو للأعشى في ديوانه ١٠٥ . وصدره:
* واللابس الخيل بخيل إذا *

كُبَابٌ من الأخطارِ كان مَراحُه

عليها فأودى الظَّلفُ منه وجامله^(١)

وقيسُ كَبَّةٌ: قبيلة من بني بَجَلَّة^(٢).

قال الراعي يهجوم:

قُبَيْلَةٌ من قيس كَبَّةٌ ساقَهَا

إلى أهل نجدٍ لُؤْمُها وافتقارُها^(٣)

وقال ابن الأعرابي: من الخفض النَّجِيل

والكَبَّة.

وأُشْد:

يا إبل السَّعْدَى إن تَأْتِي^(٤)

لِنُجُلِ القاحَةِ بعد الكَبَّةِ

ورجلٌ كَبْكَبٌ^(٥): مجتمع الخلق شديد

وكذلك الكُباكِب.

وكَبْكَب: اسم جبل.

وقال الشاعر^(٦):

* يَكُنْ ما أَسَاءَ النَّارَ في رَأْسِ كَبْكَبَا^(٧) *

وقال الليث: السَّكَّاب: الطَّاهِج، والفعل

التَّكْبِيب.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: يقال للجارية

السَّيْمِيَّة كَبْكَابَة وبكباكة.

أبو عبيد عن الفراء: السَّكُّاب: الثَّرى

الندى. والجمد الكثير الذي قد لَزِمَ بعضُه

بعضاً:

وقال أُمَيَّة يذكر حمامة نوح:

لجاءت بعد ما ركضت بِقِطْفٍ

عليه الثَّأط والثَّيْنُ الكُبَابُ^(٨)

[بك]

قال الليث: البَكَّة: دقّ العنق. ويقال

سَمَّيْتُ مَكَّةً بَكَّةً لأنها كانت تَبْكُ أعناق

الجبابرة إذا أُلْحِدُوا فيها.

ويقال: بل سَمَّيْتُ بَكَّةً لأنَّ الناسَ يَبْكُ

بعضهم بعضاً في الطُّرُق، أى يدفع.

(٧) م. د. « ما أَسَاءَ » صوابه « واندبوان

واللسان. وصدريه:

* وتدفن منه الصالحات وإن يسي *

(٨) اللسان (كَب) .

(١) ديوان الفرزدق ٦٣٧ واللسان (كَب).

(٢) كَذَا في الأصول. وانظر الاشتقاق ١٩٣،

٥١٦ بتحقيقنا. وفي اللسان والقاموس: « بجيلة ».

(٣) اللسان (كَب).

(٤) في اللسان: « لاتاني ».

(٥) ويقال أيضاً كَبْكَب، كملبط، بضم ففتح

فكسر.

(٦) هو الأعشى. ديوانه ٨٨ واللسان (كَب).

في اللغة فيصلح أن يكون الاسم اشتق من
بكّ الناس بعضهم بعضاً في الطواف ، أى دفع
بعضهم بعضاً .

وقيل : إنما سميت بكّة لأنّها تبكّ أعناق
الجبارة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البككُ :
الأحداث الأشداء . والبكك : الحبر الذئبية
وأنشد :

* صَلَامةٌ كَحُمِرِ الْأَبْكَ^(١) *

وقال غيره : الأبك : موضعٌ نسبت
الحمرُ إليه .

يقال : فلانُ أبكُ بنى فلانٍ ، إذا كان
عسيفاً لهم يسمى في أمورهم .

وبكّ الرجلُ المرأةَ ، إذا جهدها في
الجماع .

وقال الليث : البككة : شيءٌ تفعله
العنزُ بولدها .

وقال أبو عبيدة : أحقُّ بكّ تالكُ ، وبانك

عمرو عن أبيه : بكّ الشيءُ ، أى فسّخه ؛
ومنه أخذت بكّة لأنها كانت تبكّ أعناقَ
الجبارة إذا أُلحِدوا فيها .

ويقال : بل سميت بكّة لأنّ الناس يبكّ
بعضهم بعضاً في الطُّرُق .

قال : وبكّ الرجلُ ، إذا افتقر ، وبكّ
إذا خشنُ بدنه شجاعة .

ويقال للجارية السّميّة : بكباكة ،
وكبكابة ، وكواكة ، وكوكاة ، ومَرَمارة ،
ورجرجة^(٢) .

وقال الزجاج في قول الله : (إِنْ أَوَّلَ
بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا)^(٣) .
قيل : إنّ بكّة موضع البيت ، وسائرُ
ما حوله مكة .

قال : والإجماع أنّ مكة وبكّة الموضع
الذى يحجُّ الناسُ إليه ، وهى البلدة .

قال الله جلّ وعزّ : (بَطْنُ مَكَّةَ)^(٤)
وقال : (لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا) . فأما اشتقاقه

(١) التكملة من > .

(٢) آل عمران ٩٦ .

(٣) الفتح ٢٤ .

(٤) أنشده في اللسان (صلم ، بكك) بدون نسبة .

وقد وجدت نسبته إلى عطية بنت بشر في الأغاني ١: ١٢٩

تأثك ، وهو الذى لا يدري ما خطؤه من صوابه^(١) .

ك ، ك

قال الليث : ك : حرف مسألة عن عدد أو خبر ، وتكون خبراً بمعنى رب . فَإِنْ عُنِيَ بِهَا رَبٌّ جَرَتْ مَا بَعْدَهَا . وَإِنْ عُنِيَ بِهَا رَبُّمَا رَقَعَتْ ، وَإِنْ تَبِعَهَا فَعَلَّ رَافِعٌ مَا بَعْدَهَا انتصبت .

قال ويقال : إنها فى الأصل من تأليف كاف التشبيه ضَمَّتْ إِلَى مَا تَمَّ قِصْرَتْ مَا فَأَسْكِنَتْ الْمِيمَ . فَإِذَا عُنِيَ بِكُمْ غَيْرَ الْمَسْأَلَةِ عَنْ الْعَدَدِ .

قلت : كم هذا الشيء الذى معك ؟ فهو يُجِيبُكَ كذا وكذا .

وقال الفراء : كم وكأين لفتان ، ويصحبهما مِن ، فإذا أُلْقِيَتْ مِن كَانَ فى الاسم النكرة والنصبُ والخفض . من ذلك قول العرب :

(١) > والاسان : « ما خطؤه وصوابه » .

كم رجل كريم قد رأيت ، وكم جيشاً جرّاراً قد هزمت . فهذان وجهان : يُنْصَبَانِ وَيُخَفَّضَانِ والفعل فى المعنى واقع . فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَيْسَ بِوَاقِعٍ وَكَانَ لِلْأَسْمِ جَازِ النَّصْبِ أَيْضاً وَالْخَفْضِ ، وَجَازَ أَنْ تُعْمَلَ الْفِعْلُ وَتُرْفَعَ فى النكرة ، فتقول : كم رجل كريم قد أتانى ، ترفعه بفعله ، وتُعْمَلُ فيه الفعل إِنْ كَانَ وَاقِعاً عَلَيْهِ فتقول : كم جيشاً جرّاراً قد هزمت ، فتنصبه بهزمت .

وأنشدونا :

كم عمة لك يا جرير وخالة

فدعاء قد حَلَبَتْ عَلَى عَشَارَى^(٢)

رفعا ونصباً وخفضاً . فمن نصب قال : كان أصل كم الاستفهام ، وما بعدها من النكرة مفسّر كتفسير العدد ، فتركناها فى الخبر على ما كانت عليه فى الاستفهام فنصبنا ما بعدها من النكرات ، كما تقول : عندي كذا وكذا دِرْهَمًا^(٣) . ومن خَفَضَ قال :

(٢) للفردق فى ديوانه ٤٥١ .

(٣) - فقط : « كذا كذا درهما » بإسقاط الواو ، والأصح ما أثبت من سائر النسخ والاسان . فقد نص النعاة على قلة استعمال كذا بلا تكرار وبلا عطف .

طالت صعبةٌ من للنكرة في كم ، فلما حذفناها
أحملنا إرادتها . وأما من رفع فاعل الفعل
الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال : كم قد
أتاني رجلٌ كريم .

وقال الليث : الكمُّ : كم القميص .
والكمة من القلائس : والكمام : شيء
يُجمل على فم البعير أو البرذون . والكمُّ :
كم الطلح . ولكل شجرة مثمرة كم ، وهو
برعومته .

وقال شمر : كم المذوق : التي تجمل
عليها واحدُها كم .

وأما قول الله جلّ وعزّ : (والنخل ذات
الأكمام^(١)) . فإنّ الحسن قال : أراد سائب
الليف زينت بها .

وقال شمر : الكمة : كلُّ ظرفٍ غطيت
به شيئاً وألبسته أياه فصار له كالغلاف . ومن
ذلك أكمام الزرع : غلفها التي تخرج منها .

وقال الزجاج في قوله : « والنخل ذاتُ
الأكمام^(٢) » .

قال : عني بالأكمام ما غطى . وكلُّ
شجرةٍ تُخرج ما هو مكمّم فهي ذاتُ أكمام .
وأكمام النخلة : ما غطى جُجَارها من السعف
والليف والجذع . وكلُّ ما أخرجته النخلةُ
فالطلمة كُمّتها قشرها . ومن هذا قيل للقنسوة
كمّة ، لأنها تغطّي الرأس . ومن هذا كمّا
القميص لأنهما يغطيان اليدين .

وقال شمر في قول الفرزدق :
يملّق لما أعجبته أمانه

بأراد لحبيها جباد الكمام^(٣)

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها
لئلا يؤذيها الذباب .

والمكوم من المذوق : ما غطى
بالزبلان^(٤) عند الإطراب ليبقى ثمرها غضاً
ولا ينفقها الطير ولا يفسدها الحرور .

ومنه قول لبيد :

* حَمَلَتْ فَنَهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ *

(٣) ديوان الفرزدق ٨٦٣ واللسان (كم) .

(٤) وكذا ورد هذا المجر في اللسان (كم) .

وصدره في ديوانه ٩٣ :

* نخل كوارع في خليج علم *

(١) سورة الرحمن ١١

(٢) سورة الرحمن ١١

قال أبو عبيد : أراد بالمتكئة المتكئة ،
وأصله من الكمة ، وهو القلنسوة ، فشبّه
قناعها بها .

وقال أبو تراب : المِغْمَة والمِكة : شيء
يوضع على أنف الحمار كالكيّس ؛ وكذا
المِغْمَة والكِامة .

وقال ابنُ الأعرابي : كَمَّ ، إذا غَطَّى ،
وكَمَّ ، إذا قتل الشُّجْعان .

[أنشد الفراء :

بل لو شهدت الناسَ إذ تُكثروا

بغمةٍ لولم تُفرَّجْ غُموا^(٢)

قوله « تُكثروا » أي ألبسوا غمةً كثُروا
بها . والكَمَّ : قمع الشيء وستره ، ومنه :
كَمَّيتُ الشهادةَ ، إذا قمعته وسترته . والقَمَّةُ
ما غطاك من شيء . المعنى : بل لو شهدت
الأصل تكممت ، مثل تقصّيت ، والأصل
تقصصت^(٣)] .

(٢) للحجاج في ديوانه ٦٣ واللسان (كم ٤٣١ ،
٢٣٢ ، كى ، غم) وأنشده نعلب في مجالسه ٥٣١
بدون نسبة ، وفسره بقوله : « يقال تكميت الرجل ،
إذا قصده لقتله » .
(٣) التكملة من = .

وفي حديث الثُّعْمَانِ بنِ مَرْثَنٍ أنه قال
يوم نهاوند : ألا إني هازلُ لكم الراية ، فإذا
هرزتها فليئبِ الرجالُ إلى أكمة خيولها
ويقرطوها أعنتها » أراد بأكمة الخيول تحاليلها
المعلقة على رؤوسها وفيها علقها . أمرهم بنزعها
من رأسها وإلجامها بلجمها ، وذلك تقريطها .
وقال ابن شميل عن اليمامي : كَمْتُ
الأرضَ كَمًّا ، وذلك إذا أثارها ثم عَفَى آثارَ
السنِّ في الأرض بالخشبة العريضة التي تزلُّقها ،
فيقال : أرض مكومة .

أبو عبيد عن الأصمعي : كَمْتُ رأسَ
الدَّيْنِ أي سدّدته وطبّيته .

وقال الأخطل :

* كَمْتُ ثلاثةَ أحوالٍ بطيّبتها^(١) *

وقيل : كَمْتُ أي غَطَّيتُ ، وأصل الكَمِّ
التَّغْطِيَةُ .

وفي حديث عمر أنه رأى جاريةً
متكئةً فضربها بالدرّة وقال : أنشَبَينِ
بالحرأثر ! .

(١) عجزه في الديوان ١١٧ واللسان (كم)
عن الصحاح .
* حتى إذا صرحت من بعد تهادر *

مَصْرُ الثدى . ومنه قيل للرجُل اللثيم الذى
يرضع الشاة من لُومِه : مَسْكَنٌ وَمَلْجَانٌ
وَمَصَّانٌ .

وقال ابن شميل : تقول العرب : قَبِجَ
اللهُ أَسْتَ مَسْكَنَ ، وذلك إذا أخطأ إنسانٌ
أو فعلَ فِعْلاً قَبِيحاً دُعِيَ عليه بهذا .
ويقال مككت المنخ مَكًّا ، وتمككته
وتمخخته [وتمخيتُه] إذا استخرجته فأكلته ،
فهو المُكَاكَة والمكّاك .

وقال الليث : السكوك : طاسٌ يُشْرَبُ
به^(٥) ، والسكوك : مكيال لأهل العراق ،
وجمه مكاكيك . [وهو صاع ونصف ،
وهو ثلاث كيلجات^(٦)] وللكا : طائر ،
وجمه مكاكى .

وليس المُكَاة من باب المضاعف ،
ولكنه من المعتل بالواو ، من مكا يكو ،
إذا صَفَرَ .

(٥) في اللسان عن الحكم : « أعلاه ضيق ،
ووسطه واسع » .
(٦) التكملة من ٥ .

مسكة معروفة ، وقد مرّ تفسيرها^(١) .
وقيل : إنها سميت مكة لأنها تَمَكُّ مَنْ
ألحدَ فيها .

وقال الراجز :

يا مكةُ الفاجرُ مَكِيٌّ مَكًّا

ولا تَمَكِّيْ مَدَجِيًّا وَعَكًّا^(٢)

وسمعت كلابياً يقول لرجل يعنته : قد

مَكَّتْ رُوحِي ! أراد أنه أخرجَه بِلِجَاجِهِ^(٣)
فيا أشكاه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :

« لا تَمَكُّوا غِرْماءكم^(٤) » ، يقول : لا

تُلْعَوا عليهم إلحاحاً يضرُّ بمائشهم ولا تأخذوهم

على عُسرة وأنظروهم إلى ميسرتهم . وأصل

هذا مأخوذ من مكّ الفصيل ما في صَرَعِ الناقة

وامتكَّ، إذا لم يُبق فيه من اللبنِ شيئاً . والمكّ :

(١) انظر مادة (بك) .

(٢) اللسان والمفاتيح (مكك) .

(٣) > : « بِلِجَاجَةٍ » .

(٤) في اللسان : « على غرمائكم » .

(نهاية الجزء التاسع ويتلوه الجزء العاشر)

[تنبيه] كل تعقيبية منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي مراجع نماذج طبع هذا الجزء

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للجزء التاسع

أولا — فهرس الأبواب :

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب القاف والدال	١٧	باب القاف والياء	٣٤٦
» » والتاء	٥٠	» » والميم	٣٥٦
» » والنطاء	٦٧	باب لفيف حرف القاف	٣٦٧
» » والدال	٦٨	أبواب رباعى حرف القاف	٣٧٨
» » والتاء	٧٧	باب القاف والجيم	٣٧٨
» » والراء	٨٥	» » والشين	٣٧٩
» » واللام	١٥٠	» » والقياد	٣٨٤
» » والتون	١٨٧	» » والصاد	٣٨٦
كتاب المقل من حرف القاف	٢٠٦	» » والسين	٣٨٩
باب القاف والصاد	٢١١	» » والزاي	٣٩٩
» » والصاد	٢١٨	» » والطاء	٤٠٤
» » والسين	٢٢٣	» » والدال	٤١٠
» » والطاء	٢٤٠	باب خاسى القاف	٤٢٠
» » والدال	٢٤٤	كتاب حرف الكاف	٤٢٣
» » والتاء	٢٥٣	أبواب المضاعف منه	
» » والنطاء	٢٥٩	باب الكاف والشين	٤٢٤
» » والدال	٢٦١	» » والضاد	٤٢٧
» » والتاء	٢٦٥	» » والصاد	٤٢٧
» » والراء	٢٦٧	» » والزاي	٤٢٣
» » واللام	٢٩٥	» » والدال	٤٣٥
» » والتون	٣١٢	» » والتاء	٤٣٨
» » والقاف	٣٢٥		

ثانيا - فهرس الكلمات مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثاني .

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[ا]		بلق	١٧٧	دردق	٤١١
آق	٣٧٦	بندق	٤١٢	درق	٣٠
ابذقر	٤١٤	بنق	٢٠٠	درقل	٤١١
أبق	٣٥٥	باق	٣٤٩	درمق	٤١٢
ادرغق	٤٢١	بيذق	٤٠	دقر	٢٥
أرق	٢٩٢	[ت]		دق	٣٩
أزق	٢٣٩	تأق	٣٥٧	دقل	٣١
استبرق	٤٢٢	ترق	٥٤	دقم	٤٤
اسلنق	٤٢٢	ترونق	٤١٣	دق	٢٥١
أفق	٤٤٣	تقتد	١٧	دك	٤٣٦
اقرنقط	٤٢١	تقلق	٥٨	دلق	٣٠
أقط	٢٤١	تقن	٦٠	دلنق	٤٢٢
أقن	٣٢٤	تقى	٢٥٧	دمشق	٣٧٩
أق	٣١٠	توق	٢٥٦	دمق	٤٤
امذقر	٤١٤			دمقس	٣٩٢
أق	٣٢٣	[ث]		دمقس	٣٩٢
أنتليس	٣٩٨	ثدق	١٨	دملق	٤١٢
[ب]		ثرقى	٤١٨	دق	٣٥
بثق	٨٤	ثغروق	٤١٥	دنقس	٣٩١
بذق	٧٦	ثقب	٨٣	دنقش	٣٩١
برزق	٤١	ثقل	٧٨	دنقشة	٣٧٩
برق	١٣١	[ج]		دانق	٢٥٣
برقشة	٣٧٩	جابلق	٣٨٤		
برقل	٤١٥	جردق	٣٧٨	[د]	
بستانق	٣٩٧	جردق	٣٨٤	ذرق	٦٨
بطرق	٤٠٧	جرمون	٤٨٤	ذقن	٧٣
بقر	١٣٥	جلماق	٣٧٨	ذق	٢٦١
بقط	١٢	جنبقة	٣٨٤	ذلق	٧٠
بقل	١٧١	جنق	٣٧٨	ذماق	٤١٦
بقن	١٩٤	جوق	٢٠٦	ذوق	٢٦٢
بقا	٣٤٨	[د]			
بقى	٣٤٧	دبق	٤٢	ربق	١٣٤
بك	٤٦٣	دثق	١٨	رتق	٥٣
بلائق	٤١٥	درداقس	٤٢٢	درق	٢٩
				رسداق	٣٩٤

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢١٧	ضاق	٣٩٨	سفسفة	١٠٦	رفق
	[ط]	٣٩٩	سقدد	٢١٢	رقاً
٥	طبق	٤٣٠	سك	١٢٨	رقب
٤٠٩	طمروق	٣٩٩	سلفد	٢٩	رقد
٢٤٢	طوق	٣٩٩	سمسق	١٢٢	رقف
	(ف)	٣٩٧	سملق	١٨٦	رقل
		٢٣١	ساق	١٤١	رقم
			[ش]	٩٥	رقن
٣٤٥	فثق	٣٨٠	شبرق	٤٤٤	رك
٦٢	فتق	٣٨٣	شبردق	١٤٥	رمق
٤٢١	فرزدق	٣٧٩	شدقي	٩٦	رنق
١٠٣	فرق	٣٨١	شريق	٢٨٢	راق
٤١٨	فرقي	٣٨٢	شرانق		[ز]
٤١٣	فرقد	٣٨٣	ششقة	٤٠١	زبرقان
٤١٦	فرانق	٤٢١	شفشليق	٤٠٤	زرققة
٣٩٢	فستقة	٣٨٣	شفقة	٤٠١	زرقم
٣٣١	فقا	٣٨٣	شقران	٤٠١	زرماتقة
٤١	فقد	٢٠٩	شقا	٤٠٢	زرنق
٤١٣	فقدرد	٢٠٩	شقي	٤٢٠	زرنانق
١١٣	فقي	٤٢٥	شك	٤٠٤	زرنيق
١٦١	فقل	٤٢٢	ششليق	٢٢٩	زفا
٤٥٧	فك	٤٢١	شنق	٤٣٤	زك
١٥٦	فلق	٢١٠	شوق	٤٠٢	زلقوم
٤٢٠	فلنقس	٢١٠	شيق	٤٠٢	زملق
٤١٢	فندق		[س]	٤٠٤	زنبق
١٨٩	فثق	٣٨٨	مقلاب	٤٠٤	زنديق
٣٣٥	فاق	٤٢٨	سك	٤٠٤	زنعير
	(ق)	٣٨٧	صلقم	٢٣٧	زاق
٣٥٣	قثب	٣٩٧	صاقي	٢٣٨	زبق
٣٧٦	قأى	٣٨٦	صندوق		[س]
١٣٨	قبر	٢٢٢	صيق	٣٩٣	سرادق
٣٩٦	قبرص		(ض)	٣٩٩	سريقن
٣٨٢	قبشور	٢١٧	ضقي	٣٩٣	سفسق
٢١٦	قبض	٤٢٧	مكضك		
١٦٢	قبل				

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
قبن	١٩٦	قرزوم	٣٩٩	قرن	٨٦
قبا	٣٤٦	قرشب	٣٨٢	قرنبى	٤١٦
قنب	٦٥	قرشم	٣٨٢	قرناس	٣٩٥
قند	١٧	قرشوم	٣٨٢	قرنفل	٤١٦
قندر	٥٠	قرصم	٣٨٥	قرا	٣٦٧
قنل	٥٤	قرضبة	٣٨٤	قرى	٢٧٥
قنم	٦٦	قرضم	٣٨٥	قزبر	٤٠١
قنن	٥٨	قرضوف	٣٨٥	قزو	٢٣٩
قنا	٢٥٣	قرطب	٤٠٦	قزى	٢٣٨
قنر	٧٧	قرطاس	٣٩٠	قسارة	٣٨٠
قنل	٨١	قرطف	٤١٠	قسبرى	٣٩٦
قنم	٨٥	قرطيط	٤١٠	قسطيلة	٤٢٣
قننا	٢٦٥	قرطالة	٤١٠	قسطرى	٣٩٠
قندر	١٨	قرطم	٤٠٩	قسطاس	٢٨٩
قندف	٣٨	قرط	٦٧	قسطل	٢٩٠
قندم	٤٥	قرف	١٠٢	قسطانية	٣٩٠
قندموس	٩١	قرفس	٣٨٩	قسطينية	٤٢٣
قندن	٣٨	قرفصا	٣٨٧	قساملة	٣٩٨
قندى	٢٤٤	قرفنة	٤١٨	قسا	٢٢٥
قندر	٦٩	قربب	٤١٨	قشبارة	٣٨٠
قنزف	٧٤	قرفس	٣٩٧	قشا	٢٠٦
قنل	٧٢	قرفق	٤١٧	قصفل	٣٨٩
قندم	٧٦	قرفق	٤١٨	قصل	٣٨٧
قندى	٢٦٤	قرفل	٤١٩	قضا	٢١٨
قرا	٢٧١	قرقم	٤١٩	قضا	٢١٦
قربوس	٣٩٥	قرل	٨٥	قضى	٢١١
قرب	٥٣	قرم	١٣٩	قطب	٣
قربث	٧٧	قرمند	٤١٠	قطرب	٤٥٦
قرد	٢٦	قرملة	٤١٦	قطربوس	٤٢٥
قردوس	٣٩١	قرميد	٤١٣	قطلم	١٤
قردمانية	٤١١	قرماد	٣٩٩	قطمير	٤٠٩
قردل	٤٠٠	قرمز	٤٠٠	قطا	٢٤٠
قردم	٤٠٤	قرمش	٣٨٢	قند	٤١
		قرموس	٣٨٦	قندر	١٢
		قرمط	٤٠٨	قنشليل	٣٨٢
				قفل	١٦٥

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
قغن	١٩	قنت	٥٩	قناء	٣٧٢
قغنند	٤١٣	قنشل	٤١٤	قنا	٢٦٥
قغنندر	٤٢١	قنجل	٣٧٨	قنا	٢٢٢
قنا	٣٢٥	قنجرور	٣٧٨	قناط	٢٥٩
قنق	٣٧٧	قند	٣٥	قناق	٣٧٣
قنب	١٧٢	قندأو	٤١٣	قنا	٣٢٥
قنت	٥٧	قندلس	٣٩٢		
قند	٣٢	قندفيل	٤٢٣	(ك)	
قنزم	٤٠٢	قندل	٤١٢	ك	٤٦١
قلف	١٥٤	قنديد	٤١٢	كت	٤٣٨
قلم	١٨	قنر	١٠١	كت	٤٤١
قلس	٣٩٨	قنسرین	٣٤٩	كج	٤٢٣
قلمون	٤١٩	قنصف	٣٨٨	كد	٤٣٥
قالون	١٥٤	قناصرین	٣٨٦	كد	٤٤٠
قانسية	٣٩٩	قنطار	٤٠٤	كر	٤٤١
قانس	٤٢٠	قنطريس	٤٢١	كرك	٤٤٦
قلا	٢٩٥	قنق	١٨٧	كنز	٤٢٣
قلبدم	٤١٤	قنفع	٣٨٣	كس	٤٢٩
قنا	٣٦٢	قنفذ	٤١٤	كش	٤٢٤
قنجر	٣٧٨	قنفريش	٤٢١	كس	٤٢٧
قند	٤٣	قنفل	٤١٩	كط	٤٣٩
قنر	١٤٧	قنا	٣١٢	كف	٤٥٤
قنرز	٤٠١	قنا	٢٥٠	كل	٤٤٦
قنط	١٦	قنا	٢٥٤	كم	٤٦٥
قنطر	٤٠٧	قنا	٢٤٦	كن	٤٥٢
قنل	١٨٦	قنا	٢٧٥		
قن	٢٠٣	قوز	٢٣٨	لبق	١٧٨
قنا	٣٦٢	قاس	٢٢٣	لثق	٨٢
قنشل	٤١٤	قاس	٣١٤	لفق	١٥٩
قنا	٣١٧	قوط	٢٤١	لقب	١٧٦
قنب	١٩٤	قاف	٣٣٠	لقث	٨٢
قنبر	٤١٦	قوقي	٣٧١	لقف	١٥٥
قنبضة	٣٨٥	قال	٣٠١	لقم	١٨٠
قنبلة	٤١٩	قام	٣٥٦	لقن	١٥٠
		قوى	٣٦٧	لنى	٢٩٨

(ل)

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٠٨	وشق	١٩٧	نقب	٤٥١	لاك
٣٤٢	وفق	٨٢	نقت	١٧٩	لمق
٣٥٣	وقب	٣٦	نقد	٣٠٧	لاى
٢٥٥	وقت	٤١٣	نقدة	[م]	
٢٤٩	وقد	٧٣	نقد		
٢٦١	وقذ	٩٧	نقر	٣٨١	مبرانق
٢٧٩	وفر	٤١٣	نقرد	٧٧	مذق
٢٢٧	وقس	٤٩٣	نقرس	٣٨٠	مردقوش
٢٠٧	وقش	١٨٨	نقف	١٤٤	مرف
٢٢٠	وقس	١٩٢	نقق	٣٩٢	مستقة
٢٤١	وقط	١٥٠	نقل	٣٨٧	مصمقر
٢٥٩	وقظ	٢٠٢	نقم	١٦	مطلق
٣٣٣	وقف	٣١٨	نقى	٦٦	مقت
٣١١	وقل	٤٥٢	نك	٤٣	مقد
٣٦٧	وقم	٤١٨	نمركة	١٤٩	مقر
٣٢٤	وقن	٢٠٣	نمى	٣٩٧	مقسمر
٣٠٩	ولق	٣٢٢	ناق	١٥	مقط
٣٦٦	ومق	[و]		١٨٤	مقل
٣٧٤	وقوق			٣٦٧	مقا
٣٧٤	وفى	٣٥٤	وبق	٤٦٨	مك
(ى)		٢٦٦	ونق	١٨١	ملق
		٢٥١	ودق	٣٦٣	ماق
٢٦٠	يقظ	٢٨٨	ورق	[ن]	
٣٦٧	يقق	٢٣٤	وسق		
٣٢٥	يقن			٢٠١	نبق
				٤١٧	نرمق

تصــــــــــــويب

عظمه في الهامش ، ويرمز له بالهاء

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢١١	باب القاف والصاد .	٤	(هـ) ثيابها .
٢٦٣	(هـ) جزوع . . .	٧	(هـ) جانحة .
٢٦٤	(هـ) في الديوان . . .	٤٨	(هـ) امرأ .
٣٦٢	[قأ] . .	٦١	ومأرب
٤٥٩	(هـ) حراجيج		